





19

16



حاشیه علی البیضاوی  
بسم

16



سورة المجادلة	سورة الحشر	سورة الممتحنة	سورة الصف
١	١٣	٢٤	٢٤
سورة الجمعة	سورة المنافقين	سورة النباين	سورة الطلاق
٨	٤٤	٨	٥٢
سورة النجم	سورة الملك	سورة الكون	سورة الواقعة
٤٠	٧٠	٨٢	٩٤
سورة القارج	سورة نوح	سورة الجن	سورة المزمل
١٠٤	١١٤	١٢١	١٣٢
سورة المدثر	سورة الفية	سورة الانك	سورة المرسلات
١٤٢	١٥٧	١٧٠	١٨٨
سورة النبأ	سورة النارج	سورة عبس	سورة التكا
١٩٦	٢١١	٢٢١	٢٢٨
سورة الفط	سورة المطفائي	سورة الانشأ	سورة البرج
٢٣٤	٢٣٩	٢٤١	٢٤٣
سورة الطارق	سورة الأعلى	سورة الفاشية	سورة الفجر
٢٤٧	٢٥٠	٢٥٨	٢٥٨
سورة البلد	سورة الشمس	سورة الليل	سورة والفجر
٢٦١	٢٦٧	٢٧٠	٢٧٢
سورة الم نشرع	سورة والنبأ	سورة الفلق	سورة القدر
٢٧٦	٢٧٩	٢٨١	٢٨٤
سورة لم يكن	سورة الزلزلة	سورة العاديا	سورة القارعة
٢٨٥	٢٨٦	٢٩٠	٢٩٢
سورة التكاثر	سورة القمر	سورة الطيل	سورة الفيل
٢٩٢	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧

سورة قريش	سورة الماعون	سورة الكوثر	سورة الكافرين
٢٩٤	٣٠١	٣٠٣	٣٠٤
سورة النصر	سورة التبت	سورة افلاص	سورة الفلق
٣٠٦	٣٠٨	٣١٠	٣١٣
	سورة الناس		
	٣١٧		



ر. الوكيل  
 ح. التقي وشمس الدين  
 م. ك. عبد الله  
 ع. ك. عبد الله

حاشية على البيضاوى تأليف حسين المفتي القوي  
 مكتوب بخطه قدس الله روحه العالى

من هوارى الدهر الدود لى عبد الورود  
 السيد الحاج حافظ محمد السيد عبد الجليل عبد الله  
 الحاج محمد علي غفرهما  
 ربهما الصمد

٥٥



Süleymaniye U. Kütüphanesi  
 Hasan Hüsnî P.  
 Eski kayıtları 76

Süleymaniye U. Kütüphanesi  
 Hasan Hüsnî P.  
 Eski kayıtları 16



[illegible]

اتدرون من هذه العجوز اي قوله بنت ثعلبة سمع الله قولها من فوق سبع  
اسمع رب لعالمى قولها ولا يسمعونها **في** وقد تشعراى كلمة قد تشعراى  
الرسول آة لانها انما تدل على حاض متوفى وفي الكف والمجى دلالة بالواد وفيه  
ان لا دلالة على دلالة تحقق التوفى من كل منهما **في** يتوفى الاظهر كان يتوفى **في**  
ان الله يسمع مجازاتها اي يحجب بها السماع والتفويض ويجوز ان يكون فيه ويتوفى  
عطف تفسير لسمع ثم الظاهر ان يسمع في النظم مجاز عن اجاب البلاغة السنية  
**في** كرهت في الفاموس الكرب الحزن ياخذ النفس كالكره **في** وادغم حرفة  
وايكس قال خلف بن هشام البزار سمعت الكس يقول من وادعته  
فما لي اذ انا عند ابي فلن اخرج ليس بعربي ولا ينفذ الى هذا الفجر على  
البيان قال ابو حيان **في** واليه يسمع كما ورد كما وصيفة المضارع للدلالة على استمرار  
السمع **في** استمرار التحوير وكثرة الجملة استنفاد جاري الفعل لما قبله  
فان الى حيا في التثنية ومبا لغتها في الضرع الى الله تعالى ومدافعة عليه السلام ابا  
ابجواب مني عن التوفى وترقب الوجى وعلمه تعالى كمالها من دواعي الاجابة وقيل  
اي حال وهو بعيد **في** وهو على تغليب الخطاب وفيه تشريف لها من جريها **في** **في**  
ان الله يسمع بصيرة تغلب لما قبله بطريق التحقيق اي ما لا في العلم بالسموع والمصير  
وفضيلة ان يسمع كما وبها وميرى ما يقرنه من الهيئات التي من جهتها رفع رايها  
الى السماء وساير اثار التضرع والظهار الاسم الجليل في الموصفاي لثنية المرات  
وتغليب الحكيم بوصف الالوهية وتاكيد استقلال الجنبى **في** للاقوال والاحوال فيه  
لف وتشرى رب **في** الذين يظاهرون مشيئة افضة مخطوون اقم مقامه  
وليكن وهو قهرها من امرها ثم وقيل الخ هو توفى اي فاسألتهم امرها ثم على  
الحقيقة فتوكذب بكت **في** مشتق من الظاهر خبر بعد خبر والظاهر ان المراد  
من الظاهر بمعنى الغفود والاقبل الظاهر بمعنى العلولا الغفود **في** بخبر محرم على الاضافة  
وحرمة تخفيف اي محرم بسبب اورضاع او مصاهرة والمراد خبره الذي حرّم

عند  
كل يوم في مازي امة السلام والى  
استغفارها فاعندى في اوسى نبى  
وارى كانه في شريح اوسى الى كانه  
ونقول اللهم انى اشكو اليك فانزل عاقل  
نيك







هو العود بهذا المعنى وهو التحول الى شئ مطلقا والمثل المذكور يفرض لمن لا يقبل  
 ونقصه للناس اكثر من ضرره ومعنى الآية على هذا انه اعلم الذين يتكلمون قول لا يقضي  
 بطلان وجوه انتفاعهم بمكسبهم بالمناخ المتعلق بالزوجة كالوطى وهو واجب  
 والامك على سبيل الزوجة وذلك القول هو التثنية المعروفة فانهم عليهم  
 جميع ذلك بطلانهم بيقضون مقتضى ذلك التثنية بان يفعلوا شئ مما هو  
 وفوقه على انفسهم فليس لهم رتبة **هـ** بالندرك متعلق ببعود **هـ**  
 عام الفيت على ما افادته اذ اركه بالاصلاح نقل عن المبدى ان اصلاها في  
 امك واصلاها احبادة وقال غيره انك لا تملكها من وجهها واصلاها يحصل  
 من الحقت اليه كنه يضر لمن قبله فيلزم الى ضربه **هـ** وهو هو الى العود  
 بالمعنى المذكور او النذرك **هـ** بيقض ما يقتضيه اي يقتضيه لفظها وهو قوله  
**هـ** وذلك إشارة الى النقض **هـ** باب ان لفظها عنها **هـ** او روي بان كلمة  
 ثم نزل على الترافى والامك المذكور معقلا مستراح والقول بانها للذلة  
 على ان العود اشد ثباتا واغوى انما من نفس الظاهر خلاف لظاهره ان يكون  
 الاك المذكور اقوى انما غير سلم الصحة والقول بانه مشترك الا ان لم يكن  
 فان استناده استمنعها على قول الظاهر من الظاهر فلا يوجب ذلك غير الحفنة  
**هـ** زمانا يمكنه مفارقتها فيه فلو انفصلت بالظواهر فترت بموت او فسح او طلاق  
 بابين او رجعي ولم يبرأ او جعن فلا عود وكذا لو ملكها او لا عنها بشرط لا يفسد  
 فلهارة **هـ** اذا التثنية يتناول حرمة الاك المذكور لصحة استناد  
 تلك الحرمة عن التثنية **هـ** وهو الى الامك كقول ما يقتضيه الحرمة التي يقتضيهما الظاهر  
 به فيجب الحمل عليه لتثنية **هـ** وعندنا في حنفية بوالله اعلم ان العود عند الحنفية روي عنه  
 هو الفرم على جاعها فني غرم على ذلك لم يحل له حتى يكون ولو ماتت هي بعدة قبل  
 ان يفسد سقطت عنه الكفارة لفوت الغرم على جاعها وهذا اظهر مما ذكره من  
 التثنية في بوالله تعالى لان مقتضى الظاهر ليس بالمرأة واطلاقها فيكون

اسكها

اسكها نقض بمقتضى الظاهر وانما بانك هذه بل حكم الامتناع عن وطئها بغيره  
 الغرم على وطئها هذا هو المشهور في حكم الكتب التي الحنفية وانما قول المصنف  
 وعندنا حنفية باستثناء استناعتها ولو بنظر شبهة بكم احدها في الطهي قال  
 الا ان العود عند الحنفية بوالله تعالى عبارة عن استثناء الوطى والملازمة النظر  
 اليها المشهورة لانه لما شبهها بالامك في حرمة هذه الاستثناء فكذا استثناءها  
 مناقضا لغيره انت على كذا راى **هـ** وعندنا كذا لغرم على الجاع وهو قول  
 حنفية بوالله تعالى المشهور قد ذكره وهو ان الغرم عليه نقض ما يقتضيه  
 وندركه كذا في باب **هـ** وعند الجاع لانه الاصل المقتضو من عقد الزوجة  
 وما عداها انما هو من دواعيه ومقداراته او من لوازمه فيكون مقتضى الظاهر  
 هذه المنفعة بالذات والامتناع عنها ونقض هذا المقتضى بانها حنفية انما يكون  
 بمباشرة نفس ذلك الفعل **هـ** او بالظاهر في الاسلام عطف على قوله بالندرك  
 قبل فعلى هذا يكون الظاهر من غير عود موهبا للكفارة وهو خلاف ما عليه  
 علماء الامصار ورويه كذا في المسئلة اجتهاديه فلا يكون قول غيره **هـ** عليه  
**هـ** على ان وجهه بظاهره دون بمعنى بقاء دون الظاهر يعني ان حنفية المفسر لا يبرأ  
 فيما مضى وقفا **هـ** او كانوا بظاهره دون والصفة لا تحسن الى الما  
**هـ** وهو قول النوري ومجاهد ايضا **هـ** او بتكرار لفظ قبل لو اريد ذلك قبل  
 يعودون له فانه احضر ايضا لا يفي كلمة ثم من موقع هذا ولا فقه في  
 حيث المعنى ويجوز ان يقال ان في هذا الاظمار نهجنا للظواهر وكلمة ثم للذلة  
 على ان العود اكثر فانه لانه اصبر على الذنب الا ان جعل الصفة كسرة  
 هذا هو الفقه المعنوي في ايا طية الكفارة بالودع ان فقه قوله لم ينقل فيها التكرار  
 الا ان يقال عدم النقل لسبب لعدم وقد رآه الظاهر على ذلك فان  
 القول والعود على صفة ما **هـ** او معنى بان يكلف على ما قال قبل معناه ان يقول  
 امراني على كذا راى ان فعلت كذا ثم فعل كذا فانه كذا وبذلك الكفارة وبذلك

وهو قول الحنفية من قبل ان يناسبا الى عودها  
 والتفسير في الجاع والتثنية على وجهه



تكرار اللفظ بمعنى وهذا مخالف لما دل عليه كلام المصنف وما فصل في التفسير الكبير  
عطف على قوله الى قولهم صفة في الوجوه التي كالمراة بما قالوا القول حقيقة  
وفي هذا القول اريد التثنية على جعل المصدر بمعنى المفعول كغيب الامر  
او على حذف ضمير ان فعل ما هو صولة او موصوفة اي ثم جعل يعودون للنفي قالوا  
فيها اول امرأة قالوا فيها ونظيرة مشرك بمعنى مشرك فيه والقول الى نسب  
والله في بين يكون على وجوه مختلفة على اختلاف كذا هب فعلى قول  
باب كين وعلى قول ابي حنيفة وما لك علم بها انما سببا استنما على  
مذهب الحسن بوطئهم والقول الى المفعول فيها ايضا مما زمر من مفعولها  
والله في البراءة فواتها عنه بمقتضى فهم وعن الفراء ان اللام في قوله لما قالوا  
بمعنى عن والمعنى والمعنى ثم يرفعون على ما قالوا او يرفعون الوطئ **فعلهم**  
اعيان رتبة فعلى الاول يكون فهم فخر برتبة مبتدأ وخبرها محذوف في فعلهم  
فخر برتبة والمبتدأ مع خبره في موضع الرفع لو فوعها موضع خبر المبتدأ الاول  
وهو قوله والذين يظاهرون وعلى الثاني يكون فهم فخر برتبة خبر مبتدأ محذوف  
والخبر جعل الرقيب حرا واعاقه **فهم** ومن فوائدها الدلالة على قولها من امر  
مرغى او ثلث في محذوف او محذوف لس متوقفة لزم بكل ظاهرا كفارة لغيره على السجود  
**فهم** من قبل ان يثبت التماس والمماثلة الاستماعة بها من جماع او  
لست شهوة او نظرا في خبرها شهوة **فهم** قياسا على كفارة الفل فان الرتبة  
مقدمة بالاجابة فيها كغيرها كما فخر برتبة مؤمنة والث في كل المطلق على المقيد ان  
وكل منهما في حادثة على صفة ولا يخل عند ابي حنيفة لولا الله تعالى الا عند الحكم والادب  
وان جامع المظاهر عنها لولا لم يبطل التام ولا يثبت من استيفاء الشرط  
عند ان في قوله الله لان الليل ليس محلا للقوم ويبطل عند ابي حنيفة وما لك  
لفهم كما من قبل ان يثبت **فهم** لعموم اللفظ يعني يثبت للاستماعة مطلقا **فهم**  
ومقتضى التشبيه هو في كذا راى فاقضاه حرة الاستماعة بها على الاطلاق

فهم

**فهم** وفيه دليل على ان في فهم كما من قبل ان يثبت وليس على حرة الاستماعة قبل  
التكفير **فهم** لانه بدل ان يثبت ان المراة مذكرة يثبت ان المقصود من شرع هذا الى  
لعمري انكم للنواب بمباشرة تكفير الرتبة الذي هو علم في استنباع النواب  
العظيم بل هو رتبة علم وزجركم عن مباشرة ما يوجبها فان الفرائد زاهدة عن  
نظامي المكدرات **فهم** الكف فان قلت هل يصح الظاهر بغير هذا اللفظ قلت  
نعم او وضع مكان ان عضوا منها بغيرها عن الجملة كالرأس والرقبة والوجه الفرج  
او مكان الظاهر عضوا اخر يخرج من النظر اليه من الام كالبطن والفتحة او مكان الهم  
وهم حرم منه من سبب رضاع او صهر او جماع فوان يقول انك على كذا رتبة  
من الرضاع او عمن من النسب امرأة ابني امي او ام امرأتي او بنتها فهو  
مظاهر وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه لعمري ان الله تعالى عن الحسن والزهري  
والاوزاعي والثوري وغيرهم هم كونه وقال الكف في لا يكون الا لظاهر الا  
بالام وحدها وهو قول قتادة والشعبي وعن الشعبي لم ينس ان يذكر النسب  
والاخوان والعم والخال اذا اضر ان الظاهر انما يكون بالامهات والوالد  
دون المصنفة وعن بعضهم لا بد من ذكر الظاهر حتى يكون ظاهرا فان قلت  
امتنع المظاهر عن الكفارة هل للمرأة ان يرفعها قلت لها ذلك على القام  
ان يجبره على ان يكفر وان يجبره على شي من الكفارات يجبر عليه ويجبر على  
الظاهر وحدها لانه يضر بها في ترك التكفير والامتناع من الاستماعة فليزم  
ايضا صحتها فان قلت فان مس قبل ان يكفر قلت عليه ان يستغفر ولا يعود حتى  
يكفر لله ودي ان سلمة بن صالح البياضي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا  
من امرأتي ثم انصرفت فقلت لها في ليلة فمراة فوافقتها فقال عليه السلام استغفر  
ربك ولا تعد حتى تكفر فان قلت اي رتبة تجزئ في كفارة الظاهر قلت ليلة  
والكفارة جميعا لانها في الآية مطلقة وعندك ان في قوله لا يجزئ الا الواحدة  
كفها كما في كفارة الفل فخر برتبة مؤمنة ولا يجزئ ام الولد والمكاتب لذي اوى شيئا

والله يبر



فان لم يؤد حوائج وعنده الب في يومه لا يجوز **قلت** فان اعتق بعض الرقة  
او صام بعض الصيام ثم مس **قلت** عليه ان يستأنف من ان يمس او ليلاً ناسياً  
او عامداً عند ان يمس في يومه لا يجوز **قلت** فان اعتق بعض الرقة  
اعتق كلها في يومه وان كان المستأنف الصوم استقبل والابن **قلت** فان صام شهرين  
متتابعين ان صام بالاهلة اجزاة وان صام غائبة وحسبى يوماً وان صامها بغيرها  
فلا بد من سبني يوماً في لو افطر صوم تسعة وخمسين وجب عليه الاستئناف  
ففيه خلاف في الرد ان افطر يوماً منها العذر او بغير عذر استأنف لغيره القوا  
التابع وهو فاد ر عليه عادة **قلت** خلافاً لابي حنيفة في الرد ان كان جامع النى ظاهر  
منها في خلال الشهر ليلاً عامداً او نهاراً ناسياً استأنف الصوم عند ان يمس  
ومحمد رحمه الله تعالى قال ابو يوسف لو انك لا يستأنف نهاراً واما في المظاهرة  
عنها لانه لو جامع وذهبه اخرى ناسياً لا يستأنف عند ان يمس في يومه لا يجوز  
**قلت** او مرض من اي ملة لا يرعى برودة فانه بمنزلة العاقر من كبر السن فيجوز له القدر  
عن الصيام الى الاطعام فان كان يرعى برودة واستند حاجته الى ان راته فالمنع ان ينتظر  
الشهر حتى يقدر على الصيام ولو كلف الاطعام ولم ينتظر القدرة على الصيام اجزاة **قلت**  
او شيق وهو شدة اشتها الضراب في الامام يحيى السنة في نفسه عن سلمة  
بن صخر قال كنت امرأ اصب من النساء لا يقبض غيري فلما وصل شهر رمضان  
ضفت الي اصب من امرأتى شيئاً فظلمت عنها حتى يسلم شهر رمضان فبما  
اي كذب فذلكت ليلة افكتشف لي منها شيء فلم البت ان وقعت عليها اذا  
انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتق رقية **قلت** لا املك غير ربي  
هذه فقال هم شهرين **قلت** يا رسول الله هل اصابني ما اصابني الا ان  
الصيام قال فاطم سبني سكتاً اذ فارة بان بعدل عن الصيام الى الاطعام  
لاجل شيقه ويحتمل ان يكون الشيق اعم عاكر ويتناول شدة القحط وقلة  
الصبر لما روى انه عليه السلام قال لا اؤكل من الصائم من وجع فوله هل يستطيع

الصوم

والله  
الصوم فقال ان اضطر في ان اكل في اليوم مرة او مرتين لكل بهري ولطفت  
فارة عليه السلام بان يطعم سبني سكتاً **قلت** لاجله ان لا ياكل الشيق **قلت**  
مداً يقبض للاطعام **قلت** لانه اقل ما يطعم قبل في المخرج في الفضة هكذا في الشيق  
في الفطر **قلت** يعطى كل مكسب نصف صاع وهو مدان والصاع اربعة امداد **قلت**  
او لجزاة في خلال الاطعام كما قال ابو حنيفة يومه لا يجوز **قلت** فان صام الكسب وفيه  
كسب فان تركت كرامة معه عند ان يمس في يومه لا يجوز **قلت** لانه ليس شرط ولا محل المطلق  
على المقيد وان درماني فامة واحدة بعد ان يكون مكسباً والمكسب عن المكسب الاطعام  
عنده ايضا كما في الاعاق والصوم لتوهم القدرة على اداءها فبقا المكسب  
وهو لا يمنع من رعيه عنه المكسب لان المنع لا في غيره بخلاف الاخرين فان  
المنع فيها بمخصوص في ذلك لعدم رعيه المكسب **قلت** حكمة النفس الاولى وحكمة  
**قلت** ورخصة الطاهر انه معطوف على نفسه فوا ويحتمل ان يكون معطوفاً على  
القبول **قلت** ذلك رة الى الاحكام المذكورة وما فيه من معنى البعير **قلت**  
وهو نظير فصحته ومن كفو بغيره في اطلاق الكون كيد الوجوه التقيد على ترك العمل  
لانه كفو حقيقة **قلت** يعادونها **قلت** في ما لا يعادونها والمخالف في الحد وكفهم  
تعالى الذين بشت فون الله ورسوله قال الزجاج المي ملة ان تكون في خلاف  
لي صاحبك **قلت** فان كلاً وهو يبيع النقيض عن المعاداة بالمجادة **قلت** او يصفون  
او يكتارون وعلى هذا فقيه وعبد عظيم للملوك والامراء السوء الذين وصفوا  
خلاف ما حدة الشرع وسموها السبنة والقانون والله تعالى المستعان على نقصون  
**قلت** اخر واوا اهلكوا وفي الكسب فوا اهلكوا بالواد وقبيل المصنف اولى لان كلام  
الاخر اء والاهلاك منى على حياله في القاموس كنه يكتبه صرعه واخره اء وهو  
كسر ورمه القدر وبقيظه واوله وهو يصح لان يكون وعاء عليهم واحباراً عما يكون  
بالماضي لتحقيق وقوعه قال المبراصل المي ومن الممانعة ومنه بقاء لليوب المدا  
لمنوع الرزق المي **قلت** وما جاء به الاظهر في الكسب وصحة ما جاء به فليس كل

المصنف هو الكتاب

ان حكمة على الاولين والذين على الانبياء



ما جاء به النبي عليه السلام بوصف بالصدق حقيقة **قوله** منصفون بغير اوتقوا للكاثرين  
**قوله** او باضاراف كرم من اضافة الصفة الى الموصوف كى باذكر المصنف **قوله** كالمصنف  
 ان جميعا كقول ان يكون ماء كذا معنوا بالذخ فوهم عدم الشمول وان يكون كذا  
 حالا للدلالة على انهم يصفون في حالة واحدة **قوله** تستشبهوا لى لهم حيث يصفون  
 عند المستمعين الى ان لا يجهلهم من الخزي على رؤس الاشهاد **قوله** كذا  
 جزئيا يحكي النسب على المصدرية اي على وجه كلي وعلى وجه جزئي وعلى  
 الى لينة من الموصول ويوزع على الكلي مضافا في ضمن الجزئيات **قوله** ما يقع من  
 تناسل اشارة الى ان كان ثمة وان كجوى بمعنى التباين وهو المكالمه سر ادا  
 ثلثة بجزء واحد انجوى اليه من قبل اضافة المصدر الى الفاعل يقال كجوى  
 كجوى اي سار منه ومن كجوى فاعل كجوى ومن زائدة وكذا كجوى وانتم  
 القوم وتناجوا اي تساوروا والاسم **قوله** ويجوز ان يقدّر مضافا على ان يكون  
 التقدير دوى كجوى او اهل كجوى **قوله** او يؤول كجوى بمنى في قوله او هم كجوى  
 وفي القاموس النجوى الشريك اسم ومصدر وان مع هذا فلا حاجة الى التاويل  
**قوله** ويجعل ثلثة صفة لها اي كجوى يعني على هذا الوجه واما في الوجه المتقدم  
 فهي صفة للمضاف وهو ان يكون بدلا عنها **قوله** في الاشارة الى ان  
 بين المتنوع والمتنوع منه **قوله** الا الله يعلم اربعة جعل اربعة منهم من قبل الوجه  
 من المتعدد باعتبار تغييره لاضافته الى العدد الذي هو النقص من العدد الذي  
 اشتق منه هذا المصية بربعة وهو الثلثة ففي رابع ثلثة مهيئة لثلاثة اربعة والعدد  
 من المتعدد باعتبار حاله لا يضاف الا الى عدد مضاف عددا اشتق منه ما يدل  
 على هذا المصنف فيقال رابع اربعة والثلاثة وثاني اثنين اي احدها **قوله** من حيث  
 انه ثبت ركنهم في الاطلاق لا في التمكن والتباين **قوله** والاستثناء من احوال  
 يعني ان في الاهوراء بهم والاهوفا بهم والاهوفا بهم كل واحد من هذه الاربعة  
 في موضع النسب على الحال لما تقرر ان المتنوع المفعول يرفع على حسب المعامل في المتنوع

قوله ان الله لا يهدي القوم الظالين  
 على كل شيء مطلقا على كل المعاني  
 حيث لا يخفى عليه ولا علانية

النجوى

منه المقدر من الاحوال العا اي ما يوجد شي من هذه الاشياء في حال حال  
 تناسل من هذه الاحوال **قوله** تزلت في المناقبات وهم كانوا على هذين العددين  
 اولان التنازاة يعني هذا اقل ما ينبغي ان يوجد في التنازاة وورد ذكر التنازاة  
 للمناسبة بينهما كونها وترا هذا مبني على ان يكون النجوى بمعنى التنازاة **قوله**  
 وقرئ ثلثة وخمسة بالنسبة الى ال وهو الى حال في رافعه نحو فان والتقدير  
 يكون من اهل كجوى يتناجون ثلثة وخمسة لدلالة كجوى عليه وان اول كجوى  
 بمقتضى جوي يكون ذو الحال المستكن فيه والجمهور على جريته عطف على لفظ  
 ثلثة **قوله** ولا اقل مما ذكر من التلثة والتم **قوله** كالواحد فانه ايضا تناسل في نفسه  
**قوله** وقد يفوق ذلك اكثر بالرفع عطف على محل من كجوى لانه في كل الرفع لانه  
 فاعل ومن زائدة واما على قراءة السبعة فهو اجماع ورعطف على المحرور في من كجوى  
 او منصوب على التلثة **قوله** في قراءة النقص في ان يكون ادنى متبدا والاهوفا  
 ضمة فيكون لا اكثر عطف على المتبدا ووج يكون عطف ولا ادنى من عطف الى  
 ايضا لا الموصولات **قوله** لا تجعل التلثة في التلثة بل في التلثة لانه كذا في التلثة  
 كما في الوجه المتقدم **قوله** فان علمه بالاشياء في التلثة فان قلت ما الذي انقص  
 التلثة والتم قلت فيه وجهان احدهما ان قوما من المناقبات تخلقوا للتناجى في  
 التلثة فيكونون على هذين العددين ثلثة وخمسة فقول ما ينبغي منهم ثلثة  
 ولا خمسة كما ترون يتناجون كذلك لا ادنى من عددهم واكثره الا الله اعلم  
 بسمع ما يقولون **قوله** روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في ربيعة  
 وحيث بنى عمرو وصفيان ابن امية كانوا يؤمنون فقول فقال احدهم انى ان الله  
 يعلم ما نقول فقال الآخر يعلم بعضا ولا يعلم بعضا وقال الثالث ان كان يعلم بعضا  
 فهو يعلم كله وصدق لان من علم بعض الاشياء يفهم سببها فلهذا لا يكون  
 عالما ببعضه ثابت له مع كل معلوم والثاني انه قد ان يذكر ما علمه من علمه العادة  
 من اعداد اهل النجوى والمخيا لى للشورى والمتعدد يكون لذلك سببا بكل اقد

كقوله ولا ادنى

بظنة



وانما هم طائفة مختصة من اولى النبي الاحلام ورهط من اصحاب الراي والنجار  
واول عدمهم الاثنان فصاعدا الى سنة الى ما افقتة الى حل وحكم به  
الاستقصاء الا يري الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف ترك الامر مستورا بي  
سنة ولم ينهاها الى سابع وحظي فذكر عز وجل علا السنة والجمعة وقال ولا  
اه في من ذلك فدل على الاثنان والاربعة وقال ولا اكثر فدل على ما يلي هذه العدد  
وبعاريه وفي مصحف عبد الله الا الله رابعهم ولا اربعة الا الله فاستدلوا  
الله قهرا ولا اقل من ذلك اكثر الا الله معاهم وهو اي يتخون في يقتلون  
يعني من باب الافتعال فيقولون انهم عليك يكون الموت وهم بواحدة منهم  
يقولون السلام عليك كان عليه السلام يرد عليهم فيقول عليكم بدون السلام  
في رد السلام على اهل البيت فقال ابن عباس رضي الله عنه والسنة وقاية هو واجب  
لظاهر الامر بذلك قال مالك بن نويرة في ردود فضل عليك وقال  
بعضهم يقول في الرد عليك السلام اي ارتفع عنك وقال بعض مالكية يقول في الرد  
السلام عليك كسبي يعني الحجرة وعن عاتبة رضي الله عنها ان اليهود  
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم عليك قال عليه السلام عليكم فقال عاتبة رضي الله عنها  
انهم عليكم ولعنكم الله وفضلكم فقال صلى الله عليه وسلم ملا باعاس عليكم  
بالرفق واماك والعنف والفتن قال اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمع ما قلت وردد  
عليهم فيسبحوا لي فيهم ولا يستجاب لهم في **قوله** او انهم صبا حاشا من شقوته اي لغير  
صبا تلك عاتبة لا عاتبة **قوله** هذا بعد بنا الله بذلك في الكذب كانوا يقولون قاله  
ان كان نبيا لا يدعو علينا الا ولاد لانه في النظر عليه ولذا لم يذكره المصنف **قوله**  
كما يفعل المنافقون استرارة الى اختيار كون الخط للمؤمنين لا للمنافقين الذين  
امنوا بالسننهم كما ذكر في الكذب **قوله** فيما يأتون متعلقا بقوله الله **قوله** فانه  
يقولون لا تعاد **قوله** عليه اي على الانفاء **قوله** اي النجوى بالامم والعدوان بقرينة  
يذكر **قوله** الشيطان او التباي هو هذا اولى من التفسير بخلاف بدل التباي

على

على ما في الكذب اذا مقصود دفع الحزن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم  
ثلاثة فلا يتكلم اثنان دون صاحبهما فان ذلك مخزنه وروى دون الثالث  
رواية الابدان **قوله** استبان يجوز ان يكون مقولا له اي شئ من الاشياء ومفعولا  
مطلقا اي شئ من الضمير **قوله** لانها في ثبوت اعتبارهم في الكذب وكانوا يوافقون  
المؤمنين في كذبهم وتفاضلهم ان غرضهم على ان افارهم فيقولوا في عبارة المصنف  
فصور عن افادة هذه المعنى كما لا يخفى فكان ترك الاوصاف لانها من زعماء فيها جاد  
المقصود **قوله** توسعوا في الفسقة والسفاهة الواسعة وفسح له في المجلد  
وسعه وهو من باب منه يفسح وفسح يفسح فصح من كرم بكرم اي صار واسعا  
قال القرطبي لما ياتي ان اليهود يحبونه بما لم يحسنه الله وذرهم على ذلك وصل به الامر  
بحسب الادب بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يفتقروا عليه في المجلس  
وامر السلي بالنعاطف والثألف والمعاينة بالي مله بان يفسح بعضهم لبعض  
ويطيق بذلك لا يخرج في ذلك لمزاجه حتى يتمكنوا من الاجتماع من رسول الله  
وقال ايضا الصحيح في الآية انه عاتبة في كل مجلس اجمع فيه المسلمون للخدمة والاحسان  
كما يحسب حرب او ذكره او جرد رسول الله او مجلس الجدة وان كل احد هو مكانه الذي  
سبق اليه قال عليه السلام من سبق الى عالم يبيع الله فوا صوابه ولكن يوسع لانه  
ما لم يناد ذلك فيجوز الضيق لذلك من موضعه وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يقمين احدكم اخاه يوم الجمعة الى مقعدة فيفقد فيه ولكن يقول **قوله**  
او مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا في قراءة عاتبة كمن طيب على  
ما يحسن في هذا الدرس فان لكل احد مجلس **قوله** وقال مقابل كمال النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم بكرم اهل بدر من المهاجرين والانصار في ما ساس منهم بوقا وقد سبق  
الى المجلس **قوله** مواهب الالنبي صلى الله عليه وسلم وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم  
ثم سلموا على القوم ثمروا عليهم فقاوا على ارجلهم ينتظرون ان يوسع لهم ولم  
يفسحوا فسحق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمن هو له ثم بافلاك قالوا

الاولى

ثم يالفة



فقال المنافقون والله ما عمل على شيء الا لوجه الله  
ان توبوا فخذوا بما نصحكم فانزل اليه  
واحل من اهل البيت من اهل بيته واولاده  
نعماني فيهم يا ايها الذين امنوا الآية ولا  
لما التفتيح لمن ابطا عنه آفاله الى ان  
المجمل باقية اهل بعض اهل المجمل  
تبق الشور بالقبيل المتوسفة منه  
واما علي فاذا الجهور فيجعل ان يعلق  
يقول امثال

## کالجیہیں

كالجيش في الكنف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا قرأها  
 قال يا ربنا الناس انهموا هذه الآية ولبي عنكم في العلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم بان  
 العالم والعابد ثمانية درجة باني كل درجتين حضر الجوار المصطفى سبعين سنة وعنه  
 فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وعنه السلام  
 يوم القيمة ثلثة النواحي انما العلم ثم الشجرة ثم العظم ثم النبتة هي واسطة باني النبوة  
 والشفاعة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله  
 عنهما خيرة النبي المالك في العلم فاعطى المال والملك معه وقال عليه السلام  
 ادعى الله الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم اني علم اهلكا عليم وعن بعض الحكماء  
 شري اى شئ ادرى من فائدة العلم وادى كسفى فانه من ادرى العلم ومن  
 الاصف كاد العلم يكونون اربابا وكل عز لم يوطد بعلم فالى ذل ما يصير وعن  
 الزبيرى العلم فكله كماله كورة الرجال **ق** تهدي لمن لم يمثل الادوا استكر  
 الاول يتعلق بالظاهر والثانى بالباطن والخبر تبا ولها **ق** مستعار من له يدان  
 والمغنى قبل تجوكم كقول عمر رضي الله عنه من افضل ما ادبته العرب الشعر فذكره  
 الرجل امام حاجته فيمنظره الكرم ويستنزل به اللئيم يريد قبل حاجته **ق** وانما  
 الفقر اذ لفظ الانفاق غيبه مستعمل وقد تكرر في كلام المصنف **ق** والنهي عن الافراط  
 في السؤال امر المنة **ق** انى انه اراد ان يتقدم المنة **ق** لكنه اى الوجوه **ق**  
 وان الفصل به علاوة الاجابات سؤال وهو ان النسخ لانه ان يكون متراجعا وفيه استغفار  
 حصول فكيف يكون ناسي **ق** كان لي دينار اسيناف روى ان الناس الكثرة و  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون حتى اقلوا وابر مولا فابعد ان يكفوا عن ذلك  
 فامر وابلان من اراد ان ينجيه قدم قبل ما حانه صدقة قال علي رضي الله عنه ما نزلت  
 دعاني رسول الله فقال ما تقول في دينار قلت لا يطبقونه قال كم قلت صدقة او عشرة  
 قال انك تهمة فلما رآه ذلك استند عليهم فارتد عوا وكفوا اما الفقير فلعنه وانما  
 فله **ق** قال الكلبي تصدق في عشرة كلمات سألته وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان علي  
 ارعاه رضى الله عنه منه  
 فلتحتمل

رضی اللہ عنہ

٢  
 من علم في عدة قلوب  
 الخضر بغير انقطاع  
 عليه السلام

وطه الشیخی ابنه فی موس



ثمة لو كانت لي واحدة منها من كان احب الي من حر النعم نزوحه فاطمة رضي الله  
 واعطاؤه الراية يوم خيبر واية اخرى **في** فقهه التي بعثه قبل بعثه وراهم **في**  
 لم تنفق للاغنياء من اجله انا كذا لم يوجع الربا ولا استغافا وعلى النذر من لا يلزم  
 من لغة الامم وان كان الاستغاف نقه **في** ذنبا **في** مدة بقائه يعني الا وهو **في**  
 لم يوجع الا على حكم الامم **في** الا عشرة على قول معاني من هذا **في** وفي الاستغاف  
 الكلي وقيل نسخ قبل العمل به **في** من الرينة الظاهر انما متعلقة بالظلمة لبيت  
 الدافعة على المفضل عليه فانه يحو الى تكلف الساد بل بالفرض والنقد **في** وهو  
 بالوجوب لم يقبل دليل عليه لان الواجب كجوزان بوصف به فان كان المفضل عليه غير النقص  
 من المنذوبات فظاهر ان الواجب فيه منه واطار وان كان الواجب في نفسه **في** فوصف  
 واراد على المبالغة للتعجب ان كان ترك النقص في بني على الساد وبل بالفرض **في** تقدير  
 كافي فيه **في** مستورا والله اعلم **في** اضعتم الفقر على ان مفعول استضعتم قد و  
 للاختصار وان تقدموا في تقدير لان تقدموا وعلى الثاني مفعوله ان تقدموا  
**في** صدقات كثرها على ليا او كثره شرطا وهي الثاني قبل استضعتم  
 ومفاد التفسير والاستغاف الخوف من المكة **في** لا رخص لكم ان لا تفعلوه **في** فانه  
 العباد باسقاط وجوب تقديم الصدقة وسخ الخلية وترخيصهم في تركه او لادجها  
 على معانيها الحقيقية وهو قبول نوبتهم اذ لم يقع منهم النقص في هذا الحكم في  
 نبوا عنه فيقبل النقص منهم وذلك انهم لم يكلفوا بان ينقصوا في زيا معاني  
 ثم يستقلوا بعد بها بالمناجاة حتى يسبوا الى العصية بتركها في ذلك الوقت بل  
 امر وانهم ان ارادوا المناجاة فلا بد من تقديم الصدقة ومن ترك المناجاة  
 من الاغنياء صا للمال ومن الفقراء فقد له لا يكون مفسرا حيث لم يكلف  
 ما امر به وانما يخفف النقص والعصا ان لو نأى احد منهم من غير ان تقدم  
 ولم يقع ذلك لانهم ان اقدموا على ذلك فلا يمكنهم الرسول مع عليه السلام  
 من ذلك المناجاة ما لم يعلم منهم تقديم الصدقة واذا لم يمكنهم من ذلك لم يقدروا

على

على الخفية نفي جملها

على المناجاة قبل التقديم لم يخف منهم العصا حتى نبوا عن ذلك فيقبل له نوبتهم  
 فلم يمكن جملها على المجرى وجعلها عبارة عن نسخ الحكم المذكور وترخيصهم  
 اعطاء الصدقة قبل المناجاة وسماة نوبة منه لعلهم يشبهوا له بها من حيث  
 اشتغالهم على ترك الصدقة المواخذة بترك الامور به لعلهم مقام نوبتهم  
 وهو خوفهم من ان يعصوا في تقديم الصدقة في بعض هو الجاهل الذي كما جاز في  
 الى مناجاة نبيها او بكنة هو الجاهل فلا يمكنهم رفع كثر منها اليه اذ لم يجدوا ما يقدمونه  
 او خافوا ذلك على بعضهم فترحم الله تعالى وخفف عنهم كما يستعمل قبول نوبة المذنب الباطل  
 عنه على ترك المواخذة بذلك لئلا يجل نوبته عنه **في** واذا على بابها يعني الظنية  
 والمضي **في** والمضي تركتم ذلك فيما مضى قد اركوه باقاة الصلوة **في** وقيل يعني  
 اذا العجز لم يقبل كافي فوجهه كما اذا الغلال في الاعناق فم وقيل يعني ان السطبة  
 هو قريب مما قبله الا انه يستعمل فيما كثر وقوعه لا وقوعه **في** فلا نفرطوا في او انهما  
 فسر به لان معنى الاقاة نوبة حدوها وحقها وادامتها كذا ذكره الطبري  
 لكن عطف الزكوة وسائر الطاعات على الصلوة كافي الكثر وقول المصنف  
 اداثها بضم النشبة يا بني حاشا قال الاقاة مذكورة في الصلوة فاحسنه والظاهر ان  
 التفسير بالمنع عن التفریط لان المأثور موصوف بما امر به فيه او الاداة  
 ترك النقص لا يكون اذ انما يحصل الحاصل ويقوم بما فرنا ان ما ذكره صاحب الشف  
 من عدم التفریط انما اخذ من التفرع على السابج لا في نوع نقصه كل كلام **في**  
 في ذلك ان في تقديم الصدقة **في** كما امرت **في** من حال المناجاة الذين كانوا  
 يتخذون اليهود اولادهم صومهم وينقلون اليهم سر المؤمنين الى المنظر  
**في** يعني كما انما عنه حتى تكا من لغة الله وغضب عليه **في** كما ما منهم منكم اول قصبة  
 الغيبة للذين وثابها القوم في ضمة الخطاب التفات والمجدة استنباف او حال من  
 فاعل قولوا **في** وهو اي الكذب المحلوف عليه حيث قالوا والله اننا لمسلمون **في** كما  
 وهم يعلمون حال من فاعل معلقو يكلفون مفيدة كمال شت ما فعلوا فان الحلف

في كذا في قول المصنف  
 في هذا النقص  
 في كذا في قول المصنف







**قوله** ان الذين يكادون الآلة استباحوا مسوح النعيل ما قبله من هذه الحرب  
 غير عظيم بالوصول للثنية على بما في فيه الصلوة على ان موادة من هاد الله ورسوله  
 مودة لهما في الاستغفار بقلعة الحكم اذل خلق الله من الاولين والآخرين لان  
 ذل اهد الحصى على مقدار غرة الآخر وصبت كانت غرة الله عز وجل غير متناهية  
 كانت ذل من بني دة غير كذلك **قوله** كتب الله استباحوا مسوح النعيل كونهم في الآلة  
 اي ففني وانبت في اللوح وصبت جرى ذلك جرى الفهم بما يكاتبه ففيل  
 لا غلبي الآلة **قوله** فان الغلبة بالحق اي الباتية ليجي الرسل لانهم الغالبون بالحق  
 المحمودة في الدنيا والاخرة واما الغلبة بالسيف فليس بباتية ليجي لان منهم  
 من لم يؤخر بالحق قال الزجاج غلبة الرسل على نوعي من نعمت منهم بالحق  
 غلبت الحرب من لم يؤخر بالحق فهو غلبت بالحق كذا في السقوي واما الغلبة الى الغلبة  
 بالحق الغلبة بالسيف كان اعلى ففني عن معاني انه قال المؤمنون لي في فتح الله  
 لنا مكة والطائف وفسيرة فافول من رهونا ان بظننا الله على فارس الروم فقال  
 عبد الله ابن ابي ابن رسول انظرون الروم والفارس كعقب الفري غلبتهم عليهم  
 والله انهم لا كثر عدو اذ استند بطي من ان نظنوا فيهم ذلك فنزلت لا تخشون  
 انما ورسلي **قوله** لا تجد قوما يؤمنون بالله الآلة ان كان كذا من افعال القلوب المنفذة  
 الى مفعولين يكون ففني بواحد من مفعولان بآلة اكل من جهة بمعنى صادف وفي يكون  
 بواحد من صفة لقوم بعد صفة او هالآلة والمواودة النواودة والمواودة والمواودة  
 لا يجتمع الايمان بالآلة اليوم الاخر مع مواودة اعداء الله لان شرط الايمان بالآلة  
 وتحقيق محنة الله معاداة اعداء الله ورسوله **قوله** فان قيل فدا جنت الآلة على انه  
 يجوز في لظنهم ومعاملتهم ومقارنتهم في هذه المواودة المحرقة قلت ان المواودة  
 المحرقة هي رادة منافعة دينها ودنياه كونه كافرا وما سوى ذلك جائز وفي  
 الكثر عن الثوري انه قال كانوا يريدون ان يتركوا فيمن هو السلطان  
 عن عبد العزيز بن ابي رواد انه لقيه المصور في الطواف فلما عرفه هبت منه ملاها

ومن

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لا تجعل لفاسي جرد لا  
 عندي نعمتي فاني وجدت فيها اود حبيت الي لا تجد قوما وروى انها تزلزلت الى كبري  
 الله عنه وذلك ان النبي ففني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضله صفة سقظ منها  
 فقال له رسول الله او فعلت قال نعم قال لا تعد قال والله لو كان السيف قريبا مني لغنيت  
 و**قوله** قيل في الى عبيدة بن الجراح قيل باة عبد الله بن الجراح يوم اهد فضل في الى  
 ابنه الى البراءة وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنى اكن في الرعدة الاولى قال  
 متيقا صانفك ابابكر ما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي ونصيري وفي مصنف  
 عبيد بن جراح عبيد بن عبيد بن يوم اهد وفي عمر رضي الله عنه قيل خاله العاص بن هشام  
 يوم بدر وفي علي وقرة وعبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فقلوا عنه وسبته ابني  
 ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر **قوله** اي لا ينبغي ان يجدهم فجعل لا ينبغي وجودة  
 غير وجوده لشركته في فقد الخير **قوله** وادب كانه استرا الى ان فاعل بمعنى فعل  
 والامراف لا ينبغي ان يواوهم فيقرب من بالربك ههنا ويجوز ان يكون المراد  
 والله اعلم لا تجد قوما كما على الايمان على ما يدل عليه في النظم فعدم الوهيدان على  
**قوله** فان جزا الباتية استرا الى قياس من الشكل ان في **قوله** وهو نور القلب  
 اي باهر اراك حقيقة الى ل والرغبة في الارتقاء الى المدايح الرفيعة الروحية والى  
 الخلاص عن حركة عالم الطبيعة الدنية وقال الحسن بن وهب بن نصرهم بنصرهم  
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما بنصرهم على عدوهم وسعي تلك البقرة روحا لانه  
 به يحيى ادم وقال الربيع بن الحسن في القرآن وفي فان فيه حيوة لهم وقال ابن جبر  
 بنور وبيها وهدي وقيل برهة من الدهر وقيل انهم يجبر على كنه عن حارهم  
**قوله** الفهمية منه يعود على الايمان فانه روح يحيى المؤمنين في الدارين اي ابداهم  
 بروح من الايمان قاله السدي فمن لك اذ تجديني **قوله** جاو به فلهام الآلة  
 لانهم رحمة الاخرون في اشرارهم الطائفة الذين في اي وبيدهم في الآخرة **قوله** رضي  
 الله عنهم استباحوا مسوح النعيل لما افاض عليهم من انار رحمة الله عليه والآلة

انظروا في اهل  
 ففني في قلوبهم  
 انظروا في قلوبهم  
 انظروا في قلوبهم







قد ركبهم هناك يندر كرم الشتم وهم بالثم يدل على ان آخر شتمهم الى الشتم  
 في الدنيا جلي قريب لقيمة قبل قيامها والمفهوم من عبارة صاحب الكشاف ان الخبر  
 الذي يكون غيب يفت الناس من قورهم وهي قور وقيل آخر شتمهم شتم  
 القيمة لان المجهول يكون بالثم وعن عكرمة من سلك الخبز بها يعني الشتم  
 فليغاد هذه الآية وفي التفسير قبل ان الناس يحسروا في الآخرة الى ارض الشتم  
 فكان شتم اليهود بها الآن اول الحصة **وقد** اذ ان نار اعطف على انهم مفرقوا  
 يحسروا فان صيغة البناء للمفعول تدل على جهالة الى مكانه قبل الحاشية غير معلوم  
 او معلوم على ما ورد في الاثر **والخبر** اخراج اة قال الراغب اخبر اخراج الى  
 عن مفرقهم وازعاجهم عن الى الحاشية غير معلوم ويقال في ذلك لانت وغيره ولا  
 يقال الخبر الا في الجاهل **وقد** وظنوا اي ظنوا ظنا قويا بيقينهم البقي فان ان لا تقع  
 الا بعد فعل البقي او ما نزل منزلة **وقد** وفيه النظم عن ابي عبد الله هو ظنوا ان  
 تخلفهم من ياء نزل او ما نزلهم **وقد** للدلالة على شرط وتوفيق على ههنا انها الى  
 ترتيب للنفق فتقدم السند بقية السند اليه على المسند فان معنى قائم زيدا  
 مفسور على القسم لا يجرى وزاد الى القوم وتكرر الاسناد وبقية نفوى الاسناد  
 فان قلت كيف تكرر الاسناد وما اختلف السند اليه تكرر الاسناد كما يكون  
 من جهة الاسناد اليه قد يكون من جهة غيرة كما نقول ضربت زيدا ثم زيد الضربة  
 فالسناد قد تكرر فيه الاسناد ونفوى فيه الخ كخلاف الاول قاله الطبري **وقد** ويجوز ان يكون  
 هذا هو الوجه القوي في نظر الخوي فان ملكوك فيني خلافا في جوار من قولهم ظن قائم  
 زيد على ان يكون ضربة مقدر ومبدأ مؤخر او الاول اولى في ذوق اهل المعاشرة  
 على ما ذكر من الفوائد **وقد** اي عذابه على افعال الصنف **وقد** وقيل الضمير للمؤمنين  
**وقد** لا يستلزمه تفكيك الضمير الى الناس **وقد** وقيل فانما هم الله من الانبياء بالمدح  
 مفعول له العلم به وهو العذاب ان كان الضمير لاهل الكتاب والنفس ان كان للمؤمنين  
 والجرى على الضمير الانبياء **وقد** من حيث لم يحسبوا انهم من حيث لم يظنوا ولم يحفظوا  
 ببالهم

يكون

الظاهر

الحكم

ببالهم وهو قتل رئيسهم كعب بن الاشرف غرة على يد اخيه ذلك مما اضعف  
 وقيل من سؤكهم وسلب قلوبهم الا من والطيانية بما ذكف فيها من العرب  
 واليهام ان يوافقوا المؤمنين في حرب يوفونهم ويقنعوا على انفسهم ونشط  
 المناقضة الذين كانوا يقولونهم عن مظاهرهم وهذا كله لم يكن في حسابهم  
 ومنه انهم الهلاك **وقد** وانبت فيها الخوف فلا يلزم التكرار فانه فرق بين حصول  
 اصله وبابى ثباته **وقد** الذي يربطها استشارة الى ان اصل العرب عند اهل اللغة  
 الخوف الذي يربط الصدراى بملاة قال الجوهري رعبت الخوف ملاة وسيل  
 راعت علاء الوادى وسنم رعبى سنبلى معلى **وقد** الآية تدل على ان  
 الامور كلها من الله تعالى لان الآية دللت على ان وفى ذلك العرب صارا سببا في قتلهم  
 على بعض الافعال وبالجمل فالفعل لا يحصل الا عند حصول داعية متألدة في القلب  
 وحصول تلك الداعية لا يكون الا من الله تعالى فكانت الافعال باسرها مستندة  
 الى الله تعالى بهذا الطريق كذا في اللسان **وقد** واخر اجالا استحسنوا من الانبياء  
 وكانوا ينظرون الى الحش في منازلهم فهدونها وينزعون منها ما يستحسنونه  
 فيجلبونه على ابلهم وقيل لشدنها بما نقصوا منها من الخشب والحي رة افواه الازفة  
**وقد** تكاية اي اخذوا قال الجوهري تكيت في العدو تكاية اي قتل فيها وجرحها  
**وقد** قال ابن عباس رخص الله عنها كل ما ظهر المسلمون على وار من دورهم يهدونها  
 المعاني ليسع لهم المعاني وجعل اعداد الله يتقبون دورهم في اوبارهم فيخرجون الى  
 التي بعد ما يتحصنون فيها قال ابو عمر وابن العلاء بابه بهم في شراهم بغير سبب  
 وبابدى المؤمنين في اجلاهم اباهم عنها وذلك ان الله من استنبط شراهم  
 وان لا يبق لهم بالمدنية وار ولا منهم **وقد** والجملة قال اي عن الضمير المحرور  
 في قلوبهم وقرى ابو عمر وبابى الاخر ان الخرب فعال خرب بالشدة بمعنى  
 هدم وفسد واخر بالهزة ترك الموضع هربا وهرب عنه وهو قول الزوا  
 وقال المبرور لا اعلم له وجها واخر البعض صفة الى عذابه لئلا يجل التفتة لئلا يبت

الظاهر

وقد ذكرنا ان الله تعالى  
 قد ذكرنا ان الله تعالى  
 قد ذكرنا ان الله تعالى

ان الله تعالى قد ذكرنا  
 ان الله تعالى قد ذكرنا  
 ان الله تعالى قد ذكرنا



قال ابو عبد الله انما اشتهت التسمية لان الاغراب ترك الشئ خرابا بغير ساكن ونحوه  
 تركوها خرابا وانما خربوها بالهم كابدل عليه فيهم كما يديهم وايدى المؤمنين  
 او تفسير للرغب لا يفي عليك لعمد الاثام الاظهار ان يجعل استيفاء ان حاله  
 عنه الرغب **فانما** غلبه وايا اولى الالباب الاعنار ما فوف من العبود هو الميزة  
 من شئ الى شئ ولهذا اسمى العبرة غيرة لانها تنقل من العيان الى الخوف وعلم  
 التغير من حالها من متقل من النحل الى المفعول وسببت اللفاظ عبارات لانها تنقل  
 المتغير من حالها الى حالها عقل التسمية يقال السعد من اعنة بغيره لانه ينقل  
 عقله من حاله الى حاله **فانما** اولى الالباب قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 يريد باهل البيت الفاضل والبصائر وقال الفراء با من غابك تلك الوقايع والامتناع  
 جمع البصر ومن جملة الاعنار هنا انهم اغضبوا من باد من الله بالهجوم فانزلهم الله منها  
 وانهم غدروا في عهدهم وفضلهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانضمام الى فرس ليغزوا  
 معهم ويمنفوا بهم في بوا وفسدوا **فانما** ولا تغفدوا على غير الله كشي النفس حيث اغتدوا على اربابهم  
 فهو لهم **فانما** واسندل به اى يفسد كما غلبه والالتفات **فانما** وهدى عليها الى اهل  
 الى الثانية على الاولى **فانما** لما بينهما متعلق بالحق او الميزة على الاختلاف بين البصريين  
 والكوفيين **فانما** المخرج من اوطانهم قبل الجلاء من اوطانهم اقص من المخرج لانه  
 لا يقال الجلاء المخرج الى اخر ايامهم والمخرج والآخرين يكونان للجمع والواحد  
 وقيل في الفرق بينهما ايضا ان الجلاء كان مع الابل والولد بخلاف المخرج فانه لا يستند  
 وذلك قول المصنف المخرج من اوطانهم قريب من هذا وان في ان كتب الله  
 من التسمية واسمها مضمون وهو ضمير **فانما** او الامر فكلها الرفع على الابتداء لان  
 اذا كان بمعنى الامتناع لا يلزم الا المبتدأ **فانما** استيفاء الى ليس يعطوف على  
 لغزهم في الدنيا اذ لو كان معطوفا عليه لزم ان يجوز من عذاب الآخرة لان لو  
 يقتضى انها تنفأ الى احوالها من عذاب الآخرة لان لو كان  
 بالفتل والسبي الاكفالا جلاء نوع عذاب بل هو اسد من الفتل لدوام الله على حامر  
 لا الاستغفار انما هي اشارة الى العذاب للعبد

انما ان يقال الرغب للرغب  
 الب

من المصنف

من المصنف في سورة البقرة في قوله تعالى والفتنة اشد من القتل **فانما** في قوله  
 وهو ما نفس الخرافة من العابد الى من عند من يمتد الى شدة العقاب  
 فغلب الخرافة الخوف الى يعاقبه الله فان الله شديد العقاب ايا ما كان من طه  
 نكته لما قبلها وتغير لمضمونه وتحقيقه للشيء بالطريق البصري الى كانه قبل اكل الذي فاق  
 بهم من العقاب لاجل الاجل بسبب انهم كانت قوام الله تعالى ورسوله وكل من سب  
 الله كائنا من كان فله سبك عقاب شديد فانهم عقاب شديده **فانما** او الى  
 فالتعريف فلك العذاب المعد لهم في الآخرة بسبب انهم كانوا الله ورسوله اى حادوة  
 وقاله امة وحجوز ان يكون في موضع النفس على ارضها فكل اى فعلت بهم ذلك  
 بسبب كذا **فانما** اى شئ قطعتم اشارة الى ان حاشية منسوبة الى على انها  
 مفعول قطعتم ومن لينة يان له وفيه يان الله عز وجل طوفيه محذوف الى قطعها  
 ونزكها باذن الله فيكون باذن الله خبر ذلك لمبتدأ المحذوف **فانما** من كلمة است  
 الى ان اللينة والنحلة بمفرد واحد كقوله الحسن مجاهد ابن زيد وعمر بن الميمون خلافا  
 لما في الكتاب اما من النحلة من الالوان وهى ضروب النحل فخلا العجوة والسنينة وهما  
 اجد والنحل وبه فسر ابو عبيدة وقال قوم النحل كلها لينة فاعلا العجوة وهو قول عكرمة  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع النحل فخلا العجوة  
 اى كرام النحل وهى ضرب من النحل يقال لونها اللون وهو شدة البصر يرى نوا  
 من خارج وكان من اجود نحرهم واعجبها اليهم وقيل اللينة الكرمية الشجرة يكونها فوة  
 من الارض الطيبة النمر وجعل اى العجوة فاحصة وذكر ان العنق والعجوة كانا نوع  
 عليه السلام في السفينة والعنق الفحل وكما العجوة اصل الامات كلها فلهذا سبقت  
 على اليهود فطعمها وقال سفيان اى ضرب النحلة منها اهل لبهم من وصفه وقيل  
 اللينة اى الانبياء ركابها للنبيا بالعجوة **فانما** ففعله من اللون اهدى لونه فقلت الواو  
 ياء كونه وانك ما قبلها كافي وميم تيم وقيمة **فانما** لانه مفسدة مجابا للنبية كما  
 ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممك **فانما** فبارة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

العقاب  
 والافاض على قوله  
 في قوله

فانما



يقع في كنفه على سبيل التنازع مع

عَلَمٌ

وامریکا

موسى و الهياكل

من الاضواء النافذة في قلوب النفوس



فأجرى أبو بكر رضي الله عنه ذلك على ما كان يجره الرسول صلى الله عليه وسلم ينفق منه على من  
ينفق عليه السلام ويجعل ما يبقى في السداد والكرام وكذا من بعده من الخلفاء وروى البعض  
الأخرى أن هذه الآية نزلت في بني النضير وقدمهم فان المسلمين لما لم يقطعوا لأجل  
الوصول إليها وقت كثيرة حيث كانت قريبة من المدينة وكانت ما عليها من المعاملة  
قليلة بل لم يكن قتال على الحقيق بل جرى مبادى القتال ولم يكن في الحقيقة إلا الجهاد  
وأيضا لم يكن الركا بغيره فحصل أجرا له كما جرى ما لم يحصل فيه المعاملة أصلا فخص  
ملك الأمور برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر رضي الله عنه أنه قال للرسول صلى  
الله عليه وسلم ألا تحسن ما قبضت من بني النضير يا رسول الله كما قبضت ما قبضت من بني  
فقال صلى الله عليه وسلم لا جعل شيئا جعله الله زكوة المؤمنين نفقهم وما أفاد الله على رسوله  
منهم وقال الواقدي كان انت اموال بني النضير للبنى فاضنة لم يجزها اعطى منها الزمان من  
ولم يقطع منها الا انصار الارطليين كما هي سمرل بن هبيل اباد جانة ونقل سعد بن  
معاذ سيف ابن ابي الحقيق وكان سبغاه ذكر عند قوم كذا في التفسير **فصل** في ما قبل  
**فصل** في ما ولكن الله يسلط الآية اي سنة كما جارية على ان يسلطهم على من يشاء  
من اعدائهم تسلطوا بها وقد سلط النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء تسلطا غير معناه  
من غير ان يفتحوا من اعدائهم الخطوب فها هو الله اشد اشد في ادب فلا هو لكم في ادبهم **فصل**  
بما لا دل ولا يجل عطف عليه به ترك لنا لطف وقيل ان الله اكلم **فصل** في ما قبل  
والغنيمة على خمسة اسهم اربعة اخماسها للغانماني ونفسهم خمسها على خمسة اسهم منها  
سهم لبني النضير وسهم لذوي القربى والمراد بهم بنو نضيم وبنو المطلب وسهم لبني  
وسهم للكنى وسهم لابن السبيل فانهم لما منوا من الزكوة لكونها من اموال المسلمين  
فجعل لهم حق في الغنيمة وذكر في خمسة الف ذكوة اموال الاول انه سهمان ونصف  
سهم الله الثاني الكعبة والحد ونصف ما بقي وهو خمسة اسداس السنة الى المصنف  
الخمسة التي يصرف اليها خمس الغنيمة والثاني انه خمس ونصف كل في المصارف خمس  
الغنيمة بنا على ان ذكر الله تعالى انما هو للبركة ونفطهم رسوله والثالث انه خمس ونصف

قسم  
از روی الفهرست

عن عائشة

१

اخماسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضه كما يعرفه كما يشاء ثم يقسم الخمسة على  
 اسهم سهم منها للبنى عليه السلام وسهم لذوى القربى وسهم لليتامى وسهم للفقراء  
 وسهم لابن السبيل فكان جميع المال الفين مفسوقاً على خمسة وعشرين سهماً اربعة  
 للبنى على اربعة اسهم لذوى القربى واليتامى واليتامى وابن السبيل  
 ولقد انما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار الكرامه بصرف ما كان له من الفين الى  
 في قول والى المهاجرين والمنزلة من الفضل في النفور لانهم القائمون مقامه عليه  
 في قول آخر وفي قول ثالث بصرف الى مصالح المسلمين من سدة النفور وهو الانصار  
 وبناء الفين عليه بغير الامم فالامم وهما في اربعة اقسام الفين فالف الذي كان  
 من فضل الفين والغنيمة فهو لمصالح المسلمين بعد موته عليه السلام بلا خلاف لغيره عليه السلام  
 ليس من غنائمكم الا المثل والى مردود فيكم والغنائم في شرع من قبل الله فاحضه لاجل  
 شئ منها لا اهدوا غنائم الا سلبوا جميعها فاحضه لاجل انفسها فاحضها الى حرقها فاحضها  
 نبينا عليه السلام من بينهم بان اهدت له الغنائم قال عليه السلام اهدت لي الغنائم ولم  
 كل لا اهد قبلي **وقد** والى الف كرهوا الا اهد عند ان فنية **وقد** والآن على الخلاف المذكور  
 بغير انفس من صرف سهمه عليه السلام الى الامم والف كرهوا النفور ومصالح المسلمين **وقد**  
 ما ينداد له الاغنياء من الغنائم والحد والغلبة **وقد** كما كان في الجاهلية يجوز نقله من اهل  
 ويدور على سبيل التنازع وبقيها كما يكون وهذا اقرب وان كان البعد **وقد** ذاته اول  
 استشارة الى انما بفتح الال بعد مصدر بمعنى التداول وان فيه اضماعاً ومضاف وقيل  
 بمعنى انتقال حال سائرته الى قوم عن قوم وتستعمل في نفس الحالة التي كانت التي كانت  
 للامم فيقال فيقال هذه دولة فلان اي قد اقبلت وحصل الظفر في الحرب قبل الدولة بالفتح  
 انتقال الفية من قوم الى قوم وبالفتح الاستيلاء والغلبة **وقد** اذا حذو غلبه عطف  
 على الفية ذاته اول واستشارة الى توجيهه فان لفرقة دولة بفتح الال وقد وجهها  
 اولاً بان جعل اسم كان غلبة الفية وقيل دولة بمعنى التداول وقد قبلها مضافاً اليها  
 وقيل بين طرفيها لانه اول وقيل اسم كان في هذا الوجه التداول الاخذ المضاف الى الفية

فان اهل الجبلية كانوا اذا مضى  
 ربيع الغنم تغيبوه في الجبل  
 بعد الربيع فان وقال في شهر  
 الربيع مباد الصفايا



وجعل الدولة بمعنى الاستيلاء والغلبة الى ههنا وفعل بهي متعلقا بكون والمعنى كذا  
 اخذت دولة اي استيلاء وغلبة بينهم وقراءتهم تكون بالياء وهو قوله بالرفع والياء  
 بالياء من كذا ونصب له اما الرفع فعلى ان يكون نامة اي كيدا ليقع دولة او كيدا كذا  
 دولة جاهلية واي ان يستبد الاغنياء واما التذكير والتأنيث فواضح لان تأنيث  
 الدولة يمازى واما النصب فعلى انها اي النافضة واسمها ضمير الفاعل فالنكرة كذا  
 ودولة خبرها **وقد** او من الامر يعني ان وجهها وما انما كذا مخصوص بما اخذت من الكفار  
 من حال الفينة والفيء او عام في كل ما اتى به النبي عليه السلام من الاحكام فيكون هذه  
 الآية دليلا على ان كل ما امر به النبي عليه السلام امر من الله تعالى روى ان ابن مسعود رضي الله عنه  
 لقي رجلا محمدا وعليه ثياب فعلم انزع عنك هذا فقال الرجل انما اعطاني الله من ثيابه  
 قال نعم وما انما لكم الرسول هذه وما منها كم عنده فاستهواوه **وقد** كذا الامام النبي صلى الله عليه وآله  
 قال لعن الله الواشيات والمنوشات والمتخففات والمتعلقات للحسن المحض ان خلق  
 الله تعالى فيلج ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يقوب في ثياب فقالت انه يلقي  
 انك لغيت كبت وكبت فقال وما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من  
 هو في كتاب الله فقالت لقد فرائس يا بني اللوحى في وجهه فيقول قال لبي كبت  
 فرائس لقد وجدته اما فرائس ما انما لكم الرسول اخذت واما منها كم عنده فاستهواوه قالت  
 بلى قال فاذناني عنه قالت فاني اري اهلك بعلونه قال فاذناني فاني نظري  
 فذهبت فنظرت فلم تر من هاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما حاتمنا  
 وعن ابن مسعود والحسن بن عيسى والحسن بن علي بن الهيثم والجمهور وان كان نزل  
 في الغنائم وهو الاجود والاولى والافضل **وقد** لانه هلال لكم او فتمسكوا به **وقد** على  
 ترنيب اللفظ فالاول على تقدير بيان الموصول بالفيء والثاني على بيانه بالامر وكذا  
 فهم عن اخذت او عن اتبانه **وقد** فان الرسول لا ينبغي فقيرا هو كذا عن سؤال بقية  
 وهو ان يقال لم لا يجعل فهم الفقراء من مجموع فهم للرسول الى آخر المعطوفات  
 بل جعلته بدلا من فهم لذي القربى وما عطف عليه فاهتم به ان الجمل المنفردة اذا  
 عطفها

عطفها فيه لا يكون ذلك القيد مختصا ببعضها بل يكون كل ما سواه في ذلك الا ان يقوم  
 على اختصاصه ببعضها في الدليل عليه فيما نحن بقصد ولا فاصل الدليل الجواب ان الابدال  
 نفى لذي القربى لقيام ما يدل على امتناع ابداله من المجموع لان ذكره لا ينافي  
 كونه من مصارف الفيء بل انما ذكر للتبرك وتفضيل النبي عليه السلام فلا يبعد ان يقال في  
 جملة من هو من ابدل منهم المصارف والرسول ان كان من المصارف الا ان اذاله  
 في جملة من ابدل منهم الفقراء يستلزم تسوية فقيرة او الا يكون لانه يوجبهم الدم والنفس  
 لان اصل الفقير كفارة الظاهر من فهم فقرته كما يقال كبرت او اضربت كبرت  
 سميت كذا والداهية فافرة لانها تعلق الانك ونكس ان فاعلا مفعولا واذن المصحح  
 تسوية الرسول فقيرة فلان لا يبعد تسوية الله بكافيه اولى وفي اكثر في الذي منه الا  
 من الله والرسول والمعطوف عليها وان كان المعرف لرسول الله ان الله عز وجل اخبر  
 رسوله من الفقراء في فهمه ونصرون الله ورسوله وانه يرفع برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن التسوية بالفقير وان الابدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب  
 الله عز وجل **وقد** ومن اعطى اغنياء ذوى القربى شيئا على ان يعطوا على استحقاقهم للفقير  
 بالقرابة نفسها ولم يستطع طرفة شيئا آخر من فقر وكثرة فاستلطف الفقير في القرابة زيادة  
 على الكسب **وقد** هب بوجهه لئلا ياتي ان استحقاق ذوى القربى للفقير بشرط بالقرابة  
 على ان فهم للفقير ابدل من لذي القربى وما عطف عليه بدل الكل في انفس كل واحد  
 بالفقير ومن لم يستطع في استحقاق فهم الفقير جعل فهم للفقراء بدلا عما بعده او جعل خفيص  
 فقراء ذوى القربى بالاستحقاق مختصا بغير بني النضير **وقد** ينبغيون فضلا من الله  
 ورحمتنا اي قال لبي من تارة رفاق الدنيا ورضا في الآخرة وصفا او لا بما يدل على  
 استحقاقهم للفيء من الاخراج من الديار والاعوال وقية ثانيا بما يوجب تخفيف ثلثهم  
 وبذلك لا وكانوا ثمانية رجل خرجوا منها **وقد** ونصرون الله ورسوله استحقاقا عطف  
 على ينبغيون فمر حال مقدرة اي نادى بنفسه الله تعالى وسواهم او مقارنته فان حرمهم  
 من بين الكفار مراعيين لهم ما جازى الى المدينة نصرة واي نصرة **وقد** فانهم لم يروا

في ثياب ان ينبغيون حال من ادوا خبره

عطف على مقدرة اي محقة



المدينة يجوز ان يكون الاستشارة الى ان يجعل الاستشارة بالكتابة اريد بالتوقيف  
للازمة له فلا يمس الحاجة الى اعتبار يجوز اقتراف الالام وجوز كونه استشارة الى ان يجعل  
استشارة بالكتابة ونسبة التوبة الخبيث وفرة للاستشارة وهو على حقيقة كافتقار  
في مقام **قوله** وقيل الميزة **قوله** لا ضياحة الى كثرة التدبير مع عدم ظهور القرينة وكون  
العطف من عطف الصفات مع اتحاد الذات **قوله** وعوض عنه اللام بغير اللام العربية  
لا يلزم تقدم الذكر اذ انقضى كما في اقلع الباء **قوله** وما باره اى سقيها ما يبارها فاقصص  
الكلام **قوله** فان قلت فامعنى عطف الالام على الدار ولا يقال نبوتها والالام كلف  
عطفها بت وما باره اودعها الالام مستقرا ومنوطا لهم لمكانهم واستغفارهم  
عليه فاعطوا المدينة كذلك اذ اراه دار الجحيم والدار الالام والدار المستقر في الدار  
مقام المضاف اليه وهذا المضاف من الالام ووضعت المضاف اليه مقام او سلم المدينة لانها  
دار الجحيم وكان ظهور الالام بالالام **قوله** وقيل **قوله** بعدة عن الفهم مع لزوم ان يكون  
العطف من عطف الصفات وكان المناسب للمضاف ان يحجب بين الوجهين المحضيين بل لا يوسيط  
غيرهما بينهما **قوله** ومضرة كما قال عليه السلام ان الالام ان ليأرز الى المدينة كما تارز  
الحية الى حجرها **قوله** من قبل اجرة المهاجرين ظاهر الآية لما كان موهاها ان الالام  
قبل المهاجرين وليس كذلك اشار الى دفع هذا الوهم على كل الكلام على عطف المضاف في  
من قبلهم فكان المعنى على الوجه الاول والثالث ان الالام هم الذين جعلوا المدينة  
والالام مستقرا واستوطنوا فيها قبل اجرة المهاجرين او استوطنوا المدينة  
واخلصوا الالام قبل اجرة المهاجرين والامر كذلك حتى قيل قلت ايركانت بالمدينة الا كان السلام  
وهذا قبل قدوم النبي عليه السلام اليها ولا حاجة الى هذا التدبير على الوجه الثاني والاراد  
لان المراد بالالام فيها اى المدينة اما مجازا مرسل او مالمكون التدبير ودار الالام فكان المني  
على الوجهين والذين استوطنوا المدينة قبل المهاجرين والامر كذلك فلا حاجة الى تدبير  
قال الطيبي التدبير انهم تمكنوا الالام تمكن مالمكان ملكه لا يزعجهم عنه منازع ولا شك ان  
المهاجرين كانوا في نية وهو من المشركي على انفسهم ولم يوجد لهم ذلك العمل الا بعد الاستغفار

ثاني الامامان قلت معناه في رتبته والدار فليصو

خوار

في دار الهجرة وفيه بحث لان خوفهم من المشركين كان على انفسهم وهو لا ينافي علمهم  
لظهور انهم كانوا على تمكين فيه في ذلك الخوف ويجوز ان يقال كلامه مبني على وقول  
العمل في الايمان على ما مر في آخر المجي دله او يقال التمكن فيه يكون مع القدرة على النصف  
في نوابه وراوده ايضا ولم يكن ذلك صلاحيها بل المشركين فليست كل حال  
عليه الى جهة يعني اريد بالحاجة ما نسب عنها ولعل هذا اولى مما في الكشاف من جعل  
المحتاج اليه ثم انصار المضاف وهو المطلب جعل كيدون بمعنى يعطون وكلمة من على ما ذكره  
المصنف تعليلية وعلى ما في الكشاف بيانية او تبيينية **في** والمحرارة وجه في القلب  
وجه عداوة كائنة لا يظهرها فاطلاق الى جهة على هذا الاستبانة من رسل من قبل  
اطلاق اسم النبي لان جميع ذلك نشأ عن الى جهة **في** ويقدمون اذ قيل كان  
المهاجرين في دور الانصار فلي غم رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال بني النضير  
الانصار ويشكرهم فيما صنعوا مع المهاجرين وانزالهم اياهم في منازلهم احوالهم  
ثم قال ان اقيمتم فسمت ما افاد الله على من احوال بني النضير بنيتهم وبنيهم وكان المهاجرين  
على ما هم عليه من الكفاية في سكنهم وادموالهم وان اقيمتم اعطيتهم وخرجوا من دورهم  
فقال سعد بن عبادة وسعد بن معاذ بل نفسهم بين المهاجرين ويكونون في دورهم  
لما كانوا اذ نزل الانصار جميعا يقولون رضينا وسلمنا يا رسول الله فقال النبي عليه  
السلام ارحم الانصار وانباء الانصاف اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين ولم  
يعط الانصار الا ما اعطى ابا وجانه وسهل بن حنيف وسعد بن معاذ ثم قيل  
النصيحة انهم كانوا يؤثرون على انفسهم نزل بسببنا والمهاجرين بالفتح لا يمتنع  
ان يدخل فيها سائر الانصاف ثبات المنطق باطعام الانصاف مثل ما روي عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا مات به حنيف ولم يكن عنده الاقربة او فوات صباه  
فقال لا امرته نوي الصبي واطعني الله وقرني للضيف ما عندك فنهت عنها  
الاية وذكر المفارقة انوا غامر انصار اللضيف لا طعام وتعلمهم حتى يشبع الضيف  
وذكر الشعلي عن انس رضي الله عنه انه قال اهدى لرجل من الصيابة رضي الله عنهم رأس

الحزب والجماعة والشيء الذي يجمع في الغلب  
من غلبة وهو ما هو من

غظ

وفي الكشاف ولم يعط الا نص الاثني عشر في باب  
سماك بن خزيمة وسهل بن قبيص والحارث بن ابي  
سهم

此



وكان يروي فوجهه الى جارية زاعما انه اهو في البنية فوجهه جارية ايضا الى آخر فلم يزل  
 واحدا الى اخر حتى بدا اول ذلك الراس سبعة اشيا الى ان رجع الى المحل الاول فتركت  
 الآلة والاثار فقدم الغيرة على النفس فخطوط الدنيا وبنو رغبة الخطوط الدينية وذلك  
 انما انت عن قوة النفس ناله المحنة والهدى على السعة ومعقول الاشارة كذا في  
 بؤسه ونهم على انفسهم باموالهم ومنزلهم لا عن غنى بل عن اقبالهم اليها فكل من  
 الى المحل الثاني انما اجتمع عنده ثلثون رجلا بغيره من قري الرعي وتمام رغبة معدومة  
 لاشبع جوعهم فكلوا الرغفان واطفوا النار وجلسوا للطعام فلم يفرغوا فافاد الطعام  
 كماله لم يبق احد منهم شيئا ابدا الصبا على نفسه وهي فريضة شبه حالة الفقد والحرمان  
 بيت في فريضة الاستعمال مواضع الى هذه من حب المال اذ قيل الشئ في كل يوم  
 النحل ومنه الفضل وفرق العلاء بين الشئ والنحل وروى ان رجلا قال لعبد الله بن مسعود  
 اني اخاف ان اكون قد هلكت فقال واذاك قال اسرع اليه يقول ومن يوق شح نفسه  
 فاولئك هم المفلحون وانما رجل شح لا يكاد يخرج من بيده شيئا فقال لئن لم يكن  
 الذي ذكره الله في القرآن ولكن الشئ ان ياكل مال اهلك ظمأ ولكن فاك النحل  
 ويشتد الشئ النحل عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج غبار  
 سبيل الله ورفاهان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يكتفه الشئ والا بيا في قلب عبد ابدا وقيل الشئ  
 اخذ الى ارم ومنه الزكوة وقيل الشئ هو الحرص الشديد الذي يحل على ارتكابه المحرم  
 والذين جاهدوا من بعدهم عطف على المهاجرين كما في الكف وقيل الوصول منه اذ  
 يقولون اذ الجنة مسوفة لدهم بمحنتهم عن تعذرهم من المؤمنين من اذ اعانهم لحقوا  
 الاخرة في الدين والسبق بالايمان كما ان ما عطف عطف عليه من الجنة ان يقبل الا انصار  
 وفي الآلة دليل على ان الله هم والاستفاد اصب على المؤمنين الاخرين للثبات منهم  
 لاسباب لا ياتيهم ولم يعلموا امور الدين **قوله** هم الذين جاهدوا بقية اى جاهدوا من بعدهم المدينة  
 فالج على حقيقة **قوله** او ان يقولوا بآياتنا على هذا معنوى اى امنوا من بعدهم وقيل  
 المراءى جاهدوا الى قضاء الوجود حال كونهم قائلين ربنا اغفر لنا الآثام ومنه يعلم انفسهم

بالايمان

عطف على اى قضاء الوجود

بالايمان او الى الايمان **قوله** فخذ بغيره العدوى انطلقت يوم البروك الى ابن عمر الى ان انطلق اليه  
 ومعنى شئ من الماء وانما اقول ان كلبه روى سفيته فاذا انابه فقلت اسفك فاشا  
 براد ان نعم فاذا برجل يقول اذ اذ فانت رالى ابن عمر ان انطلق اليه فاذا هو بهم  
 بن العاص فقلت اسفك فانت ران نعم فسبحهم اذ اذ فانت رالى ابن عمر ان انطلق اليه فاذا هو بهم  
 بهم ان انطلق اليه فبئس اليه فاذا هو فمات فرجعت الى بهم فاذا هو فمات  
 فرجعت الى ابن عمر فاذا هو فمات وهذا من قبيل الاشارة بالنفس هو فوق الاشارة  
 بالمال **قوله** يقولون ان ربنا اغفر لنا اذ قال فسادا اى انما ارغم ان تستغفروا الا ان  
 محمد صلى الله عليه وسلم لم يؤمر واسمهم قالوا علم الله تعالى انه سفيته باني الصبر وهو  
 الله تعالى عليهم اجمعين اشيا ثم يذكر ذلك بعدهم فرما يقع في قلوبهم فبعضهم كراهية  
 ذلك فيفسد عليهم فلو بهم فامرهم الله بالاستغفار لهم وبغيرهم فبعضهم على ان ذلك  
 يرجع عفو الله عليه ويجب على من بعدهم حسن عتقا وبغيرهم حسن العالهم ومن  
 ابن عمر رضي الله عنه روى انما قال بعض المهاجرين فقرا عليه والذين ينشرون الله  
 للفقراء المهاجرين الآلة هو لاد المهاجرين افيهم انت قال لا ثم فرأى عليه الذين هادوا من بعدهم  
 الدار الآلة وقال هو لاد الانصار افيهم انت قال لا ثم فرأى عليه الذين هادوا من بعدهم  
 الآلة ثم قال من هو لاد انت قال اهو قال ليس هو لاد من بيت هو لاد وقال الشئ  
 تفاضلت اليهود والنصارى على الرافضة بفضلة سبيل اليهود من قبل اهل ملكتكم  
 فقالوا اصحاب موسى عليه السلام وسبيل النصارى من قبل اهل ملكتكم فقالوا  
 عيسى عليه السلام وسبيل الرافضة من قبل اهل ملكتكم فقال اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم اعدوا بالاستغفار لهم فسبواهم فالف علمهم الى يوم القيمة وكان  
 عمر رضي الله عنه يجعل البقي لكل هو لاد ويجعل بعضها معظوظا على البعض وبنو الآلة  
 اصح **قوله** ايضا في وضع الخراج في سواد العراق وترك قسمها باني الغائبين وان كان لجلال  
 واصحابه بما دلونه في ذلك قال لهم اني وعدت في كتابي انما يفتي عن موافقتكم  
 وفرا هذا الايات وجعلها خراجا ليصل ذلك الى جميع المسلمين فتابه فري

فقال

اصح

انما  
 انما  
 انما

شك







باغوائه فيكفر والقياب له على كفره **وسر** الشيطان بالاعوان والاغواء **السلطان**  
 على الانس بحيث يادعه بالعبودية عليه ولو كان الامر كذلك لكانت اجسامهم  
 بل شانه الواسعة ونزاهته المعصية التي كان في ملكه من سلطان الا ان دعوتكم  
 في فلا تكونوا ولو هو انكم قد اغويتم في انفسكم فكنتم يومئذ راسخين على حرب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقي القويان وراى الشيطان خبيثا ومن بعد من  
 خاف تبه افراسهم ونكص على عقبيه انهم لم يزلوا المشركين وروى عن ابن عباس  
 انه قال كان في بني اسرائيل راهب عظيم الله زمانا من الدهر حتى كان مشهورا كونه  
 الدعوة فيؤتى بالي نبي فيعوضهم ويداورهم فيؤثرون على يديه وانه اني بارأه قد  
 وكانت له اخوة فافوته بها فكانت عنده فلم يزل به الشيطان يزين له حتى وقع عليها  
 فحلت فلما استباحت حلالا لم يزل به الشيطان يزين له حتى فسد بها وفسد بها  
 الشيطان في صورة رجل حتى لقي هذا من اخوته واخبره بالذي فعل الله الراهب  
 ونسبها في مكان كذا فبلغ ذلك الى ملكهم فسلك الملك في ناوله فاستنزه فافر  
 لهم بالذي فعل فابو به ففعل فلما رفع على فتنه غفل الشيطان فقال انا الذي زينت  
 لك هذا الفتنك ففعل لك تعطيني تعطيني فيما افول لك فخلصك عما انت فيه  
 قال نعم قال اسجد لي سجدة واحدة فسمي له ففعل كما فرأه ذلك كمثل شيطان اذ قال  
 للانس الكفر يعني اسجد فلما كفر الى اسجد قال اني بريئ منك اني اخاف الله رب العالمين  
 قبل لسلك الشيطان اخاف الله رب العالمين واغواه على وجه الشكر من الانس فهو على ظاهره  
 ما كيد لغوه اني بريئ منك الظاهر ما قاله المصنف من **السلطان** الاغواء والنزاهة  
 التي ركنه مع العصاة في معاصيهم بل هو متبرئ عما اكتسبوا فيها بهم والله اعلم  
 وقيل هو راهب جبل فيكون معنى الكفر على الكفر وقيل راهب قال له برصها  
 وثقته مشهوره كما **وقد** وقرئ عاقبتها على انها الخبيثة يعني ان القاع على عاقبتها  
 على انه لم يكن كان وخبرها انها في النار لان ان مع ما في خبرها اعرف من عاقبتها  
 فهو اولى بالاسمية وقرئ برقع عاقبتها على انه اسم كان وخبرها انها في النار

ما كان شبرا

وان القاعة ايضا على نصب ليدن على انه حال من النبوى في قصص في النار اي كذا  
 انها تاتيان في النار فالحال من فيها عاقبة لها وخرى فالحال من باربع على انه خبر ان في النار  
 لغو فيبقى بالخبر فيكون كلمة في في قصص فيها تالكه لفظ للنبي في قصص في النار  
 فمما حلت اي عليه وهو النار وعن المير نصبت ليدن على الى الولى ليدل على الظرف  
 ورتان يعني في النار وفيها ولم يجر الفراء الا نصبت ليدن على الى الولى لانك ارفقه  
 ان على انه خبر كان هو في النار ان يكون مؤخر اقدم على الظاهر لان النقد فيه يجب ان يكون  
 عنده فكان عاقبتها انها حاله فيها في النار وذلك عند الصبر ياتي جائرة لانهم انما  
 يراعون الرتبة في اللفظ لاني الاصل ويمكن ان يمنع كون الظرف في هذه القاعة  
 ملحق لجواز كونه مستفرا بان يكون خبرا لاني ويكون فالحال ان خبرا تابا فلا يلزم  
 الفراء **وقد** اولان الدنيا اي زمانها اليوم والاخرة كفة لا تضاهي كل منهما باحوال  
 واحكام متباينة وتقيب لاني الاول قصص لغو استعارة **وقد** وتلكه اي  
 عند لتعظيم ابراهيم او كانه قيل لغو يعرف كنهه لفظه وعن مالك بن دينار فكنوا  
 على باب الجنة وحدثنا ما علمنا ركننا ما قد مناهنا ما خلفنا قبل العرب تسمى عن التسفل  
 بالقدر وقيل ذكر القديس على ان الغنى فيه كافي وان عند اللانظر من قريب وقال  
 الى وقية فر الى الله حتى جعلها كالعذكل آت قريب الموت لا الى آت **وقد**  
 فلا استقلال الانفس النواظر الى عدها فليكنه لغو وقيل من عبادى الشكر قال  
 الكشف ففيه حيث عظيم على النظر وتعبه بالنزك بان القلة قد عنت الكل فلا احد  
 منها ومنه ظاهرا ان جعله من قبيل علمت نفس لغو اخفرت غير مطابق للمقام **وقد**  
 الامر بالنظر بعم الكل وهو مقصود في المقام فليكنه من قبيل وجه ضيق لعله اوضح وادبه  
**وقد** كانه قيل قال فليكنه الموافق للنظم وليكنه بالو لو كانه اراه الاشارة الى ان  
 بالنظر مرتب على الامر بالنزك لكن ترك الفاء في النظم لتقوية الترتيب الى فاهم  
**وقد** او الاول في اداء الواجب ويرجع هذا الوجه بفضل لتاسيس على التاكيد وانت  
 خيرة بان التقوى يشمل كليهما فانها على ما قرئ في سورة البقرة هو الخب عن كل



ما يؤثم من فعل او ترك لا وجه وجبها للشيء او التوزيع بل المقام مقام الاستمارة  
 فالتاكيد اولى واغنى عن **قوله** لانه مقرون بالفعل فان ما قد من لفظة عبارة عن افعال **التي**  
 تجعلهم ثابتين لها اي **بما** انهم ياتون بها في سواها الى الله انهم انفسهم في الدنيا  
 وجعلهم بحيث لم يتعدوا في عمل صالح بشيء ولم يجنبوا عن عمل سيئ بغيرها ولم ينظروا  
 ان ما هم عليه من اجابهم لا هو موافق ولم يخلو قلوبهم من رغبة الا انهم لا يستكملونها قال  
 علي الله هذا الوجه يكون في الدنيا وعلى الوجه الثاني في الآخرة **قوله** الذين استكملوا  
 نفوسهم **ان** رتبة الى ان المراد بالصحة بالجنة الصحة النقية ببلادة طاعة الله التي  
 عن معصية وبالصحة النار الصحة الفطرية الذين سواهم في طاعة الله وطاعة جلالهم ناسيهم  
 بان فعلهم وقطع عنهم توفيقه وعونه وعبر عن الفرق بين الصحة بالصحة بالجنة والصحة بالنار  
 توفيقه ببلادهم استوائهم يوم الدين ففيه لا يستوي وان كان عاماً في الظاهر لا  
 ان الله والمقام كفضله لا استواء في منازل الآخرة وهذا عند الحقيقة واقايات حقيقة  
 فانهم يتفوقون على ظاهر العوالم ويقولون معصاة لا يستويون في شيء ما وسند لو كان  
 ان المسلم لا يقبل الكفر في ان الكافر يقبل المسلم وكذا ان المسلم لا يقبل الكفر بالكلية  
 والاستيلاء بخلاف الكفار فانهم لا يملكون احوال المسلمين بالقرآن لانها لا يستويان  
 في شيء فاعند الله في نفسه ويستويان في الاحكام الدينية عندنا وقاعدة الخلاف نظر فيها  
 اذا غلب المسلمون عليهم وقد اخذوا اموال المسلمين فمراد به الصحة تلك الاموال احوالهم  
 بعينها في حجة بال الفتنه ففقد الله في ثقل المسلم الى المسلم وعند الحقيقة لا بد من  
 بل يقسم بين العالمين كثر الظاهر في الفهم واعلم ان ثبوت الفرق بين الفرق بين  
 وعدم استوائهم احر معلوم بالحقيقة ففقد الظاهر ان لا يخلو المؤمنون به لان  
 العالم بالشيء لا يخبره ولكنهم فوطوا وقبروا به افرافا للكلام على خلاف مقتضى الظاهر  
 لعدم فهمهم على مقتضى حوالب العلم فان العالم بالشيء اذ لم يخل على مقتضى علمه ينزل  
 منزلة الى اهل بل فيبقى اليه الكلام الخبير مثل ان يقال الصلوة فريضة يعاقب تركها **قوله**  
 والذين استمروا بها الى استمروا في المنة والشهوات **قوله** واجتبه بغيرها **قوله** جام

ان  
 صاحب  
 مع الذين استكملوا عدل عما افترق  
 من الدنيا الى الآخرة  
 لا يخلو المؤمنون به لان  
 لا يخلو المؤمنون به لان  
 لا يخلو المؤمنون به لان

ان الله نفي الوثائق بين الكافر المسلم والكافر فلا يلقى الفضايل بغيره لانه ينفي الوثائق  
 الصبي نباتان الفضايل مني على الوثائق في العفة في وجوده فان لهم بالنار والعلامة  
 ما علينا والآية اعادلت على نفي الوثائق فيما يتعلق بالآخرة به لانه العادل على  
 العفة والصحة النقية الى الصحة النار والصحة الجنة فهو كقولنا لا يستوي العالم  
 الى اهل **قوله** انزلنا هذا القرآن على عبدك ليورثك الجبل عقل وسقوا كما ركبتكم  
 ثم انزل عليه القرآن لحنه وفضله من هذه واشتق من فضله الله مع صلاته ورثته  
 هذا من ان لا يؤدى حق الله تعالى في نظم القرآن والكافر يرضى عما فيه من العفة  
 لم يسمها بصفة بغير **قوله** عطف **قوله** تمثيل **قوله** المراد التمثيل المصطلح بل الشئ والتفويض  
 لعظمة القرآن **قوله** وتجنيل عطف تفسير له والمعنى ان هذه الآية تفويض لعظمة القرآن  
 وقوة تأنيده وانما بحيث لو حطت جبل من شدة صلواته لرأيت دليله كمنه  
 من ضئله الله بناء على احتياط ان لا يؤدى حق الله تعالى في نظم القرآن واقامه  
 فيه من التكليف والاعتبار والاعتقاد بما فيه من الصلة والمراد منه توفيق  
 الانسان بانه في ضعف بنيتهم ووهن قواهم وكونه اقبل للتلاشي والاصحح لال لاكتسبه  
 عند ملاوة القرآن بل يعرض عما فيه من عيب الوعد وعطائيم الوعيد وما جرى على  
 الاثم الماضية بما لم يسمها من شأنها من مثل ان يقول غيب حق  
 عظمة القرآن ورواياته حال الانسان وبيان لصحة العجز من حجة الامثال  
 الواقعة في الاحمال مواضع من التبريل فان لفظ المسلم حقيقة عرفية في القول  
 البير ثم سينفرد لكل امر عريف حقيقة **قوله** ان الله يشهد له بالقول البير  
 القرآنية لانه لا يخلو عن غيبة **قوله** فاشهدا تشبهه قال لان من الصفة المصنوعة في  
 قبحه لرأيت لانه من رؤيته البصر وان شئت جعلت منه عا قال لان من المنوى في جاسفا  
 والى شئ الدليل والمنفعة المتشقق اي ذليلاً بما كلفه من طاعة متشققا من حشنة الله  
 ان يعصيه فيعاقبه **قوله** فان الاشارة الى اي بقوله تلك اليه الى اي قوله لو انزل  
 الآية **قوله** وتعلق العلم عطف على الوجود والمراد تعلقه به من حيث كونه موجوداً

ان  
 صاحب  
 مع الذين استكملوا عدل عما افترق  
 من الدنيا الى الآخرة  
 لا يخلو المؤمنون به لان  
 لا يخلو المؤمنون به لان  
 لا يخلو المؤمنون به لان



ذكره لانها جعلت متعلقين للعلم فبها فائدة زائدة على ما حصلته فلا عيبا المعطوف عليه  
او المعلوم والراد بالغير ما غاب عن الوجود ووجه التقديم ظاهر مما قبله **في** ادراك  
والعلائق والتقديم للاهتمام بامرة في كونه متعلق العلم لتقديمه في الوجود وتعلق العلم  
**بما** الرضخ الرضخ بها بمنزلة الله ما والذم اي مراد لانعام على الخلق في جودها  
صفة الارادة وقيل معطى لابل النور وقيل بها فاعلم في حصة فعلية **في** صفة هو الله  
الذي لا اله الا هو كماله لابرار الاعضاء بابر النور **في** الملك الكبر من حيث وذل  
من حيث ولا يذل اي لا ينجس اذ لا له من جهة صفة سلبية وقيل معناه تام القدرة من جهة  
صفة القدرة **في** البليغ في التزاوية وقيل البليغ الظاهر من كل عيب المنزه على الاطلاق  
وفي الموافقات المستر عن المعاني قبل هو الذي لا يدركه الادبهم والابصار نصفية  
على الوحي **في** وفي بالفتح وهو لونه فيه قالوا ونقول بالفتح قبل في الصفات والنية  
ما يأتي في الاسماء كوصفونور وسور وهو دليل في البياض **في** من كل نقص مطلقا  
في ذاته وصفاته وافعاله فهو صفة سلبية وقيل من لا منه وبه السلام اي هو المعطى  
في المبدأ والمقابلة وقيل بسلام على خلقه قال تعالى سلام فوالامن ربهم فصفة كلامية  
**في** واهل الامن وفي تسمية المعانيج الذي آمن عبادة من الظلم لا يظلمهم بل يانقلم  
اما بفضل او بعدل وفي الموافق هو المصدق لغيره اهي كالمؤدبة في مثلثة في  
تأثيره الله لا اله الا هو ورسله فيما اهدى به تبليغهم عنه اما بقول كقولهم **في**  
محمد رسول الله فصفة كلامية او بخلق المعجز الدال على صدق الرسل وخلق العالم الدال  
على الصلوات النظام التي هدا له الى الهداية ففعله وقيل معناه المؤمنون لغيره  
المؤمنين من الفزع الاكبر اما بفعلة الاجادة الامن والظلمة فبغيره الى صفة فعلية  
او باخباره اياهم بالامن من ذلك فيكون صفة كلامية **في** الرقيب في الموافقات  
التي هددت كونه شهادا تارة بالعلم فبغيره الى صفة العلم اخرى بالتقدم في القول  
فبغيره الى صفة كلامية وقيل هو بمعنى الحفظ وسبب في معناه **في** القوم وقيل  
معناه لا اله الا الله ولا ام وقيل لا يحيط عن منزلة ويقرب من هذا التفسير بالذي لا يرام

وفي الكتب وقيل الله تعالى  
يعني ان المراد بالغير  
والبشرى في الدنيا فذكر  
بامرة في كونه متعلق العلم

فانهم  
نقل عن  
وقيل بالفتح بمعنى المؤمن  
وقيل باللام لانهم كانوا المؤمنين  
انه لم يجر ذلك لانهم كانوا  
المخلصين بلا عيب

او الذر

او الذي لا يخالف او الذي لا يخالف بالهدى وقيل لا مثل له وهو هذا المعنى  
الاول مشتق من غير الشيء بغير بالهدى لم يكن له نظير ومنه عجز الطعام في البدن  
بغيره وحاصل الكلام صفة سلبية وقيل بعدت من ارادة لا وقيل صفة فعلية  
العاملي فبغيره الى صفة فعلية اي التفتت والاثابة وقيل القادر والقادرة  
القدرة ومنه المثل من غير تزي اي من قدر وقيل سكت **في** الذي صفة فعلية  
هذا يكون الجيب من الثلاثي لامن الافعال وجبر بمعنى اهدى لغة غير وكثير من الجي زبي  
ولا كنه بخالف هذا ما تقدم في سورة المؤمن من انه من اجتهاد فان ذلك ايضا قول النقص  
التي كالفرا فمرجه صفة فعلية **في** بجميع الصلوات فيكون المصلي الامور الخلق في فانه جابر  
كل كبر فمرجه صفة فعلية ايضا وقيل معناه منج لا ينال فانه سمي به متعال عن ان  
بنا له ابدى الافكار ويحيط به ادراك الانصار ومنه كلمة جبارة اذا طالت وقصرت  
الا بدى من ان تنال اعلاها فمرجه الى صفة ايجابية مع سلبية وقيل لا يبالى لما كان  
والمالم يكن وقد يعبر عن هذا المعنى بانه الذي لا يمتنى ما لا يكون ولا ينهك على عالم يكن  
فمرجه الى الصفات السلبية وقيل هو العظيم بهذا الفعل عن ابن عباس رضي الله عنهما  
اي انتفت عنه صفات النقص فمرجه صفة سلبية وقيل اي انتفى عنه تلك الصفات  
وحصل له جميع صفات الكمال فبغيره الى الصفات السلبية والنونية مع **في** الذي  
تكبر يعني ان صفة الفعل للتكلم بالملم يكن فاذا قيل تكبر وشيخا على انه يرى  
ويظهر الكبر والسي ولا يس كبير ولا سي كما اظهر التكلم بالملم يكن لما كان  
سخر في صفة تكلم على لازمه وهو ان يكون فاما به من الفعل على انم ما يكون  
والكل من غير ان يكون تكلفا وهما حقيقة ومنه ترحمت على ابراهيم بجميع زوجه  
الرحمة في صفة ورحمة كمال الرحمة والتمننا عليه واذا قيل انه تعالى كان المعنى  
البالغ في الكبر اقصى المراتب وقيل القر الى المنكسر المطلق هو الذي يبر الكل حقرا  
بالافادة الى ذاته فان كانت هذه صادقة كان المنكسر هفا وصاحبه حقرا ولا يتصور  
ذلك على الاطلاق الا الله ان كانت كاذبة كان التكبر باطلا والمنكسر سبطا **في**

المعنى  
المعنى

منكسر



نحو ان ما هو من

اذ لا يثبت ركه بغير ان الذي جعله شريكاً له تعالى لا يثبت ركه في شئ من صفاته  
 العلى فاني يكون شريكاً له ويحمل ان يكون ما هو من صفاته **مع** المقدر للانس  
 على مقتضى حكمته **مع** ان الخلق التقدير يقال فلفظ الادم اذا قدرته قبل  
 القطع وعن الزمخشري انه قال لما كانت نساء نساء الله تعالى معذرة بمعاذير  
 الحكمة غير من احداته بالخلق دون احدات غيره انتهى السيد الى غير ذلك  
 بناء على انه في افعال العباد قال الامام القرطبي في كتابه المسمى بالمقصود الاقصى قد بين  
 ان هذه الاسماء هي التي في البارئ المصور من ادفة وان الكل يرجع الى الخلق والافعال  
 ولا ينبغي ان يكون كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود يفتقر الى تقدير اول  
 والى الايجاد وعلى وفق التقدير بناء الى التفسير ثم التصور ثم التكاليف فالحق  
 من حيث انه مقدر وبارئ من حيث انه مرتب هو المسمى **مع** احسن لترب هذا  
 كاتب مثلاً فانه كجاء الى تقدير بقدر ما لا بد منه من الخلق **مع** الارض  
 وعنده الانبئة وطولها وعرضها وهذا هو الاله المسمى بغيره وهو **مع** كجاء  
 الى بناء نبوي الاعمال التي عند ما كانت اصول الانبئة ثم كجاء الى مزجها بنقش  
 ظاهرة ونزول من هورنه وينول لا غير البناء هذه هي العادة في التقدير والتقدير  
 وليس الامر كذلك افعال الله تعالى بل هو المقدر والموجد والمزج فهو الذي لا يباري  
 المصور ومثاله الانك الذي هو احد مخلوقاته وهو كجاء في وجوده اولاً وان  
 بقدر ما منه وجوده كما كجاء البناء الى المواد التي يحصل منها البناء ثم لا يحصل لنبئة  
 الانك الا الى المواد والتراب جميعاً اذا التراب حدة بابس محض لا يلبس ولا يقطف  
 في الحركات والماد حدة رطب محض لا يابسك ولا ينصب بل ينسج بل لا بد ان  
 يمتزج الرطب باليابس ويصير طيناً حتى يعزل **مع** لا بد من حرارة طائفة لطيفة  
 جاعلة اياه قسماً لا كالتن في يسي من حرارة الماء بالتراب ولا يفيض اجزاء  
 الطين ثم لا بد ان يكون كل واحد من الماء والتراب على مقدار مخصوص كماله  
 يكون المركب في غاية الصغر كالذرة والنمل اذ لا يترتب عليه الافعال الانبئة والافعال

انه مختص بوجه وصور من حيث

الكبير

الكبير كالجبل لانه يزيد على مقدار الحاجة بل الكافي من غير زيادة ولا نقصان  
 معلوم لعل الله تعالى وكل ذلك يرجع الى التقدير وهو باعبار تقدير هذه  
 الامور وباعبار الابد على وفق التقدير فالق وباعبار رجو الابد والافعال  
 من العدم الى الوجود باري والابد والخلق وشئ والابد على وفق التقدير  
 شئ آخر واما اسم المصور المصور فهو له من حيث انه رتب هو بالاسماء  
 على احسن ترتيب هو بها احسن تصوير براتب كلامه وقبل قدم ذكر الخلق على  
 لان الارادة متقدمة على تأشير القدرة وقدم البارئ على المصور لان الجاد  
 الذات مقدم على ايجاد الصفات **مع** فانها من الكمالات باسرها رافعة  
 الى الكمال في القدرة والعلم والفرز كالف كمال في القدرة والحكمة كالف كمال في العلم  
 وروى عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال  
 هي يصبغ ثلث مرات اعوف بالله مع السج العليم من الشيطان الرجيم وفراء  
 ثلث مرات من آخر سورة الحجر وكل الله به سبعين الف ملك يصبغون عليه  
 بماء من في ذلك اليوم ثبات شهيداً ومن قال هي يصبغ ثلث  
 المنزلة ومن الى هرة رضى الله تعالى عنه سبب اليه صلى الله عليه وسلم  
 عن اسم الله الاعظم فقال عليك جزا الحمة فاكسره فرائه فاعذت عليه فاعاد على  
 فاعذت عليه فاعاد على قال فجعوا الصادق رضى الله عنه من تلا سورة الحمة  
 او شيئاً منها كثرة الله يوم القيمة وهو عنه راض وقيل كسره مع الابرار  
**مع سورة الممتحنة** بكسر الميم والى الممتحنة نسبة الفعل اليها  
 مجازاً ومن قرأها بفتح الحاء فانه اضاف السورة الى المرأة التي نزلت فيها  
 انما فامتنعوا من العلم بما نزلت **مع** سورة الممتحنة  
**مع** سورة الممتحنة **مع** سورة الممتحنة **مع** سورة الممتحنة **مع** سورة الممتحنة  
 مولانا بن المطلب الى مقتضاهم وفي الكف  
 مولانا بن المطلب الى مقتضاهم وفي الكف  
 مولانا بن المطلب الى مقتضاهم وفي الكف  
 مولانا بن المطلب الى مقتضاهم وفي الكف

روى ان



فيها مرة حيث قال لا قال فما جاء بك قال كنت كتم الابل والمطل المولى والعشرة  
 المولى يعني قتلوا يوم بدر فاصحى حاجته شديدة فأتى عليها بنى عبد المطلب وكسوها  
 وجلوها وزودوها فاماها فاطم بن ابي بلقة واعطاها عشرة ذنان من ذك  
 واستحل كلبا الى اهل مكة نسخت من فاطم بن ابي بلقة الى اهل مكة اعلموا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم ثم خرجت سارة ونزل جبريل بالخبر **فروضة**  
 فخرج بالي ابي العباس موضع بابي الملك والمدينة وفاق بصرف في كرم في العا موسى  
**ف** فان بها طهينة الطهينة المرأة ما دامت في البوارج واذا لم تكن فيه فامر  
**ف** فخرجت وحلفت فتموا بالرجوع فقال رفض الله ما كذبنا ولا كذب رسول الله  
**ف** من عفيضا الى عفيضا من عفيضا شعرا اذا صفرة وفلته **ف** ولا غشك  
 منه بضمك القش ترك النعم مصدر غش بضمه ونقص رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عبارة عن النقص في نبوته ورسالته والالتقاء ولا واحة ونوايه **ف** كنت افراء  
 ملصقا في فريش ان كنت خليفا ولم اكن من انفسها ومن معك من المجرمين  
 لهم بكة فرايات يكون اهلهم واموالهم غيري فثبت على اهل **ف** الا اخذ عندهم  
 يد الى اهل عندهم **ف** وعذرة اي قبل عذرة وفي الكف فقال عرضي الله  
 عنه دغني خسر بارسول الله اخضر عني هذا المنا في فقال وما يدريك ع لعل  
 قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعلموا ما كنتم فقد غفرت لكم فهاضت عينا عراه  
 وقال الله ورسوله اعلم فمزلت **ف** والبا فزيدة اي في المفعول بما كان في قوم  
 كما ولا تلحقوا بكم الى التهلكة وممن قوم نكاد من يرد فيه بالي **ف** او اخبار  
 رسول الله عليه الصلوة والسلام يقع يكون المفعول مخدوقا للعلم به والبا للنية  
**ف** والمجمل حال اة ويجوز ان يكون نفسه للمولات او اسنبا في اخبار بل  
 المجل على احد هذين الوجهين اولى فان التقيد بوجه هو ازاخي اذ هم اوليا عند  
 انتفاء الحال او الوصف وكذلك ويحتاج الى ان يقال لا مفهوم له لانه القواعد  
 الشرعية على المسئلة وان الى الازمة لاستدراك الموالاة المودة **ف** ولا جنة فيه

فخذوا حذركم

وعلما  
 ان علم احوالهم في ذلك الوقت وسما وعلما  
 من النواحي في ذلك اليوم يكون عارفا  
 حصل لهم من النواحي في ذلك اليوم يكون عارفا  
 لم يوجبوا له ان يكون عارفا  
 ومدا لاهل اهلهم اعلموا ان ذلك  
 المنصوص عليه كان في ذلك

الى ابرار الضمير يقال تلغون بهم انتم بالمودة **ف** لانه من رطاني الاكم  
 فانه اذا وقع به ان تلغون ملغاي وحب ان يقال اول ملغاي بهم انتم بالمودة  
 فان قيل كيف لا قيل لا تتخذوا عدوكم اوليا والمعداة والمخبة لكونها مشافيا  
 لا تخفيان في محل واحد والتمني عن المحبة بينهما فرع امکان اجتماعهما فلو ان  
 في المتنافين اجتماعهما عند تحقق الوجه الثابتة وهما لم يحقق وحدة  
 النسبة فان الكفار اعداء المؤمنين من حيث انهم حاربوا الله ورسوله ونزكوا  
 ومخترها بخلاف المؤمنين فانهما اصبوا الله ورسوله وعظموها واطاعوا حكمها  
 الكفار الذين اعداء الله ورسوله كما كانوا اعداء المؤمنين بالنسبة الى الله ورسوله  
 للمدة رسول الله وجمع ذلك بخبر ان تحقق بينهم الموالاة والصدقة بالنسبة الى الامور  
 الدنيوية والاخرى اهل النفس فمزاها عن ذلك **ف** حال من اخذ الفلدي  
 كان من الاول فمزاها حال من اخذته وان كان من الثاني فمزاها حال من اخذته  
 الثاني حال **ف** فخرجوه حال من الضمير كقوله اركضوا اخرجوا من الرسول واوليائه  
 من مكة قال ابن عباس رضي الله عنهما وكما فاطم ممن اخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 او اسنبا في كسبهم ووصفه الاستقبال الحكمة الى الالحاقية لا تخفى  
 او كلاهما **ف** ان تؤمنوا به فكل من يؤمن به فكل من يؤمن به فكل من يؤمن به  
 وفيه تغليب للمجي طباي على الغائب في الرسول **ف** والالتفات من الكلام صلب لم يقل  
 ان تؤمنوا به **ف** لانه على ما يوجب الالزام هو استحي عدم الصفات الكمالية هو ما  
 وانصافهم بربوبيتهم خصوصها او المراد الذات والوصف ولا دلالة في التكلم على  
**ف** على المحرور في ان انتصا جها وادابا على انما مفعول لهما في جزم الى  
 كنتم فرستم لاجل هذين فلا تتخذوهم اوليا ولا تلحقوا بهم بالمودة **ف** فكل من يؤمن به  
 لا يكون جواب الشرط لان جواب الشرط لا يتقدم عليه عند البصر بل المتقدم  
 دليل الجواب عنما واعلمه عارف ذلك عند الكوفي **ف** وهو الشرط في  
 اة فكل من ضاها في متعلقا بلانته واهالا من فاعله اي لا تتخذوا عدوكم

ثم

كسبته اي

الثاني

حذف الجواب



اوليا والى حال فوجهم في سبل الله فلا تغد له جواب بل من الشر الذي كثر به  
 بامرة المتعقبي بصره وكان لم يسمع بر نفس فذكر المصنف **في** بدل من تلقون قبل  
 وبسببه ان يكون بدل استمال لان الفاء الموحدة يكون سر او هرا فابدل منه سر  
 ان ياتي نوع وقع الالف والافعال تبدل من الافعال كما في قوله تعالى ومن يفعل  
 بليق انما ايضا علف له العذاب وانشد سبيويه مني ثأنتا لم ينافي وباريا كج  
 عطبا يلح لادونا رايا **في** او استناب في انتم شروك ولم يرد بالاستيناف  
 كونه هو انما لسؤال مقدم بل اراد به كونه متعلقا بغيره لفظا وفيه  
 اي طائل لكم في اسرار الموحدة بناء على ان قوله سر الهم بالموحدة مسو لا تكرار  
 وقيل استناب في السؤال المستفاد من فاء الكلام حيث دل على المعانيه فكان  
 موضع ان يثبت لو اما واهد رعا حتى عوبنا وفتح ومفاعة يعني قال المصنف ولا  
**في** سر الموحدة يعني ان الباطنة حيث بها تلك النفوس اي سر الهم  
 موهبكم **في** او الاضمار يعني ان الباطنة والمنفصل مخدوف اي سر الهم اخبار  
 النبي عليه السلام بسبب الموحدة **في** اي منكم على ان يكون افضل التفضيل والمفضل عليه  
 مخدوف **في** والباء زائدة يعني على تقدير كون اعلم مضارعا ما على التقدير الاول  
 قال في لغة التقوية الفعل افضل التفضيل قفيف بخلاف الفعل **في** وما موصولة  
 او مفعولة يعني على الوجهين ثم ذكر اعلمتم للدلالة على التي هي باي ما اخفوا وما  
 اعلموا على ما اشبه اليك في قدر مرارا والجملة على الوجهين حال من فاعل  
 سر **في** اي يفعل الا كما ذلعي ان الضمير المنسوب راجع الى الا كما ذلعي من الموعود من لاخذوا  
 كما في اعدوا هو اقرب للتقوى وقيل الاقرب لفعل الاسرار **في** نحو السبل من  
 اضافة العفة الى الموصوف **في** اضافة الى ان فعل منع وسوا السبل منع  
 ويجوز ان يجعل فاعله وينصب سوا السبل الظرفية قال القرطبي وهذا كله مما  
 لا طبع له يدل على فقهه ونفسه لرسوله وقدره ايمانه فان المعانيه لا تكون الا من  
 محب قبل افاضت العباد فليس وفي اليوم ما في العباد **في** كما يكونوا لكم  
 اعداء

منقطع

اعلم

من قطع

اعداء اي يظهر واماني قلوبهم من العداوة ويرتبوا عليها احكامها **في** ولا تفعل  
 العدا الموحدة كانت عطف تفسير للخر او ليطر تطفه بالشرط كما ان عطف في  
 وبسطوا ذلك لذكر **في** ونحو ان تذاهم كم استرة الى ان كلمة لو ههنا مفعولة  
 فان لو اذ وقع بعد فعل يفهم منه النبي يكون حرف مصدر **في** ويجي ودوا و  
 بلفظ الماضي الا ان قوله ودوا معطوف على جواب الشرط وهو فيهم يكونوا  
 وبسطوا وهو مضارع كالشرط فلا بد من التكنية في كون المعطوف على جواب الشرط  
 مخالفا لها اي الاشعار بان ارتداد المؤمنين اهم الاستبا عندهم وانهم ينفون  
 قبل كل شيء من اظهار العداوة وبسط الابهى والال لعل هل انهم اقر  
 المؤمنين بمضار الدنيا والاخرة والدين جميعا من القيل والشتم والارذال  
 وفي ذلك سبق المضار عنه هم واولها لعلمهم ان الدين اقر عليهم من الدنيا وما  
 وما يتعلق بها وقيل الارجح ان قوله ودوا معطوف على جملة الشرط والجملة  
 على انه تعاقب اخبر كنهين بما تضمنته الجملة الشرطية وبودوا منهم كقر المؤمنين  
 وفي ذلك وواحدة كقرهم ليست مبنية على الظفر بهم والتمسك عليهم بل هم  
 وادون كقرهم كل حال سواء ظفروا بهم ام لم يظفروا فلا فائدة في نفسه **في** شرط  
 وتعليقه عليه واجب عنه كونه ارجح بل الظاهر انه عطف على الجواب في قوله هم  
 وادون ذلك مطلقا فسم ولكن وواوهم له عند الظفر والتمسك او ظفروا  
 فيه اكثر وازيد هذا وان المراد من الواو اظمارها وما يفرغ عليها من  
 الحمد والاعتناء في ارتدادهم **في** في لكم ثم تفضون اليوم مع الله لمن يوفى عنكم عدا  
 استرة الى ان يوم القيمة ظرف لفعل بفضل اي بفضل بكم يوم القيمة فيوقف  
 على اولادكم وينتد يوم القيمة بفضل ويجوز ان يكون ظرفا لقوله لن ينفقكم  
 بل هو الظاهر فيوقف عليه وينتد بفضل بكم لا اعتذر ما طئ لانه ارجح  
 وادولا في انهم وليس فيهم من كرهين فارت ان اقد عندهم بد الا ان  
 الله تعالى ان الارحام والاولاد لا ينفقون شيئا يوم القيمة لمن عصي بسيرهم **في**

ارندادهم



وفرا حرفة والك بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 واد ابن عامر بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 وهو الاصل والمشددة من المحممة التفعيل وهو للتكثير والتكرير والتفصيل  
 والفصل كذلك لفاعل فيما بني له هو الالف والفاء والهمزة في المفعول اما في  
 المصدر اي بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 لاضافته الى غيره يمكن كقوله تعالى فاعطى بنو اسرائيل الكتاب في العلم  
 السبعة وهاك في الآية اخرى اخرى التثنية بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 ثم قال تعالى فاعطى بنو اسرائيل الكتاب في العلم السبعة وهاك في الآية اخرى اخرى التثنية بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 الخيرة بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 بالشيء الا ان البصر بضم اليا وك الصام المشددة على بناء الفاعل من **التفصيل**  
 انتهى اليه عن موالاة الكفار ذكره ابراهيم عليه السلام وان من سيرة النبي من  
 الكفار اي فاقده واهب الالف استغفارة لابيهم ونعيم بها فافهم من فرائد الكبر والضم  
 في الاخر **اسم** لما يؤتى من روى عن صاحب الكتاب في انه قال القدوة والاسوة  
 لكل واحد منهما من احد هما الا قدوة والابن وهو الاصل والثاني في المقنى  
 والمؤتسى به والانية كقول الاخرين انهم اتبعوا النبي اي اقتدى به يقال  
 لاثنا عشر من ليس باسوة اي لا يقتدى به ليس بالقدوة ولي في فلان اسوة  
 واسوة اي قدوة انتهى والكلام من باب التثنية فان فلان فاعطى هو القدوة وكجو  
 ان يكون على حذف المضاف الى في سنة واقواله ما يقتدى به **اسم** هو  
 اسم كانت ولكم خبرها في ابراهيم صفة بعد صفة لاسوة او خبر بعد خبر لكان او خبر  
 ولكم خبرين او هو متعلق بجهة تعلق الطرف لفاعل او حال من المسكن فيها ولا يجوز  
 كونه

كونه متعلقا باسوة كما ربحه بعض العربيين وقال كما تقول لي اسوة في فلان وذلك  
 لانها قد وصفت وصف المصدر اي جني عنه ولا يجوز الفصل بينه وبين معموله  
 نحو اجني ضربك اليوم امسني اعلى ان امس ظرك لا غير ومن زعم ذلك ان يقول  
 بغير في الطرف لا يقتضيه غير فلا يبالى بالفصل بين المصدر ومعموله اذا  
 كان ظرفا **قوله** ظرف الخبر كان او كانت نفسا عنده من جوار عملها في الطرف  
 وهو الاصح وجعله الطبري لا من المؤنسي فيه **قوله** اي بدليلكم او بمعبودكم يقتضيه  
 اخبار المضاف **قوله** فلا تقتد بكم عطف نفسه وفيه اشارة الى الكفر بخيار  
 عن عدم الاعتداء فيهم ومعبوداتهم **قوله** والذين هم اشارة الى انه اراد بالكون  
 في معبودكم وبضمير في به معنى الحج **قوله** وبدا الآية اي ظهر بينا وبنك القدوة  
 بالفصل والضرب والبغضاء بالقلب وقوله كما وهذه مقدر في موضع الحال اي  
 منفردا فان قيل ما وجه في قوله منوا بالله وهذه ولا بد في الايمان من الايمان بما  
 وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجواب ان الايمان بالله في حال وحدته يستلزم  
 الايمان بالجميع وينقلب الى العماد مولاة **قوله** استثنى من فيه اسوة هنية  
 اي منقطع فان استغفارة لابيهم ليس من جنس الاسوة على ما به عليه **قوله** فان استغفارة  
 الا فيه كذا لان الكلام المذكور في النظم هو العدة بالاستغفارة لا الاستغفار  
 نفسا لان بقاء العدة بمقصودة الاشارة الى انها كناية عن الاستغفار فان  
 عدة الكرم خصوصها مثل ابراهيم عليه السلام سيما اذا كانت مؤكدة بالضم  
 بلا زوايا **قوله** فان كان قبل التثنية فانه لا يخرج قبله فان الرفع ما فيه التثنية **قوله**  
 او لموعدة وعد بها اية وقوله في ما فرنا انما ما عسى يقال المذكور في خبر  
 حرف الاستثناء هو العدة نفسها فكيف يستقيم الفصل **قوله** ولا يلزم من  
 من استثناء المجرى استثناء وجه اخر انه جواب سؤال يروى على كون قوله  
 وما املك لك من الله من شيء من قول ابراهيم الذي استثناء الله تعالى  
 مما كان يؤتى به نقد بر السؤال انه كيف يصح كونه من تمام المستثنى وهو



في نفسه كلام حسن مطابق للواقع كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستأجر  
 الجواب ان ما ذكرتم انما يدل على عدم صحة كونه مقصودا بالاستئجار ومشتقيا بانفراد  
 وانما اذا استثنى مجموع مقالة وكان المقصود بالاستئجار من ذلك لم يجر الاستيفار  
 لانيه بقوله لا يستفرون لك فلا يحدوا ولا يلزم من استئجار الجواب استئجار الجواب  
 وقرن به ما بعده في كلام ابراهيم خفيقا لوعده فكانه قال لا يستفرون لك وما في طاعتني  
 الا هذا فهو مبدول لا ياتي له في كان هذا ما ياتي في قوله منيبا عليه في كلام ابراهيم  
 او قل في المشتق ولا يلزم من استئجار الجواب استئجار الجواب مع ان قوله  
 ولا املك لك من الله شيئا يدل على انه لو ملك ما هو اكثر من الاستيفار لفعل  
 فكان ملحقا بما قبله في مقالة فكان خفيقا بالاستئجار **قوله** متصل بما قبل الاستئجار  
 قال في الكشف اي من حيث المعنى والافعال استئجار في الاصل من الاعراب بيان ان  
 لي الام في المنة ثم المنة الى الله في كفاية شربهم ولعل الاولى ان يجعل في هذه الوجة  
 تنقيد القول على ما قالوا انما يبرأ اي وقالوا اربنا عليك كنا وعلى وجهنا في عطفنا  
 ايضا على الله والى قول اربنا ثم لا يمتنع عن حمل كلام المصنف على هذا **قوله** او امر الله  
 للمؤمنين فيكون منقطعا عما قبله على انما يقولوا اي قولوا عليك اعمدة واليك صفنا  
 بالاعراض عن ذنوبنا واليك المرجع في الاخرة فلهذا لا يكون الاية من قول ابراهيم  
 وما هو اسوة حسنة فيمن بعده كما انه على الاول منه **قوله** ربنا لا تجعلنا بك  
 من الاول وكذا انهم ربنا انك انت العزيز الحكيم **قوله** فيضنوننا اشارة الى ان الله  
 بمعنى المفعول **قوله** ربنا العزيز الحكيم الذي لا يبدل من النبي الله ولا يبدل من نوح عليه  
**قوله** الحكيم اي الذي لا يفعل الا فيه حكمه بالغة **قوله** تكبر برحمته في الحق وقوله الحكيم  
 من النعم بعد التكبر **قوله** ولذلك لا راوفا فزيد الحق **قوله** وايدل في قوله  
 كان يبرهوا ان الله لا يبدل من الحكيم **قوله** لا يبدل من الحكيم لا يبدل من  
 على ان الكثرة ان صفة الحكيم لا يبدل منه **قوله** ولذلك لا يكون تركه موقفا بسوء  
 العقوبة **قوله** ومن ينول اي ومن يرض عن الافداء بهم وقال الكفار فان الله

في المراجعة

هو النبي عن خلفه وعن مولا لاهل دينه لم ينصبهم الى جهة الرب بل  
 ولي دينه وهو ناصر حربه وهو الولي الحمد المستحق للدين وانه وهو وعده لمن ينول  
 عن الناسي بهم **قوله** فانه جدير ان ينول الله ومن ينول الله **قوله** فوعد الله  
 والى اي فعل الله ذلك ان عسى من الله وعد ولا خلف الله وعده وقبل نزول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ام هيبة فلا تفتد ذلك عريكة الى سفيان واستهفت عريكة  
 في العداوة وكانت ام هيبة قد اسلمت وهاجرت فزوجها عبد الله بن جحش  
 اي وزوجها الى الحب فقتله واراد بها على النصرية فابت ففوت على دينها  
 وماتت زوجها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها  
 وساق عن الربا اربعا دينة دينار وبلغ ذلك بابها فقال ذلك الحق لا يقدح اليه  
**قوله** على ذلك اي على نفقات القلوب ونفقات الاحوال وتسهيل اسباب المودة اذ  
 هو مغفل القلوب ومحول الاحوال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مغفل  
 القلوب ثبت قلبي على دينك **قوله** لما فرط منكم وفي الكف لمن المشركين  
 ونفسه المصنف نسب مجرام المصنف كما لا يخفى على اولى الافهام ثم ان المصنف نفعا  
 عن الكلام بما يناسب مقرر الرحيم والظاهر ان المراد رحمة وعدة فلهذا  
 انما ربهام فولاة **قوله** لان قوله الا عنة لتفدية الميرة **قوله** بدل من الذين اتي بدل  
 الاستئجار لان بينهم وبين الله بلاية بغير الكنية والجهة فكان المراد عنهم عبيد ابراهيم  
 بالقول وحسن المعاشرة والصلوة بالمال لا انفسهم **قوله** فلهذا لا يبدل لان قوله ونفسوا  
 نفسهم فبدل هو ان يبرهوا بهم فانهم اذا لم يجره جوكم من وباركهم ولم يوفوكم فهذا  
 بر منهم فالبعد معهم ان يبرهوا بهم ايضا **قوله** تقضوا اليهم اشارة الى ان نفسوا  
 ضمن معنى الاضفاء فعدي نفديته **قوله** روي ان قتيبة على زينة التفسير واي كانت  
 زوجة الى بكر الصديق رضي الله عنه وكان طلقها في الجاهلية واي ام اسم بنت ابي بكر  
 ففدت عنهم في المدة التي كانت فيها المصاهرة بين رسول الله وبين قتيبة  
 فاهدت الى اسماء بنت ابي بكر فوطا واسماء فكريت ان تقبل منها فافقت

قال في المراجعة  
 وذلك اذا كان كذا

القطر

رفعه عنها



رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرت ذلك فانزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن  
 فاحر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندخلها منزلا ونقبل يديها ونكرمها  
 وكفن بها **قوله** فان بعضهم سقوا واهم عصابة اهل مكة **قوله** وبعضهم اعانوا  
 واهم سائر اهلها **قوله** لو ضربهم الولاة الا والطعم وضع الشيء في غير موضعه **قوله**  
 الحكم **قوله** اذا جاءكم المؤمنات اتى به لانه ظاهرها لهن واقرارهن **قوله**  
**قوله** فاضربوهن بما يغلب على ظنكم قيل انه كان من اراوت من ارضه اراوتها  
 قالت سائر ما جرى محمد عليه السلام فلهذا لم يرضى عليه السلام بان يرضى  
 فيما بينه وبينه فقال ابن عباس رضي الله عنهما كان يخشون بان يرضى بالعارفت  
 من بعض زوجاتها ولا رغبة من ارض الى ارض ولا التماس دنيا ولا عشت لرجل ولا عشت  
 من المسلمين ولا كذب احد شئ ومارفت الارغبة في الاسلام وهما لله الرسول  
 فاداهما باله الذي لا اله الا هو على ذلك اعطى النبي عليه السلام زوجها فمر بها وما  
 عليها ولا يبره نفسها القوم فكان علمهم من مؤمنات فلا يرضونهم الى الكفا  
 وردى عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا انه قال كان امي من ان شهده ان لا اله  
 الا الله ان محمد رسول الله فاشهدك به عن طيب نفس يرجعون الى الكفار **قوله** بما  
 يغلب على ظنكم القائل على الموصول محذوف يغلب وان كان يغلب من الغلبة الغلبة  
 فلا حاجة الى ان كتاب الحذف **قوله** الله اعلم بما جاز من اتي منكم فانه المطلق على قلوبهم  
 يعني ليس في ذلك الى البشر بل لا ينزل العلم عن الظاهر والجلية **قوله** اعراض العلم  
 الذي يحكم بكم كفضيلة هو الظن الغالب على العلم على الظن لان الامم لا  
 ينفذ الاطلاع على حقيقة الى كمالها انما انما يغلب على ظنكم وتدل  
 على ان المراه بالعلم ذلك لجلية الاعتراف به فان معناه الله اعلم بما جاز من منكم  
 لانهم يصلون الى حقيقة الحال المكنونة في الصدور وانما اطلع عليها **قوله** ايدانا بان  
 كالعلم على علمهم استغارة تبعية **قوله** والتكبر للمطابقة وهي من الصانع  
 البديعية ان يحجب بها من قبل في الجملة ولما لم يكن الحسن العرفي معصوما للبلية الاله

توفيه

توفيه الى الحسن الذي نذركه وقال والمسالمة انشادة الى ان اهل الى المسالمة  
 التي تقضيها الى **قوله** او الاول لحصول الفقرة في الى ان ولالة هل على حال  
**قوله** والثاني للمعنى عن الاستيفاء بشهادة العدل الى صيغة الاستقبال  
**قوله** وذلك في بيان ان المراه عما اتفقوا هو المراه **قوله** لورده والهي عنه في  
 قوله تعالى فلا ترضوا بهن وهذا من كفضيل لهن عند الشافعية فانهم يجوزونه في السنة افي  
 ونسخ السنة بالكتاب عند الحنفية **قوله** لزمه وهو مهورهن لانه بدل بعضهن  
 ولما لم ينش هذا التعليل على تقدير تسليم صحة الا في غير هذه الثلاث فان المدفوعات  
 قد استوفيت منها بعضهن وانما يعلم مثل ذلك من الشافعية قال ابو روي اكة  
 فانه يتعلق بزمه وتعليل لزوم بيان الشافعية والمراه من قوله فاعطى زوجها ما اتفق  
 هو المراه بالاتفاق **قوله** اذ جازته الظاهر انما للمطابقة جازة لكنها مشروطة بكون  
 بعد بينا او بينا فينفي ان يجعل بدلا من بعد لانه من شرطه عن قوله باله بينه قيل  
 جاءت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط في اهلها يسئلون رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان يبروها وقيل يهرت من زوجها عرو بن عاص ومعهما اخوها  
 عى رة والوليد فرمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوها وجبرها فقالوا  
 للنبي صلى الله عليه وسلم يها على علينا للشرط فقال عليه السلام كان الشرط في  
 الرجال في الشافعية فانزل الله تعالى هذه الآية واحدة في الشافعية ان لا يبروهن المراه  
 وفي الشافعية الرجال ان يبروهن واليه وفلك الضعف الشافعية عن الدخول في النكاح  
 وعرضهن عن الهبة على الفتنة فكان قوله تعالى فان علموهن مؤمنات فلا ترضوهن  
 بيان كفضيل وتفسير لقوله عليه السلام في كتاب المصالح من اننا منكم روضا ومن  
 انكم منافقون لا يبرو بيان ان المراه به الرجال دون النساء وتراخي الحنفية  
 عن العلم جازية عند الجميع وتبعية ما هاهنا الكثر وان لم يجوز في الاسلام على  
 انه عند ما هاهنا الكثر من تأخير بيان المراه لانه لا يقول يقوم هذه الالفاظ  
 بل يجعلها مطلقا والمحل على الحضور من حسب المقام والحقيقة يجوزونه فان قلت فقلنا

فكرت



يكون الآن نفي نفسه عن وقت الحجة لا يجوز انفاق وقت الحجة الى العمل  
 كان بعد مجيء سيرة الاسلام وطلب جهات الخردى لاجل جرت المصالح  
 مع فريش وهذا ما ذهب اليه بعض الشافعية ايضا ومنهم من قال انه عليه السلام اخطأ  
 في اجتهاده حيث علم الحجة وانه جائز لكنه لا يفر على الخطأ ومنهم من وافق جمهور الحنفية  
 على النسخ والتخصيص في جودهم نسخ السنة بالكتاب في نسخ العهود بالآية ومن  
 لم يجوز قال نسخ بالسنة اي باستثناء من الرود وورث الآية مقرر لفقهه عليه السلام  
 واهم ابو حنيفة لم يتركها بل لا يصح عليكم ان تنكحوا اي في ان تنكحوا على ان  
 اهد الزوجهى او اخرج من دار الحرب وبقى الاخرى بيا وفقت الفقرة ولا يرى العدة  
 على الما جرة في نكاحها الا ان يكون حائلا ووجه الاصح في انه نفى الجاه من كل  
 نكاح من بعد ابتداء المهور ولم يفتى في العدة فلو لا ان الفقرة تقع في المهور والوصول  
 الى دار الاسلام كان الجاه ثابتا في نكاحها وعند الشافعية لا تقع الفقرة الا بالاباء  
 لان الله تعالى حرّم المسكن على الكافرة واما الجورج فلا تقع فان استبقت قبل الدخول  
 تحت الفقرة وبعد الدخول توقفت في انقضاء الفقرة العدة وكفى الآية على من ذهب الى حنفية  
 اذ بالاجابة الآتية **في** ما اذا انتموهن اجورهن قال في النسب اي التزمت منهن  
 ولم يبره حنفية الا ما كان في قومها حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغدون اي تنكحوا  
**في** شرط ابتداء المهر ظاهرة ان اشرطته وجوابها في وقت ما قد مرها وليد  
 يجوز ان يكون ظرفية محضة ولا يبرهها كلام المصنف **في** انما انما بان ما اعطى الزوجه ان  
 لان ظاهر النظم يقتضي ابتداء الى الازواج وابتداء الى الزوجه على سبيل المهر **في** ما اعطى  
 نفقة الكافرات اي بما تمنع به على راسه مما يجل وبنات في مقتضى الزوجية على ان العقم  
 جمع عقم وهو المنع ليعال عقم الطعام اي منعه من الجوع وابوعاصم كسبه الطعام  
 السويق والعقم الحفظ ليعال عقمه في نفقة واعصمت بالله اذا تمت بلفظه  
 من العقم كذا في الصحيح وفيه ايضا ابك الشيء ونكحت به واستمكت  
 استمكت به كله يعني اعصمت به وكذا لك تمكث نسكها وقرى لا تمكوا

نكح او نكحت  
 لأن الزيادة على النكاح لا يجوز بالظن  
 ففقهه عليه السلام من كان يؤمن بالله  
 الآخر فلا يستغنى ما ذكره في غير  
 يجوز بمثل الزيادة على النكاح فيجب  
 يمنع عن النكاح كما في الحديث  
 قول في حنفية فيما اذا كان مقتدرهم

نعم

بعض الكوافر انهم ينفون ان العقمة اي المنع وريد بها في الآية عقد النكاح الذي هو  
 المنع او اوجان اباهن عن الاطلاق اي لا تعدوا بما كان بينهما من العقد الكامن قبل  
 حصول اختلاف الدارين فقوله ولا تمكوا في مقابلته فقه بآية الذين امنوا اذا  
 جاءكم المؤمنات الى نكاحهن اجورهن فالاول اشارة الى حكم اللاتي اسلمن وخرجن من  
 دار الكفر والثاني اشارة الى حكم المستلمات اللاتي ارندون وخرجن من دار الاسلام  
 الى دار الكفر وهذا على نفيه النكاح الى حكم المستلمات اللاتي بقين في دار الكفر وما آمن  
 ولا هاجرن بعد اسلام اوجان واجرهن وهذا على نفيه ابن عباس رضي الله عنهما في  
 وعلى النكاح من زال العقد بينهما وجرى اوجان وانقطعت عقمتهم عنهم باو خلاف  
 الدارين عند أبي حنيفة لعمالة الله وعن جاهد امرهم بطلاق البقيات مع الكفار  
 مفارقتهم وهذا مبني على ان الزمان الشيء امر بصدقة اذا كان له فدية وهذا لكنه  
 كما لف كل واحد من مذهبي الشافعية والثالثة فقه فان الفقرة تقع عند الحنفية  
 بنفس الوصول الى دار الاسلام فكيف يؤمر بالطلاق بعد وقوع الفقرة وعند  
 الشافعية ان جميع العدة وقت التطليق يقع الطلاق على ان الشافعية والآفاقية  
 ثبتت بواسطة بقايتها على الكفر عند انقضاء عدتها وقد ذهب الحنفية في الكافرات  
 الذميات اذا اسلمت المرأة عرض الاسلام على الزوج فان اسلم اخر اعلى ما كانا  
 عليه والاخر في بينهما ولو كانا حربيين فزوجه حرة حتى تحيض ثلث حيا اذا كانا جميعا  
 في دار الحرب في دار الاسلام وان كان احدهما في دار الحرب والاخر في دار الاسلام  
 انقطعت العقمة بينهما الرقعة بنينا بين الدارين **في** من عقد ونسب الكافر  
 يقع اياكم واياهن ولا يكن بينكم وبينهن علقه زوجية اي من العدة وغيرها فيجوز ان  
 ينزوي بآية سواهن واخرهن من غير مهر نص **في** ما واستلوا ما اتفقتم  
 اي اذا ارادته امرأة احدكم ولحقته بدار الحرب فاستلوا مهرها من نكاحها  
 متدا وليستلوا ما اتفقوا اي دل كل طرف باستلوا مهره وهاجرت البائس  
 من نكاحها متدا وليستلوا مهرها فاستلوا مهرها على ان الكفار متى طوبوا بالاحكام

ينكحون

لعمالة

عقمة



وهو امر المؤمنين بالاداء من قبيل اطلاق المذموم واداءة اللازم كافي في نفسه  
فكم غلظة **هـ** علي حذف الضمير او جعل الحكم حاكما على المبالغة وحاصل هذا من الوجهين  
انه اذا جعل حكم حال من الحكم فلا بد من ضم يعود اليه بربطه اليه بنبي الحكم والى ذلك  
المسائل الضمير فانه منصوب على انه مفعول مطلق للحكم وذلك ان كان المستثنى في حكم عائد  
اليه واقامه مستثنى في حكم عائد اليه الحكم على جعل الحكم حاكما على وجه المبالغة فلو لم يترك  
هذا ثم وليك فانهم دفعه مقابل حكم السيل النهار **و** فان فاعلم الاية روى انه لما نزلت  
الاية المتقدمة ادى المؤمنون طاعة وابه من اداء مهور المهرجات الى اداء اهل  
المشركين والى المشركين ان يؤدوا شيئا من مهور الكواثر الى اداء اهل المشركين  
فمن دفعه وان فاعلم **و** وان سيقم وان قلت فكم اى خرج وفر منكم في اية من غير  
نحوه ولانه يريد ان يدفعه فانكم الى انفسه معزلة العقبين او كونهما مثل  
وفيه ثم اشار الى ان الشيء يكونان براهبه التاى شئ من التاى اى نوع  
وصنف منهن كالعربية والنجية او الامة او الامة او كونهما وان يراهبه المهر ولا بد على  
هذا من حذف مضاف فحق من اداء الحكم اى من مهور اداء الحكم لينطبق الموضوع  
**و** وقد قرئ به اى باحد بدل شئ فانه روى ان ابن مسعود رضى الله عنه قرا  
وان فانكم احد من اداء الحكم ولا ذر وان يقال ان هذه القراءة ابدت كون  
شيء التاى قاي كنشئ الكعبة من بالشيء اى بان فيه ثبوت نبي الاول  
مخبر من فأتت منهن الى الكفار والثانية زيادة التعميم والمبالغة فيه فان شئ  
لكونه اعم من الامة اظها حاطة لاصناف الزوجات فان المفسر ان ذهب  
المستأثرات الى الكفار من اهل العهد يقال للكفار بها فوا اداءها ويقال للمسلمين  
اذا جاء احد من الكافرات مسلمة مهاجرة ردوا الى الكفار مبرها وكان ذلك نصفا  
وعدا لابي الى ابي قال ابن العربي كان هذا الحكم الى مخصوصا بهذا ذلك الزمان  
في تلك المأزلة فافهم قال الزهري ولو لا هذه الامة والعهد الذي يابى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبابى قرين يوم الحديبية لاسكت التاى ولم يرد العقد  
وكذلك

وكونك كالمصنع بمن جاء من الدنيا قبل العهد **ن** شبه الحكم فيه **ن** المشبه  
 المحكوم به وهو **أ** أو **أ** المبر على ما ذكره **الشيخ** **ن** فيفتقون فيه **أ** كما يتأولون  
 فيكون في وجه **ن** فافهم استعارة لبقية ومعنى الآية على هذا أنه إذا  
 كانت امرأة مسلمة إلى الكفار ولم يعط الكفار مهرها فإذ أفات امرأة  
 كافر إلى المسلمين أي هاجرت إليهم وجب على المسلمين أن يعطوا المسلم  
 الذي فاته امرأة إلى الكفار مثل مهر زوجته الفاتية من مهر هذه المرأة  
 المهاجرة ليكون كالعوض لمهر زوجته الفاتية ولا يجوز لهم أن يعطوا  
 مهر هذه المهاجرة زوجها الكافر **ن** وقيل معناه أن فانكم فافهم من  
 الكفار عفي وبهي القنية **الطبي** قال فطرب فافهم اجتمع عفي منهن يقال  
 عافى لرجل شئاً إذا فقه شئاً وفي الصحيح في العفاب القفونية وقد عفا  
 بذنبه وقصه فاعلى في فافهم أي ففهم انتروا لكل وجه هذا القنية جعل  
 عافتم ما زاعن مع غنم على طريق الهلاك لفظ **الشيخ** **ن** على المسبب عقاب  
 المسلمين الكفرة وغلتم عليهم سبباً غنم منهم فكانه قيل أن فانكم  
 أحد من أروا حكم إلى الكفار ففهم من غنم وكم شئاً فاعطوا من فاته  
 زوجته من تلك القنية مثل ما انفق عليها روى عن ابن عباس رضي الله  
 عنه أنه قال الحق بالشركي من نكح المؤمنات المهاجرات نسوة رعين  
 عن الإسلام فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جهن رعين  
 نكحهم من القنية **ن** **أ** حبيب يعبك قال مقدم رة أي فافهم من القنية  
**ن** نزلت يوم القنية قال مقاتل بن حبان لما كان يوم فتح مكة وفرغ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن جميعه الرجال وقد بايعهم أفذاك على الإسلام والجهن  
 في سبيل الله فقط وهو عليه السلام على الصفاء وعمر فاعده أسفل منه يبايع  
 النبي للنبي عليه السلام فقال لعمر يا عمر بن عبد الله لا يسركن بالله شئاً  
 الآية وقيل نزلت الآية في حق المؤمنات المهاجرات اللاتي أدر رسول الله



صلى الله عليه وسلم يا مني من قال غاب رضى الله عنها وعن ابائها ان كان  
كن اذ من فعدك اعني النبي عليه السلام فيقول اهل بيته علي ان لا نشر  
باله ونبوه علي بن الائمة الى اخرها فاذا اقرن بذلك فقد عم آمني من فلا يرعوي  
الكفار بقية وبقول اهل انظم يطلقون فقد ياتونكم لاد الله ما مست يد رسول الله  
يد امة فقط غير انه يبايعون بالكلام وفي الكذب وروى ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعه الرجال اخذ في بيعه النساء وهو على الصفا  
وعرضي الله عنه اسفل منه يبايعون بكرة ويبلغون عنه وهدى بنت عتبة  
احد امة الى سفيان بن علفي فاشكره فوافاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يعرفنا فقال عليه السلام ابايعكم على ان لا تشركن بالله شيئا فرفعت  
رأسها وقالت له لقد عشتنا الاضام وانك لباد فخذ علينا اقرارا وبناك  
افذنه على الرجال نبايع الرجال على الاسلام والجه فقال عليه السلام ولا تشركن  
فقال ان ابا سفيان رجل فحش سجي واني احببت من بالله بنات فادري  
ايكم اام لا فقال ابو سفيان ما احببت من شي فيما مضى وفيما غيب فذلك  
حلال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال لها وانك لهند  
بنت عتبة قالت نعم فاعف عما سلف يا بني اكله عفا الله عنك قال ولا يرني  
فقلت او تترني الخ وفي رواية بارئت منهن امة فقط فقال ولا يقبلن  
اولادهن فقال ربيكم الصغار فسلمكم كبارا فانتم واهم اعلم وكان ابنها حنظلة  
بن ابي سفيان قد قتل يوم بدر فضحك عمر بن الخطاب واستغفره فبسم رسول الله  
فقال ولا ياتين بيوتنا فقال والله ان البهائم لا تعرفنهم وما نأمرنا الا بالهدى  
ومكارم الاخلاق فقال ولا يعصيك معروف فقال والله ما جلتنا بجلتنا  
وفي انفسنا نفصيك في شيء وقيل في كيفية المباينة وعاف بعد من ما  
ففي فيه بكرة ثم غرس ابد بين وقيل صافيهم وكان على بكرة نوب من برود  
العين قطري وقيل كان عمر نصيا في من عنه ولا يابون الائمة وفي الكذب

كانت

كانت امة تنطق المولود فيقول لزوجها هو ولي منك بالهنا المفضي  
يدريها ورجلها عن الولد الذي تلصقه بزوجها كذا بالان بطنها الذي يجله  
فيه بين المدن وفرجها الذي تلبه بين الرجلين فان قيل بالفائدة في  
نقد ثم هذه المنهيات على البعض في الائمة وترتيبها على الوجه المذكور فاجوب  
قدم الاصح على ما هو اولى منه فيتم كذا كذا اخرها وكذا اقدم ما هو الاظهر  
الاغلب فيما بينهم في صفة تادهم بها وهي نعم كل امر فيه ريشة هن كالنهي  
عن النباهة والدعاء بالويل وغزوى الثوب خلق الشور وتغف وغش الوجه  
وان تحدث امة الرجل الا اذا لم تحرم منه وان كلوا بجرجل غير محرم وان  
الاحمدى رحم محرم **في** تنبيه على انه لا يجوز طاعة مخلوق في معصية الخالق  
التقية المذكور لما استقر بان معصية الرسول في المنكر غير منهي عنه من زناه  
ش منه عن ان يادر بالمنكر علم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مطلقا **في** بعض  
الثواب متعلق ببايعن **في** واستغفر لهن الله زيادة على ما في ضمن المباينة  
فانها عبارة عن جميع الثواب من قبله عليه السلام بمعاينة الوفا بالامور  
المذكورة من قبلهن **في** ان الله غفور رحيم اي مبالغ في المغفرة والرحمة  
فيغفر لهن ويرحمهن اذا ذنبن بما يابعن عليه **في** غضب الله عليهم صفة  
لقوم كذا كذا **في** لكنهم بها اول علم الاول على تقدير ان يراهم  
عامة الكفار والسائي ان يراه به اليهود **في** ان يصفوا بدل استمال من اهل  
القبور على ان يكون من في قعر من اهل القبور لا ابتداء الفانية ايضا وان  
يكون الملقى انهم يشيوا ايضا من بعث الاموات وان يأسهم من الآخرة كبا سهم  
من بعث الموتى يجمعهم انهم لا ينفقون شيئا من ما **في** وعلى الوجه الاول بقية  
الوجه الاول في تفسير قوله **سورة الصف** وتسمى الجواربان **في**  
مدينة وهي المنى وتسمى الجواربان وتدل على ذلك اخرها الى كم وغدا  
عن عبد الله سلم رضى الله عنه قال فقد ناقرا من اهل رسول الله صلى الله عليه

وسلم







في حاله رماها بهم ففعلها ففعلت سبوس صاهنه النافه الى اسفل ففعل كليا  
فصا صا لان فم سبوس فيها فب حرب سبوس بكر وتقلب بني واثيل بسببها اربعي  
سنة حتى صير بها المثل في الشوم وقيل انهم من سبوس و بها سميت  
السبوس والاباءة الا انها صا و ايات الفضل الفضل اذا قلته من السواد  
وهو السواد والنات لنافه السنة ثم ان النفي لا كان سبب في حقيقة لانه قاله  
نقض عند رتبة ما فب سبب وجعل به ولا لم كف على الله تعالى ان شئ  
من شئ فلذلك جعل الرتبة في لفظ النفي وهو كسر مفتاح على حلقا تقطع  
توضيها لا يفتلون في قولهم الناس ثم يأتي آفاضة النفي معترا لفظه بفتح لان  
النفي لا يكون الا من شئ خارج عن نظائره واشكاله فب ان النفي كسر مفتاح النفي  
فارجع عن نظائره فاطلق لفظ النفي و اريد كون الشئ عظيما في بابته خارجا عن  
نظائره فيكون مجازا ورسلا من اطلاق لفظ المزدوم على اللارم وجعل كسر مفتاح  
الى قوله ان تقولوا وجعل مفتاحا عن الفاعل وهو ان تقولوا وقد فاعله فان  
قبل كف جعله تسمية للمذكور مع انه عن الذات المفردة وهي السنة فالحجاب  
ان الامر كذلك انه لا يمنع كون التسمية عبارة على انتصاف عنه ومفسر النفي ان  
التسمية اذا كان اسما جاز ان يكون لما انتصفت كما جاز ان يكون لمنطقه صحيح ان  
يكون تسمية ان يكون تسمية للمذكور عنه المذكور كما في قوله كسب زيد ابان  
الاب جاز ان يكون تسمية وان يكون من وله زيدا فلهذا كسر مفتاح كونه عبارة عن  
الذات المذكورة وتسمية مع كونه لرفع الابهام المستوعن عن الذات المفردة  
وهي السنة والظاهر ان كلام المصنف اجمال كلام الرتبة في فقهه للدلالة  
وهو دلالة التسمية عليه انه لو قيل كسر مفتاح ان تقولوا لم يفهم منه كون قولهم مفتاحا  
مختصا وانما يفهم كونه ذا مفتاح بفتح الله تعالى بخلاف ما اذا كان تسمية القولهم  
عنه فانه يفهم كونه مفتاحا كليا ولا في فعله المفتاح ولا في سلوك التسمية  
من طريق سلوك الابهام والتسمية اذ دل على تحقيق نسبة الكبر الى المفتاح كونه

قوله

قيل

عن النسبة

لان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله

لان تفصيل الشئ بعد اجماله ادفع في النفس الى قبولها اياه فلذلك اشار الى  
المعنى عطف قوله مفتاحا لعل يفهم كونه مفتاحا في المعنى عنه مفعول له  
ونصبه على التسمية لكن بعد تقيده بفتح الله لانه وقيل مفتاحا بفتح الله لانه  
وهو عنه الى عن قولهم هذا مفتاحا ان الله كتب في كتابه ما هو مريض عنه  
لما بعد ما هو مفعول عنه وهذا صريح في ان ما قالوه عبارة عن الوعد  
بالفعل لا عما يفهم المتمدح او التحلة المتعالي او اعادة المناقاة وان مناط التفسير  
والتوضيح هو اختلافهم لما وعدهم **فهم** مصطفىا اشارة الى ان مصطفىا  
من الضمير في بياضهم في تراصهم من غير فريضة التي في تضادهم وتلاصقهم  
الاية ان الله يحب من ثبت في الحق في سبيله ولم يكن ثبوت البياض ويجوز ان يكون  
المراءى في مخالفة بعضهم بعضا والمخفى يقتضون انفسهم صفاتي حال كونهم اخف ع  
الكلمة وهو الاية بعضهم بعضا كالنبي المخصوص قال سعيد بن جبير هذا التفسير  
من الله تعالى للمؤمنين كيف يكونون عنه فقال عدوهم ولذا قالوا لا يجوز خروج  
من الصف الى جهة نفي اللانك او في رسالة برسلها الامام او منقطة تظهر  
في المقام المتقل كفره تميزه لاختلاف فيها وفي الخرج عن الصف للمبارزة  
خلاف فقبل لا يابس به تلك اربابا للعدو طلبا للشهادة وخرج ايضا على الفيل  
وقيل لا يبرز احد له ذلك لان فيه رباذ وفروجا الى فانه عنده واعا يكون المبارزة  
الى فاطمها الكافر كما كانت في حرب النبي عليه السلام يوم بدر وفي غزوة خيبر  
**فهم** حال من المستكن في الالاولى وهي صفات فيكون حاله مندا فلهذا اي بقاء  
يكون مصطفىا مشربا بالبيان ويجوز ان يكون حاله انية من فاعل بياضهم  
فتكون حاله مندا فلهذا وفي الكشاف وعن بعضهم فيه دليل على فضل الفيل  
واجلال الان الفرسان لا يسيطفون على هذه الصفه **فهم** او كان كذا فيكون اذ  
نصب على الظرفية متعلقا بفعل (عليه باعده والتقدير هي قال اوسى لقومه فاقول  
زاغوا **فهم** والري بالادارة روي ابوهريرة رضي الله عنه كانت بنو اسير يفتلون  
بفتح الهمزة في الحنفية ان ملك

هذا  
عند من كلفكم  
بجانب من بغيره



عُرِثَ بِنَظَرٍ بَعْضُهُمْ إِلَى سُوَّةٍ بَعْضُ دَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسٌ وَهَذِهِ فَقَالُوا وَاللَّهِ  
يَمْنَعُ مُوسَى إِنْ نَفْسٌ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَوْ قَالَ فَنَذِيبٌ مَرَّةً نَفْسٌ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى جَبْهِ  
فَقَرَأَ بِتَوْبَةٍ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَيَّامِهِ يَقُولُ تَوْنِي جَرَّ تَوْنِي جَرَّ حَضِي نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَئِيلَ  
سُوَّةَ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ فَقَالَ مِمَّ الْحَضِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَأَذَى تَوْبَةٍ نَفْطِقُ بِالْحَضِي ضَرْبًا وَهُوَ بِمَا جِئْتُمْ مَعَكُمْ تَعْلَمُونَ وَالْبَاءُ وَكُلُّ سَفَانَةٍ مِمَّا فَإِنْ  
الْعِلْمُ بِنُبُوَّةِ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيَّ اللَّهِ وَفِي تَخْفِيفِ الْعِلْمِ نَبِيَّ إِنْهَا بِهَا لِلتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ  
وَاللَّتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ كَانَهُ قَالَ وَتَعْلَمُونَ عَلِمًا بَعِيًّا لَا سَمَاءَ لَكُمْ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَصِفَةِ  
الْعِلْمِ الْمَضَارِعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْتِمْرَارِهِ إِلَى الْحَالِ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ عَلِمًا قَطْعًا مِمَّا مِمَّا  
مَا ظَاهِرٌ يَبْدَى مِنَ الْمَعَارِيفِ الْفَاهِرَةِ الَّتِي مَعْظَمُهَا أَهْلَاكٌ عَدُوٌّ وَمِمَّا دَوَّكُمُ مِنْ  
مِنْكَتِهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ لَا ارْتَدُّكُمْ إِلَى ضَلَالَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِمَّا فَضِيهِ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ  
إِنْ تَبَالُغُوا فِي تَعْظِيمِي وَتَسَارِعُوا إِلَى طَاعَتِي وَهُوَ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ آدَ الْفُضُولِ لِلتَّلَافُوتِ  
إِنْ زَيْفُهُمْ عَنِ الْحَقِّ سَبَبٌ عَنْ خُرُوجِهِمْ أَرَاغَةَ اللَّهِ لَا الْعَكْسَ عَلَى الْمَذْهَبِ الْحَقِّ وَهُوَ  
سَهَابَةٌ مُوَهَّبَةٌ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالْآفَالِ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ الدَّلَالَةَ عَلَى مَا يَوْصِلُ إِلَى الْبَغْيَةِ يَمْنَعُ  
الْكُلَّ مِمَّا وَادَّ قَالَ الْإِنْبَاءُ مَا مَعْطُوفٌ عَلَى إِذَا الْإِلَهِ مَحْمُولٌ لِعَامِلِهَا وَأَمَّا مَحْمُولٌ  
لِصِفَةِ مَعْطُوفٍ عَلَى عَامِلِهَا وَهُوَ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَقْبَلْ إِلَّا قَالَ الطَّبَنِيُّ كَيْفَ إِذَا كَانَ كَوْنٌ لِلتَّكْسِطِ فَاف  
لِمِجْنُونِهِمْ مَصْدَقًا لِمَا يَبْدَى مِنَ النُّورِ إِلَى إِنْ أَرَسَتْ إِلَيْكَ فِي حَالٍ نَفْسِي  
لَكِنَّا نَزَلَ إِلَيْكَ بِأَيِّ اسْمٍ أَيْلَ فَاصْنَهْ لَئِنْ لَانَتْ لَنَفْسِهِمْ أَدَاكَ إِلَى الْإِبَاءِ  
وَهُوَ فَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا لَئِنْ حَرَفَ الْجَرَّ لَا يَفْعَلُ بِأَنْفُسِهَا وَلَكِنْ بِجَانِبِهَا مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ فَاف  
وَفَعْتُ صَلَوةً لَمْ تَفْعَلْ مَعْنَى الْفَعْلِ فَمِنْ أَيْنَ تَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ  
نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمَ لَهُ وَتَجَمَّلَ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ وَتَجَمَّلَ أَنْ يَكُونَ  
مَنْقُولًا مِنْ صِفَةٍ وَهِيَ أَفْعَلُ التَّنْفِيزِ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَحَقُّ فِيهِ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ فَمَعْنَى أَحَدٍ إِلَى بَيْنِ لَرَبِّهِ وَالْأَنْبِيَاءُ كَلَامٌ حَادِدُونَ وَنَبِيَّ أَحَدٍ إِلَى الْكَثَرَةِ هُمْ  
حَدًّا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيِ الْأَنْبِيَاءُ كَلَامٌ مَحْمُودُونَ لِمَا فِيهِمْ مِنَ الْخِفَالِ

وَقِيلَ فَمَنْ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ أَدْرَاكُمْ  
إِذَا هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهُ  
قَالُوا هُوَ الَّذِي كُنَّا تُسَبِّحُ  
وَتَكْمَلُ  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ  
كَانُوا فِي شَكٍّ  
قَالُوا هُوَ الَّذِي كُنَّا نَسْتَدْعِي  
نُجُوتَنَا  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ  
كَانُوا فِي شَكٍّ  
قَالُوا هُوَ الَّذِي كُنَّا نَسْتَدْعِي  
نُجُوتَنَا

الحية

الحمد لله وهو أكثر منافات واجمع للنفق ثل والحق من الحق التي محمها وكذا الحمد لله  
منقول من الصفة ايضا وهو في معنى محم ولكن فيه معنى المتباعدة والتكرار  
محم في الدنيا لما هدى اليه ونفع به من العلم والحكمة ومحم في الآخرة بالنسبة  
**وص** الذي حكم به النبيون لقب على انه صفة لادول الكتب **وص** والنبي عطف على  
الاول **وص** الاشارة الى ما جاء به في البيت فاعين كوابل الجوار من قالوا  
لبي يرحم الله اهل بيته قال نعم انه احمد حكمي علماء ابرار انفساء كانوا  
من الفقه انبياء ويرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير  
العمل **وص** على ان الاشارة الى عيسى عليه السلام كما هو الظاهر ويجعل الله  
اعلم ان يكون الاشارة والله تعالى اعلم الى احمد عليه السلام **وص** وهو يدعي الود  
للحال والجمهورية على ضم الباء وفتح العاوي على الباء للمفعول وهو ظاهر وقرئ  
هو يدعي بفتح الباء والادال وتشد يد الدال وكسر العاوي عامع باء على الباء للعل  
على معنى يدعي الاسلام وينسب اليه وعلى هذا الفهم ان وهما هو والمستمر  
في يدعي مبرهتان الى من كافي القراءة والمشهورة كذا قيل ونحو المصنف  
معناه واحد كل والتمس الاشارة الى وجه آخر لهذه القراءة وهو ان يكون  
يجمع يفعل كقولك التمس ففعل فعله تعالى وهو يدعي الى الاسلام وهو يدعي  
الى الاسلام على ان يكون الضمير لله تعالى فيكون القرآنان ج بمعنى واحد **وص**  
اي لا احد اظلم فيه الاشارة الى ان الاستفهام للانكار **وص** موضع اجابته الضمير  
الى من **وص** الاشارة المستهترة على انه مفعول يصنع **وص** فانه يفتح الالف او **وص** بفتح الهمزة  
المنفي وهو اسم منفي عما جاء به وهم يشبونه له **وص** ونفي الباء وت وهو عهد الرسول  
نقوه عنه مع ثبوت له عليه السلام **وص** واللام مزيدة آة اختلفت في هذه اللام ففعل مزيدة  
كما قاله المصنف وقيل للتعليل ثم اختلف هؤلاء فيقول المفعول محم وفي ما ذكره المصنف  
ثانيا وقال الخليل وسيبويه ومن تابعهما الفعل في ذلك فقد رخصه في رفع بالابتداء  
وما بعده ما خبره اي اراءهم للاطفاؤ لم تذكر المصنف لان تقدير الفعل بالصدر



حرف مصدر رغبة مقبض وقيل انما هي للفعل بنفسها قال الفراء القرب  
 في موضع ان في ارادوا الله ذهب لك انما يجوز والله اعلم ان يكون يريدون  
 من لا منزلة اللازم اي يوقفون الارادة لا طقاء نور الله وفيه من المبالغة ما لا يخفى  
 حيث يدل على ان ارادتهم بالكلية لا طقاء نور الله **وقد** ابن كثير وحرره الا وعلم منه  
 ان الباقي واذا استؤمن منهم ونفس نورة فالافادة مخفية والتوهم هو الاصل في  
 تلك والله ثم نورة حيلة من فاعل يريدون او يطفئوا والمفعول من نورة باطارية  
 في الافاق فان قيل الا انما لا يكون الا عند النفث فما معنى نفث هذا النور فاجاب عن  
 كس نفث ان الاثر وهو الظهور في سائر البلاد من الشارق الى المغرب وكذا الا  
 في نفث تلك اليوم المثل لكم دنسكم مراد به اظماره وانتارة في الاطراف وعن الى  
 رضى الله عنه اذ ذلك يكون عند نزول عيسى عليه السلام قال مجاهد قبل سب نزل هذه  
 الآية ما حكاها عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطا عليه الوحي  
 اربعين يوما قال كعب بن الاشرف يا مفسر اليهود اسبروا فقا طقاء نور محمد عليه السلام  
 فيما كان ينزل عليه وما كان لغيره في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله  
 بهذه الآية وانفصل الوحي بعدها ولو كان في نفثه ولو كان في نفثه ولو كان في نفثه  
 كرهوا ذلك له كما يفعله الامم وهذه الآية حال من الى الالمعة وهي نفثه كما  
 ثم من نورة فاما صمد اعلان وانعام نورة في ما كان من اهل النعم كان استكراه الكفار  
 اياها اي كافروا من اصناف الكفرة غابة في كفران النعمة فلذلك استكراهه اتيهم  
 الى الكافرين فان لفظ الكافر البعيد هذا المقام واما قوله كما ذكر المشركون فان  
 ورد في مقابلة اظهار دين الاسلام الحق الذي معطى اركانه التوحيد وابطال الشرك  
 وكفارة كارهون له من اهل الكادهم للتوحيد واهل الشرك فالتناسب  
 المقام التوفيق لشركهم لكونه العلة في كفرانهم الدين الحق وليس له من ظهوره ان  
 لا ينفى دين آخر من الايمان بل المراد ان يكون اهل الاسلام وقيل المراد من الظهور ان  
 الغلبة بالدين في الفشل ومن الاطراف ان لا ينفى دين آخر سوى دين الاسلام في آخر الزما

رعاين وغالبين

قال

قال مجاهد اذا انزل الله كتابا لم يكن في الارض الا دين الاسلام وقال ابو هريرة  
 رضى الله عنه لبطارية على الدين كلمة يخرج عيسى عليه السلام ورجل لا يبي كافر  
 الاسلام **وقد** ارغما لهم متعلق بفتح ثم نورة **وقد** لافه متعلق بكثرة **وقد** استنسا  
 مبين للنجاة فان اهل الاستغناء متعلق بالطفة عرض النجاة المنجاة من العذاب المتوهم  
 لهم استندت فترهم ونشوتهم الى طلبها واستسلام انما ما هي وكيف يعمل  
 حتى يحصل لنا النجاة منه فبها الله كما يفهم تؤمنون الآية وفي النسخ لما نزل فيه  
 كما بائتها الذين امنوا اهل اولكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم لم ينزل معه  
 بقعة وكانوا في شوق الى معرفته ليعلموا به فيقوا على ذلك سنة عشر شهرا ثم  
 نزل فيه كما تؤمنون باله ورسوله وهو تفسير ليلك النجاة وجعل لك  
 تجارة تنجيهم به في الاستعمال على معنى المبادلة والمعاوضة طمعا لئلا يفتقر  
 والزبادة فان النجاة هي معاوضة المال بالمال الطمخ الزج والاعمال والجماد وشبهه  
 من حيث فيها بدل النفس والمال طمعا لئلا يفتقر الى النجاة من عذابه قال  
 القرطبي تؤمنون عند المبدء والرجاج في معنى امنوا اوله كما يفهم بخر ونا على  
 جواب الامر والمفعول امنوا باله ورسوله وجاهدوا باموالكم وانفسكم وتؤيدوا  
 من قرا امنوا باله ورسوله وجاهدوا باموالكم وانفسكم على لفظ الامر وهو ابن  
 مسعود رضى الله عنه قيل وانما جئني به على لفظ التحية للايمان بوجوده الا مشال وكان  
 امثال فهو جبر عن ايمانها وهو جبره كما تقول غفر الله لك بغفره وتوبه  
 فانه زيد بن عكرت مؤمنوا بجاهدوا بين عراضهم لاهل الامر اي تؤمنوا بجاهدوا  
 كفهم محمد فقد نفك فقرة العامة تؤمنون نون الرفع واشتلف النجاة في وفاءها  
 وقال بعضهم هو على تقدير حذف ن اي ان تؤمنوا لانه تفسير للنجاة وحله الجح على  
 البديل من تجارة او الرفع على انه شبهة لمدح في اي النجاة اي ان تؤمنوا فلما قد  
 ان ارتفع الفعل كفهم الا اريد الزجر في اهضه الوحي الاصل ان اهضه فلما قد  
 ان بطل عما عليها ورجع الفعل الى اهضه ومن قال بهذا القول ذهب الى ان نفثه

ثبت



يقفر لكم مجرم على انه جواب الشرط دل عليه ما قبلها اي ان تؤمنوا او تكفروا ويقفر لكم  
وقال الفراء انه مجرم على انه جواب الاستفهام وهو قولهم نعم اهل او لكم على كناية فهو  
مثل قولك اهل تاني كرمك وانكر عليه وخطي وقيل لو كان جوابه لكان التقدير  
ان من التكم على كناية تقفر لكم ولان الله اياهم لا يوجب المغفرة لهم وانما هي المغفرة بالقبول  
والايا لان الله كفارة من الناس على الايمان فلو آمنوا فكم يقفونهم ومنهم من  
كلامه بان لم يرد بالاستفهام الاستفهام عن ولا لزم على التجرى بل ايراد الاستفهام  
هذا الاستفهام عبارة عنه كناية عن ذلك ان التجرى لما كانت مفسرة بالاياء والى  
وكانت عبارة عنهما في الحذف والمفعول صارا كما هما لفظ بهما في موضع التجرى فلهذا  
فكانه قيل تجرون بالاياء والى اي اهل تؤمنون وتجاهدون يقفر لكم فلو كنتم على ان  
يقفر جواب لهذا الاستفهام الذي هو معنى الاستفهام المفوظ ولم يرد به جواب  
الاستفهام المفوظ حتى يتوجه عليه الخطية والافتكار والمصنف جواز كونه جوابا للاستفهام  
لكن للاستفهام المفوظ نف ولا باعتبارنا ولبه وارجاعه الى استفهام يصح كون  
جوابا له بل للاستفهام مقدر بدل عليه الكلام وهو هل تقبلون ان او لكم يقفر لكم اي  
ان تقبلوا او تفعلوا فاد التكم عليه يقفر لكم وقال سيبويه ومن تبعه تؤمنون هنا ليس  
على حذف لكونه بدلا عن التجرى او مفسرا لها او شبهه من حذف بل هو خبر  
في معنى الامر كما نقله القزويني عن المسعودي والزجاج واضافة المصنف **وهو** وهو الجواب  
ضمير التجرى باعتراف المصنف واول ما يلح في صدره انه امر تحصل الى اصل فان الى طوبى  
هم المؤمنون وان كان له طريق اخر **وهو** والمراد به اي تقفونهم تؤمنون الا  
لانه دلالة على التجرى المنجية وتعلم لها كناية عليه المتعارف في التعليم هو الامر التام  
**وهو** اية انما بان ذلك لا يشرك استشارة الى ان المناد من تؤمنون وتجاهدون  
معنى الى الابد والاستمرار التجددي **وهو** تقفونكم اي من انفسكم واموالكم او مطلقا  
**وهو** يعني ما ذكره استشارة الى وجه اذ اسم الاستشارة مع كونه استشارة الى من  
**وهو** ان كنتم من اهل العلم فكم منكم لا مثله للآدم وهو الزحري من حذف

المفعول

المفعول للعلم به افتقاراً ونفسه المصنف المتبع واول على التوحيج **وهو** اذا الى اهل  
يقفونهم فلا يثبت فلا يكون فيه خبر **وهو** لان مجرد دلالة لا يوجب المغفرة وانما  
جعل يقفون الصلوة جوابا للامر في سورة ابراهيم اية انما بانهم لفظ ايمانهم مطاوعهم  
الرسول حيث لا يثبت تعلمهم عن امره فلا يخالف هذه الالة فرق بين المقامان فان  
الاضافة التبريرية في عبادي هناك تدل على انهم من فليض ان المؤمنين مطاوعون  
للامر والمعانية المقتضية بها السورة وفيهم ان كنتم تعلمون هناك تدل على ما يدل عليكم  
بالساق **وهو** وكلمة الى هذه الالة استشارة الى ان اخرى صفة لم حذف هو من  
لحذف حذف هو لكم واخبروا صفة بعد صفة لذلك لم حذف الجملة عطف على  
يقفونكم على المعنى **وهو** وقيل اخرى منصوبة باضمار يعطون فيكون من باب عطفها  
نبأ واداء بآراء **وهو** او تحبون عطف على يعطون ويكون المذكور مفسرا للمفسر  
فيكون من الاستفهام **وهو** وهو اي نفسه **وهو** على الاول اي على ان يكون اخرى  
منبذ او حذف الخبر **وهو** وقد فرى بما عطف عليه بالنصب الى وقد فرى نفسه من الله  
وفتحى قريبا بالنصب على البدل من اخرى واخرى منصوبة بعقل مفسر كما راي يقفر  
لكم وبذلك هيات وبؤنكم اخرى ثم ابدل منها نفسه او فتحى قريبا او على الاضغاض  
بتقدير اعني او على المصدرية اي تنصرون بغيره او بفتحكم فتحى قريبا قال الكلبي  
النفس على فربس وفتح فكة وقال عطاف بفتح فارس والادم **وهو** عطف على  
مخروف الا وهذا الوجه انما السكاكي **وهو** او على تؤمنون فهو كقوله يا بني كرم اهدوا  
ما جئتم وشركاءكم بني اسد باجك اليهم وقد ذكر ان تؤمنون نفس التجرى  
فلا يستقيم ان يحصل بشره اخلا في سلكه او لا مدخل للتبشير في ذلك التفسير ان  
الذات غير مفسر في في النظم كجاء المذكور وقد قالوا ان العطف بدون تفرج  
الذات مستقيم بل غير جائز ويمكن منع قوله لا مدخل للتبشير الا فانه ثبت في حصول  
الرجوع وبه تمام التجرى **وهو** وفراء الى زبان وهما تافه وابن كثر انصارا مؤننا للام  
التجرى داخله على لفظه الله كجمل ان يكون فريضة في المفعول لتقوية العمل لكون العاقل

المنزل



فرغ في العمل اذا الاصل كونه انصار الله وان تكون غير مذبذبة ويكون الجواب  
 لا انصار اول اظهره اقرأة الاضافة فخرج الاصل المذكور وبوئذ قرأة الاضافة  
 الاجماع عليها في قوله كمن انصار الله ولا ينصور جربان الخلف هنا لانه منسوخ  
 وقيل في الكلام انصار اي قل لهم يا محمد كونه انصار الله وقيل هو انصار من انصار  
 اي كونه انصارا كمن كونه انصارا او حواريين انصارا عن القرطبي ان الحواريين  
 هو انصار الراسل قيل ان كان ليبي لظني لبي صلى الله تعالى عليه وسلم حواريون  
 قال نعم وكان محمد صلى الله عليه وسلم حواريون نصرته طائفة منهم سبعون رجلا وام  
 الذين تابعوه ليلة العقبة قيل لهم قريش وسماهم قباذة ابو بكر وعمر وعلي طلحة  
 والزبير وسعد بن ابى وقاص وابو عبيدة اسمعيل وعثمان بن مظعون وحجرة  
 بن عبد المطلب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ولم يذكر سعد اذ لم يذكر  
 جعفر بن ابى طالب وقال مقاتل قال صلى الله تعالى عليه وسلم اذ دخلت القوفة  
 قائم الزنادي عليه انصارون فاسألهم انفسهم قائمهم عيسى عليه السلام فاجابهم  
 عيسى من انصارى الى الله فقالوا نحن ننسرك فصد فوكة ونصرة **وهو**  
 لبطايق اة فان قوله عيسى بطايق جواب الجوابى كمن الظاهر فان ظاهر قوله عيسى  
 بدل على انه سأل من ينصرة فكيف بطايق جواب الجوابى بانهم ينصرون الله  
 وانصرا لا وجه لا يفتا قول عيسى عليه السلام على ظاهره لان النصرة لا تنقدى بالى  
 فلذلك لم يان حمل الانصار على الجند لانهم ينصرون ملكهم ويعينونهم في امره  
 وراوة عليه السلام ومن انفس ال من ينصرة ويعينه في ذلك المراء وبتا ركة  
 فيجى من انصارى الى الله من جندي متوجه الى نصرة دين الله على ان متوجه الى  
 من ياء المنكر في جندي وكلمة الى متعلقة بـ لا بالنصرة وهذه التوضيح كمن الظاهر  
 باني القول لان محمول قول عيسى طلب من ينصرة من الله فاجابوا بانهم ينصرون ذلك  
 ونصرة دينه ونفسي رسوله والاضافة في انصارى معنوية حيث لم ينفذ اسم الفاعل  
 الى محموله لان فاعل انصارى غير مرجع الى من ومفعولهم دين الله والاضافة انصار

لفظة

لفظة **وهو** والاضافة الاولى يعنى اضافة انصارى **وهو** اضافة احد المنكر الى  
 وهو في النصرة **هنا** لا يبين من الاخصاص يعنى الملازمة **وهو** المحمدي  
 للاختصاص صانعة الى زينة لظهور ان الاخصاص الذي يقتضيه الاضافة حقيقة  
 غير محقق فيها **وهو** اذا المراد قل لهم بئس ان قل منصرف قبل قوله تكا باء الذين امنوا  
 فحصل التشبيه باعتبار المعنى هذه الوجة لا نصيب الكلام الى معنى قل فالكاف منصوب  
 المحل على انه ثقت لمصدر محذوف اي قل لهم فوالا مثل قول عيسى للجواريين **وهو** على  
 تقدير ان يكون الكلام ابتداء خطاب من الله للمؤمنين فان المعنى في النصرة **وهو**  
 الله مثل نصرة الجواريين عيسى بن مريم وقت قول عيسى عليه السلام فخذوا من  
 واقبلوا لظن فقاء على التوسع **وهو** وذلك بعد رفع عيسى عليه السلام قبل ما رفع  
 تفرق قوم ثلث فرقة قالوا كان الله فارفع وقرعة قالوا كان ابن الله فرقة الله  
 الله وقرعة قالوا كان عبد الله ورسول فرقة الله الله وهم المؤمنون والشيخ كل فرقة منهم  
 طائفة من الحسن فافتلوا وظهرت فرقتان حتى بعث الله تكا محمد صلى الله عليه وسلم  
 فظهرت لفرقة المؤمنة على الكافة قد ذلك فوجه تكا فائدة الذين امنوا على عدمهم  
 فاصح الظاهر من اي عالين غاليين من قولك ظهرت على الحياطة اذ اعلنوا عليه  
 وظاهر من خبر صحيح يجمع هاروقا لزيد بن علي وقفاوة فافسحوا ظاهر من  
 بالحق والبرهان لانهم قالوا فيما روى السهم فقلون ان عيسى كان نبيا والله  
 لا انقام وان كان باكل وسير والله منزلة عن ذلك قال جعفر الصادق **وهو**  
 من ملاء سورة الصف او شيا منها يحضر مع قوم منبه عابى مبغضين لآل  
 بيت محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يفرق ويموت في سبيل الله **وهو** **سورة**  
**الحجعة** مدينة قال الوصيان وقيل مكة وهو خطأ لان امر اليهود والنصارى  
 الناس يوم الحجعة لم يكن الا بالدينة **وهو** واربعا احدى عشر للاختلاف **سورة**  
**الله الرحمن الرحيم** **وهو** تكا يسبح لله الابن صبيحة المصارع ككثير اراي  
 يسبح نبي سمر آدابا والجمهورية الملك باعده على انها صفات لآل الله

له  
 الله



الامم **قال** تعالى ذكره وفيه بالرفع في الحج على القطع والاستئناف **قال** ابن عباس رضي الله عنهما  
 الاميون العرب كلهم من كتبت منهم ومن لم يكتب لانهم لم يكونوا اهل كتاب **وقيل** الاميون  
 الذين لا يكتبون وفريق كان كذلك **وقيل** الاي منسوب الى امة العرب **وقيل**  
 الى الام اي كولدته امة وقيل ببيت الكناية بالطائف وهم اخذوها من اهل  
 الحيرة واهل الحيرة من اهل الانبار **وقيل** لان اكثرهم لا يكتبون **يقع** فقلت اكثر  
 وانما قال اكثرهم خلاف في الكثرة لما ثبت انه كان فيهم من يكتب **وقيل** وان  
 كان على فله **وقيل** يعلم الكتاب الحكيم **وقيل** اخرى لرسول الله في الوجود على النلاوة  
 وانما وسط بينهما التركة التي هي عبارة عن تكبير النفس بحسب نورها العلمية ونه بها  
 المتفرع على تكبيرها بحسب القوة النظرية الى فصل بالتعليم المرتب على النلاوة  
 للاندك بان كلام من الاقوال المرتبة فتمت جليلة على صيالتها مستوجبة للشكر **وقيل**  
 روي ترتيب الوجود لنسبته الى الفهم كون الكل نعمة واحدة وهو السري  
 النقيب عن القرآن بآيات وآيات واخرى بالكتاب والحكمة **وقيل** الى انه باعتبار كل  
 عنوان نعمة على حدة ولا يفرج فيه شمول الحكمة لما في نفع عطف الاحاديث النبوية  
 من الاحكام والشرائع **وقيل** والشرعة وهي ما شرع الله لعباده من الاحكام **وقيل**  
 او معالم الدين بينه الدلائل التي يستدل بها على القواعد الدينية الاعتقادية  
 والعلمية **وقيل** معلمي وهو المظنة وما يستدل به فالتكاتب الحكيم على هذا ما رغبنا اليه  
 بتجوز بالماجر من الانصار عن جميع الصلابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **وقيل** من  
 والارض عن جميع الموجودات **وقيل** سوا الاي سوى تعليم الكتاب في الحكمة **وقيل** لكفالة  
**قال** البوبصيري كفاك العلم في الاي معرفة في الالهية والنا ديت النية **وقيل** داراة  
 فان المبعوث فيهم اذا كانوا في ضلال قبل البعث زال توهم انه تعلم ذلك من احد  
 منهم **وقيل** فيه تأمل فان الظاهر ان نسبة الكون في الضلال الى الجميع من الغالب  
 والآفة كان فيهم من دون مثل ورقة بن نوفل وزيد بن نضيل وقيس بن ساعدة  
 وغيرهم من قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله واحدة **وقيل**  
 واحج

الامم **قال** تعالى ذكره وفيه بالرفع في الحج على القطع والاستئناف **قال** ابن عباس رضي الله عنهما  
 الاميون العرب كلهم من كتبت منهم ومن لم يكتب لانهم لم يكونوا اهل كتاب **وقيل** الاميون  
 الذين لا يكتبون وفريق كان كذلك **وقيل** الاي منسوب الى امة العرب **وقيل**  
 الى الام اي كولدته امة وقيل ببيت الكناية بالطائف وهم اخذوها من اهل  
 الحيرة واهل الحيرة من اهل الانبار **وقيل** لان اكثرهم لا يكتبون **يقع** فقلت اكثر  
 وانما قال اكثرهم خلاف في الكثرة لما ثبت انه كان فيهم من يكتب **وقيل** وان  
 كان على فله **وقيل** يعلم الكتاب الحكيم **وقيل** اخرى لرسول الله في الوجود على النلاوة  
 وانما وسط بينهما التركة التي هي عبارة عن تكبير النفس بحسب نورها العلمية ونه بها  
 المتفرع على تكبيرها بحسب القوة النظرية الى فصل بالتعليم المرتب على النلاوة  
 للاندك بان كلام من الاقوال المرتبة فتمت جليلة على صيالتها مستوجبة للشكر **وقيل**  
 روي ترتيب الوجود لنسبته الى الفهم كون الكل نعمة واحدة وهو السري  
 النقيب عن القرآن بآيات وآيات واخرى بالكتاب والحكمة **وقيل** الى انه باعتبار كل  
 عنوان نعمة على حدة ولا يفرج فيه شمول الحكمة لما في نفع عطف الاحاديث النبوية  
 من الاحكام والشرائع **وقيل** والشرعة وهي ما شرع الله لعباده من الاحكام **وقيل**  
 او معالم الدين بينه الدلائل التي يستدل بها على القواعد الدينية الاعتقادية  
 والعلمية **وقيل** معلمي وهو المظنة وما يستدل به فالتكاتب الحكيم على هذا ما رغبنا اليه  
 بتجوز بالماجر من الانصار عن جميع الصلابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **وقيل** من  
 والارض عن جميع الموجودات **وقيل** سوا الاي سوى تعليم الكتاب في الحكمة **وقيل** لكفالة  
**قال** البوبصيري كفاك العلم في الاي معرفة في الالهية والنا ديت النية **وقيل** داراة  
 فان المبعوث فيهم اذا كانوا في ضلال قبل البعث زال توهم انه تعلم ذلك من احد  
 منهم **وقيل** فيه تأمل فان الظاهر ان نسبة الكون في الضلال الى الجميع من الغالب  
 والآفة كان فيهم من دون مثل ورقة بن نوفل وزيد بن نضيل وقيس بن ساعدة  
 وغيرهم من قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله واحدة **وقيل**  
 واحج

واحج اهل الكتاب بقوله تعالى في الاميين رسولا منهم على ان عليه السلام كان  
 رسولا الى الاميين وهم العرب فافهمه وهو ضعيف لان كخصيص الشيء بالذ  
 لا يستلزم نفي قاعدة فان فيه تعالى لا تحط بمينك لا يفهم منه انه يحط بشي  
 مع انه صرح بقوله كافه للناس على انه عليه السلام كان رسولا الى الكل **وقيل** وان  
 هي المخففة من الثقيلة اي ليست شرطية ولا نافية واسمها ضمير الى الخوف  
 واللام في لعل لفي ضلال اي الفارقة بينها وبين النافية لانها تفتن بالمخففة **وقيل**  
 منهم اي من الامة في العربية ولا بني في ذلك عموم ودعوة عليه السلام فالتخصيص المذكور لا مفهم  
 ولو سلم فلا يعارض المنطوق **وقيل** في الامة لان العربية ولا بني في ذلك عموم وهو غير لازم  
 العم وفيه ان العلم يكونوا الاميين فيونف العرب فافهمه **وقيل** فان دعوة ليع على بعد  
 العطف على الاميين وتعليم على تقدير العطف على مفعول يعلم **وقيل** يعلم الجميع فان التعليم  
 تناسقا اذا استأنف الى آخر الزمان كان كلمة مستند الى اوله فكانه هو الذي تولى كل ما  
**وقيل** لم يخفوا ابراهيم بعد سمي ليخفون **وقيل** لان منفي لما لا بد ان يكون مستمر انفي  
 الى الابد وان يكون متوقفاً بالشئ بخلاف منفي لم واختلاف العمل في آخر من مفعول يوم  
 ام العم والدليل عليه ياروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان جليسا عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة **وقيل** من مناهم لما يلحقوا ابراهيم قال من  
 هم يار رسول الله فم يراجه حتى حال كل ملائكة وقينا سلمان الفارسي  
 ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند  
 النيران لكانت له رجال او رجل من هؤلاء **وقيل** امتنا زب عن اقرانه نفي من الاميين  
 الانبياء حيث علم دعوتهم كل زمان بخلاف دعوتهم فانها شجيت **وقيل** تفضلا  
 وعطا آفة النبوة عطائية لا استغناء **وقيل** لم يعيوا ولم يتفقوا بها فانهم لم  
 يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان فيها نعمة والبشارة به **وقيل**  
 اسفارا الاسفار جمع سفر كالكسبي وهو الكسب كشيء واشيا قال الفراء  
 الاسفار الكتب العظام سميت اسفارا لانها تكشف عما فيها من الكتاب اذا قرئت

احج اهل الكتاب بقوله تعالى في الاميين رسولا منهم على ان عليه السلام كان  
 رسولا الى الاميين وهم العرب فافهمه وهو ضعيف لان كخصيص الشيء بالذ  
 لا يستلزم نفي قاعدة فان فيه تعالى لا تحط بمينك لا يفهم منه انه يحط بشي  
 مع انه صرح بقوله كافه للناس على انه عليه السلام كان رسولا الى الكل **وقيل** وان  
 هي المخففة من الثقيلة اي ليست شرطية ولا نافية واسمها ضمير الى الخوف  
 واللام في لعل لفي ضلال اي الفارقة بينها وبين النافية لانها تفتن بالمخففة **وقيل**  
 منهم اي من الامة في العربية ولا بني في ذلك عموم ودعوة عليه السلام فالتخصيص المذكور لا مفهم  
 ولو سلم فلا يعارض المنطوق **وقيل** في الامة لان العربية ولا بني في ذلك عموم وهو غير لازم  
 العم وفيه ان العلم يكونوا الاميين فيونف العرب فافهمه **وقيل** فان دعوة ليع على بعد  
 العطف على الاميين وتعليم على تقدير العطف على مفعول يعلم **وقيل** يعلم الجميع فان التعليم  
 تناسقا اذا استأنف الى آخر الزمان كان كلمة مستند الى اوله فكانه هو الذي تولى كل ما



وفي الكتاب في كل من علم عليه  
فقد اتمه في كل من علم عليه

بما لا سفت المرأة اذ اكتشف عن وجهها قيل الجار لا يدرى اسفر على ظهره ام  
فكذلك ليهود وفي هذا شبه من الله تعالى انه ينبغي لمن حمل الكتاب ان ينقل معانيه  
ما فيه لئلا يبلخ من الذم فالحق هو لا في ذلك بل في حال لان المالحى معروف لفظا  
ليس المراد من المالحى معناه ان المعروف بالعمد الذي ذكره في معنى في اي مثل الذين  
كذبوا او فوج على انه مخفوف بالذم وكان الاصل مثل الذين كذبوا النبي الفاعل المخصوص  
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **وهو** والمخصوص بالذم مخصوص بحذف اي  
منكم **وهو** والله يهدي القوم الظالمين الواضعي للتكذيب موضع النهي  
او الظالمين لانفسهم ينصرف بها للذات **الحال** **وهو** اذ كانوا يقولون الا وسبح  
ان بدل اذ التبريل للمخفوف منزلة الشكوك فضية لليل ذكر انهم قالوا للوحي  
اهل الكتاب وانتم اميون للكتاب لهم ونحن ابناؤه واهباؤا وانتم ورعاية اليهم  
ولنا السبب والاسباب لكم فلهذا طعنكم طعنهم بهذه الاشياء الثلاثة في هذه  
السورة الكريمة بعد ما نزلت في عاقبة من قولهم عزير ابن الله والمسيح  
بن الله بقوله سبحانه لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الذي يبعث  
واحييهم عليه السلام ان يحثهم عن افترائهم وافترائهم باذعانهم اوليا الله واهباؤا  
دون الامميين وغيرهم عن كسب من بني اسرائيل بان يقول لهم ان كنتم تترعون  
ذلك فدعوا الله ان يحسنكم كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فتمنوا اي قولوا  
اللهم امتنا فان اوليا الله عندك كرامته ومنزلة لا تفصلون اليها الا بالموت فتمنوا ذلك  
لفصلوا اليها ان كنتم صاويين في دعواكم انكم اوليا الله **وهو** واهباؤا عطف تفسير  
لاولياء الله بشي الى ان الولي بمعنى المولى **وهو** ولا تمنونه ابدا بما قدومت ابدتهم  
اي بما اسلفوه من تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم مع انه انهم وجدوا في صفته  
في التوراة فلو تمنوا لما توانوا في ساعته فكان ذلك بطلان قولهم في ادعائهم الولاء  
قال عليه السلام لما نزلت هذه الآية والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت ما اتوا  
على ظاهرها يهودي الاممات وفي هذا ايهاب عن النبي ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم

**من** والله يعلم بالظالمين اي بهم وابتار الاظهار على الاضمار لذكورهم وجعل عليهم  
بأنهم ظالمون في كل ما يأتون ما يدرون من الامور التي من جلبت او  
ما هم عليه بمجوز والحكمة تدبيل لما قبلها معرفة لمضونه اي عليهم بهم ولهم  
وبما صدر عنهم من فنون الظلم والمعاصي المغضبة الى اخايين الكلام العذاب  
وبما سيكون منهم من الاحتمال الذي يؤدى الى ذلك فوقع الامر كما ذكرنا من  
منهم موته اهد **وهو** والفاء لتضمن الائم معنى الشرط باعتبار الوصف وما عتار  
كون الموصوف بالموصول في حكم الموصول كما ان المستد اذا كان اسما موصولا لصفة  
فعل او ظرف جازم قول الفاء في ضمة فكذلك انما لتضمن معنى الشرط والفاء  
اي ان فرغم من فانه ملا فيكم ويكون مبالغة في الدلالة على انه لا ينفك الفرار منه  
فرارهم سريعا لوجه بهم الا انهم كادوا فرارهم بلخفة بهم والنسبة الترتيبية حاله والظاهر  
الدلالة على اعتبار الاسراع الا ان يقال في الفاء الخيرية دلالة على النفقة فافيه  
وقد فرئ انه ملا فيكم بغير فاء اما على انه كلام مستأنف وهو يكون الخيرة نفس الموصول  
كانه قيل ان الموت هو الذي تفرون منه ثم استأنف وقيل انه ملا فيكم وانما  
انه هو الخيرة وهو يكون الموصول نفا للموت **وهو** والفاء عاطفة تدل على ان فرارهم يستغف  
موتهم اذ كانه بلخفة بهم **وهو** اذ اذ ان لها المعية في خلق الامر هو الا ان الاول في الاصح  
عندنا لان حصول الاعلام به لا الا ان بين يدي المنبر **وهو** بيان لا اذ اذ فيه كذا  
وقت النداء جز من يوم الجمعة لا يحل عليه تكليف يكون بياناً له فان قيل المراد من وقت  
النداء هو الوقت المنسحب قلنا لا بد من ترك البيع لا سيما ووقت النداء والخطبة  
والصلاة الصلوة فان قلت فليكن المراد من يوم الجمعة وقت الاجتماع قلت يا ابا عبد الله  
وانما سمي آفة فالذي سماه العرب عروبة ليس اليوم بمعنى الوقت والظاهر ان من بمعنى  
في الا ان يقال ان المراد انما سمي آفة على ما هو المتبادر بل المقصود انها البيان ان  
ذلك الوقت في اي يوم من الايام اذ فيه ابراهيم في كونه بمكة في كونه بالبيت المقدس  
**وهو** وانما سمي آفة ظاهر ان اليوم سمي الجمعة فيكون اضافة اليوم اليها كاضافة ان  
اليوم وقد حكوا بقبيها وجوابه ان المراد بيوم الجمعة حذف المضاف والنسبة بالضم  
نسي

يقع اسم ان



او يمنع فتح تلك الاضافه **بسم** لاجتماع الناس فيه للصلاة وهو على هذا السلي في  
قبل اول من سماه بها الاضمار وكانت العرب تسميه بغيره في القاموس وعروبه  
بدون الالف واللام يوم الجمعة وفي زمانه الاشهر لا يصح ان يدخلها الالف واللام **وم**  
سماه كعب بن لؤي بالهزلة نصفه لادى وفي الكف قالوا المراهبه الافان عنده  
فصود الامم على المنبر وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن واحد وكان  
اذا اهل على المنبر اذن على باب المسجد فاذا انزل قام للصلاة ثم كان ابو بكر  
على ذلك حتى اذا كان عثمان وكثر الناس وتباعث المنازل زاد مؤذنان فربما  
بالساقين الاول على داره التي سمي زورادقا اهل على المنبر اذن المؤذن الثاني في  
فاذا انزل اقام للصلاة فلم يبق ذلك عليه **وقيل** اول من سماها جمعة كعب بن لؤي  
وكان يقال لها الوردية **وقيل** ان الاضمار قالوا لليهود يوم يقيمون فيه كل سبعة  
والسبوع سبب ذلك فقلوا يحل فجعل لنا يوما فسموه فيه فذكر الله فيه ونصلي  
فقالوا اليوم السبت لليهود ويوم الاحد للسفاري فاجعلوا يوم العروبة فاصبحوا  
الى سعد بن زرارة فقصي بهم يومئذ ركعتي وذكرهم فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم  
فيه فاخرزل الله تعالى الجمعة **وقيل** اول جمعة كانت في الاسلام واما اول جمعة جمعا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم في انه لما قدم المدينة مهاجرا انزل قبا على بني غزو بن عوف  
فاما يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة فسمي سببهم ثم خرج يوم الجمعة  
المدينة فاذا ركنه صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف فبطون واهلهم فخطب صلى الله عليه وسلم  
بعضهم فدا بطل الله قول اليهود في ثلث افترقا واما انهم اول الله واصاؤا فذكرهم  
في قولهم له فتمتوا الموت ان كنتم صادقين واما انهم اهل الكفاة والفر لا كما لم يسموا  
بالجمعة اسفارا او بالسبب وانه ليس للمسلمين منه فشرع الله لهم الجمعة **ومن** النبي صلى  
عليه وسلم غير يوم طلعت فيه الشمس الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اسقط الى  
الارض وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم الميزان وعنه عليه السلام ان في حبه ابل وفي  
كفه مائة بيسان وقال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا كعديك ولا تنك  
من بعدك **الايام** عندنا وكن ندعوة الى الاخرة يوم الميزان وعنه صلى الله عليه وسلم

ان الله في كل جمعة ستمائة الف عتق من النار وعن كوف ان الفضل من السدان  
ومن الشهور رمضان ومن الايام الجمعة **وقال** عليه السلام من فات يوم الجمعة لم يمت  
له اجر شهيد وفي قصة القبر وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة فعدت الصلاة على  
ابواب المسجد بايديهم صنف من فقة واطلم من ذهب يمشون الاول فالاول  
على مراتبهم فكانت الطرافات في ايام السلف وقت السجدة بعد الف مفضة بالمكن  
الى الجمعة يمشون بالسراويل وقيل اول بدعة احدث في الاسلام تركي المكنون  
الى الجمعة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه بكر في اي ثلثة نفر سقوة فاعظموا  
يعانق نفسه **ويقول** اراك رابع اربعة ومارابع اربعة بسعيد ولا ينام الجمعة جامع  
الا في مصر جامع لقصص عليه السلام لاجتماعه ولا تسرع ولا فطر ولا اضحى الا في مصر  
والصهارجي يوم ما قيمت فيه الحد وهو فقت في الاحكام ومن شرطها الاقام او  
يقوم فقامه لقصص عليه السلام فمن تركها وله اقام عادل او حائز الحديث وفيه  
اربع الى الولاية الفخية والهدقات والحدود والجمعة فان ام رجل بغير اذن الا  
او من ولاية من فاقض او صاحب شرطة لا يجوز فان لم يكن الاستسناد فاصفوا  
على واحد فقصي بهم جاز واهي يتفقد بثلثة سوى الاقام **وعنه** ان في رمة فقام  
باربعي ولا الجمعة على الفرس والعبد والمرضى والزمني ولا على الاخر  
عنه اني صنفه رضي الله عنه ولا على الشيخ الذي لا يمشي الا بغيره قال اهل السير  
قدم رسول الله مهاجرا حتى نزل بقباء يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت من شهر  
ربيع الاول حين امده الصبح ومن تلك السنة بعد الماربع الاسلامي فقام بها الى  
يوم الخميس سببهم ثم خرج يوم الجمعة الى المدينة فاذا ركنه صلوة الجمعة  
في بني سالم بن عوف فبطون واهلهم فخطب صلى الله عليه وسلم فذكرهم فسموه يوم الجمعة  
خطب اي اول خطبة خطبها بالمدينة وقال فيها الحمد لله واستغفروا واستغفروا  
واو من ولا الكفرة اعادى من يكفونه وان شهد ان لا اله الا الله وهداه لستره  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق والنور والموعظة والحكمة

صنفه رمة الله تعالى

انما هو السبب في الاسماء

الاول خطبة بالمدينة



على فترة من الرسل وقلية من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو  
 وفرب من الاجل من بطون رسول الله فقد رُسِدَ ومن بعض الودسعه فقد غوى  
 وفرط ضلالا بعد اوهك بنقوى الله فانه ضلوا وحيى به السلام المسم ان كلفه  
 على الآخرة وان بآخرة تنقوى الله وهذروا فاذركم الله من نقى قال كفى الله  
 لمن عمل به على وجل وحي فنه من ربه عنوان صدق على ما يقوه من الآخرة ومن حج  
 الذي بينه وبين الله من امره في السر العلانية لا ينوي به الاوجه له يكن فكره على جل  
 امره وفخره انما بعد الموت هي يفتقر المزم الى ما قدم وما كان مما سوى ذلك يوفى  
 لو ان بينه وبينه امة بعد امة وكذا لم الله نفسه والرهوف بالعباد هو الذي هدى قومه  
 واخره وعله ولا خلف لذكاته يقول ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد فانقوله  
 في عاجل امركم واجله في السر العلانية فانه من ينق الله بكفر عنه سبيته ويعظمه اجرا ومن  
 ينق الله فقد فاز فوزا عظيما وان تقوى الله توفى مقته وتوفى عقوبته وتوفى عقوبته بخط  
 وان تقوى الله بعد تبيض الوجهة وترفع في الرب ترفع الدرجة فخذوا بحظكم ولا تفلحوا  
 في جنب الله فقد علمكم كتابه ونهجه لكم سبيلا ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاستمعوا  
 كما اوتيتكم اليكم وعلموا واعدا واهدا وان الله هو جهاود وهو اجنبكم وسعالم  
 المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله  
 فاكثروا ذكر الله واعلموا ان بعد الموت فانه من يصلح ما بينه وبين الله بلطفه بكيفية ما بينه  
 وبين الناس فلك الله يقضى على الناس ولا يقضون عليه ويملك من الناس فيمكنون  
 منه الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فحقه كما يا ايها الذين آمنوا اذا  
 توردوا للصلاة الآية فيه تفرق للهو بانهم ما وقفوا لما سجدوا المؤمنين من اجابة  
 ما هو سجدتهم وغير ما طلعت عليه الشمس من الابلام ويوم المزي الذي يرب فيه وبركة  
 للعالمين فيه وقد رقت في الحديث هذا يوم الذي فرض عليهم يوم الجمعة فاصبحوا  
 فيه فمدا ان الله لما اختلفوا فيه باذنه فاليوم لنا وعذ للهو وبعده للهو فارى في فقهه  
 نصب على المصد راي اسرا وسطاد وودى العود ودي التبر لم يرد بالسى الاسراع لقوم  
 عليه السلام

فان عذر

ربه  
 والوفاء ج موسى

عليه السلام اذ اخرجت الى الجنة فامش على بينك لقوم عليه السلام اذ انتم  
 الصلوة فاستوها وانتم تمشون ولانا فوها وانتم تمشون وقال الحق الله ما هو  
 بالسى على الاقدام ولقد نهوا ان يادوا الصلوة الا وعلهم الكية والوقار لكن  
 بالصلوة النبأ والخشوع والابكار فانه سعى رب ربه الى المغفرة قال في السنة  
 وليس المراد من السى الاسراع انما المراد منه العمل والفعل والمفعة فامضوا اليه  
 واعملوا له اي واعملوا للمضى الى ذكر الله واستغفروا باسباب من الغسل والطيب  
 والاسنباك والتوجه اليه وكان عمر بن الخطاب يقول فامضوا الى ذكر الله كيتا  
 من السى الاسراع في المشي وقرأ ابن مسعود كذلك قال لوفى فاستمعوا  
 لسبع حتى يسقط راي **وهو** فان السى تقبل لا اعتبار ترك الا فرطى  
 معنوم السى قال الرافى السى المشى السريع وهو دون الحمد العود ودي القاموس  
 سعى سعي كرمى فصد وغل ومشي وعدا **وهو** وقبل الصلوة لا تشتملها  
 عليه **وهو** والاخر بالسى اليها اي الى كل من الحظية والصلوة **وهو** وانتم  
 المعاملة اشارة الى ان البهي يزع عن المي المعاملة مطلقا كالشي والاهارة  
 والشركة والمضاربة وغيرها ويجوز ابقاء البهي على حقيقة ويحيى به غير ما لا  
**وهو** الى ذكر الله وحي الكف فالتسمة الحظية فذكر الله قال ابو ضيف لله اليها  
 ان اقتصر الخطب على مقدار سبي ذكر الله كفى الحمد لله وسبح الله فاذ عن عثمان  
 انه صعد المنبر فقال الحمد لله وارح على فقال ان ابا بكر وعمر كانا بعد ان لهذا العام  
 معا لا وانتم الى امام فقال اهو منكم الى امام فوال وسبأ بينكم الخطب ثم نزل  
 وكان ذلك بحضرة الصبي فتم شكر عليه احد وعنه صاحبه وان في يوم الله  
 لا بد من كلام سبي خطبة فان قلت كيف يذكرك الله بالخطبة وفيها ذكر غير الله قلت  
 ما كان من ذكر الله رسول الله والثناء عليه وعلى خلقه الراشد من وانفأ المؤمنين  
 والموعدة والند كبر فوفى حكم ذكر الله فاما ما عدا ذلك من ذكر الطلوع والقابم  
 والثناء عليهم والذعاء لهم وهم افعاء بكم بكم فكيف في ذكر الشيطان

رضى الله عنه  
 ولا رنجاج الاضطراب



ومن ذكره على راحل وادخل المنصب للخطبة الصبا فيه فقد اطلقا يكون  
الخطبة الثاني في ذلك غيا نفوذ باليه من غيرة الاسلام وتلك الايام اراد الاورنيك مايد  
عن ذكر انه من شواغل الدنيا والى نقص البيع من بينها لان يوم الجمعة يوم رباط  
الناس من فراهم وبواهم وينصبون الى المصير من كل اوت وقت بسوطهم واهل غمام  
واعضا من لاسوق بهم او انشع النهار وتعالى الف ونا وقت الطهارة وصية  
تحر النيرة وتبكت البسج والشرا فكل كان ذلك الوقت مظنة الذبول بالبيع من ذكر الله  
والقسي الى المير قبل لهم باورد النيرة الاخرة وانزكو النيرة الدنيا واسموا الى  
الله الذي لا شئ انفع منه وارج وفو البيع الذي نفقه بسير ورجه مقارب قلت  
قافا كان هذا البيع في هذا الوقت مأمورا انه كره ما فاسد فسد عامة العلم  
على ان ذلك لا يوجب في البيع قالوا لان البيع لم يكره لعينه ولكن لما فيه من الذبول  
عن الواجب فهو كالصلوة في الارض المفضية والثوب المفضوب والوضوء  
وعن بعض الناس انه فاسد **في** اطلاق لما حظر عليهم اي اباحة لا لا اي وفي ذكر الامام  
الضري ان الامام علي بن ابي طالب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلق الكلب  
بعد الصلوة هو الفريضة بعد الفريضة وتلا في نفسه فافاضت الصلوة وقيل ان للثمن  
سعيد بن جبير اذا انفردت من الجمعة فسادم بشئ وان لم يشتره وكن فيه  
بن المطيب العلم وقيل صلوة النكاح وكن بعض السلف انه كان يشغل نفسه بالجمعة  
بشئ من امور الدنيا نظرا في هذه الآية **في** واجبه بالجمعة ان الامام الوارث  
الحظ لا يفيان الدلائل ولا على كونهما للثمن لا انفراق بين الوارث بعد الخطبة  
واجب عن ثمن الخلف بالآية بان المثال الخري لا يفي الفاعلة الكلية كجاء  
ان ثبت الاباحة بمعونة الالوية وهي ان الكثرة في هذا كلفا فلو صار حقا للعبادة  
عليه فيجوز على موضوعه بالنقص **في** وفي الحديث ان رعد الزمخشري على ابن عباس  
وعلى هذا فالامام علي بن ابي طالب لا يباح للندب لا لالباحة **في** واذكره في جامع اهل العلم قال  
سعيد بن جبير الذكر طاعة فمن اطاع الله فقد فخره ومن لم يطيعه فليس بآمران  
كان

كالكثرة النسب والذكر هذه الخفية في جميع الاحوال قال تاجر حال الانبياء  
نيرة ولا يبيع عن فكر الله والذكر الذي امر بالسعي اليه اولاهو ذكر فاضل لا يبيع  
النيرة اصلا اذ المراد منه الخطبة والصلوة اعرس اولاهو قال اذ افرغتم منه فلا  
تتركوا طاعتكم جميع ما ياتونه وتذكروا **في** خرج الناس لهم وكرهوا او  
ان السكت ترفعوا الا انفسهم في ترك سماع الخطبة وقد كانوا حقيقا لفضله  
ان لاه بقلوة ماروي عن معاذ بن حبان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة من الجمعة لعين الى ان اتفق انه عليه السلام صلى  
الجمعة بالناس على عاقبة ثم شجع على المنبر فشرع في الخطبة وهو قائم اف  
دخل المدينة رجل يقال له وحيه بن خليفة الكلبي قدم نيرة من الشام  
بالمدينة شجاعة وغلا وسعد وكان معه جميع ما يحتاج اليه من نيرة وبقوا وغيرهما  
وكان وحيه اقدم لمقالة اهله باله فوقف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس  
في ترك الخطبة شئ فانزل الله تعالى واذ ارادوا التجارة اولاهو انفسوا اليها  
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة على صلوة الجمعة بعد ذلك قيل كان هذه الواقعة  
قبل ان يسلم وحيه **في** الاثنى عشر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزبير  
سعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وسعد  
بن زيد وبلال وعبد الله بن مسعود وهو ان الله تعالى عليهم اجمعين وفي رواية عمار بن  
ياسر بدل عبد الله وذكره سليم ان جابر كان فيهم والله تعالى اعلم وروى النبي زكري  
عن جابر بن عبد الله قال اقبلت يوم الجمعة وكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فما رايتني الناس الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذ ارادوا التجارة اولاهو انفسوا  
اليها وتركوك قائما وروى انه عليه السلام قال كم بقي في المسجد فقالوا اثني  
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلو لاهو لا يلو لاهو من السماوي الكثر  
فما بقي معه الا سبعة قبل ثمانية واحد عشر واثنى عشر واذ يقول فقال النبي عليه  
والذي نفس محمد بيده لو حاربوا جميعا لاهوهم الله عليهم الواهي نارا وكانوا

عند  
صعد

عند اصحابه

عند

رجلا

السلام



اذا اقبلت العير استقبلوها بالليل والنفق فهو المراد بالليل وعن الامام  
 فعلوا ذلك ثلث مرات في كل مقدم غير فان قلت فان اتفقوا نفي النائم  
 في صلوة الجمعة كيف يصح قلت ان نفي واحدة او مع اقل من ثلثة فغيره في صلوة  
 يستأنف الظاهر او انفراد عنه قبل الركوع وعند صاحبه بغيرهم الله لكاف الكبر وهم  
 مضى فيها وعند زفره الله بكاف انفراد قبل الشهادتين **في** واخراجه  
 التي رة اي كفضيها جامع الضمير دون افعال الى باراد امثلا وقد يعا الضمير  
 للرواية المدلول عليها بغيره **او** **في** والثمة وبه للدلالة ان يكون قوله النفق  
 الربا من نفي الاكثر على الاقل **في** او للدلالة عطف على قوله لا رها المفضي  
**في** وقيل تقديره الا ان قاله الزمخشري وقرنه لا ضماها الى الخذف مع الفتح  
 بما ذكره من الوجهين **في** بخلاف ما يجهلون من نفي ما يقع اللبس محقق  
 ونفع النجارة لسن محله منه يعلم انه نفي الموقوفان للعدم فقد كان على  
 الملكات والتمسك بالعلم واحكم روى عن السنة عن الزمخشري عن ابن زب قال  
 كان النذاب يوم الجمعة اوله او اهل الانس على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 والي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النذاب الثالث على الزوراء والوزراء  
 وازعمنا ان على ما قال به صاحب الكافي وقيل بوجه رفع في سوق المدينة **في**  
 زاد النذاب الثالث بعد عثمان كان في عهد من قبله نذابان وقد فتح ان رسول الله صلى الله  
 او اهل على المنبر فاذن مؤذن واحد على باب مسجد فاذن انزل اقام للصلاة  
 ثم كان ابو بكر وعمر على ذلك فيكون ما زاد عثمان رضي الله عنه على وارة التي سمي  
 زوراء نذابا الا ان الشيخ سمي لا ثالثا وجعل ما كان عهد من قبله اثنان نظرا  
 الى الاجابة فانه يطلق عليه الا ان كان في نفسه عليه السلام في كل اذان صلوة  
 لمن شاء يعني الاذان والاقامة وهذا الاعتناء يكون ما كان على الزوراء ثالثا  
 محدثا في زمن عثمان رضي الله عنه لثبات الناس لفضول الخطبة عند استماع المدينة  
 وكثرة اهلها وروى من تلا سورة الجمعة في منامه او شربا منها فان زوجته تبلى الصبر  
 وقيل

من النافذين

وقيل يظهر من النفاي **سورة النافقين** **في** مديته بالاجماع **في** **سورة النافقين**  
 بلا خلاف **في** **سورة النافقين** **في** **سورة النافقين** **في** **سورة النافقين**  
 اخبار عن علم فان قيل هذا التعريف بغير الدعوى الصادرة والافراد لا يسم  
 انها بالمعنى اللغوي بقا بلها فلو سلم بالتعريف بالاعم جوزة الاكثر من سباني نفسه  
 الالفاظ اللغوية **في** اي يكون الشبهة التي تكون الشبهة ما ذكره **في** صدق  
 المشروبه اليه جميع بين نفي من المشروبه الزم ونكذ بهم في الشبهة **في**  
 قولهم شهاد فان معناه كذب عن علم **في** لانهم متعلقون بكذبهم **في** لم ينفذوا  
 ذلك **في** فلم يكن اخبارهم عن علم ونكذ بكذبهم فكذلك نظام بالانه على او  
 من ان معنى الصدق والكذب مطابقة الحكم للاعتقاد والمخبر وعدم المطابقة  
 انها تدل على نفي الكذب بقولهم انك لرسول الله وهو مطابق للواقع ودون  
 الاعتقاد ويكتم ان يكون الكذب عدم مطابقة الخبر للاعتقاد ولا فائلا بفضل  
 فيكون الصدق مطابقة للاعتقاد **في** لان سلم ان نكذ بهم في قولهم ذلك على  
 في قولهم شهاد وهذا على تقدير ان يكون معنى الشبهة ما ذكره المصنف بغير الله  
 فيكون اطلاق لفظ الشبهة على الزوراء كما اطلاق لفظ البس على الظالم  
 ومن علم الشبهة للزوراء ايضا بقول الكذب في اوعامهم صدق الرغبة ودور  
 الشك في خبرهم هذا انه صدق عن صميم القلب فلو صحت الاعتقاد على ما دل  
 ما كذبهم عليه واسمى الجمل **في** شهاد انك لرسول الله على فواطة القاص **في** **في** **في**  
 استاذ الى ان قوله تعالى اخذوا اليمين الى قوله اخذوا اليمين **في** **في** **في**  
 الى انهم قالوا قولنا باطلا ثم حلفوا كما ذابا انهم ما قالوا وقد قالوا ذلك فتمت الآية  
 اظهرا لانه لم يكون كلاما مستقلا مغفرا لغيرهم روى البخاري عن زب  
 ارفم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله  
 حتى ينفضوا من حوله ولورجنا من عنده لنخرجن الاغرمها الا ذل قد كرت ذلك  
 لعي اولهم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا في فديته فارتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شكرا لداوي

من النافذين



الى عبد الله بن ابي واصل بن جعفر اما قالوا انك ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصابني اثم لم يقبض عليه قط فقلت في البيت فقال لي عبيد بن رافع الى ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثقت فارتل الله اذا جاءك المنافقون فقلت الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد صدقك زيد **وقد** او شربوا  
فيكون استيقا فابدل على فائدة قولهم ذلك الجواب اعتبار صدق هذا القول من كل  
واحد منهم **وقد** ذري ايمانهم بالكسرة الى ما اظهروه من الايمان بالسنن والبيعة ذلك  
بانهم آمنوا ثم كفروا فانما هذه عبارة عن استنفاة بالفعل فانه فائدة دون ما  
واموالهم فبقيت فيهم فصدوا عن فاسدوا على ما كانوا عليه من الهدى والاعراض عن  
سبيل الله **وقد** لا يفتن الفل والسبي غير ذلك **وقد** الايمان بعبادة عن اعدائهم  
ثم اثبتهم لها الى وقت الحاجة ليخلصوها وتخلصوا عن المؤاخاة لا عن استنفاة بالفعل  
فان ذلك من غير عن المؤاخاة المسبوقه بتوقع الجنائفة لا بد ان يكون قبل المؤاخاة  
وعن سببها ايضا **وقد** فصدوا الى فسقوا الناس عن الايمان بحمد صلى الله  
عليه وسلم وعن الجهاد والانفاق في سبيل الله **وقد** اى منفا **وقد** اوهدهم  
الى اعراضا لكن من غير المنع اظهروا لان احوالهم اوسر غير سبب عن احوالهم  
جنة **وقد** انهم كذا ما كانوا يعملون **وقد** مع النقي ونظير اوسرهم عندك  
وما يجوز ان يكون موصوفهم في موضع رفع سبب وما بعد ما فعلتها والعائد محذوف  
اى الشئ الذي كانوا يعملونه فحذف الموصوف وافهم الصفة مقامه وان يكون  
موصوفهم في موضع نصب اى سببا وما بعد ما فعلتها والعائد ايضا محذوف  
من الصفة وحذف من الصلة احسن من حذف من الصفة وان يكون موصوفهم  
في موضع رفع سبب ولا حذف على هذا المعنى حذف العائد اى بسبب العمل على ما هو  
النفاق **وقد** اى ذلك القول وهو انهم كذا ما كانوا يعملون **وقد** ثم كفروا سببا  
وتم على هذا الوجه للاستبعاد او المراد ثم اظهروا انهم الكفر كما ذكره صاحب الكف  
**وقد** فطبع قرأه العانة منبيا للمفول فالعانة مقام الفاعل الجار والمجرور بوجه

وانما في الجنة

ذري

الاعلى

وقطع منبيا للفاعل وفي الفاعل وجهان **وقد** هما انه منبى عائد الى الله تعالى وبديل عليه  
قطع الله مصرعا بالجلالة فان قيل اذا كان القطع سندا الى الله تعالى كان ذلك  
جبة لهم على الله تعالى حيث يقولون اعرضنا عن الحق لفطنتنا عنه بسبب اننا قطع  
على فلو بنا فاجاب عنه الامام بان هذا القطع من الله تعالى بسبب افعالهم وقصدتهم  
عن الحق فعاقرهم الله تعالى بان تركهم وانفسهم الى هدى وغوايةهم الباطلة وبما فيها  
ان الفاعل عاقرهم يعود الى المصدر المفعول مما قبله اى فطع هو اى فطعنا من الذين  
**وقد** واذا رايتهم الخطاب للرسول عليه السلام او لكل اهل البيت اى لفضي منها اى  
لعظمتها **وقد** وصياها اى جمالها **وقد** فتعجبهم بسلوكهم في القادوس من السبل البناء  
المشرف هذا في الاصل اثم استعمل في اللاحق القوية **وقد** حال من القصة  
المحرورة والرحمى بيى عليه خبر سندا محذوف اى اثم كانهم فطع  
او كلاما مستقلا **وقد** في كونهم اشباها فالبينة عن العلم والنظر هذا هو الوصف  
الى مع بينهم وبين الخبيثة المستندة ونحو انهم في كونهم اشباها فالبينة اى اى  
بلا اهلهم كلاف الخبيثة لا يتفق بهم شئ من مائة الاجسام كاشنة  
المسندة فان الخبيثة اذا انتفى به كان في سقف او جدار او غيرهما من بطن  
الانتفاع وما هو ام منزه وكافار غا غير متفق به اسند الى اى بطنها بوجه عدم  
الانتفاع وقيل شربوا بالخبيثة المستندة الى اى بطنها اى الى جنة  
والاخر الى جنة والمنافق كذلك لان احد طرفيه وهو الباطل الى جنة اهل  
الكفر والطرف الاخر وهو الظاهر الى جنة اهل الاسلام والاسناد والامانة لقول  
ابن سبت الشئ اى املته وسندة للتكثير فان التكثير النسبة تكثير الاسناد  
بكثرة المي كانهما اسندت الى موافق **وقد** وقيل الخبيثة جمع خبيثات وقيل  
لان فعلا لا يحذف على فعل يسكون العاين كذا **وقد** لا على اى فعل بضم الباء  
**وقد** ثم هو فانا اى بلا ونفت **وقد** وفيه الخبيثة هو خلاف والمنظر والمراد الى  
يحبو الآتية كسبوا في موضع الحال من الصفة المنصوب في كانهما والعائد فيها معنى

لان الخبيثة المستندة الى الخابط



ويجوز ان يكون متناظرا وكل صيغة مفعول اول لجسوس عليهم المفعول الثاني  
 اي كجسوس صيغة انها يصاح بها عليهم وصارفة بهم ونتم الكلام هنا ثم استأنف  
 الله خطاب بيته عليه السلام فقال لهم العدو اي الكاملون في العداوة لان اعدى  
 الاعداء العدو والمعد الذي يدرككم بكم في وجهكم وهدية مملوقة او يجوز ان  
 يكون عليهم متناظرا بصيغة وجلة هم العدو في موضع المفعول الثاني لجسوس كما اذا  
 لفظهم وقيل كجسوس صيغة عليهم هم العدو والمصنف جعل عليهم صلة كجسوس  
 باعتبار كونه صلة لثمن باعتبار كونه صلة للمفعول الاول **وهو** وانها مامم افتقار  
 الى وقوعهم في التهمة في العداوة من انهم كافتقار او هم او قل عليه التهمة كمنه اي  
 فانهم عليه فانهم هو منهم ونهم **وهو** جمعة بالنظر الى الخفية ان الظاهر ان يقال هو  
 العدو ونظرا الى العطف كل احدى العدو نظرا الى كونه عبارة عن نظر الى كونه عبارة عن  
 الصيغة الا انه في الضمير نظرا الى الخفية ان المراد بالعدو جميع ما يصاح به عليهم لفظ  
 العدو ولكونه نكرة المتناظر يقع على الواحد وما فوه كما في قوله تعالى لا تتخذوا  
 عدوي وعدوكم اوليا ونظرة فيهم كما يشار الى فان الاشارة بقوله هذا الى الشمس  
 فينبغي ان يقال هذه الاشارة كالمسند او نظرا الى الخفية **وهو** لكن ترتب فيهم فاذا رهم  
 عليه اي درودة عقيب اي فاذا رهم ان تنق بقرانهم ونحوه الى كلامهم اذ فاذا رهم بقرانهم  
 لا عدائكم وخذلهم اي بقرانهم يفتنون سركم للمفارقة **وهو** يدل على ان  
 الضمير للمنافقين لان الاحزاب لم يكون من الاعداء **وهو** وهو طلب من دية  
 ولا طلب هناك حقيقة بل عبارة ان طلب الدلالة على ان اللعن عليهم مما لا بد منهم  
 قال الطبري يعني انه من اسلوب الحكم التبريد كقوله ابن عباس رضي الله عنهما في حق  
 نكاح من كفوا منه على الاحزاب انتم يا قاذرون **وهو** يستغفر لكم رسول الله  
 من اعمال الثاني لان نكاحوا بطل ان يكون رسول الله محمدا بالي اي نكاحوا  
 الى رسول الله يستغفر بطلبه فاعلا فاعمل الثاني ولذلك نفع وحذف من الاول  
 اذ التقدير نكاحوا الله ويجوز ان لا يكون من باب التنازع لان قوله تعالى لو احمر

بالاقبال

بالاقبال من حيث هو مع قطع النظر عن تعلقه بالمقبول عليه لما نزل القرآن لبيان  
 مني اليهم عتابهم وقالوا انفسهم بالنفاق فتوبوا الى رسول الله عليه السلام  
 من النفاق واطلبوا ان يستغفر لهم فلو كان رؤسا سرهم اي اموالها واعدوا  
 يقال لوى الرجل رأسه اي دبره وقرا نافع لود بالتحفيف على اصل الفعل و  
 بالاقبال بالنسبة للكثرة لكثرة المحال وهي الرأس **وهو** عن ذلك اي عداكم من  
 الانبياء والاستغفار او عن هذا القول **وهو** سوا عليهم استغفرت لهم ام  
 لم تستغفر لهم اي كل ذلك سواء لا ينفق استغفاركم شيئا لان الله تعالى لا يغفر  
 لهم والجمهور على فتح همزة الاستغفرت من غير مد وهي استغفرت وهمزة الوصل  
 محذوفة لعدم اللبس **وهو** يريد بين القفصاء باللف الوصل دون همزة الا  
 وجعل همزة الاستغفار مرادة محذوفة من اللفظ لان ام المعادلة بدل عليها  
 وعنه ايضا استغفرت لهم بالمد على انه استغفرت همزة الاستغفار للاظهار والبيان  
 لانه قلب همزة الوصل الفاء كما يفعل بالني مع لام التوحيث في قوله تعالى اذن  
 لكم لان اثبات همزة الوصل غير التي تسمى لام التوحيث لانهما الاستغفار غير  
 مستعمل عند اهل العربية وذلك لان همزة الوصل ان تسقط في الرفع ولم  
 تسقط في ما لم يسمي صراحة منها لام التوحيث بل قلبت الفاء وقيل السهم لانها مفتوحة  
 كهمزة الاستغفار فلو حذف مع همزة اللبس الاستغفار بالهمزة همزة الوصل  
 في نحو استغفرت مكسورة فلو حذف مع همزة الاستغفار بالهمزة همزة الوصل  
 التباس الاستغفار بالهمزة فحذف ولم يبق الفاء **وهو** اي للانصار لا تنفقوا على من عند  
 رسول الله ان كان هذا مكانه نفس كلامهم فقولهم رسول الله اما للزود التكم او  
 لكونه كاللقب له عليه السلام فلو كانوا مقرين بربهم سألته لما صدر عنهم ما صدر  
 ويجوز ان ينطقوا بغيره لكن اليه غير اكرامه واجلالا **وهو** والقسم جميع قسم  
 بالكر وهو النصب **وهو** روى ابن ابي اسباط و اسم الاعراب جملها ابن  
 سعيد الفخاري وكان اجدد العرب في الخطب يقولون في اسم الانصار  
 روى الله عنه

استغفرت

بهم



المصطلح

سنان بن دبرة الجهمي وكانت منازلها على ماء يقال له المرسج من مياة بني  
وهي من خراجه بني مكة والمدينة وغزوة بني المصطلق كانت قبل غزوة الخندق  
وبعد دوة الخندق وهو حصن على خمسة عشر ليلة من المدينة ومن الكوفة على  
مراحل والمحمود من نقيب صاهب النسيان سورة المنافقين نزلت اقبل ان  
بلغ النبي عليه السلام المدينة راجعا من تلك الغزوة وقال صاهب المعالم فلما داني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن ارقم قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله سورة المنافقين في عهد بن زيد وكذلك المنافقين وقال ايضا اراه عبد الله بن  
ان يدخل المدينة فاداه ابنه عبد الله فقال وراى قال فالك بلك قال لا والله لانه فلما  
ابدا الا باذن رسول الله ولما نزل اليوم من الاخر من الاذل فشكى عبد الله الى رسول الله  
فاصبح ابنه فارس بن رسول الله ان قل عنه يدخل فقال اذا جاء آخر الله فمعه فضل رسول  
فلم يلبس الا ما يلبس حتى اشكى ومات وردى بقات بعد الفقول من غزوة تبوك كما  
ذكره الزهري في سورة براءة وروى الثقات استغفله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والسبب فيه فنزل فيه فكان يغفر الله لهم فقرأه الفخر بن بضم الباء ذكر الراي سند  
الى الاخر والاذل مفعول به وقرئ يخرج من الاخر بفتح الهمزة ورفح الاخر فاعلا  
ونصب الاذل على المصدرية بناء على ان الاصل خرج الاذل فلما حذف المصدر اقيم  
المضاف له مقامه واخرى بغيره او على الحال بتقدير المضاف ايضا اي مثل الاذل  
وقد توجه الى انه بزيادة ال كذا في ارسالها القوا فلما جاز الى تقدير المضاف في قوله  
ابو القحافة ان يكون منصوبا على المفعول ونافيه حال محذوف اي مشبها الاذل وقرئ  
يخرج من الاخر بضم الباء وفتح الراء منبئا للمفعول ورفح الاخر فاعلا مقام الفاعل نصب  
الاذل مصدر راى اخرج الاذل او حالا اي مثل الاذل وقرئ يخرج من الاخر بضم الاء بفتح  
وك الراء ونصب الاخر على انه مفعول به ونصب الاذل على المصدرية اي اخرج الاذل  
او الى ال اي مثل الاذل ويخرج من جواب قسم محذوف عن جواب القسم عن جواب  
النظر **وهو** والله الغرة الآية وغرة الله فقرة من دونه وغرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة

كلها

النية الصلوة ما توسع

كلها وغرة المؤمنين نصر الله اياهم على اعدائهم وعن بعض الصالحين وكانت  
على هيئة رتبة الست على الاسلام وهو الف الذي لا اقل معه والفني الذي لا اقل معه  
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رجلا قال له ان الناس يزعمون ان فيك  
نبيها قال ليس بيني وبينكم غرة وتلك هذه الآية **وهو** ما ياربها الذين آمنوا  
الآية لا ذكر الله شج المنافقين باسموا لهم واشتغالهم بها عن صفة صبرها الي  
ما يقضيه ذكر الله من طاعته فيما اورداه ومنوا عنه بان كل غرام قولهم لا تستغفوا  
على من عند رسول الله وذكر ايضا ففرزهم باولادهم وعن ثمر بن اسد  
بهم صاهبهم عن كونهم انصارا من الله واعوان رسول الله والتعاون على البر  
والنقوى كما يقضيه ذكر الله وذكر فضل العظيم لاوليائه وعذابه الاله لا عذابه  
حيث حكى قولهم يخرج من الاخر منها الاذل نهي المؤمنين وهذا هم عن خلا  
المنافقين بقوله ما ياربها الذين آمنوا لا تلهكم الآية اي لا تشغلوا بانفسها  
عن التوسل بها الى فرضات ربكم وحسن ثواب **وهو** كالصلوة وسائر العبادات  
المذكورة للمصداق **اشارة** الى ان في ذكر الله محازا لطلب المسبب **وهو** والمراد  
منهم اي نهي الذين آمنوا **وهو** عن اللهونتها في الصلوة التي هي عن الشئ  
بالسر الى الربا والربا افاضلوت عنه وتركته فذكرها واخرت والربا لا اي  
شفقة ولهوت بالشئ بالفتح هو الربا او الف بفتح انت في هذا الظاهر ان  
يقال والمراد منهم عن اللهونتها اي عن ترك ذكر الله **وهو** الاستغفار بها للرب  
المقام يقضي ان يذكر ما هو مطلقا ومع لفظه تكا لا تلهكم وهو قولنا لا تلهكم  
لانتم كواذكر الله ولا تفرضوا الان قولنا لا تلهوا بضم الاء بفتح لا تلهوا فان  
فهم تكا لا تلهكم لانه على هذا المعنى بوجه ما فضلا عن ان يكون في دلالة عليه  
مخالفة لآية الله على المعنى الاول فان القول المذكور يدل عليه كناية ولكن  
المنع من الضمير **وهو** كونه كناية ان لا يكون الاموال والاص ولا وليه  
اياهم لازم لكونهم لا يهين تاركين لانهم لو لم يتركوا الله اياهم تاركين فيكون  
صبرهم بدل  
ار ذكر الله



الانتقال من الامكان الى معنى قولنا لا يكون انتقالا من اللازم الى المندوم فيكون كناية  
 كما في قولك لا ارسلك الى نريد به لا تحضرك ساد هذا وجه فهمه ونوجه التمام الى ان  
**وجه** الكناية بالتحيز بالسبب عن المكلف فلا يكون في صدره حرز وقد ثبت ان  
 المحي بالنية **وجه** ولذلك لا يكون المراد منهم عن اللزومها او الكناية فان فيها  
 مسالفات كسر الاسماء والانيان باسم الاشياء الموقوفة بان ما بعدة خبر  
 على فاعله لا اجل ذلك لوصف وتوحيدها من بالسبب في الجنب في سبب ضمير  
 الفصل الذي على انهم الكاملون في الخبز وفي الكفاف وقيل ذكر الله الصلوات  
 الخمس وعن الحسن جميع الفرائض كانه قال عن طاعة الله وقيل لقوله وعن الحسن  
 الجهاد ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وجه** وهو الشغل الى الاستقبال بها  
 عن ذكر الله فان الشغل اذا عدي بالياء يكون بمعنى الصلوة واذا عدي بعين يكون  
 بمعنى الاعراض يقال شغلت فلانا بكذا او عن كذا او انما شغل ولا يقال شغلته  
 فانها لغة ردية وفي الشغل اربع لغات وشغل وشغل وشغل وشغل وشغل وشغل  
 وشغل وشغل وشغل وشغل وشغل وشغل **وجه** بعض امور الكرمية ان من التضييق  
 اذا الواجب انما هو البصر لا الكل **وجه** اي ترى دلائله وبعين ما يأس من  
 الامهال ويضييق به الخبز ويغذر عليه الانفاق ويقوت وقت القبول ويحصر  
 على المنع بعض انما على فقد ما كان ممكن منه وعن ابن عباس قصد قوا قيل  
 ان ينزل عليكم سلطان الموت فلا تعجلن قوله ولا تبغعن على وعنه ما يمنع احدكم  
 اذا كان له مال ان يتركه واذا اطاق الحج ان يحج فيل ان ياتي الموت فيسأل  
 ربه الكثرة فلا يعطها وعنه ايضا انها تنزل في ما نفي الزكوة ووالله لو اني ضير  
 لما سأل الرزقة ففعل ما انتهي اليه سأل المؤمنون الكثرة قال نعم انما اؤوا  
 عليكم قرانا في انزلها تنزل في المؤمنين وهم المنيطون بها وكذا عن الحسن  
 لم ينزل ولم يقر لم يحج الاسأل الرزقة وعن عكرمة تنزل في اهل القبلة **وجه**  
 للعطف على موضع الفاء وبعده وانعطف عليه بانه ليس الثاني موضع جزم الاما

٤٨  
 الغا منصوبان مضمرة وان والفعل في ما وويل مصدر معطوف على مصدر  
 مما تقدم على فانهما المشهوران في موضع الجزم وقد بينا ان الغا يلحق بالعطف  
 على الموضع لعلهم يجعلون المصدر المسبوك من ان وصلها منه او في ذوق الخبر  
 والخبر المحل هو الشرط مقدم اي ان اخرني فنصدي في ثابته واكن قالوا  
 رابطة لا عطفة لقول الجميع في قوله تعالى هادي لهم ويذريهم وفي الفصل  
 سبويه الجليل عن قوله عز وجل لولا اخرني الى اهل قريب فاصدق واكن  
 فعال هذا القول عز وجل معدي كرب وعني فاذهب جانا تويا واكفك جانا  
 بوما وكفهم به الى اني لست به ركب فاصفي ولا سباقا شئت او اكلها جانا  
 اي كما جرد الثاني لان الاول قد بدله بالانكار ثابته فيه فلهذا لم يجرموا الثاني  
 لان الاول يكون ولا يجوز ولا فاء فيه فكانه مجزوم انتهى في بقية انه من العطف  
 الذي يقال له في غير القرآن العطف على المنوهم **وجه** على وانا اكون قالوا وعلى  
 استنباطه ونقد المبتدأ لان الجملة العطفية لا تصلح للمبتدأ على ما قيل ولذا  
 قدر الزمخشري في الكثر في الفصل المبتدأ في جميع ما هو من هذا الفصل وفيه  
 نظر هذا ولا يبعد ان يكون اكون عطفا على فاصدق على المعنى كما نقل عن الجليل  
 في فائدة الجزم لان الفعل يرفع بعد لولا على الاستيفاء **وجه** ولما لم يجر  
 اليه نفث اذا جاء اهلها استنبط بفهمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه  
 الآية فالسورة رأس ثلث وسباني سورة وعقبها بالنقابين ليطر النقابين  
 في فقهه والله اعلم وفي الكثر والمعنى اذا علمت ان تأخير الموت عن وقتها  
 لا سبيل اليه وانها جرم لا محالة وان الله عليم بما عملكم في رعبها من منع واجب  
 وغيره لم يبق الا لك رعة الى الخروج عن اعزدة الواحيات والاستعداد  
 للقاء الله **وجه** ليوافق ما قبله في الفية وهو من اناة الموت فتتم الامهال او  
 ولن يؤخر الله نفث لان النفس وان كان واحدا في اللفظ الا انه لكونه نكرة  
 في سياق النفي في معنى الجمع فذلك عبه عليها ضمير الجمع في يكون ومن فراءبنا

الخطاب



نظري فيهم لانهم كانوا زعماء في زمانهم اعلم الله انهم كانوا زعماء في زمانهم  
في سورة التين من اخذوا حكم الانبياء فانهم ما هم بنبين وقال عكرمة السورة مدينة من  
وقال ابو حيان مدينة في قوله الاكثرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره مدينة  
الايات من اخرها بابها الذين امنوا ان من اخذوا حكم الى اخرها نزلت بالمدينة  
وقال الكلبي مدينة ومكة واهلها عان وعشرة بالانفاق بسم الله الرحمن الرحيم  
في دلالتها على الاستغناء والسنة وثابت ضمير الموصول لانه في معنى الاستغناء في بعض  
النسخ ضمير التثنية فلا حاجة الى التثنية وللدلالة على انحصار الامور الى  
ما كبريا انحصارها فان اصل الانحصار من يدل عليه اللام الا ان يقال مدلول  
اللام هو الانحصار في الاثبات ولذلك سوى صاحب المفاتيح بين قولنا السجدة  
لابن الحشر في سجدة وسجدة ابن الحشر في سجدة او المصحف الانصاف من التثنية فلا حاجة  
الى ازالة كتاب التفسير لانه في قوله نفاذ وانما قال من حيث الحقيقة لان الشرح  
ملكاً وحمد آمن حيث الصورة وانحصار من به تكا حقيقه ظاهر لانه تعالى في  
كل شيء ومبدعه وناقد فيه مشبه وارادته تنصرف فيه كيف يشاء وكذا انحصار  
الحمد به لان اصول النعم وفروعها انما هي بخلق وابداء وارشاد من كبره  
واختار ولو لانه تعالى التزم بها على عباده لما قدر احد ان يبذل جناح بعوضة  
ولما اصفونه في الكل متعلق بنسبة في ثم شرع فيما ادعاها في تقرير  
ما ادعاها على ما اشبه اليه بعد اسطر في مقرر كفرة فعل القائل تفصيله كما في قوله  
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين  
فكفرهم مؤمنين وادعى في قوله تكلفكم لانه تفصيل هذا الجمل ويكون تقريراً  
لما ادعاها بدل عليه وجعلها الزميمة للنسبة في العاقبة ولا يوافق الساق  
لان الايات كلها وارادة لبيان عظمة الله في ملكه وملكوته واستدراكه فيها قال  
القرطبي قال علماؤنا والمعنى تعلق العلم بالعلم لا في كل معلوم فيجوز على ما علم وادعى  
وحكم

فانها مدينة  
انها من الغاي  
فيها صفة  
وبنية بغير

الملك

كافرين

وحكم فقد برهنا بان شخص في عموم الاحوال وقد برهنا في وقت معلوم وكذلك  
الكفر وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الله تعالى خلق بني آدم مؤمناً وكافراً  
وبعيدهم في القيمة مؤمناً وكافراً وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ان الغلام الذي قبله الحفرة طبع كافر او لو عاش لارثق الله طبعه  
وكفر انتم اختلفوا في تأويل الآية فروى عن ابي سعيد الخدري انه قال انتم كافر في  
في العاقبة مؤمنون منكم مؤمن صبيوة كافر في العاقبة وقيل فتمت كافر بالله مؤمن بالله كافر  
ومنكم مؤمن بالله كافر بالكون كافر في قتل فتمت كافر بالكون الله خلقه ومنكم مؤمن  
بان الله خلقه وجملة القول فيه ان الله خلق الكافر وكفرة فعلا له وكساً وخلق  
الابحاث المؤمن وادبانه فعلا له وكساً فلكل واحد من الفريقين كس واختياره  
واختاره فلكل واحد من الفريقين كس واختياره  
لان الله تكافد اراهم ذلك من قدرته عليه وعلمه منه والكافر بعد خلق الله تكافدا  
يكنز الانبياء الكفر لان الله قدر ذلك عليه وعلمه منه وهذا طريق اهل السنة  
سلكه اصحاب الحق وسلم من الجبر القدر في باق من سورة وفي الكس  
فان قلت كيف افس صورهم قلت جعلهم افس الجوان واهلها بدليل ان  
الانك لا ينبغي ان يكون صورة على خلاف ما يرى من سائر الصور ومن  
من صورته انه خلق من منفسا غير منك قال غرر علاني افس تقيم  
فكم من وبيم مشوة الصورة سيج الخلق تقيم القيون قلت لا سماجة ثم ولكن الحسن  
كفرة من المعاني على طبقات ومراتب فلا يخطا بعض الصور عن مراتبها  
الخطا طائفاً واهلها في المواني عليها لا يستعمل الا في داخله في ضيق الحسن  
خارجة من حدة الا ترى انك في صورة ونسبتك لا ترى الدنيا بها ثم ترى  
العلم واعلى في مراتب الحسن فيبوا عن الادنى طرفك تستعمل النظر اليها بعد  
افتباك بها ونها لكك عليها وقال لست الحكا شيا لا غانية بها لهما الحال  
والبيان في لا يسخ السخ بالحق المخرج نحو بل الصورة الى ما هو اوضح منها

درهان معني مستغنى وبالله توفيقه

قلت



**موج** فلا يخفى عليه ما يفهم ان يعلم ان **تخرج** لغرضه واليه علم بذات الصدور واثارة  
 الى انه كان قبل ما تقدم فانه كما اذا علم مضمرة الصدور واثارة اي افعي ما يكون كان علم  
 بغيرها وقد مر من قبل في آخر الملائكة **موج** وعلى علم بما فيها من الاثبات ان كان للمتكلمين  
 متكلمين في اثبات العلم الاول ان فعله كما متفق وكل من فعله متفق فهو عالم الثاني  
 انما فعل بالافعال ولا يتصور ذلك الا مع العلم وكلام المصنف يقتضي ان لا يكون  
 وهذه السورة الى هنا واردة في تلك عظيمة الله تعالى ملكه وملكه يبيد الا ان كل  
 شئ ينزله ويقدس عما لا يليق بجلاله ثم جعل له صفته الملائكية على الاطلاق وهو  
 له ايضا كل كمال وجلال وكل نعمة وافضل ثم وصفه فانه الكرمة بالقدرة على كل  
 شئ وقررها بما يدل عليها من دلائل الانفس الاقفاق وفضل الاستدلال المذكور  
 بين انه مصدر العباد ومجازهم سبحانه كما جعل اثبات القدرة ولبلا على البعث  
 والجزاء والما كان الجزاء فوفقا على شمول علمه وكونه بحيث لا يعرف عن علمه شئ  
 من احوال الخلق وصف نفسه بالعلم المحيط ثم شرع في تهذيب الكفار بغير  
 المبادئ التي **موج** قد افوا عطف على كبره اي فهو قوايب كبرهم **موج** في الدنيا  
 متعلق به اقوا فبذلك به لانه صفة الماضي وما بعده **موج** القطار ككتاب جمع فطرة  
 فوفقا على التفسير **موج** اي المذكورة اشارة الى ان ذلك اشارة الى الامرين بناء وبل  
 المذكور **موج** انكره الا ولم تنكره الا ان يكون الاله **موج** والشر يطلق للواحد  
 والجمع لانه اسم جنس هو بمعنى الجمع هنا ولذلك جمع الفخيرة به ونا وارتفاع  
 بشر على انه فاعل فعل مضمرة بغيرها ما بعده فيكون من باب الاستفقال وهو ولي  
 من جعله متبدا وما بعده خبره لان اداة الاستفهام بطلت ظاهرة او مضمرة الفعل  
 والقاء في قوله فكفر وسببه لا التفسير اي فكفر واسبب هذا القول لانهم قالوا  
 استغفار **موج** للرسول لم يقولوا الي في افعالهم ان الرسول **موج** واستغفر  
 حال تنقير فقد وهو بمعنى غنى التلاني والمراد كمال الفخيرة اذا طلعت بكثرة الكمال  
 وتوحيده لما سبق من الوعيد والتهديد اي وكان الله غنيا عن عبادهم وطاقاتهم

لغرضه

فلم

فلم يقصوا بكفرهم ومعاصيهم من ملك الله وشأنه وانما اصابه ذلك على نفسه  
**موج** يدل على حمدة اي انصافه بالصفات الكمالية **موج** كل ما خلقه اطلق  
 لتبنا و كل شئ ومن جملة ما انهم وطاقاتهم **موج** الزعم ادعاء العلم من قال  
 ازعم زيدا فانما نقضه اقول انه كذا الصبر الجملة بغير ارفع استغارا بانه لا يستد علم  
 سوى ادعائه اياه وقصده به قال الرضي الاستدلال اباي في شرح الكافية افعال  
 العلوب على اخصب امكنه او امكنه او امكنه او امكنه بان الشئ على صفة قول  
 غير مستند الي وتوحي كوز عنك كرجا انك كلامه قال ابن السكت يقال للامر  
 الذي لا يوفق به برغم اي برغم هذا انه كذا او برغم آخر انه كذا وان في قوله كما ان  
 لن يفتوا تحفة واسمها مضمرة اي انهم لن يعفوا وليست بنافذة لبلايد فلناهب  
 على منته وقصه على ايجاب اللغز الذي قبله بان قبل كيف يقيد القسم في اخباره عن البعث  
 وهم انكره الرسالة **موج** انكره انكره الرسالة لكنهم يعفون ان الله عليه السلام  
 يعفون عظم ربه اعتقاد اياه لا يغير به عليه فيعلمون بذلك انه لا يقدم على القسم  
 بربه الا وان يكون صدق هذه الاخبار عنده اظهر من الشئ اعتقاده **موج** اي على  
 يعفون فان على لا يباي الشئ **موج** ثم لتبين ما علمت اي تتجاسر في وجوهكم باعما  
 جملة مستقلة داخلية تحت الامر واردة لتأكيد ما افادته كلمة بلي من اثبات البعث وبما تحققت  
 امر آخر متفرع عليه منوط به ما كيد لتحقيق البعث من وجوه **موج** وذلك ان  
 ما ذكر من البعث والجزاء **موج** تباينة اي لا يصر فيه عنه صارف **موج** فامضوا  
 فبصير مضمرة عن شرط حذف نعمة بغاية ظاهرة اي اذا كان الامر كذلك فامضوا  
 كما ذكر ان ما نكره بالامم الماضية من العقوبة كان لكفرهم بالله فكذلك بهم بالرسول  
 عرفهم قيام الغش امرهم بالايان بالله وبرسوله والنور الذي انزل **موج** محمد  
 يعني ان اضافة الرسول للعباد المعنوية هو نبيا عليه السلام **موج** فان باعجازه آة  
 بيان لعلاقة المي **موج** ظاهر بغير مظهر لغيره كما ان النور كذلك **موج** مما يشهد  
 وببانه الصبر الاول للقرآن والاخير ان **موج** والله بما تعملون خبير والجملة

صلى الله عليه وسلم



قد فعل العبد الجنة بقوله مال مالكة وهو فعل مالكة النار بحضرة وولد ورث بالامن  
 وابوه شيخ به وعصى الله فيه فدخل ابوه الجنة ان روف فعل هو بانقائه الجنة  
 الجنة قال عليه السلام لا يدخل الجنة بغير الله احد الا ناديا ان كان مسبا ان  
 لم يكن كان محسنا ان لم يزد به **نكاح** خالد بن قيس ابا خالد بن حال من النسا  
 في يد قله وقيد اولاه على القطر من ثم جمع حلالا على معنلا وابد انفس على الطرف  
 وكذا خالد بن الن في نفس على الى اذ العاقل فير في اولئك من معنى الفعل **نكاح**  
 ولذا لك فعله الفوز العظيم فيكون اعلى فالامن الفوز الكبير لانه يكون كجلب  
 المنا في سورة البروج **نكاح** كانها والآية المتقدمة **نكاح** قال كانها لان الواو  
 ينافي في الجمل على اليك كاعرف في المعاني ووجه كونها كالك ان السعداء اضاءوا  
 عما هو اقل تحت وسعهم ومقد رنهم ما واهم في الآخرة الى الفوز به في المصا  
 وجلب المنافع والاستقياء اضاءوا امنه ما واهم فيها الى اسد العذاب وحي  
 عن وجوه المنافع باسرها فقبضوا فيها تركوا من المعاملة وفيما اضاءوا  
 جميعا هي ظلمة شريرة سواء اضاءوا بها وقدر ان كون السعداء مقبوضين بان  
 قد علم انما يقال على طريق التكميم بالاستقياء فكانت الاياتان تفصيلا للتقابين  
 حيث يتبين ان احد الفريقين رجاوا فانه في الآخرة بما اضاءوا في الدنيا وان الآخر  
 خاب وخسر فيها بما اضاءوا في الدنيا وظهر به ان الدنيا منجى والرخ والخر  
 نظير ان في الآخرة **نكاح** الا باذن الله الاستثناء مفرغ منصوب المحل على المحل  
 اي ما اصاب مصيبة متلبنة بشي من الاشياء الا باذن الله اي الانقضاء بمراتب  
 شبه تقدير الله لكونه ارادة بالاذن بجامع عدم المنع ثم ذكر المشية واريد المشية  
 فيل حسب نزول هذه الآية ان الكفار قالوا لو كان ما عليه المسلمون فقالوا انهم الله  
 كما عن المصائب في اموالهم وابدانهم في الدنيا فيان الله ان ذلك انما يقضيهم  
 ومشيته وفي اصابتها حكمه لا يعرفها الا هو منها ففصل التقابيل بان لا يبي  
 من الامر في ابدانهم وتبرؤن بذلك من هولهم وفوزهم الى هول الله وفوته ومشاكتهم  
 قد فعل

قد فعل العبد الجنة بقوله مال مالكة وهو فعل مالكة النار بحضرة وولد ورث بالامن

قد فعل العبد الجنة بقوله مال مالكة وهو فعل مالكة النار بحضرة وولد ورث بالامن  
 وابوه شيخ به وعصى الله فيه فدخل ابوه الجنة ان روف فعل هو بانقائه الجنة  
 الجنة قال عليه السلام لا يدخل الجنة بغير الله احد الا ناديا ان كان مسبا ان  
 لم يكن كان محسنا ان لم يزد به **نكاح** خالد بن قيس ابا خالد بن حال من النسا  
 في يد قله وقيد اولاه على القطر من ثم جمع حلالا على معنلا وابد انفس على الطرف  
 وكذا خالد بن الن في نفس على الى اذ العاقل فير في اولئك من معنى الفعل **نكاح**  
 ولذا لك فعله الفوز العظيم فيكون اعلى فالامن الفوز الكبير لانه يكون كجلب  
 المنا في سورة البروج **نكاح** كانها والآية المتقدمة **نكاح** قال كانها لان الواو  
 ينافي في الجمل على اليك كاعرف في المعاني ووجه كونها كالك ان السعداء اضاءوا  
 عما هو اقل تحت وسعهم ومقد رنهم ما واهم في الآخرة الى الفوز به في المصا  
 وجلب المنافع والاستقياء اضاءوا امنه ما واهم فيها الى اسد العذاب وحي  
 عن وجوه المنافع باسرها فقبضوا فيها تركوا من المعاملة وفيما اضاءوا  
 جميعا هي ظلمة شريرة سواء اضاءوا بها وقدر ان كون السعداء مقبوضين بان  
 قد علم انما يقال على طريق التكميم بالاستقياء فكانت الاياتان تفصيلا للتقابين  
 حيث يتبين ان احد الفريقين رجاوا فانه في الآخرة بما اضاءوا في الدنيا وان الآخر  
 خاب وخسر فيها بما اضاءوا في الدنيا وظهر به ان الدنيا منجى والرخ والخر  
 نظير ان في الآخرة **نكاح** الا باذن الله الاستثناء مفرغ منصوب المحل على المحل  
 اي ما اصاب مصيبة متلبنة بشي من الاشياء الا باذن الله اي الانقضاء بمراتب  
 شبه تقدير الله لكونه ارادة بالاذن بجامع عدم المنع ثم ذكر المشية واريد المشية  
 فيل حسب نزول هذه الآية ان الكفار قالوا لو كان ما عليه المسلمون فقالوا انهم الله  
 كما عن المصائب في اموالهم وابدانهم في الدنيا فيان الله ان ذلك انما يقضيهم  
 ومشيته وفي اصابتها حكمه لا يعرفها الا هو منها ففصل التقابيل بان لا يبي  
 من الامر في ابدانهم وتبرؤن بذلك من هولهم وفوزهم الى هول الله وفوته ومشاكتهم  
 قد فعل

قد فعل العبد الجنة بقوله مال مالكة وهو فعل مالكة النار بحضرة وولد ورث بالامن



فأنهم وتكثرت مشايرهم بالهبة عليها والرضى بقضاء الله تعالى غير ذلك ثم قال  
 ومن يؤمن بالله أي ومن يصديق بالله يعلم أنه لا يهيبه الباطن الله بهد قلبه  
 والاستسجاع فينب ولا يضطر به بقول قولاً أو يظهر وضفاً يدل على النقص  
 من قضاء الله وعدم الرضى به بل يسترجع ويقول أنا لله وأنا الله راجعون  
 كان يجب جميع شئونه مستنداً إلى الله تعالى وسبحاً في قبحه قدرته وكان فرجه إلى  
 موقفه فكيف لا يرضى بقضائه ولا يهيبه على بكائه وقد اعتقد أنه ربه العالم  
 والندبة كما تكون بما يلزم الطبع تكون أيضاً بما ينفر عنه الطبع **ف** وباللهيب  
 وفراى نصب قلبه على فداء بهد من المفعول بنزع التي فحق أي بهد في قلبه كافي  
 فيه إلا من سلفه في أي في نفسه لا تغرر بآفة الكفاح أي على عقدة  
 الشكاح فلما سقط حرف الهمزة بعدة وقبل انتصابه بالتمنيز ويحوز تعريفه  
 في الشذوذ وهو زنة الكساف أن يكون المعنى أن الكافر ضال عن قلبه بعيد منه  
 والمؤمن واحد له منه الله كقوله لمن كان له قلب **ف** حتى الغيوب أهوالها تستقيم  
 من انقاد لآفة ذكر الله من كبره **ف** وأطيعوا أي لا يشغلنكم المسائب عن  
 الاستقبال بطاعة الله والعمل بكتابه وعن الاستقبال بطاعة الرسول واتباع  
 سنته وليكن قبل منكم في السور والقرآن العمل بما شرع لكم عن عطاء من ينسار  
 قال نزلت سورة النجاة كلها بمكة إلا هؤلاء الآيات بأرضها الذين آمنوا  
 أن من هؤلاء وأهلهم أو لا هم عددوا لكم فاحذروا نزلت في عوف بن مالك  
 الأشجعي كان ذاهلاً وولد وكان إذا أراد الوذوكة ورقوة وقالوا إلى من عدنا  
 فيرق فيقيم فنزلت هذه الآية إلى آخر السورة بالمدينة وروى الترمذي عن ابن عباس  
 وسئل عن هذه الآية قال هؤلاء رجال من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يأتوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا أرواحهم وأولادهم أن يدعواهم بأنوا النبي عليه السلام  
 فلم أتوا النبي عليه السلام وأدركوا من قد تغربوا في الدين فخرجوا أن يعاقبهم فأنزل الله  
 هذه الآيات وبين بها أن العدو لا يكون عدواً لأنه وإنما يكون عدواً بفعله فإذا

الخ  
 هذه الآية من  
 قوله فلا بأس عليه  
 وأما قوله فاحذروا

فعل

فعل الرجوع والولد فعل العدو كان عدواً ولا فعل الفج من الحيلولة بين العدو  
 عن عكرته كان الرجل يريد أن يأتي النبي عليه السلام فيقول ابن نذير فذبح عننا قال  
 فإذا أسلم ونقه لا قال لا يصحى جعلن إلى الذين كانوا يهتدون عن الأمر فافلان  
 ولا فعلن قال فأنزل الله تعالى وان تغفوا ونغفوا الآية وقيل قالوا لهم ابن نذير  
 ونذير عن بلدكم وعشركم وأموالكم فغفوا عليهم وقالوا النبي جفنا الله في دار الله  
 لم نغفكم خير فلما هاجر وأدفعوا لهم الخير فغفوا ان يغفوا عنهم ويردوا إليهم الشر  
 والعلة **ف** فاحذروهم القسمة للعدو فأنزل طلق على الجمع كقوله تعالى فاحذروهم  
 أو لا تزواج والأولاد جميعاً فالأمرية على الأول الخدين الكل قطعاً وعلى الثاني  
 الحذر عن البعض لأن منهم من ليس **ف** أنا أموالكم ولا هم فتنه  
 قال بعضهم لما ذكر العداوة أدخل فيها من التبعية فقال أن من أرواحهم الآية  
 لأن كلامهم ليس بأعداء ولم يذكر من في قوله أنا أموالكم الآية لأنها لا تخلو عن الغيبة  
 فانه ليس منكم أحد يرجع إلى ما داهل وولد إلا هو شغل على فتنه ولكن ليعمل اللهم  
 أني أعوذ بك من مفلات البقي **ف** فتنه أي بكلاء ومحنة لأنهم يوقعون  
 في الآثم والعقوبة من حيث لا تحسبون ولا بلاد أعظم منها التي أتى في قوله تعالى  
 عنده أجر عظيم وفي الحديث يؤتى برجل يوم القيمة فقال أكل عيالاً حسناً ومن  
 بعض السلف العيال سوس الطاعة وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخطب  
 في الحرس الجبى وعلمها قسماً أحمران يغفران ويقومان فتنان إليها  
 وأخذها ووضعها في حجرة على المنبر فقال صدق الله أنا أموالكم أو لا هم فتنه  
 وأبى هذين الصبي فلم أهدر عنهما ثم أخذ في قطبته وقيل إذا أمكنكم الحي  
 والمحر الحرة فلا يفتنكم المسيل إلى الأموال والأولاد عنهما **ف** أي أفعلوها  
 هو خير لكم لها **ف** إلى أن انتصاب ضمير بمضرب على الأولاد والنفق المعنى  
 أنمواد أفعلوها خير لأنفسكم لما ثبت على الاشتغال بالأولاد المذكورة الكد الحث عليها  
 بغضه وأفعلوها هو خير لها وبين وجه الحث عليها بأنها خير لأنفسكم وهذا

السوس  
 وهو ينبغ في الصوفى



الوجه هو المنقول عن صاحب الكتاب لم يجعله منصوباً بانفقوا لان الاتفاق انما يقع  
الى ما هو من جنس المال ومن ثمة انفقوا بالمال كافي فانه ان ترك غيراً فهو في  
منصوباً نفقوا على انه مفعول به وهو عند الكاتب والفراء نفقت لمصدره وهو  
اي انفقوا اتفاقاً غير الانفك وهو عند الفراء نفقة غير ان كان مفعول اي انفقوا  
غير الانفك **في** ومن يوق شح نفسه اتي ومن يوق الله عنه **في** وهو في المال  
في امر الله كما ذكر الفرض على كل حال لا ينفك الا عند عا **في** تام الفدية  
والعلم فيه لف ونشر رتباً والله اعلم **في** سورة الطلاق وتسمى سورة النسا  
الفصري **في** مدته بالاتفاق **في** وآبها اثنا عشرة وقيل احدى عشرة في التفسير  
الاختلاف في قوله يجعل له محرراً ليسم الله الذي خلق من رحمته **في** خفض  
النداء وعلم الخطاب من قوله بالفاعلية اي كان النداء فاعلاً بالشيء عليه السلام  
والخطاب على الكل **في** حكمه مستقلاً بالخطاب الى اهل الحكم الشرعي او الشرعي هو  
وهو وجوب التظليل لغيره **في** فذا او فهم كذا ايهم ما يولد منه بلا **في** اول  
الكلام معه اي مع الرسول صلى الله عليه وسلم **في** والحكم فغيرهم في طلقهم تغيب  
الخطاب على الغيب والمعنى اذا طلق انت وامك **في** والمعنى امر امره  
بقوته فطلقوهن فان الشيء لا يثبت على نفسه لا يوم احد يحصل الى اصل  
**في** على تنزيل الشارح بقى سمي برتبة التظليل ويقبل عليه  
مطلقاً لكونه من رفا عليه فان من الشارح للشيء بمنزلة من شرع  
في ذلك الشيء الا يرى الى انه عليه السلام جعل الماشي الى الصلوة والمتنظر  
في حكم المصلّي حيث قال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسرعون واتوها  
تتأخرون عليكم السنة فان اهدكم اذ كان بعد الى الصلوة فهو في الصلوة  
وقال عليه السلام لا يزال احدكم في الصلوة ما انتظر الصلوة وكما سمي الشارح  
لان يغفل قليلاً حيث قال من قتل قتيلاً فله سلبه ليل المرء في المقول حقيقة  
لان فله محال ويحتمل ان يكون من قبيل ذكر المسبب ثم اذ السبب تعالى

او

اذ اقمتم الى الصلوة **في** وهو الطاهر وقت الطهر **في** فان اللام متعلق  
اي وقتها والمقصود بها وجه تفسيره بغيرها فيها للتأنيث اذ لم يمتنع  
منه لا ينقض نفقته تعالى يومئذ يومئذ يومئذ فانها فيه للتفصيل كما **في** ومن  
العدة بالحيض كافي ضيقه **في** ان الطلاق المشرع انما يكون في الطهر  
الى ان عن المسجل عا داما عدة المطلقة ذات الافراد نفقة ثلثة فروع  
اي هيض عند الحنفية واظهار عند الشافعية وكيل الفروع يفي في قوله تعالى  
والمطلقات تبرأ من نفقته ثلثة فروع والتبرأ من الانتظار والفروع بالغة  
لفظ مشترك بين الطهر والحيض ويحتمل على افراد فروع ووجه الحنفية على  
الحيض لان المفروض من العدة استبراء الرحم وهو بالحيض لا بالطهر  
ولا اتفاقاً لوجهه على الاظهار لان نفقت العدة بفروع من بعض لسان لان  
الطهر الذي دفع فيه الطلاق قد انقضى بغيره قبل وقوع الطلاق وذلك  
البعض غير محسوب من العدة لانها انما تجب بعد وقوع الطلاق فيترك ترك  
العلم باللفظ الى من فان الثلثة اسم خاص بعد معلوم لا يحتمل غيره فلا يجوز  
حملة على غير محله لان قوله عليه السلام دعي الصلوة ايام افرانك وضريح في ان  
المرء بالحيض **في** الشارح حمله على الاظهار لان العدة تجب غيب الطهر  
والطلاق غير مشروع الا في الطهر فاذا كان مبدء العدة الطهر كان منهاها  
ايضا كذا لك فدل ذلك على ان العدة الاظهار وقاية الخلاف فيما اذا طلق  
في الطهر لا ينقض عدتها ما لم تطهر من الحيضة الثالثة عند الحنفية وعند الشافعية  
لما شرعت في الحيضة الثالثة انقضت عدتها فاذا ان العدة عندهم اي الاظهار  
الثلثة كان المناسبات ان يكون اللام في عدتها للتأنيث بغيره اذ في قوله تعالى  
اقم الصلوة له لو انك انت من العدة وقوله تعالى افرانك الذين كفروا من ديارهم  
لاول الحشر في اول الحشر **في** والمعنى في عدتها اي في الوقت الذي يصلي فيه  
وهو الطهر فاللام على هذا متعلق بطلقوهن وانما من عدة العدة بالحيض

تقرره



جعل اللام للثابت للاجماع على ان الطلاق في الحيض ممنوع منه بل جعلها متعلقة  
 بمحذوف دل عليه معنى الكلام فيجعل تعدد الكلام فطلقوهن مستقبلا لعدتهن  
 متوحيها اليها واذا طلقت المرأة في الطهر الطهر المتقدم للفرء الاول من افرأها  
 فقد طلقت مستقبلا لعدتها وهي النسيئة فطلقوهن لعدتهن من اي الوقت المعلوم  
 لطلاقهن المشرع وهو لا طهر لا يجتمع فيها كذا في النسيئة صلى الله تعالى عليه وسلم حين  
 قال لابن عمر حين طلق امرأته في الحيض ما هكذا امرك الله تعالى ان من السنة ان تطلقها  
 في طهر لا جماع فيه فذلك العدة التي امر الله ان تطلق بها النكاح فتم جعل  
 العدة عبارة عن النسيئة الذي يذم المرأة بزيوال النكاح بل جعلها بمعنى  
 الوقت المعلوم للطلاق المشرع وجعل اللام متعلقة بطلقوهن وعن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اي لا طهر بعد من قد رخصنا في العدة  
 بمعنى النسيئة المذكور وجعل اللام للثابت ايضا **وهو** على اللام محذوف بدلالة  
 قراءة رسول الله صلى الله عليه في قبل عدتهن وبالدليل الدال على نصيها ارادة  
 الحيض من الفرء وفي الكساف اذا طلقت للفرء في الطهر المتقدم بطلت للفرء  
 الاول من افرأها فقد طلقت مستقبلا لعدتها والمراد ان تطلق في طهر لم  
 يجامعت معن فيه ثم يجلي في نفقته عدتهن وهذا احسن الطلاق واوله  
 في السنة والعدة من الذم وبديل عليه ياروي عن ابراهيم النخعي ان الصحابي سأل الله  
 كذا استحي ان لا يطلقوا السنة الا واحدة ثم لا يطلقوا غير ذلك حتى  
 تنقضي العدة وكان احسن عندهم من ان يطلق الرجل ثلاثا في ثلثة اطلاق  
 وقال مالك بن انس لا عرف طلاق السنة الا واحدة وكان في السنة مجوعة  
 كانت او متفرقة اما الوصيفة والصحاح يعم الله تعالى ما كرهوا ما زاد على الواحدة  
 في طهر واحد فاما متفرقة في الاطلاق فلا ياروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال لابن عمر حين طلق امرأته وهي حيض ما هكذا امرك الله انما السنة ان تستقبل  
 الطهر استقبالا وتطلقها لكل فرء وتطيقه وروى انه قال لم امر ابنك

للتأنيب

فليس احبها

فليس احبها ثم لم يدعها حتى كفيتم ثم نظرتم ليطلقها ان شاء الله العدة التي امر الله  
 ان يطلقها لها **الث** و**عده** ان لا يبادس بارسال السنة وقال لا اعرف  
 في عده الطلاق لاسنة ولا بدعة وهو مباح فالكساف ياروي ان طلاق السنة  
 الواحدة والوقت والوصيفة لله تعالى يراعي التوقيف والوقت والوقت في قوله  
 يراعي الوقت و**عده** فان قلت هل يقع طلاق المني لف السنة قلت نعم وهو انما لا  
 روى عن النبي صلى الله تعالى عليه ان رجلا طلق امرأته ثلثا بين يديه فقال انك لا تعلم  
 الله وانما ياتي اظهركم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله ارايت  
 لو طلقها ثلثا فقال اذن عصبت وبانت منك امرأتك وعن عمر رضي الله عنه انه  
 كان لا يؤتي برجل طلق امرأته ثلثا الا اوجعه فمرا باوا حاز ذلك عليه وعن جندب  
 المسيب جاعلة من الباطني ان من خالف السنة في الطلاق فادفعه في حقن  
 او ثلث لم يقع وشبهه به من وكل غيره بطلاق السنة في لف فان قلت كيف  
 يطلق السنة التي لا تحيض لصغر او كبر او حمل او غير ذلك قول بها قلت الصغيرة والاشبه  
 والى كل من عند ابي حنيفة وان يوسف يروي انه كان يفرق عليهن الثلث في الشهر  
 وخالفهما محمد وروى في السنة في الحمل وقال لا يطلق السنة الا واحدة واما غير ذلك قول بها  
 فلا يصح يطلق السنة الا واحدة ولا يراعي الوقت فان قلت هل يكره ان يطلق  
 المده قول بها واحدة باينة قلت اختلفت الرواية فيه عن اصحابنا والظاهر الكبرية  
 فان قلت اذا طلقتم النساء عام بنات ول المده قول بهن وغير المده قول بهن من ذوات  
 الافراد والآبث والصفائير والحوامل فكيف صح كسيف بنات الافراد المده قول بهن  
 قلت لا عموم ثم ولا خصوص ولكن النكاح اسم جنس للامات من الانس وهذه الحيضة  
 قائم في كل من وفي بعضهن في زمان يراود بالثبته او ذاك فيما قبل فطلقوهن لعدتهن  
 علم انه اطلق على بعضهن وهن المده قول بهن من المقتدات بالحيض **وهو** ينبغي ان يكون  
 في الطهر الاول الذي يجب بدل ينفي لان الامر للاجماع في ذلك حرم في الحيض **وهو** لا يدل  
 على عدم وقوعه عطف على بدل والمستسنة لا يدل لظاهرة والمجوز في وقوعه للطلاق

بطلت



فيجب له

في الحيف **قوله** اذا التزم اليمين ان النكاح الذي نفقته فهو فلتفقه من فانه لا يفسد به وهو  
زمان الحيف فلا يقضى الف **قوله** قال المصنف رحمه الله تعالى في المذهب النكاح شرعا يبرأ على الف  
في العادات وفي المعاملات اذا رجع الى نفس العقد او الى امر او اخل فيه او لازم فان رجع  
الى امر فانه كالسب وقتئذ لا فلاح انتهى **قوله** وهو سب نزول له فلتفقه  
في سب نزولها فقبل طلوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصه ربه الله تعالى عنها  
وعن ابنها فانت اهلها فتركت رداة فسادا عن ابنس من الله عنه وقال الله  
تركت في عبد الله بن عمر وقيل ان رجلا افعلوا مثل ما فعل عبد الله بن عمر منهم عرو بن عاص  
وعنته بن عرو ان فترت قال القرطبي قال الى فظ ابو بكر بن العري هذا كله وان لم يكن  
مصححا فالقول الاول امثل والاصح فيه ان بيان لشرع منبه **قوله** واضبطوها  
ولا بد لضبطها من حفظ الوقت الذي وقع فيه الطلاق وقيل الصحيح ان المني ط لا يصح  
الا زواج لا الزوجات ولا المسكون ولا يلزم تفكيك النكاح الضابط ولكن الزوجات  
فيه بالالي لان الزوج كهي لتسكن من تفرق الطلاق على الافراد اذ ارام ان يطلق  
وليس بمفاد زمان الرجعة ليرفع ان حدث له الرغبة فيها وتعلم بمفاد زمان وهو  
الانفاق عليها عليه وانقضائه وتعلم انما لا يستحق عليه ان يسكنها بيته او له ان  
يخرجها وتسكن من الى منسب ولدها به فقط منه وكذلك الى كالم ينفق الى اخصا  
العدة للفتوى عليها وفصل الحفوة عند المنازعة فيما يتعلق بها ولا اخصا بها  
فوائد اخر تنفرد المرأة بها فلذلك احرم باخصا بها **قوله** ركب صفة الله وفي توصيفه  
بربوبيته لم تأكله للامر ومبالغة في الجواب الانفاء **قوله** من سكتين عند الوفا  
واخصا فيها اليهن وهي لازواجهن لتأكيد التزم بيان كمال استحقاقهن لكتن  
كانها املاكهن **قوله** اما لو انفقا على الانفصال جازاة وعدة اثنتا لا يجوز لان وجوب  
ملازمة مسكن الفراق لحي الشرح للنكاح فلا يسقط باستفاط العدة **قوله** دلالة  
على استحقاق الكنتى على الزوج **قوله** ولزومها ملازمة مسكن الفراق عطف على  
استحقاقها وهو مصدر مضاف الى مفعول وفيه ملازمة مرفوع على انه فاعل له **قوله**

انها تدرك

س

مستثنى من الاول والمخفى لا يخرج من حال من الاحوال الاحال كونهن انشاء  
بفاحته **قوله** الا ان تيدوا الاظهر ان يبدون والبدل بالبدل هو الكلام البقي قبل  
الفحش بالقول واطالة النكاح **قوله** على الزوج او على اهلها واما ما رآه  
ام زوجهما وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب لاخ فم الاحاء واحد منهم **قوله**  
او الا ان تزني وعلى هذا المذهب يجوز ان يكون فستثنى من الثاني ايضا فانه  
يكل لها الزوج لافاته الى والظاهر فيه ايضا الا ان تزني وكل واحد من الغيبين  
مردى عن الفحش والظهار يعين **قوله** للمني في النكاح المني لا يخرج من الا اذا  
ارتكن الفاحشة بالزوج اي من فرقت انت بفاحته والى اصله لا يجوز  
لها ان يخرج مالم تنقض العدة فان فرقت بغير ضرورة او حاجة اعتقت  
وقعت ضرورة بان فانت هذا او غرقا فلها ان يخرج الى منزل اخر ذلك  
اذا كانت لها حاجة من بيع غزل او شري فطلق فيجوز لها الخروج منها رالا  
ليلا **قوله** الاشارة الى الاحكام المذكورة من سنة الطلاق وما بعدها  
في اسم الاشارة من معنى البعد مع قرب العهد بالثبوت رالية للايدان بطلوها جازاها  
وبعد منزلها **قوله** **قوله** ومن نفعه وهو الله اي حدود المذكورة بان اخل بشيء  
منها على ان الاطراف في هذه الاضمار لتناول العدى والاشعار بجللة الحكم  
لكن قد ظلم **قوله** او المطلق اي انت بها المطلق **قوله** برجة متعلق برغبة او استيناف  
يعني تجديد النكاح ان قبل فبتناول الكلام المطلقة البائنة مع ان ما بعده يدل على  
انه في المطلقة الرجعية فكان الظاهر الاقتصار على قولهم برجة فلتا تفران فذكر  
حكم خاص ببعض ما يشاؤله المصدر لا يبطل عموم المصدر وفي الكنت في الامر  
يكدنه الله ان يقلب قلبه من بغيرها الى محبتها ومن الرغبة عنها الى الرغبة فيها  
عزومة الطلاق الى الذم عليه فير اخصا **قوله** شارف اخر عدتين **قوله** بلوغ  
الاجل بمقاربة انقضائه كما في طلقتم النكاح بانه طلاقين لانه لا يمكن الرجعة  
بعد بلوغه **قوله** آخر العدة **قوله** او الفقرة الاولى والفرقة بالواو الجافة كافي التقليل

حاجة مدرك

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فارق رجل امرأته ففارقها فليكن بينهما كلام  
فيما بينهما حتى يفرقا فليكن بينهما كلام  
فيما بينهما حتى يفرقا فليكن بينهما كلام



فيه شبهة عن الربية لتقبل للاشهاد وعلى الرجعة فانه اذا راجعها بلا اشهاد فربما  
 باب كل المطلق **وهو** وقطعا للتنازع يجوز ان يكون تعليل لكل واحد من  
 الاشهاد وعلى الرجعة والاشهاد على الفقرة اذ يترك المرأة بعد انقضاء العدة رجعة جعته  
 فيها ولا يجوز ان يحد بها بعد الفقرة فيدعي البتة ثبوت الزوجية لاخذ الميراث **وهو** <sup>الزوج</sup>  
 منكم قال الحسن المكي ومن فساد من اخر اركم **وهو** وعن البتة في رجعة الرجعة  
 اشارة الى ان البتة في قولان في قولك الاشهاد وعلى الرجعة وفي قول الآخر لا يجب  
 بل هو مندوب وهو قول ابي حنيفة ثم انه **وهو** <sup>نكاح</sup> وانما الاشهاد في قول  
 في النظر لانه على بطلان قول من زعم ان العطف بين امرين للمخيطي من غير نكاح  
 بالبناء يستقيم بل غير جائز **وهو** فالحق لو جهل ذلك ان يفهمها لا يشهد ولا يشهد عليه  
 ولا لفرض من الاغراض سوى اقامة الحج وهو في الظاهر كقولهم كما كانوا اخوانا بالفسطاط  
 شهد الله ولو على انفسكم **وهو** او على جميع ما في الآية من افعال الطلاق على وجه البتة  
 واحصا العدة والكف عن الاخراج والخروج والامس بالمعروف والمعارفة بالمعروف  
 والاشهاد واقامة الشبهة باثارها من غير تبدل وتغيير ويرجع الاول في البتة الى  
 والى ان يكون استدلالا لثبوتها من بين الالمانية لاسيما على تقدير كونه مقبولة  
 بين وجهها بها النبي او اطلقتم الشك الى قولهم كما واليوم الآخر بين قولهم واللائي  
 يشك من المحققين من شيئا فان القولين مرسلان فانه على تقدير كونه مقبولة  
 يكون المقصود منه تأكيد ما ذكر من اول السورة الى هنا مما يتعلق بطلاق البتة  
 وامس كرهين ثم كانت الاشارة الى ذلك لمخرج ايضا بسلام الكلامان **وهو**  
 فانه امر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وفيه اشارة الى وجهه فخصه **وهو** جملة اعني  
 بغير بين المتعاطفين **وهو** واخراجها من المسكن وهذا امر من غير كراهة ولا  
 ان يعطف عليه فخرج من منه لانه مما نهي عنه في كراهة **وهو** وتوقع جعل الاله  
 في ضمن قولهم الله **وهو** بان يجعل الاستسقاء بالوعد **وهو** او كلام حيي به للاستسقاء  
 عطف على قولهم جملة اعني فيه وجه الاستسقاء او فيه عدم عطفه بغيره على

منها

بكونه

بكونه تأكيد له او بياناً او كخوف لكث ما ذكر في هذا الموضع من حيث انه تعالى امر المؤمنين  
 بالمجيئة في معاشره النسب واحب كرهين وطلاقاتين وذكر فيه اموراً اشترى  
 ثم اشار الى جميع ذلك بطريق الفيدلية وحكم عليه بانه موعظة وذكر فيه المؤمنين  
 الذين يذكرون الله في صلواتهم واليوم الآخر في جميع شئونهم مما يفعلونه ويتركونه  
 فانهم هم الذين يؤمنون بما حقيقته قل انجز الكلام الى ذكرهم ارفوف الكلام  
 بذكر الوعد على ايمانهم وانما هم بالخلاص عن مصار الدارين والفوز بالخير  
 من حيث لا يحسبون استطراداً اي من غير ان يقصد به تعليل بما قبله وان قل  
 فيهم الذين يتقون عما نهي عنه في الآية المتقدمة صريحاً او ضمنياً **وهو** وعنه عليه السلام  
 وقته تأييد للقول في الاخيرين لانه على انه يعلم الناس كلامهم وقيل تأييد للاستسقاء  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن طلق ثلثا او الفاهل له من خرج  
 فلماها وعن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن ذلك فقال لم يتزوج  
 فلم يجعل لك خراجاً بابت منك سكت والزيادة اتم في غنك عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انما قال خراجاً من شبهات الدنيا ومن غرات الموت **وهو**  
 سداً لغيره يوم القيمة **وهو** فنقل عنها العدة والى اخذها منهم على غفلة  
 وقراءه ففصل الاضافة الى تبرع بالبعث من غير تنوين وجرادة والباقيون بالنفس  
 وهو الاصل وقرئ بالبعث امره بتنوين بالبعث ورفعه امره على انه فاعل بالبعث بمعنى ما فذ  
 والمعنى ان الله يأمرك امره فانه يجوز ان يكون ارتفاع امره على الابد او بالبعث  
 ضربة والحكمة والجملة خبر ان وقرئ بالفا امره بنفس الفاء ورفعه امره ببالفا  
 واما انتصاب الفاعل في حال من اسم الله في قولهم كما فذ جعل الله لكل شئ قدراً  
 الذي هو خبر ان والتقدير ان الله قد جعل لكل شئ قدراً بالفا امره **وهو**  
 او اجلا لايتاني بغيره قال مروق في هذه الآية ان الله بالبعث امره فذ جعل الله  
 او لم يتوكل غير ان المتوكل عليه بغيره شيئا وبمعظم له اجراً **وهو** وهو بيان  
 لوجوب التوكل عليه لانه اذا علم ان كل شئ من الرزق وغيره لا يكون الا بقدر

لتنوين



ونوفية لم يبيح الا التمس للفترة ولا اجل كونه بياناً لوجوب التوكيل لم يعطف على نفسه  
 ومن توكيل **وقد** وتقرير **اللفظ** على **الشيء** من معاديرها الى العرف **وقد**  
 واللائي ينس من المحض من سننكم كسبر من وفرة سنة  
 كذا في **وقد** ان اريتم اعترافهم بالشيء المستدود والخبر هو الشرط  
 محذوف اي ان اريتم فيها فاعلموا انها ثلثة اشهر كذا في قوله قد قيل في نفسه من  
 مستدود ثلثة اشهر والجملة الاسمية هو الشرط والفاء فاعلموا بالجملة الشبهة  
 خبر واللائي **وقد** اي علمت الظاهر انه لا يمنع عن البقاء التمس على حقيقة بل  
 لو ثلثة الرواية وذلك ان الظاهر ان سؤالاتهم لندد في عدة من **وقد** كذا في رة  
 الى ان خبره في **وقد** واللائي لم يحض كذا في لالة المذكور عليه وفرة الزمخري  
 جملة حيث قال والمنع فعدة من ثلثة اشهر والاولى او بعد مغد الكا المصنف  
 لاني الاول في تعليل المحذوف امكن ولو عطف **وقد** لم يحض على المستدود وصلى **وقد** من  
 ثلثة اشهر خبرها لم يبعد والبيان ابو هيان **وقد** وادلات الاحمال مستدود  
 واجل من مستدودان وان يفيض علم من خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز ان  
 يكون اجل من بدل اشتمال من ادلات وان يفيض خبره والاولى واحدة من  
 ذات **وقد** نعم المطلقات والمنوي عن اذاجين وكان ابن مسعود والي خبره  
 وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لا يفرقون **وقد** على وابن عباس رضي الله عنهما  
 عدة الى اهل المنوي عن ابي الاجلين **وقد** عبد الله رضي الله عنه من شأن  
 لاغنى ان سورة التالف في نزلت بعد النبي في البقرة يعني ان هذا اللفظ  
 مطلق في الموطن **وقد** والما فظة على عموم اي العمل كذا في جميع ما تناوله ادلى  
 من العمل بعموم الاول **وقد** لان عموم ادلات الاحمال بالذات فان الجمع الموقوف بالعلم  
 من صيغة العموم **وقد** وعموم اذاجا بالوزن يعني بكونه واقفاً في خبره صلة العام واللا  
 فالج المنكر لا عموم له المنكر وكون التقدير اذاج الذين بنو فون ليس في  
 في يقال انه جمع معرف يقنا ولا بالذات **وقد** على ما بالعرض **وقد** والحكم بها مطلق

فعله  
 واللائي

باهله بدر

ههنا يعني بكون المفعلة ذات حمل فبارة الرحم عن حق الفسح ان يكون مبيحاً  
 بأخره يعقل ذلك هو ظاهر كذا في الآية الاخرى حيث لا يعقل ثا فيكون المرأة  
 متوفى عنها زوجها في نزل بها اربعة اشهر وعشر اذاجا هو احر فبدي والمطل  
 فوة على غيره **وقد** ولالة متأخر النزل لقول ابن مسعود رضي الله عنه  
 من شأنها ان سورة التالف في نزل بعد سورة التالف الطوي  
 و**وقد** وادلات الاحمال اجل من الآية نزل بعد قوله والذين بنو فون الآية  
**وقد** فقد بيه اي ترجمه والفعل بعموم **وقد** وكفيع كعموم الاخرى والمراد بالخصيص  
 ما يعم السخ في يوم امة ب حقيقة فهو معصوم بقوله للوفاء عليه وهم جعلوا  
 المتأخر المتراخي ناسخاً لا يخص لان الاتصال بشرط في التخصيص عندهم **وقد**  
 للعلم اي كخصيص له مع ما ذكره نزل اولاً واد بالعام **وقد** وادلات الاحمال لاني  
 جهة عموم ايضا **وقد** على الخاص يعني انه البقرة لانها خاص من وجه ومنه  
 ان العام يبنى على الخاص ويخصص له سؤالاتهم تأخر الخا من م لا **وقد** والاول اجم  
 للوفاء عليه في الثاني خلاف في صفة يوم الله تعالى فانه يجعل المتأخر عاماً كان  
 خاصاً كخصيصاً للمنفرد عاماً او خاصاً ونوجب رايه ان لكل من الابن عموماً  
 من وجه وخصوصاً من وجه فان خصصنا عموم الثانية كخصوص الاولى علمنا  
 بالاختلاف فيه وتركتنا المختلف المنفرد عليه ان عكسنا انكس امر فاولى والله اعلم  
**وقد** من امرة من كذا قدم على المبيح للعواصيل او بلغي في ويجوز ان يكون لالة  
 والتعليل والمراد بالسر الثواب **وقد** ان رة الى ما ذكر من الاحكام ومما  
 من معنى البعد مع قرب العهد بالث رة لالة ان بعد منزله في الفضل  
 وادام الخطاب لكاف مع ان الخطاب للجمع كما يفيض عنه **وقد** ان الله انزل  
 اليكم لاني لاني الفوق يبي الى ضد والمختص والمنفرد بالثاني خصوص  
 المنى طبعي **وقد** اي مكانا من سكنكم است رة الى ان من في قوله من سكن  
 سكنتم للتبعض والمبعض محذوف اي مكانا هو بعض من مكان سكنكم

للندرج



فقبل فقهنا اسكنوهن وما بعدة استنباه ليا ما يتعلق بالمعذات من التقوى  
فلما قيل ومن يتق الله كان له من الله جنة قبل كيف فعل في شأن المعذات حتى تكون محرم  
الله في صفة فقبل اسكنوهن من حيث سكنتم وعن الكتب ان من فيه صفة  
اسكنوهن حيث سكنتم **قوله** اي مما تطيقونه يعني ان كان مؤسرا بوجه عليه  
المسكن والنفقة وان كان فقيرا فعلى قدر الطاقه **قوله** وهو عطف بيان لفقير  
من حيث سكنتم نفسا او ايضا فالكسب الاذواج كانه قبل اسكنوهن مكانا  
من سكنهم مسكنهم مما تطيقونه واعنه من عليه ابو حيان انه لم يعهد عطف الساكن  
اعاونه العامل وانما عهد به في الدل فالوجه عليه بدلا ولا ذلك اعز به ابو النفا  
بدلا من فقه من حيث سكنتم كانه قبل اسكنوهن من وسكنكم اي مما تطيقونه  
**قوله** وهذا يدل اي بمقتضى فلا يتصور في على النافي لمحبة المفاهيم مع انه قيل  
فائدة التفسير في طي وفي توهم سقوط النفقة بمعنى مدة الحمل **قوله** الالة  
انتهى الى ما ذكره الكسبي طيف لكل مطلقه فلم يذكر النفقة قيد بها بل في دل على ان  
غيره الى كل من المعذات لان نفقة لها وهذا مذهب الشافعي فان قيل فكل الحكم  
بالشرط يدل على عدمه عند عدم الشرط **قوله** في صفة بواله تكا في النفقة  
والسكنى لكل مطلقه سواء كانت مطلقه ثلث او واحدة رجعية او بائنا  
في العدة اما المطلقة الرجعية فلا ما منكوهه كما كانت وانما نزول الكلام بمعنى العدة  
وكونه في معرض الزوال بمعنى العدة لا بسقوط النفقة كما لو الى او على طلاقها  
بمعنى شهرها لمطلق الرجعية لها النفقة والسكنى فوامت في العدة بالا جماع  
وانما المبتوتة فعدنا لها النفقة والسكنى فوامت في العدة لفقير فغالي اسكنوهن  
من حيث سكنتم من وجهكم اذ المعنى اسكنوهن المعذات مكانا من المواضع  
التي تسكنونها وانفقوا عليهم من وجهكم وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه  
اسكنوهن من حيث سكنتم وانفقوا عليهم من وجهكم وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه  
لم يثبت بها كون ما زاد فيها من حيلة الكلام المنزلة لكنها بغير تفسير للمعنى  
لانها

صفحة ٥٨

لانها سميت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الشافعي هو الله تعالى  
لها السكنى لهذه الآية ولان نفقة لها الا ان يكون حاملا لغيرها وان كن اولاد حمل  
قال الامام ابو الليث في تفسيره وقد اجمعوا على ان المطلقة اذا كانت حاملا فنفقة  
والما اذا لم تكن حاملا فان كان الطلاق رجعيا فلها نفقة والسكنى **قوله** لا يجازي  
وان كان الطلاق بائنا فلها السكنى والنفقة في قول اهل العراق وقال بعضهم  
لها السكنى ولا نفقة لها انتهى **قوله** اما المعذات عن وفاة الزوج لان نفقة لها في  
كان او حاملا عند اكثر اهل العلم **قوله** روي عن علي رضي الله عنه ان لها النفقة ان كان  
حاملا من التركة حتى تضع حملها او اختلفوا في سكنها واما المعذات عن طي  
الشبهة والمفسوخ كما هو عليه في خبرنا ووقع فلا سكنى لها ولا نفقة **قوله** ان كانت  
حاملة **قوله** والاحاديث تؤيد الموقوف في هذا الباب هو حديث فاطمة بنت  
ولعل لفظ الجمع للاختلاف في القاطن الرواية ثم حدتها قد طعن فيه عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وهو مشهور في الكتب عابثة وائساسة زوج فاطمة وروان  
بن المسيب سليمان بن ابي الاسود بن ابي زيد وابو سلمة بن عبد الرحمن  
وقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى  
والنفقة فاحدث بدل على ما قال ابو حنيفة ليو الله تعالى وكذا رواية ابن مسعود  
رضي الله عنه وانفقوا عليهم من وجهكم وكذا القياس فان النفقة من احوالها  
**قوله** صفة فان ارضعن لكم فاعني هؤلاء المطلقات ان ارضعن لكم ولدهن من غيرهن  
او منهن بعد انقطاع عصية الزوجية **قوله** فأتوهن اجورهن في حكمهن في حكم  
الاظهار ولا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه ليوهم الله الاستسجاء اذا كان الولد منهن  
ما لم يأت ويحوز عند الشافعي ليوهم الله **قوله** وكما في بعضكم نفقة امرأة الى  
الاظهار يعني النادر وفي الكتب في الاظهار يعني النادر كالاظهار بمعنى التبر  
يعال اثبات الهوم وتأدروا اذا ارضعتم بعضا والمغني وليا من بعضكم بعضا  
والخطاب للاباء والامهات **قوله** وفيه معاقبة للام ولا يجوز عن معاقبة الاب ايضا

ع



حيث سقط في الجواب عن شبهة شرف الخطاب مع الإشارة الى انه ان ضلوعت  
 في الاحرف فاستغنى من الاصناف لذلك فلا بد من ارضاع امرأة اخرى وهي نصا  
 نطق الاكثر في الاعلى واللم استغنى وارضى في بي اولى ووجه بما ذكر يظهر كمال  
 الارتباط بين الشرح والامام **وهو** اي فليفتق كان الاولي ترك الفاء في  
 تفسير لغوه ليفتح ذو سبعة **وهو** وذلك لكي لتطابق المعنى كناية  
 الى انه وعد لغوا الازداج لا لفقراء ذلك لو فت عموما كما هو في الزحري  
**وهو** اي عاصلا او اجلا او كسرا الى دلالة على تعين زمان **وهو** اهل قرية  
 الى انه من حذف المضاف وقامه المضاف اليه مقامه ثم وصفه بصفة ويجوز ان يكون  
 اشارة الى انه من المجاز الفعلي والاسناد الى المكان **وهو** اعرضت عنه اعراض  
 الكناية الى ان عنت ضمن معنى الاعراض فعدي لغة بنية كانه قبل اعرضت عنه  
 بسبب عنونها كما ذكر الى هنا احكاما متعلقة بالطلاق والعدة وما يتفرع عليها  
 عقبا بذكر احوال اعراضها عن طاعة ربهم فيما امرهم به فحل بهم عذابه لذلك فذكر  
 لهم من المني لغة في ملك الحكم وتأكيدها لا يجازيها عليهم فقال وكان من فريته فان كان  
 بغيره لم الحصة في كونها للثكنة **وهو** والتعبير بلفظ الماضي للتخفيف كقولهم تأناؤي  
 اصلي لجنه وتأناؤي اصلي النار وكذا في ذلك المستطرد وعد الله وعدة طلق  
 في الحفظة وما هو كائن فكان قد **وهو** وبالعدا ما اصابه جلا بغيره بالعدا  
 المذكور بغيره وعذبا بها عذابا وعلى هذا يكون في اعد الله فيه كائن اي لا تكبر  
 للوعيد وعنت وما عطف عليه صفة ضربه كما قال الزحري **وهو** في الذين  
 امنوا **نفس** فصار اعني او عطف بيان او نعت للمنادي ويصنف كونه بدلا لعدم  
 حلول البدل محل المبدل منه **وهو** يعني بالذكر جبريل عليه السلام وذكره اربعة  
 اوجه الاول انه من قبيل النوصف بالمصدر للبا لغة والثاني مجاز مرسل من قبل  
 شتمه النبي المنزل باسم المنزل والقرآن نطق عليه الذكر لاشتماله على  
 ذكر الله تعالى كونه امرأته فيكون اطلاقه على الملك مجازا في المرتبة الثانية

الثالث

يقع على الغرض

القرآن

او عطف على خبر

والثالث بمعنى ذو الذكر فانه مذكور في السموات والارض انه بمعنى ذي الشرف  
 لمواظبة على تلاوة القرآن او بغيره يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرفه بالذكر  
 الذي هو القرآن لانه ملازمة به فاطلق عليه اسم الله سبحانه استغناء  
 نصه كونه وفرد به بالعلم المستفاد منه وهو الانزال نزلا في انزالها او محاربا  
 من قبيل اطلاق العلم المستفاد من انزال الوحي اليه عليه السلام لا رسالة  
 ان يكون اطلاق الذكر على النبي عليه السلام لكونه قد اشرف **وهو** نزلي اي انزل  
 عنه عليه السلام بالذكر **وهو** اوله اي ارساله **وهو** واهله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وهو** للبيان وعلى هذا فحمله عطف بيان اظهر ثم جريته في التكرار مختلف فيه الا ان  
 المصنف كالزحري يجوز **وهو** اذ اراد به القرآن عطف على قوله يعني بالذكر  
 ورسولا مستقويا بمقدرة على هذه الوجه اذ لا حاجة الى ان كتابا تعد في الوحي  
 الاولين وفيه اشارة الى الراد على الزحري **وهو** اذ ذكر عطف على مقدمه راعى  
 القرآن كما توهم اذ لا معنى لقولنا اراه بذكر ذكر الا يكلف باره **وهو** والرسول  
 قال المصدر المنون لكونه في تأويل ان مع الفعل يعمل على فعله كما في قوله تعالى اذ اطلع  
 في يوم ذي مسغبة يسميا فكانه قيل قد انزل اليكم ان ذكر رسولا يكون ذكره  
 الرسول بغيره كما يحذر رسول الله ولكن رسول الله وهو لا يمنع اذ اذ الفوان  
 من الذكر بالمعنى المصدرى وعن ابي في المفعول كاطن فان ارادته منه بعد الاطلاق  
**وهو** او بدله عطف على مفعوله جعل لبدل منصوبا بالمبدل منه على التوسيع لكونه  
 مع بابا عرابه فالمنع قد انزل اليكم رسالة اي عابد على عقبتها فيكون  
 يتلو عليكم حالا من الله تعالى كما مبيت فزاة الجهور بفتح الباء اي شرب الله القوم  
 كما قد بين لكم الآيات وفراء ابن عامر وحفص وعزة والكتك بكسر الهمزة  
 ما تحبوهون اليه من الاحكام وعلى التعديرين هو حال من الآيات واللام في الجمع  
 متعلق بانزال لا بغيره يتلو لان يتلو مذكور على سبيل التبعين دون انزال ولعل الما  
 في قوله يا اولي الابواب الذين امنوا مبني على انهم كانوا مؤمنين قبل نزول الله

الآن



وقيل خطابهم بما فيها من الهدى وعلى تقدير ان نجد الموصول الاول الواضح منادى  
مع الموصول الثاني الواضح مفعولا كقوله يخرج بالغات لا يخرج ان يقال كيف  
يقال في حق من آمن قبل ارباب المؤمنين قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا لم يخرجكم  
الى الايمان بللم الفانية وللفظ المضارع الدال على كون الاخر اخرج غير حاصل الا ان  
وان يقال ايضا ما يخرج اخرج الذين امنوا من الضلالة الى الهدى وهم مهتدون  
الا ان ياتيهم عليه من الاجابة والعمل الصالح **ث** الى جوابه بان لفظ الما كقوله الموصلي  
منبى على كقوله الايمان والعمل الصالح فمهل قبل نزول قوله قد انزل اليكم  
رسولا لم يخرجكم من الظلمات الى النور وقوله يخرج بالغات لفظ المضارع منبى  
على كون الاخر اخرج متأخر عن انزال القرآن وارسال الرسل رسول فانهم وان  
كانوا مؤمنين الآن فهم غير مؤمنين عند انزال الذكر وبغية الرسول ولا سيما  
باني ايمانهم الآن وعدم ايمانهم وقت البغية وانزال القرآن فصح الاشارة عليهم  
بان يقال ارباب المؤمنين الآن قد انزلنا اليكم ذكرا رسولا كقوله فكم ما كنتم عليه قبل  
انزاله من الضلالة وكفصل لكم ما كنتم عليه لان من الهدى فخرجوا والمراد بالذين  
في قوله يخرج الذين امة معناه ان المراد بالموصول الذي هو تابع المنادى الي  
هو الموصول المذكور في قوله يخرج الذين امنوا فيكون الموصول الثاني من وصف  
الظاهر مع موضع الضمير اشار بان المراد بالنور الذي افرجه الله هو الايمان  
والعمل الصالح **ق** او يخرج من علم او قدر انه يؤمن عطف على الذين آمنوا به  
انزاله كقوله لان المراد بالمعنى او المراد به من علم وقدر انه يؤمن **ق** فانه قد  
فيها اذ حال من الضمير المنصوب به فله واخر اذ ضمير فعله من حلا على لفظ  
من وجع فانه من حلا على معناه **ق** فانه قد حصل اليه له رزقا **ق** مستقورا المحل  
على الى من ضمير فعله فتكون المحل حالا متروكة او المنوي فانه من فيكون  
حالا متروكة **ق** فيه فمفعول تقطع الجملة الخيرة اذ الم كقوله منها فائدة الخيرة  
ولازمها المحل على التخييل كما في قولك اخرجوا فاس ان ابا بنا بها كليا

قلت

قلت تائب كليب بواثها جعل هذه الآية من قبيل ما قصد به التوبة لوجمل  
على الخيرة المحض لم تكن في ذكرا فائدة لان المراد بالمراد هو المذكور مما رزقوه  
في الجنة ومعلوم انه قس وان ضمه فاصح عما يدركه القول والادب  
**ق** ونظم له بدالة فكيف رزق **ق** اي وخلق مثلهم في العدد من الارض فطاهره  
ان مثلهم منطبق بفعل مضارع لا انه معطوف على سبع سموات كما قاله الزمخشري  
حتى يندم الفصل بين حرف العطف وهو على حرف واحد وبين المعطوف بالواو المحذور  
فان جولة في الاختيار تختلف فيه او جعله ابو على تحضيا بالضرورة وان الارض  
ايضا سبع طبقات كما ورد في الحديث الصحيح طوفه من سبع ارضيات وارضيات  
السبع وما اقلين وقد بول مرة بالاقليم السبع رة بطبقات الفاضلة لانه  
حيث عدت وليست المسئلة بغنية ولا من صندوبات الاسلام حتى يكفر  
بالنور فيها واختلف في كيفية طبقات الارض قالوا الجبور على ارباب سبع ارضيات  
طباقا بعضها فوق بعض بين كل ارض وارض من كاي السما والارض  
وفي كل ارض سكان من خلق الله تعالى الضحك مطبقة بعضها فوق بعض  
من غير فوق بخلاف السموات قال القرطبي والاول اصح لان الاخبار دالة عليه  
كما روى الشيخ روى وغيره من ان كعبا حلف بالذي اخلق السموات والارض  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقة بين يديه وخلقها الا قال هي بواثها للام  
رب السموات السبع وما اقلين ورب الارضيات السبع وما اقلين ورب السموات  
وما اقلين ورب الرياح وما اذرين ربك فغير هذه القوية وغير اهلها  
ونفوذ بك من شرها وشر اهلها وشر من فيها وعن ابن عباس رضي الله عنه  
ان نافع بن الازرق سأل هبل كذا لارضيات خلق قال نعم قال فما الخلق قال  
اقام ملائكة او قاصين قال الى وروى وعلى هذا كقوله دعوة الاسلام باهل  
الارض العليا دون من عداهم وان كان فيهم من يقبل من خلقه وفي هذين  
السموات والارضين الفناء منها فوالان اهدى اربابهم بيت هدى السما



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

من كل جانب من ارضهم وبسبحه والصلوات منها والصلوات في انهم لا يثبت هذا في السما  
 وان الله تعالى خلق لهم قسما من ارضهم وخلق الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس  
 انها سبع ارضين منفردة بالبحر ونظير الجبال السما وفي الكواشي قبل ما في القرآن  
 انه يدل على ان الارضين سبع الالهة والالهة وان ما بين كل سماء من سبع سموات  
 عام وكذا غلط سماء الارضون مثل السموات عن ابي عبد الله عن ابي الحسن في كل  
 ارض ادم كادكم كنوح كنوحكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى قالوا معناه ان كل  
 ارض خلق الله لها ارضها وادوية بقومون عليهم مقام ادم ونوح وابراهيم وعيسى فبينا  
 انتهى كلامه في وبقية حكمه فمن وعنه فادوية في كل سماء وفي ارض خلق من خلقه  
 وادوية من ارضه وفضاء من فضائه وقيل هو ما يدبره من عجائب تدبرها في  
 يعرفها اي فعل ذلك لخلقها من قدر على ما ذكرناه من على كل شيء او اعلم بذلك  
 او اظهر لكم اودج ذلك يشبه لخلقها بما ذكر من الامور التي تدبرها والتي تخلقها  
 من الوحي من عجائب المصنوعة لانه لا يخرج عن قدرته وعلمه شيء ما اصلا **في** **في**  
 وان الاله قد افاض بكل شيء حكما لا يحصى له عدد ورحمة الا فاعمل المذكورة  
 ممن ليس كذلك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من تلا سورة الطلاق او شيئا  
 منها فانه يكون ملوكا للصديق ووافقه اربع فضائل وقال جعفر الصادق عليه السلام  
 ولست ارا شيئا وقيل يطلق من التاثير **سورة النحر** وتسمى سورة البقي  
**في** مدنية روي في رواية المدة في منها الى راس العشر والباقي ملكي **في** واربها  
 تحت عشرة لاتفاق بسم الله الرحمن الرحيم **في** روي انه عليه السلام خلا آة  
 وفي الكافي روي ان النبي صلى الله عليه وسلم خلا بمارته في يوم صفة عاتية رضي الله  
 وعلمت بذلك صفة رضي الله عنها فقال لها اني علي وقد قرئت فارتد علي نفسي  
 وانبئت ان ابا بكر وعمر يمكن ان بعدى امراتي فاضربت به عاتية وكاننا  
 منصافين وقيل خلاهما في يوم حقيقة فارضاها بذلك استغفرتما فلم كنتم  
 فظفرا واعتزلت في ذلك وقت تسعا وعشرين ليلة في بيت مارته وروي

كل  
 جمع سبعة

ان عمر رضي الله عنه قال لها لو كان في آل الخطا غير لما طلقك فنزل جبريل عليه السلام  
 وقال راجعها فانها صوامة قوامة وانها لمن تبت في الجنة **في** **في**  
 عند صفة وقيل عند زينب بنت جحش وقيل عند سودة رضي الله عنهما  
**في** اناسهم منك بفتح الكسبي وضمها فانه في من باب علم ونصر اي اكلت  
 عسلا اكلت كله الفوط وهو نبت في الراحة وقيل له ربح كرج الحمر وقيل  
 له نور ياكل منه النحل والمقار في مفعول بضم الميم وهو نبات قليل الوجود المفقود  
 شيء يشبه الصمغ يخرج من الفوط وهو حلو كالسكر ياكل منه راحة كزينة  
 وكان عليه السلام يحمي شدة عليه ان يوجد منه ربح كزينة وكان في ان توجه  
 منه الرواح الطيبة لنا فان الملك فمضاه لم يحرر ما اهل الله من ملك النعمان  
 من العمل **في** نفسه لحرر اي عطف بيان له حقيقة الاستغفار لما لم ينصو  
 منه لاجل على المعانة في ازكابه النحر من غير عرض مقبول وباعت مغيرة  
 ابتغاه عليه من صفة ازواجه اي لم يتنفي من صفا من والى حال امنه اهي  
 بائنا رضاك منك بائنا رضا من فاما فضله من بك كان فيهم لم يحرر لالكار  
 النحر والكاره برجع الى ان ما حمله عليه لا يصح قايلا وكان ذلك لاجل صفا  
 فترتبه بنتي من صفة ازواجه كما قلنا هذه الاله لا ابراهيم في نفس النحر  
 يحتاج الى الابيض والسا وانما الاربعة فيما هو الفرض منه والى ما عليه ففتر  
 بقوله بنتي الا ففقه تغني وتلحين لمسلم ان يقدم على ابتغاء رضا من وعلى تغدير  
 ان يكون عالا من فاعل كرم يكون الا لكار واراد على مجموع القيد والمفيد وقيد  
 واحدة ويكون هذا التقيد مثل التقيد في قوله لانا كلوا الربوا اضا فامضا  
 فدل على ان النحر منكر ايضا ونقد نكر كونه استنبا فانه كما انكر عليه النحر  
 انكر له ان يسل بان يقول لم تنكر علي فيما حرمت علي وقد وجد لك من الانبياء  
 قبلي كما قلت في كلامك ليجد الاما حرمت اسرايل علي ففعل له لانك  
 من صفة ازواجه من ملك جلي منصبا منه وهو استنبا فليب الداعي الى الا لكار



بك ما عاها الى الامكان الحرير وانه لا يبعد اعيا اليه **البحر** او استنفاذ لسيا الداعي  
 الى الحرير وانما خبر بالانسان فغير السوال عن الداعي الى الحرير من جانب  
 المي فانما يعبر عن الظاهر انه ليس وجه الانكار **فان** لانه لا يجوز تفصيل كونهها ذلك الا  
 بظاهرة يدل على كونها معقبة وفيه نظر ووجه عدم الجواز ان ما اعله الله تعالى لا حرم  
 الا بغير الله تعالى بظن القرآن او بان يوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اياه  
 يوحى غير متلف فان من اعتقد من عند نفسه حرمه سمي قذاحل الله تعالى فقد كفر فان قيل  
 اذا لم يحرم ذلك وجه تحريمه عليه السلام فكيف **اذا** لم يحرم هذا الحرير هو الامتناع من  
 الانتفاع به مع اعتقاد كونه حلالا لا اعتقاد كونه حراما بعد ما اعله الله فان ذلك لا يفتقر  
 من علوم المسلمين فكيف من الانبياء ولكنه يجوز ان يعتد به لان الامتناع من الانتفاع  
 المولى الكرم حيث عدم قول احب ففقيه شايه سؤالا **وب** قد شرع لكم  
 الفرض بالشرع في قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها ويدر عليه كونه موكفو  
 باللام فان فرض بمعنى اوجب غايته على يعلى وقيل اذا وصل فرض يعلى لم يحتمل غير الا  
 كونه قد علمنا ما فرضنا عليهم واذا وصل باللام اصل الوحي **وان** الى ان  
 كلمة مصدر مثل بنصف تعلى كالتحليل كونه من كرم وهذا المصدر ان  
 خارجا عن القياس فان فعل اذا كان صهي غير مهور فالقياس ان يحتمل  
 على وزن التفعيل وتفعلة لا يحتمل الا من المقتل اللام في زكي نركنة  
 ووقتي توهبة وسمى تسميتا وتبادة تسميتا فالجمله تحلل الجاهي على عقده  
 والكفارة حل فالاستسنا لما كان مانعا من التقياد الجاهي فعل كالحل جعل حلالا  
 للجاهي اذا انفصل بها فان كلمة انت الله اذا انفصل بالكلية برفع حكمه من اي  
 حركه كان لغوها فكانت عن موسى عليه السلام قال سجدت انت الله من الصابرين  
 ولم يصبر ولم يكن ذلك خلفا للوعده لان هذا الكلام خرج عن كونه وعدا فاستمر  
 انت الله به وانما يكون وعدا ان لو كره عنه ولو بقي وعدا بعد اقراره به فكان  
 عدم خبره عليه السلام خلفا للوعده منه عليه السلام وهو اقراره النفا والقول رسول الله

الموثنى بدر

آية

آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم **فان** كذب واذا وعد  
 واذا اؤتمن فان واذا افتقر باليمين رفع موجه ايضا وهو لزوم الكفارة  
 على تعدد الجاهي **فان** وهو حل ما عقدته بالكفارة **الاستسنة** عقده للابحان والبا  
 لما والجار متعلق بكل **فان** مطلقا يعني سواء كان المحرم امرأة او غيرها اذ قد  
 روي ان الذي حرمه عليه السلام كان العسل وهذا هو وجهه سبب حنيفة ليه الله  
 قال في الهداية من قرم على نفسه شيئا مما يملكه كان محرما وعليه ان استباح  
 كفارة يمين وقال ان نفي ليه الله تعالى لا كفارة **فان** كذب فان قلت ما حكم حرير  
 الحلال قلت خلت فيه فابو حنيفة ليه الله تكبيرة بحيث في كل شيء وبه لا  
 المقصود فيها حرمه فاذا حرم طعنا فقد حلف على الكفارة او امة فعلية او  
 زوجه فعلية لا يلازمها اذ لم يكن كنية وان نوى الطمار فطمار وان الطلاق  
 فطلاق بائن وكذا لك ان نوى شيئا او نكح نوى وان نوى الكذب فبين فيما  
 وبين الله ولا بد من في القضاة بابطال الابلاء وان قال كل حلال عليه حرام فعلى  
 الطعام والشراب والمساكن والآف على ما نوى ولا يراه ان نفي ليه الله تكبيرة  
 ولكن سببا في الكفارة في الشئ واحد من وان نوى الطلاق فموجب عقده  
 وعن ابى بكر وعمر وابن عباس وابن مسعود وزيد رضي الله عنهم ان الحر ايماني  
 وعن عمر رضي الله عنه ان نوى الطلاق فموجب وعن علي رضي الله عنه ثلاث وعن زيد  
 واحدة بآية وعن عثمان رضي الله عنه طمار وكان مسروقا لا يراه شيئا  
 يقول ما ابالي اخرتها او قصفت من شربه وكذا عن الشعبي رضي الله عنه قال ليس  
 بشيء محتمل بفتح تكا ولا تقولوا لما نصف السنم الكذب هذا حلال وهذا حرام  
 ونحوه تكا لا تحرموا طيبات ما اهل الله لكم وما لم يحرمه فليس الا حرامه ولا ان يصبر  
 بغير حراما ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اهلك الله هورام  
 وانما استسنة من امارته ليهان تقدم منه وهو قبيح واليه لا اقرها بعد اليوم **فان**  
 له لم يحرم ما اهل الله لك لى لم تمنع منه بسبب الجاهي يعني اقدم على ما حلف عليه كقوله

تقاع

نوى

رضي الله عنه



وكونه في وجهه بغير ما عليه المراضع اي من غير ان يكون له في نفسه كفاية فرض الله لكم حكمة  
 انما كنتم انتم كانت منه عبي فان قلت هل كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك  
 قلت على الحسن انه لم يكن لانه كما مقرر ان ما تقدم من ذنبه وما بعده انما كان له في نفسه  
 وعن معاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبته في حريم مارية في الآخرة بلزم  
 من وجوب كفارة العبي الا ان لا ينجى به من اهل بيته اهل بيته انما انى يلفظ البيه على ما روى  
 وعلى هذا ينبغي ان يكل كلام المصنف لا على انه اراد بها المصنف بوجاهة فلا يصح ان يطلع  
 الايمان لا ياتي بكفارة في حريم مارية ان المقام محل كذا وكلام في محتمل ان الله عليه السلام  
 انى يلفظ البيه قال لنفسه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بكفارة فلما كان  
 يوم حفصة بنت عمر بن الخطاب سناذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارته  
 ابيها فاذن لها فلما خرجت ارسل رسول الله الى ام ولد مارية القبطية فادخلها  
 بيت حفصة فوقع عليها فلما رعت حفصة وحديث الباب مغلقة فجلت عن البيت  
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يقطر عرقا وحفصة تنكي فقال ما بك  
 فقالت انما اذنت من اجل هذا او قلت انك بيني ثم وقفت عليها في بوي  
 في فراشي امار ايت حرة وحقا ما كنت نفسي هذه اماراة منهن فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليس بي حاربي اهل بيته اسكني في حرام على النفس  
 بذلك فصار كذا فخرجت من هذه اماراة منهن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرغت حفصة الحمار الذي بين يدي عابسة فقالت الا ابشرك ان رسول الله  
 قد فرم عليا مارية وقد رافقها الله منها واهبت عابسة بما رادت وكانت  
 متصافيا في منظاره تاتي على سائر ازواج النبي فغضبت عابسة فلم تزل  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى حلف ان لا يغربها فتمت كذا في مقام التبريل وهذه الرواية  
 صريحة في انه عليه السلام انى يلفظ البيه بعد التحريم فوجوب الكفارة بمنى عليه لفظ  
 التحريم ليس بشي اى لا حكم له وفيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الكراهية  
 في وجه حفصة اراد ان يرضيها فامسها بيده في حريم مارية على نفسه ونسبها

بان الخلافة بعد في ابي بكر وفي ابيها فاضربت به حفصة عابسة واطلع الله تعالى  
 نبيه عليه السلام عرف الله السلام حفصة بعض ما اضربت به عابسة هو كبره الا  
 واخر من بعض بعض ذكر الخلافة كره عليه السلام ان ينشر ذلك الناس ولكن ما  
 منه وحل وادخل في نفسه وادخل اسر النبي محمول لا ذكر المقتدر فهو مفعول به لا ظرف للخطبة  
 او كره اسر النبي وادخل على نبات مستغفيرة راجع الى بعض ازواجه واهل بيته واهل بيته  
 وحفصة واهبته وحدث واحد ان نعدى الى مفعول الى الاول بنفسه والى  
 الثاني بحرف الجر وقد كذب لي تحقيقا وقد كذب الاول اعني واعني ما يدل  
 عليه وقد جاءت الاستنابات الثلاثة في هذه الاباث فلما نبأت به نعدى الى  
 اشقي وحذف اولها والثاني مجرور بالباء وهو ضمير الحديث اى نبأت حفصة  
 ما ضرتها التي ابي عابسة بالحديث الذي اسره اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والضمير المنصوب في اظهاره للنبي عليه السلام والضمير المنصوب في اظهاره للنبي عليه السلام  
 عليه راجع الى الحديث الذي اسره النبي عليه السلام بنقير المصنف اى على ان  
 فعلى هذا يكون اظهر منقضا معني اطلع من ظاهره ان السطح اذ اعلا وحفصة  
 صار على طاسة واظهر السطح اى رفته عليه فاستغفيرة للاطلاع على الشي اى اطلع  
 الله النبي عليه السلام على ان حفصة ذلك الحديث على ان جبريل والكره  
 المستر في عرف النبي عليه السلام ومفعوله الاول محذوف اى عرف النبي عليه السلام  
 حفصة بعض ما افشنت الى ما ضرتها على طريق العيان قال لها الم اكره ان  
 تكلمني سرى ولا تنبذ به لاجد وذكر بعض الذي افشنت وسكت عن بعض وعن هذا  
 قبل ان الكرم لا ياتي في العيان هذا المعنى على قراءة التثنية في عرف ابي  
 الجمهور وقراء الكسائي تخفيف الراء قال الفراء معناه عصب فيه وجازى عليه هو  
 من قول العرب انا عرف لاهك اى جازى عليه وفي التثنية وما تفعلوا  
 من ضمير يعلم الله اى جازى عليه وفيه اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم واما ما  
 الى هذا الساد وبل على هذه اقرأة التحقير لانه تعالى اعلم على جميع ما نبأت به

وفي الكسائي الموقوف قد لا يجزى  
 حديث مارية



ما فيها نصيبا وكذا اظهرة الله عليه قال المفسرون ان النبي صلى الله عليه وسلم جازى  
 بان ظفها طلقة واحدة فلما بلغ ذلك عمر قال في لو كان في آل قحط خيرة لما كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاهرة جبرائيل بمراعتها وشفقها فيها وقيل هم يظلمونها  
 حتى قال له جبرائيل لا تظلمها فانها صوامع فوافقه وانها من نبيك الخيرة فظفها  
**وهو** اذ العسل فيه ان تحريم العسل ليس اسرى حقيقة بل كان ذلك عند عاقبة  
 وسومة وصفية ثم ان كلمة او ينبغي ان يحمل هنا وفيما بعد على من الخلو والافلا يصح  
 التبقيض فنادى **وهو** نكر ما قال سبحانه ما زال النفاق من فعل لكرام **وهو** في  
 كجمل غيرها يعني لا هو زان يكون بمعنى علم لان اعلام الله تعالى بالكل الا يرى انه تعالى  
 اذ في الاظهار على الحديث كله وان الاطباء عراض عن البعض الآخر فيقضي العلم  
 وقاله صاحب القاموس يعني او فيظنونه فان من لا يسمي اخر **وهو** من اطلاق  
 المسبب السبب لطلب سبب للتوقيف كما ينسب **وهو** والمخفف بالكس مرفوعة عليه السلام  
 بما فعلت صار سببا لطلبها **وهو** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نشاة  
 شهر او قعدة شهر فانه ام ابراهيم حتى نزلت آية الخيرة قالت فلي مضيت بشعره  
 ليلة فحل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك كنت اقسيت  
 الاثمة فلعلنا شهر او انك قد فعلت من تسع وعشرين اعد من فقال ان الشهر  
 تسع وعشرون وكان هذا الشهر كذلك ثم قال لي يا عاتبة اني اذكر لك اظلا  
 عليك ان لا تفعل فيه حتى تستأمر في ابوك ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 وحل قال ان يا بها النبي قل لا زواجك ان كنتي الآية فخيرتي فاضرت الله ورسوله  
 ثم خيرة بآية نكاح فقلت من قال عاتبة رضي الله عنها وكانت تحته يومئذ  
 تسع شوية خمس من وبيت عاتبة بنت بكر وحقيقة بنت عمر وام حبيبة  
 بنت ابي سفيان وام سلمة بنت امية وسومة بنت معة وغير القرينيات زينب  
 بنت جحش الاسدي وميمونة بنت الحارث الهملانية وصفية بنت حيي بن اخطب  
 الخيرة وهو يربى بنت الى رث المصطفوية **والسنة** في كذا في نباها فخيرته النبي صلى الله

ظفك

المشقة الغيرة والصفحة فاقول  
 هو الركة

والبار

والبارزة نباها فخيرته حفصة والمجورني به فخيرته الحديث الذي افضته حفصة اي فلما  
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بما اظهرة الله عليه من انما افضت سره عليه السلام  
 قالت من اخبرك بهذا عني يا رسول الله فقلت ان عاتبة اخبرته **وهو** ويؤيد  
 الاول وهو كون عرف حقيقة **وهو** فانه اول الاول **وهو** خطاب لعاتبة لحفصة عاتبة  
 وفي التي روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكثت سنة اربعة ان اسأل عن  
 بن الخطاب عن آية فاقده استطيع ان اسئله به حتى يخرج فاقا خرجت بعد  
 فلما رجعت اذ كنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لي خيرة له قال فوقف له حتى فرغ  
 ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اذاه فقال تلك حفصة وعاتبة **وهو** قال فقلت والله اني كنت لا اظن ذلك  
 اس لك سنة في امهم استطيع به **وهو** لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عني  
 من علم فلتني فان كالي علم خيرة تك به قال ثم قال عرو الله ان كنا في الى اهلته بالبعد  
 للث افرأني انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبنا اثاني افر  
 وثامرة اذ قالت لي اذ رأني لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك لما ههنا فبني  
 نكحتك امر اربعة فقلت عجب لك يا ابن الخطاب يا نبي الله ان تراهم انت وان  
 انك لتراج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظلم يومه عفا فقام فاحذر  
 مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا نبي الله انك لتراج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم حتى يظلم يومه عفا ان قالت حفصة والله اني لتراج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عقوبة الله وعقوبة رسوله يا نبي الله لا يفرنك هذه التي اعجزها عنها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اياها يريد عاتبة قال ثم خرجت حتى وفقت على ام سلمة لفران  
 منها فكلتها فقلت ام سلمة عجب لك يا ابن الخطاب فقلت كل شئ حتى تسقي  
 ان ندخل باني رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فافخذني والله افاذا كنت  
 عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صايب من الانصاف اذا  
 غبت اناني بالخيرة واذا غاب كنت انا انية بالخيرة وكمن تخوف ملكا من ملوك غن

رفر الله عنهما وعن ابيهما



**قوله** وفراء الكوفيون وهم ثلثة شيوخ من القراء السبعة عاصم وحمزة والكلبي  
**قوله** بالتحقيق أي باستقلا واحد السائلان **قوله** فلن لعدم الاستشارة إلى أنه  
من حذف كجواب وإقامة دليله مقامه **قوله** هو مولاة قبل يجوز أن يكون هو  
فصلا ومولاة خبره أن وان يكون مبتدأ ومولاة خبره والجملة خبره وأن وفهم  
وخبر بل يجوز أن يكون عطفا على موضع اسم ان بعد استكمالها وخبرها ولذا  
قوله وصالح المؤمنين وان يكون كلاهما معطوفين على المنوي في مولاة فيكون  
خبر بل وما بعده وأخيرا في الولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون خبر  
أيضا ظاهر أنه عليه السلام بدخوله في عموم الملائكة **قوله** أن يكون الكلام ثم  
عند فهم مولاة ويكون خبر بل أيضا ظاهر أنه عليه السلام مبتدأ وما بعده عطفا  
عليه وظاهر خبر الجميع تخفيض الولاية بالله تعالى **قوله** جعل هو فصلا حيث لا قد نقر  
توسط خبر الفصل بين خبر الفصل المبني والخبر المعرفتي بقيد الحصر وإذا كبرت  
الولاية له عليه السلام في الولاية كيف يصح عطف خبر بل وما بعده عليه فإنه لا يقال  
زبد هو المنطوق وعرب بل يقال لا غير فالوجه أن يجعل مبتدأ ثانياً في به لتقوى حكم  
للاخبر **قوله** وخبر بل رئيس لكر وبياني بتحقيق الرأفة إشعار بوجه تخفيض خبر بل  
بالدكر من بين الملائكة وجعل فهمه والملائكة بعد ذلك ظهير جملة مستقلة معطوفة  
على جملة فهمه فان الله هو مولاه وما عطف عليه والكرديون بتحقيق الرأفة الكوفيون  
من كرب الشيء أي وناو قرب قبل في هذا اللفظ ثلث مبالغات أحدها أن كرب  
الجمع من قرب والآنبة أنه على وزن فاعول وهو للمبالغة والآنبة زيادة التأني  
وهي تزداد للمبالغة كما جرى **قوله** قرينة قدر لكل من المعطوفين خبر أعلى هذه بيانه  
مع أنه لا يظهر الخاف عن جعل ظهير خبره عن الكل نعم جعل كل منهما كلاً فاستغنى  
لحق المقام **قوله** متظاهرون الظاهر قطاهرون أي عادنون **قوله** والمراد بالصالحين  
قال ابن عباس رضي الله عنهما أراد بالصالح المؤمنين أبابكر وعمر رضي الله عنهما وقد روي  
ذلك فروغاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي به قال عمر عكرمة ومقاتل وهو اللابح



بتوسطه بين جبرائيل والملائكة عليهم السلام فانه جميع بي الظاهر المعنوي والظاهر  
 كلفه وان قيل ظاهرا له عليهما السلام بؤيده بالتأنيذات الالهية وهما ذرية  
 وظهره في تدبير امور الرسل وتخصيص احكامها الظاهر في الانبياء ومظاهرها  
 له عليه السلام استندت في خلقه من رسلها وتوحيدها لاهلها فكان حقيقيا بتقديم كلامه  
 اذ اراد به جنس الصالحين كما هو المشهور في الكتب في كل من آمن وعمل  
 صالحا وعن سعد بن حبيب رضي الله عنه من برئ منهم من النفاق وقيل الانبياء وقيل  
 الصالحين وقيل الخلفاء منهم فان قلت صالح المؤمنين واصلهم جميع قلت هو واحد  
 اراد به ان يكون لا يفعل هذا الصالح من الناس نريد الجنس كقولك لا يفعل من صلح  
 منهم ومثله قوله كنت في الف والي فله يجوز ان يكون اصله صالح المؤمنين بالواد  
 فكتب بغيره وادعى اللفظ لان لفظ الواحد والجمع واحد في ما جاء في شئ في المصحف  
 منبوع فيها حكم اللفظ دون وضع الخط **وهو** ولذا نكس بالاضافة فان اضافة اسم  
 الجنس في العموم كان في معنى وصالح المؤمنين بل استعمل **وهو** وفيه بعد ذلك تظلم  
 جواب عما يقال في صحة بعد ذلك كذا ما ان يراه به البعدية الرافضة او الرتبة لا سبيل  
 الى الاول لان نظائر الملائكة على قولنا عليه السلام ليس بعد موالاته صلى المؤمنين  
 زمانا وهو ظاهر ولا الى الثاني لان بعد مظاهرها الملائكة رتبة لا يكون بالنسبة الى  
 مولاة من سبق ذكرها لا يكونا بان يكون نظامها من اعظم واغنى من مولاته  
 من سبق ذكرها او ادنى واصف فالاول يستلزم ان يكون بغيرهم اصنف  
 من نعمة الله تعالى وهو كمال وكذا الثاني فانه يستلزم ان يكون بغيرهم اصنف  
 وادنى من نعمة صلى المؤمنين وليس كذلك تقرير الجواب ان نعمة الله على جلي  
 الاول بغيره بذاته والثاني بغيره بتوسط مخلوقاته والاول اي النعمة الحقيقية  
 المستغنية عن الآلات والاسباب العدة والمدة بغير من يستأقده  
 القاهرة التي لا يتأني عن نفاذها مقدورا والآخر في نفاذها بتفاوت  
 قدرة المخلوقات وتوحيدهم ونعمة الملائكة اعظم والبعدية بالنسبة الى رتبة

سائر

سائر المخلوقات على تفاوت قدرتهم وتوحيدهم فانما يمكن الملائكة على ما لم  
 الانسان عليه فالمراد بغيره ذلك البعدية كالتبعية بان يكون مظاهرها الملائكة  
 اعظم بالنسبة الى نعمة المؤمنين على ان يكون ذلك إشارة الى ما يفسر به من خلق  
 والملائكة بجهة عموم بتداول جبرائيل فيعبدون نعمة من الملائكة على نعمة سائر  
 ما يكون واسطة في نعمة الله تعالى اياه عليه السلام ولا يخفى ان نعمة جميع الملائكة عليهم  
 جبرائيل اقوى من نعمة جبرائيل **وهو** على ما عساهما بان قد صفت قلوبها  
 وذلك في النبوة شرعا في نحو بغيرها بان ذكر لهما الله عليه السلام كقولك ان يملككم  
 ثم انه ان يملككم لا يعود من ذلك الا انكم لانه تعالى لا يرواها فانه انما يملككم  
 الجبر على ان الخطاب بالجنس انما هو على نعمة الله عليه السلام في غير هذا النعمة ان يملككم  
 وغيره او على نعمة الخطاب لكل الازواج بان يكون كل من مخاطب **فصل** في كل عشي  
 واجب الاهداء وقيل هو ايضا واجب لكن الله علقه بشرط وهو ان يملككم ولم يملككم  
 فان المذهب ليس على وجه الارض نيت صير من نيت النبي الا انه عليه السلام  
 الا انه عليه السلام اطلق لفظه لغيره من له وادى انما كان غير من المؤمنين من المؤمنين  
 بهذه الصفات مع الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير المؤمنين وهذه الآية  
 لا علقها بما لم يقع لم يكن حقيقة واقعة في نفسها ان الله تعالى بان عليه السلام لا يملككم  
 ولكن اضر عن القدرة على ان يملككم ابد له غير المؤمنين كونهما كونهما  
 ليعاد ان تتولوا يستدل فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فانه اضر عن القدرة  
 وتكون لهم لان في الوجود من هو غير من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **وهو**  
 ان يملككم شرط معتد به في اسم من هو غيرها وجوابه مخدوف او مقدم اي ان  
 يملككم شرط معتد به في اسم من هو غيرها وجوابه مخدوف او مقدم اي ان  
 صفة للملازمة وكذا ما بعده من صفة مسلمات التي هي شيات والبارك او اقلت  
 بهذه الصفات كلها عن العاطف وهي بي الشيات والبارك او اقلت  
 لانها صفات متنافية لا يمكن ان في احد بخلاف سائر الصفات **وهو** وقراءته

العران



وادعوه ويدينه بالتقريب وهو بالسر يد فانهما قد اديا نفس عليه كنب القيد سمي  
 الطيب حيث ذكر ابن كثير ما فيه والى جرد وهو انما هو بالسر كنبه من  
 مخلصا لا يؤتم كون فوه مسلمات مؤمنات مستخلا على التكرار دفعه بان الايمان  
 هو التقيد بالعباد الاسلام هو الافراد باللك وهو الانقياد الظاهري بالجوهر  
 واما كنبه في باي فوه مسلمات مؤمنات تخفيا لا اجتماعا **وهو** مصلحتا هكذا  
 فسر الى وخرق الهى القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه فوه تكاد القنوت  
 والقنوتات ثم سمي القنوت في الصلوة فتونا وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت  
 ومنه قنوت الوتر وفيه ايضا افضل الصلوة في الخوض والذل والنفوس النذل ومنه  
 طريق مقبلة ارسل للو الطاعة والتقية والتسك **وهو** ثبات قلة ابن عباس عليه  
 والادب من غير تعرها الكاد والدين اسلم وابنه عبد الرحمن مهابا قال ابن زب  
 لي في انه في صلي الله عليه وسلم في الا الهة الا الله في الجنة في الارض **وهو** ثبات  
**وهو** واهلككم بان تأخذوهم عما تأخذون من انفسكم وفي الحديث رحم الله رجلا قال  
 باهلا هلاكم هلاكم هلاكم كونكم مسكنكم سبكم هلاكم لعل الله يحكمكم بجمع مع في الجنة  
 وقيل ان اسند القنا عند ابا من هلاكم **وهو** عطف على وادفوا افعال العطف  
 على الضمير المرفوع المنصل من غير تاء كيد بالمنفصل للفضيل بالمفعول وفيه نارا  
 مفعول ثان لان وفي تبعدي الى مفعولاي وكهاك ولبللا فوقه اله سبيل  
 مكر و**وهو** فيكون انفسكم انفس القليلي بفتح الى طيبى واهلككم بفتح الى ان انفسكم  
 مؤخر في التقدير فكانه قيل فوانتم واهلككم انفسكم **وهو** على تغليب الخ طيبى في انفسكم  
 واما في فوافقه غلب الخطاب على الغيبة **وهو** تكاد وفودها الناس ففقه النار او  
 بفتح الواو الخط وقرئ بضمها وهو مفيد كالنقد فلا بد من تقدير مضاف اي  
 ذود فودها اقر المؤمنين بانقاء هذه النار المعدة للكافرين كما نفس عليه سورة البقرة  
 للمبالغة في التحذير **وهو** سلى امرها اي كسب المراه بالاستغلا المدلول عليها بفتحها  
 الاستغلا الحسى كحقيقى بل المراه الاستغلا والغلبة على ما فيها من الاور **وهو**

وهم الزبانية وفي اكثر النسخ عشرة **وهو** او غلاظ الخلق شدا والاعرجون  
 او الاسنة فلو من الغفب مفتضى صيغتهم فذهب الخلق لا يرهون او اسنة هو  
 كما ان هبلية الجبون الاكل والشرب ما يبي منك اهدهم مسرة اسنة بغير هدم  
 بمقنة ضربة واحدة سبعاى القافيه ودك النار وقال عليه السلام في قرينة فاهم  
 ما يبي منك اهدهم كما يبي المشقة والمغرب **وهو** ما افرهم الى امره على انه  
 اشتغال من الله او فيما افرهم به على شرع الى نفس **وهو** فيما مضى من الشايع اشترا  
 الى معنى الجملين والفرق بينهما كسب المعنى والظاهر في الوجه الاول ان يقال ان الجمل  
 الاول الى ليل والى الثانية للاستقبال نظرا الى لفظ المضارع فيهما وتقرير الوجه الثاني  
 ان الله تعالى اذا افرهم بما رغبوا لكون سمعوا واطعنا ولا نقولون سمعنا وعطنا  
 فان السمع فسماع سمع طاعة وهو ما يكون مع تقبل والالتزام وعزم الانبان  
 وعدم الابداء والاكثار وسمع معصية وهو ان لا يكون مع التزم بل يكون مع  
 ابطان الاكثار والاباء ومع اطاعتهما فمع لا يعصون امرهم لا يسمعون سماع  
 القبول والالتزام وانهم يفعلون **وهو** التزوية وصيغة المضارع تاذع الموصف  
 للاستمرار التجدد **وهو** الظاهر ان ما هو قوله اي فيما افرهم به وبأمره **وهو** اي  
 يقال لهم **وهو** الى قوله تعالى يا ايها الذين كفروا الآية يقول لقول محمد وفيه بنية  
 الى عليه **وهو** لانه لا عذر لهم اي حقيقة والتمس عن الانبياء بما هو بغير ضرورة وفي حسابهم  
**وهو** بالغة في النصيحة **وهو** الى ان يقول من ابنته المبالغة كقولهم رجل صبور  
 وشكور الى انه اقام من النصيحة بغير النون وهو الخلوص او الصدق قال ابن الاثير  
 نصحت الابل الشرب تنصيح تنصيحها اي صدقته وانصحتها انا اي اردتها ومنه  
 التوبة النصوح وهي الصفاة او من لصحت وهي الخيانة فتوبة نصوحا على  
 بمعنى توبة فالصحة صفاة ولا بد انية فيها قال الاصمعي الناصح الى النص من النص  
 وكخوة وكل شي فخلص فقد نصح فالتصحيح اذا صدق الله في توبته بان توبه  
 اليه بكنيته كما عرض عند المعصية بكنيته فقد فخلص فيها للمية بقاء ومغفرة على ما في

بدل



توبة بالغة في الخاطئة والاهكام في الصلح بالفتح مصدر فذلك يعني التوبة بغير  
 حال ومنه توبة النصوح اعتبارا بفتح عليه السلام من اغتياح خرق ومن استغفر  
 وفي العا مونس التوبة النصوح الصلحة اذ ان لا يرجع اليها عنه اذ ان لا ينوي  
 الرجوع **في** كانا تصح ما فرقا الذي حصل الكلام فكان التائب تصح ما فرقه بالذنب  
**في** قدسيرة ذات نصوح ذكره لانها تصح ما فرقه التوبة لثمة اوجه الاول انه  
 صفة تصحها توبة تغدير المصاف ويجوز ان يكون من باب الوصف بالمهدة  
 للمبالغة من رجل عدل والتباني انه مصدر مؤنك لفعل مخدوف والجملة صفة  
 توبة اي توبة تصح نصوحا والثالث انه مفعول له اي لاجل النصوح فكلم **في**  
 جمعها ستة اشياء اولها التوبة التي هي في صفة التوبة الذم والعزم على ان  
 لا يعود والتفصيل في الكتب الكلامية المستوفى **في** وكذا في الاعادة اي ان كان  
 الذنب الذي يكون منه التوبة فبالله تعالى كثر الصلوة او الصوم او التوحيط  
 في الزكوة فانه التوبة لا يصح في ينضم الي الذم فضا دافعات منها وفي الكتب  
 وعن قدس في الرجل من التوبة من الذنب ثم يعود فيه وعن شهر  
 عن ابن قنبر ان لا يعود ولو طهر بالسف وافرقت بان روى عن ابن السماك تنصب  
 الذنب اقللت فيه الحاش من الله امام عينك تستعد لتطرك وقيل توبة لا تياب  
 منها وعن السدي لا يصح التوبة الا بتضييع النفس المؤمنين لان من صحت توبته  
 اقرب ان يكون الناس مله **في** بان خوف رعا وان بالني في اقامة وظائف العبادات  
**في** عطف على النبي اي ولا يخزي الذين اثنوا فعلى هذا يكون نورهم سعي باني  
 ابد بهم استنفا او حال **في** ونور ايضا لمن واهم بان الله تعالى جزمهم وقيل  
 منه اذ صبره نورهم سعي ويقولون فيه ان اقبل وتقدم مثل هذه الجملة في سورة  
 الحديد **في** اذا طغى من باب علم فيكون المراد بالانعام هو الامانة الى ان يصلوا  
 الى وارثهم وقيل فيفاوت عطف على نعمه اذا طغى وعلى هذا فيكون **في** يقولون  
 من باب بنو فلان فلو ازيدوا عن الحسن منهم لهم ولكنهم يقولون توبوا الى الله تعالى

ويجوز ان يكون الخبر بعد المضاف  
 هو الكامل لهم

السلام

كقوله

كقوله تعالى واستغفر لذنوبك هو مغفور له وقيل الب يقولون الى الجنة عز  
 مثل البرق على الصراط وبعضهم كالرجوع وبعضهم صوابا وزهقا فانك الذين  
 يقولون ربنا انتم لنا نورنا فان قلت كيف يستغفرون والمؤمنون آمنون نعم  
 امن باني يوم القيمة لا خوف عليهم لاخرتهم القوع الاكبر او كيف يتغفرون ويستغفرون  
 الدار ما رتوب قلت اما الاستغفار فيجوز ان يكون على العادة الشبهة وان كانوا  
 معتقدين للامن واما التوب فليما كانت حالهم كمال المتغيبين حيث يطلبون  
 ما هو حاصل لهم من الرحمة سماة توبيا **في** بالجمع وعن مجاهد بالوعيد وعن قتادة  
 مجاهدة المتأخين باقامة الحد وعلهم وقيل بآب استراهم **في** مثل  
 الله حالهم الا الظاهر ان هذا الكلام مبني على انه جعل فسرقة كجعل صفة  
 وجعل فقه بكافئلا واحدا فخرج مفعولان له بتقدير المصاف في الموقفين لتقدير  
 جعل الله حال توبك طريقتين مثلا وشبهتا الى ان الذين كفروا فليكن منهم تفسيرا  
 بالانتم الى عبد بن مكرم عن عبد الله بعد تحقيق المي لفة بينهما في السيرة  
 والطريقة بل كان حالهما بعد الموت كحال من ليس في بين الانبياء والعلماء  
 علاقة بوجه فامن الكفرة فلكذا الكفرة لا يتفقون بالانتم الى الصلح وفي ضرب  
 هذا المثل نوع تنبيه لاي المؤمنين ان وصلتها مع النبي عليه السلام لا تقع عنهما  
 من الله شيئا اذا عصوا وخالفوا الامر ولذلك كرا في اني تحت نبيا ومن  
 في هذه التوبة ان لا يحل له منتهى حيث الله تعالى وحقق معنى **في** قول الامم  
 عابسة الصديقة بارسل الله عاري ربك الابار في هو انك الحمد **في**  
 كالحام مغفون جعل الله **في** كانا تحت عبد من جملة من انقذ لسان حال  
 المرأين في نفي التمثيل **في** يريد به اي ينظر الكلام على هذا الاسلوب حيث  
 وضع الظاهر موضع التفسير لم يقل كذا ما تقدم ذكره نوح ولو طوا واقفا  
 العبد الى فانه المقدس ووضعها بغيره صالحي هو اهل الصفات وفي الكتب  
 فان قلت ما فائدة فهم من عبادنا قلت لما كان مبني التمثيل على جود الصلح

عطف  
 الفقه  
 عطف  
 من  
 صبرهم

تأمل  
 مني



من عباده

في الانك كائنا من كانه و هذه هو الذي يبلغ به الفوز و يقال ما عند الله قال  
عبد بن صالح بن فخر الدين المشهور بين العلماء بانها لم يكونا الا عبدا  
عبادنا من غير تفاوت بينهما و بينهم الا بالصلاح و هذه اظهر اوابنة لان  
عبد الله العباس لا يرجع عنده الا بالصلاح لا غير وان ما سواه مما يرجع به الناس  
عند الناس ليس بسبب الرحمة عنده **وهو** بالتفريق عن ابن عباس رضي الله  
ما بين امرأة بنى قط و انما كانت فيا نهما انهما كانا على غير ذنوبهما قبل كانا  
مشركين و قبل كانا منافقين و قبل فيا نهما التهمة او اوحى اليهما شي  
افشاهما الى المشركين و قبل كانت امرأة نوح يقول للناس انه لم يزل و افا  
امن و اهد اضربت به الحيازة و افا امرأة لوط كانت تدل قومه على اخفاء  
اذا نزل به ضيفا لليل او قدت النار و افا نزل بالها روضت ليعلم قومه  
انه نزل به ضيفا لما كانوا عليه من اتيان الرجال قبل سب نزل هذه الآية  
ان كفار مكة استهزوا و اذ قالوا ان محمد انبى لنا قبيح الله تعالى ان الشفاعة لا تنفع  
كفار مكة و ان كانوا افر باء سيد المرسلين كما لا تنفع شفاعة نوح لا فرقة و تنفع  
لوط لا و انه كانا لم يدفعا كرامتهما على الله تعالى عن زوجهما لما عصى شيئا  
من عذابه و قبل لهما و خلا النارج الذي اقبل كذالك يقال كفار مكة و غيرهم  
قطع الله تكاثره الا انه طمع من يرتكب المعصية ان ينفعه صلاح غيره **وهو** اغنيا  
فيكون مفعولا مطلقا لذلك و شيئا من عذاب الله على ان يكون شيئا مفعولا  
**وهو** او يوم القيمة و صيغة المضى للمضى **وهو** شبه حالهم ارحال المؤمنين و  
في الكشف و مثل حال المؤمنين في ان وصلوا الكافرين لا يضرهم ولا ينقص  
شيئا من ثوابهم و زلفاهم عند الله كمال استهزاة فرعون و منزلها  
عند الله مع كونها اعدي اعداء الله الناطق بالكمة العظمى و مرهم ابن عمر  
و ما و نبت من كرامة الدنيا و الآخرة و الاضطفا على نبت العالمين  
ان قومه كانوا كفارا و في طي هذين التنبئين تفرق بين المؤمنين بالله المؤمنين بالله  
كوريان

المذكورين في اول السورة و ما فرط منهما من الظاهر على رسول الله  
و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم انهما لم يكونا الا عبدا  
و نحوه في التعليل و من كفر فان الله غني عن العالمين و استشارة الى ان من  
ان يكونا في الاضلال و الكمال فيه كها نبي المؤمنين و ان لا تنكلا على انهما  
زوجهما رسول الله فان ذلك لفضل لا ينفعهما الا لا يكونا محضين و  
التعريف بصفة ارج لان امرأة لوط عليه السلام افضت عليه كما افضت  
على رسول الله صلى الله عليه و سلم و اسرار التبريل و رموزة في كل باب لانه  
في اللطف الخفاء و هذا يدق عن تفتن العالم و ينزل عن نصرة **وهو** تعالى  
اذ قالت طرق للمثل المحذوف بفرج بان المثل اريد به معناه المجازي و هو الجال  
او العفة الغريبة و شبه بجمع فسر و المضاف مقدر قبل فهم امرأة اي مثل امرأة  
فرعون و المتعنى فسر له قال امرأة فرعون حالاً للذين آمنوا و حصول المعنى  
مثل و شبه حالهم بحالها **وهو** قريبا من رحمتك على ان الطرف حال من ضمنه  
المتكلم و هو الاظهر اوضح من بينا كما وصفنا نقول حالاً بالتقديم و قوله تعالى في الجنة  
بدل او عطف بيانه و يجوز ان يكون طرفاً للفعل و في الجنة بينا المكان القرب  
على الاستيفاء قال ابو حسان سئل بعض الظرفاء بن في القرآن مثل  
قولهم الحار قبل الدار قال قوله رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فعندك **وهو** الجارة  
و بيتا في الجنة هو الجنة الدار **وهو** اذ في اعلى درجات المقربين فتكون عند طرفا  
للفعل و في الجنة صفة بيتا و الطرف حال و الحار متعلق بالفعل **وهو** و على السبي  
اي كفرة و معاصيه و قبل تفديده اياي روي انه لما غلب موسى عليه السلام السحرة  
امنت امرأة فرعون و قبل اي عمة موسى عليه السلام امنت به فلما نبي فرعون  
او تدبيرها و جعلها باربعة اونا و القبر في الشمس و قال الضحى ك ارباب  
يلقى عليها حرجي و اى في الاوداء و قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة  
فما وصل الجنة بحر البها فنه رفع روحها الى الجنة و قبل استئناف الى الجنة







الملك  
 دام برة وثبت فيه **ففي** بقبضة قدرته الا اشارة الى ان البديحار عن القدرة  
 بجمع النصف كقوله واللام للاستفراق ثم في فهم قبضة قدرته استغارة بكنية  
 كذا **وقيل** الظاهر ان فهم بيرة الملك استغارة بكنية وهو ان يشبه صورة متعة  
 من عدة امور بصورة اخرى مثلها ويذكر في قول الا في فهم الثانية للمنفذ فطلق  
 على الاولى اللفظ المركب الدال على الثانية فيعتبر التحوير في مجموع ذلك اللفظ المركب  
 لاني قد مر انه بل اي ياتيه على حالها كونه فقبضة او مجازا لما في قولك اني  
 اراك تقدم رجلا وفوقه اخرى فكذلك في هذه الآية شبه اعطته تعالى بالملك  
 واستغارة بكنية بؤيته من بؤيته وبغيره عن بؤيته يكون الشيء في قبضة  
 بقبضة كيف يشاء فقبضا وبسطا اعطاء اخذ ثم قيل بيرة الملك وان  
 انه محيط به ومستول عليه والية اشار المصنف بفهم قبضته لانها اشارة من القبض  
 او مقدار مقبوض بكف واحدة اي الملك كملته في قبضته واحدة من قبضتها  
 او مقدار مقبوض بكف واحدة **ففي** في الامور كلها هذا التفسير مستفاد من تعريف  
 الملك الاستفراق ومن كون الكلام مسوقا لتعريف لنقطة ذاته المقدسة التي  
 عليه ويقام الدم بقبضتي العموم ومن اشمال القرينة الثانية على كلمة كل وها  
 الكثرة في فهم الملك الموجود حيث قال على كل موجود من حيث ان المصنف  
 مع استغارة في صفاته وصفاته عن كل موجود هو الذي يحتاج اليه كل موجود  
 في وجوده وكمالات وجوده فكان له ان يصفه من الموجود قال الامام محمد الاسلام الغزالي  
 الملك هو الملك الذي يستغنى عن كل موجود ويحتاج اليه كل موجود  
 بل لا يستغنى عنه شيء في شيء لاني ذاته ولا في صفاته ولا في وجوده ولا في بقائه  
 بل كل شيء في وجوده منه او مما هو منه فكل شيء سوا الا فهو له ملوك في ذاته وصفاته  
 وهو مستغن عن كل شيء فهو الملك المطلق انتهى كلامه ولانه لا يوصف احد بالملك  
 الا بالنسبة الى الموجود **ففي** الشيء بالعدم حيث قال وهو على كل عالم يوجد  
 بدخل تحت القدرة قد يراد ان الشيء عند الله يذبه بجم كل ما يعلم ان يعلم  
 ويخبر

المؤثر

ويخبر عنه سواء كان موجودا او معدوما من حيث ان الشيء لما اعتبر من حيث  
 متعلق القدرة وجب ان يخص بالعدم لان المراد بالقدرة القدرة على الايجاد  
 والموجود ليس بمقدور عليه بهذا المعنى والموجود افعال بقائه مستغنى  
 عند بعض المتكلمين ومنهم الرافضين ووجب ان يخص بالملك ايضا لان الواجب  
 والملتزم له بالمقدور **ففي** على كل ما يثبت اشارة الى ان الشيء يمتنع  
 الشيء ولم يرتفع ما في الكثرة من كخصيصة عالم يوجد الا بظهور وجهه وقابل  
 ان ذلك مستغنى الموجود عن الفاعل عند ظهور المتكلمين وعليها فالكثرة في  
 واصحابه واقام جعل علمه الاضمار الامكان كالمحقق من افعاله فلا ان الا  
 يستدعي سبب سبب عدم كل نظر اما اوله فلا ان المستغنى على زعمهم هو الثاني  
 لا الموجود وبغيره ففرق بين ان المعدوم مستغن ايضا عندهم ثم ان كون ذلك منه  
 غير مسلم واما ثانيا فلا ان استدعاء الاضمار سبب عدم ممنوع على ما فرقة الا  
 واما ثالثا فلا الاضمار من سبب عدم غير الاضمار من بالعدم فبطلت القدرة  
 خلق الموت الحيوة صفة وجودية زائدة على نفس الذات متفارقة للعالم القدرة  
 مصححة لا يضاف لذات بها وتعلقوا في الموت فقبل ان عبارة عن عدم هذه  
 الصفة عن كل بقائها وحي ال اهل السنة انه صفة وجودية متفارقة للوجود كالأثر  
 والبرودة واهتجوا بقوله تعالى الذي خلق الموت والعدم لا يكون مخلوقا لان المخلوق  
 حادث وعدم الحوادث ازل ولو كان مخلوقا لزم وجود الحوادث ازل لا يمتنع  
 وقول المصنف قد رها اوداه الجوه وازالها باليمن المراد بالخلق في الاصل  
 بمعنى التقدير ويستعمل بمعنى الايجاد ايضا وفي الصفة الخلق التقدير يقال خلق الله  
 اذا قدرته قبل القطع وقال الجاهل ما خلق الا فريت ولا وعدت الا وبيت ثم  
 ذكر بان معنى الموت المسوق بالحيوة لما كانت صفة وجودية فاهتجوا  
 صح كونه مخلوقا سواء كان الخلق بمعنى التقدير او الايجاد اما على الاول فظاهر واما  
 على الثاني فكذلك الا ان المصنف عبر عن خلق تلك الصفة الوجودية بازائه صفاته











**في** اوقات طباق عطف على فهم مصدر كالمعنى اى اوجه بمعنى ذوات طباق  
 فهو ايضا صفة نسج ويجوز ان يكون حالاً من سببه لنفره بالاضافة الى ما هو في حكم  
 الموقوفة لان المراد بالسجود كلها ودرجته المسجود اليه كسجود الجحيم ودرجته  
 ودرجاتها **في** صفة ثانية استارة الى ان طباقاً صفة على ذلك لنفاذ بطلانها  
 كما في رثالة ولما قبله صفة ثانية وقد تقرر ان الجملة الواقة صفة لا بد فيه من المعاني  
 الى موصوفها جعل خلق الرحمن من وضع الظاهر موضع المصغر واصل الكلام ما نرى  
 فيه من **في** للنظم لان مضمون العظم عظيم **في** والاستعار بغيرها الظاهر حسب  
**في** وان في ابداعها نفعاً لان استناده خلقها الى الرحمن اشعار بان خلقه  
 على مقتضى الرحمة البالغة **في** متعلق به اى بعينه ما نرى على معنى الشك على  
 ان يكون الاخبار بغير التفاوت في خلق الرحمن سبباً لان بؤسها الى خلقه  
 البصر لتخفيف عنده ما اخبر به ودرجته كذا ولا فاعلاً يقال رجع بنفسه قوماً  
 ودرجته غير **في** اى قد نظرت اليها اعتبرت في معنى النظم لانه لا لازم لا متقدم له  
 البصر **في** في ارباب الخلق اى في طلبة الجوهرى راء الكلام برونه وادوارها وادوارها  
 ارباباً اى طلبة وفي الحديث اذا بال احدكم فليد بولته اى ليطلب مكاناً لئلا يؤذيه  
**في** كما في لبيك سعدك فان اقبلها اليك لبيك اى انتم لك لبيك منك  
 وامتنال او ترى لا ابراهيم بكاني واسعدك في اعينك سعادين فان استعدى  
 نفسه خلاف لك فانه ينعدي باللام ونسبة المصدر فيها للتكرير والتكثير اى  
 الباء والسعدا الكثير المتوالي وكذا في كبري فانه منصوب على المصدرية للفعل  
 الباقى فانه بمعنى ثم البصر رجعت الى اخرهاى وليس من جنس اشياء وليس  
 المراد رجعت الى اشياء بل المراد ان كبر النظر اليها مراراً كثيرة بشهادة  
 وهو صفة فانه قيل بمعنى الفاعل من الحور الذى هو الاعباد اى بالنعمة  
 الاعباد والكلام ومن العلوم ان البصر لا يبلغ الحد المذكور بدرجة كبري اشياء  
 وانما بصيرة بر جود مراراً كثيرة **في** طرده عنه طرّاً بالافعال استارة الى ان  
 فاسب

ارجع  
 لا يخلو  
 لا يخلو  
 لا يخلو

فاسباً مع انه اسم فاعل من فاسب اللازم بمعنى تباعد وهرب ففهم الصغار  
 فاذا قيل فاسب الكلب ففهم تباعد من هو ابيه وخوفه كانه رجع ووطئ عن مكانه  
 الاول بالصغار وفاسب يستعمل لازماً ومنه يقال فاسب الكلب اى باعدته  
 وطرده وفاسب الكلب بنفسه ولا يجوز ان يكون فاسباً في الآنية مشتقاً من المتعدي  
 الا بان يكون بمعنى المفعول اى بعد اى اذ اكرت نظرك لم يرجع اليك بهربك  
 بما طلبتك طلبته من وجهه ان الخجل والعيب بل يرجع اليك فاسباً متعدياً  
 عن ان يرجع شيئاً من ذلك وفي الكشاف فان قلت فامعنى ثم ارجع قلت اذ  
 يرجع البصر ثم اذ بان لا يفتح بالرجعة الاولى وبالنظرة الجملة وان يتوقف  
 بعدها ويحكم بصره ثم يعاد ويعاد الى ان يحس بصره من طول المعادولة  
 فانه لا يفتقر على شئ من تطور وتفتح بقلته على انه جواب الامر وحاشا  
 حال من البصر وهو صفة حاله اى من البصر او من الفهم المستتر في فاسباً  
 فيكون من الاحوال المتداخلة اعلم انه تعالى عظم ذاته الكريم ولا يقوى نكاح  
 وعظمه بافتصاص الملك وشمول قدرته بجميع الاشياء وان لا يؤثر فيها شئ  
 قدرته الله تعالى وجعله رتبة الى اثبات البعث والجزاء لان الامان به افضل العقاب  
 الدائمة بعد الايمان اليه ثم اكد امره اذ بان وصف نفسه بانه العزيز الغفور  
 وكونه عزيزاً غفوراً لا يتوقف على القدرة الباطنة والعلم العام اما توقفه  
 على القدرة الباطنة لان من لم يكن تام القدرة كيف يمكن من افعال خيرا كل احد  
 بتامه اليه سواء كان ثواباً او عقاباً واما توقفه على العلم العام لان من لم يحيط  
 علمه بجميع المخلوقات لا يجيزه المطيع من العاصي فخطا في اقبال الحق الى مستحقه انما  
 يذكر ما يدل على القدرة الباطنة فقال الذى خلق سبع سموات طافاً فانها من حيث  
 كونها مخلوقة في جوارها بلا علة ولا سببية ومن حيث اخصاص كل واحد  
 منها بكيفيات بدعية وهواها غريبة تتجلى اذراكها العقول والالهام  
 تدل على كمال القدرة وعظمة بذكر ما يدل على العلم فقال ما نرى في خلق الرحمن

مجرد دم







في وجهه كما رجا بالفتنة **وقد** واعندنا لهم وجه وللذين كفروا وجه كان الذين  
كانت لما سبوا اي كما سبوا لابل القدرة الكاملة والعلم الشامل انهم غير غفور  
ثبت كونه قادر على تعذيب العصابة وعلى اناة للطبعي فذكر بعد ذلك تفصيل  
احوال الفرقين وعبادتهم في قراءة الحروف ورفوع مبتداء وللذين كفروا  
قدم عليه قري بالنعيب على طريق عطف المنصوب على المنصوب والمخبر على الجور  
**من** من الشياطين وغيرهم الاظهر على الكفرة غير الشياطين كما يشق  
ما بعدة ولئلا يزدحم شبه التكرار **وقد** سمعوا لها تقيظا اي كمن اولاهها  
على افعال المضاف او المضاف اليه النسبة وعلى الوجهي ففي الكلام مبالغة في التشبه  
والقول بان الرقيب والشهيد للكفار انما هو بعد الفارقة النار وبعد ما قبل لهم  
افسوا ولا يكون غير ثابت النسبة وعلى التسليم فالقصة لا يقتضيان حالهما  
لا تخفها مطلقا فذكر كونهن شهيديا الى اخر صوته وزفيره اوله يقال لشيئين  
روا النفس الزكية افراده وقيل الشهيدي في الصدر والرفيق في الحق يقال بمقابل  
او اطروا كما بطرق الخط في النار العظيمة سمعوا الجحش شقيقا وعلل المرافعة صوت  
لرب النار بالشهيد وهو افتح الاصوات وقال الخوا المبرور والله اعلم بنفسه  
المنقبط وقال عطاء سمعوا لها من تقدم طرهم فيها شهيديا على  
المضاف **وقد** من الغبطة **الوجه** بهي بالغضب الكامل للعاجز اي على العاجز  
يقال غضبت عليه وله ولكن لاوافق فيهم كفا في موقوف الغبطة **وقد** وهو تمثيل  
لشدة اشتغالها بهم يعني شبه اشتغال النار بهم في قوة تأثيرها فيهم وايضا ل  
الضرر اليهم باغتياظ المضاف على غيره المبالغ في افعال الضرر اليه فاستغفر  
اللفظ لذلك الاشتغال استعارة تفرقة بين التمثيل وبين التشبه ويجعل اللفظ  
يعني التمثيل التخييل على معنى ان اللفظ استعارة تفرقة بين التشبه وبين التمثيل  
بان شبه عبيدهم قهرهم لشدته غلبتها باهلها وقوة في شربها فهم بالانسان  
المضاف على غيره المبالغ في افعال الضرر اليه اثبت لها لازم التشبه وهو اللفظ

وجه لا يتعلق بمخزون في حاله  
شديدا لانه في الاصل صفة  
قدت صارت مالا اي سمعوا  
كأنها شهيديا لهم

وللله

وللله على التشبه المصغر في النفس العظيمة استعارة الغضب هو الحرارة التي تكدها  
من نوران وم القليل اشارة الانتقام لذلك جاء انقواء الغضب فانه حرق في قلبه  
او دم الم نرا الى انتفاخ اوداه وحرارة عينه **وقد** ويجوز ان يراد غبطة الزبانية  
فلا تميل لكن الاسباب الى جهنم مجازي **وقد** توجب يزداد وتباعد ابان الى عذابهم خسارة  
الى صرهم **وقد** تفرقتها ما لك اعوانه من الزبانية **وقد** مكانة تليق بها  
تذير فيه كليل على جواز الجحيم في حرف الجواب ونفس الجحيم المحاب بها اذ لو  
قالوا بلي لغم المعنى ولكنهم انبغوا بتلك خسارة وازيادة في كثرتهم على تعذيبهم  
في قبول قول التذير **وقد** كذبنا الرسل اشارة الى ان مفعول كذبنا محذوف  
للعلم **وقد** وبالقياسي يستدرك الى الضلال اشارة الى ان وجه ان انتم الان في ضلال  
كبير من مغالة الكفار ودأى وقلنا في حق ما تلاه من الايات افراطا في التكذيب  
وتجاوزا في التكبير فالنزل اليه على احد من شئ من الانبياء فضلا عن تنزل  
الايات عليكم ان انتم اي ما انتم في ادعائه تنزل عليكم آيات تنذرونها  
فيها اي الا في ضلال كبير بعد عن الحق والصواب اعتبروا انكذبتهم للرسل  
ثم اعتبروا بجحدهم حيث قالوا انهم في النار لو كنا نسمع الاية **وقد** مبالغة في  
بمعنى الجح جواب عما يقال التذير مفرط فكيف قال في فوج الكفرة للتذير ان انتم  
وهذا القول لا يبره على ان يكون الخط من كلام الخوثة للكفار وهو ظاهر **وقد**  
لانه فاعيل مستوي فيه الواحد والجح كاذرة الجوهر في فان قيل قد يجي فاعيل  
كالعبيد والجح فاعيل اجمع قلنا لم يقل ذلك لصعوبة تبيين واحدة **وقد**  
او منعوت به يعني ان كلاما من الرسل جعل انذارا على المبالغة والمصدر يقع على  
الواحد والكثرة فيجوز اطلاقه على الكل **وقد** او الواحد عطف على الجح **وقد** والخطاب  
له ولا مثاله على التقلب يجوز ان يقال الرسل واحد تأويلا لا في كلهم وكثير  
تحقيقا فالنص صيد اوله الجح ثانيا لا نيك الوجهي **وقد** او اقامة كذب الرسل  
على ان يكون المحي طب مح واحد تحقيقا والكل ادعاء تأويلا صحت جعل منجرا

العبادة جمع عبد الجحيم جارية



الكفار

تقصير او امانة عطف على التغليب قبل ظاهر الآية يدل على انه لا بد من النار واحدة  
 الكفار الذين كذبوا الرسل لانه تكلموا عن كل من اتقى في النار انهم كملوا كذا  
 التدبر وهذا يقتضي ان لا بد من النار واحدة الفاسق المصير واجبت ان لا بد من النار واحدة  
 على الرسول بطلان ايضا على ما في العقول من الامة المخرجة المخرجة ولا احد  
 يدخل في النار الا وهو مخالف للملح غير منكر لا عامل بوجهه فهو كذا  
 وانت المصنف لم اجد الى جوابه بقوله جماعة من الكفرة يعني ان الفوج وان لم  
 بجميع من اتقى فيها بكلمة كذا الا ان المراد منه بعض من اتقى فيها وهم الكفرة و  
 المخلص هو الامة السبعة الدالة على تعذيب العصاة **فهم** او على ان المتخلفات  
 الافواج وفيه كونه بعد لا تقتضي ان يتأخر جوارهم الى اجتماع الكل في جهنم **فهم**  
 الى كل فوج منا على حذف المضاف ونزع الى **فهم** او عقابه الذي يكونون فيه  
 فالضلال على هذا **فهم** الرهاك في سبي عقاب الضلال ضلالا لا علاقة اليه  
**فهم** كذا وظاهره ان لو كان سبي او تعذيب كذا ان يكون اشارة الى قسمي الامار  
 العقيد والحقوقي **فهم** لا يصح السبع للام للثاني بيت **فهم** لانه في  
 الاصل مصدر والمصدر لا يجزى لانه من شمل العقيل والكثير **فهم** او المراد به  
 والكفر واحد **فهم** فاسمهم الله على حذف الروايد والافصدة استحقاقا وانما لم  
 يفسر كقوله الله ان من شمل ايضا **فهم** والتغليب كذا قبل في تغليب  
 اصح السبع اي الشياطين على الكفرة فانه كان الظاهر ان يقال فاسمهم  
 اي للتغليب على قديما نذر اية ولا يصح السبع الذين هم الشياطين تغليب  
 الثاني فلا يجاز وهو ظاهر والمب لغته في ابعاد الاول اذ لو افردوا بالذكرة لا يمكن  
 ان يتفاوتوا في ابعاد ان يكون ابعادهم دون ابعاد الشياطين على ما يشهد  
 بغيرهم الشياطين اصلا وانفسهم ملحق بهم في قولهم ما كانت في اصح السبع  
 فلما ضموا اليهم في الكلمة دل على ان ابعادهم لم ينقص عن ابعاد اولئك في جعلهم  
 من اصح السبع مع انهم ليسوا منهم على الحقيقة والتغليب لا يستلزم ان لا يبعد  
 قصير

من ابعادهم

اقول كان يقع في قلبه معنى قبل نوبته هذه المذكورات على النسخ التي وقعت فيها لفظ التغليب وهو ان معنى التغليب ان يغلب على السبع  
 اي من دخل جهنم قبل كل فوج فانه كان يجازها من الشياطين والكفرة على الذين قالوا بل قد جازنا نذير فانه كان الظاهر ان يقال فاسمهم  
 ولا يصح السبع بعد كل من هذا الظاهر فغير من كلامهم **فهم** السبع لا يجاز وهو ظاهر والمب لغته بان جعلهم من اصح السبع مع انهم جعلوا من دخل  
 قبلهم اصلا وانفسهم ملحق بهم في قولهم ما كانت في اصح السبع والتغليب اي تغليب كونهم بعد من دخلهم الله وبيان انه لا جاز كونهم من اصح  
 حصل لهم لاجل كونهم اصح السبع فان ترتيب حكمهم على وصف يستوي بعينه **فهم** السبع وقيل هذا معنى التغليب بان يستعمل اللفظ  
 نظر فان اختصاص اصح السبع بالشياطين غير صحيح لان سائر الكفرة **فهم** الذي يرى في الظاهر ان لا يتبع فيه وفي غيره بطريق  
 ايضا يصحكونه ويلزمونه ولا معنى لاصح السبع الا ذلك **فهم** قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والذين اتبعوا  
 حزبهم ليعرفوا من اصح السبع والقول بان اعداؤه كان للشياطين فانه **فهم** على تقدير ان يكون في النسخ لفظ التغليب كونه  
 فاسد لغوي **فهم** انا اعتدنا للكافرين سلالا واغلا لا وسعيرة ان الله لئن **فهم** اسم ما ورد على غيره بل مطلقا وهذا يرجح ان السبع  
 واعدلهم سعية ومن لم يؤمن بما انزل الله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعية **فهم** من التغليب كما هو الملائم لسوق عبارات  
 وقوله واعتدنا لهم عذاب السعة لا يدل على الاختصاص من ايضا قول المصنف **فهم** على ان لو كانت النسخ التغيير لا يظهر لقول لا يجاز  
 في عدادهم ومن جعلهم يدل على ان اصح السبع لا يقتضي الشياطين عذبة **فهم** لا بد من التغيير لانه ليس التغيير لفظا فيكون موجزا  
 حراوة تغليب الكفرة على الفسقة من المؤمنين فكان الاصل في حقاويل **فهم** بل قول تعالى فاسمهم الله سحفا بحرف كسفت لمدحهم  
 اصح السبع فغلب الاكثر منهم وهم الكفرة على الاقل وهم عصاة المؤمنين **فهم** فاسمهم الله سحفا بحرف كسفت لمدحهم  
 وفصحة ظاهره لان الفسقة من المؤمنين لا يطلق عليهم اصح السبع لانهم  
 انهم لا يلزمونه على التأييد ولا منهم المستحقون بهذا الاسم في عرف لقوان  
 المجبة وايضا فلا يجاز في اطلاق اللفظ وقد مر هو ان جميع الشياطين  
 الى لان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له وايضا فالمؤمنون لا يستحقون الدعاء  
 بالانبعاد من الرحمة ويبعدون براء بالتغليب مغن عنهم الحكم اذ لا يجاز في حرم  
 تغيب الحكم الا ان يقال المراد التغير بالجمع في لفظ واحد وبالحكمة هذا المعنى من شكلات  
 الكتاب لانه احكم بعض من او كناية بالحق من العلم بعدم صحة النسخ التي  
 وقع فيها التغليب وقال الصبيح والتغير للاجاز يعني انه كان الاصل في الفعل  
 والاشيان بالضمير لكن غير الاستلزام فحذف الفعل للاجاز وهو ظاهر للغة  
 بان ذكر السبع لا يجاز بها من غير بيان من شحنة ولمن هو ثم جاب قضاها **فهم** صاحب  
 السبع بيان للمعنى بافتح السبع لدعا ولو فكر الفعل لغات هذا المعنى وعذر  
 عن ذكر الضمير للتغليب فان علته اللعن هو كونهم من اصح السبع بافتبار الكفر  
 والخذل كذا يثبت اعمهم بنوهم **فهم** بالتغليب اي بضم الحاء وهما لغتان بمعنى

من ابعادهم  
 من ابعادهم  
 من ابعادهم



فلقه ايضا  
وسول عليه الى عالمه  
قال رحمه الاسلام الفقير الى  
الغياض حق اسم

بل المراد من يكون فاعلاً للانشاء اللطيفة التي تختفي كيفية عملها على الكثرة الغالبة  
ولهذا يقال ان لطف الله بعباده في جميع تصرفاته وقوانين تدبيره لهم وفيهم وهذا  
الوجه اقرب والا لكان ذكر الخيرة بعدة تكراراً اشهر وأقرب مما في هذه الحياة  
القرآنية انه في نواهم النكران **موضحة** والتعقيب بهذه الحال يستدعي ان يكون  
المفعول لمفعول تعقيباً **جواب** ما يقال انه لم يذكر في النظم لفظ ان يكون احدهما  
فاعلاً لعلم الآخر متفقاً في الذي دعاك الى اعتبار تعلقه بتعلقه بالمفعول ولم  
لا يجعله من باب فلا ان يعطى ويمنع بان تنزهه منزلة اللازم وتغرب النظم بوجه  
ثالث وهو ان تجعل من خلق فاعل يعلم ولا تقدر له مفعول على معنى الا يكون  
عالمًا من هو خالق والخلق انما يكون بالعلم **وتفسير الجواب** انه لو لم يعثر تعلقه بالعلم  
لما افاد التعقيب بالحال فأيضا مقبلة لكونه في قوة تعقيب الشيء بنفسه لان  
الا يعلم لا تكاد تعدم العلم فيكون في معنى دعوى العلم على تقدير ان لا تقدر له يعلم مفعول  
مع ان فهم وهو اللطيف حال يكون مأل المعنى يعلم وهو عالم اي يعلم حال علمه ولا  
فائدة في هذا التعقيب لانه تعقيب لمطلق العلم بنفسه **فان قيل** لان ذلك بل في معنى الا يعلم  
وهو عالم بما ظهر من خلقه وما بطن لانه **فهم** وهو اللطيف الخبير بذلك العلم  
المدلول عليه بالا يعلم مطلقا والمدلول عليه بالحال مستغرق في تعقيب النفس اذ ليس  
بقيل الا يعلم وهو عالم بل من قبيل الا يعلم وهو عالم بكل شيء **اجبت** ان الا يعلم  
اذ انزلت منزلة اللازم من فلا ان يعطى ويمنع يكون للعلوم والاستغراق في  
المقام الخطأ كما صرح به السكاكي كالعلم المدلول عليه باللطيف الخبير فانه مستغرق  
على النفس المدكور ايضا فهم امت وبان في الاستغراق والاطلاق فيعلم  
تعقيب الشيء بنفسه **لينة** ان ردا الى ان المدلول فعول من الدال كالدال  
وهو اللبني والانتقاد فالمدلول من كل شيء المنقاد الذي يدل لك فانه  
نفا في جعل الارض منقاداً لبنى آدم ولو جعلها صخرة فستنه لما شبه الشيء عليها  
لينة منته يمكن هو الابار وشق العيون والامرار وبنى الابنية وزرع الجيوب







فسفا اي غاب به فيها **وهو** وعن ابن كثير في رواية قبل **وهو** واستتم في الوصل  
**وهو** ان كسفتكم الارض بعد ما جعلها لكم ولولا تمسكون في مساكنها وانما يكون من  
 رزقه كغيركم لكانتم انتم اي قبلها منكم لكانتم اي قبلها منكم لكانتم اي قبلها منكم  
 وقيل هو على حذف الى اى من ان كسفتكم **وهو** فيفسدكم فيها **وهو** وهو بدل من  
 نفسه للفساد **وهو** اذ الفاء من حيث ان حق المفسد ان يذكر عقب المفسر  
 في قوله تعالى باي فاربون كالتفصيل بعقب الاحوال في قوله تعالى فاربون اني بارئكم  
 فاقبلوا انفسكم **وهو** تضطرب اي تذهب وتخي قالوا ان الله تعالى يحرك الارض عند  
 الخوف بهم حتى تضطرب وتتحرك فيقلعوا عليها وهم كفون فيها ويذهبون  
 والارض فوقهم تمور فتغيرهم الى اسفل **وهو** ام ايتهم الآية اضرب  
 على الهند يد بما ذكره وانتقال الى الهند يد بوجه آخر **وهو** ان يحطركم حصبا اي الحصا  
 قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي حجارة من السيل كما رسلها على قوم لوط  
 واصلى القبل وقيل الى صبيح فيها حجارة وقصبا كما في قوله تعالى القلح بسندنا  
 وفوزها وقيل سبي فيها حجارة **وهو** كبقائه اذ في اشارة الى ان الله عز وجل  
 يخفي الانذار والمغيب فتعلمون عاقبة انذارى اياكم بالكتاب السنة هي كقصة  
 فنقول ان الله لا يضل الخبير ولا يذوق لعداوي وقيل الله يبرهننا المذير يعني في  
 محي آصلي الله تعالى عليه وسلم وهو قول عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما والفقهاء  
 والمغيب فتعلمون رسولهم وصديقه ولكن هي لا ينطقكم ذلك خوف الكفار من الله  
 التوبيخات الله ذلك الخوف بالمثل والبرهان اما المثل فهو ان ياتي ان  
 الذين كانوا قبلهم كفوم نوح وعاد وثمود واما المثل فهو ان ياتي الله  
 بالعقوبات بسبب كفرهم فقال ولقد كذب الذين الاتية اما البرهان فهو انه تعالى  
 ذكر ما يدل على كمال قدرته وبني ثبوت ذلك ثبت كونه تعالى ذراعنا الصالح جميع انواع  
 العذاب اليهم **وهو** انكارى اشارة الى ان الله لا ينكر بمعني الصالح انكار **وهو** صفق  
 فوادى قوم الطير فنادى ربهم وهي عشرة في كل جناح الواحدة فادى  
 فوه

وقيل ان الله تعالى  
 وقيل ان الله تعالى  
 على شئ الى فضل اي في الارض

وهو صفق فوادى فانه من جيران مكة  
 استعمال الصف للبط كادري

**وهو** فوقهم كجور ان يكون ظرفا كبيرا وان يكون حالاً من الطير اي كائنات  
 وصفات حال اما من الطير واما من المني في فوقهم ان جعلته قالا انك اهلكه  
 ويقبض عطف على صفات لانه بمعنى قابضات والاما عطف الفعل على الاسم  
 باسقاط افعلهن ويضمها نصريح بان مفعولي صفات ويقبض انما هو افعله  
 الطير لانفسها **وهو** ولذلك اي يكون هنم الاجنحة كدث على سبل الخبز ووالله  
 وقتا بعد وقت غير عنه بل يفظ الفعل الدال على ذلك غير عما هو الاصل في الطير  
 وهو صف الاجنحة وبسطها يلفظ الامم للفرقة المذكورة فان الطير في الارض  
 كالشئ في الماء فكم ان الاصل في الارض من الاطراف وبسطها كذا الاصل الطير ان  
 صف الاجنحة وبسطها والقبض انما يكون تارة بعد تارة للاستظهار به على التحرك  
 كما في السباح **وهو** على خلاف الطير يعني الطير الذي خلقه عليه وهو في موضع فلا  
 نزوح فيه الى قول اهل الطبيعة وحيلة ما يمكن الارجح مشاققة ويجوز ان يكون  
 حالاً من الضمير يقبض **وهو** ام من هذا الذي هو هذا لكم الآية قال بعض المفسرين  
 كان الكفار يمتنعون عن الايمان ويعاندون الرسول صلى الله عليه وسلم مقتدين على  
 شياي اعداءهم اعتمادهم على علمهم وعدوهم والى في اعتقادهم ان الاولاد  
 توصل اليهم جميع الخيرات وتنفخ عنهم جميع الايات فاطل الله تعالى عليهم الاول يقف  
 ام من هذا الذي هو هذا لكم الآية ورفق عليهم الذي في يقف ام من هذا الذي يرفقكم  
 فلما استجاب الحق وحصل الامرام قال تعالى لجواني عتو ونفورا فلا يستنبه على احد  
 انه تعالى ان امسك سباب الرزق كالمطر والنبأ لا يوجد رزقا سوا الا كما انه تعالى  
 اذا ارسل عذرا لم لا يوجد جنه بدفعه فتعجب ان امتناعهم عن الايمان ليس بسبب  
 الحق عليهم بل لجوا واهم واعلى فاهم عليه في عتواي عتو وتكبر ونفورا اي تباعد  
 عن الحق واعراض عنه **وهو** عبدل لغوا اولم يروا وجعل ابو حيان ام منقطعة  
 بمعنى بل فاهم كليل لا يفتح الاستغناء فان **وهو** ام لكم جنه على الالتفات للبيان  
 في الهند بد **وهو** الا انه اخرج مخرج الاستغناء ولم يعبد الزوم اجتماع الاستغناء



و فریب دد

*(Handwritten note in Arabic script, likely explaining the term "فرض")*



وعلى

تیرت بجہ نام از علی بن ابی طالب

نفس الودعي والآن نفساً غاراً في موسى  
 أقول قد رواد من الغنائس في  
 ورواد أيضاً من تقدم على صاحب البيت  
 في تفسيره عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن رسول  
 صلي الله عليه وسلم



**وجه** ثانياً من اسما الحروف يقال الدنيا كلها با عليها حرف قال لها الحركات فكانت  
 بعض من ان حرفها من روائه عكره عن ابن عباس في انه تعالى فيها  
 وقيل فاختار السورة وقال عطاء افتاح اسمه نور وهاهنا وقال محمد بن كعب  
 الله بنصرته المؤمنين **وجه** قيل اسم الحوت فان نون يحيى يعني السمك كما في قولهم  
 في فكر نون على السهم وذا النون **وجه** والمراد به الحوت الذي سمي بالنون  
 اما حوت الحوت فيكون اسم الحوت من قال الامام ثم العائلون بان  
 النون هي السمكة منهم من قال انه تسمى الحوت الذي على ظهر الارض وهو **وجه** اقسام  
 حوت العرش السفلي ومنهم من قال انه تسمى الحوت الذي احبس يوسف عليه السلام  
 ومنهم من قال انه تسمى الحوت الذي لطخ سحره بدمه وفي التفسير قال عكره  
 اقسام الحوت لان عكره لا رعى السهم كذا السهم عاود السهم فخصها بدم  
 في حوتها في الجهل اذا كرم الله تعالى ذلك اقسام **وجه** واهل بيت يفسر كونه **وجه**  
 او اليهوت بالبا المنة النجاسة **وجه** فان بعض الجبلة انثارة الى ان  
 الدواة من النون كونه بطلاقة المشاهدة في اهواء النفس استجوابه وفيه  
 على الزحمة في قيمه لا ادرى اهو وضع لغوي او شرعي لكن يجوز ان يتاخر فيها  
 قاله المصنف ثم ان المشبه لابد ان يكون اعرف بوجه المشبه من المشبه  
 واستدل بسبب الحوت والدوات كذلك ثم لا دلالة في الحوت المنكر على  
 ذلك المصنف بعينه هذا وفي القاموس النون من حروف الزيادة والدوات  
 والحوت جميعاً نبيان **وجه** ان النون **وجه** وبوئيه الاول وهو ان النون حرف مفرد من حروف  
 الهيئ سكونه اي في فراه السبع فانه لو كانت اسماً لكانت كلمة تامة معربة كما  
 اعرب القام ومكتوبة بصورة لفظها فانتفاء الاو من يدل على انه حرف هيئ للتحديد  
 ولعله انما لم يقل بدل لجواز ان يكون السكون لاجراء الوصل بحرف الوقف على  
 قيل **وجه** وكنه بصورة الحرف جعله مؤنثاً لا دلالة لان حفظ المصنف ستة متبعة  
 فكم فيه من استنباط فارجع عن قياس الخط وقد يقال ايضاً لو اردت معنى الحوت

النون ص  
 اي واحد من الحوت  
 والمراد به الحوت الذي  
 احبس يوسف عليه السلام  
 او حوت يفسر بدمه  
 في علمت نفسي وعكره الذي  
 اقسام

النون

كان المناسبة بين المتقاطعتين كما ينبغي كم الحليفة والف باذخانه **وجه** هو الذي  
 اللوح يعني ان العلم المقسم به هو العلم المقسم الذي جاء في الحزب ان اول  
 ما خلقه الله تبارك العلم ونظر الله في خلقه بنصفه ثم قال له اجر بما هو كائن الى يوم  
 القيمة مجرى على اللوح المحفوظ انك لم تنصف من الاجال والاعمال والارزاق  
 ثم قسم في العلم بنطق الى يوم القيمة وهو قسم من نور طوله كما بين السبب  
 والارض **وجه** او الذي يكتب به اي ويحتمل ان يراد به جمل العلم المقول على كل  
 فلم يكتب به في السما والارض قال في سورة والف علم نعمة عظيمة من الله تعالى ولولا  
 العلم فاقم دين ولم يصلح عبس والله اعلم بما يصلح خلقه وهذا دليل على انه  
 كما يقول ان المراد بالعلم علم الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية  
 المراد به علم الملائكة من الحفظة والكلام الكتابي **وجه** اقسام به اي بالذي  
 يكتب به لان الاف لم بالذي حفظ اللوح ظاهر الوجه **وجه** لكثرة فوائده ولولم يكن  
 له فنية سوى كونه آلة لخير كسب الله عز وجل كفي به فضلاً موجهاً للقطب **وجه**  
 واخفى اي اغمى **وجه** ابن عامر في روايته هشام واما ابن ذكوان فقد روى عنه  
 الامام والظاهر قال ابن الجوزي الوجهان صحيحان عن ابن ذكوان قال الامام  
 القراء مختلفون في اظهار النون واخفائه فمن اظهرها فانه ينوي بها الوقف  
 بدلالة اجتماع ال كنهى فيها واذا كانت في حكم الوقوف عليها كانت تقدير  
 الانفصال مما بعدها واذا انفصل ما بعدها عنهما وصح التبيين والاطراف لانها  
 انما كتبت في حروف الغم عند الانفصال **وجه** الاضفاء ان همزة الوصل لم تقطع  
 الحروف في قولهم الله في العدد واحد اثنان ولما لم تقطع همزة مبدعها علمنا  
 انها في تقدير الوصل ولما انفصلت صورة **وجه** او هي الواو في ال افراد  
 اظهرها العج كالحا لانها حروف هي والها وكالموقوف عليه وان انفصل لان  
 الاصل في المسوقة على سبيل التقيد ان يوقف على كل واحد منه **وجه** فان  
 النون ال كنه كفي لكل مرادة نظم ندم حتى يصلح دليلاً للمطلوب لان فصح

فقط

ولا ينطق



حروف الفم محل نظر فانها تدغم عند حروف يربطون وتختل الآفقا المصطلح عند فته  
 الناد والتا والجم والذال والذال والراء والبي والبي والصا والضا  
 والطاء والظا والفاء والقاف والكاف فاما كانه منقضى طرأ وعكس الا ان يكون  
 مراد بالافعال ما يعبرها والقلب وحروف الفم ما عدا حروف الحلق فيظهر للكلام  
 وجه صحيح في الجملة **وهو** وقد روي ذلك عن نافع روي الادغام والاظهار عن كلا راويه  
 قالون ووريش **وهو** بن الجري الرواسي عن كل منهما **وقد** وعاهم في النشر  
 قطع له الجرم بالادغام من روائه ابي بكر من طريقه كيب بن اوم وبالاظهار من طريق  
 الهيثمي العلي بن روي الادغام وكلاهما صحيح عن ابي بكر من الطريقين وروي  
 عنه الادغام من طريق حفص بن عمر بن الصباح وروي عنه الاظهار من طريق الغيل  
 والوصفان صحيح من طريق عمر وعنه ولم يختلف عن عبيد عنه بالاظهار **وقد**  
 وقرئت بالفتح وهي انا فته بناء كما في ابن وكيف واخبرت على السكون في الأصل  
 في البناء فخرها واما حركة اعراب ان يكون منصوبا بفعل مخذوف اي افرادون ثم  
 استاء الفيم ففهم والقلم او يكون منصوبا بانه حذف حرف القسم بالفعال فعله  
 الضرف للتأنيث والعلة لانها علم السورة **وقد** بالكسرة لا انتفاء ال كسبي  
 او لانها مقسم بها افر قبلها حرف القسم كواله لا فعلن وهو ضعيف لان حذف  
 حرف الجر وانما كنهه تخفيفا الى لانه المعطية نادى في غير **وقد** على التقطع لان القلم الذي  
 خط اللوح فلم واحد مشيخص لا يصح ارجاع قسمه الى الابد لك لتا ويل وان ارد  
 بهنس القلم يكون في معنى الحج فوجه التفسير عنه بلفظ الحج ظاهر الا انه في الكلام  
 وجه اسناد الفعل الى الالة وفي التفسير بلفظ العقل **واهاب** بان ذلك  
 على تشبيهها بالعقل الفاعل في اظهار المراد ونبي المقتضى **او** لا صحابه  
 على القلم **نحو** القسم القمير لا يصح ان يقسم بالفتح الثاني انا لانه القلم عليهم اولان المراد  
 اصابه انا على الى زوايد بقدر المضاف وينبغي ان يكون المراد اصابه المؤمنين **او**  
 اول الحفظه الظاهر ان الاول منه على ان مراد بالقلم الجنس الثاني على ان

اراد الادغام والافعال  
 المصطلح

العلي

فلم الحفظه وعلى التقدس من ذكر القلم بدل على من يستعمله فصح ارجاع الضمة اليه  
 ثم ان كان المسجل مغرأ بقدر الضمة وان كان معججا **وقد** وما مهدرته فيكون  
 المقسم به نفس الكتابة وان كان قد موهولة يكون المراد به المسطور والكتب  
**وقد** والمعنى ما انت بمنحون منعاً عليك بالنبوة وحقاقة الراي استشارة الى ان  
 اسم ما بمنحون خبره والباء اضافة للتأكيد النفي والباء في نبوة متعلقة بخذوف هو في  
 النص موضع على انه خبره حال من المنوى في بمنحون اي ما انت بمنحون من قبل نبوة  
 ولعل مراد الزمخشري بقوله انها متعلق بمنحون منعاً كون الحارم منع متعلق بمحولا  
 لمجنون لان الى رتبة متعلق به الا ترى انك اذا قلت مرت برجل مضروب في الدار  
 وفعلت في الدار حالاً لا يكون في الدار من صلة مرت ولا من صلة مضروب بل  
 من صلة مخذوف هو كائن او مستفاد لم يرد من احد من النفاة غير ذلك فان  
 قيل كيف يعمل بمنحون منعاً فيما قبل الحارم ان العمل لا يقع الا حيث وقع الفعل  
 فيه والمجور لا يصح وقوعه قبل الى اقول ان الزمخشري والمصنف لهما اليد  
 الى جوابه ولم يمنع الب ان يعمل بمنحون فيما قبله لانها اذ كانت النفي وحقاقة الراي  
 بالحق والصا والمراد بالحق الراي واستفادته الجوهرى الحصف الرجل الحكيم العقل  
 وقد حصف بالقلم حصفاً واحصا الاحكام **انتم** والعامل في الحال من النفي  
 اي انتفي عنك المجنون منعاً وقال ابو حبان ففهم بنوعه ربك قسم اعترض به بين المحكوم  
 عليه والمحكوم على سبيل التأكيد والتشديد والمبالغة في انتفاء الوصف الذي منع عنه  
 صلى الله عليه وسلم **وقد** وفيه نظر من حيث المعنى يريد انه اذا تسلط النفي على مقيد  
 فالاصل ان يتوجه النفي الى قبة لا فقط وقد يتوجه النفي الى المقيد في قبة ولا يمكن  
 اعتبار واحد من هذين في الآتي اذا تعلق الى زعمون واما ان يتوجه النفي الى المقيد  
 فقط مع بقاء المقيد كماله فلم يرد في الكلام وقد يقال المنيا والى الذين في نحو  
 زيد بقا ثم ضا فكأن في القيم في هذه الحالة لا نفي لك كماله في غير القيم في زينة  
 في غير ما لم اذا كان المحكوم به لا تعارفاً لك كماله بلزم من نفيه نفيها والمجنون



وهو وجه ان المعنى لا كان في الجنب في حالة  
ويعلم ان تلك الحالة لا تنكح  
عليه السلام فينبغي الجنب ضرورة

وهذا لا يرد في حالة النكاح بل هو بثبوت القيام به نفي الى حالة ولا يمكن  
اعتبار في الآية كما ثبت عليه فناء بل والله اعلم على الاحتمال في الاحتمال  
بنيهم اياه صلى الله عليه وسلم الى النكاح غير ما قال الامام محمد بن عبد الله بن عباس  
انه عليه السلام غاب عن مكة الى ضيعة جراد فمكث بها فاذابه وجهه تنقيب بلا اعتبار  
فقال له مالك فذكر نزول جبريل عليه السلام وانه قال له اخذوا باسم ربك فابو  
اول ما نزلت من القرآن قال ثم نزل بي الى فرا الارض فتوضأ وتوضأ ثم  
صلى وصليت معه ركعتين وقال هكذا الصلوة يا محمد فذكر عليه السلام ذلك  
لنكحة فذهبت فذهبت الى وورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان قد قال في دين  
قومه ووقفت في النصرانية فالتفت فقال ارسل الي محمد فاسلمته فاما فقال  
هل ادرك جبريل ان نكحوا هذا فقال لا فقال والله لاني بقيت لي وعونك  
لانك نكحت فذكر انهم مات قبل وعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ووقفت  
عليك لواقعة في السنة كفا فريش فقالوا انه مجنون فاقسم الله تعالى انه ليس  
وهو فأتيت من اول هذه السورة ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما واول ما نزل  
فوجه سبع اسم ربك هذه الآية هي ان الله انزل كلامه واعلم انه تكاوهف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة انواع من الصفات الصفات الاولى نفي الجنون عنه ثم انه تكاوهف هذه الدعوة  
ما يكون كالحال ليل الفاطم على صحتها وهو قوله تعالى بغير ربك وهي ما كانت ظاهرة  
محسوسة فيه من الصفات السامة والعقل الكامل السيرة المرضية والبرائة من كل  
عيب الاضاف لكل محرفة ووجود هذه الصفات ظاهرة مكشوفة باني حصول الجنون  
فيه فدل ذلك على كونهم كاذبين في قولهم انه مجنون والصفة الثانية هي وان  
لك جراً غير ممنون اي لاجرا على احتمال طعنهم فيك الجنون وكهولة او على اطلاع  
حكم الله تعالى انهم وعابهم الى توحيد وطاعة باظهار النبوة والمجرات وعدم  
المبالاة بنبيهم اياك الى الجنون وفي الجنون قولان احدهما وهو قول الاكثرين  
ان المعنى غير متقوس ولا مقطوع يقال منه السيرة الضيقة والمناهي الضعيف  
ومن

ومن الشئ اذا قطع والقول الثاني انه غير مكدر عليك سبب الصفة الثالثة  
فهي انك اعل على خلق عظيم وهو كالتفسير لما تقدم من قوله بغير ربك وتقرين  
لمن ماله بالجنون بان ذلك ككب وحفظ لان من انصف بما فيه من الافلاق  
الحمد والافعال المرضية يكون في غاية البعد من الجنون لان افلاق الى نبي  
بينه وكلمة على في قوله اعل على خلق للاستغناء فدل على انه عليه السلام مستعمل  
على هذه الافلاق ومستعمل عليها حتى صارت بمنزلة الامور الطبيعية والارباب  
قال تعالى لا اسئلكم عليه آخرة وانا من المتكلمين اي لست متكلفا فيما  
يظهر لكم من افلاقي لان المتكلف لا يدوم اذرة طويلا بل يرجع الى الطبيعة الخلق  
ملكة نفست بسهل على المتكلف بها الايمان بالافعال الجملة ونفس الايمان  
بالافعال الجملة شئ وسهولة الايمان بها شئ آخر فاني لست اني باعتبارها  
كفصل تلك السهولة اي الخلق ويسمى خلقا لانه لم يوهه ونبأته صار بمنزلة الخلق  
التي جبل عليها الانس وان اصحاب في كونه ملكة راسخة الى اعم عمال وطول  
رحمة ومجاهدة في فعلت كانت خلفه القرآن اراوت انه عليه السلام كما منجلا  
بما في القرآن من تكادم الافلاق ومنجلا عما يزرع عنه من شيئاها عن انس قال قد مت  
النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف لا لم تصفت ولا الاصف  
عن انس رضي الله تعالى كان اذا كان صاحب الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون  
الذي ينزع يده ولا يعرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يعرف وجهه  
عن وجهه ولم ينزع يده من يده حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يصيبه اندرون ما اكثر ما يدخل الناس لنا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان  
اكثر ما يدخل الناس النار الا جوفان النمر والفزع وقال اندرون ما اكثر ما يدخل  
الناس الجنة قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى  
الله وحسن الخلق قد افلح المؤمنون بدل من القرآن قبل لم يوجد في اكثر  
الروايات ذكر قد افلح المؤمنون وقال شيخنا رحمه الله بل رواه البخاري في الا



المحضات الموهبات التي هي  
انضامها اذ اوصيك

والتي والى كم في الكسوف استظم خلقه لفظ احسن له المحضات من قوله  
وهو من مخالفة ومدة اتم وقيل هو الخلق الذي احره الله في كفاة العفو  
واذ يعرف واغرض عن الجاهلي **في** تنبيه ويصبرون قال ابن عباس رضي الله عنهما  
فستعلم ويعلمون يوم القيمة هي بين الحق من الباطل وقيل فتنبه ويصبرون  
في الدنيا بطول وعاقبة اكرم بقلبه الاسلام واستبلاك عليهم بالفضل والتميز  
مربيا مفضل في المفضل لعلنا في وكون منهم اذلة صاغرين قال مقاتل هذا  
وعيد بعباد يوم بدر **في** ايكم الذي فاني بالجنون اشارة الى ان ايكم مبتدأ  
في المفعول بمعنى الجنون فبكرة وسكن الجنون مفتونا لانه فاني اي كمن بالجنون  
البارز في المنة على من يسوي كافي بحسب زبد وهذا الوجه ضيف لان  
البارز اذ لا في المنة الا في فسك فقط **في** او بايكم الجنون فيكون الباطل ايضا  
كوبه داود وكبر ان يكون للظفر والمفتون بمعنى الفتون وهو الجنون والمصيبة  
يحي على وزن المفعول كقول المفعول والمجد والميسور يقال ما فلان مفعول  
ولا محلود اي عقل ولا ملاذلة **في** او باي القرين وجه ثالث جعل الباطل في  
وفر ضمة الخطاب في ايكم بالقرين مع الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يفرق بين ولا يعبر عن الفرد بالقرين ويدل على كون الخطاب عليه السلام  
فرسين ما سبق من **في** كما فسره ويصبرون فان الخطاب فيه له عليه السلام  
ولا بد من فيه الامة فيبغي ان لا بد من الامة في الخطاب بايكم ايضا الا انه دخل الامة  
في الخطاب وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امته فرقا وجماعة فرسين فرقا  
آخر لئلا يبره ان يقال كيف يصح جعل الباطل في مع انه لا يصح ان يقال وواحد  
بما ينفذهم في ايكم زيد وكقول الكلام ان الخطاب في ايكم وان كان كسب الظاهر  
مختصا به عليه السلام وبقرينة كبرى الكلام فيه على ما سبق ولا يتأخر لكنه  
لكل باب في الاختصاص حقيقة لدق قول الامة فيه ايضا **في** نصه يري  
القرينين وهذا الوجه الاوجه لافادته التوفيق باي جمل من استم والوليد

ويجوز ان يكون في الالعب  
السوم في زيد

بن

بن المغيرة واخرها كصح كما سئلون غدا من الكذاب الا وسلا من  
البادر وهو زبادة الباني المنة في التنبه وجعل صيغة المفعول بفتح المنة  
**في** كما ان ربك هو اعلم من فضل عن سبيله فليكن لما ينشئ عنه ما قبل من  
هو نهم كمن لا يفتي على احد فاما كيد لما فيه من الوعد والوعيد اي هو اعلم من فضل  
عن سبيله كما المؤدى الى سعادة الدارين وهم في نية الضلال منور الى  
ما يقضيه الى الشفاعة الابدية وهذه اهو الجنون الذي لا يفرق بين النفع والضرر  
بل كمن الضرر نفعا فيوشه والنفع ضررا فيبهه **في** كما وهو اعلم بالمرئدين  
الى سبيله الفايدين بكل مطلوب الناجي كما عن كل محذور وهم العقلاء المرفح  
فجرى كلاما من القرينين حسب استحقاقه من العقاب الثواب اعاد ان هو اعلم بالبارز  
التقريب **في** وهم الى باي على الحقيقة يعني ان مقتضى الظاهر ان يقال وهو اعلم  
بالمرئدين والعقلاء لانه المناسك سابق من **في** كما فسره الآية وسنبسط لكم  
عن قريب حيلة الى ال ونبينه عندكم الجنون عن العاقل بان يكون مفضل في  
العلو مفضل على الكفرة والمشركين ويستولى عليكم العقلاء الذلة بالفضل  
والاسير والرهبة كما نوا يوم بدر وبعدة هذا في الدنيا وفي الآخرة الامر اظهر  
واوضح الامة وضع العقلاء والممنون موضع المجانين والعقلاء استغرابا بان  
الجنون في الحقيقة هو من عصى ربه وفضل سبيله العاقل من الطاعة والسمع  
سبيله **في** ما نهى عن التمسك على معاصاة رؤسكم وكما نوا يدعونهم الى  
ان يكف عنهم لكي يوافوا الله كما عن ذلك مرة بالتمرد ووجه قوله وقوي  
فلم يبد لك مع ذلك قلة العدو وكثرة الكفار فان هذه السورة من اوائل فائز  
قال الله تعالى ولولا ان نشدك لعدك لتركن اليهم شيئا قليلا وقيل فلا تظن  
المكذبي اي فيما دعوك اليه من موافقتك بايهم في دينهم الحديث **في** والعاقل للعطف  
اشارة الى جوابا يقال لم رغب فيه بنون ولم ينهض ضار ان وهو هو النعمي  
وتعريف الجواب انه معطوف على نه من فيكون داخلا في غير لو وليس الجواب

بمعنى عصاة  
عصاة من اي عصاة

توسين



التمني حتى يسقط نونه اي تمنوا الوفاة فيفعلون مثل فعلك عطفًا لاجراء عليه  
 ولا كما قاله وعلى هذا الظاهر ان لو مصدر ربه وقد استلحق له الى ان لو مصدر ربه  
 ايضا اي ودوا النذاهن في تفريرة متماح والاولى ان يقال ودوا النذاهن  
 بان تذهبهم اولادهم بنون بعدة **او** للبيته اي لا فائدة ان ادها رسول الله  
 لا يهاهم وهذا المعنى كما يحصل نصب المضارع الواقع موقعا للتمني باضمار ان يحصل  
 ايضا بان يحصل المضارع وهو منبذ اخذ في اي فهم يذهبون **ح** ولا بد ان  
**ع** وان كان المعنى طريقا فللمبلغ ان يكتفى بها ما لا سيما ان الاسم يدل  
 على العدة بشانهم على الملاينة والموافقة وعلى تقدير فعله فبمبدأ مخذوف  
 يجوز ان يكون فيدهنون للاستقبال وان يكون للمضى على معنى فهم الآن يذهبون  
**و** اي ودوا ادها تلك فالنسب عن التمني **و** على انه جواب التمني يعني المفهوم من  
 ودوا ومن زيادة كلمة لو وقد يحصل عطفًا على المنوهم كانه توهم النطق بان نصب الفعل  
 على هذا التوهم وهذا التاميم على القول بمصدر ربه لو ما دخل وقد يقال ان لو هنا  
 حرف كان سبغ لو فوعه غيرة وان جوابها مخذوف ومفعول الودادة ايضا مخذوف  
 تقديره ودوا ادها تلك النذاهن بدلالة ما بعده **و** تقديره ان لا يترك  
**ف** كنه الحلف وتقدم هذا الوصف على سائر الاوصاف الزاجرة عن الطاعة لكونه  
 افضل في الزجر وكفى به مزجرة لمن اعتاد الحلف **و** حقه الراي اي وكفى بلسان  
 على مفارقة رايه كونه هلافا فانه يدل على انه لا يعرف عظيم الله جلالة افعه لو عرف ذلك  
 لما قدم عليه كل حاجي ومن لم يكن عارفا بعبودية الله تعالى وكان متعلقا بطلب  
 الدنيا كان مرتبى الراي **و** يدل على ان غرة النفس كالالفعل بما يحصل  
 عرف نفسه بالعبودية وان ممانتها وسفاهتها الراي لا يحصل الامن بفعل عن سيرة  
 العبودية **و** غيا لهما صيغة المبالغة من الممزة وهو اللغز الفرب طعنا  
 بالبداهة العباد او كذاهما واستغفر للمعنى الذي يذكر الناس بالكرهه ويظهر  
 عيوبهم وقيل الهما الذي يهمل الناس ويهملهم بيده والما بالذات  
 وقيل

وقيل الهما الذي يذكر الناس وجوههم والما الذي يذكره مغيرهم وقيل  
 وقيل هو الذي يهملنا فيه المي وقيل مفتاح كل لحووم الناس لطفه الغية  
**و** بنمى اي بنى من النية بين الناس ليفسد بينهم يقال نعم نعم غا ونمى اي  
 بمشي السعاية قال عليه السلام لا بد من الجنة عام **و** يمنع الناس عن الخير  
 الخبيث بالمال اي انه يحيل مباح المال ان ينشأ في وجوهه وفيه لا يمكن ايضا  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما يمنع عن الاسلام ولده وعشيرة فقل كان للوليد  
 بن المغيرة عشرة من البنين وكان يقول لهم ولا قارب من شيء منكم دين محمد لا  
 انقذه بشي ابد او المصنف هو التكاثر الخيرة او لا ليل كفضة يعطى الوصية  
**و** متي ونية الظلم اي بني وزالحج والحيان بظلم على الناس يمكن عمله على جميع  
 الناس فان جميعها نجى وذن عن هذا الاعتدال **و** حاف غليظ وقيل القتل الشديد  
 الخفية وقيل الفاحش اللئيم وقيل هو الاكل الشرب لقوى الشرب يوضع  
 في الميزان فلا يزن شعبة يدفع الملك من ادلك في جهنم بالدفعة الواحدة  
 سبعين الف رجل عتل اي سريه الى الخبيث **و** بعد ما عد من من له اشيا  
 الى تعلقه بالرجح لا يقتل وهدى على بانسبه اليه تقرير الكفاف وقبه ولالة على  
 دعوته استد معاييه كما في نظيره في قوله والملايكة بعد ذلك ظهير **و** ذي اي  
 فاصح بالقوم وليس منهم والرمم من كل شيء الزبادة وزينة الاشياء  
 يقطع من اوتها فتستخرج ويبس كذلك كشيء المعلق من خارج والما حصل  
 ان الزنيم ولد الزنا الملحق بالقوم في القوم نسب لستهم وكان الوليد كذلك  
**و** في الكفاف وقيل بفتامه ولم يعرف حتى نزلت هذه الآية فيل جفاة ودعوه  
 استد معاييه لانه اذ ابقا وغلظ طبعه قلبه واجبره بكل معصية ولا ان لفا لب  
 ان النطقة اذا فشت خبت الناسى منها ومن ثمه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا بد من الجنة ولد الزنا ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له  
 ثم فيهم كما كان من الذين آمنوا وقرأوا الحسنى **و** رافعا على الذم **و**

الافلاق

بالعكس



الماعزة  
 الفأفة نفونه لما يدل عليه بعد ذلك الرخمة نيم من الرخمة وهي الرخمة من حلقه  
 يقطع فمها معلقة في حلقها لانه زبادة معلقة بغير اهله قال في ذلك صبيحة  
 كان اثره الى ان فهم ان كالمفعول له وان المصداق رتبة مع ما في حيزها مجرورة  
 بلام مقدر في معلقة بلام مجزوف دل عليه جملة الشرطية بعدها اي كيف وجد  
 لان كان قبل وجه الدلالة ان فهم في حق الاباء انهما اسما طرية الاول الى كسر  
 ووجهه ونكته في ان ما بعد الشرط فان قلت فليكن ظرفا قلت لا داعي الى  
 اخراجها عن الشرطية لصلوح فهم قال اسما طرية الاول الى الجواب على الشرط  
 الفخية اه فلا يلزم هو ان الاطاعة عند فقد الشرط لانه يعلم هو ان شرطها بطريق الدلالة  
 لما ورد على قراءة ان كان بان الشرطية انه كيف يصح من الله تعالى ان يعطى من  
 الاطاعة على الشرط مع ان الشرط لا سببا بكتلة ان يستدعي الجمل تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا انما رآه الى دفعه الا ان كان كالمسألة او بالتعليق حقيقة بل ما يلزم من  
 كون التعليق عليه سببا وعلية للتعلق بغيره بعبارة التعليق عن علية الاطاعة  
 المنهية عنها مكانه قبل لفظه بعلية كونه ذاملا في هذه التوجيه يحصل التوافق بين وانه  
 فتح الرخمة وكسرهما في ان كان ذاملا واما بيان صرف الشرط المذكور الى المنى ط  
 وعلية من قبله بان نزل من شرطه للاطاعة بمعنى لا يجعله علية لها مع ما فيه من المنا  
 التي يقتضي ايجها كما بالكلمة وتطير صرف الشرط الى المنى ط بها صرف التنزي  
 البه في فهمه كما دفولاله فولالب لعل يذكروا كجسي فان ظاهر اللفظ في الموصفي  
 يدل على ان التنزي والتعليق من المتكلم وهو الله تعالى وبما الخفيفة من المتكلم المنى ط  
 وهو محمد وموسى وهارون صلوات الله عليهم اجمعين وفيه كما سنرى في كجس  
 سمة اي علانية يعرف بها في على الانف وفي التنزي عنه بلفظ الخ طوم استنها  
 لصاحبه لانه لا تسهل الا في القيل والخبر والبقير اعطاء الناس بالاسماء الموصوفة  
 لاستنهاية تلك الاعضاء من الحيوانات يكون اخفا فاما كماله من اذاعه عن شفا الناس  
 بالفرنس وعن ايدهم وارجلهم بالافلاط والكوافر وكلما كان حيوان اخفى في  
 كانت

كانت الاستنهاية اشده والكثرة في قوله ايضا انف الوليد قبل الوليد من الشهرين  
 روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم ما نواكلهم قبل بذر قال صا ح الكشف  
 هذا ضعيف لان ابا جهل قيل يوم بذر والثلاثة الاخر وهم الوليد والاسود والاف  
 ما نوا قبله فلم يسم احد بذلك الوسم الذي بقي اثره مدة صوبته في قوله وفيه  
 عبارة عن ان بذر له غاية الا فلا ل ذلك لان الوجه اكرم موضع في الى والاف  
 اكرم موضع من الوجه لا ارتفاع عليه فالوسم على الالف غاية الا فلا ل والا هانه  
 لان السمة على الوجه شي فكيف بها على اكرم موضع من الوجه وفيه او سبو  
 وجه يوم القيمة فعلى هذا يكون المراد بالخرطوم الوجه فان النجوا بطلان السبب  
 من الشيء على كل شيء كشيء اي سبب له في الاخرة علانية يعرف بها اهل القيمة  
 انه كان عالما في عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي انكاره الذين الحق بتميز  
 بها عن سائر الكفرة في الاخرة كما تميز عنهم في الدنيا سمة الانكار والتكذيب  
 في انما بلونا الآية لما قال تعالى في حق ذلك لعل لا يتم الاصل ان كان ذاملا  
 ونبى كفو وعصى عمر استنها ما على سبيل الانكار يبي في هذه الآية وفي  
 فتح انما بلونا هم الاى انما اعطيتا المال والنبي وسائر اهل من اهل مكة  
 على سبيل الامني ان ليعرفوه ويوسلوا به الى طاعة الله وشكر نعمه فان لم يفعلوا  
 ذلك فانا نقطع عنهم تلك النعم ونفس عليهم انواع البلاء والافات وقد استلنا هم  
 ببعض منها كالجوع والعطش والكاف في كانه موضع النفس على انما نفت ليعرف  
 محذوف ما صدر به اي بلونا هم ابتلا من ابتلا واصحاب الجنة واقطع بلونا  
 وليعرف منها جواب القسم جاء على خلاف منطوقهم ولو ما على ليعرف منها  
 بنون المتكلم ومقتضى هي قال من الضمير المرفوع المقدر في فهم ليعرف منها اي واهلها  
 وقت الصباح يقال دخل فلان وقت الصبح والصبرام قطع غار الخيل من  
 اذا قطعوا لا يستنون جملة مشافهة او قال من ضمير ليعرف منها او من  
 المنوى في مصبي الى ان ترك الواو في المنى اذا وقع هالا ارجح نفس عليه السكالي

اصبح فلان اذا



وغيره **وهو** غير ان المخرج ان يقع ان شأ الله فلا يكون  
 المذكور هو الشئ المنفصل بالمصدر النسب المخرج لا يتعلق به النسبة  
 فاما قلنا اكرم القوم ان شأ الله فالمخرج هو المالك اكرم الذي لم يتعلق به النسبة  
 فلا يكون المذكور بخلاف اكرم القوم الا ان كان المخرج به هو زيد نفسه هو المذكور  
**وهو** اولان من لا يخرج الا عطف على نفسه لما صاحبها الا والقرابة بين الوجهين ان  
 الاطلاق في الاول علاقة المثل به وفي الثاني للمساواة في المعنى ومنه الوجهين  
 على ان يكون مصطلح النية اصل من الاستثناء وفي كلام والوجه الثاني هو الذي  
 اشارة صاحب الكتاب حيث قال فان قلت لم يسم استثناء وانما  
 هو شرط قلت لانه يؤدى مؤدى الاستثناء من حيث ان معنى قولك لا يخرج  
 ان شأ الله الا ان كان شأ الله واذا لا يستثنى اى لا  
 يخرجون عطف على نفسه ولا يتبعون فيكون الاخرى مستثناة عن الافراد  
 مطلق ومفعول محذوف **وهو** فطاف عليها طائفي افاطها كفهم واخطبهم  
 وقرئ طيف **وهو** مبتدأ منه اشارة الى ان كلمة من لا يخرج كالتبني الذي  
 صرح بخارجه وشبهت به من حيث هلاك غارها وعدم بقاء شئ منها فيها  
 وهذا لا ينافي في هلاك جميع ما فيها واعتراقه كاردى عن الكل ان الله تعالى ارسل  
 عليهم نارا فاهتدفت وهم ياتون فانما لما اشتهرت كانت شيرة بالمصروف  
 في هلاك النار ان حصل الاختلاف بينهما في امور اخر فانما اشتهرت  
 اشياء بها وسائر نباتاتها وغاراتها فانما لان شئ السنان الذي قطع  
 غار اشجارها مع بقاء سائر ما فيه بعينه الا انما لغزها له من هذا الوجه  
 لا ينافي في شئ منها به في هلاك النار **وهو** واسودها كما عطف التفسير  
 لما قبله الا لا اختراق في الليل **وهو** سمي اسر الليل والنهار فهو في الاطلاق  
 عليها بمعنى المفعول ايضا **وهو** او كالرمال فان الصبر كما يطلق على الليل والنهار  
 يطلق على حالي فطقة ضجة من الرمل منصرفه عن سائر الرمال وقيل الصبر

انضائه

رملة

رملة معروفة باليهي لا تبنت شيئا فعلى التدبير من شربت الجنة وهي محزنة  
 بالرملة التي لا تبنت شيئا ولا يتوقع منها نفع وصلاح عن القرطبي ان الاله  
 وليا على ان الغرم مما يؤخذ به الا انك لانهم غرموا على ان يفعلوا ففعلوا  
 قبل فعلهم ونظيرة قوله تعالى ومن يرد فيه الجا وبظلم ينفذ من عذاب الله  
 وقد صح انه عليه السلام قال اذا التقى السنان سبهما فالتقابل والمقتول  
 في النار قيل رسول الله هذا العاقل فما بال المقتول افعال انه كان حرا  
 على قتل صاحبه **وهو** اى احر هو اعلى ان ان نفسه **وهو** او بان احر هو على  
 انها مصدرية فانما قد توصل بالآخر **وهو** اليه عذوبة متعلق بالفعل المذكور  
**وهو** وقد نية الفعل يعلى الا بنى على ان غدا لا يتعدى يعلى قال ابو حنيفة الذي  
 في حفظي ان يتعدى يعلى قال ان غدا قد غدا على شئ كرام شئ وانى واذا  
 لما شئ **وهو** في العاموس غدا عليه غدا او عذوبة بالضم **وهو** اولتية الغنم  
 للمصراع الا يعنى في كون قصد القادى هو القطع والاهلاك احرار المال **وهو**  
 ان كنتم صابريين جوابه محذوف اى فاعذوا **وهو** وضع بفتح الفاء **وهو** ان  
 لان النجاسة في معنى القول ويجوز ان يكون مصدرية اى يتنج فتون من الكلام  
 وهو قول بعضهم لبعض على سبيل الافعال والحق ان لا بد فليكن اليوم عليكم  
 مسكون هو في صورة نهى المسكن عن له قول والمراد منهم عن التمسك الذي  
 هو ملزوم الجهول والكنانة ابلغ **وهو** على اشارة القول على المذهب البصري  
 اهل الكوفة فيجوزون تنجي فتون مجرى القول وينصبون به **وهو** على تنكيد نفع  
 وسكونها في آلهامون نكيد عيشهم كونه استند وعشر لا غير شية ان  
 نعيم الحار لغصه النخصص **وهو** فاعذوا من حال من فاعل غدا او فاعذوا  
 على نعيم غدا معنى الصبر **وهو** او عذوا اصابي على التمسك على ان يكون على حرم  
 حال امن فاعل غدا او فاعذوا من اما حال ثانية واما حال من ضحية الى الاولى  
 فالغدا وعليه هذا الوجه عندنا اعتبر مفردا عليه الوجه الاول **وهو** وقيل الحرم

الكاف



نحو القصة عطف على ما قبله

بمعنى المرد بفتح الهمزة وهو الغضب فيكون على متعلقا بقاودين مقدما عليه للحكمة وقيل  
 القصة انما يقال من باب ضرب اذا قصد نفي على حروف حال  
 من فاعل غدا وادقاودين حال مقدمة اي كانوا الجسد انهم فادون على صرام  
 كذا واجتباها ولم يعلموا ان قد حصل بينهم وبين ما يستحقون **وهو** الاضيق  
 بعضهم كمنى حركة الغضب او شدة وكجز الاضافة ونزكها على ان يكون بعضهم  
 فاعلا للمصدر ويجوز في القصة ان يكون حقيقيا او عاليا او اضافيا كقصة  
**م** جرد والجنة المعلقة اي بقصة الجنة المعلقة قصة او الجنة المعلقة هي التي رآها  
 الدفيل والنهار **م** وقيل علم بجهنم في نبيها كون على متعلقة بقد وادى غدا  
 على تلك الجنة مقدرة على نيل دراهم في جهنم **م** اي غدا والى جهنم اية  
 الى ان على حروف حال من فاعل غدا **م** فادين عند انفسهم حال مقدرة  
 افا عند اهل الجنة فلا يتم يقولون القدرة مع الفعل واما المعنى انه فهم وان  
 يشنون القدرة قبل الفعل ولا يجعلون المنوع عن الفعل غير قادر **الآية**  
 ينبغي ان يكون المراد بهذا القدرة التي هي للنفوس عند هم ايضا فان التقيد  
 كقبول اقل القدرة ليس معنى كثير **م** ويدل على هذا المعنى اي يدل على ان  
 المراد بالنسج هو ذكر الله والتوبة اليه قولهم في المقالة سبحانه **الآية**  
 فان الاعتراف بالذنوب من التوبة وفي الكافي فيكون كما كان يدعوهم اليه التكلم  
 به على اثر مفارقة الخطية ولا لكن بعد هذا البصرة اولوا لا يستنون اي يقولون  
 انشأ الله وكان الاوسط حرام على الاستئذان اذ افسحوا فلم يرفعوا الى راس  
 وعن الحسن الصلوة كانوا يتوانون في الصلوة والالتفات عن الحث  
 والمنكر وكانت لهم لطفا في ان يستنوا ولا يكرهوا **م** اولاه تنزير عطف  
 على انشأ ركاها فهو وجهان لتسمية الاستئذان **م** وقد روي انهم  
 ابدلوا خبرها **م** روي انهم نفاذوا وقالوا ان ابدلنا الله خبرها لنهتف  
 كما صنع ابونا فدعوا الله تعالى ونفخوا فيه نفثا فابدهم الله تعالى من ليلتهم ما هو خير  
 قالوا

وهو ما ياتي الى راجا بها اي كقصة قوله  
 راجا او ساء في تفسيره بعض الفضلاء قال او ساء  
 اي اذ لم يستلهم في الكافي فاعدهم  
 خبرهم من قولهم هو من ساء قوله واطل من  
 ساءت ماله من قوله واطل من ساء  
 ساءت ماله من قوله واطل من ساء

م

قالوا ان الله تعالى ارسل عليه السلام ان يطلع تلك الجنة المحنة فوجد بها من  
 الشام وبأخذ من الشام الجنة فوجد بها مكانها وقال ابن مسعود ومنه  
 ان القوم اخلصوا وعرف الله منهم الصدوق ابد لهم الجنة يقال لها الجنون فيها عيب  
 يحل منه الغل منه عقوقا وقال ابو خالد البجلي دخلت تلك الجنة فرائت كل  
 عقوق منها كارهل الاسود القاييم وسيل فتادة عن الصالح الجنة اهل من اهل  
 الجنة اهل من اهل النار فقال لقد كففتي نبيا وعن الحسن قول اضحى الجنة انا الى  
 ريتا عيون لا ادري اياها كان ذلك منهم او على حد ما يكون من المشركين  
 او اصابهم الشدة فوقف اراهم والاكثرون على انهم تابوا واطلوا فكلا  
 القصة **م** وروي بديلنا بالتخفيف الشدة بفرقة نافع والى عرو والتخفيف  
 قراءة التباقي وفيه كماله لار من معوقين من عادة المصنف لعمقها كانت  
 جارية على جعل ما اتفق عليه الفراء اصلا وتخصيص الرواية بصيغة المجرى بالسواء  
**م** والى لانتها الرغبة الجوهرية رغب في الشيء او اردته ورغبت عن الشيء  
 او المرددة ولم يذكر بغيره بالي ففسر المصنف لعمقها بان ارادة الله تعالى  
 بغيره جاء عفو ولا طمعية وكلمة الى لسان ان منتهى رجاهاهم الاله **م** كذلك  
 العذاب جملة من مبتدأ وخبر مقدم لا فائدة الا لقصة الا لعمق اللام للعب **م**  
 في الدنيا قد به بغيره فاعده **م** ان للمنفين اي من الكفر والمعاصي **م**  
 في الآخرة عند الآخرة لانه لا ملك فيها حقيقة وصورة الا لله تعالى فكانها  
 حاضرة عند تمام تصرف فيها كيف يشاء **م** او في جوار القدس اي  
 عالم مجاور اي مناسب لقدس الله تعالى وطهارته في كس المراد عند المكان  
 بل عندية المكانة المنزهة عن الجنة والتخفيف **م** ليس فيها الا التسم مع القصة  
 مستفاد من الاضافة اللامية الاضافة منه **م** الى لسان نظامه مستف  
 وانما اني بلسانك **م** انما انما لسانك كالمجرى الى لسانك عطف على تقدير  
 يقتضيه المقام اي كخيف في الحكم فجعل لسانك كالمجرى **م** انكار بغير ان التمر

ليس



للايمان **م** التفت من الغيبة الى الخط **م** واستعار في مجموعته المقام  
 في تدريس الطاهر ان فيه صلة تدريس والضمير للمكان في كوز تعلقه بمعلق  
 الخصة الضمير للحكم اي في بيان حكمهم هذا وتدريسون قال من ضمير الخط او استناد  
**م** لانه المدروس فيكون مفعولا واقفا موقعا المفرد فلا يكسر همزة ان  
**م** ويجوز ان يكون مكانه كمدروس قبل الوقوف على الوجاهة غير قلت  
 بل سهل فان المدروس في الاول ما انسبك من الجملة وفي الثاني ان الجملة  
 وقيل ينبوع من هذا الوجه فيهم فيه للاستغناء عنه بغيره او لا وجه النبوة  
 بكنة المؤلف في كنهه نغيبا للناس مطابقة ان في هذا الكناية او كذا مع  
 انه ان في مضمونك بينه وبين الوجه الاول فلا وجه للتخصيص كمنع الكسب  
 كون الضمير الطاهر انه اليوم الغيبة المعلوم بدلالة المقام وما يقال ان لفظ صاحب  
 ان فيه ثانيا يوجه الى المكان المدلول عليه بغير علمهم ولهذا لم يكره  
 ثانيا عند ابرار المعنى ففقدت فان كلمة عند هنا ليست كالمقصود المكاني كما  
 لا يخفى وان ترك لشكره يكون للاكتفاء بالياء اوله لانه على كون الضمير للمكان  
 لا الغيبة **م** او استنادا فيوقف على تدريسون والمعنى ان كان لكم كيات  
 فلكم فيه فاختارون **م** بذلك الحكم فائمه استارة الى ان بذلك معلق بزرعهم فان  
 الزعم هنا بمعنى الفاعل بالدعوى والجملة اي ابرار بذلك الحكم وبالاخص في حق علي فائمه  
 كما يقال زعم القوم للفاطم باصلاح امورهم **م** اذ لا اقل من التقليد بريدان  
 المراد بيان انه لا يسلم لهم ولعل على انبات هذا المذهب هو التسوية بيني  
 المسلمين والمجاهدين في الثواب والخلاص من العقاب والاولى نقل وهو كانت  
 يدريسونه فليس لهم ايضا من يوافيهم من العقلاء في الذهاب الى هذا  
 القول حتى تقلدوا بهم وذلك على انه باطل من كل الوجهة وقيل في تفسير  
 هذه الآية ان المعنى ام لهم شيئا يعقدون انما شرعا لله تعالى فيعقدون  
 ان اولئك الشرع كما يجعلونهم في الاخرة مثل المؤمنين وانما اضاف الشرع

تفسير

اليهم

اليهم لانهم جعلوها شرعا لله تعالى هذه القوة تكامل من شرها بكم من يفعل  
 من شئ **م** يدل عليه الاستحسان اي يدل على حكمهم وذلك استحضارهم  
 هذا يدل ولم يوجد ذلك البصر ومنه نسخ الطبعي ولذا لم ينقله كتابه وهو الوجه  
**م** تبيها اي ذكره على ترتيب للتبعية **م** على مراتب النظر اي في القوة فاف  
 لعقل افواها ثم الوجي المتلوم غير المتلوم عند التقلد من مراتب النظر للتقليد  
**م** وقيل المعنى الا فعلى هذا يجوز نقل يوم يكشف بصره فليكنوا او اما على الوجه الاول  
 فنقله باذكاره كان كيت وكيت **م** قال فائمه الطائي والمقصود من است  
 الاستشهاد على ان الكشف عن الحق والشرع عنها جرى مجرى الميز حيث  
 استعمل فيها لا يتصور ساق **م** افوا الحرب لست اي لا يبالى باستعداد  
 الحرب جرح منها او لا كالحاروات شدة زاه شهابه وكثرة **م** او يوم  
 يكشف عن اصل الامر به بذكر الاصل على وجه الاستعارة وحقبة الشئ  
 هو الاصل وعوارضه فروعها **م** مستعار من ساق الشجر فانها  
 اصله الاغصان تنبت عليها **م** وفي الاذنك فان الاذن يقوم ويعتمد  
 عليها فكانت كالاصل له **م** والتكثير للتحويل يعني على الوجه الاول **م**  
 او التعظيم يعني على الوجه الثاني **م** والتعلل للشيء او الى ال قبل فيكون  
 المعنى على بناء المفعول يكشف الله الشئ او الحال عن **م** فيفيض اذها  
 الشئ الى ابداء الشئ كما في قولنا كشفت عن وجهها القناع وليس  
 الشئ او الحال **م** استرا على الاذنك **م** اجبت كجوز جعلها سيرة فان المخدرة  
 في السيرة جعلها مكانها ففعل السيرة فيقال يكشف الشئ او الحال  
 عن **م** وهذا كما نقول كشفت زيدا عن جملته اذ ما لفت في اظهاره لانه كان  
 سيرا على جملته سيرة معاشته فابنته واظهاره كمال الاظهار انتهى فان  
 قلت هذا لا يفي في اصل المخدرة وهو الدلالة على اذهاب الباطنة قلت اذا كان  
 اذهابها على الاصل الدلالة في كشف الشئ لا على الحقيقة لا يلزم مخدور

وتتبع اخوانه ملازم لا ينفك عنها في الزيادة  
 كما لا ينفك الاخ عن اخيه شرا بغيره

وقد والفعل للشيء او الحال اي يوم تشد الى الشئ  
 كما نقول كشفت الحرب عن ساقها على الجاهل وعلى  
 قراءة تكشف على البناء للمفعول فالمعنى كما ذكره  
 كشف لمحرم قدرته

سباغ



لكن لا تخفى بانه من الكلف ما ذكره من المثال مصنوع لا علة له وان قل من هذا  
تلكا ان يقال فمعه من في بدل استمال من المستر في الفعل وكان الاصل  
يكشف عنها اي عن الشئ او الى الالف فتخرج الى فليس واستر الضمير او الى الالف  
اي حال التخرج وما يقربها **في** نوبتها فانه اي لا تكلف يوم القيمة وانما هو يوم  
الحب والجزاء **في** ان كان اليوم يوم القيمة وذلك لان الامر بالسير في الدعوة  
من التكليفات لا يكون يوم القيمة فلا يكون الدعوة فيه الى السير على سبيل  
التكليف بل على سبيل التوبيخ والتخويل **في** او يدعون الى الصلوات وفيه  
وتشريف **في** لذهاب فيه بتعريف المراء بالاستطاعة المنفية  
القدرة الشرعية لكن الاشترط ما لم يكن يومهم بل يكون بدلان على ان المراء  
هو القدرة الشرعية الحقيقية بل سلمت الاسباب والآلات **في** او ذوال  
القدرة عليه بسبب المرض **في** فادركوا ان يدعون الى السير وقال ابراهيم  
النبي اي يدعون بالاذان والافان فمأذون وقال سعيد بن فير كانوا يسمعون  
شي على الفلاح فلا يسمعون وهم اصحاب مقايون وقال كوف الهبار واليهما نزلت  
هذه الآية الا ان الذين يتخلفون عن الحج **في** فادركوا ان يدعون الى السير وهو القرآن  
وقيل حديث القيمة ومن منصوب عطفا على ضمير المتكلم او على انه معقول مع  
ان يكون من اي من السجود فادركوا ان يدعون الى السير وقال سعيد بن فير كانوا يسمعون  
قال عليهم في السجود ما تودون قول الكشاف وهو جرح لا مكان بلحج العطف من غير ضمير **في** وهو الاقام عليهم الضمير  
ممكنون فادركوا العطف فيما بعد وايلا ان **في** لانهم حسبه تفضيلا لهم على المؤمنين وهو سبب اهلاكهم  
الكف ذكره بعد الوجه الاول والمضف لا يحرر في ان رجلا من بني اسرائيل قال يا رب كم اعصيتك وانت لا تقاضي  
ان يوافي الوجه الثاني ايضا ذكره كشاف فادركوا ان يدعون الى السير فادركوا ان يدعون الى السير فادركوا ان يدعون الى السير  
محمد بن قيس ان جود عينك في فلكك سند راجع مني وعقوبة لو عقلت وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال اذ ارايت الله تعالى يعم على عبده وهو مقيم على بعضه  
فاعلم انه مستدرج وكما هذه الآية **في** لانه في صورة الكسبة وهو الملك والاسباب  
لان كاهنه اهلك وانهم وصيفته اهلاك وعذاب ولا فقا في ان الاهلاك

ناتكيا فانه لا  
عن ابراهيم الخدري قال سمعت  
عليه السلام يقول يكشف ربنا عن  
كل مؤمن ومؤمنة في بي  
في يوم القيمة فادركوا ان يدعون الى السير  
فادركوا ان يدعون الى السير فادركوا ان يدعون الى السير  
فادركوا ان يدعون الى السير فادركوا ان يدعون الى السير

بما هو

بما هو في صورة الاهلك في صورة الكسبة **في** ام نزل لهم امر اسقط  
على ما سبق من فهم ام لهم شرا كاد اي ام تلتب منهم اقر على فانه عوامهم  
اليه من الايمان بالله حتى ينقل عليهم حمل الفرائض في بدل المال فينظمهم  
عن الايمان والتمس عليهم كلفه في ما يفتك بل اي سعادتهم  
في الدنيا والآخرة **في** في الضمير متعلق بقوله ولا تكن كصاغت الحوت في  
لوجه المماثلة فانه لم يصبر على اذى قومه وخرج غاصبا ففسق اليه على القوم  
الحوت قيل اذ في قومه اذ نادى منصوب بمضاف محذوف اي لا تكن كصاغت  
كي له وفقتك كفصة في وقت نذائه وبذلك على المحذوف ان الذات لا نصب  
عليها الزمى وانما نصب على احوالها وصفانها وفيه ان هذا التقدير لوجه  
الزمى عن الطاعة لان حاله وقت نذائه بقوله لا اله الا انت سبحانك انك  
من الظالمين هو الاعتراف بالظلم والانابة الى المولى والطاعة لا ينهى عنها لوجه  
ان يكون اذ نادى مفعولا له لا ذكره مقدرا **في** فتبلى هو الزمى **في** حين  
الفعل بفصل الضمير نذركه باني الفعل فاعله مع ان تأنت الضمير  
مضني وفيما اسند الى مثله يجوز النذركه والثاني وقري نذركه نأ التائب  
نظرا الى لفظ النجدة وقري ايضا لولا ان نذركه بتدبير الدال وهو راجع  
او عت السامنة في الدال بعد فليها والاد الاصل نذركه بناء على **في**  
بمعنى لولا ان كان يقال فيه نذركه **في** وهو المفعول بهذا الوجه وفعا لثاني المنة اي  
باني مفضي الكلمتين فان لولا الامتناع الدالة على امتناع الثاني في لوجه  
الاول يقتضي التحقير وان المصدرية الدالة على المضارع المخلصه **في** لا  
يقتضي عدمه **في** رالي انما دافعة على الماضي في التحقيق لان مفعولها  
الحال الماضية عند الحاجة ان الفضة الماضية كانها عبه عنها في حال وقوعها  
الماضية كما هو هوها ثم حكى تلك الصيغة بعد مضيتها وانما قال يقال فيه  
قبل للاثارة الى ان ذلك القول تقدير في لا تحقيق كما بنهت عليه **في**



وهو حال يفتقر عليها الجواب بانه ان جوال في الحقيقة هو مفهوم وهو مفهوم  
وان كان في الظاهر هو مفهوم البند وذلك ان يكون هو اياه متفقا والمنفي  
هنا ليس نفس البند بالوارد لانه كان ثابتا لنفسه تعالى في اية اخرى فثبت بالوارد  
اي القصة الحوت بها المنفي هو بنده فدمونا وتقدر الالة لولا هذه النعمة لنزل  
بالوارد هذا الوصف وانتفاء البند مع هذا الوصف لا يثبت في البند على خلاف  
ذلك الوصف وقيل بتقدير الالة لولا هذه النعمة لبلغ بطن الحوت الى يوم القيمة  
ثم نزل بقر يوم القيمة مذموقا وبدا على هذا فثبت فلو لانه كان من المستحيل ان يثبت  
في بطنه الى يوم القيمة وهذا كما يقال عرصة القيمة وعراء القيمة **وهو** فاقبلة  
عطف على مقدر اني قد اركت نعمة من ربها فاجتنبه بان رد الله الوحي وارسله  
الى عاتية الف او يتركون **وهو** وفيه دليل على خلق الافعال التي في فقه فعمله الالة دليل  
على ان خلق الافعال مخلوقة لله تعالى فانه لو لم يكن افعال العباد وخلق الخلق  
لما قال فعمله من الصالحين والمفسر له بأولونه نارة بالافعال بصلاته ونارة بالخلق  
حتى صلح لكنه حاز الاصل هو الحقيقة **وهو** وقيل باحد عطف على المنع كانه قيل  
نزلت بتقيد وعلى هذا يكون الالة قد ثبت على ما سبق **وهو** شذرا وهو نظير  
فيما عارض او نظر القضاة بمؤخر العبي **وهو** روي انه كان في بني اسرائيل عبادون  
قال الكلب كان رجل من العرب عكبت لا ياكل شيئا يوم ياتي اولئك ثم يرفع جانب  
الحية فتمر به الابل والا فتم فيقول لم ارك اليوم ابلولا غنيا احسن مني  
فلا يذهب الا قليلا حتى تنفط منها طائفة بالكة في الكفار هذا الرجل ان  
يصب لهم النبي عليه السلام فانهم فليما قر النبي صلى الله عليه وسلم انشد  
قد كان قومك يحسبونك سيدا واحال انك سيد معون فيقطع الله تعالى  
نبيه عليه السلام فنزلت هذه الالة ومن الناس من انكر الاصابة بالعين  
وقال انها لا حقيقة لها لان ما يشبه الحية في الاله يفعل الاله واسطة الاله  
ولا محاسة ههنا فامنع حصول التاء شبه وهو ضيف اذ لا يستبعد

لبعض

لبعض النفوس بدل  
لنفس النفوس فاحسنه في التاثير مع انه امر ممكن في نفسه لا بل السبعة  
ناطقة **وهو** وفي الحديث ان اكل في الكسوف عن الجوارح الاصابة بالعين  
ان نفرا هذه الالة **وهو** ولعله يكون الا لا يوافق ظاهره مذهب اهل الحق  
في الاصابة عندهم بحض خلق الله سبحانه **وهو** وقراءات في لسانه فونك  
بفتح الباء على ان زلق بفتح اللام متعديا باللام كذا تستخرج والباقيون  
بضم الباء من ازلقة اي ازل رحله فالنقيد باللمزة وقيل زلقه وازلقه  
بفتح واحد **وهو** باني انه ذكر عام للجن والانس يتخطون به ويستنبطون منه  
فيه صلاح احوالهم المتعلقة بالدين والدنيا وما فيه من الاداء الحكم  
الامور لعلوم مالا حده ولا حصر فمن ينظر مثل هذا الكلام وينتبه ويدعو  
الناس الى ما فيه كيف يقال في حقه انه يكون مع انه من اهل الامور على  
كالفضل ومثاله عقله وراية ومن شئت اليه العصور فاعا هو من حاله  
وجنته فان في الفضل لا يعرفه الا ذو ذلة ففتح الا ذكر للعالمين فربما  
لهم بانهم لفت فهم لبوا من اهل التذكير وادراك فضله ونعاطيه  
اذ لم يكن لهم على طمحين فلا غرو ان يربنا في الصبح مسفر من تلا سورة  
النون في منامه او شيا منها وهو قائم على منبره فانه يصل على بدعة في الاسلام  
قال ابن السكيت وان ملاها حال ضرب بالسوط وقال علي بن عبد الله بن  
العيس السقي ورايت في المنام اني افرأ منها فقلت ذلك لزيد بن اسامة  
فقال ليضيك الله اذ اقامه سوط او دون ذلك فلفقه ما قال وقال جعفر  
الصادق لم يلق الله تعالى ملاها ملك ال ملكه وان ملاها ت هدد وفزع  
سها دته وان تلتها امرأة طلفت زوجها وان ملاها من نبيك علم ما سنا  
ضرب بالسوط وان كان قال فليس ان كان ما سنا بغير غيرة عليه  
قطع الدين والرحلي وكذا قال عبد الله بن فضالة والكنية المفسر  
وهم عيسى محمد الحبي وقيل بغير كثير سورة الى فقه مقصودها

روى انه



تنزيه التي لا يبعث الخلايق لا صفات المعاني وادراكها بالعلم  
 للكليات والجزئيات وكلال القدرة على العلويات والسفليات واظهار العلم  
 بالي سائر الخلق فيمنع المسلم من المخرج بالمدح والموطن بالاسم  
 الرحمن الرحيم التي كبح وقوعها اى يلحق ويكفوقها في كواش الكف  
 حق كبح واجب شدة وسرور شدة والفاعل فاق **حق** او التي كبح فيها  
 الابور من حق الامر من باب كبح او يقع فيها حوايا الامور اى واهياتها  
 وتوابعها وقيل ادبها عليها وعلى هذا يكون الحاقه بمعنى ذوى الحاقه **حق** على  
 الاسناد المجازي الى الزمان في الوجهي قال صاحب الكشف على الوجه الاخير  
 بجمل الاسناد المجازي الى الزمان لان النبوت والوجوب لا فيها ويجمل ان  
 بر ادبها وذو الحاقه من باب تسمية الشيء باسم ما يلاسه هذا ارجح لان  
 وما فيها سواء في الوجوب والنبوت فتصف فيه الاسناد المجازي والوجوب  
 فيه تصوير ومبالغة انتهى وادبها بغيره من باب تسمية الشيء الى اخره ان  
 ذوالحاقه هو الله تعالى واطلاقه على الغنى للبابية واما قوله تعالى ان  
 ظاهر ما ذكره بمنع عن الحمل على الاسناد المجازي لان المبدأ الواقعية لا تنافي  
 قصد المبالغة في شأن اهد المتساويين لا فريد عو الى ذلك فيجوز ان يرد  
 المبالغة في نبوت ما استعمل عليه الشان من الامور وهدفه والتصور بربانية  
 بل في رتبة النبوت سرته الى طرفه ولو فرض ان الطرف غير موصوف  
 ولا يحق ان مثل ما ذكره بوجه الى الوجه الذي رجم فان الغنى بنفسها  
 بالوجوب النبوت في الداعي الى تقدير المصنف تسمية الشيء باسم  
 وما القرينة **حق** وادبها الحاقه **حق** خبرها ما الحاقه يقع ان ما مبداه ان  
 والحاقه خبره والجملة خبر الاول ولما ذكره ان يقال فابن العائذ الى المسند  
 من هذه الجملة است الى هو اية بقوه واصلة ماى اى جازا فالا الى عن العائذ  
 جملة على المعنى ونظر الى الاصل فان اصل الكلام الحاقه ماى على ان الجملة  
 استغناء

حقيقة

استغناء به حسب اللفظ الا ان معانيها التعميم والتفصيل لثانها ومعنى  
 كما يستفاد من الجملة الاستغناء به يستفاد انفسا من وضع الظاهر موضع  
 الضمير فان اللفظ يصنعون الظاهر موضع الضمير فظهره ونسبهم لنفسه  
 التعميم والتعميم فتقولون مثلا زيد فزيد بدل ان يقال ما هو لفظه  
 شانه ونفسي كرامة فقول المصنف على التعميم لثانها بل المعنى  
 الاستغناء وتكلمه لانه الهول لهما ان رة الى نكتة وضع الظاهر موضع  
 الضمير **حق** على التعميم لثانها ونظيرة البوزرع وما الودرع **حق** لانه الهول  
 اى لان الظاهر هو اى ازيد في الهول من الضمير **حق** لهما اى للمعنى واللام  
 للتقدير او للبيان **حق** وادبها شئ اعلمك تشارفة الى ان ما الاول استغناء  
 ومعانيها التعميم والتفصيل وكذا اما الانية وكل اهد منها مبتدا وما بعده  
 خبره والجملة الثانية في محل المصنف على انها مقول ثان لا وري بل هي **حق**  
 المقول الثاني والثالث لانه لا ينفك عنه اعلو وهو يتعدى الى ثالث وعلو ادرك  
 عنها التعميم معنى الاستغناء **حق** فانها اعظم من ان يبلغها درانية فادبها  
 اعظم من كل ما يمكن ان يبلغها الدرانية او اعظم الاشياء تباعد اة على الضمير  
 او بانية متباعدة من ان يبلغها يبلغها على ان الافعال محاذ عن النبوت وبعد  
 انها لا تامة **حق** فخرج الناس لا فروع اى يصيبهم بها كما نراها فخرجهم  
 بها شبيهت الاصابة بالفزع فسميت باسمه ثم استغنى منه فهو استغناء  
 تبعية **حق** واما وصف موضع ضمير الحاقه يقع ان مفسر الظاهر ان يقال  
 كذبت عود وعاد بها اى بالحاقه لانه كما ذكر الحاقه وجم ثانها شئ  
 في ذكر من كذب بها وما حل بهم سب التكبذب نذكره الاهل مكة وكجو بها  
 لهم من عاقبة تكذبهم الا انه وضع الظاهر موضع ضمير الحاقه لفظ العائذ  
 ليدل على معنى الفزع حاصل في الحاقه وذلك بل في وضعها بالية  
 والهول ونحوه قوم صايج وكانت منازلهم بالبحر فيما بين الشام والحجاز



و عا د قوم هو و كانت ميا ز لم با ل لاصفا و الا حفا الرمل بي عا الي  
و الحماي لمن كله و تقدم قوم من حيث ان اطلوا هم ارب الى فريش و واعط  
الغب الكبر و اهل اكرم بالصبي و هي الشبه بصبي الفوخ في الصور المبيضة لا  
في الغور **و** بالواقفة الى دوزة للحدث رة الى ان الطاء غنية صفة لمخروف  
وان الطغيا في دوزة الحدة اي شئ كان و ان الساكلا سنانة كوكبت  
بالعلم و تلك الواقعة اي الصبي كقوله بك انا ارسلنا عليهم صبي واحد  
فكانوا كشرهم فخطروا و الرفعة الطاء غنية كقوله بك فاقه نهم الرفعة **و** كقوله  
متعلق بالملوك **و** اوسب طغيا نهم عطف على نوص بالواقفة يعني ان طغيا  
جملهم على التكدب و عفا النافذة و نحوهما فاهلوا بسيرها كما قال تعالى كذبت  
نمود بطفوها و **و** قصف هذا الوجه نفوس و هو لا يطابق قولهم و اما عاد الانية  
و ذلك لان الانية الى الانية للاستعانة و قلت على ما به العذات هو الرخ  
الصبر فالجمل الاول في طغيا اذا فتر بالوجه الاول و اما اذا جعلت  
الطاء غنية بمعنى الطغيا و البانسية فلا و قيل الطاء غنية اسم البقية التي اهلوا  
فيها و البان بمعنى في **و** من القفا و القفا الطاهر انه من النسر المرت الاول  
بفتح الصاد و هو القفا يقال من القفا ارفق و القفا بالسر **و** كقوله  
عنت على فراها اي عفت و غلبت عليهم **و** غلب غالبة استعاره بمعنى شدة  
العصف بان شربت شدة عصف الزج نفوها على فراها او على عا  
ثم اطلق اسم المشبه و هو القفا عليها و استعنى منه لفظ غالبة على طريق الاستعارة  
البقية فكان لفظ غالبة بمعنى شدة العصف لم يجعله حقيقة لان حقيقة  
العصف بان من صفات الفضل مع ان عصف الريح و غلبتها على الخزان حقيقة  
بعيدة غالبة البعد قال الكلبي عنت الريح على فراها فلم تطعم و لم يطفوها  
من شدة هبوبها غضت لنفسه و لم يخرج في قيل ذلك لا بعد شئ  
منها الا بعد معلوم قال عليه السلام طغى الماء على فراشه يوم فوج و عنت

وعن ابن عباس عن فرات عنهما  
الساجفة

الفتح

الرجح على خزانها يوم عاد فلم يكن لهم عليها سبيل فعلى هذا القول ابراهيم  
على الخزان وقال عطاء عن عباس رضي الله عنهما يريدان الرجح غنت على عاد  
فما قدروا على ردها بحيلة من استنار ببناء او اسناد الى جبل فانها كانت  
تنزعهم عن مكانهم ويهلكهم وقيل ان هذا السبيل من العتوة الذي هو عتية انا  
هو بلوغ الشيء وانتهائه ومنه قولهم عتي البناء يبلغ منها لا وجف قال  
لما وقد بلغت من الكبر عتية فعلى هذا اعانية بمعنى بالغتها منها في القوة والند  
وفي الكثافة عتية شديدة العصف والعتوة استنفارة او عتية على عاد  
فما قدروا على ردها بحيلة من استنار ببناء او لياذ بجبل او اضيقا بحفرة  
فانها كانت تنزعهم من مكانهم ويهلكهم وقيل غنت على خزانها خربت  
بلا كيل ولا وزن **وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما ارسل الله  
سفينة من ربح الا بكيل ولا قطرة من مطر الا بكيل الا يوم عاد ويوم نوح  
فان الماء يوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل ثم انا لما طغى  
الماء جلبناكم في الجارية وان الرجح يوم عاد غنت على الخزان فلم يكن لهم عليها  
سبيل ثم فادبر رجح مصر مصر عاتية ولعلها عبارة عن الشدة والافراط  
**وجه** سلطها عليهم بقدرته فان النسخة استقلال الشيء بالقدر **وجه**  
عليهم **ال** بآداة الاستعلاء على انه نسخة تقديب لاسم حنة وناديت  
هني به يعني على الوجهي **وجه** كانت من الانفالات فلكية يعني على الاستقلال  
**وجه** اذ لو كانت اى لو كانت من الانفالات مرتبة عليها ظاهرة على قدر  
الخصلة لمور القرينة او كانت الانفالات وجدت على انهما نامة **وجه** لكان  
اى الله هو المقدر لذلك الانفالات والى على اياها اسبابا على ما حقق في مقامه  
فلا استقلال للانفالات بل لاشية حقيقة **وجه** **وجه** تسب لبا انصوب  
على الظرفية **وهو** حال من معقول نسخها اى نسخها عليهم  
ارسلها حال كونها متتابعة الاربعة المدة من غير فتور ولا انقطاع وغير

ارباب ذوق وخلق لا في الغافل

المقام من جمع مكن

عن المولى في كتابه في التفسير  
ابن الدسوقي



عنها بلفظ الجمع لشكها باعتبار وقوعها في تلك الأيام **متنا**  
 انارة الى انه من استفعال المفعول فالحتم متناج الكي **متنا**  
 كسره ووقود في جمع شابه فاعده **متنا** بمعنى هاسمات فاعلات للكي **متنا**  
 بعد اخرى الى ان يحصل الحكم الداء واستنبها لها اطلق على الرباع  
 المتناجبة الربوع الملهمة المذكورة الى ان يتناصل القوم ونقطه  
 وابرهم على طريق الاستغارة بان شربت ذوات الرباع بذوات  
 من يفعل الكي وتناجها بتناج الكليات هذا ان جعل هو قاجع هاسم  
 فسم اذ الكوي مرة بعد اخرى وان جعل من هاسم بمعنى قطع واستاصل كالمعنى  
 فسواها كسرى نقطه وتناصل كل ما شئت انت عليه مما ينفع به او  
 نقطه وابرهم وان كان معده كالشكرو الكفور فاما ان يكون معده  
 مؤكدا لفعله المعده والتقدير بحسبهم فتاوى هاسم بمعنى متناصلها  
 وان كان يكون مفعولا الى شجرها عليهم لاجل الحسم الى الاستنبال  
 ويؤيده القراءة بفتح التاء فان هاسم في هذه القراءة حال من الضمير المتصوّر شجرها  
 بمعنى شجرها عليهم ساء صلة كما اذا كان معده مؤكدا لفعله المعذوف  
 والسر بيت في الارض **متنا** من صيغة الارباء قبل لثمان بقاى من شوال الى  
 غروب الاربعاء الاخر تمام الشهر فذكره المصنف لانه **متنا** لانها في الشئ  
 وهي آخر الشئ واسماؤها الحسن والصبر والوبر والآخر والمؤخر والمعلل  
 ومطغى البحر وقيل معاكفى الطعن **متنا** في مهابها المعزوم من الزج الزها  
**متنا** او في اللباني والايام **متنا** بوجه البوهيا للغرب وهو اهله الذكر **متنا** صريح  
 كعنتي وجرى في جمع قنيل وجرى وصرى حال من القوم لان الروية تهر  
 اى لو كنت عندهم في ذلك الوقت لرأيتهم فيها مصروا على وقوق **متنا**  
 كانهم الاية في موضع الحال ايضا اجاب من القوم على قول من جاور حاله  
 من ذى حال واحد افاض من المستوى في صرعى على قول من لم يجوز ذلك  
 اى

والذي في نسخة اخرى  
 على ما في الكتب

اى مصروا على مستهين ايجي زحل فادوية الاجواف لا شئ فيها شهورها  
 من حيث ان ابدانهم قوت اى قلت من ابروا هم كالتحل الى ونبه وقيل  
 وصف الايجي زيا الى ونبه كناية عن كونها بالية غنية فانها اذا ابلت قلت  
 اجوافها فالمقصود من تشبيهه بان ان البرنج ابلتهم فصاودوا كالتحل البالية  
 وقيل كانت البرنج تدخل في اقواهم فخرج ما في اجوافهم من الحسوة  
 من ابرهم فصاودوا كالتحل الى ونبه **متنا** من بقة استرة الى ان البالية  
 اسم كالبقية لا وصف والتناقل الى الاستمعة **متنا** او نفس فية على  
 حذف الموصوف **متنا** او بقاء على ان باقية معده كالعاقبة والكاذبة و  
 العاقبة م على النفاذ وير من باقية مفعول ترى ومن زائدة **متنا** ومن تقدم  
 من الاثم الكافرة هذا على ان قبل يكون قبل سكون الباء هذا بعد **متنا**  
 البصر بان اى البوعر ويعقوب **متنا** ومن قبله كالف وفخ التاء واللام ومن  
 لفظة عام والمراد به الكفار فاقية اى ومن قبله من الكفار **متنا** ويدل عليه فري  
 ومن مع فرة عبد الله الى **متنا** فري قوم لوط سميت مؤنكيات لان الله تعالى  
 يدرك قلبها على قوم لوط عليه السلام من افك عن الشئ اى قلبه وهو فية عنه والتفك  
 انقلب البلية باهلها اى انقلب **متنا** والمراد اهلها الظاهرة استرة الى انها ابر المؤنكيات **متنا**  
 محاز عن الابل بطريق اطلاق اسم المحل على ال وكنيل الاسترة الى حذف  
 المضاف **متنا** ذات الخطا ظاهرة انه للشيء على التبريد والافراد من الجا  
 المعلى كسواء ولا ينافيه كلام المصنف كما سيجي في رفته **متنا** فبعضى كل امة  
 يعني ان الرسول ساء في معنى الجا لانه معده وصف به كما ذكره المصنف في الشراء  
 ولان فعولا لا فعلا يستوي فيها المذكر والمؤنث والجمع والواحد كما ذكره الجوهري  
 وغيره **متنا** من مقابلة الجا بالجد المستدعية لانفهم الاحاد على الاحاد وهذا  
 التفسير على قراءة الجا عن صفاين قبله **متنا** ان يكون التوضيح لوجدة  
 المعنى الذي به الرسالة كما تقدم في **متنا** زائدة في الشدة اى على عفو  
 الشراء



سائر الكفار يفعل ربي الشيء برؤاها ازاد ومنه الربوا الشرعي وهو الفضل  
 الذي باقده اكل الرافوا اذ اعطاه **في** جاوز هذه المعاداة **في**  
 الى ان الطيف مما وزله اجد واني قد يكون بالنسبة الى الغير وقد لا يكون وهو  
 الفرق بين الوجاهي في اشتراكهما في كون طفي قريبا استغارة تقتر كنه  
 نعية والستارة منه مما وزله الانك قدرة والاستغارة كنه الما ويطوع  
 الى حيث لا يطيق المخلوقات والى مع الاستغارة الموط **في** او طفي على خزانة  
 على الحقيق **في** بانه تكاد على الاستغارة كما في عاتية **في** وهو يوثق من قبل  
 ان لا ناول في القراءة الا في تقوم نوع عليه السلام **في** اياكم يعني ان المراد  
 بالحي طيب اباؤهم المجلون في السنة على التي زبلافة الحلول وفي الكف  
 لانهم اذا كانوا من نسل المجلين الناجين كان حل بايهم منه عليهم من وكانهم  
 هم المجلون لان حياتهم سببهم **في** وعن ابن كثير يفرق بين التاد والهي البيا  
 وسكون العاي كحفظ لان نفي مثل كف وفيه والفرق كحفظ مثلما **في** ما  
 يحفظها بكذا في الكثر النسخ ونسبة التأنيث اما لما باعتبار المعنى او للاذن على  
 ان المصدر مضاف في فاعله العائد الى ما اخذت في حفظها اما او ضمير  
 تذكير **في** والتكسرة للالة على قدرها وقد يقال هو كقوله كذا ونظرا تفصل ما قدمت  
 لقد **في** وان من تدرست مع قلته نسب فان عطف نعبها على ما في حينه لم  
 الغيل بغير ان وعي تلك الافن من استبالحاء الالباء والذرات التي في اصطلاح  
 والى اصل ان التوبين في اذن للتقليل مع التوضيح العظيم والتوضيح  
 بالواعية مدح لها بؤكد العظيم المستفاد من التكسرة المستفاد المذكور سبب  
 استحقاقهم العظيم لان كمال الحفظ سبب من حيث ان الوعاة اذا حفظوا  
 هذه التذكيرة وينوبها للناس وانفظوا بها يمتدون بمرارة من كماله بصفية  
 نوع عليه السلام ودام سلام في حقون بسبب الانهاق ما استحقه هو من النجا

والمقصود من ذكره  
 وذكر ما حل لهم من العبادات  
 والاشارة عن الاقضية

وودام قال الامم ليه الكافان قيل لم قيل ذن واعية على التوحيد والتكسرة  
 للابذان بان الوعاة فهم قلته ولتوبين الناس بقلته من يعي منهم وللدلالة  
 على ان الاذن الواحدة اذا دعت وعقلت عن الكاف الى السوء الاعظم  
 عند الله وان ما سواها لا يبالى بهم بالة وان ملوا ما بالى الى فقاهي **في**  
 وقرا نافع اخون بالتحقيق في يسكون الذا ل فكر المجرى الاذن كحفظ  
 وتقبل وهي مؤنثة وتفسيرها اذنية والجمع اذ ان **في** لما بالى في توبين القية  
 بقية الى قية ما الى قية **في** وذكرا مال المذابي يعي تكاذب توبين وعادة  
 الالة **في** نفي علة لظلم للفقلي وكذا استبرها فان المبالغة من الكافي توبيل  
 احد الانتقام من المذابي به لا يتحقق وكون امكان لا محالة **في** وانما حسن  
 اسناد الفصل الى المصدر لتفسيره اي بالوصف يعني ان كون المصدر غير كد  
 يكفي في جواز الاسناد للمصدر الفائدة كما عرف التفسير بالوصف بغيره  
 لدلالة على ان العائنه اليه اي بالتفسير والتفسير اليه في كذا فان التاكيد  
 ويضمي نونهم ان يكون التفسير الى الحديث **في** وفي سرعة الرقي وبشيرة طي  
 المفعول المطلق ان لا يكون لمجرد التاكيد او التاثير عن الفاعل كما ان يكون  
 مثله في اذ لا مالم بعدة الفصل في تباين احتياج الفعل اليه ليصير امرا  
 كذا فلو قلت ضربت ضربا لم يجر لان ضربا مستغن بدلالة على ضرب  
 عن قولك ضربت بيل يقال ضربت ضربا او الضرب الفلا في التباين **في**  
 وحسن تذكيرة للفصل **في** الى ان اصل جواز التذكير يكفي في كون  
 تأنيث نفي غير حقيقي **في** وقرئ نفي باللفظ العاري ابو السمان **في**  
 والمراد بها النفي الاول وروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ولؤيدة ما بعده وقال ابن المستمير وروى عن ابن عباس رضي الله  
 انها النفي الثاني وعلى هذا لا يكون التذكير بعد النفي والواو لا بعد الترتيب  
 وفي الكف فان قلت فاي التفتيح هي قلت الاولى لان عندنا في العالم



وهكذا الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد روى عنه أنها الثانية  
او بتوسط الزلزلة واستندة ابو هيبان الزلزلة فيها حمل انما هي اضطرار  
وانت هيبان التوسط في الحمل غير الحمل وحركت الحمل من مفردا الى عادة  
كانت هيبان يريد حمل الاستيلاء بغيرها او لا ثم حملها **في** او روي  
عاصفة بلغت من قوة عصفت بها ارضها الى الارض والجمال **في** فصرحت الجبال  
استارة الى وجه التربة في وجه تكافد كندا والظاهر ان يقال قد يكون لاسناد  
الفعل الى الارض والجمال اي امور متقدمة الا انه جعل الجبال كلها كالجزء الواحدة  
والارض كالجزء الاخر في تغيير عنهما بغير التربة ومثله ان السوات والارض  
كانتا رتقا ولم يقبل كن **في** لا عوج فيها ولا امتا بفتح الاول ونصف الثاني  
على ان لا الاول لغة الجبال والثانية مؤكدة للتبني غير عاملة والام بعد  
منصوب عطف على لفظ المنع لانه مفتوح بنسب المنصوب **في** لان الرك  
النسبة ظاهرة ان الرك محاذية النسبة بطلاقة النسبة السنية ودلالة  
كتب اللغة على خلاف ذلك ولذا كذا في ذلك من عمل في معنى النسبة  
**في** قبل ناقة وكاء ذكره الزمخشري في الاساس في قسم الحنفية وفيه هي  
الك في يوافقه ايضا **في** قامت الغيبة استارة الى ان الواقعة صارت  
على للغيبة بالقلبة وليست بغيبة على اصل معناها لانها لا يبعث ان يقال وقع الواقع  
كما يفهم مما نقلنا في شرحه عن الرضي وفيه تكافؤ بينه وفتت الواقعة  
جواب لقصه فاذا وقع في الصور يومئذ بدل من اذا وتكرار لمعاذ كبر  
لما قال الكلام فالبدل مع منصوبان يوقف ويومئذ في فهي يومئذ  
واهي ظرف الواهية اي فالتسا يوم اذا وقع في الصور وقامت الغيبة الحقيقية  
منه فنهها ساقطة القوة كالعين المنقوش بعد ما كانت حكمة شديدة  
يقال وهي الشاوي وبها فهو اذ اصف هذا ويقال كلام واه اي  
ضعيف يقال انها بعد صلابتها نصيرة لثة الصوف في الواي قال الفر

وهيها

وهيها تشقها وقيل واهية اي منخرقة مأخوذة من قولهم وهي السقا اذا خرقت  
وبعد ما انشفت السماء انتقلت الملائكة الذين هم سكانها الى جوارها وحافاتها  
هني باء مرهم الرب عز وجل فيقولون فيبطون بالارض من عليها **في** الجلس  
المنفردة الملك وفي الكف فان قلت ما الفرق بين قومه والملك بين قومه والملائكة  
قلت الملك علم من الملائكة الا يرى ان فوكك من ملك الا وهو سنا هذا علم من  
فوكك من ملائكة **في** ولعله تمثيل لا جواب عما عسى يقال الملائكة بموتون  
عند النسخة الاولى في لقصه بقاء في الصور فقصصا من في السجودات من  
الارض الامن سب الله ثم نوح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فكيف يكون  
الملك على ارجاءها يعني انه ليس بغيره فلا معنى لفته **في** وان كان على ظاهرة اذ  
يعني ان وقوفهم لحظة على ارجائها وموتهم بعد ما لا يباقي النقيب المذل عليه  
بالقاء وقد يقال انهم هم المستنون بقوم الامن سب الله ولم يذكر المصنف  
لما قرئ من تفسيرهم **في** او فوق الثانية اي يكون العرش فوق القصر فالحمل  
لا يلزم ان يكون فوق الحامل فقد يكون في يداه وقد يكون في جنبه **في** لانها  
في نية التقديم اعترافا عن ارجاء القصر الى عالم بتقديم ذكره يعني انه من قبيل  
ضرب علامة زكية قال مقاتل يعني ان الجنة يحلوا العرش فوق رؤسهم فالنظر  
اعني قومه فوقهم ويومئذ متعلقان بجمل اي بجمل ثمانية فوقهم عرش ربك  
يومئذ وعلى تقدير ان يكون هيبان قومه للملائكة الذين هم على الارها الظاهر  
ان يكون فوقهم هالام ثمانية قدمت عليها لكونها نكرة كما في قولهم فوق رؤسهم  
ظلال قدوم وعبدان عليه قول الاقام الا قرب ان فوقهم مضافة فوق الملائكة  
الذين هم على الارها والمقصود التمييز بينهم وبين الملائكة هم حملة العرش  
انهم **في** ثمانية املاك وخرشي في الكف في ذكر ثمانية املاك ارجاءهم في قديم  
الارض الساق والعرش فوق رؤسهم وهم مطرفون سجون وقيل بعضهم على  
الانك وبعضهم على صورة الاسد وبعضهم على صورة النور وبعضهم على صورة

لما قاله  
فوقهم  
فوقهم  
فوقهم



ورى ثمانية اطلاق في خلق الاديان ما ياتي اطلاقا الى ركبها مسبوقة سبعين  
عاما وعن شهرين هو شئ اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد  
على عفوك بعد ذنوبك اربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك  
بعد عفوك عن الحسن اعلم انهم ثمانية ام ثمانية الاف عن الفتي كثمانية لا يعلم  
عددهم الا الله ويجوز ان يكون الثمانية من الروح او من خلق اخر فاهو العاقل  
على كل خلق سبحانه الذي خلق الارواح كلها ما تبت الارض ومن  
الفسهم ومما لا يعلمون **في** ولعله انما يتشبه بالجنس في جواب عن اسئلة  
المشركين هذه الآية على انه تعالى حاضر العرش ممكن بانه لو لم يكن الله العرش لكان  
جل العرش عينا غدا الفاضلة لاسباب وقد اكد ذلك تفوهه تعالى يومئذ ترون  
والعرض انما يكون لو كان الله فاضلا في العرش في الالام اهل التوحيد  
عنه بانه لا يمكن ان يكون المراد منه ان الله تعالى حاضر العرش وذلك لان كل عالم كان  
حامل للعرش كان حاملا لكل ما كان في العرش فلو كان الاله العرش يلزم ان  
يكون الملائكة حاملين الله تعالى وذلك محال لا بد يقتضي حجاب الله تعالى عنهم وان  
يكونوا اعظم قدرة من الله تعالى وكل ذلك كفر فخرجنا عن ان لا بد من التاكيد فيقول  
الشيخ هذا الكلام هو انه تعالى جاطهم بما يتعارفون في خلق النفس بزيورته ليس  
يكنه تعالى عن ذلك جعل في البيت حجابا هو عيسى في الارض اذ كان من شانهم  
ان يعطوا رؤسائهم بتفصيل ما نزلهم وجعل على العرش حقيقة لا الا ان يكون  
عليه سبحانه لكن لان هذا هو المتعارف عليه لك كان شأن الملك اذ اراق حابه  
تعالى فليس لهم على سريره ووقف الاعوان قوله اهضر الله تعالى يوم القيمة عرشا و  
الملائكة وحقبت به لانه يقصد عليه او يحاج اليه بل المتعارف في البيت والاطراف  
انتهى كلامه **وفي** التفسير محل عرش ربك فوهم يومئذ ثمانية اي ينزل العرش  
الى عرض القيمة لفصل القضاء بين الخلق انتهى واما السعة فله الله تعالى لا داعي  
الى الحمل على الخراج امكان الحمل على الحقيقة وقد نأيدت بالرواية **في** تشبها  
للمجسمة

للمجسمة بعرض السلطان العكراي بادارة اباهم عليه ليوفوها لهم **في**  
تعرضون بمجسمة كاسيون استغارة بعبية والاظهار ان يقال تشبها  
لاحضارهم موقف تحت لاجل المجسمة بعرض السلطان اذ لا موضع تشبه  
نفس المجسمة بعرض السلطان العكراي قبل هذا هو العرض على الله  
وهو ليله وعرضوا على ربك صفقا وليس عرضا لتعلم عالم مكن عاكبا بل ذلك  
العرض عبارة عن المجسمة المتألمة وتفسير الاعمال عليهم للمجازاة  
**وفي** الحديث بعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاعرفت ان هذا  
معاذير واما الثالثة فتعدها نظائر الصفحات الايدي فافهذ بمسبة واهذ شيئا له  
ودعت على ظهر بعض الكتب ان العرفنة الاولى للمجسمة او عبارة عن دفع  
العبد الذنوب عن نفسه وتفضيه منها لاسباب الكافر فانه بائي ابلع الرسل  
ويقول ما هان في ومارادته والرسول كما دله وبكذبه وبمئة الفراع ولجده ال  
في ذلك الموقف ما تالله تعالى والعرفنة الثانية للمجازاة وهو جمع معذور  
او معذرة والتا للاستماع كما سيرهم معذرة مبشرة وحاصلها انه يعترف  
وبعده ويقول فعلت شيئا او اذ اضطررت اليه على مذمت يقول العبد  
محبة على فعله والعرفنة الثالثة لنظائر الصفحات اي لقطع الحفوات واظهارها  
الحق وتقوية قول الانبياء عليهم السلام وتاكيد شهاداة الحفظة على العبد كذبه  
**في** وهذا اي العرض والمجسمة وان كان بعد النفقة الثانية لان العرض  
انما يكون عند حصول جواب عما يقال كيف قلت ان المراد بهذه  
النفقة هي النفقة الثانية لان العرض انما يكون عند ما يحصل جواب ان تعقب  
النفقة الثانية بما يتعلق بجزال العالم لما دل على ان المراد بها النفقة الاولى فكنا  
بذلك وفيه تعالى بعد ذلك يومئذ تعرضون لاسباب في ذلك ان اليوم قد يطلق  
على الزمان الممتدة **في** سيرة منكم اشارة الى ان منكم كان في الاجل صفته  
لخافية قد منت للفاضلة فتقول حالا والسريرة الذي يكتم ويخفي

عز وجل

عند  
ان النفقة الثانية الاولى التي هي  
من حق العالم مع ان قوله تعالى  
فاز العالم منه ان المراد منه  
تعرضون بغيرهم



[illegible]

ان منه مما ينبت الصبريون على اثبات ما اصابوه **جميع** تثبت في الوقف  
وتسقط في الاوصال بيان لما هو الاصل في هذا السكت فانها اعلم بها  
لخصاي حركة الحرف الموقوف عليها وبيانها فانه لو لم تكلمها بها ووقف غير ان  
سكت فلا يمتدح اليها حالة الوصل فلهذا لكان حقها ان تثبت في الوقف  
وتسقط في الوصل **الا ان** القراء السبعة اتفقوا في كتابه وكتبوا على اثبات  
هذا السكت فمرها في الوصل ايضا اجزاء للوصل مجرى الوقف او وصلا بسنة  
الوقف وكذا ذلك تفقوا في ماله وسلطانية وما فيه في العارضة على اثباتها  
في الحي لبي الا حرفة فانه اسقط اليها من هذه الكلم الثلاث وصلا واثبتها  
وقفا على الاصل ولم يعمل به بالاصل في كتابه وجب به جمعا بين التقاضي هذا  
هو المنقول عن القراء السبعة واما الرءاء التي في العارضة وفيها ودية وقاوة  
ونمانية وعالية ودانية والحي لانه فانها فريضة للثالث فيوقف عليها بالربا  
ويوصل بالبناء وقيل لا بأس في سقاطها هذا السكت في حال السكت الوصل  
في جميع المواضع مع اجتماع السبعة خلاف بناء على ان الوقف والائتداج  
هو من قبيل الاداء لمقتضى ما النقل المتواتر **وقيل** واسمى الوقف لثباتها  
ولما كانت هذه الرءاءات مثبتة في مصحف الامام والمثبتة فيه لا بد وان يكون مثبتة  
في اللفظ ولم يكن ثباتها في اللفظ الا عند الوقف لا حرم اسمى الوقف لهذا  
الوصف نقل عن البعض من اسقاطها عند الوصل كما سطر على الامام **وقيل**  
اي علمت **فسر** الظن بالبحر في العلم لان الاعقاد بالبعث والحق من جملة العقائد  
الدينية التي لا يمان بها والامان لا يحصل بالسكت والظن بل لا بد للمؤمن ان  
يقفد ويتيقن بحقيقة البعث والحق وما يتفرع عليها فلهذا كان سره في الحق  
اني علمت ايقنت في الدنيا ان الله تعالى سيبقي ويجاسني فاجزه في الطاعة  
وحانت الشان ما استظفت فبحي الى العجايز حمة وفضله من احوال هذا  
اليوم كنت قد امنت بهذا اليوم وحفت من احواله وعلمت لمجمعين السكت



من الامني فيه قال ابن عباس رضي الله عنهما اول من يعطى كرامة يمينه من هذه الالة  
عن الخطيب رضي الله عنه انه سماع كشمس في كرامة ابن ابي بكر رضي الله  
فقال ههنا رقة الملايكة الى الجنة وفي قوله لا بد للمؤمن ان يتقين كثر فان الجا  
المقبلة ذواتها ردة هو بان الظن القالب الذي لا يحيط معه احتمال النقص  
يكفي في الايمان ثم انه يجوز ان يكون المراد ما فصل له من صفات الله تعالى  
لو هو ان يكون ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء والمراد اني ظننت اني ملائكة  
صاينة على الشدة والمنافسة لما سلف من الرغوات والآن ازال الله  
عن ذلك ولعله عبر عنه بالظن بغير ان الظن اسعير للعلم الاستدلال  
لانه لا يكون عن الخطا والوسواس عند الدخول على قاد الله الليل للاستشارة كور  
في ذات رضي اي رضي بها صاهرها واليمنة قد يكون بالحرف كوروي وبصري  
وقد يكون بالصفة كونا من ولاين ووداع بمعنى ذي ثم روي لي وفي ربيع  
وعنه رافقه اقام من هذا القيل او من قبل الاستدلال الحار في حيث جعل الرضي  
للجنة مما انه لصاحب الجنة وقيل انه بمعنى مرضيه فان فاعل قد كفي بمعنى مفعول  
كوفادوافي ك ان مفعول قد كفي بمعنى فاعل كفي كفاها بما سئور اي بغير  
والوجه ككها لما الت الي كون الجنة مرضيه مرضي بها صاهرها وقد نفي  
ان الشيء انما يكون مرضيا به من جميع الوجوه لو كان شتملا على ثلثة امور  
الاول كونه منفعه صافية عن الشوائب الثاني كونه دائما لا يتوقف الى انقطاع  
والثالث ان يقصد به تعظيم من رضي به واكرامه والا يكون بغير شدة او  
استدلالا وعنه من اعظم كرامة يمينه جامعة لهذه الامور فتكون مرضيا  
بها على وجه الكمال قال ابن عباس رضي الله عنهما انهم يمشون فلا يكونون  
ابدا ويقتلون فلا يمضون ابدا ويقتلون فلا يبرون بائنا ابدا ويقتلون فلا  
يمضون ابدا كما في الجنة عالية بدل من عبثه باعادة الى روي كونه  
متعلقا بعبثه رافقه اي بعبثه غيث مرضيا في جنة عالية والعلو ان ارادة  
العلو

العلو المكان فهو حاصل لان الجنة فوق السموات وكون المنازل البعض فوق مثل  
الاخرين وكون منازل الاخرين اسفل من منازل الاخرين لا يتقدم في كون  
منازل جميع اهل الجنة عالية وفوق الجنة السموات وان ارادة العلو الدرجات والشرف  
فلا ركة كذا ان ارادة كون تلك الاشياء عالية مشرفة فلا ركة كذلك  
ايضا في عالية من جميع الجهات او الالية والاشياء فيكون عالية من الصفا  
الى ربة على غير من هي له في حجب قطف بكسر القاف وهو العنقود يقال قطفت العنب  
قطفاً والقطاف بكسر القاف وفيها وقت القطف كذا في الصفا والمصنف في قوله  
عن العنقود بما كني بغير لانه يقطع علاقه بكنه جميع ما فيه من الاشياء  
دفعه في وهو ما كني بغير اعتبار العنقود في مفهوم القطف كل كلام وما وكنه  
ما روي القادوس من القطف بالكل العنقود واسم للثمار المقطوعة منها وبنادها  
القاعد والمقطوع ايضا وهو المراد بان ثم على ما وقع في بعض نسخ الكتاب  
في باطن القول اي يقال لهم كلوا وهذا امر امتان لا امر تكليف لان الاخرة  
ليست بدار تكليف وقيل لا يبعد ان يكون امر نداء اذا كان المقصود تعظيم  
الانبياء وادخال البر في الجنة وجميع الصفة بعد فقهه في عبثه رافقه  
للمعنى فانه راجع الى من في قوله فاما من ادنى ومن يتقدم مع الجمع اكلا وشربا  
نشاأث رقة الى ان نشأ منصوب على انه صفة مهمل محذوف اي اكلا ونشأ  
وشربا نشأ وقوله او نشأ ث رقة الى انه مهمل مؤكدة للفعل المحذوف اي نشأ  
نشا وكل شيء ما نيك ما غير نيب حتى اي لا تكذب فيه ولا تنقص من الاعمال  
في اللغة فقد تم ما نزهوا ان يعود عليك كثر فهو كالافاض ومنه يقال اسلف  
في كذا اذا قدم فيه ماله والمفعول بما علمت في الدنيا والى الدنيا ما سئور او  
للمعالمه اي بدل ما اسلفتم وفي الكساف عن مجاهد هذا ايام العيام اي كلوا  
واشربوا بدل ما اسلفتم من الاكل والشرب لوجه الله وروي يقول الله  
يا اولي ائال فانظروا اليكم في الدنيا ولقد فطنت شفاكم عن الاشربة

او انما في الجنة والنعيم الموعود

الفرق بين

وقد روي



وغارت اعينكم وخصت بطونكم فكونوا اليوم في نعمكم فكلوا واشربوا بشاقي  
اسلمتم في الايام التي ليه **وي** باليت الموت التي ميتها الشارة الى ان ضمت ليتها  
للموت الاولي وهي وان لم تكن بكورة الا انها لظهورها كالكورة والقافية  
القافية عن الجوة فان القضاة يكون بمعنى الفراغ وانها الا وبقول فضت  
هاضي وضرب ففقتي عليه اي قبل كانه فرغ منه وسيم قاضي اي قابل يمتي كون الموت  
الاولي ينهي امره عندها ولا يبعث بعد بها ولا يلقي ما وصل اليه من الجنة وسوء  
القافية قال فسادة نفي الموت لم يكن عند في الدنيا شيء اكره من الموت  
من الموت ما يطلع منه الموت قال الكثر وشر من الموت لذي ان لفته تمت  
منه الموت العظيم **او** باليت هذه الى انه اي او يكون ضمير ليتها الى انه  
التي شاهدها عند مطالعة الكتاب ينبغي ان يكون بدل تلك الحالة الموت القافية  
لا انه راى تلك الى انه ابشع واقر مما اذا من مرارة الموت وشدة فميتا عندها  
**وي** او باليت هبة الدنيا لا يكفي عليك بعدة او القافية يعقني كبد آخر ولا يجد  
في الاستمرار على العدم ولذالك لم يذكره الزمخشري **وي** مالي من الاموال فعل  
مالي موصولا مع الصلة ليس مثل الانباع فانه اذا كان موصولا الى ما المشكك لا يعم  
والمفعول كذا وف ي شيئا **وي** او استغفرهم انكار يوجب نفي يقول اي شيء  
لغني عني ما جمعت من المال والانباع لم احضر معهم قال تعالى وبما تنافروا  
وقال تعالى ولقد ضمتونا فراهي وقيل اي مانع من جمعة وانفقت وجوة الى  
والبة الدنيا اذ ضبط شره **والسلطان** من السلاطة وهي القدر والقدرة  
ويطلق على الوالي لانصافه بها وعلى الج والبرهان ايضا لكونها سببا لهما  
**والسلطان** بمعنى الوالي على سلاطى والسلطان بمعنى الج والبرهان  
لان الج لا يبري المصدر لانه في الاصل مقدر كالشكر ان والقولان والكفر  
وي الاية في كل واحد من المعنيين فعلى الاول تحجب يقول كنت انا في  
الحق في الدنيا بسبب السلطان فالان ذهب ذلك بعين بل لا ميا

وعلى

ان  
م  
م

وعلى كذا في معناه ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما من انه يقول  
عني محبة التي كنت ارج بها على محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا وقال معايل  
يقول ضلت عني محبة علي شهدت عليه الجوارح بالشرك **وي** او حجة قال ابن  
وميهد والضحك والسدى وعكرته ليم الله تعالى ويرحم هذا المعنى بان من اولى  
كان به سبب له لا انصفا من له بالملوك بل هو عام لجميع اهل الشفاقة **وي** الكثر  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في الاسود بن عبد الأسد **وي**  
الملف بعهد الدولة لانه لما قال عهد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلب  
القدر لم يعل بعدة وجن وكان لا يطلع لسبب الابرهة الآتية **وي** كذا  
مثل قوله تكلموا واسمى بوا في الاضحية الى اخبار القول اي يقال كونه الجنة  
الن رقة وة فغولة **والكل** جمع اليدين الى الضيق اي سدة بالاعلال  
وقوه صلوة اي احرقة يقال صليت الرجل نارا اذا اذ فلة الن وجلة  
بصلها فان القصة فيها الفكاك انك تريد الاخر اذ قلت بصلية بالفا  
وصلية نصلية **والسلسلة** خلق منتظمة كل حلقة منها في حلقة وجملة  
وزعمنا سبعون ذراعا في كل الج على انها صفة سلسلة وفي سلسلة  
متعلق باسلكولة اي او خلوة فيها والذرع في اللغة النقد بربا لدرج  
يقال ذرع النوب يذرع ذراعا اي فيرة بذراعه **وي** ثم لا يصلوة الا الى  
الركعة الى اخذ من النقد ثم **وي** لانه كان يعظمه فيكون الجزاء على فوق المعصية  
فيكون مخصوصا بالمنظاري وفيه كثر **وي** اي طوبى لشاره الى انه ليس  
المقصود من وجه سبعون ذراعا النقد برب هذا المقدار بل المقصود الوصف  
بالطول كما في قوله تعالى ان سنفولهم سبعين مرة اي افرار كثيرة الا ان الطاهر  
انه لا ينج عن الج على ظاهر من العدد المخصوص **وي** بان يكونها على صفة  
اشارة الى دفع ما قبل من ان اذ حال السلسلة في العاصي مفعول واما او قال  
العاصي السلسلة فامناه **وي** زعم بعضهم انه يحول على القيد يقال اذلت

عباس رضي الله عنهما

فنا فسر

فقال



الفتنة في رأسي والخاتم في اصبعي بل ان يقال ادخلت رأسي الفتنة وادخلت  
 في الخاتم او قد فعلت اليك السبله نذرت في فيه وخرج من فيه فعل هذا  
 قايوس مع الايمان اسكوة التسمية من السكوة فيه السكوة فيه لا هو السكوة  
 فيها وبما ذكره المصنف ثم انما هذا يحتاج الى اعتبار القلب عن بن عباس  
 ان اهل النار يكونون كالنمل في الجنة والقلب شبه الريح الدافقة في الجنة  
 وهي الريح قال ابن عباس رضي الله عنهما سبعون ذراعاً بذراع الملك فيدخل  
 في شجرة ويخرج من شجرة وقيل يدخل في فيه ويخرج من فيه وقيل سبعون  
 ذراعاً كل ذراع سبعون باعاً وكل باع اربع مائتين بي مئة وكان في رحبة  
 الكوفة وقيل كل ذراع سبعون ذراعاً وقال الله اعلم عن كلف لوجه عبد الدنيا الحسن  
 ما وزن خلقه منها **لنفاد** ما بينهما في الشدة يعني انه عطف الاغلال على  
 الاغلة بالفاو عطف النسبية ثم الدالة على الترافعي وظاهر الترافعي الرضا  
 ليس محراب لان الرتبة تدنو الى العذاب بشدة واقل من الرتبة بفرقة فذلك  
 حله على الترافعي في الرتبة يعني الكلام في ان ثم الدالة على فحاشي سلسلة بل اي  
 لعطف قوله فاسكوة كما ان ثم البش لعطف صلوته او اي لعطف قول مفسر  
 على ما افسر قبل قوله فذو اي قبل الجنة النار فذو ففعله ثم صلوته اليه ثم قبل  
 له في سلسلة ذراعاً كذا فاسكوة ولا وجه للاهتمام الاول لاستدراك اجتماع  
 حرفي العطف الفاء وثم في معطوف اهد ففاني الثاني فيكون الفاعل لعطف  
 المفعول على المفعول به افا فة النفس كلمة ثم لعطف القول على القول مع الدلالة  
 على الاخبار الثاني استداهول من الاخبار الاول وهو الاخبار بان  
 الجنة يؤمرون بان يدخلوا الجنة ويجعلوه كرفق فيها ولا سلك الاخبار بان  
 الجنة يؤمرون بعد ذلك بان يدخلوا في السلسلة عقيب النبيلة كما يدخل القلب  
 في الجنة استداهول من الاخبار الاول فتم الثانية للترافعي والمرنى بي  
 القولين وثم الاول والمرنى بي القولين هذا ما سيجب للنظر الكبير يقول

المولى

المولى الجليل **تعليل** على طريق الاستنباط للمبالغة اي كيف تغيب بين  
 بين من العذاب لشدة على طريق الاستنباط في كانه قيل ما باله يغيب هذا  
 العذاب لشدة فاجبت لك المبالغة في عظم جرمة فان الابل لما استقطعت  
 الخبز واسترسلت في عن الذي يوجب مثل تلك العقوبة الربا لم يكن  
 الواجب ان يبالغ في عظم الجزية وفيما او يقال كيف لا يشد عذابه وانه قد  
 ارتكب هذه الجريمة التي اوجبها الجرائم واستغفها واحضرت الحث على الفصل  
 واطهار الرغبة في ملاسنة وقوعه فلو لا يعلق بما هو من قبل الاعيان والطعام  
 عبي لانه اسم لما يؤكل وليس فعل فنه كنه عليه فيظم الانية الكريمة اما من قبل  
 المصنف في التقدير ولا كيف على بدل طعام المسكين واما ان الطعام في اسم  
 اقيم مقام الاطعام واستعمل بمغضاة كما يقيم العطاء موضع الاعطائي كلامهم  
**في فضل** مستعلق بلا كنه وفيه دليل على تكليف الكفا بالفرع على معنى  
 انهم يعاقبون على ترك لا مثال بها لعدم افاة الصلوة وابتداء الزكوة و  
 الانتباه من الفواحش والمنكرات لا يجمع انهم يطالبون بها حال كفرهم فانهم  
 غيبوا بكلفاً بالفرع بهذا المعنى لانعدام اهلية الاداء كما تفرغ الاصول **في**  
 ويجوز ان يكون ذكر الحذف آية جواب عما يقال الظاهر ان يقال ولا يشك  
 طعام المسكين او لا يطعم المسكين فلم عدل عنه وانما قلنا ان الظاهر ان  
 يقال ذلك لان سوق الكلام ليس عظم جرمة ولا شك ان ترك الفعل عظم  
 جرمة من ترك كنه عليه **في** وتعليل كحقيق لا من جواب سؤال لا يفي تقديره  
 وعن الى الدرر في الله عنه انه كان كيف مرثية على تكثير المرق لاهل الب كني  
 وكان يقول فلما نصف السلسلة بالايان فطال خلق تصفها **في** فليس  
 له اليوم بهرنا جميع **في** لياليه واليوم وهرنا متعلقان بما نعلق به في موصي  
 الحال من ضمير الجيم فيه فاما بهرنا وله واليوم متعلقان بما نعلق به في موصي  
 ولا يجوز ان يكون اليوم ضميراً البتة لانه زمان والمخبر عنه جهة **في** كما دلا

عنه فطبعاً

ولم ينفذ عظم فيها اي في الدنيا كما ذكره في

مع كلف الكفا



الامن غلبى وسجى وجه التلويح بينه وبين قبح ليس لهم طعام من فريضة  
 ان الله تعالى غلب غلب اهل النار وما يسيل من ابدانهم من الصدرة والدم  
 وهم يغلبون من الغسل فالتون زائدتان **في** تلك الايام التي طوب  
 صفة لغلبى **في** لامن الخطا المضاد للصواب لا فاقة اليه وانما كرم لتوضيح  
 المفهوم فانه لا يقال في الفعل منه الا اخطأ فهو مخطئ وخطأ فهو مخطئ اي اراد  
 الصواب فصار الى غيره من غير فقرة والعقيدة واما الى طي فهو اسم الفاعل  
 من خطئ فخطأ فخطأ عز ورن علم يعلم على وجه معناه نعم الخطأ وهو الذنب  
 قال تعالى انفسهم كما خطا لاي انما كوا الاسم منه الحفظة **في** على خطايا قال  
 ابو عبيدة خطئوا فخطا لغتان بمعنى واحد فعلى هذا القول يحتاج الى تفصيل  
**في** وقبري الى طي طون بطر في الهمزة بعد فعل حركتها الى الطاء روى عن ابن عباس  
 انه طعن هذه الهمزة وقال الى طون كذا فخطوا انما هو الى طون كذا **في** ان الخطا  
 الى طون من الخطو وهو لا يصلح سببا للعدا فتخفيف الهمزة بهذا الوجه يانه  
 مخالفا للقياس بسبب المراه ايضا فلا يركب يجوز ان يحاكيه بان المراه الذين  
 يتخطون الحصى الى الباطل وينعدون صدقوا الله فربوا من الخطو لامن تخفيف الهمزة  
 المؤد الى الياسين كونه على خلاف القياس **في** بقا فلا اسم له الآية لا في سبجانه  
 وثلاث الفية وبنه على فكان قياسها ونوعها ونقصانها من احوال  
 السداد والاشفاق فتم الكلام بنظم القرآن فافعال فلا اسم **في** لظا  
 الادوات **في** ان لا تافيه للاسم اي لا اسم على ان هذا القرآن قول  
 رسول كرم لانه لو هو بغيره عن تأكيده بالقرآن او فاقم لا فريضة **في**  
 المصنف لقوله تعالى في الواقعة وحيثا آخر وهو ان يكون الاصل فلانا اقسم ثم  
 حذف المسند او اشبع فتح لام الانباء وقد ذكرنا هناك ما يبره عليه دليل هذا  
 وهو ترك ذكره هناك والله تعالى اعلم **في** بالثابتات والمفاتيح وقيل قسم  
 بالانبياء والآخرة وقيل ما تبهر من ما على ظاهر الارض وما لا تبهر من ما في

وقيل

وقيل ما تبهر من الامم وما لا تبهر من الارواح وقيل ما تبهر من الاس  
 الملائكة والجن وقيل النعم الظاهرة والباطنة وقيل ما اظهر الله من الملائكة و  
 اللوح والقلوب وما لا تبهر من ما استأثر الله بعلمه فلم يطلع عليه احد **في**  
 المصنف هو المنظم لكل **في** فان الرسول عليه السلام يعني ان الاضافة الى  
 الى رسول الله تدل على ان اختصاصه من حيث التبليغ للخلق في شان  
 الرسول التبليغ لا الاضطلاع **في** وهو محمد عليه السلام وهذا قول الاكثرين  
 هنا ويدل عليه معاملة رسول الله وكاهن فانهم لا انكروا رسالته  
 ثم كذبوا بالقرآن فحيوا واضطربوا ونشئوا كالفريق بكل ما لا يجد بهم نقفا  
 حيث قال بعضهم غنا **في** او كما يبره انه شاعر وبعضهم انه كاهن **في** والله  
 عليه ربه على بطلان قولهم وان ثبت ما نفوه ونفي ما اجتوه **في** او جبريل  
 قاله اهل البيت ومعايل وابن فنية والمعنى ان هذا القرآن قول جبريل  
 الرسول الكريم وما هو من تلقائهم كما يزعمون ويدعون انه شاعر او كاهن  
 فالمقصود بفتح حقه القرآن وانه من الله تعالى فان قيل قد انفق المسلمون  
 على ان القرآن كلام الله فكيف يصح ان يكون الكلام الواحد كلام الله والاب  
 ولمجد والجواب ان الاضافة تكفي فيها اي في طائفة والقرآن كلام الله بكيفية  
 اظهرها في اللوح المحفوظ ورتبه ونظمه وهو ايضا كلام جبريل بمعنى انه هو  
 انزل من السموات او بلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو ايضا كلام محمد صلى  
 بمعنى انه هو الذي اظاهرة للخلق وهو ما الناس الى الايمان به وبما فيه **في** فقول  
 لا ظهر لكم صدقه فقد بقاء **في** ان انصافا فليلا هناك وفيما هو  
 على انه صفة لمصدر كخروف يقول ما بعده من الفعل ما فريضة للماء كذا **في**  
 لما ظهر صدقه **في** ان انصافا للوح والنويع بقلبه الايمان يدل على ان  
 المراه بالايمان الايمان بما ظهر صدقه وحقيقته ونمسه لما سجد كرم من الفرق بين  
 شاعر القائلين وكاهنية من ان الاول ظاهر باني لا ينكره الا معاند من حيث كان

فصفا

عليه السلام

عليه السلام

كما عليه وسلم



نظم هذا القول مبين لنظم كل صنف من صنف الشعر وهو به ومن ادعى انه  
قول شاعر فاعلم انه قال بكثرة وعناء لا من جهة الناس الا من عليه  
نفسه بطلا است رة الى ان فيللا صفة ممدد بحذف المراد ايمانهم واستيفاء  
بانفسهم قد جددوا بالشرم لا مع النفي كما قاله الرخشي وقد ادعى اوهسان ان  
فيلا اذ كان منصوباً لا يجوز ان يكون في معنى النفي واما حذف ذلك اذ كان رفوعاً  
كفهم قليل من الالهة الا بغارها ثم قد يجعل قليلاً صفة لرفان محذوف  
النافية لطريق الكثرة لغة شبروت فان الكاهن من بابية الشاطبي ويكون  
اليه باسمه من اخبار السراية الناس باسمهم منهم فطريقه عليه السلام مناف  
لنظير الكاهن لان ما بلغه من الكلام مشتمل على شتم الشاطبي وشرم فكيف يمكن  
ان يكون ذلك لهما الشاطبي لانهم لا ينزلون شيئاً فيهم وشرم لاسمها  
على من ينكر عليهم ويطلق ذلك المعاني ما بلغه عن منافية لما في احوال الكثرة كما  
بعض الجواهر لا فينيه ونبي الرق وكان الفخر وهو ذلك فلو ذكر اسم ملك  
كفهم نظم الوان من حيث لانه على معانيه ان ذكر وايضا في احوال من انزل عليه  
لما قالوا انه قول كاهن **وهو** وفراء ابن كثير ويقع في ابن عمار في رواية هشام  
اختلف عن ابن ذكوان والتفصيل في التفسير **وهو** طالباً فيهما اي بي الفينة  
فيهما اى في قومه يؤمنون ويتذكرون على الاتقان والجموع بناء الخطا على وفق  
قوله بانهم دون وما لا ينمرون **وهو** هو تنزيل اسنارة الى ان تنزل خبر من  
محذوف **وهو** من رب العالمين الى وجودهم وعديرهم بالاهل الهه بما يقسم  
كل احد منهم من هذا الذكر الذي رباطهم ورتب سماءه نظم على وجه سرته على كل  
منهم شيئاً يلقى في هدايته الشك كلاف السور والكهانة فانه لا يعرفهم الا قليل  
من الناس لا جميع العالم بل كثير من الكاهن العلاء وهذا اقسام رعايا على اقسامهم  
الان الفقيه من نصايدهم فلا يعلم المراد منها ولا ينفع له بوجه ولما كان قد  
يقع من الافهم التي كانوا يقولونها عليها لا في الرسل بل في بعضه على بعض  
كتاب

بعض الظنية كمنع ونقص وضرب  
بعضها ساحت الى ولدنا بارحم  
من صورها اي البنية واسرارها  
نفسه لانه على  
فان الكاهن في نفسه  
والاخبار في نفسه  
ج رة وكذا في نفسه  
الحمل على ذلك في نفسه  
بئس وليس واحد من وانه  
عليه السلام

كتاب الله التي تزلت على من قبله فانها من غير ان يوحى اليه كان الدليل على ان  
كذلك ان العادة تحيل ان يطلق شخص من الناس على شيء لم يطلق عليه  
منهم ولا سيما ان كان ذلك الشخص قبل الحياطة للعلماء فكيف ان كان امياً  
لا يكتب ولا يعرف او كما كان صديقه له تعالى عليه وسلم قال عطفاً على ما قد رة فلو لم يكن  
تنزيل رب العالمين عليه لم نخرج ولعنه وتقول الآية اي النبي عليه السلام لو قال  
ما لم يؤمر به واني بشي من قبل نفسي سمي لافته او نقول لا وهو بئس التكلف  
**وهو** لانه علة للتسمية **وهو** والافعال المفضلة الا ان رة الى ان الاقارب  
هنا بمعنى الافعال لا انما جردوا **وهو** كانهما جميع افعوليه فحقة الربا ان رة الى  
ان استعمال هذه الصيغة مع افعوليه في المحققات **وهو** كانهما جميع افعوليه لم يجرم  
لان لم يثبت من نقله اللغة ويؤيد انما السيل قول لزوم ان لا يعاقب دون ثلثة  
افعال **وهو** كما لا خذنا منه باليه من باليه لم يشره لك هدر في النفسيل  
الاجمال **وهو** وهو تصوير لاهلاكه الا يعني ان الظاهر ان يقال لو نسب اليه قولاً  
لم نقله لقتلناه صبراً وهو ان يؤخذ به المقول ويضرب عنه سواء اخذت به  
بيد لكن قيل بديل ذلك خذنا منه باليه من لقطنا منه الوهاب اي لا خذنا  
بمنه ثم لقطنا منه تصوير لاهلاكه قطع صورة فان الفاعل اذا اراد ان يوحى  
الضرب في قفا المقبول اخذت بضرب عنقه من خلفه واذا اراد ان يؤخذ  
في حبه مواجاة اخذت به ويقرب بالسيف في حبه من جهة امامه وهو  
على المقول من الصورة الاولى لانه ينظر الى السيف **وهو** ويكفي اي بواجبه  
بالسيف ويستقبله يقال كلفه اذا استقبله الجهد خلاف القفا **وهو** وقيل اليه  
بمعنى القوة مرفضة لاستلزام ارتكاب المجاز من غير ضرورة وزباد كلمة من  
اذ المعنى لا خذنا باله القوة وفوات التصوية المناسبة **وهو** فاما من هده  
خارجين كلمة فانه اي لشبهه بليس عالم بالغة اهل الحيا زبونهم لا يعلموا باله  
على القليلي واغراب الجانية الكثرة على لغة بني كيم ان من هده في موضع رفع باله

الذكر  
لها



ومن زبدة لنا كيد النفي ونكس فيرة وما جازين صفة لاهد مجرد حلا على لفظه  
 وكلمة جمع حلا على معناه لان احد النعم في سبب النفي كسائر النكرات الواقعة في سبب  
 النفي كانه قبل ما منكم قوم مجزون عنه واخرها على لغة الحجازي ان من احد اسم  
 وما جازين منسوب الى خبرها وجميع الخبر لا تقدم ومنكم على هذا حال لان في الاصل  
 كما صفة لاهد لما تقدم عليه متبوعه صفة له لا متبوع تقدم الصفة على الموصوف فهم  
 بانه في محل النفي على الى لانه كونه في وجه لغز موهب طلل قد تم وعنه يتعلق  
 كما جازين على القولين وضمير للمفعول المأخوذ بالبين او للمفعول المأخوذ لول عليه  
 بوجه لاهدنا او لفظنا ولا يجوز ان يكون ما جازين ويكون منكم هو الى لان خبر المتبوع  
 اذا تقدم بطل عمل تا واسنوت فيه اللغزان ولما بين ان القرآن قول رسول يقول  
 شاعر ولا كما بين انه تنزل من رب العالمين باني الحكمة في تنزيله فعال انه لند كسر  
 للمتنقي **وقد** لانهم المتفقون بوجه ان كفضيل المتقاي مع انه ذكر في اللغزان لفظه  
 ان هو الا ذكر للعالمين لانهم المتفقون وغيرهم **فما** جازين بوجه ان المراد  
 بالاهد بالعلم الوعيد بالجزء وقبل الخطا للمسلمين والمعنى ان منهم ناسا سيكونون  
 بالقرآن **وقد** للمتنقي الذي لا ريب فيه **اشارة** الى ان هو اليهم مثل اخلاق نساب  
 في انه من اضافة الصفة الى الموصوف فان البقي وكونه يوصف بكونه حقا اي ثابتا  
 لا يطرأ عليه الرذال والبطالان كما يوصف الشاب بكونه اخلاقا والبصير بكونه لا يجوز  
 مثل هذه الاضافة ولا اضافة الموصوف الى صفة من حيث ان الصفة والموصوف  
 لا اطلاقا على شئ واحد واحد كانت اضافة احدهما الى الآخر بمنزلة اضافة  
 الشئ الى نفسه لا فائدة فيه ويؤكد ما وقع منه انما وقع ويقولون اصل اخلاق  
 نساب شئ اخلاق فحذف الموصوف اضيف صفة وهو اخلاق الى خبرها النساب  
 كما لا اضافة في قائم ففة فالاهد بجمع من والبقية الاصل من اقسام مطلق العلم  
 والمراد به هنا المعلوم المتقاي بكونه خبرا عن القرآن الذي هو من قبيل المعلوم  
 فمحصو

فمحصو الكلام المعنى ان القرآن هو الكلام المتقاي الذي لا ياتيه الباطل من  
 ولا من خلقه قال الامام وانه كحق البقي معناه انه حق بغير اي حق لا يطلع  
 فيه وبقي لا ريب ثم اضيف احد الوصفين الى الآخر للتأكيد وعين ابن عباس  
 انه قال انما هو كقولك على البقي وكفض البقي وقيل اضافة الى نفسه لا اضافة  
 اللفظي قال القراء ان العرب تحب اضافة الشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظ كقولهم  
 فقلت اخوانها كما الجدة انه سيرة قبيلها منها سنا وعاربه والحق هو الى من ذلك  
 كجوت هذه البقرة عنه واكتنه اذا استلخه والشاعر صنف كما طب صنفى طرفة  
 اي اتيه لسلما **وقد** فبج الله بكرا اسم العظم الشارة الى ان معناه ليس  
 معنى سج اسك ثم ربك بل مفعول سج مخدوف والباء في باسم ربك تنبيه  
 في قولك خبره بالسوط فهو مفعول ثان بواسطة حرف الجر على حذف المفعول  
 وحي اكتب في سج الله بكرا اسم العظم وهو في سج ان الله واعبده  
 على ما اهلكك من ايجائه اليك وقال جعفر الصادق عليه السلام ان ملاسوة  
 ملك زال ملكه وان ملاهات اهد وقف عن شهاده وان تملها على عاتق  
 وان تنثرها احرقة طلفت زوجه وان ملاها من بين العلم ما شب خيرا لسوط  
 وان كان جالت حبس ان كان ما شب بسرعة خيف عليه قطع اليد من  
 الرجلين وكذا كذا ل عبد الله فضالة والثلثة المفسرون وهم عيسى ومحمد  
 والحسين وقيل ينفرد كثر **سورة المعارج** ونسبى سورة سأل  
**وقد** مكنته قال القرطبي باثبات **وقد** واربها اربع واربعون وفي التفسير  
 واربعون **سورة الرحمن** **وقد** اي دعاه داع به  
 كانه يشبه الى انه ليس من بالنظر في او السؤال بمعنى الدعاء وفي الكتب فمن  
 سأل معني عافقدي تفهيمه كانه قيل دعاه داع دعاه وان من قولك  
 دعاه كذا اذا استدعاه وطلبه ومنه **وقد** فاعبده عاون فيها بكل فاكهة اي سبعة  
 في الجنة كل فاكهة وسأل يتعدى بنفسه يقال سألته الشئ ونقل الطيبي

رضي الله عنه

الحاقة



عن الواحدى ان الباء في عذات باءة للتأكد كقولهم تعا وهنرى البك كخروج  
 والمغنى سأل سائل عذاتنا وقتا وفي معالم التنزيل واختلفوا في الباء في قوله  
 بعد اب قيل اي معنى عن مثل قوله تعا فاسئل به خيرة اي عنه ومعنى الآية سأل  
 سائل عن عذاب **قوله** والسائل يقصد به الى رث على قول الجمهور **قوله** فانه قال  
 ان كان هذا هو الوجه الآية فوافقه بمعني سبع لا محالة عبر عنه بما يدل على الى  
 لتخفيفه عما في الدنيا او في الآخرة كما يحكي والمراد العذاب الذي استعمل عليه  
 دعاؤه **قوله** وابو جهل قاله الربيع بن انس وقيل هو الحارث بن النعمان  
 الغرري وقد ثبت له ما بلغه فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله عنه  
 من كنت مولاة فعلي مولاة قال اللهم ان كان ما يقول الحق فامطر عليا  
 فامطر عليا حمزة من السماء فالتفت حتى رماة الله تعا فخرج فوقع على دماغه  
 فخرج من اسفله فذلك من عذات **قوله** فانه قال فاسقط الآية ووصفه بالوفوع  
 باعتبار الجحش فطلب لفرقة ينفق طلب الجحش **قوله** استغنى بعد ابراهيم حيث سأل  
 ان شدة طائفة واما قال استغنى دون سأل نظر الى قوله علي فاصبر علي  
 كنه **قوله** وهو اما من السؤال الظاهر انه بالصواب والصرح كنه لكن قوله تعا للخرى  
**قوله** على لغة فرس محل النظر اما اولان سبويه يفسر في الكتاب الى اهل الجاهل لغتهم  
 فيه الهمزة وتخفيفها وان بيت هناك سالت هذا بل الت من ابدال الهمزة  
 الف لا فسطارة واما ما نالان القرآن انزل بلفظ فرس الاكثارية وقاما  
 في القرآن من باب السؤال اما مهور او اصل الهمزة ويصدق ان كنه وكنت على لغة  
 غير فرس ويمكن ان يقال لا من في كلام المصنف عن كون السؤال مهورا  
 والمراد انه على لغة فرس في الهمزة او في التخفيف كما يدل عليه نث ذلة بيت  
 فيتضمن كلامه الرق على الكثر كخرى لكن يرد عليه ان ابدال الهمزة الف في افتاء  
 الكلام ليس لغتهم بل هو مقصور على السماع كما ذكره سبويه **قوله** سالت هذا  
 رسول الله فاهت التمس بل من رسول الله ان يسجد لهم الزنا فقال له **قوله**

ان كان المراد بالعباد  
 فليس به

على مفسر

او من

او من السلا فيكون الف سأل منقبة عن لبا كنهزة سائل كباغ فتويع  
**قوله** ويؤيده انه قرئ سأل سبيل فزاد به ابن عباس **قوله** كالغور بمخ الف  
**قوله** والمغنى سأل واما اشارة الى ان المغنى اندفع عليهم ملك لواءى فذهب  
 بهم واهلكهم يقال اندفع الفرس في السرى في سيرها روى ان نفر من الحارث  
 وعقبته بن الى مصيطة فملا يوم بدر صبرا ولم يقبل صبرا غيرهما **قوله** ومضى الغفل  
 يعني على هذا الوجه **قوله** وهو قيل بد رفاه قيل فيه النفر صبرا وابو جهل  
 هففة اخرى لعذاب اي كاش للكافرين وصفه او لا بانه واقع لا محالة نسوا ظلمه  
 او لم يظلمه وثانيا بانه معد للكافرين لا يتخطاهم **قوله** او صلة لواقع على ان اللام  
 للتفصيل اي واقع لاجلهم يعني لاجل كفرهم **قوله** وان صح ان السؤال كان عن  
 يقع به العذاب اشارة الى ما روى عن قتادة من ان الله تعا لما بعث محمد صلى  
 الله عليه وسلم فدعى الناس الى التوحيد وحوق المشركين بالعذاب قال المشركون  
 بعضهم لبعض سلوا المشركين من هذا العذاب ومن يقع في الله تعا  
 فاجرى بينهم بقوله سأل سائل لعذات واقع ثم اجاب السائل بقوله للكافرين  
 اي هو للكافرين على انه ضربه منبذ كخوف **قوله** والى لتفصيله قال ابن خنيم  
 بيت المستول عنه واما لم يجعل الي معنى عن كما قيل في فاسئل به خيرة لان البقرة  
 قالوا ان الت لا يحكي بمعنى عن اصلا واول التال المستهد به بارة بجعل الت  
 واخرى بجعلها بخر بنية وجعل المصنف قد نبه بها التفتة مع الاعتن كما تقدم لان  
 الجوز في الفعل اولى منه في الحرف لقوته على ما قيل وفي العاموس سأل كذا وعن كذا  
 وكذا بمعنى عنه ولا يوافقهم كلام النفاة **قوله** ليس في وصفه اخرى لعذاب حال  
 منه لتخصيصه بالصفة او بالعمل من الضمة للكافرين على تقدير كونه هففة لعذاب او  
 استنبأ في **قوله** من جهته قبل الى متعلقا بدفع لوجه وهو متعلق بواقع على ان  
 جملة اليس في معنى هففة **قوله** ذي الصفا اشارة الى ان العروج يعني الصعود  
 هو مخرج من بفتح الميم وهو موضع الصعود لا كسر هالانه آلة الصعود وهو غير مناسب

الآية القرآنية

او فسل سئوالا خيرا كقولك ايت بسدا  
 اي برؤية والمغنى ان سأل وجده خيرا  
 القرآن



لهذا المقام ثم ان البراهين بالمعارج اما معارج الاعمال الصالحة فان معارجها متفاوتة على  
 نفس الاعمال في الاستعمال على الادوات المبتدئة المفسدة فيها وخلقها من الله وحسن القلب  
 وكونها واما معارج المؤمنين في سلوكهم في المعارف الالهية والمكاشفات والخلجات  
 ولا شك في تفاوت طبقات اولياء الله تعالى في ذلك اذ في طوارقهم واهل الجنة ولا شك  
 فيها ايضا في تفاوت الدرجات التي يعطيها اولياءه في الجنة واما معارج الملائكة وبنات  
 ارتفاعهم كالملائكة واهل السموات فانهم يعرجون فيها ولكل واحد منهم مقام معلوم  
 منها او كالفنانيات والكمالات الروحية والمعارف الالهية وبكسرة فونهم على  
 تدرج هذا العلم ووضوح تلك القوة والظواهر ان درجاتهم واهلهم متفاوتة  
 في جميع ذلك كمال فساد ذى المعارج اى ذى القوافل والنفوس وذلك لان لا ياب  
 ووضوحها انما مراتب متفاوتة واهل فضل الى الناس على مراتب مختلفة وعلى جميع النفا  
 تلك المعارج والمرتبات به الله تعالى بكنه من حيث ان ذلك وصف نفسه  
 ذى المعارج والظواهر ان ضميمته في قوله تعالى نخرج الملائكة والروح اليه لتلك  
 المعارج بتأويل المكان وكثرة واهل ذى يوم متعلقان بنفوسهم وحبهم فيه كان  
 والف سنة من غيرهم وكان في ما في ضميمته في موضع الجرح على انه صفته يوم **يوم**  
 او يترقى عطف على نفسه **يوم** اذ في طوارقهم عطف على نفسه في سلوكهم  
**يوم** او مراتب الملائكة عطف على الدرجات **يوم** نفوسهم فيها اى في السموات **يوم**  
 استنباف لارتفاع المعارج ففهم الله لاهل المعارج ومنهاها المذلول  
 عليه بالمعارج **يوم** على التمثيل والتمثيل لا على التحقيق هذا انما يظهر اذا فسر المعارج  
 بغير السموات فمثل **يوم** الى غيرته يعني ان ضميمته الله على افعال المضاف  
**يوم** يقطعون فيه اى في اليوم بقطعهم الا ان فيها اى في ضميمته الف سنة  
**يوم** لو فرض لوفرض قطع الا انك توضح هذه المعادلة ان فهم تلك المقدرة  
 فهاى الف سنة من بالنسبة اليه اى مقدار ذلك اليوم كمقدار هذه المدة  
 بالنسبة الى الا انك من حيث انهم يقطعون فيها بقطعهم الا انك فيها لو فرض

من

من الملائكة استيعاف لك اليوم بقطع النفس فيه تمامه ومن الا انك ايضا  
 تلك المدة بذلك المراتب بكل واحد من ذلك اليوم وتلك المدة يوم الدنيا وسنواتها  
 ولا يلزم منه ان يكون ما بين اسفل العالم واعلى العرش سنة ففهم الله  
 سيرة الملائكة لانك وانما يلزم ذلك لو كان عروج الملائكة فيما بينهما الى العرش  
 في تمام يوم كامل هو بالنسبة الى الا انك كفى الف سنة ولا يلزم ذلك لان فوك  
 عرج الله في يوم لا يدل على كون اليوم معيارا للفرق مستوعبا بالفرق بان يكون  
 بازا لكل جزء من احدى جهتي من الاخر كما في فوك حيث يوم كذا فان اليوم بالنسبة  
 الى الاكل والشرب والركن ظرف لا معيار ففهم ان يقطعوا العرش في ساعة قليلة  
 من يوم من ايام الدنيا مع انه لو كان في سنة الا انك ان يعرج الله بماله من القوة  
 لم يعرج الله في اقل من سنة الف سنة فالمقصود من التشبيه بان سرعته عروج  
 الملائكة لا تقدر على ما بين اسفل العالم واعلى العرش بالنسبة **يوم**  
 وحيث قال الله سواء كان من ثمة قول هذا القائل او ابتداء كلام من المضاف والمقصود  
 التلخيص بان الاثنى والفرق بين ما اشارة وما بين ما نقله بقوله وقيل ان تقدير  
 الزمان الذي كان ظرفا لعروج الملائكة بالمدة المذكورة على ما اشارة منه على تشبيه  
 عروجهم بعروج الا انك لو فرض والتقدير المذكور وليس عليه وليس الكلام على ما  
 نقله تقديره ذلك الزمان بالمدة المذكورة بل تشبيهه بها من حيث استنماله على ما  
 تشمل اى عليه مع ان ضميمته على ما اشارة للمعارج بالتأويل المذكور وعلى ما نقله  
 للعرش باعتبار انشا الكلام الفهم الله لكونه منتهى عالم الاجسام ومقصود العاقل  
 منه التوضيح بان هذه الآية وبان قوله تعالى في سورة السجدة في يوم كان فقده  
 الف سنة قال وهاى التلخيص بينهما ما بين اسفل العالم الى اعلى سائر فاهل  
 سيرة فهاى الف سنة ومن اعلى السما الدنيا الى الارض سيرة الف  
 لان عرض كل سماء سنة فهاى سنة وما بين اسفل الارض الى دار  
 الارض فهاى سنة اخرى ففهم كفاى يوم يربى في يوم من ايام الدنيا وهو

يعرجهوا



الفسنة لو صدق انه الى سماء الدنيا ومقدار حربي الفسنة لو صدق الى العرش  
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما اي ايام سماها الله تعالى هو اعلم بها وانا اكره ان اقول  
 فيها ما لا اعلم **وهو** وقيل في يوم متعلق بواقع فلكه مقابل وعلى هذا القول يكون  
 في الآخرة تقديم وناحية التدبير سأل سائل عذاب افع في يوم كان مقداره خمسين  
 الفسنة او سأل واو من اود به هاهنا عذاب في يوم طويل مقداره كذا من سني الدنيا  
**وهو** والمراد به يوم القيمة والظاهر ان يوم القيمة اسم لمدة وقوف الخلائق في موقف  
 الحساب حتى يقضى بينهم ويفصل كل فريق من اهل الجنة واهل النار الى مستقرهم  
 لا مدة نفاذ الدار الآخرة اذ ليس مقدار طولها في الفسنة من سني الدنيا  
 فقط والاحصاء له غاية ولغيت الجنة والنار عن تلك الغاية وهذا غير جائز  
 وبديل على صحة هذا القول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فامتن حل  
 لم تؤد زكوة باله الا جعل شئ من نار تكوي به صيرته وظهرة وجبته في يوم القيمة  
 في يوم كان مقداره خمسين الفسنة حتى يقضى اليك يان الناس فانه يخرج في ان يوم  
 القيمة هو وقوفهم للحساب حتى يفصل بينهم قال القرطبي وهذا القول احسن قيل في  
 هذه الآية ان الله تعالى يدل على فاداة فاسم من اصب من هذب الى سعة الخزي  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم كان مقداره خمسين الف  
 سنة فقلت ما اطول هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه  
 يخفف على المؤمن حتى انه يكون اخف عليه من صلوة المكتوبة يصليها في الدنيا **وهو**  
 واستطالته ابا له على الكفار اي لا يكون طويلا في نفسه فانه روى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في نوعه انه قال يا سبيكم الله كما يقدر ما بين الصلوات ولذلك يسمى  
 سيرة الحب واسرع الى سبي واما ما ظهرهم على قدرهم الظاهر والافلا  
 يشغل شئ عن شئ وكما يزرهم في شئ كذا لك يا سبيهم في لحظة  
 قال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ومع هذا لا يشهد الا ربي على الكفار  
 بعدونه من المدة المذكورة كما يدل عليه روى عن ابن مسعود الخ **وهو**

**وهو** او كثره ما فيه من الالات والما يستلزم ان مدة وقوفهم للحساب  
 مع كونها قصيرة والحب فيها سرعة للالات اية كثره ما فيها كذا في  
 او الما سبته في تلك المدة غلبه تعالى لما فرغ منها في اقل من خمسين الفسنة  
**وهو** او لانه في الحقيقة كذلك كما قيل ان في حبس موطن كل  
 موطن الفسنة **وهو** والروح جبرائيل عليه السلام نفسه تعالى في الروحاني  
 فيكون قومه تعالى والروح من عطف الخاص على العام تعظيما له **وهو** او خلق اعظم  
 من الملائكة وقيل روح المؤمن اذا قبض **وهو** لان السؤال كان عن انهم لو اود  
 نعمت الاول على ان يكون السؤال بمعنى الطلوع والعلوان النفاذ ما اهل انما  
 ما لا عن استهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك لوي والى  
 على ان يكون السؤال بمعنى السؤال عن الشيء ما هو ومن يقع ومن يقع فان كفا  
 مكة انما سأل لون عن العذاب على طريق التفت وطلب المدة وكل ذلك مما يفتقر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيمة فوضه تعالى انهم يرونه بعيدا لاهل مكة وبعيدا  
 مغفول ثمان لئلا ومنه قريبا والرؤية الاولى بمعنى الظن والاعتقاد والثانية بمعنى  
 العلم واليقين **وهو** او ليوم القيمة في الكسب في يوم يخلق في يوم يوافي ويجوز ان اود  
 او اخلق بتفرج ايضا لان واقع يدل عليه احد الوجهين **وهو** من الامكان لانهم  
 يحيلونه ويقولون اننا مننا وكننا ايا الآخرة من كسب العظام دوى رميم **وهو** او من  
 الوقوع متعلق بقربيا والاول والاول في الباقى حق المقابلة اظاهر وتعلق الثاني  
 بعيد ايضا بعيد فعبارة كمال برهان اعتقادهم ان كان **وهو** اي يمكن يوم تكون السما  
 فيه ان تقيد الامكان بالزمان المعاني لا معنى له لان الممكن في جميع الازمنة ويمكن  
 ان يقال المقصود تقيد الامكان به بل بيان ما تقدم عليه من الاهوال والاعمال  
 العظام **وهو** او لمضد دل عليه افع اي يقع يوم يكون **وهو** او يدل من في يوم هلك  
 من الى روي وجها ليصح نصب البدل لان الجمع في محل النصب على الظرفية والوجه  
 بدل الامن المجوز وهدية لما صح نصب البدل واما قال ان على به اي كان في نفسه تعالى يوم

نفس الامكان  
 لا يقتضي نظرا  
 لا يقتضي  
 لا يقتضي



متعلقا بواقع لانه يكون المراد باليوم يوم القيمة كما في قوله ان يبدل عنه اليوم منه  
 يقع فيه هذا الامور لان اليوم الذي في اسم الزمان متعلق على يوم الحساب فيسقط عنه  
 منه بدل الاشتغال بالكلية اذا كان متعلقا بغيره فانه لا يراد باليوم يوم القيمة  
 لما في ان سوي الكلام في الدنيا ارتفاع تلك المعارج بانها كانت لو كانت حركة الملاكية  
 والروح مثل حركة الانسان لما عرفوا البرهان في مدة خمسين الف سنة فاما المكين  
 المراد به يوم القيمة لا يصح ابدال هذا اليوم منه الا على طريق العطف وهو لا يقع في  
 فصيح ان يقول ان ابداله من يوم مشروط بكونه متعلقا بغيره وافصح ويجوز ان  
 ينصب اليوم بكان المقدر والتقدير يوم يكون السمتا كالمهل كان كذا وكذا على  
 ما في المتن **وهو** ابو حنيفة الابدال بانواع الوضوح انما يكون في حرف الجر الزائد  
 فلا يقال درت بزبد الخياط عن موضع بزبد ولا مردت بزبد وعروا اذ ليس الخياط  
 ههنا زائدا ولا محكوما له كذا الزائد وفيه نظر **وهو** كالقدرات التي هي الفكر والقلوب  
 بالكلية **وهو** الزاد بانها تليها ما يذاب من جواهر الارض والماء يقال هو  
 انشي من المذاب انتهى وفي النسخة المثل هو ما يذاب بالنار كالقطن والرماد كذا  
 سمي لانه يهل في النار حتى يذوب عن روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه اذا  
 نفاية الدراهم اى ما تبقى منها الا انه قال من ستره ان ينظر الى المثل فينظر الى  
 وقالوا ابدل على صفة فاروي من ان السمت من حديد وقيل الحديد والفضة وفي  
 الصفة العرم الصوف في العطف منه عرته فيرة بالصوف مطلقا وقيل الصوف  
 بقصد كونه احر وهو اصف الصوف وقيل بقصد كونه مصبوا الوان وهو الصوف  
 المقام لان الحال متكونة بالوان مختلفة كما في الكاهن وبيض وحر مختلف الوانها  
 وغريب سوف في المعنى انما يلبس بعد شدة ونسفا بعد الاضجاع وقيل انما يتفرقا  
 الجبال تقصر خطا ملائم غرضا منقوشا ثم يشامشا **وهو** يشمت اى فرقت  
 قرأه المراد لا يبتل اى لا يبتل جميعه فبما كيف حاله لا يكلمه لان لكل  
 احد يومه منبته **وهو** يشتمل على الالتفات الى غير وان يبتل حاله

وهو

**وهو** ولا يبتل قريبه بيا عن حاله فهو من شئ من الشئ والمفعول الثاني  
**وهو** وقرأ ابن كثير في قراءة النبي على اختلاف **وهو** اى يطلب من جميعهم  
 على ان يكون جميعا منصوبا بمفعول لا تانيا من غير اسقاط حرف يكون فصح ولا  
 يبتل جميع من شئ من الشئ بغير طلبه منه اى لا يقال لغيره من جميعهم لا  
 يطلب منه احصاء **وهو** او لا يبتل منه حاله **وهو** رة الى جوار ان يكون  
 جميعا منصوبا باسقاط اى لا يبتل جميع عن جميعه يعرف شانه من جهته كما يعرف  
 فيه الصدوق من جهته صدوق بل كل انتك ببتل عن عمل فكذلك قال كل نفس  
 بما كتبه ربه **وهو** استئناف جواب سؤال كانه قيل لعله لا يبصر ونعم فقول  
 يبصر ونعم **وهو** او حال من المفعول او الفاعل وكلية ما فان قيل اليس  
 ذى الحال ان يكون معرفة قلت العموم بغير غناء التعريف على ما عرف كان  
 الاظهار ان يجعل صفة كما فعل غيره **وهو** بدل بغيره على الوجهين **وهو** او ما بغيره  
 عطف على التثنية غل وضحية للسؤال عن كيفية حاله وفي معام التثنية وليس  
 في القيمة مخلوق الا وهو نصب على صاحبه من الجن الانس يبصر الرجل صفة  
 اباة واخاة وقرابة فلا يبتل له ويبصر جميعه فلا يكلمه لا يشغاله بنفسه قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما بلغا رفون ساعة من النهار ثم لا يتعارفون  
 بعد وقيل يبصر ونعم يعرفونهم اى يعرفونهم فونهم اى يعرفهم جميعهم في كل  
 لا يبتل له عن شانه لشغله بنفسه قال السدي يعرفونهم ابا المؤمنين  
 فيباض وجهه واما الكافر فيسود وجهه **وهو** وجه الضمير في يبصرهم  
 مع انهما للمجملين على المعنى فان المحم وان كان مفردا في اللفظ فالمراد به الكثرة  
 والعموم لانهم اثنان في سبب التثنية **وهو** حال من احد الضميرين والتقدير  
 يوم المحم منهم والظاهر صفة حاله من غير الفاعل وهو المنتمى **وهو** فضلا منه  
 منصوب بفعل محذوف بانه ينوسط بين اذني واعلى للتمية بغير الادنى  
 استبعادا على نفي الاعلى واستثنى لانه فيض بين نفي صفة ونفي كافي فذلك

في جوابه  
 في جوابه



تأخرت الهم عن ادراك كمال طواهر العلوم فضلاً عن ذواتها ولا بظن اعتبار  
النفي بهذا الا ان يقال فيه ينبغي ان يفهم بهم تبيين ما يابى اليهم **وهو** لا ينبغي  
نقد بغير ان هذا مصدر بمعنى النقد فيعمل **وهو** وعينه في النفي **وهو** بوزن  
واحد والفصلة الاصل القطعة المفصلة من الجرم غلبت عليها على الابداء  
الاخرى قال الامام فصلة الرجل فاربه الا فربون الذين فصل عنهم وينبغي الهم  
كان المراد من الفصلة المفصلة لان الولد يكون مفصولاً من الابوين قال النسي  
عليه السلام فاطمة قطعة من نبي فلو كان الولد مفصولاً منها كان ايضاً مفصولاً  
منه فصلة لهذا الدك كما يقال العسل وهو له عند فصلة النبي عليه  
لان العلم قائم مقام الاب ولما كانت هذه الآية في الفدية قدم الابد عن ذلك  
فالابعد ولما كانت آية غيب الغوار والنزعة قدم الاصل فالاصح والاعلى في الالاس  
فالاعلى **وهو** ادخل في من النقص اي لم يوصف الا فدية **وهو** ان غير نفي صج الى الالاس  
المفهوم من لو يفهم ان يبرج الى من الارض **وهو** وتم للاستبعاد والاستبعاد  
الا ان ينفى بغيره لو كان هو لا يجمعاً في يد ويد له في فدية **وهو** ثم نفي ذلك بهما  
ان **وهو** ودلالة بالرفع عطف على ردة **وهو** النفي للنار وتم ان لم ينفذ لم لا  
لفظ عذاب عليها وان لفظ هنان ونزاع هنان او هنان من حذف الى هنان  
وان كان لفظ هنان اسم ان يكون نزاع هنان وقراد الفاعل نزاع بالرفع وقراد  
هفوف جماعة اخرى غير نزاع بالفتح الانفصاف والنقد بغيره اي نزاع ادعى  
انه حال امان من النوى في لفظ هنان وان كانت علماً في جارية مجرى المشتقات كالهارث  
والعاس وذلك لانها بمعنى السطى ولذلك لم يزل حرف لتعريف عليها بالبق  
فيها بعد التسمية من راحة الصفة واما من المزدول الذي دل عليه لفظ لفظ  
نقد بغيره من لفظ نزاع وهي حال مؤكدة كقوله تعالى وهو الحي مصدق لان  
لفظ است لان نزاعه للشوى فلما معنى للحي الاعلى **وهو** التاكيد **وهو** او بدل  
لا يترك ابدال النكرة من المعرفة بدل الكل والافت لان لفظ علم جنس معدول

مطلوب من قوله

على

عافية اللام كانه اريد سحر ابعده ولذا لم يكون ويجوز ان يكون منبداً على  
هو ابدال النكرة من المعرفة هو الا فدية كما قاله ابو علي وهو تحققة **وهو**  
او ذلك عطف على النار وفي النسخ او للفتحة وهو الظاهر **وهو** ولظن  
يفي على هذا الوجه **وهو** او الحال المؤكدة والفاعل اها فدية مقدم بعد الحي او الحي لكونه  
ماؤلاً بسمي او المنبداً للنفي معنى التسمية مع الجملة وهذه افعال وارثي لفظي  
القول الاخير **وهو** على ان لفظي بمعنى ملتظفة متعلق بافعال المتقدمة والافالمؤكدة  
اذا جاءت بعد الاسمية **وهو** ان يكون جراً لها معرفتها جامدة **وهو** والنوى  
الاطراف كالبين والرفلين قبل النوى الاعضاء التي ليست بمفصلة ومنه  
يقال للراي اذا رى القيد ولم يفصله رعاة فاشوا اي افعال النوى  
وقال مجاهد لجلود الراس وروى ابراهيم من مهاجر عنه اللجود والعظام  
قال مقاتل تنزع النار الاطراف فلا تترك لحي ولا جلد او قال الفخري كثر  
الجلود عن العظم قال سعيد بن جبير للفتحة لفظ قال الكلبي لام الراس كل  
الدفاع كله ثم يعود الى كان هو ثم نقول لا كلمة فذلك **وهو** وقال فدية للكم  
خلقها اطرافه وقال ابو العالين لحي **وهو** كقول ذي الرمة ندعو الفداء  
بصف النور الوهشي او كذا في بوبهني مجازاً المرفة من ذي الفوارس  
ندعو الله الرب بوبهني اسم موضع وكذا في الفوارس ومجازاً اعدى باللام  
لنفسه من الطلب اي طالباً للمرفة ويرى مجازاً بالحي والراء المملة ورواية  
الصحي بالحي والرب جمع ربه بكسر الراء وهي اول ما ثبت من الارض وفي  
بجمل اللفظة التركة نبات تنغي في آخر الصيف وندعو الله اي نخبره بالكل وكذا  
ندعو لظن من قرعها مي زعن جذبها واحضارها اياه وفي التسمية قبل  
ندعوها فخرج لان منها وجه اهلها اليها وقبل انها ندعوهم بلسان الى  
فانه لما كان وجه كل واحد من الكفار الى زاوية من زوايا جهنم فكانت كانهما  
الداعية لهم اليها فيجيبونها كرها في استغارة تمسكية وقبل ان الله تعالى



الناطق جرم النار فيه عوا الكافرين والمنافقين باسمائهم بل فيه الى ما كافر  
التي باسما في ان مسفر في ثم تنقطع كما تنقطع الطير الى ليس بقيد  
هو اذ العادة غذا كثره وقيل انه غوز بانه النار على هذا المضاف وعلى الاستي  
الميزي حيث اسند الدعاء الى الدعوى التي تدعى بكونه ان يكون مستأفقا وان  
يكون صفة لغو نراعه وان يكون حالاً من المنوى فيها وان يكون صفة بعد صفة ان  
او صفة المبتدأ كذا وفي **فصل** حركتها وتأمل من قبيل اللفظ النسخ المرتب فان  
الحال مبني على المحرص وهو الحال واليقاؤه مبني على طول الاصل ويجوز ان يكون  
كلها لكل منهما فصح او بدو في **اشارة** الى الاعراض عن معرفة الله تعالى وطاعته  
وفهم وجه فادعى **اشارة** الى صفة البناء ترك الشفقة على عباده والاشارة الى  
مما جاء في الدين لست الا هذه وقد مر ان الوعى ان حفظ الشيء في نفسه لا يباع  
ان تحفظه في غيره **فصل** في صفة الجرح قبل الصبر **اشارة** الى ان الهم صفة مركبة  
من الصفات الذميمة وهي الجرح في الباطن عند اهانة المكروه والادب  
الباطن والنجس عند اهانة الجوارح فبعد فصح يلو عا فغير قبل اصل الهم في اللغة  
اشد الجرح والاسوأ الجرح وقيل هو الفزع والاضطراب السري عند مس المكروه  
الجرح المنع اليه عند مس الخير من فصح يلو عا اي سرعة بالسرعة ففعله الهم  
يبلغ بكسر العين الماضى وفتحها في القبر يلو عا فهو يلو عا والجرع قد الصبر  
والتهاب يلو عا على انه حال من المنوى في خلق وهي حال مقدرة لان الهم  
يكون فيما بعد وكذا انتفا فبدو عا فاما حال بعد حال منه كذلك **فصل** في الصفة  
يغني الفقر **فصل** احوال الانبياء في ذلك ان الانبياء في نفسه الاول وقد جعل الله  
صفة كاشفة لملوكها **فصل** مقدرة لان المراه بها فان يلو عا به الذم والعقاب  
بعد البلوغ ثم ما ذكره المصنف في اشارة المصنف في حيث قال المصنف  
الانك لا تبارك الجرح والمنع وتكبرها منه ورسوخها كما توجب عليها مطوع  
وكانه اذ خلقه ضروري غير اختيارى فصح من الاستفارة ولم يميز نفسه المصنف لان

مطالعان مقدرة

جعلها

جعلها مقدرة **فصل** في لونها طابعه قبل الانسان عليها ولا يدرى من **فصل**  
بالعاليات المذكورة في كتب الاخلاق فانها كبر ودة المألست من لوازم الماشية  
ولا الوجود بل انما هو لها فيه بوضع الله لها وخلقها وهو يميزها ايها الانسان  
التي سببها اذا اراد ان قيل فيلزم ان يكون له هلمح هي كان في المذهب فصح  
نعم ولا يحد ولا يبرى انه كيف سيرة الى الندي ويحرص على الرفاه وبسبب عند  
مس الامم ويحكي في وسعه او تمسك بشيء فزولم فيه وفي عالم التنزيل  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرلو عا على ما لا يحل له وقال سعيد بن مسهر **فصل**  
شخصي وقال غيره في **فصل** او قال الفصح كجلا وقال فائدة جرد عا وقال  
مقاتل في صفة الفلك الرلو عا شدة الجرح ودة الصفة فان قيل فاصل هذا الكلام  
انه نفور عن المضار طالب للراحة وهذا هو اللابح بالعقل فلم يدر الله عليه جواب  
انه انما فده الله تعالى عليه لغرضه في النظر على الامور العاجلة والاستراحة في الدنيا  
والواجب عليه ان يكون شاكرا راضيا في كل حال ويجعل احوال الدنيا كلها  
وسيلة الى سعادة الآخرة لا بطل شيئا منها لكونها به راحة عاجلة  
**فصل** في الا المصلين استثنى الجرح من الواحد لان الانسان في مع الجرح كقوله  
ان الانسان في نفسه الا الذين آمنوا **فصل** من المطبوعين ما يتعلق باستثناء  
وقد مضى في قبيل له **فصل** لها احوال المذكورة **فصل** في الاستفارة  
في طاعة الحج بدل عليه الدوام على الصلوة **فصل** والاستفارة على الخلق عطف  
على الاستفارة بدل عليه فصح تعالى والذين في احوالهم هي علوم للباقي المحرم  
**فصل** والابحان بالجراد بدل عليه فصح والذين بعد فصح يوم الدين **فصل**  
الجرح من العقوبة بدل عليه فصح والذين هم من عذابهم الاية فصح وكل الشبهة  
بدل عليه فصح والذين هم لغرضهم حافظون **فصل** وابتار العاجل على العاجل  
وبهذا **فصل** تلك الصفات الحميدة وجامعها وبعابل منها احوال المذكورة **فصل**  
وقصور النظر عليها الظاهر عليه **فصل** في الدنيا **فصل** لا يستفاد منها  
ار عل القاجل



شغل قال الامام الرازي فان قيل كيف قال على صلواتهم وايثون ثم على صلواتهم  
 كما فظون وما الفرق بين الدوام والمي فظة فلكل معنى هو اهم علمها ان لا يشترط كونه  
 في شيء من الاوقات وما فظون علمها بترجم الى الالهيهم كما لم يأت في بابها  
 على اكل الوجوه بان يكون قبل وفول وقتها متعلق القلب بذكرها او قاترها  
 وبرعاية سائر شرائطها من الوضوء وسنة العورة ونقبي حرم القبلة  
 ووجوهان التوبة المكان الطاهرين وبالالتفات بها بالحيطة وفي المص  
 الشريعة وان يجهل قبل الدفول في الصلوة في تفرغ القلب عن الوسوس  
 والالتفات الى ما سوى الله تعالى والى ما لا يبالى في الاهتزاز عن الزيادة والسجدة  
 وان لا يلتفت وهو فيها ميمنا وشيئا لا وان يكون حاضر القلب عند القراءة  
 وان يجهل بعد الفراغ عنها في الاهتزاز عن ان يكتب شيء من المفاتيح المنكرات  
 وروي عنه احمد بن حنبل انه قال عليه وسلم افضل العمل اذ هو وان قل وقالت عائشة  
 رضي الله عنها وعن ابوها كان عليه روية روي عن ابي الحسن انه قال سألنا عفة  
 بن عامر عن قول السجدة وجل الذين هم على صلواتهم وايثون اهم الذين يصلون ابا  
 قال لا ولكن اذ اصاب لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه **وهو** كالزكاة فان  
 قيل السورة عليه والزكاة انما فلتت بجهة بالبدنية فلك وجوابه ان الزكاة انما فلتت بالبدنية  
 انما هو التقدير بوجه العشر فقوله الزكاة في فانها مقدرة معلومة محل كذا **وهو**  
 والصدقات الموقوفة التي يوظفها الرجل على نفسه يؤيده بها في اوقات معلومة **وهو**  
 بقدر بقايا اعمالهم فليست على المصدر من يصدقون ولعله انما فعل ذلك  
 لئلا يتعلق اليقين بمتعلق واحد وان اختلفت معانيها **وهو** وهو في النفقة بالاعمال  
**وهو** ان يتبع نفسه بالاعمال البدنية **وهو** ولذلك لا يغلب رطل في الميتوبة في  
 بالميتوبة بالاعمال في ذكر الدين الذي هو **وهو** فائثون فلا يشتركون واحدا ولا يشتركون  
 محظورا او يجهلون في طاعة ربهم والاهتمام عن مخالفة وجه ذلك لا يمتنون عدا  
**وهو** عشرة ارض موزون بين المتعاطفين **وهو** تعالى فمن اتقى وراة ذلك وراة ما

ما ذكر

ما ذكر وهو الاستماع بالكلام وملك اليقين فاولئك هم العادون اي المقعدون  
 حد الشريعة وفضل في هذا التحريم وطى الذكر ان واليهما بم والزنا وقيل بدليل  
 فيه الاستماع بالبدن ايضا وروي ان العرب كانوا يستمنون في الاسفار **وهو**  
**وهو** وقراء ابن كثير لا فائتهم بالافواه لان الامانة اسم لحي فائثون عليه لانت  
 سواء كان من جهة المحي تعاود من جهة الخلق فينتال ما يتقن الله تعالى على عبادة من  
 الشرايع وامانات الدين كانت اول فاحولة من امانات الناس فلا فائت  
 ومن جهتها نظرا الى اختلاف الانواع وكذا الكلام في افواه الشرايع وجمعها كثر  
 المفيد على ان القيام بالشهادة اذ اذها عند الحكم على من كانت هي عليه من  
 او بغير شرف اذ وضع وعدم كتمها والقيام بها عند الحكم وان كان من جهة  
 الامانات الا انه تعا عطفها على قلبها عطف الحاكم على العلم اطمارا  
 لفضلها فان في اقامتها احبا الحق وفي تركها ابطلا لها وتفسيرها وعن ابن  
 ان الزام بالشهادة شهادة ان الله واحد لا شريك له وان محمد عبده ورسوله  
**وهو** يعني لا يخفون وفي بعض النسخ لا يخفون بالنون بدل الفاء اي لا يضيغون **وهو**  
 اذ في لحي العبد ايضا **وهو** ولا يخفون فاعلموه نفسا بغير شربها وانهم  
**وهو** باعتبار من يعني اعتبار الداوة واعتبار المراتع والتكسب **وهو** وانما فيها  
 اي اعلاء قدرها يقال اناف على كذا اي اشترى عليه **وهو** وفي نظم هذه الصلوة  
 مبالغة لا تخفى مثلا في فهم تعا والذين هم بنهم على صلواتهم كما فظون مبالغة من  
 تعريف المسند اليه بالموصول فانه يقتضي ان يكون ذات المسند اليه معلوما للحي  
 حاضرة في ذهنه بواسطة فائث من مضمون الصلوة ولا يخفى ان اشترى المصلي  
 بالمى فظة على صلواتهم مبالغة في المي فظة عليها ومن تقديم هم المصلي لقوته الحكم  
 وتفسير في من الكافي فذلك هو يعطى الجزيل قصدا الى تحقيق انه يفعل  
 اعطاء الجزيل ومن تقديم **وهو** على صلواتهم المصلي للاقتضا من الدال على ان  
 مقصورة على صلواتهم لانتجا وزالى افور بنياهم ومن صيغة المفاعلة فانها

الحج

ب

رضي الله عنها

افنى عليهم اهلهم فادوس

نظمت







انهم يبعون الى الموقف مثل اسماعيل الى ضمير الذي بعده وبعثوا اليه  
بسبيل اولاد او كانهم قد نصب لهم علم فم يبعون اليه يسبقوا فيا وردون في السبيل  
والنصب يعني قبل هو كل ما نصب في دون الله وحده الانصاب قال تعالى وما نصب  
ذبح على النصب قبل هو كل واحد له نصب مثل كتاب وكنت قال في كتابهم سبيل وردون  
الى ضمير هو واذا فم ابراهيم بسبيل او يسلم له وقبل واحد نصب كرسن ورسن  
وسقف وسقف وفيه ثلاثة واي فم النون وسكون الصاد على انه  
تخفيف نصب يعني مثل عرس وعسر او على انه فتح نصب لفتح والكوا كسقف  
في فتح سقف وكلمه او في قول المصنف اوجه بينه على ان نصب يعني واحد الانصاب  
بمعنى الاصل **ح** كما فاشعة البصارهم قال من فاعل يوفضونك والفتح ذليلا فاشعة  
لا يرفعونها لما سبقت ففون من الفذات كذا فيهم فله في موضع حال منه  
انصاب اي بنت ابراهيم الذنبي وفيه كانوا ابو عدون اي بوعدونه في الدنيا  
ان لام في العذاب فخذ العائد من الصلة مطلقا **روى** انه من تلا سورة المعارج  
في منامه او شيئا منها فانه اول يكون في اول عمرا على فناء وفي آخره على نصي  
وقبل يقرب اليه البعيد يكون كسيرة القوم **في** سورة نوح ملكة بالانفاق اداها  
نوح او نوح وعنه **روى** فاذ عن ابن عباس رفته في الغنة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اول نبي ارسل نوح عليه السلام وارسل اليه جميع اهل الارض  
ولذلك كفووا غرقا وجرل اهل الارض جميعا وهو نوح بن لمك بن نوح  
بن اخنوخ وهو ادريس بن برهم بن مهليل بن افوش بن قين بن شيث  
بن آدم عليهم السلام قال ذهب كلام مؤمنون **سبح الله الرحمن الرحيم**  
**ف** بان انذر على ان مصدرية هدف منها الجاز واصل بها الفعل فان  
هدفه ان وان مطر و شاي و جعلت صلتها ارا كما في قوله تعالى وان  
و جعلت لمدار وصلها بصيغة الافعال لانها على المصدر وفي ذلك اختلاف  
بالجبرية والانتائية وجوب كون الصلة خبرية في الموصول الاسمي انما هو  
للتوصل

للتوصل الى صف المعارف الجبل دهي لا توصف الا بالجمل الخفية والموصول الى  
كذلك تحت اسوى الخفية والانت في الدلالة على المصدر استوياني صحة  
الوصل بهما فتح وعند ذلك كل منها عن المعنى الى من بصيغته يفتي الحديث  
المعنى عن معنى الامر والنهي والمضى والاستقبال كانه ارسلنا مثالا لانه  
**مع** اي بالانذار او بان قلنا انه **اختلف** النفاة في وصل ان المصدرية بالامر  
فاجازة البعض منهم سبويه وابو علي **ومنع** البعض وزعم ان كل شئ سمي من  
فان فيه تفسيره **واستدل** عليه بانها اذا قدرت بالمصدر بطل معنى الامر  
واجبة **بمنع** بطلان اللازم **شئ** بان فوات معنى الامر به كفوات معنى المضى  
والاستقبال في الموصولة بالماضي والاضمار مع ومارة بمنع الملازمة فان المعنى  
على اضمار القول على بافرا المصنف لانه كما يقصوده بالتمديد الانتباه  
الى ذنبك لوجهي في الجواب ولو قيل في الوجه ان الامر في مثله **يؤول** بمصدر مأخوذ  
من المادة التي تبدل على الطلب ومعنى كنت اليه ان كنت اليه الامر بالقيام لكان  
اوجه ولا ينقص بعمل امرته ان قم اذ لم يخبر امرته بالقيام بالامر بالقيام فانه ثم اد  
يجوز ان يكون القصص الى المباعدة والتقدير امرته بان يأمر نفسه بالقيام او كقول  
من باب التبريد **ولا يبعد** ان يقال تقدير القول لكشف المعنى واظهاره للدلالة  
على وقوع ضمارة وفي تقريرك **فأما الله** **ومنع** في غير ما هي بغير  
**مع** كانه ترمي الى اي مندر موضع كحقيقة الامر **مع** ان اعمد والله الا انه آخر  
عليه السلام فوجه ثلثة اشياء بعبادة الله تعالى وتقواه وطاقته فبالامر  
بالعبادة يتناول جميع الواجبات والمندوبات من افعال القلوب والاعمال  
تقواه يتناول الزجر عن جميع المخطورات والمكروهات وقوله **تكا** اذا طيعون  
يتناول افرهم بطاعته عنه في جميع الامور والمندوبات والهنات وهذا وان  
كان داخل في الامر بعبادة الله وتقواه الا انه خصه بالذكر ما ذكره في ذلك  
التكليف ومبالغة في تقريره **مع** وفي ان كجمل الوجهان يعني المصدرية والتفسير

وصل إلى المصنف

عنه  
صفت قال المفتح ارسلنا دانيال  
انذر ارسلك باللائمة لهم  
العامي فغير ان ابن مسعود رضي  
الاعنه



بعض ذنوبكم وهو ما سبق است رة الى فائدة من السبعة فانه لو قال بغير ذلك فلو كان قد وعد قوم على تلك الاشياء الثلاثة التي ادرهم بها مقفرة جميع ذنوبهم ما تقدم منها وما تأخر لان اضافة الجحيم الاستواء وليس كذلك فان الذنوب المتأخرة عن الايمان لا يكون مغفورة بسبب الايمان فلا بد من حرف البعض وقيل ان بعض الذنوب بعض ما سبق على الايمان وهو ما لا يتعلق بحقوق العباد هو اقصى ما قد ذكره بعض الناس في تلك الاشياء رة الى جواب اوردته الزمخشري من ان تأخيرهم الى الاجل المسمى بغيرهم تأخر اجلهم وقد اضر به لا يؤخر واما متناقصا وتوضيح الجواب علم الله من يؤمن فيمنعه غيره ومن لم يؤمن فيمنعه داما علمه لا يتغير

اشارة الى الله للمعروف هو الاجل المسمى فلا يتناقص حيث اختلف موضوع الوجه والشيء هذا لتفسير الجواب الذي اشار اليه بقوله وقيل اذا جاء الاجل الاطول وهو وقيل اذا جاء الاجل الاطول قال الزمخشري يعني المسمى الذي هو اقصى ما قدر لهم والفرق بين الوجهين ان فيهم فكان اجل الله الاله على الوجه الاول لتفصيل استئناف لتفصيل تأخيرهم الى الاجل المسمى بعبادة الله تعالى والمقنع ان الاجل الذي قدره الله تعالى لا يؤخر فاذا لم يقدره لم ينجوا من الاجل الاقصر الى الاجل الاقصى وعلى الثاني في تفصيل لما فهم من تأخيرهم بالاجل المسمى فهو عدم تجاوز الاجل عنده ولا شك ان الاول انبجرام المقام لتفصيل الوعيد في فساد روافد اوقات الاموال والتأخير بها لفائدة التوضيح في ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وتوضيح ما اضره المصنف لعله من الجواب ان المسمى عليه بامتناع تأخير هو الاجل الذي تحقق منه مستحق للشر الذي قدره الله اجلا سواء كان فرسا او بعيدا والمسمى عليه بالتأخير هو الاجل الغريب الذي فقد شرط كونه اجلا صوابا كان فلا يتناقص ايضا لانعدام اوجدة الشرط وهو لعل ذلك رة الى ان جواب لو يؤخر وفائدة لو لم يكن على انهم ليسوا من اهل العلم مع الله خلقهم

قوله هو اقصى ما قد ذكره بعض الناس في تلك الاشياء رة الى جواب اوردته الزمخشري من ان تأخيرهم الى الاجل المسمى بغيرهم تأخر اجلهم وقد اضر به لا يؤخر واما متناقصا وتوضيح الجواب علم الله من يؤمن فيمنعه غيره ومن لم يؤمن فيمنعه داما علمه لا يتغير

خلقهم مشايبي على اسباب العلم والآات فحصله الا انهم ضيقوا بنوع علمهم الذي نادوا طلبه انهم اذ بها لكم عليها حتى بلغوا به تلك الى حيث صاروا كانهم شئ كون في الموت وفيه اثمهم الا فيه ان الشئ الذي في قوله لعلته ذلك هو عدم تأخر اجل الله عن وقته المقدر ولا يلزم من الشك فيه ان الشئ في الموت هو كما قال اي نوع عليه السلام من اجابته وهاكبا له كما هو اعلم كماله ما جرى بينه وبين قوم من القليل والغال في تلك المدة الطوال بعد ما بذل في العبادة غاية المجهود وهاو في الانتذار كل حد معروف وضاقت عليه الجمل وعبت العليل ونسبنا والزيادة الى الدعا بغير مع انها فعل الله تعالى فخر اذ بهم ايماننا والقيمة في ذواتهم يعود الى السورة اسندت الزيادة اليها لتكون السورة شيئا لها والمقنع ان الله تعالى بغيرهم ذلك عند نزولها فيهم اي بسبب بيان في سدوا ما معهم كانت اشارة الى ان جعلها لغتهم في اذ انهم كناية عن سد ما معهم عن استبعادها ولا يقع عن العمل على الحقيقة في كراهية النظرة فان قيل لا انتم لخصوص النقط في ذلك فلكنا فيه دلالة على انهم عموما استخرجوا من الاله الا بصار وغيره بالبللوا اجرة شي منها فبقية بالاجل في من المبالغة في الدلالة على كراهتهم اياها في في النفس نصفه الطلوع استفسوا اذ السبب للطلوع للمبالغة كما هم طمأنينة ان فيهم ثباتهم في اذ اصراد انه اي قهرها الى راسه الفصحى ابن السكت الى راسه الفوس اذ به ضمها وفيه ان العانة القطيع من الى راسه الفصحى ابن السكت على الكفر والمعاصي باصرة الى الجار على العانة فاكيد بها ويظهرها عن الزمخشري انه قال للممكن في ارتكاب المعاصي الا التشبه بالجار كفي به فخره فكيف التشبه في اسود احواله وهو الكدم والطرد والسفاد في عظيم اشارة الى ان تنكبه استنكارا للتفظيم وفي الكشاف وذكر المصدر كما كيد والدلالة على فطر استنكارهم وعقوبهم في تعالى جبارا اي معلنا بالبدعا قال ابن عباس رضي الله عنهما بعلل صوفي

قوله هو اقصى ما قد ذكره بعض الناس في تلك الاشياء رة الى جواب اوردته الزمخشري من ان تأخيرهم الى الاجل المسمى بغيرهم تأخر اجلهم وقد اضر به لا يؤخر واما متناقصا وتوضيح الجواب علم الله من يؤمن فيمنعه غيره ومن لم يؤمن فيمنعه داما علمه لا يتغير



**وجه** على وجه امكنى **اشارة** الى انه ذكر لعموم الالاف ذكر لعموم الالاف  
 اولية الى بعضها عن بعض بغير اعتبار المبدء والمناهي فلا ينافي ذلك عموم  
 الالاف وذلك لان الله اعلمنا فصحهم وكونهم في السر فاعلموا بالافعال  
 ثم نرى بالماهية بعد ذلك فلما لم يثبت في الاعلان والاسرار **اشارة** الى انه  
 الدعاء فيكون من المبدء الذي يكون للشيء كقولك جلت **وجه** وهو الغفر  
 فان الجلت ليس لطلوع الجلود بل هو لطلوع جلود من شخص بصفة من الصفات  
 وكذا الغفرى هو الرجوع الى حلف وقبلة كذا لان كون الجبارا هو نوعي الدعاء  
 موقوف على جعل صفة مصدر محذوف فيكون دعوة مخصوصة والافعال  
 اعم من الدعوة فكيف يكون نوعا منها كلاف كذا الجلت والفرق بين الغفرى  
 فان مدلولها لانها شاملة على مدلول افعالها مع وصفه انفسكون نوعا منه  
**وجه** اي ما هو ارفع من الرها على رتبة المفعول **وجه** وكانهم لما امرهم بالعبادة الا  
**اشارة** الى فائدة امر نوح عليه السلام بالاستغفار بعد ما امرهم بعبادة الله  
 وتوحيده واطاعة نوح فامرهم بما يجب من صبرهم اي يقطع اي قال لهم نوح عليه السلام  
 انكم وان كنتم قد عصيتم ولكن استغفروا من تلك الذنوب فانه سبحانه كان غفارا  
 يجعل ذنوب التائبين كان لم يكن ثم انه عليه السلام لما علم انهم اهل فرض على الدنيا  
 لم يقصر على ان وعد المغفرة على استغفارهم بل وعدهم ذلك هو اذ وقع  
 في قلوبهم وهو اسما فيهم الدنيا عليهم كما يشهدون فان الاستغفار بالطا  
 لا يغفر ابواب **وجه** لانه عليه آيات كثيرة من القرآن العظيم غير هذه  
 الآية منها فانه في كونه النصارى تكاد السموات يغطون منه وتشتعل الارض  
 وتخر الجبال منه ان دعوا للرحمن ولدا فلما كان الكفر سببا لخراب العالم وقت  
 ان يكون الايمان سببا لخراب العالم ومبدا فصح انهم كانوا اهل التوبة  
 وانقوا الفتن عليهم سر كانت فيهم ولو انهم اقاموا التوبة والابواب  
 انزل عليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن بين الله يجعل له نورا ويرزقه

من

من حيث لا يحتسب وكذا كان في قلوبهم كما ان غفارا للاستغفار اي انه كان  
 غفارا ابدا لمن استغفروا عن ذنوبهم **وجه** ولذلك ان يكون المفعول مقابلة  
 خبرهم **وجه** وعد لهم عليه اي على الاستغفار **وجه** ما هو اذ وقع في  
 المغفرة وهو النعم التي لا تحصى فالتفكير في ما جعله هو الالاف دون  
 المغفرة ليرغبوا فيه ويؤمنوا به **اشارة** الى انه من انظر الى رتبة ما يقاس عليه  
 حال المغفرة **وجه** فوجههم بذلك هذه الباقية وعدوا التي في قلوبهم للنية  
 الالاف فلا يلزم محذوف **اشارة** الى انه بذلك هو اذ وقع في قلوبهم من فتح ابواب  
 النعم فان القوم لما امتد عليهم القسط اربع سنين واهلكوا منهم واهلكوا  
 وانقطعت رزقهم وجعلوا فيهم الى نوح عليه السلام واستغفروا نوابه فقال استغفروا  
 ربكم عما انتم عليه من الشرك المخالفة فني بفتح عظم عليكم ابواب **وجه** كما  
 يرسل السماء فواب شرط محذوف قول النجاة في قوله انه هو الملائكة  
 في العبادة اعني ما على ظهور المراء وقد رآه حال من السماء ونزل السماء  
 تغفر يرسل ماء السماء في المضاف والردور والاضباب **وجه** ولذلك  
 شرع الاستغفار في الاستغفار وعن عروضي انه غفر عنه فخرج يستغفر  
 فما زاده على الاستغفار فقبل له فارأينا ان استغفرت فقال لقد استغفرت  
 استغفرت على وجه السماء التي تستنزل المطر شبه الاستغفار بالانوار  
 الصادرة التي لا يخطئ عن الحق **اشارة** الى انه عليه السلام قال استغفر الله  
 وشكى اليه امر القوم واخر قلة النسل واخر قلة ربه فامرهم كلامهم  
 بالاستغفار فقال له الربيع بن صبيح انك حال سكون ابوابك وسكون  
 انوارها فامرهم كلامهم بالاستغفار فقلنا له الآية **وجه** والسماء كمثل الآ  
 وفي الكسوف والشمس المظلمة لان المطر منها ينزل الى السماء ويكبر  
 ان يراد السماء او المطر من قلوبهم انزل السماء بارض قومهم **وجه** والار  
 بالجنات البنيان **وجه** انزل السماء بارض قومهم **وجه** والار

فأمرهم

وهو تعالى من صلبه  
 نفع

التوراة السبع

مجادج السماواتها



ان يتلوه ايضا بقولهم وان كنا على باطل فكيف نقبلنا آله ونصه بكونه خالقنا  
 للآله على انه لا يبرأ منكم عليكم كفركم فكيف لا يظف بكم ويوفركم اذا آمنتم بآلهكم  
 لانهم لم يوفوا الشريعة الى ان الوفاء بمعنى التوفيق كالسليم بمعنى التسليم والتكليم  
 اي تعظيما لمن عبده لا يعنى مطلقا **فهم** فتكونوا اي ايضا انتم ايضا ببناء على ذلك  
 الاصل **فهم** على حال وادى العادة والطاعة **فهم** بيان للموقف كسلفا فيكون  
 له ضمير متداخلة وف اي اراضني الله او الوفاء لله ويكون صلته على وف  
 بغير الظاهر كونه **فهم** ولو ما ذكر كان صلته للوفاء فلما قدم امتنع ذلك لان  
 معمول المصدر لا يتقدم على الموصول فتعني السبا وقته كنهان الاول انه ما لان  
 على تقدير التأخر عن ان يكون الطرف مستغفرا فقه كوفاء ثم يقول حالا اذا  
 قدم والى اني ان لم يكن فاول شي حكمه حكم ما اول به في كل شيء **فهم** ان  
 معمول اذا كان ظرفا لشيء في الفعل راجع الفعل فلا يخفى اعلم ان الطرف المقدم  
 التفصيل شرح الرضي هذا في قال الشبهة الجلية ان كان صلته للوفاء يكون  
 التوفيق منهم لله وهو عكس المعنى المقصود **فهم** نظر فافا قلنا ضرب لزيد يكون  
 ان يكون زيدا فعلا او مفعولا والنهي الى القرينة **فهم** او لا يقتضون له عظمة  
 على ان يبرأ من الوفاء معنى اللفظة لانه ينسب منها في الاعلى **فهم** مبالغة  
 في نفي الاعتقاد فانه اذا اتفق الادنى فانتفاء الاعلى اولى **فهم** حال من فاعل  
 لا ترحون **فهم** مفرقة للانكار صفة اجماع الى ان الاستغناء في ما لم لا انكار  
**فهم** من حيث التعليل **فهم** اي مارات جمع مارة هي المرة **فهم** اذ فلفهم اي  
 قدرهم ويجوز ان يجعل خلق اجرائهم الاصلية فلفهم اي زانلا بمرادهم كسب  
 موجودين في مرتبة العناصر وفي بعض المراتب بعد ما انقضا **فهم** تغذي الان  
 صفة مركبات **فهم** يدل ضمير ان **فهم** ثم انبه ذلك عطف على المعنى كانه قال  
 استدل على ما ذكره بآيات الانفس ثم انبه والاشارة الى ما يدل على  
 المدلولي بآيات الانفس لان نفسك افراسيا اليه ثم انبه  
 ذلك

ذلك دليل الاتفاق ومعنى طباقا قال ابن عباس في الله عنهما والسيد اي بعضها  
 بعض كل سماء مطبقة على الاخرى كالتقيا فان قيل كون بعضها منطبقا على بعض  
 يقتضي ان لا يكون بينهما فرق فالللا لانه كيف يسكنون فيها احكام الامم بان الملا  
 ارواح وايضا قال المبرد معنى كونه طباقا كونهما متوازيتا لانهما متماثلتان  
 بينهما من الملازمة وهذا كما يقال زينة المدينة وانما هو في زوينة من زواياها  
 الا ان زواياها لما كانت بينهما ملازمة بحيث عرفت لها بسببها بنية وحدانية  
 صح ان يقال لزينة فيها وابست الرزح خشي الى هوال فرغة بغيره وعن ابن  
 وابن عمر رضي الله عنهما ان الشمس والقمر وهما عايلي الشئ وظهورهما عايلي  
 الارض فاذا كان وجه كل واحد منهما متوقفا الى جهة السموات وفعلا الى جهة الارض  
 ظهر وجهه الى جهتين فعلى هذا ينبغي ان يكون تقديره باجدة وجعل الشمس  
 سراجا الا ان لفظة جهتين حذف من الثاني لدلالة الاول عليه **فهم** ان يكون كل  
 واحد منهما نورا وسراجا لاهل السموات والارض وجه لاهما وظاهرة للأفراد  
 قدر دي عن عطاء ان النور لاهل السموات والارض وقال السيد ان نور لاهل  
 السموات مثلها به ارضه الشمس لسراج **فهم** لاسرها تنزل ظلمة الليل عن وجه الارض  
 والشخص اعرف بوجه الشمس عند الناس من الشمس لانهم يستولون في الكسابة  
 فاستغفروا لآيات الله استغفارة نظرية فبعض حيث شبه الاث من الارض  
 بالآيات منها ثم اطلق اسم الشمس على الشمس ثم استغفروا منه الفعل وموت آيات الخ  
 من الارض آياتهم منها بواحدة آيات انهم اذ هم عليه السلام منها اول لانه تعالى  
 انت الكل منها من حيث انه خلقهم من النطف المتولدة من الاغذية المتولدة  
 من النبات المتولدة من الارض **فهم** فاختصه اكتفاء بالدلالة الالهية **فهم** انما  
 يدل على الاكتفاء بآياتهم بتم ظهور ان دلالة انهم على مصدره لا تضمنه لانه  
 ولذلك لم يذكره الرزح خشي والظاهر جعله من الاضاح كمنه من الحجة  
 الاولى المصدر ومن الثانية الفعل اكتفاء في كل منهما بما ذكر في الاخرى كافي

عباس رضي الله عنهما

ايضا

الارض

طبي

الاجتناب

فهم







اى في من الناس من اى امر الكبر من هذه الكبرية **وهو** يعوقا ونسرا واما  
 عن النسخ اذ يلغ الحنفى التاكيد نهائية وعلم ان القصص الى كل فرد لا الى الامم من حيث  
 هو **يوجع** **وهو** خصوصاً اشار الى ان فيه تعا ولا تدرى وقد اولاسوا من عطف  
 الخاضع على العام فظن ان هذه الاصنام الخبيثة بناء على انها اكبر من امرهم **وهو** قد  
 انتقلت الى العرب قال الامام فيه اشكال لان الدنيا قد خرجت في زمان الطوفان فكيف  
 بقيت تلك الاصنام وكيف انتقلت الى العرب ولا يمكن ان يقال ان يعقل نوحاً عليه السلام  
 وضعها في السفينة وامسكها لانه عليه السلام انما جعلها لغيرها وكسرها فكيف يمكن  
 ان يضعها في السفينة سباً منى ففطرها انما كلامه ويعلم جوابه مما ذكر  
 في التبريد مع التبريد وكذا هما من ان تلك الاصنام الخبيثة قد وضعت في الطهي  
 والتمزق والماء ايام الطوفان فلم تزل مدفونة في اخرها الشيطان يستلج العرب  
 وكانت للعرب اصنام اخر اللات الغيف والغري لسير وعطفان وجسم ونهر  
 وسعد بن بكر ومناات لغيد واب ونايلة وهيل لاهل مكة اى هلال  
 الى الاسود ونايلة هلال الركن البيا وهيل في جوف الكعبة **وهي** الكعبة وقيل من  
 اذ لا وادم ما تو افعال ابليس لمن بعدهم لوصورهم فصورهم فكنتم تنظرون اليهم  
 ففعلوا ففعل ما تاوليك قال لمن بعدهم انهم كانوا يعبدونهم فعبدهم وكان قتل  
 كان **وهو** على صورة رجل وسواع على صورة امرأة ونفوت على صورة اسد  
 ويعوق على صورة فرس ونسر على صورة نسر **وهو** وكان **وهو** ملك  
 بدوكة الجندل **وهو** وسواع لاهل امان وقيل لاهل **وهو** ونفوت لاهل كنعان  
 الموداخرة **وهو** وقيل لاهل **وهو** ويعوق لاهل كنعان وقيل لاهل كنعان  
 وقيل لاهل **وهو** ونسر **وهو** وقيل لاهل الكلاع من غير **وهو** للثنا  
 جاز على لغة من يعرف غير المنصرف مطلقاً **وهي** لغة هكاهما الصكالى الكنعاني  
 للعلمية والعجمية **وهي** على تقدير كونها اسماء العجمية ان كانا عربيين فالمنح  
 من المنصرف للعلمية ووزن الفعل **وهو** ان يكون الميم قبيلة من اليمن منج  
 على وزن

على وزن **وهو** يسكون الال المعجم وكسر الحاء المهملة والهمزة بوقيل من الال  
 يسوبه الميم من نفس الكلمة **وهو** يعوق الميم بوقيل من اليمن وكذا **وهو** الحاء  
 وسكون الميم الكل من الصم **وهو** كنعان كنعان الانية ما يبدل للوجه الثاني **وهو**  
 عطف على انهم عصفور والواو من الحكاية لاهل كنعان فلا يدر عطف لاهل  
 على الاضمار ويجوز عطفه على مقدر اى فاخذ لهم فالواو **وهو** من الميم **وهو** لاهل  
 يعنى حتى لا يتوجه انه انما ثبت لغيرهم عن الضلال فكيف يليق به ان يدعو اليه  
 في ان يري ضلالهم وان هذا الله تعالى يتقن الرضا بكفرهم وذلك لا يجوز في حق  
 الانبياء وان كان يمكن ان يحاسب بعد ما اوحى اليه لانه لا يؤمن من قومك الا من قد امن  
 وان المجدور هو الذي الرضا المقرون بآية الكفر ونظيره ما جاء موسى عليه السلام  
 بقوله واستد على قلوبهم **وهو** وما زينة اى بيى الى راحة وركن كيد الكفر المستفاد  
 من تقديرهم قومه مما عطفوا ثم فانه يدل على ان اغراقهم بالطوفان لم يكن الا من قبل  
 خطيئتهم كذا يقول المنجي من ان ذلك كان لاقتضاء الاوضاع الفلكية اى لا  
 وكذا ذلك كونه كونه **وهو** لاهل كنعان هذه الآية ولزادة ما لا يها من فائدة  
 اخرى غير التاكيد **وهي** ففطر فطيتهم اى من اجل فطيتهم العظيمة والخطايا  
 والخطيئ كلاًهما **وهو** فطيتهم الا ان الاول جمع فطيتهم الثاني جمع فطيتهم ففطر  
 ان الجمع المكسر لا وزن الاربعه التي اى افعال وافعال وفعل **وهو** كنعان  
 لا يطلق على ما دون العشرة الا بالقرينة والمقام مقام كنعان فطيتهم لانهم كانوا  
 الف سنة فاعل باعرا **وهو** فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم  
 والظاهر ان كل واحد من جمعي السلف لم يطلع الى من غير نظر الى الفلة والكثرة  
 فيصلي لاهل فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم فطيتهم  
 ما نفدت كلماته ومن لم يرب زيادة من في الاثبات جعلها نكرة وجعل فطيتهم  
 بدلاً منها **وهو** عذاب القبر وهو عقاب الاغراق **وهي** الكثرة ومن مات في ما وراء  
 او اكلته السباع والطير اصابها عذاب القبر من العذاب **وهو** الفنى كذا

ان من كلام الله تعالى  
 عن نوح عليه السلام  
 ومنهم







تلك الجواهر المجددة مختلفة بالآية فبعضها خفية كريمة كمنحة للحيات وبعضها دنية  
 كمنحة للشهوات والافات من انواعها من يقدر على افعال شتى عظيمة يعجز عنها  
 قدرة البشر ومن الناس من يقول انها هي النفوس البشرية المعارة عن ابدانها  
 فانها حال تعليقها بآبدانها ان استلكت بالفضائل العلية والعلية ثم فارقت عنها  
 ازدادت قوة ولما لا يسبب في ذلك العالم الروحاني من انكشاف الاسباب الروحية  
 وان كانت ونظمت عن الفضائل والكمالات التي كانت مقتضيات تلك الاعارة  
 وسكنت سبل الغواني في كل باب من باب الاعمال والاعتقادات يكون بعد مفارقتها  
 عن بدنها باقية على غوايتها فاذا انقضى الالف بدين آخر من تلك البدن الذي فارقت  
 تلك النفس المعارة عنه فبذلك المناسبة يحصل لتلك النفس المعارة تعلقها بدين  
 البدن وتفسر تلك النفس المعارة كالعادة لنفس ذلك البدن في افعالها وتغيرها  
 لذلك البدن فان الخسيسة عليه للفساد انقضت هذه الحالة في النفوس الخفية يسمى  
 ذلك المعاني ملكا وملك الاعانة الهام ما وان انقضت في النفوس الخفية  
 يسمى ذلك المعاني شيطانا وملك الاعانة وتسمى **روح** او الهوائيه ويدل  
 على الاول من قولهم **روح** وخلق الجن من خارج من نار و**روح** الكيف وقيل كانوا  
 من الشيطان وهم اكثر الجن عددا وعادة فهو ابلس منهم **روح** وقيل قيل  
 فرفضها الى لقنها طاهر القرآن العظيم **روح** وفيه دلالة على انه عليه السلام ما رآهم  
 ولم يعرفوا عليهم الا كما ذكره الله ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال انطلق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اهل بيته عامد بن ابي سفيان  
 فادركهم وقت صلاة وهم في صلاة فافادهم عليه السلام بوضعي يده على رؤسهم  
 فم عليهم بكونهم من الجن ايم في الصلاة فلما سمعوا القرآن استمعوا له ثم رجعوا  
 الى قلوبهم فقالوا يا قومنا انما سمعنا آياتا هي اهدى الى الرشاد فامنا به ولن  
 نشرك بربنا اهدانا نزل الله على نبيه عليه السلام قل ادع الى الله الى الله انتم  
 تفر من الجن الآية وفي هذا دليل على انه عليه السلام لم ير الجن اذ لو رآهم لما استند  
 معرفته هذه الواقعة الى الوحي فان ما عرف وجودة بالمشاهدة لا يستند انبثا

قبيحة منهم

انهم

الى

الى الوحي وذهب ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه السلام اوحى اليه بالجنة  
 القرآن عليهم ويدعوهم الى الاسلام وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرئت ان ابلو القرآن على الجن من يذهب  
 فكنت اتم قال الثانية فكنت اتم قال الثالثة فقلت انما اوتيت بكتاب رسول الله  
 قال فانطلق في احوال الجن عند سبب ابن ادب فقط على فظا فقال  
 لا تجازلة ثم مضى الى الجن فاكذبوا عليه امثال الجن كانوا رجال الرطاف  
 غشوة فتاب عن بعضي فمقت باودي سيرة ان اجلس ثم تلا القرآن  
 فلم يزل صوته يرتفع ويصقوا بالارض حتى هربت لاراهم قال الامام واعلم انه  
 لا سبيل الى تكذيب الرواية وطريق الجمع بين مذهب ابن عباس رضي الله عنهما  
 ومذهب ابن مسعود رضي الله عنه من وجوه اربعة اهلها فذكره ابن عباس  
 وضع اولها وحي الله بك اليه سورة تيم او بالروح اليهم بعد ذلك كروى  
 ابن مسعود رضي الله عنه وتابها ان بقدر ان يكون واقعة الجن مرة واحدة  
 يجوز ان يوحى عليهم السلام بالذي الهام وبقراءة القرآن عليهم السلام  
 فآراهم وما عرف لهم ما اذا قالوا وانشى فقلوا قاله تعاويذ الله كان كذا  
 وكذا او كذا لو اذنا لها ان الواقعة كانت مرة واحدة وهو عليه السلام ايم  
 وسمعهم سحلا وهم وهم آمنوا به وسبح ثم لما رجعوا الى قلوبهم قالوا القوم  
 على سبيل الحكاية انما سمعنا قرآنا عجبا وكان كذا وكذا فادعوا الى رسول الله  
 ما قالوا لا فوادهم وقيل ان الجن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وفتنوا  
 بكهدهى التي ذكرها ابن مسعود رضي الله عنه والثاني تخلة واهى النبي  
 وذكرها ابن عباس رضي الله عنهما ثم قيل ان الجن الذي اتوه بكهدهى  
 والذي بكهدهى بن بكهدهى بن بنوي ونصبي في بنه بالجن الذين غير النبي  
 بالحوار **روح** بد بكم ما بنا اشار الى ان اتهم بمغنى الحود صفوة للباقة  
 كما صرح به **روح** فكانوا من شرك بربنا اهدانا نزل الله على نبيه عليه

الجنون فاعبر بكهدهى في جانب الواح

رضي الله عنهما



من الاشتراك به وهذا يدل على ان اولئك الجاهل كانوا من المشركين وذكر الان فيهم  
 ونصارى ومشركيهم ثم انهم لما نفوا عن انفسهم الشرك تروا بهام عن الصابية  
 والولد فقال لو ادانه تكا جدر بنا ما اخذها منه ولا لاد او قال السعدى كان الظاهر  
 فلن يشرك لقابله الواد لكن عطف بالواد لتفويض لترتيب ذهن السامع وقيل  
 ان يجوز فيهم فامنا به وليس يشرك الا في مسبب عن مجموع فهم انما سمعنا قرانا جيا  
 يهدي الى الرشده فكونه قرانا مع انه يعاقبوا قبله بانه يكون يهدي الى الرشده  
 بوجوب فعل الشرك عن الصلة والذوق في دين الله كونه في تقرير المصنف بما الى هذا  
 الوجه فنهى على التوحيد متعلق بالذليل **فهي** فانها من جملة الموجب ببدل  
 على ان الموجب به العراء متفقون على فتحه ان في فهمه انه استمع بغير من الحسن لوقوعها  
 موضع المصدر من حيث كونه قائما مقام الفاعل لا ادعى والفتحة انه لك ان  
 ادعى الى ان انك استمع بغير من الحسن الى استمع القرآن لتفويض المفعول به للعلم  
 والتفوق ايضا على الفتح في فهمه وان لو استقاموا لانها تحققة من الثبيلة  
 معطوفة على معمول ادعى الى انه استمع وان لو استقاموا او الصيغة للثبات  
 ايضا وقيل لان التفسير ودلان المحب لله فلا بد عواطف الجار لان هذه من  
 وان كثر والتفوق على الفتح ايضا في فهمه ليعلم ان قد ابلغوا العلم لوقوعه موضع المود  
 من حيث كونه كونه مفعول يعلم وهو اي تحققة من الثبيلة وقراء ابن كثير المكي  
 وابو عمرو والبصري فاعدا هذه المواضع المذكورة بالكلية بناء على انه قول الجاهل  
 فيكون معطوفا على فهمه انما سمعنا وهي مكسورة اتفاقا لكونها مكسورة بعد القول  
 مستند اليه الا في وان لما قام فانها قرأها بالفتح ايضا عطف على معمول ادعى وقراءها  
 بفتح والوبكر بالكلية على انه استناب او معطوف مقول قال كسر على فراه نافع والي  
 في ثلثة عشر موضعا وهي قوله تعالى وان كان يقول سفيها وانما ظننا وانا  
 لا سمعنا وانا من المسلمين وان لما قام عبد الله اذ على قراءة ابن كثير والي عرو  
 في اثني عشر موضعا وهي غير فهمه وان لما قام والتفوق الفراء ايضا على كسر الهمزة  
 اذا

كانه قبل ادعى  
 والتفوق ايضا على الفتح في فهمه ليعلم ان قد ابلغوا العلم لوقوعه موضع المود  
 الى جدد لانها معطوفة على  
 ادعى

وانه تعالى  
 وانهم ظنوا وانك  
 وانما كان رجال وانهم ظنوا وانك  
 وانما كان رجال وانهم ظنوا وانك  
 ظن

اذا وقعت بعد القول او بعد فاء الجزاء وجملة ذلك في ستة مواضع وهي  
 انما سمعنا وقال انما ادعوا فقل اني لن اجد من الله احد وقل ان ادعى فان  
 لمارجهنم وفانه بملك وجه الكسر فيها ظاهر والي قبل ان المستدقة في  
 السورة على ثلثة اقسام قسم لعل واد العطف فيه لا خلاف بين اللوا  
 في فتحه ادعى على صلات به التلاوة وانفست العربية كقول فل ادعى  
 انه استمع لا خلاف في فتحه لوقوعه موضع المود وكقولنا انما سمعنا وانما ظننا  
 لكونه محكما بالقول فيكون كلاما مستمدا به والقسم الثاني ما افتقر بالواد  
 العاطفة وهو اربع عشرة كلمة احدى بها لا خلاف في فتحها وهي فهمه وان المجد  
 لله وهذه هو القسم الثالث والثانية وان لما قام كسر هاءها والوبكر في  
 الباقون والاثني عشر الباقية فتحها حمزة والكسرة وابن عامر وحفص و  
 كسر بها الباقون كما تقدم خبر ذلك كله ثم قيل في توجيه الفراء بالفتح انها  
 وانفة لوقوع المود لكونها معطوفة على مرفوع ادعى فيكون كلها في موضع المرفوع  
 على انه قائم مقام الفاعل لما لم يسم فاعله وقد ذكر ان الكسر بها لا يفتح وهو  
 تحت معمول ادعى الان يرى انه لو قيل ادعى الى ان استناب السما وانا ان لا ندري  
 وانا من الصالحين وانا لما سمعنا وانا من المسلمين لم يشتم معناه وقال كسر  
 والعطف في فتحه ان على امنا به اتم في المعنى من العطف على انه استمع لانك لو  
 عطفت وانا ظننا وانا لما سمعنا وان كان رجال من الانس لمنا وبه  
 ذلك على انه استمع لم يجز لانه ليس ادعى اليه وانما هو ادعى عنه وانهم  
 والكسرة جميع ذلك هذا ابي وعليه جماعة من الفراء انتهى كلامه وقيل  
 الفتح في ذلك كله على انه معطوف على محل به من امنا به كما اشار اليه المصنف  
 والزمخشري والمكي ضعف هذا الوجه ايضا حيث قال في ذلك على ان المحل  
 على امنا به فيه بعد من حيث في المعنى لانهم لم يجيبوا وانهم امنوا بما هم كما سمعوا  
 الهدى امنوا به ولم يجيبوا وانهم احبوا ان كان رجال انما حكى الله عنهم انهم

في كسره



قالوا ذلك خبر من روى عنهم لا يحل لهم فالكبر الى ذلك واهب عنه بان قاله الملك  
لازم فان المعنى على ذلك فيم وقد سبق الرخصة الى هذا الخرج المراء والخراج  
الا ان المراء استمر اشكاله وانفصل عنه فانه قال في ان لو فوج الايمان عليها  
تد بسلط الايمان على بعض ما فتح منادون بعض ذلك لا يمنع من انصافه من على الفخ  
فانه يحسن تقدير ما يوجب فتح ان كونه قدنا وشهدنا كما قالت العرب في رجل اوجب  
والعبود انفس العيون لانها عينا الجواب اي لا ترجع اعاد اي كحل فاضربها الكحل  
انتهى اي وكحل العيون قال علفها بنات وما يبارها اي وسقيتها ماء بارها والزر  
دفن في الى صبي وطول وزجرت المرأة فاجبرها دفن وطولها فان الفراء است  
الى شيء مما ذكره الملك واجاب عنه وقال الخراج كما لو كان ان يكون محلا على معنى انما  
لان معنى انما قدنا وعلما فيكون المعنى قدنا انه قدنا رينا انهم لم يجعل  
معطوقا على لفظ الجار والمجرور لعدم ذكر الى في المعطوف لانه لفظ الجار والمجرور لان  
السفر باي لا يجوز ان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الى في المعطوف ان  
اجازة الكوفون والمراد من المحل الى المحل الى محله على معنى المعطوف عليه بان جعل  
قدنا على اعتبار الحذف الاتصال ثم جعل ما بعده معطوقا على ما هو معقول في المعنى  
احسن اذ عن العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الى ولو جعل معطوقا على نفس المجرور  
وجعل الكلام على حذف الى من المعطوف فانه بناء على ان حذف حرف الجر من ان  
وان قياسه من كان له وجه وقول المصنف في الباقون الكل الا ما هو بالفاء على  
ظاهره لانه لا خلاف في كونه محلا بعد القول فلا بد من تخصيصه في الكل بان يقال مثلا  
المراد بكل ما كان مغنرنا بالواو الفاعلة **في** مستعار من الى الذي هو الوجه والدولة  
سواء استعمل بمعنى الملك والسلطان او بمعنى الفاعل في اللغة كما يكون بمعنى العظمة  
وبمعنى الاثبات الام يكون بمعنى الخط والخط يقال رجل خطه اي خطوطه  
سلطان الله تعالى وغناة الذين لا يملكون في تحت الملوك والاعيان فاطن اسم  
الحج عليه استغارة **في** تعاليم التبريل حيدرنا جلال رينا وعظمتها قاله جاهد وعكره  
وقدادة

وقدادة يقال هذا الرجل اي عظم ومنه قول انسي اليه عنه كان الرجل اذا واد  
والمراد ان قبة في اي عظم قدرة وقال السدي حيدرنا اي اورينا وقال الحسن رينا  
ومنه قيل للخط حيدرنا وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدرة رينا قال  
الضحاك فله قال القوطي الاولة ونجادة على خلقه وقال الاصفهاني علا ملك بنا  
والمنع وصفه بالاستغناء عن العاصم والولة في معنى ان قدنا حيدرنا فاعل تكادنا  
لما اسند الى الله الذي هو سبب العالي علم ان المراد تعالى عما اصف له ولما لم يذكر التقا  
عنه كان فيه اجمال ثم لما قيل ما اخذها منه ولا ولد ازال ذلك اجمال في معنى ما اخذ  
ها منه ولا ولد الاستيفان لسان المعالي عنه كانه قيل ما الذي تكادنا فقبل ما اخذ  
ها منه ولا ولد او قدنا في حيدرنا بنصبت حيدرنا من النسب ورفع رينا  
تعالى على المنبر اي تكادنا حيدرنا ثم قدم المنبر كما في قوله حسن وجراد زيد وهو  
المنقول من الفاعلية او التقدير في حيدرنا ثم صار تكادنا حيدرنا اي عظمه كوا  
نصبت بدعقنا اي عرج زيد ثم قدم المنبر حيدرنا بكسر الجيم ضد الزل وهذا النوع  
في الامور ايضا فافترى تعالى حيدرنا بالكسر كان المعنى تعالى حيدرنا رينا  
وهو الرتبة عن تمام العاصم والولة وان الرتبة لا يشوبها شيء من سبب  
الاهتياج والحدث فان العاصم تحت للاهتياج والولة للاستيفان من لسان  
نفسه بعد فوته كما وهذه من لوازم الاككان والحدث تعالى عن ذلك علوا  
كبر **في** بيانه لك ذلك نكر العطف **في** حيدرنا لكبر اي حيدرنا رينا رينا  
ان حيدرنا على هذه القراءة فروع مضاف الى رينا والمذكور في المجرور ان قبا  
وعكره فراءة بكسر الجيم والتسوية نصا ورينا رفع ولم يذكر داعي حيدرنا  
الاضافة والله تعالى اعلم **في** او مودة الحن في سفيرنا الحن كما انه على الاول للعهد  
**في** سكا وانه كان يقول الاية حيدرنا للذين واسم كان لفتق مغنر فيها وهو ضمير  
التي ايضا والجملة التي بعد كان تفسير ذلك الضمير لانه مغنر لم يقدم ظاهره  
عليه وانما بضمير على سبب التفسير في موضع خبر كان **في** قولنا دسطل



استدراك الى ان شططا في النظم صفة مصدر محذوف بقدر المضاف لان القول لا يوصف  
 بانه في نفسه من الحق والصواب كما في وزن الجدة اي شئ كان الاعلى طريقا للمبالغة  
 في رجل عدل وانما يقال قول شط او ذو شططا فقد رذلك ثم استدل الى جواز  
 ان يكون المفعول بقول قول لا هو في نفسه شططا لفظا فالجواب ان السبب في ذلك هو  
 والصواب في ذلك القول **وهو** اي الشطط **وهو** او هو شططا عطف على  
 واشطط وفيه لفظا استطاع اي استدراك الى وجه المبالغة **وهو** وهو الشطط  
**وهو** اعتذارا عنهم قالوا احسب ان انك لن تقول الا ناسا والجن على الكذب فذلك  
 صدقناهم في ان الله تكلمها جهنم وولدنا لها سمينا القرآن ونبيي لنا انفسا علينا  
 انهم قد كذبوا على الله تكلمها جهنم اقرار بانهم انما وقعوا في تلك الحيات لان السبب  
 وانهم انما كلفوا عن تلك سيرة الاستدلال والتفكير آيات الله تعالى **وهو**  
 بظنهم متعلق باعتذار **وهو** اي قول لا كذب وبأنه يجوز ان يقدروا كاذبا فان الكذب  
 بوصف القول كما بوصف القائل وفيه تغليب الخوف وانما جعله من الوصف بالصفة  
 لانه ليس له ان يفي المبالغة **وهو** ومن قرأ لن يقول كذفا فدى الثاني  
 كيقوت وبه فراء الحسن الجري وعبد الرحمن بن ابي بكر **وهو** جعله مصدرا الى  
 مصدر مؤكدا للفعله وانما يوقع نقولا كانه قيل ان لن يقول نقولا ولا يجوز  
 ان يجعل كذا في هذه القراءة فاعلم مصدر محذوف اي نقولا كذا لان القول لا يكون  
 الا كذا فلا فائدة في توصيفه بالكذب وان فيه تخفيفا من التقليل اي قلنا  
 انه والضمير للثبات وكذا الضمير في قوله تكلمها كانه كان رجلا اي وان انك كان  
 رجلا من الانس حال اسم كان وامر الانس صفة لرجل كذا من الجن واليهودون  
 ضمير كان مفعول ثان كذا واذا اختلفوا في فاعله فليس الانس في قوله لا انس  
 الجن باستعدادهم كبر او عتوا حتى قالوا قد سدا الجن الانس فلفوا بذلك  
 في كفرهم وقيل بل فاعله هو الجن اي فراء الجن الانس بذلك طعننا في الكفر  
 الانس اذا عاذاوا به فامنوا في منكرهم فلو ان ذلك من الجن فادوا به

القول ايضا  
 من

في طاعة الشياطين وقبول وساوسهم واثار المصطفى الى الوحي قال تعالى  
 كان اول من نفوذ بالجن قوم من اليمن ثم من بني ضيفه ثم في كل في القرطبا  
 جاء الاسلام عاذاوا بالله ونزلوا بهم روي عن رجل انه قال فرقت مع الى  
 اول ما فكر النبي صلى الله عليه وسلم فاداني المبيت في راعي غنم فلما انتصف  
 فاقه الليل جاء الذئب فحمل حلالا من الفم فقال الراعي يا عاجر الوادي جارك فنادى  
 مناديا يا سرعان ارسله فاني ارجو ان يمشي في الغنم ولم نفسه كدنه  
 فانزل الله على رسوله بكنة وانه كان رجلا من الانس يعودون برجال من  
 فراء وهم رهقا اي زوا الجن الانس خطية والرهق الانس في كلام العرب اضيفت  
 الزيادة الى الجن لانهم كانوا اسبيلا لزيادة غيرهم **وهو** او فراء والجن الانس واثار  
 لثمة الاخبار **وهو** والرهق في الاصل وبه يندفع ما يهيم من المبالغة بينه وبين ما في  
 من نفسه فثبت ان المجرم فانه ليس نفسه المفعول الاصل بل للمفعول المناسب  
 كان **وهو** والآيات من كلام الجن الخطاب لهم **وهو** او استيف في كلام  
 كان الخطاب للانس في العارية لف ونشر فرب ومعه الآية الاولى على كلام  
 الاحتمالي ظاهر ومعه الآية الثانية على الاضمار الاول ما قال مقابل ان من  
 الجن رجعا الى قومهم منذرين كذبهم فقال يؤمنوا الجن كفارهم وانهم يفتنوا  
 كفار الانس فلو انهم لم يفتنوا الجن لكانت بيعة الله هذا بالرسالة  
 بعد عيسى بعد موسى ومولن بيعة الله بعد الموت للجن والانس اثم اثم  
 لما بعث اليهم محمد النبي صلى الله عليه وسلم بالقران الموعود امنوا به وفقد قوة في  
 ما اظهروا فانكروا انهم بامتنع الجن فليس بافعلة الانس ومعها على تقدير كونها  
 ابتداء كلام من الله تعالى وان الجن فلو انهم لم يفتنوا كفار فربس ان لن يبعث الله  
 رسولا الى خلقه يقيم به الحق عليهم او لن يبعث الله الخلق بعد موتهم فالمفصو ما كذب  
 الحق على فرس بانه اذا امن هؤلاء الجن محمد وبما اظهروا فانهم اهل بك الاضمار  
 الاول اظهروا ما قبل الايمان وما بعدهما من كلام الجن او قال كلام اجنبي

المدنية

الجن

الكثف

من

مجمع



كلامهم غير مناسب وهذا الالهام لا على تقدير كسر فيها وبنهم ذلك من فهمه ومن فتح  
 ان فيها **الاول** ومن فتح ان فيها يعني على احتمال العاكس لكن لا يخفى انه لو عي  
 الاول للارادة على هذه القراءة فيكون ذلك مما صدقوا ايضا ويلزم كحل  
 الموحى به باني كلامهم المحل بالحقبة القرآنية لما فيه من شبه التفسير للكان اوجه  
 واصوب ثم فيه مخالفة لما علم من عادته في جعل ما اتفق عليه اكثر القراء اصلا  
**في** فكان ان يبعث الله احد ان اي الخفيف والظاهر ان المراد بعبارة  
 وقبل بعبارة القيمة **في** سادس مفعول في ظنوا فاعلم من افعال الفعل **الاول**  
 وهو افتار الكوفيين فان ظنوا يطلب مفعول في ذلك فتم ولعل الوجه في اعتبار  
 افعال الاول ان ما في فهمه كما ظنتم مصدرية فكان الفعل بعد ما في تاويل المصدر  
 والله الفعل اقوى من المصدر في العمل فلا ينافيه المصدر فيه **في** مستعار من المس  
 للطلب شبه الطلب بالسر الى اليد في كون كل واحد منها وسيلة الى نفع في الشيء  
 فغيره بالسر والسر للطلب متعلق بفهم مستعار **في** تعالى ملئت حسرتا قال ان كان  
 وجدنا بعبارة هاهنا ومفعول ثان ان كان من افعال **الاول** **في** اسم مفعول في رس  
 بمعنى حافظ كالحكم في دم **في** بربك اسم مفعول في معنى الجحيم وهو الحرام كالحكم ولذا وصف  
 بشدة ولو كان لفظا لفعل شدا لان المعنى ملئت ملائكة شدا او قيل شدا  
 جملة على لفظ حسرت فانه وان كان بمعنى الحرام في الحفظ وهم الملائكة الا ان لفظ  
 مفعول ذلك واقعة صفته في الافراد والظاهر ان فهمه كما نوهدنا بها بمعنى احسانها  
 صادفها بفتدي الى مفعول واحد فيكون فهمه ملئت جملة حاله من مفعول وجدنا بها  
 ولا بد في معناها من كلمة قد ظاهرا او مقدره وان لم يكن ظاهرا فتاخر مقدره  
 وجعل ان يكون من افعال القلوب المتقدمة الى اشياء فيكون جملة ملئت في موضع  
 المفعول الثاني اي فعلنا بها مملوءة وحسرتا كقولهم الاناء ماء وشربا عطفا على حسرتا  
 وهك في الاعراب هك وهو جمع شربا وهو الشيء المفضي الذي يتولد من تار الكواكب  
 التي هي زينة السماء ويزجج به الشياطي لا بانفس الكواكب الا ان الكواكب كانت  
 لنزلة

تتميم

لنولده جعلت رجوما اي رجوما بها في فهمه وجعلنا بها رجوما للشيا **في** ورواه الحسن  
 بقصدون في مواضع القعود من السماع لاستماع الاخبار من اهل السما والارض  
 الى الكهنة فخر بها الله تعالى بعث رسوله صلى الله عليه وسلم بان روى البصرة  
 منهم بالشرب لم يفته فلهذا لو افق سمع الان كبد له شربا بارهه اي كبد  
 قال ان مني عاودنا الاستماع رينا بالشرب كذا المصنف لولا انك في شربا ربه  
 وجهي الاول ان يكون الشربا برأيه المعنى المشهور ويكون ربه اصفه له  
 ربه ارفا له وذلك ان الشربا لما كان معناه ههنا كان ربه اصفه له  
 ان يراه بالشربا الملائكة بقصد بر المضاف ربه اصفه له على ان يكون اسم ربه  
 والمعنى ذوى شربا ربه من اباهم ليرجواهم بما دعاهم من الشربا في قوله تعالى  
 فمن سمع الان يدل على ان الرجم لم يكن قبل بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيه شك وجعلنا بها رجوما يدل على انه كان قبل ذلك لانه لما ذكر خلق الكواكب فانه  
 التزيين ورجم الشياطي وكانت فائدة التزيين فاصلة قبل البعثة واما ان يكون  
 الفائدة الاولى فاصلة قبله ايضا **في** بان ذكر تنبئك لفائدة تزيين لا يقتضي  
 افتراءهما كالتزمان لم لا يجوز ان يكون المعنى وجعلنا بها كبت قتل لان رجم  
 بها فان فائدة الرجم مصدر رسمي بما رجم به وبوجه هذا المعنى ما روى عن جماعة من  
 من ان السما لم تكن محرقة في الفترة بين عيسى محمد عليهما السلام خيرا  
 عما فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم منعوا من السما وحسرت بالملائكة والشهب  
 قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الجحيم يصعدون الى السما فيسمعون الوجود فاذا  
 سمعوا الكلمة زادوا فيها نسفا اما الكلمة فانها تكون هفوة واما الزيادة ان تاتي  
 باطله وقال ابو بن كعب رضي الله تعالى عنه لم يرم من رجمه رجم عيسى عليه السلام حتى بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بها وراثة فرمى بها افعار او فقبل ذلك  
 فجعلوا يسيرون اسفل فادهم ويقفون وقا بهم يظنون انه قناء العالم فبلغ ذلك  
 بعض اكابرهم فقال لم فعلتم ما اري قالوا ارمي بالنجوم فزينا بها تراثت السما

المعنى



فقال الصديقان ليس هو ما مودعة فهو وقت فناء العالم وان كانت كجوا لا فوق في  
 حديث فنظروا فافادوا أي جزم لا تعرف فاصبر و قد قال في الامر مائة وهذا يكون عند  
 بني فامكنوا الا بغيره في ظهره واشترى بغيره رسول الله عليه السلام والاخر الى القباب  
 ان هذه الشبهة كانت موجودة قبل المبعث الا انها زبدت بعد المبعث زيادة ظاهرة  
 ومنعت الجح من استماع خبر السمع انا لثلاثين بل على الناس افعال الرسول  
 المستندة الى الوحي الالهي باقوال الكهنة المأخوذة من الشياطين مما استنقوا  
 من افعال اهل السمع وهذا القول بوجوه نظر القرآن لانه قال فوجدنا ما ملئت  
 فانه يدل على ان الحادث اليك والكثرة وقال ايضا نفقد منها ما عداى كن كثرها  
 بعض المعاهد فالتب عن الحرس والشركان ملئت المعاهد كلها **وهو** وليس صلبة  
 لنفقد على الوجه الاول **وهو** اوصفة لمعاد على الثاني **وهو** اي شربها بعد اعمل  
 وهذا صفة لشربها ويجوز نفسه على المعقول **وهو** ولا جله عطف تفسيرى لقوله  
**فوق** تعالى وانا لا نرى الآتية قال هذا لا ينصف من عقابك الى ان الرهوى والفضال  
 جميعا من خلق الله تعالى ذوا بنسب الرث واليه جعل الشريعة الفاعل وهو اباى  
 من الاعتقاد والادب وقال المولى ابو السعود رحمه الله ونسبة الخبر الى الله تعالى  
 دون الشرح الادب الشريعة القرآنية كما في قوله تعالى واذا حرفت فهو يشقى  
**وهو** اي قوم دون ذلك في الصلح وهو بان يكون دون بمعنى غير فعل يقينى  
 المعنى الاول من المصنف للفرار عن شبه النكرات في فهمه واما من المفسرين الاله وان كان  
 يمكن ان يقال التفسير الثاني لذكر حال الرب يقينى من النية والتمسك وترغب الدفول  
 في الاسلام **وهو** حذف الموصوف قال ابو حنيفة حذف هذا الموصوف في التفسير  
 بمن حقه في الجمل فالوصف لمن وما اقام يزيدون من فروع فلعن ومنافريه اقام  
**وهو** وهم ارا القوم **وهو** اي دوى طائفة او مثل طائفة وسر المصنف هو الله كما احتمال  
 ان يفتى بغيره في كافي فهم كما عسل الطريق التعليل لانه لا يجوز الا في الضرورة ونقل  
 نفس سنيوية عزانه بشاذ فلا يخرج القرآن عليه **وهو** او كانت طريقا وتبينها

نظمت  
 روى  
 سوانة

الى ان قيل قبل ظهور الاصلح فالرحمى الاول الوحي **وهو** في هذه واهله الا انهم  
 يقال لكل ما قطع منه قدرة وصفت الطريق بالقدرة لانه على معنى التفسير والشرح  
 في الصلح الجوى بالمؤمنين الا برار به بناء على ان تقديم ما حقه التا في غير المخصص  
 وكذا يكون كل واحد من المنداء والخبر مع فاعل المخصص او بلام الاستعارة في ذلك  
 فانك اذا قلت زيد الجوى او الجوى او زيد على ارادة الجوى الاستعارة فكانت قلت  
 زيد كل الجوى او كل الجوى او زيد وكذا اذا قلت على ارادة الجوى الحفيفة فقد حكيت بالى  
 زيد وجنس الجوى في النى ربح ضرورة ان الجوى لا يحد بالموضوع في الوجود وهذا معنى  
 الحصر فعول الجوى بعضهم لبعض مما الصالحون بغيره كما في الصلح بعضهم ولا يصح  
 فصار الحصر عليه تحقفا وهو ظاهر ضرورة ان الجوى ليس كحصره انما هو كالبعض كسب  
 الواضح فلا بد ان يكون القصر مبنيا على المبالغة والامعان كما في ذلك البعض في الصلح  
 فابرزوا الكلام في صورة تفيد ان من الصلح مقصور على بعضهم لا على اربعة لعدم  
 اعتدائه بصلح غير ذلك البعض فلهذا فسر الصلحون بذلك فكان المعنى ان قيل  
 القرآن من صالحون كمال الصلح ومن صالحون دون اولئك في الصلح فيكون  
 دون ذلك قسما على اصل حاله وهو الطرفية وانه صفة لمزدق كما في المصنف  
 ومقصود الرشد القول بالمبالغة في دعوة من دعواهم الى الايمان اى ما احدثنا  
 بالانجى عليه الصلوة والسلام بالم يمكن في جنبنا من الايمان بالانبياء المتقدمة  
 وان كانا متغايرين في ذلك لانا لا نؤمن بهذا النبي المبعوث باوضح الدلائل  
 والبرهان وهو القرآن العجيب حسن نظره ودفعة مفاة وفيه بيان كل شئ  
 مع فلة الفاظه ويجوز ان يكون دون منبه لا بمعنى غير لافظنا فلا يقدركه موضوع  
 اى ومن غير ذلك الصلح الجوى فيدخل فيه المقتصدون والكافرون **وهو** علينا  
 الى ان الظن هنا بمعنى اليقين لان النجوى الايمان لا يحصل بالظن ولان مقصود  
 الجوى بهذا الكلام ترغيب قسما بهم وتخفيضهم على الايمان بتجويزهم بالمؤاخذة على  
 تقدير اصرارهم على الكفر والعصيان وذلك ان يكون بالعلم لا بالظن وان تحققة

بالمؤمنين الا برار به  
 صنف على الله تعالى  
 روى دون ذلك  
 ليه الله تعالى



من التقليل واسمها من التقليل المحذوف والجملة بعد ما خبرها سادسة مدفوعة في العلم  
وعلمنا بالاستدلال والتفكير ان الله انما هو في نفسه قدرة وسلطان  
لن نفوته ان انما في الارض او هربنا منها الى الارض الجارية او الى كائنا  
في الارض وما ربي الله الى ان فيهم في الارض حال من فاعل نفع. وكذا هربنا  
مصدر في موضع الحال من فاعل نفع. وحال الارض او لا على العون من حال  
اللام على الاستغراق حيث قال انما كان فيها وقتهم ولين نفعها هربنا لما ذكرنا معاملة  
فهم لن نفع. الله في الارض وحيث يراو بالهرب من الارض الى غير ما كالتما وكما  
وفيه ترق ومبالغة ولم يمتنع من زما ولا عطفها تانيا بل جعل وجود اللام وعندها  
سواء كما في ارسالها الواك فان الواك حال وهو الحال ان تكون نكرة والواك  
وان كان صورة صورة الا انه مصدر وادخ موضع الى ال النكرة والاصل ارسالها مفعلة  
في اي جملة مذكورة ولم يفتقد حرف التعريف عند ولا استغراق فكذا انما في  
لن نفع الله عن معناه فاعلمنا ما ارادة بنا سواء كانت كناية مستوفية في  
ادها ربي فيها من موضع الى آخره وحصول المعنى على الوجه الثاني ان الفاعل عدم  
سبب في ان شئ منها لا يغيب فوانا عنه وقائدة ذكر الارض الاشارة  
الى انها في سببها وبساطها لتعلمنا ان الله لا يهربنا ولا يهربنا ولا يهربنا  
على الوجه الثاني للعباد لن نفعه سواء شئنا في ارضنا التي سلكنا فيها  
هربنا منها الى موضع آخر والتقابل على الاول انما هو باني الكون في ارض الارض  
وباني الارب عنها الى ثبات لا منفصل عنها في قولنا كما في قوله المنة  
لن نفعه في قولنا الفاعل هو فاعل فلا تخف بغير النفي في الاول والاول الثاني  
ان ارادة التفضيل على الثاني من حيث ان الخبير يدل على كقوله مدلوله وان  
و تحقيق تقديم المسند اليه يدل على الاختصاص وانما قال اول لان في الثاني  
ايضا دلالة عليها فان النفي لتحقيق النجاة وتعليق الحكم بالمشق يدل على العلية  
الموجبة للاختصاص لكن الخبر يدل على التحقيق بوضعه والتعليق حاصل فلا يخاف

في ذكر ال  
لن نفع الله  
ادها ربي  
سبب في ان  
الى انها  
على الوجه  
هربنا منها  
وباني الارب  
لن نفعه في  
ان ارادة  
و تحقيق  
ايضا دلالة  
الموجبة

مع تقديم المسند فيه زيادة دلالة في او حذوف نقصان هكذا في السبع  
زيادة ولا يربح كما في الكسوف حتى لا يبقى التقليل بقوله ولم يهربنا ولا يهربنا  
نفعنا وانما من المسكون وما القاسطون من كلام الجحش بهم كقضاء  
لهم الاسلام بين احوال الفريقين اي وما بعد استماع القرآن من العلم  
ومنا من كفر بالقاسط الى ثلثه عادل عن الحق والمفسد العادل لاننا عدل  
الى الحق يقال قسطا فاجاروا قسطا فاعادوا والمنة للسدي ان  
الحق قال لشعبين جبر فانقول في قال انك عاقا قسطا عادل فقال ما الى حق  
ما حسن فاقال قسما انه يصفه بالعدل القسط والعدل فقال الحق يا  
عالمه صلي جابر اكا فادعوا قسطا فاعادوا القاسطون فكانوا الجحش قسطا  
ثم الذين كفروا ببرهم بعد لون وها هم اقوال الجحش في حق تعالى وان لو استغنا  
من جملة الموحى بهم اي اوحى الي ان الله استغنى عن الجحش وان الله  
لو استقام القاسطون على طريق الاسلام لو سقنا عليهم في الدنيا وبسطنا  
لهم في الرزق وبسطنا لهم في الرزق وكلفناهم بال شكره لتعلم كيف يشكروا  
والصدق بفتح الدال مصدر وعذق الماد يصدق بكسر الهمزة في الماضي وفيها القاب  
اذا غرر وصف المأبة للثقة في غرابه كرهل عدل يقال سلك الخطى الابرة  
اذا دخلت فيها فنفذ بها الاتية بسلكه في عذاب وكفاك دليلا في نفذ بمرطبا  
سلككم في سفر فخذ في الجرد او حصل لفعل كافي في قوله واختر موسى  
وصعدا صفة لعذاب وهو مصدر رفيع يقال صعد بغير هاء صعدا وصعدا  
فوصف به العذاب لانه يصفه المذهب اي يعلو ولا يعلو فلا يطفئ وقيل الصعد  
بفتح وا صعد اي دأ مستغنى قد تقدم في اول السورة ان القراء اتفقوا على ان  
ان في قوله وان المصنوع للمصنوع فل اوحى الى ان المصنوع لله فالفاني فيهم فلا  
ندعو سبيته اي اذا كان كذلك فلا نعبدوا فيها غيره واما ما في قوله على قول  
المنه المفسرين المواضع الموصلة التي ثبت للصلوة وذكر الله تعالى فعل فيها

حجبي ارونقته

الان  
اللغة اسير في المشقة قال نصيب  
اذا شئ عليك نفقهم عذابا صعدا



المثل

الكتاب والبيع وما جده المسمى قال الف على المراد بها البيوت التي يسيروا  
 للعبادة انتهى واهل الكتاب كانوا يسيرون في صلواتهم في البيع الكتاب  
 فاد الله تعالى المسمى بالافلاص والتوحيد وان لا يعبدوا غيرها الله احد غيره  
**وجه** كما في سائر الآيات يكون من كلام الحق يكون ان يكون الخطاب من الله لم  
 صلى الله تعالى عليه سلم كما في اية من الآيات وفيه تكلم بالثبات الى من  
 والحق باعتبار المعنى **وجه** رخصته في اعطاء آية الى ان تنكسر سائر النظم  
**وجه** يبلغهم الى وارتقاء آية الى ان اخرى الرشد كما روي ذلك بطريق  
 الشبهة **وجه** لانه اصل المعاش والسعة الظاهر ان السعة عطف نفسه على المعاش  
 والا فاصل المعاش هو كثرة اهل المال لا كثرة **وجه** وقيل **وجه** لان استيفاء  
 الاستيفاء على الطريقة للكون في غايته البعد وان مثل نفسه ولو ان اهل القرى  
 آمنوا الآيات بدل على الاول **وجه** في الكثرة والمعنى اوجي الى ان الكثرة والحيث لو استيف  
 الحق على الطريقة المثلى اي لو ثبت بوجههم الى ان على ما كان عليه من عبادة الله والظاهر  
 ولم ينكسر عن السمو لا اذم عليه السلام ونقطة له على الاسلام لانهم علموا ولو  
 زرقهم **وجه** لتوقعهم في القصة آية الى ان فيهم تكلمت عليهم على هذا الوجه من القصة  
 بمعنى الغياب **وجه** ومن جعل ان آية هو الخليل **وجه** التي فائدة الفاء فيه كانت كونه  
 ان يقال الفاء لتضمن الكلام معنى الشر والمعنى ان الله تعالى تكلم بوجهه ولا سئل  
 به احد فان لم توجد في سائر المواضع فلا ندعوهم في الموضع لان المصداق لا يتكلم  
 مختصة **وجه** بالاشراك فيجوز سبجي ومثله في سورة فرس ان الله تعالى تكلم بوجهه  
 الفاء لا اشراك معنى الالام **وجه** لانها جعلت قال عليه السلام جعلت الارض طهورا  
 وسجد آية فكانه تعالى قال الارض كلها مخلوقة لله تعالى فلا تسجدوا عليها الا في حقها  
 لانه قبله المصداق اي كونه سائرا مساهدا في حقها لا في حقها من الاعتناء  
 وجه اطلاق لفظ الحق عليه والمصداق في حق قبله المصداق في حق المصداق  
 بمعنى معنى السمو اذ على انه اسم فاعل كان بمعنى موضع السمو اي لانه قبله السجد  
 في ذلك

منه  
 التوبة  
 وير  
 فان اخرى الرشد  
 سبب

والظاهر ان معنى لزوم الفاء في القصة  
 لم لا يكون ان يكون فائدة ما ذكره  
 الله سبحانه وتعالى  
 فيها

ادقيلة

ادقيلة مواضع السمو **وجه** ومواضع السمو عطف على المسجود الحرام والواحد  
 ونقصه على ان المراد الظاهر بآية عن وجه او السجود لانه لا يشترط ان يكون  
 السجدة **وجه** واربعة السجدة في الكثرة اي الجبهة والافانف واليدان و  
 الركبتان والقدمان فان قلت فعلى هذا يلزم ان يكون الارباب ثمانية قلت  
 لعله عند الجبهة والافانف عطفوا واحدا لانفسا لهما او باعتبار الوجه **وجه** على انه  
 جمع بمعنى الجهم يعني انه مصدر بمعنى **وجه** فانه واقع موه في كلامه عن نفسه  
 او الكثرة وادعى الى اني لما قلت وهذا على قراءة الفصح واقفا فاعلم اني لم  
 فتقوى كونه للاستشعار بالمقضي **وجه** في الكثرة فان قلت هلا قيل رسول الله  
 او النبي قلت لان تقديرا وادعى الى انه لما قام عبد الله فلما كان واقفا في كلام  
 رسول الله عن نفسه صيغ على ما يقتضيه التواضع والذل للمل ادراك المعنى  
 عبادة الله عبد الله للميت باو مسند ولا مستنكر حتى يكونوا عليه كيدا  
 ومقضى قام بدعوة ما قام بقية برب قيام لصلوة الفجر بجملة صهي في آية  
 الحق واستمعوا لقراءة **وجه** والاستشعار بما هو المقضي وهو العبودية **وجه** كاد  
 الحق وعلى قراءة الكثرة اهل يقول لا للجن فخصه كادوا لاصح عليه السلام الذين  
 يقفون له في الصلوة **وجه** كلبه الاسد وحي الشوالمتركم باني كنفه **وجه**  
 وفراء ابن عامر في قراءة هشام على اختلاف عنه فقد روي عنه الكثرة يقال  
 ابن الحرزي الوجهان صرح عن هشام **وجه** جمع ليد بالجمع كزبد وزيد  
**وجه** وقرئ ليد البعير للام وفتح الاء مشددة وهو جمع لا يد كسرى جمع صيغ قال  
 ابو الفتح اللد الكثرة بركب بعضه بعضا حتى يتلبس من كثرة انتهى وقرئ ليد  
 بضم الباء واللام خفيفة وهو جمع ليود كصبرة في صور **وجه** يوجب تعجبكم او اطبا فكم  
 على مقضى **وجه** ونشر مرتب واثبت الى ان المعنى انه لما ادعى اليه عليه السلام  
 لما قام عابدا بعبادة الجن تعجبوا بما راوا وسمعوا او اطبا فكم كقوة الاشس الجن  
 لا بطلان احده اجاب عليه بغيره انما ادعوا حتى ربي فكل الى تكلم بذلك بغيره قال

يقع ان المراد بالعبادة ليد على العباد  
 وهو جمع ليد كقوله في قوله



او يكون ذلك بغيره كانه الحق هو الرسول عليه السلام لقولهم **هو** وقراءتهم  
 قال ابو حنيفة ابو عمرو وكلاهما في **هو** ليوفى ما وعد الله ولما روى عن معاذ بن ابي  
 ان كفار مكة قالوا للبني علي السلام انك جئت باخر عظيم وقد عادت الناس كلام  
 فارجع عن هذا نحن نكبرك فانزل الله تعالى انما ادعونا **هو** غير عن هذا  
 الاول في جعله من الالهة في الحذف من كل ما يدل مقابلة عليه الطبعي للاستدلال والنظم  
 بغيرها **هو** بغيره على الوجه الاول **هو** او سببه على الثاني **هو**  
 استغفار بالمعنى الاول لا املك لكم ضررا ولا نفعا والثاني لا املك لكم غيا ولا  
 وكلا المعنيين مناسبان للنظم فان النفع والضرر والمرشد والمغوي الاله تعالى  
 احدهما من الخلق لا قدرة له عليه فاني اردت منكم الانذار بالايان والطاعة ونهيكم  
 عن الشرك والعصيان فانكم قائلون في المني لولا الاضمار على عدواني ومغني ليس  
 في يدي اذ قالكم الانذار وابتادكم على الكفر والفسق اذ ارادكم بالعقوبة على الكفر  
 ولا تفعل بالانابة على الايمان فان كان الله بغيره لا يكون المرشد مجازا او مستلما  
 النفع على طريق الاطلاق اسم السبب وان كان الرشد بغيره لا يكون النفع  
 بغيره الكفر والفسق على طريق الاطلاق اسم السبب على السبب فان الرشد سبب النفع والفسق  
 سبب النفي وعمرته **هو** تعالى في الآية وهذا بيان لغيره عليه السلام عن شؤن نفسه  
 بعد بيان غيره عليه السلام عن شؤن غيره **هو** محققا او ملتبسا يقال الحمد لله الذي  
 فيه اي حال عنه وعدل ويقال للملئط ملئط لان اللابح يميل اليه اي لن ينقضي من عاقبة  
 الله على من السوء ان استخفظة وذل من دونه معد لا بعدل الله الا **هو** است  
 من فقه الاملك اي استثناء مقبل من مفهوم واستبعد اوصاف هذا الوجه لطلوع  
 الفصل وليس في فقد نفع الفصل بينهما باكثر من هذا **هو** فان التبليغ ارشاد  
 وانفاج اشارة الى ان الرشد سواء حصل حقيقة او محض زاع عن النفع كجوز استثناء  
 البلاغ منه الا ان الظاهر ان يقول ونفعه بدل فيه وانفاج فانه غير مستعمل **هو** مؤكدة  
 لنفي الاستطاعة فان نفيها عنه متضمن معنى ان المالك لها هو الله تعالى وانما عاجز  
 رأسا

قل لا املك لكم ضررا ولا نفعا كما ان الله لا املك ضررا ولا نفعا ولا غيا ولا رشدا  
 فترك من كلام المتفانيين ما ذكره في تفسيره اية التوبة  
 من قوله تعالى

رأسا فيؤكد الالهة المحقرة لكونها بعبادة وفائدة الاستثناء المبني في توصيف  
 نفسه بالتبليغ لانه لا يلهي على انه لا يدع التبليغ الذي يستطيع لظواهرهم على عبادته  
**هو** او من ملئط اي كن احد من دونه ملئط وسمى في البلاغ اي لا ينجي الا بالملئط  
 عن الله عز وجل ما ارسلني به قال الا اعم بعد تعريضه الوجه واقول هذا الاستثناء  
 منقطع لان الله تعالى لم يقل ولن احد ملئط ابل قال ولن احد من دونه ملئط او البلا  
 من الله تعالى لا يكون من دون الله بل يكون من الله وباعانة وبموقفه وهو ان يكون  
 من التعلق لمحي كقوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموت الاول **هو** او مغيرة  
 ان لا يبلغ بلاغا على ان يكون الكلام استثناء بل شرط والاصل ان لا يوافي  
 شرطية وفعلها محذوف لانه مصدره عليه ولا نافية بغيره لم والنقد مران لا يبلغ  
 بلاغا من الله فلو كان منه احد وهذا الوجه ضعيف لان هذا شرط طوابعه وادبائه  
 قليل جدا وقد انضم اليه الآية حذف الجزاء ايضا لان الجزاء لا يقدم على الاول عند  
 وقع هذا جوده المصنف لله تعالى بناء على ان الجزاء لا يقدم على الاول عند  
 في قوة المذكور له لانه فاقبله عليه والاكتمه على ان حذف جملة الشرط بقاء الامارة  
 جارية مطلقا ومنه يهتد بهم الى انه لا يجوز الا بقاء لا النافية كما في النظم **هو** واصله  
 دليل الجواب فليس اعتراض **هو** عطف على بلاغا كما قيل لا املك الا التبليغ والرسالة  
 والمعنى الا ان يبلغ عن الله واقول قال الله كذا اناسا للمعالة الله وان يبلغ رسالة  
 التي ارسلني اليها من غير زيادة ونقص **هو** ومن الله صفته اي بلاغا كائنا  
 من الله وليس بغيره بل بلاغا لان صفة التبليغ في الشرا وانما هو كلمة عن دون  
**هو** في الامر بالتوحيد بان لا يبلغ الا بالابليغ كما او فالمراد بالرسول هو الملك  
 الاتي بالرسول لان الامر بان لا يجتنب بتمثيل او بما بالتوحيد في شرك والرسول  
 رسول البشر **هو** اذ الكلام فيه وهو يصلح ان يكون مخففا للعلوم فلا تنسك للمعنة  
 في الآية على تخفيف عقوبة المؤمنين في ان ربيت قالوا ان هذا اليوم اقوى في الله لانه  
 على هذا المطلوب من سائر العوالم لان سائر العوالم ما جاء فيها فهو ابد

ولعل المراد من بلاغا هو ما جاء في هذه الآية  
 بلا واسطة ومن رتب الله ما هو بها







الانبياء او نبى الله لا يلى تيرى بنبى المحدث او باليدى الله تعالى بعض الاولاد و فروع بعض  
 فى المستقبل بواسطة الملك المحل على هذا المعنى منقضى للقطع بان ليس  
 بغيره الا انه لا يطلع احد على شئ من المفتى الا بالرسول لظهوره تعالى بطل  
 على شئ من الغيب غير الرسل كما استشهد ان كنهه فرعون اخبره و ابطور موسى  
 عليه السلام و بنو ال ملك فرعون على يده وان بعض كنهه اخبره و ابطور  
 نبيا عليه الصلوة و السلام قبل زمان ظهوره و تجوز ذلك من المفتى و كما  
 هو فى قوله و آراء بالملك و الامام بان مطبقون على صحة علم النبوة المعتبر  
 كنهه عن وقوع الوقائع الآتية فى المستقبل فيكون صياها فيه **قوله** و استشهد  
 اى بغيره لئلا يكون له اى يكون علم البعض معجزة لمن **قوله** و استشهد  
 و به الاستدلال انه تعالى فضل الرسل من بين الرغيبى بالاطلاع على الغيب و اى الملك  
 من الاولاد ليسوا برسل فلا يطلعون على الغيب كما لم بالاطلاع على ما سيقى فى المتن  
 من المفتى فان و افض الاظهار بما يكون بغيره و سطر يكون اللازم اختصاص الملك  
 بالاطلاع على الغيب و اوسطه و ذلك لا ينافى فى اطلاع الاولاد بغيره من الملائكة الربانىة  
 القضاة و قال الشيخ الرضى لا دلالة فيه على نقد بر الاستدلال الا على بطلان الكرامة  
 بعلم الغيب و القول بانه غاية لا يقبل بالفضل لا يتشبه فى امثال هذه المطالبات  
 و هو اية تفيض الرسول بالملك الظاهر انه استدرة الى جوابى الاول ما استدل به  
 فى الكرامة من تفيض الغيب فتد فروع القيمة بدلالة الف و الرسول بالملك  
 فان الله تعالى بطل الملائكة عليه يوم تشرق الشمس بالقيم و تنزل الملائكة تنزلا و فيه  
 نظرا لان ذلك كنهه برسل الملائكة بل يعلم انهم انما يابى ما بعده و انصوب الى كنهه  
 الغيب بما لم يطلع الله المحض غير الملك الملقب و انى ان يقال المراد الاظهار بلا واسطة  
 و هو لا يجوز للانبياء من البشر و جعله هو ايا و اهدى مخالف لقوله انما هو يكون له معجزة  
 و مقتضى لزوم الواسطة للاظهار للانبياء و هو غير صحيح لقصة المعراج و غيرها و ان  
 لزوم شدة الانبياء و الاولاد فى لزوم الواسطة فليس محذور و لا مستلزم ان لا يكون

الغيب  
 العالم  
 علم الغيب  
 اى المحض من  
 العلم  
 و انما فى الغيب  
 الاضافة الاضاف  
 الاضافة عن الغيب  
 و انما فى الغيب  
 الاضافة الاضاف

علم الغيب معجزة للانبياء كيف لا و هو مقرون بالتمجيدى هذا و الحق ان كليم المصنف  
 عن الاطلاق و الخلل و كما الوجه الاكتفاء بالجوهر لئلا يفتى على ما فى يدي الرغيب  
 و هو الملك النبى عليه السلام **قوله** يعلم النبى عليه السلام الموجى اليه الا انظر الى كون  
 ملكا **قوله** او يعلم الله الا انظر الى كونه النبى صلى الله عليه وسلم **قوله** يحرسونه من اغتيال  
 الشياطين **قوله** ان جبرائيل كان اذا كان نزل بالرسول نزل معه ملائكة تحفظو  
 من ان يسبح الجن الوحي فيلقونه الى كنهه فحينئذ الملكة قبل الرسول عليه السلام  
 فيحفظ على الناس امره بالرسول **قوله** يحرسونه من ما يمتنع لتعلق علمه بجهوده  
 و اصل المفتى ليلج الانبياء رب لا كما اى محو من الرضا و التقيا و غير  
 عن ذلك المعنى بما ورد عليه النظر و هو العلم به موجودا لكونه اول على تحقيق نفس  
 التبليغ من قولنا ليسفوا فان العلم بالتبليغ الذى كور موجودا كناية عن وجوده لكونه  
 لازما و متفردا عليه خلاف قولنا ليسفوا فانه لا يستلزم وجود التبليغ و قد يكون  
 متعلقا بالتبليغ موجودا لان المراد به العلم الذى يتعلق به العلم و ذلك هو العلم  
 به موجودا و هذا العلم بما يحصل حال وجود التبليغ و اما قبل وجوده فاما يعلم  
 بانه سبوجه لا بانه موجود فاف ذلك لا يكون على العلم بانه سبوجه لا يتعلق به الجراء  
 و التغير و التبدل انما هو فى المعلوم لافى العلم فانه يعلم جميع الحقائق على وجهه  
 نقد وجودها يعلم انها وجدت و عند عدمها يعلم انها غير موجودة و قيل ذلك  
 يعلم انها سبوجه و سبجه و هو قد نزل الصلوة الاسلام **قوله** و احاط  
 بما له هم حال اى و قد احاط و فيها دفع للتوهم الناشئ من الكلام اى و الله  
 سبحانه اعلى **قوله** كما عدا كجور ان يكون تيمنا منقولاً عن المصنف ان  
 احدى عدد كل شئ كنهه و فى الارض عيون اى عيون الارض و كنهه ان  
 منقولاً على المصدر محملا على المفتى لان احدى بمعنى عدا فكانه قبل و عد كل شئ  
 عدوا لان عدوا بمعنى احصاء اى احصى كل شئ احصاء فبسرقة المصدر الى  
 الفعل و المصدر الفعل الى المصدر و هذه الآية مما استدل به على ان المعدوم

لا يخلو



ليس شيء لانه لو كانت الاشياء غير متناهية وقوتها اقصى عدمها بقيت  
 كونها متناهية لان اعضاء العدم انما يكون في المتناهي فيلزم ان يكونها  
 وغير متناهية وذلك محال فوجب القطع بان المعدوم ليس شيء فثبت في  
 هذا التافض ويجوز ان يكون حاله ان يكون معدوما محصوا او اياه ما كان فقائمه  
 بيان ان علمه تعالى بالاشياء ليس على اجمالي على وجه جزئي تفصيلي فان الاله  
 قد برأه بالاطلاق الاجمالي كما في قوله تعالى وان قدرا واليه الاكفصها الى  
 تقديره واعلى صهرها اجمالا فضلا عن التفصيل ذلك لان اصل الاله انما هو  
 اذ ابلغ عقدا معينا من عقود الاعداد كالعشرة والمائة والالف وضعه مصافة  
 لحفظها كونه ذلك لعقد فبني على ذلك هبت هذا في حق العقول والارواح و  
 الاشياء وزيد اليها ما كيف لا يحيط بما عند الرسل من وجه كلامه قال جعفر  
 الصادق عليه السلام من تلا سورة الجن في مقام او شيئا منها فانه يكون في ضيق  
 في رزقه ثم توسع الله تعالى عليه كفضله الجن **فيهم سورة المرحل** ملكها  
 في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقيل في الا  
 انبياء منها واسمها على ما يقولون والتي يلزمها ذكرها المادري وقال الثعلبي وفيه  
 ان ربك يعلم انك تقوم الى اخر السورة فانه تنزل في المدينة وذكره القرطبي في  
 سورة باخره الحاكم عن عاتبة رضي الله عنها انه تنزل بعد نزول هذه السورة  
 ستة وذلك فرض قيام الليل في اول السورة سلام قبل فرض الصلوة  
 الحقة وانت جبريل بنزلها على رءوسها نزلت هي على النبي صلى الله عليه وسلم مستلقا  
 بمرطافه وش على عاتبة طرقت رضي الله عنهما يكون مدينة لانه عليه السلام نزل بها  
 بالمدينة وقد تكلف بانه لا دلالة على انها مكانه ما بعد النبوة في ان يستعليه  
 السلام بمكة في بيت له في رضى الله تعالى عنه وان لم يكن المطاع على عاتبة  
 وهي طائفة والساني بطولته على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اتم المؤمنين  
**فيهم** وايراسع عشرة او عشرة وفي التيسير ثمان عشرة بسم الله الرحمن

الرحمن

**بسم الله الرحمن الرحيم**

كان هذا الخطا لنبينا في اول الوحي قبل بيلج الركب لانه ثم هو طبع بالنبوة في الر  
**فيهم** وقد فرغ من انزل منزله على الاصل فراه له في المنزل تخفيفا **فيهم**  
 مفهومة الميم ومكسورة رزها الفتح وانه بعض الف والكسر وانه عكرمة  
 اكا الذي رزقه غير ان الظاهر نشر على ترتيب الف الا ان الثاني في نزهة على القوا  
**فيهم** نهج سواداب في حقه عليه السلام قال في التسهيل فيهم بايراسع منزل  
 ثانيا في طائفة والعرب اذا قصدت الملائكة يذكر المعاني ناداة باسم شئ  
 من حاله التي هو عليها كقوله عليه السلام حين لعلى رضي الله عنه صلى الله عليه  
 فاطمة الزهراء رضي الله عنها وقد نام ولقيت كجبهة التراب في بابا تراب طائفة  
 واستعار الله انه غير معات عليه ولا يندفع ههنا جهة التغير عما اطلت فيها  
 كما لا يخفى **فيهم** لما كان عليه في الكف من التزلزل في طائفة واستغفاره في الكف  
 في النوم كما يفعله من لا يراه اذ ولا يفتنه **فيهم** لانه كان نائما الى بالليل  
 منزلا في طائفة فتدوى بما يجهل تلك الحالة وقيل بايراسع النائم المنزلة من نومه  
 ثم واستغل بالعبادة وقال ابن عباس رضي الله عنهما اول ما جاءه جبريل  
 فانه حين فظن ان الله من الجن فرجع من الجبل مرتقا وقال رزقوني  
 فينا هو كذلك اذ جاءه جبريل وناداه وقال يا ايها المنزل **فيهم** عاده  
 الصواب **فيهم** فان دهن كبره لازم بمخفى كبره وفيه عليه **فيهم**  
 اذ روى انه عليه السلام انه نقله القرطبي عن الثعلبي عن النخعي وقال ابن الواقي  
 لم اقف عليه وقال ابو حيان هذا كذب هزج لان نزول يا ايها المنزل يمكن في  
 اوائل سنة وتزدج عاتبة رضي الله عنها كان بالمدينة انتهى وكلما معه منه  
 غير سلم الضحى اما الاولى في فم رءوسها عن الجوهري انها نزلت هي هاء الملك في غار  
 حراء وحاء راء بما حاوره ورجع الى حذيقه رضي الله عنهما ففعل في ملو واما  
 الثانية فلان الضحى انه عليه السلام نزل بها في شوال سنة عشرة من النبوة

سول

بشر المعاني بدير

الكشف

عليه السلام



قبل الحلة بثلاث سنين ولها ست سنين واعرس بها بالمدينة وهي  
 سنين وفيها طرأ رقيقة وطولها اربع عشرة ذراعا وفي الكنف عابث  
 انها سبقت ما كان ترضيه قالت كان طرأ طوله اربع عشرة ذراعا نصفه على  
 وانا ثمة ونصفه عليه وهو يصلي فثبثت ما كان فثبثت قالت والله ما كان  
 خرا ولا فرا ولا عري ولا ابر شيئا ولا صوفيا كان سدا شعرا ولم يبرأ  
 او تشبها عطف على ثيابا وعلى هذا الوجه ايضا لا يكون التسمية للثني وثنية  
 حرة سواء في حقه عليه السلام وانه لا داعي الى المي زرع فاعند الروايات على  
 على ان المراه هو المني الحقيقي **وهو** الى في الصلوة على الوجه الاول **وهو** او ادم  
 عليها على الوجه الثاني **واما** الوجهان الاخيران فبالاول انست دعائة الفراء على  
 في قول النفاذ السكيني وقرئ بغيرها انبا عا لكة الفاء وبغيرها فلهذا للثني  
 والليل ظرف للقيام وان استوفى الحديث الواقع فيه وهذا الليل من مغرب الشمس  
 الى طلوع الفجر وضمير نصفه على تقدير كونه بدلا من قليله راجع الى الليل وضمير  
 وعليه راجع الى النصف المتعقبات الى الصلوة في الزمان المجد والمسمى بالليل  
 الا في الجزء القليل منه وهو نصفه او انفس من القيام من نصفه او زد عليه **وهو** نصفه  
 بدل من قليله **اعترض** عليه ابو حنيفة بان الضمير في نصفه ج اما ان يعود الى المبدل منه وهو قليله  
 او الى المشتق منه وهو الليل لا فائدة ان يعود الى المبدل منه لانه بغيره استأنى  
 من يحول او التقدير بالليل لا نصف القليل وان عاد الى الليل فلا فائدة في الاستثناء  
 من الليل اذ يكون اخص او فصح والبعيد عن الالتباس في الليل نصفه وفيه ان في بصر  
 استثناء يحول من يحول وانما يحل ان يعود الى الليل وفيه فلا فائدة في الاستثناء  
 ثم فان فيه تشبها على التحقير وتسهيل اذ القيام الى النصف بانه قليل فان النصف  
 متوفا فقله اذ هما ملازم قلته الاخر ايضا **وعلى** تشبها على تفاوت حال الخليلي  
 والمحاوي على ما سنبه عليه الآن وزيادة التشويق الى البيت بزيادة الابهام الى اصل  
 من الاستثناء لتمكن البيت في ذهنه فزيد يمكن والله تعالى اعلم **وهو** وقلته بالنسبة

التوكل على الله والوكل على الله

غيبه لان المشتق منه معلوم وهو  
 اللزوم اذ المحبوس من يحول  
 احضر

بقية بالنسبة الى النصف الآخر على ما هو المتبادر من قوله انهما من باب الاداء  
 ان يحل على المتبادر ويجعل النصف الثاني قليلا من النصف الاول على العادة المتعارفة  
 بعينه امثاله **وهو** او نصفه بدل من الليل بدل النصف من الكل وفيه الاقل  
 مشتق من قوله نصفه مقدم عليه كانه قيل ثم اقل من نصف الليل كالليل **وهو**  
 فيكون التخيير بينه وبين الاقل **وهو** الكنف فيكون التخيير فيما وراء النصف  
 وبين الثلث تقوى بينه وبين ما هو له الثلث طرف ما وراء النصف وحاصله  
 يقل عن النصف وينتهي على الثلث وبين الكلامين فرق ظاهر وما اشارة  
 بالنصف او في قوله تعالى ان اربك يعلم انك تقوم الالة على فارة الحجر في نصفه  
 وثلثه **وهو** او للنصف عطف على قوله للاقل من النصف فيكون المعنى ثم اقل من  
 نصف الليل اذ يكون الاخر في يدك موقوف الى اختيارك ان كان في القيمة  
 في اقل من نصف الليل واما في ازيد منه وجه لك لانه لا جعل نصفه بدلا من الليل  
 والا قليلا استثنى من النصف وجعل الضمير منه عليه راجعا الى النصف لم يبق  
 منها الا الاخران اقل من النصف وازيد منه لان قولنا ثم نصف الليل الا قليلا  
 وقولنا او انقص من نصفه متجهان في المعنى وظاهر النظر يقتضي ان يكون هناك  
 ثلثة امور لان فيه حرفا عطف وبفهم منه ان يكون التخيير بين ثلثة امور ولم يكن ذلك  
 او ان هناك الامر ان فقط قلته لك **وهو** الكلام بان جعل الكلام الى اصل من المعطوف في  
 الاخيرين وهو اختيار احدى ما احدث في التخيير **وهو** الشق الآخر ما هو المذكور  
 وهو القيام في اقل من النصف واما مكان المعنى فانه انما يقع في التخيير بين  
 ان يقوم اقل من النصف على البت وان يخير احدى الامرين من الاقل والاكثر  
**وهو** او الاستثناء من اعداد الليل عطف على قوله والاستثناء من الليل اي الاستثناء  
 من ثلث الليل واخره على ان تعريف الليل لاستفراق اجزائه وجوز ان  
 لاستفراق افراده فالنصف من الليل جميعا الا قليلا من اعدادها وافرادهما يقع  
 فيها عذر بمنفك من القيام فيها لم يبق ما يقوم فيه من اجزاء الليل بان فيه



ان يقوم نصف كل ليلة او يفتن او يزيد عليه فيكون نصفه بالليل قبل هذا  
 النصف على كل حال الكسوف فالتفت اذا استوى الليل والنهار والنقص  
 اذا نقص الليل والزيادة على الليل وعن سعيد بن هشام قال انطلق  
 الى عاتكة فقلت يا ام المؤمنين ابني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 انت تقرأ القرآن قلت بلى قال فلن يخلق مني الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن  
 فقيام رسول الله يا ام المؤمنين قالت انت تقرأ القرآن يا ام المؤمنين قلت  
 بلى قال فان الله قد افترض القيام في اول هذه السورة فقيام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امي هو لا فني استغنى الله وامر وامر الله فانت بها انتي عشر شهر  
 في السماء انزل الله لك التحفيف في آخر هذه السورة فقيام الليل فقيام الله  
 الفريضة وقبل كان هذا بطوعا فانه قبل ان يفرض الصلوة الخمسة في ذلك الموضع  
 الخمسة فانه عام اذا لم يفرض على الاستواء فيجب الاستواء في كل صلاة في قيام  
 يعني من حيث الاجزاء لا الاعداد وفي الكسوف فان كان القيام فقيام الله تعالى  
 قلت عن عاتكة رضي الله عنها ان الله جعله بطوعا بعد ان كان فريضة وقبل كان  
 فرضا قبل ان يفرض لصلوات الخمس ثم نسخ بهن الا ما نطوعوا به وعن علي بن ابي طالب  
 قيام بثلث الليل فريضة فكانوا على ذلك سنة وقيل كان واجبا دائما وفي  
 النسخ في المقدار ثم نسخ بعد عشر سنين وعن علي بن ابي طالب كان يقوم الرجل في قيام  
 مخافة ان لا يحفظ ما ياتي النصف والثلث والتلويح ومما من قال كان غللا  
 به ليل النسخ في المقدار ولفظه تكا ومن الليل فترحم به فانه **كسوف** تكا وتل  
 القرآن من قبل في الكسوف فترحم به فانه **كسوف** تكا وتل  
 واستباح الحرام في نية المتكلمة شيئا بالشر المثل وهو المثل المستبصر  
 الاخوان والاربعة هذا ولا يبرده سره لما قال عمر رضي الله عنه في الشعر  
 الحقيقة وشعر الغزاة المبردة في بيته المتكلمة تنبأه الشعر الا لعل **كسوف**  
 عاتكة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تكرم

الحقيقة ارفع الشبهة وقيل رغبة  
 وقد نهي عن ذلك في رغبة  
 في الغزاة والاصل في الحرام

هذا

هذا الوارد في معاني بعد حروفه لعدتها وتتم تلاها في اي الا حروفها  
 لا بد منه للفارسي **كسوف** فترحم به فانه **كسوف** تكا وتل  
 ما يبرها بعد استواء نهارها مثل نور الاخوان يقال فترحم به اذا كان باي التنا  
 افتراق قبل وتتم تلاها مصدر مؤكدة للفعل الدال على ايجات التبريل والمصدر  
 اكرايا الاخرية فاذا انه محال ليد للفارسي منه ليعلم هو ومن تحفة من التامل  
 في معاني تلك الآيات ورواها في هذا الوصول الى ذكر الله يستشر عظماء علماء  
 وعند الوصول الى الوعد والوعيد يقع في الحرام والنجس في شريعة العباد  
 معرفة الله وينفتح عليه اسرار الكلام روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال يؤتى في القرآن يوم القيمة فيوفى في اول درجته ويقال له اقراء  
 وارفا ودرجته كانت تزل في الدنيا فان من لك عند آخر آية في قوله **كسوف**  
 فولا ثقيل وقال معاني ثقيل لانه من الامور الهنيء والجدود وقيل ثقيل بالوعيد  
 والوعيد والحلال والحرام وقيل ثقيل على المنافق وقال الحسن بن الفضل  
 فولا ثقيل على الله ثقيل على الميزان **كسوف** والجملة اعترافه ان قوله **كسوف**  
 سئلني عليك فولا ثقيل فترحم به فانه **كسوف** تكا وتل فترحم به فانه **كسوف**  
 ان تاسية الليل فانه متعلق بالقول الاول مناسب فله قول هذه الجملة  
 شبهة توسط الجملة المعترضة بين اجزاء الكلام فسمى اعترافا لذلك لانه اعتراف  
 صناعي لعدم تعلق القول الثاني بالقول الاول من حيث الاعراب **كسوف**  
 عليه بياك لغائبة الاعتراف مكانه كما قال لا تستغل الا بالقيام فانك سئلني  
 اليك قول ثقيل وتكاليف فترحم به فانه **كسوف** تكا وتل فترحم به فانه **كسوف**  
 ومضادة الطبع فيكون فيه دلالة على ما ذكره ايضا قال انما ادرك قيام الليل  
 لا انما سئلني عليك فولا ثقيل اي فولا يثقل العمل به فلا بد لك ان تسعي في صلاته  
 نفسك مستعدة لتلقي ذلك القول العظيم ولا يحصل ذلك الاستعداد الا بصلوة  
 الليل فان النفس مستعدة لقبول الفيض الا لري من حيث ان الشواغل الحسية

مع والجملة اعترافه ان قوله **كسوف**  
 ان تاسية الليل فانه متعلق



والعواين الحشما يكون كشيء مفهم في الليل الطلح فالانك اذا استقل فيها  
 ربه ونزول كلاله يتنور قلبه ويتقوى ربه فترادف مناسبه وانصالة بعالم الغيب  
 فتشفي فيستعد لتلقي المعارف الالهية والالهامات الربانية قال السعدى في قوله  
 في الكثر فادبر هذا الاعتراض ان كل من فيم الليل من جملة التكليفات القليلة  
 الصفة التي وردها العواين والاعراض من هذه الاعراض ان اشارة الى ان التكليف  
 اصعب من اشغال الليل التكليف فان في نومه ما يسكن عليه بفعل ما ان كان  
 نقل هذا التكليف لشيء الى كماله من هذه الملاحظة فيفضل له لانه ايضا على انه  
 مشغوق مضافا **وهو** ويدل على انه يعني التكليف بالتي هي **وهو** مشغوق هكذا في النسخة عندي  
 ولكن اشغوق غير مشغوق وتلك الطلح هذه العبارة في الجملة اعترض لتسهيل التكليف  
 بالتي هي **وهو** الى على انه مشغوق مضى والظاهرة انه قد عرف من النسخة والافضل  
 مشغوق كشيء من وهو المشغوق قال تعالى لم يكن فورا بالية الا بشيئ الا انفس **وهو** مشغوق  
 على الشيء بشيئ شيئا وشغوة والاسم الشيء بالكسر **وهو** او ربه اي حكم ثابت  
 وهو عطف عطفهم تقبل على المكلفين والرزانه الوار والتقل يعني اذ ان نقله  
 عبارة عن بلاغة واعماله في كل النظم ودفعة معانية وكثرة منافع فالتقل على الاول  
 رافع الى نقل العباد وعلى هذا الى ان درجات حسنة كما لانه منسقة لا تزدل ابدا  
 كنبوت الشيء القليل في كل **وهو** فيفهم في قوله **وهو** المطر اي اقله والجل في قوله **وهو** نفس  
 اي نية شح عرقا وارفها قبل له مع ترشيد **وهو** وكل منفرق **وهو** ارباب **وهو** نفس  
 وعلى هذا يجوز ان يكون صفة للمفرد اي الفاعل **وهو** والجملة على هذه الادب  
 الظاهر انه اشارة الى ان **وهو** لا يظهر في النسخة الذي ذكره في الثالث والرابع  
**وهو** من انفسه بعد فيه او هو غير التعليل متعلق به **وهو** من انفسه الى افوض  
 البتة **وهو** من انفسه **وهو** هو مشا وهي النافذة الفائرة الهوى العبي  
 التي الشئ في نفسه يرى فيها ارازال شجها الشري وهي السيرة لليل في الصبح  
 اي التي كثر فالتقاء هذا من نفعها والى هذا مع النعموة وهي الرنة

الشارة

الناشرة فوق القفا وعلى القذال خلف الافاني وثوق القذال **وهو**  
 الى نوح غايات الاعيان اذ ان شجها ولجها سيرة الليل ومعلها وزوله  
 ضعيفة وجعل السرى في حدتها الشرفه المرتفعة من الشمس من لاصقة  
 منخفضة من الزوال اي في النهار ورطابها والناسه على هذا صفة لم يوف  
 اي النفس القائمة من مضمون الليل للعبادة **وهو** على ان الناسه لم اى على ان  
 الناسه مصدر جعلت له وله اي الليل واصبحت اليه على المازاد هو موصوفة  
 له والضمير للقيام **وهو** اي كثر فان الناسه الاحداث فان كل ما حدث  
 يقال للمذكور منه ماش وللمؤنث ناسه فناسه الليل هي الاور التي كثر  
 في ساحة الليل **وهو** او ساعات الليل على ان الناسه صفة على الليل اي  
 ساعات الليل الناسه اي الى اذنه شيئا بعد شيئا **وهو** اي ناسه الليل  
 اول ساعته يقال انش يفتل كذا اي ابتداء وانث اول ما ينش **وهو**  
 ونش الشيء ينش اذا ابتداء وقبل شيئا بعد شيئا **وهو** وانث الله  
 نشا قال ابن العابد بن ناسية الليل باي نوب لي العث وهو قول سعيد  
 بن جبير والفني في الاكثرت في لوالا ان ناسية الليل هي العث التي منها  
 ينشئ نشو الليل **وهو** اي ابن عباس رضي الله عنهما والحق الله كما كان  
 بعد العث وكان قبلها فليست ناسية **وهو** صفتها عابسة رضي الله عنها  
 بما كان بعد النوم فلو لم يتقدمها نوم لم يكن ناسية **وهو** قيل الليل كله ناسية  
 ابن ابي مليكة قال سالت ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهما اجمعين  
 عن ناسية الليل فقال لا الليل كله ناسية **وهو** كما هي اسد وطاء اي ناسية  
 النهار وطاء على نصب على التمييز **وهو** اي كلفة اي فيكون افضل وانشكرك لا  
 هذا في العث الاملا حظه القيام فيها والوطاء بفتح الواو وسكون الطاء ونصر  
 الالف وهو مصدر وقولك طوى الشيء اي حاسبه برمله او جعل عليه نقلة فان  
 النفس القائمة بالليل الى الوفاة اسد وطاء من التي تقوم بالنها على ان الوطى

يظهر



مصدر من المبنى للمفعول لان الوطى الذي يلقى ثقله على العابد هو العبادة فيكون  
 العابد بالليل شدة موطأ لها من العابد لها وان كانت ناشئة بالليل بغير  
 الليل او بالعبادة التي كثر فيها يكون الوطى مصدر من المبنى للمفعول فان كل  
 واحد يقبل ان على العابد من قيام النهار والعبادة فيه والوطى يحس الكلفة والنقل  
 كثر في كلامهم يقال استندت على القوم وطأة سلطانهم اذا نقل عليهم معاينة  
 موقوم في الحديث شدة وطأتك على مضر فاقصوه من الآية النبوية على ان النوب  
 في قيام الليل على قدر شدة الوطى ونقلها كما قال عليه السلام افضل العبادة  
 احمرها اي استغيا وان كان الوطى عبارة عن ثبات القدم واستقراره يكون  
 المقصود بها اوجها فبما رالليل وتخصيصه بالاجر بالقيام فيه من حيث انه تعالى  
 جعل الليل لباسا يستريح الناس ويخفف عنهم عن الاضطراب والانفلاق في التمسك  
 المعاش وجعل النهار معاشا يباشر فيه امور معاشهم فلا يثبت فيه اقدام  
 للعبادة وقراء البوع وواين عاود وطأة من واطنة او اوافقة فان فسر  
 الناشئة بالنفس الناشئة كان المعنى انما شدة من جهة موافقة القلب لما يشاء لها  
 وان فسر بالقيام او العبادة او الاعمال كان المعنى انما شدة من جهة موافقة القلب  
 قلب العالم لا فبرها او من جهة كونها موافقة لما يراه من الخشوع والافلاح **وقد**  
 او فبرها هو قال من القلب ذلك اي كاشف للناشئة ان فسر بالنفس او فبرها  
 فسر بالوجه الساقية والاسناد مجازي **وقد** اسد معالا اي ان ناشئة الليل ازديت  
 السد والاستغناء في المعال او من جهة الشاة والامتزاز على الهوائ في الكف  
 وعن انس رضي الله عنه فراء واصوب قبلا فقبيل له بابا حمزة اعاني اقوم قال ان  
 اقوم واصوب واهيا واحد وروي ابو زيد الانصاري عن ابي سريار الفوري  
 انه كان يقرأ في سواك غير مع قبيل له انما هو جاسوا بالجر فبال جاسوا او جاسوا  
 واحد **وقد** بحضور الفلك هذ والافوات كي **وقد** ان يكون نشأ على ترتيب للف  
 وال يكون كلاهما لكل واحد **وقد** ونشر اجزائه عطف تفسير لنفسه **وقد** ونشر

اليه بالعبادة وهو نفس كاشرة الى ان النظم من الافك كما تقدم في قوله تعالى  
 والله اشكم من الارض بنا **وقد** ولله الرزق **وقد** ان الظاهر ان يقال وتبلى اليه  
 تبلى او تبلى نفسك عما سواه تبلىا لكن لم يرد النظم بهذا اللفظ **وقد** ان المقصود  
 بالذات كما هو النظم الانقطاع اليه في ذلك لا يحصل الا بالليل فذكر اول الليل  
 اشعارا بانه المقصود لذات وذكر الليل ثانيا اشعارا بانه لا بد منه وان كان المقصود  
 بالعرض لا بالذات لانه تصرف في المشغل بالتصرف لا يكون مستلزما اليه لان المشغل  
 بغيره لا يكون منقطعا الى الله فيه رعاية القوم اهل ايضا **وقد** فسر محمد **وقد**  
 لكل واحد من فرائض الرزق والجر وجرى الوجه الاول في رفع لفظ الرزق رفع على  
 والتقدير هو رب المشرق فيكون فسر مستداه كخوف **وقد** الثاني انه مستداه فسر  
 الجملة بعدة وهي لا اله الا هو والعابد هو الفهم المفصل والوجه الاول في حركته كونه  
 به لا من ذلك الثاني كونه محمدا وبما فسر حرف القسم كقوله لا فقل هو الله لا اله  
 الا هو كما تقول والله لا اله الا هو **وقد** وقيل بضم حرف القسم فسر لانه  
 لا يجوز عند البصر باني الا في لفظة الله فالقول ابو حنيفة وان الجملة المنفية في جواب القسم  
 اذا كانت اسمية لا تنفي الا بما وحدها ولا تنفي بلا الا الجملة المحمودة بمصارع كثر  
 او بما مضى في معناه قبلا لكن هذا مما يبايع فيه فقد اطلق ابن مالك الجملة المنفية  
 سواء كانت اسمية او مضمية فعلمية تنفي بما او لا او ان معنى **وقد** فان توجهه  
 بالالوهية يقتضي ان يوكل الله الا بورد لان كل ما سواه ممكن محدث وكل ممكن محدث  
 لا بد ان ينتهي الى الواحد في الواحدة انه واحد اكان جميع الممكنات مستندة اليه  
 ومشتقة اليه وهذا هو المراد من قوله فاختاره وكبلا فطر هذا ان معرفة انه لا اله  
 الا هو توجب تقويض كل الاور الى الله وان من لا يقبض كل الاور اليه فانه غير عالم  
 بحقيقة لا اله الا هو ومن اخذ وكبلا يستخرج عن معارضة زيد ونحوه والاعتماد  
 على فاقته من المعاصد لانه يتحقق عنده ان اذيم الله باصلاح امة احسن من به  
 باصلاح امة اخرى فينبغي في ما يترفع الرضا والتسليم فيسبح **وقد** باجابه



الكتب  
الكبرى  
الكبرى  
الكبرى

اي بغيرك **وهو** وندار بهم روي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انما النكت في دعوة قوم  
ونظم اليهم وان قلوبهم بنا لنقلهم وقيل هي منسوخة بآية السيف **وهو** كما ذكره  
والمكذبي **وهو** نفس المكذبي على المعنى وهو الظاهر وهو زكوز على العطف وهو اذ  
للصناعة تزلت في ضنادية قريش المستهزئين وقال مقابل بن صيارف في  
المطوي **وهو** رفقكم يكن الاسير حتى قتلوا ابدا **وهو** كما اولى النكت فيسقة للمكذبي  
والنكت بفتح النون التثنية وبكسر الالف وما اعم به عليك بالعلم **وهو** **وهو**  
زمانا او امرها لا اشارة الى ان قبلا يجوز ان يكون صفة مفيدة مذكوفة ثم كان  
الظاهر ان يقول تمريلا ولعله قصد الاشارة الى ان بناء الفعل ليس بـ  
بل لكتبة المفعول **وهو** ففعل الامر من حيث ان قد اومأ بعبارة من اشياء  
الشد في حكم بيان اشارة على الانتقام منهم الى نار عظيم في مهواة والفتنة  
الشع هو ما يشق في الخلق من عظم وغيرة فلا يشك **وهو** **وهو** كما فاعضه اي  
طعاما غير ساج فاذ بالخلق لا هو نازل ولا خارج ومنه الآية ان لنا في الآخرة  
ما ايضا تنعمهم في الدنيا وهي هذه الاور الاربعة النكال والحي وذلك الطعام و  
الغذاء اللحم والاراءه سايرا انواع الغذاء ابراهيم كيفية يدل على كونه في زمانه  
الكل والاشارة بالنسبة الى ما تقدم عليه **وهو** والنكل في الفا موسى النكل بالكر  
الصيد الشديدي جمع النكال وفي الكف في الواه نكل ونكل ونبطوا الاول بالكر  
والثاني بالفتح **وهو** **وهو** اي يعلو **وهو** ولما كانت العقوبات الاربعة ان  
هذا الكلام من التفسير لكبر واداء بها ما يعجز الجسد والروحانية منها بها فالألى  
للاشباح والاشارة للادراج لكن لا يخفى ان النكال وقريته مجازات في الروحانية  
ولا يعقل الى المجاز بلا صاف عن العمل على المعنى الحقيقي **وهو** فان النفوس ليس  
تغيب الارواح بها ففقه نفي مفيدة كجها اشارة الى النكل الروحاني  
وقد منتهى حرفة الفقه الى الجرح الروحاني وقوله منجزة الى الطعام الروحاني  
ذي الفتنة **وهو** **وهو** نفي مفيدة كجها فكانت نجبة اللذات البدنية والارعية

فيعظم الغداب الالهي بالحرمان عن  
عز وجل فاد العاضة ان يطيق تفاسير  
البوا في عليه كسيف حديد

كالا نكال والعقوب المانعة من التملص الى عالم الروح والصفات ثم يتولد من تلك العقوب  
الروحانية نيران روحانية فان شدة ميلها الى الاحوال البدنية وعدم ميلها  
من الوصول اليها توجب حرفة شديدة روحانية كمن شدة رغبة في واحد  
شيء ثم انه لا يجد فانه كحرفة عليه فذلك هو الجحيم ثم انه يخرج غفيرة لحرمان  
والم التواني فذلك هو المراه بقوه وطعاما فاذا غفيرة ثم انه ينسب هذه الا  
يبقى محررا عن تجلي نور الله الاخر اطلق في سلك القدسي وذلك  
المراه من فقه عند ابا الياس فان كونه محجوبا عن ربه ومحروما عن شدة  
انوار جماله وعلاله اشده عليه مما سبق **وهو** **وهو** فلهذا انحراف الى كمال  
فلهذا الاور الثلاثة المتقدمة بطرق الغذاء الروحاني واستبنا وكل ذلك  
لعدم اختصاص العقوبة المذكورة بالا حرم غاية ما في الباب ان لفظة  
والجوع والطعم في الفتنة حقيقة في العقوبة الجسمية ومجاز مشهور في العقوبة  
الروحانية وذلك لا يمنع حمل تلك الالفاظ عليها وعلما عليها ليس على  
الغذاء الجسمي بل على عدم الاختصاص بالابدان وفي الكف وروي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى هذه الآية فقصق وعين الحسن اصبيا  
كما فاني بطعام فوضعت له هذه الآية فقال ارضها فقه ووضعت هذه اللبنة الثانية  
فوضعت له فقال ارفعها وكذا لك اللبنة الثالثة فاضربت الشاني وبرزت الضية  
وفي البكاء في ذاك لم يزل الواب من شرب شربة من سويق **وهو** **وهو** من مائة الف  
وهو الاستقرار **وهو** **وهو** متعلق بمحضر هو صفة لغذاء اي عذابا وافعالا ومزجها  
**وهو** **وهو** كانه فعيل بمعنى مفعول اي في الاصل ثم صار اسما بالفتنة للمل **وهو** **وهو**  
اشارة الى ان مبيلا اسم مفعول من هال واصلة بسؤال كيفية من باع بقال  
الدين في الجراب يهينة فيه من غير كيل وكل شيء ارسلته ارسالة لا من  
او تراب او طعام وكهولة فلت هلمة اهلها مبيلا فانها اي جري وابقت  
الجبال بعد ما كانت اوتاد الارض قطعة بجملة من المل لانما سلك جرائها بل

حوال

نكال



كيف هو النور المبهي فيكون بقاءهم على الكفر بعد ارساء حجة ان بقدر تقدير  
 المشكوك في جودها وتصح فتقون انفسكم يدل على انه في تقون بتقون بقدر  
 لذلك في مفعولي اولها انفسكم المقدرة وثانيتها بوجاهة انفسكم  
 المضاف حيث قال عذاب يوم الى انه مفعول به لتقون فان وفي تقدير  
 الى مفعولي قال لعلكم ودفن عذابكم في كنه لان تقون مضارع انفي  
 والتقي ليس بمعنى وفي فكيف يصح تفسيره كنه وجعله متعديا بعد منه بل هو متعدي  
 الى واحد وجعل بوجاهة مفعول له لذلك يعقبي كونه بمعنى تقون بل يصح الجعل  
 المذكور وهو بمجناه بتقدير ما هو المضاف الى اليوم على معنى كيف تقون عذاب  
 يوم صفته كنه وكنت ان تقين على الكفر ولم تؤمنوا <sup>بالحجة</sup> فتقدير انفسكم لا  
 يظهر له وجه وحجة تجعل لولده ان شيئا صفه ليوفا والعائدة الى الموصوفه  
 ضمنية بجعل نسب الجعل الى اليوم للمبالغة لان نفس اليوم لا تنبئ له النسب  
 المراد ان هول ذلك اليوم يجعل الولدان شيئا حقيقا لان يوم القيمة لا يكون  
 فيه ولدان بل الكلام منه على الفرض والمعنى ان هبة ذلك اليوم كحال لو كان  
 هناك صبي كان الشئ يرى انه في سن الشجوة والجمال انه طفل في سن  
 الطفولة وفيه مبالغة عظيمة في وصف اليوم بالشدّة او على التمثيل بآية  
 اليوم في شدة هول الزمان الذي يشيب فيه الشاب لكثرة اهموم في اليوم  
 فان الهموم والاخران اذا اتفقت على الاثنت اسرع فيه الشيب لان كثرة  
 الهموم يوجب انقصار الروح الى داخل القلب وذلك انفسا بوجاهة  
 انقضاء الحرارة الفيزية وضعفها وانقضاءها بوجاهة بقاء الاخر  
 القلبية غير كما في النضج وذلك لانه يستلزم البلوغ على الاطلاق وذلك  
 بوجاهة بقاء النضج في الشئ ان الهموم يورث مع الشيب  
 كما قيل دهننا امور شيب لولده وكذلك فيها الصدق الصدق وجوه ان  
 يكون المراد وصف ذلك اليوم بالطول اي انه في طوله بحيث يبلغ الاطفال

[illegible]



فيه اذ ان الشبهة والمشتبه لا ينقض بعد قيل وهذا الوجه ضعيف فذلك اليوم  
 مما ذكره اطلال ويمكن ان يكون هذا على عادة العرب في التعبير الطول على سبيل  
 كما يعرفون عن التابيد وعدم الانقطاع بقولهم باننا نختار حمانه وما لا ح كوك  
 وما نغيب الايام والاشهر ورواها قال تعالى فانه من فيها ما وامت السموات والارض  
 والشمس استبقت اصل الشئ الضمير في قوله تعالى فانه من فيها ما وامت السموات والارض  
 ببيان الشئ المذكور انما هو من قول ذلك اليوم اربعين الاول في قوله تعالى فانه من فيها ما وامت السموات والارض  
 تجعل الولدان شيا والناثي في قوله تعالى الشئ منقطه في السماء على عظمها  
 وفوقها او انشقت من قبل اليوم في طينك بغيرها من الجلا في قوله تعالى فانه من فيها ما وامت السموات والارض  
 متعلق بقوله مشق وفي الكثر وقد ذكرته في بعض ما كنت ان رجلا كاشي  
 الشعر كحك الخواص اصب وهو يبيض الرأس واللحية كالقائمة فقال اريت يوم  
 الفقيه والجه والنار ورايت الناس يعادون في السلال الى النار فمن هول  
 ذلك اصبى كما ترون في قوله والتذكر على تأويل السقف وتعلق عن الفوائد ان  
 الشئ يذكر ويؤتى قال صاحب القاموس الشئ معروف يذكر وقد جعل  
 بمعنى فانا انقطاع على طريق التثنية او ضمائر شئ بغير عنها بذلك للتثنية  
 على انه تبدلت حقيقته وزال عنها اسمها سميها ولم يبق منها الا ما يعبر  
 بالشئ في قوله والبالا لانه اي للاستعانة كما في قوله فطرت العود بالقدوم  
 فانقطرت به والظاهر انها سميها او بمعنى في اي انما منقطه في ذلك اليوم  
 في الضمير لله تعالى وان لم يحركه فذكر لتعلق به فيكون المصدر مضافا الى فاعله  
 اي ان وعدة تعالى يكون يوم الفقيه على كونه الله من الشئ ايد كائن متحقق  
 كما لا يخلف الميعاد وان كان الضمير لليوم كان من اضافة المصدر الى مفعوله  
 والفاعل وهو الله تعالى مقدر في الآيات الموعده في العلم اي ان طغيا لوجه  
 فان الاعداء انما يستعمل في الشدة والشدة تلك الآيات اي من قوله ان ليدنا  
 انكالا الى هنا في ان ينقطع اي يسلم ويحكم عليه بانه انقطع الا ان يراى كونه

انما كانت تكون في الجنب  
 بجمع على نغم الجنب  
 مقدم المحبوبي

الانفاط

الانفاط الاستطاعة المقارنة للفعل في استعار الاصل في الظاهر انما هو  
 الاستعارة المجرى المرسل لان اطلاق الاصل في على الاصل من قبل اطلاق  
 على اللازم من حيث ان قرب حد في المشتبا بالاف سبيلهم فانه يميزها من  
 والحدود في قوله فانه من فيها ما وامت السموات والارض فانه يميزها من  
 وجهه علم الله تعالى ما لوليهما وهما لا يجتمعان قلت في تلك الاوقات فوفا  
 فاما ما في من ثلث الليل ونصفا وثلاثا ووقتا فاما ما في من النصف او في  
 من النصف الثالث فان قلت بايهما ورد الاخر قلت ظاهر في قوله تعالى علم ان من  
 خصوصه فانه يعلم ورد الاخر بالاكثرة فان قلت فيلزم من لفظة الامر وترك الامر  
 وحاشا له عليه السلام عن ذلك قلت يجوز ان يجزى او يظنوا موافقة الامر  
 ويجزى كخطيئة او في نظر فان اجزىها على السبيل سلم لا يجزى الفاعل على الخطيئة  
 ولعل الاول ان يقال ورد الامر بالاقل لكنهم قد يقولون ان هذا راعى في لفظة  
 وروى والله الاشارة بقوله علم ان من خصوصه فانه يعلم ما راعى في لفظة  
 كما ان راعى المصنف به الله تعالى والله اعلم في قوله تعالى وطائفة مرفوعة معطوفة على الضمير  
 في تقوم وحاشا ذلك للفصل بينهما ولا لانه فيه على ان قيام الليل لم يكن في مشا  
 على الجمع والا لما ترك البعض على ما هو مدلول من التعريف لانه يجوز ان يكون  
 فرقا على الجمع ويقوم البعض بینه والبعض مع العلم لظهور في ذلك لان  
 من تبيينه لا تعينه كما في الاية يعني ان العالم بمقامه من على الليل الهيا  
 على حقا بقرها هو الله تعالى وانتم تعلمون ذلك كجزي والاهتمام الذي يقع في الخطيئة  
 في اي من خصوصه تقدير الاوقات اشارة الى ان الضمير المنصوب في من خصوصه  
 راجع الى مصدر يقدر وان تخففه من التثنية اي علم انه وكذا ان في قوله علم ان  
 سيكون تخففه من التثنية اي علم ان الامراء ان ان لن يسطروا تقدير  
 ان على حقا بقرها واجمع بعضهم هذه الآية على وقوع تكليف بالاطاعة فانه تعالى  
 قال من خصوصه اي لن يسطروا ثم انه كما قد كفهم بتقدير ان والقيام فيها

في قوله  
 فيص



قال في الليل نصف الآية ويمكن ان كان غيبا بالمراد فهو من لا انهم لا يفردون عليه أصلا  
 كما قال لا اطيع ان انظر الى فلان اذا استقبل النظر اليه قال الحسن الخفاف هو التفتت اقدارهم  
 فنهت علم ان لن خصوصية لن تطبيقه وقال تعالى كان الرجل يصلي الليل كله  
 مخافة ان لا يفتت من القيام فقال علم ان لن خصوصية اي لن تطبيقه معرفة ذلك  
 وهو رفع المشقة رفعها عن المتأثرين في الآخرة الى ان فهم كانت عليكم استغارة  
 بنية الله فيهم ترك ما قدر من قيام الليل في رفع النية بقول التوبة  
 في تركه كما رفعت عن التائب ثم استعمل لفظ المشقة وهو قول التوبة في المشقة  
 وهو الترفع من كونه استغارة من فهم في ثبات في رفعهم عن الصلوة  
 بالقرآن على طريق الاطلاق اسم الجاهل على الكل مجازا وسلا **فهي** فيل كان التهاجد  
 واحيا اي فيل كان الواجب لا القيام المقدرة عليهم احياء المقدار من  
 فضيلة رعاية المقدار المخصوص وفي اصل الوجوب في الاداء في فهم كذا في قوله  
 ما ينسب القرآن يدل على وجوب ما ينسب من صلوة اي غير مقدرة بكونها  
 في ثلث الليل او رابعة او كونهما ثم **تفعل** هو ان يفتت بالصلوة الى ما روي  
 في الاحاديث ما يدل على ان لا ادب من الصلوة الا ان يفتت ما روي ان  
 الزيادة على الصلوة الى تطوع ولا ينال ما يوافق الصلوة من فهم كذا  
 انهم الصلوة لدلوك الشمس في فهم في الله الآية وفيها فافقوا على الصلوات  
 والصلوة الوسطى سقطت في فهم ما ينسب من الصلوة **فهي** او فافقوا  
 القرآن بعينه كيف ما ينسب لكم عطف على قوله فصلوا ما ينسب **فهي** ان  
 فهم فافقوا انما يمازج في فصلوا او حقيقة على انه امر بدراية القرآن في غير  
 الصلوة ليحصل الامن من الشك والفوز برضا الملك المنان فيقول فيهم  
 فافقوا ما ينسب من القرآن هو على حقيقة القراءة في صلوة الليل وقيل  
 في كل صلوة واختلف العلماء في قدر ما ينسب من القراءة في الصلوة فقال  
 مالك ان في فافقوا الكتاب يجوز العدل عنها ولا الاقتصار على بعضها  
 وقدرة

المصروف

وقد روي ابو جهم عن النبي كذا بآية واحدة من آي القرآن كانت وعنه ثلث آيات  
 لانها اقل سورة وقال السعدي نعم الله تعالى والمعنى ان شئ عليكم القيام  
 فقد رخص وافرأوا ما ينسب من القرآن فانه لا يشق وبنالون بها ثواب القيام  
**فهي** ولذلك كره الحكم في فافقوا ما ينسب **فهي** مرتبا عليه اي على كل صلاة  
**فهي** بالفاء فيقال افردون هكذا في نسخة ولا يخفى عليكم فانه من ارباب خلاف **فهي**  
**فهي** المفعول للتي روي عن النبي كذا في هذه الآية ذرهم الى هدى في سبيل  
 والمكتسبي للمال الحلال للنفقة على نفسه عياله والاهل الى فافقوا  
 حيث جمعها في قرن واحد يدل على ان التجارة بمنزلة الجهاد قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما من جائع يلب طعنا من يلبه الى يلبه فيسب يومه  
 الا كان منزلة عند الله منزلة الشهيد اذ هم قراء رسول الله صلى الله عليه  
 واخرون يصرون في الارض يتفقون من فضل الله واخرون يعاقبون  
 في سبيل الله وعن عبد بن مسعود رضي الله عنه اتجار رجل حليب شاة الى مدينة  
 من مدائن المسلمين صابرا حثبا فباع بسبوعه كان عند الله من الشهداء  
 وعن عبد بن عمر رضي الله عنهما ما خلق الله تعالى قوتية او نية بعد الفيل في سبيل  
 الله اهل الى من ان اتوت باي شعبتي رجل امر في الارض ابتغي من فضل  
 الله **فهي** واتفوا الزكوة الواجبة قال الامام وفيك زكوة الفطر لانه لم يكن مكنة زكوة  
 غيرها وانما وجبت بعد ذلك من فسر بها بالزكوة الواجبة جعل الزكوة  
 مدنية على ما روي من انه تكا فترض قيام الليل في اول هذه السورة فيقام  
 النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم اجمعين هو لا يفتت  
 عظيمة من حيث انهم يعرفونهم غيرة القدر الواجب في تمام الكثرة التي الليل  
 كله فافقوا عن الخطا في احياء المقدار المفروضة واستمسك الله تعالى فافقوا السورة  
 اثني عشر شرا في السبي حتى انزل الله تعالى في آخر السورة تسبح فقد ر  
 القيام بالمعاصير المذكورة مع بقاء اصل فضيلة اصل التهاجد ما ينسب

استيف  
 بين



وامام الامر على ذلك ما دام بكنه حتى ينسب فرضته باصله في المدينة وفي الكوفة  
وقبل كافة الفطر لانه لم يكن بمكة زكوة وانما وجبت بعد ذلك من فريضة  
الواحدة جعل في السورة قد نيا وقال السعدى لله العافية لانه على نزول  
الاية بالمدينة وقد قال السورة ملكية ولم يستثن ذلك ان جعلها من باب فريضة عن  
وقتها الواحدة للخصي كغيره ان الدين لو افح وهذا هو الجواب عن ذلك الزكوة  
في السورة الملكية او ابدأ الزكوة على احسن وجه وهو اخراجها من اطيب الاموال  
والتي تنفع الفقراء وراعات الله وابتغاء وجه الله والصرف الى اهل الحاجة  
من الصالحين وفيه هذا التفسير في قوله الزكوة اخراجها عطاها على  
وجهه وفيه ثواب اخر وهو ان هذا ليس بل هو اخراجها ليعطى الفقراء  
هنا ليس في تسوية الانفاق ابتغاء لوجه الله افرافا استغارة شريها بالافاض  
من حيث ان ما اتفق يقوم عليه مع زيادة في الترخيب الظاهر ان من منصوص يعطوف  
على الاخر في قوله يريده الاخرى يريده الترخيب في سائر الانفاقات اذ في اداء الزكوة  
على احسن وجه والمقصود بهذا الوجه القول بانها اربابا فيهم وما نفذوا الانفاق من جهة  
الاية بما قبله قوله تعالى ولا تجزوم على ان جواب الشبهة لفظنا كية للمفعول الزكوة  
او فصل فيه ديبى المفعول الثاني فان في الفصل كايوسط بين المبتدأ والخبر  
وقول العواطف بنو سبط بنهما ايضا بعد قولها واستمر ان يكون الخبر معرفة او افعال  
من كذا الان افعال التفضيل من شبه الموقوفة في امتناع من حرف تعريف ومع الاية  
وما نفذوا الانفاق من جهة فانكم قد رتبتم عند الله حيزا واعظم احرا الا انه قال هو  
هنا كذا او ما فان في الفصل بقية التاكيد كما اذا قلت زيد كذا القائل كان المقصود  
زيد نفسه القائل وقيل هو غير ان يكون هو مبتدأ وخبره خبر المفعول ثان فائدة  
وهذا على مذاهب من يجعل لفظة الفصل موقفا من الاعراب كما اشار اليه صاحب  
الكافية فيهم وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ولا موضع له عند الخليل  
من الذي يؤخرونه الى الوصية عن ابي رث بن سويد قال قال رسول الله صلى الله

الغاري بالرفع البشارة

عليه وسلم ابيكم ماله اهل البيت من مال صاحبه وارثه قالوا يا رسول الله ما من احد  
اهل البيت من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون قالوا ما نفعل الا ذلك رسول الله قال  
ما منكم من احد الا مال وارثه اهل البيت من ماله قالوا كيف ذلك رسول الله قال  
انما مال احدكم ما قدم ومال وارثه ما اخر **فريضة** او من منافع الدنيا فانما هي الفريضة  
والنفذ من تلك السورة المزل في المنام او شيئا منها فانه يكون ذو صلاح وقيام  
بالليل **سورة الحديد** مكية قال ابن عطية باجماع وفي الخبر بر قال معاقل  
الاية وهي جعلنا عبد بنهم **سورة الحديد** مكية قال ابن عطية باجماع وفي الخبر بر قال معاقل  
**سورة الحديد** مكية قال ابن عطية باجماع وفي الخبر بر قال معاقل  
وهو الثوب الذي يلي الحرف منه وفيه مكي كنه تكا عليه وسلم الانصار شعار والناس  
فيما ربيد النبي صلى الله تعالى بهذا الحديث انهم اهد قاضي ويطاقي واقر بكتاب الى  
يريد بالنسبة الى بعض الناس فان الانصار وان غروا بالاداء والنفقة لكن  
لا يملكون درجة المهاجرين الباقين وكيف والانصار مغبون في بلد هم منوطون  
في اماكنهم وهم قد اودوا واخرجه من ديارهم واموالهم ونوحي منها جري لا  
**سورة الحديد** مكية قال ابن عطية باجماع وفي الخبر بر قال معاقل  
جبل بمكة المشرفة فيه غير كنهت فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولذلك  
فيل اي لاجل ما روى عنه عليه السلام قال صاحب الكشاف وهذه الرواية لانه لا  
اول سورة نزلت في الظاهر انها افراد الى عالم يعلم للاهوت الصريح في ذلك  
وانها كانت حراء وهذا بعد الهبوط ولفظها عليه الصلوة والسلام بباري  
فانه لا يتصور الا اذا نزل ذلك في الاكحال الامتناع عنه معصية قالوه ان  
براه بالسورة في قصص من اقال انها اول سورة نزلت السورة الكافية  
انتهى كلامه واعلم ان بعض اهل التفسير حمل النذر في قوله يا ايها الذين آمنوا  
النذر بما هو ذو حقيقة الا انهم اختلفوا في سبب ذلك لانه شرفهم من قال  
انه نذر به بناء على ان شراجه لا دار نفاذ فريضة رعبا من الملك النازل من

نحو الامار  
نحو حق الانصار والدين

الانفاق على  
الانفاق على  
الانفاق على



انه رأى عالم برة قبل ولم يستأنس به فظن ان به من الحق في حق نفسه ذلك  
ومنهم من قال انه كان عليه السلام نذرا عما سيجي ان فرسنا اهتموا فلو قد  
كانت في الاضمار عن حال من صلى الله عليه وسلم فمن قابل هو مجنون ومن قابل هو  
كاهن ومن قابل هو سائر ادسا هو وفوق العرب يجمعون في ايام الحج والديون  
عن اذرة فاذا سمعوا منكم هذه الاجوبة المختلفة لا تصدقواكم لعلمهم بان هذا كله  
يجمع في رجل واحد فيكون كذا بك ابالا على النفس والحد فسموه باسم واحد يجمعون  
عليه يكون اسمه كما له فقال الاول من المغيرة التي فكرت فيه واخبرت ان اسمه  
سائر ان ان الذي هو الذي يعرف بابي الاب وانه وبني الاخ وانه وبني المرأة  
وزوها وبناته كذا ذلك فقبلوا منه ذلك انفقوا فلما سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذلك شتم عليه ورجع الى بيته فمروا فمروا به متفكرين كما يفعل  
المقوم ويقص قال انه عليه السلام لما نذر لانه غلب عليه النوم فمروا فمروا به متفكرين كما يفعل  
جبريل عليه السلام واقطعه وقال ان الدنيا اليوم مملوءة عن الكفار وانت وحدك  
وبالفرد قد ارسلت لهم بهم الى الاسلام وتذرعهم بسوء عافية الكفر والظلم  
ومن هذا ما كيف يلبس به التورع للاستراحة والتلف بالذرة فابن عنك العقلة  
وكن على حد صدق غيرة في القيام على مقتضى منصفك واذر قومك وقال البعض  
الاخر ليس امر بالذرة ما هو ذرة هيفة بل امر او قلعة النبوة تنبها بالذرة  
من حيث ان كل واحد منها زينة وشرف لها كما يقال الباليه لسان التقوى  
براهم العلم فكأنه قيل يا ايها المبعوث لا تذر الذرة بالذرة انما تذر الذرة فمما اجبت  
له قيل المراد بالذرة قيل مراد معنى نذرة به احتفاؤه فيه اعتراف الناس بشي  
احتفاؤه فيه بالذرة بالذرة فكانه قيل يا ايها المذنب نذر الاحتفاؤه فممن نذر  
واستغل بالانذار وقيل في هذه العبارة لطيفة من خلة المذنب وهي ان الذرة اذا  
انذر عن شدة الاحراج والعدو عن قريب يطلع ارفع المواضع ويترجم عن شأبه  
وينادي قومه باصباحا له النجاة لما كان عليه من ذرة فاطية الله تعالى بها المذنب

الذرة لا تذر الذرة  
او ففعل على الاثر الى  
مصدر الراسع والاعراض  
كانه

فكان يقول بعثت نذرا فاذن لا ينبغي لك انك انما اللانك ان تكون عربا كما قال  
صلى الله عليه وسلم انما النذر العربان **في** فقطلي ثوبه متفكرين كما يفعل المقوم فان  
لا بدع ابتداءهم وان اذرة **في** المراد بالذرة ان شبيه النبوة والكم لا التفت  
بالذرة في ظهورها فلا بد ان يشبه الكمالات التي تبه بالشفار اولى **في** وفي  
المذلة نذرة على الال المختلفة وفيه التاء المنددة اسم مفعول من ذرة غير **في**  
اي الذي نذر هذا الادب **في** على ترفع الى فضل اي هذا الاحتمال في غير بانه لا مانع  
عن التفسير ايضا بالوجه الاول من وجوه تفسير القراءة المشهورة وانه اولى للنواحي  
**في** وعصبي اي اصبط **في** ثم من مضى **في** على نذر ان يراوه نذرة عليه السلام  
بالثوب هيفة واضطجى **في** مضى **في** باهه الاستا التثنية المذكورة اولادهم  
او ثم قيام غريم وجه على ان يراوه نذرة عليه السلام نذرة النبوة والاصطفا  
بذرة الاحتفا بجبل جراد فانه لا اضطجى **في** ع لعل السلام على كل واحد من القدرين  
فيه يكون المغي **في** عن مضى **في** فلا بد ان يكون المغي **في** ثم قيام غريم وجه **في**  
النهي رجفة فغية الى ما ذكره في سورة المزمل من انه عليه السلام كسبي بالزبل  
نسيها في تشافيه بالمتزل كما يقال لمن يسا الادب بالفتور والنواني بالظلال  
وانت شمل اي متلف مغطي بالشملة كقوله اورد بها سعد وسعد شمل  
ما هكذا يورد ما سعد الابل فيكون المقصود بهذا النذر ان يسبح الله ونقوبه بحمده  
على الانذار والا فهو عليه السلام يري من النواني والفتور فيما كلف به **في**  
للنهي او مقدر مفعول **في** اي **في** كان نذرا ما يقصد تعلقه بمفعول غير مذكور  
ويقصد طلبه من الغافل مفعلا بهذا التعلق **في** بعد له مفعول حيث يقينه القرينة  
وتدل عليه ان عا ما فعل كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نذر  
فم نذير للبشر لقوله تعالى وما ارسلناك الا كاهن للناس ان يخالصوا  
كما قيل معناه في نذر قومك من عذابي ان لم يؤمنوا بقرينة قومه نذر  
عشيرتك لا قريبي وانما ان يقصد طلب مطلق الانذار من الفاعل من غير ان

يقصد



تعلق بمفعول غير مذكور عام او خاص ومعنى اطلاق الفعل اعتبارا من حيث  
 بان لا يقتضيه عموم بان يراد جميع افراد لا لا خصوص بان يراد بعض افراد لا لا تعلق  
 بمن وقع عليه فضلا عن عموم او خصوصه **واما** كان المطلوب مطلق الانذار فيقول  
 الفعل منزلة اللازم فلا يقدّر له مفعول الا المقدر بواسطة دلالة القرينة عليه  
 كالمذكور في ان كلا من هاتين في الاطلاق فيقولون فكانت ان حمل على طلب مطلق الانذار  
 كان المعنى فاستعمل بفعل الانذار وكن في تدارك طريقه والتخلي عما يليق به انك  
 قوله عن ان من لم يفسد تعلق بالمفعول لم يذكر من كذا ولم يقدّر ايضا **اما**  
 ولا خاصا فكان الانذار في الآية كالمناظرة في قوله تعالى فانه فرق  
 على سببه وبأي ذلك فزيدا فاما ان يقر بما ذكرنا من ان ذلك هو مطلق التخييل  
 بحيث لان التخييل بما يقصد به كان تعلق الفعل بالمفعول العام مقصودا ثم كيف  
 اعني اذ اعلى القرينة الدالة على المقصود في قوله لا تفصروا بها ان التعميم مستفاد ايضا  
 من ذكر المفعول به لكنه نفوت لا تفصروا عن فاعمل وقول صاحب الكتاب  
 والصحيح ان المعنى فافعل الانذار من غير تفصيل له باحد معناه من غير تقييد بمقتضى  
 عام ولا خاص وقول المصنف للتعميم ليس بهذا المعنى **وهو** وقصص بك مستفاد  
 من تقديم المفعول **وهو** عقدا بان يقتضيه انه من الشر كاد الاصداد والا نداد  
 ومثابة الممكنات والمحدثات **وهو** وقولا بان يقول الله اكبر **وهو** لا فائدة من  
 الشرط وهو كون ما بعد الفاء لازما لما قبلها فان الادراك لك في جميع صور الشرط والجزاء  
 فكذا في هذا على فعل الامر الذي قدم فمفعوله لندل على ان المفعول يستلزم ان  
 يجب على الفاعل ان يعلو فعله به فكان الجملة الادرية وفوت جواب شرط مجزوف المعنى من  
 منها يكن من شئ فلا تدع تكبيرة اي وصفه بالكبرياء وهو اذ كذا في افادة الانحصار  
 من زيدا ضربت من جهة التخييل بالشرط العام الذي هو وقوع شئ ما **وهو** كما  
 قال وما يكن من شئ اي شئ يحدث فلا تدع تكبيرة فيمكن من كان الناموس  
 او الدلالة الا فالتا على هذه التفسيرية لاخر ادنية والآية من باب اباك اغني فاسمعي

باجارة

التي هو الصانع

باجارة **وهو** والقوم كانوا متقربين به فالواجب الاول في حقهم التمسك **وهو** فان النظرية  
 في الصلوة فان قيل هذه السورة نزلت في اول المبعث ما كانت الصلوة واجبة  
 في ذلك الوقت فما وجه الاحرار عانية شرابطها من التكية ونظيرها **ج**  
 اجابته لا يبعد ان يكون له عليه السلام صلوات تطوعه فاذ ان يكسبه فيها يظهر  
 نيابة لاجلها وقيل كان المسلمون المشركون يصوفون شياهم عن التماسك  
 فاذرة اليه تعالى بان يصوبون شياهم عنها بناء على ان نظيرها محجوب في جميع الاقوال  
 وعدم حفظها عنها من العادات المذكورة الواجب رفقها **وهو** بنفسها  
 فيكون النظرية محجرا او كناية بذكر اللازم واراذا الملزوم فان التفسير مستلزم  
 للطهارة قال النبي صلى الله عليه وسلم سجد اربعة المؤمن الى الضباب ساقية  
 لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبة وما كان اسفل من ذلك ففي الناحية  
 عليه السلام غاية طول الانذار الى الكعبة فوعد عليه علي ما كتبه بالبار **وهو** اظهر  
 تفكك العرب فكيف عن النفس انوب يقال الحمد في توبه والغفر في ازاره اي  
 في توبه فان التوب لازم لكل نفس طهارة الظاهر لازم لطهارة الباطن **لانه**  
 من قيل ان يفت له اية ومثلك لا يحل في كون نسبة المعلوم الى المضاف كناية عن  
 الى المضيف اليه وقيل في الكلام حذف مضافي واما ان يابك فطهر بمعنى و  
 قيل تفك فطهر من الذنوب فكيف عن النفس التوب وقال عكرمة سئل  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى وشابك فطهر فقال لا بأس بها  
 على معصية وتعلمي غدر ثم قال اما سمعت قول غيلان بن الشقي واني  
 جمد الله لاقوت فاجر لست ولا من غدره اتقنه والعرب يقول في وصف  
 الرجل بالصدق والوفاء انه طاهر الشيا يقول لمن غدر انه لدن الشيا  
 وقال ابي بن كعب تكلم علي بن رولا على ظم ولا اتم الشيا طاهر **وهو** روى ابو  
 روى عن النبي كمن غدره علي قال ادي يقال للرجل اذ اكا صيا  
 انه طاهر الشيا اذا كان فاجر انه قبيح الشيا قيل فليكن ينك **وهو** اظهر

نسبة تفك

عكس



وقيل خلقك فحين وقيل وثياك فقيل لان تفسر الثياب طرقة لها  
والافعال الدسية المرسومة بالهال المائلة العج **وهو** بعد اذ استكمل الفقه  
النظري بقوله تكاور ككسر **وهو** والدعاء اليه **وهو** فائدة **وهو** فائدة وقطع النار  
النوبة عما يدنس على ان يفسر بكونه من شرا بالنوبة او يكون هو على حقيقة  
وانما المي في لفظ الثياب كما قيل من ان الكفار لما لقوه بالحق مشق ذلك  
عليه فذبحه رجع الى بيته وتندثر ثيابه اعتمادا من ذلك لقول فكان ذلك  
اظهار جزع وقلة على قابسوة وحقد على من ابغضه ففعل ثم فائدة ولا  
يملك سفاهتهم على ترك ابدارهم بل فحين خلقك طردت ثيابك  
عن سؤ الخلق كالخراع والفضة وقلة الفضة فان ذلك يليق بذلك لانه  
ثم اوضح ذلك بقوله وتذكرتك فانه **وهو** المجر العذاب فان الرجز في الاصل  
هو العذاب قال تعالى كسفت عنا الرجز ابي العذاب ثم انه قد يسمى بآبودة  
الى العذاب جزا على تسمية السبب **وهو** في الآية يجوز حمل على المعنوي  
**وهو** بالثبات لانه صلى الله عليه وسلم كان بريئا منه **وهو** ولا لفظ مستكنة  
قال بي على الوجه المطلق ونسكتة حال من فاعل لا نحن **وهو** نهي تنزيه  
اي هو جميع الخلق **وهو** او ثيابا فاصابته اي نهي كجرهم فانه من خواصه صلى الله  
تعالى سلم لاني الاستغفار من الخرص والنجس فان اصل النجس لا يذو  
بامساك المال وجوه ولا يجوز حمله على نهي الخرص في حق الجميع لان الاستغفار  
هايز لقوله عليه السلام المستغفر ثياب من استباح الى يوض منها والقرارة  
الكثرة يقال غزال النبي يغزرها بلفظ قهرها فهو غزير بمعنى كثر ذوبه  
واجمع من جوار المعاصي على الانبياء بهذه الآية فقال لولا انه كان مستغفرا  
اولا لما رجز عنها بقوله الرجز فاجاب **وهو** ان المراءاة الاخر بالمد او  
وتبرج حمنة على ذلك الحى الرجز ان كان المسلم اذ قال اهدنا لا يبريدنا  
لسان على الهداية فاهدى بل يريد نبتا على هذه الهداية فكذلك اهدنا

بـ او فطره واما النوبة لكان  
صبيحة الرجز ثيابك

صبرة

المستغفر  
في الرملة عظم  
قال في القاموس  
من باب شجيرة

لقوم

لقوم عليه السلام المستغفر **وهو** قال ابن العرافي لم اره مرفوعا بل هو من كلام  
شريح لقوله تعالى وفي النهاية روى عن بعض التابعين والمستغفر الذي  
بطلب اكثر مما يعطى اي اذا اهدى لك القريب شيئا بطلب اكثر فاعطه  
اكثرا في مقابلة هديته **وهو** والموجب اي للنهي **وهو** فافيه اي فاني الاستغفار  
**وهو** اول انما في على الله بعبادتك على انه من من عليه منه او اما في عليه  
واعنه بما فعله وعلى الاول من من عليه في العلم ففقهه نسكتة على الاول  
الوجهي **وهو** لفظا كثره عن الجرم والناقص منسوب كمالا على انه  
حال من فاعل لا غنى لك قوله تكافؤهم في طاعتهم هو ضمه يلعن اي لا عون عبي  
والسبي فيه على الاول للطلب على الثاني للتوهم وان قري بالكون  
ففيه وجهان الاول انه مرفوع لكنه نسكتة اعتبارا بحال الوقف احرار الوصول  
مجرى الوقف والثاني انه بدل اشتمال من غنى كانه قيل لا غنى لا نسكتة  
وثنان المثلان بما يعطيه ان يستكثره اي ان يراه كثره او ان يعينه **وهو**  
ابدا **وهو** يمكن ان يكون مجزعا على انه حواسل لغنى على ان يكون المن معني  
والغنى لا غنى يعطيك تزد من الثواب الخ بل لسلامتها من الابطال  
بالمن قال الله تعالى ولا تطلبوا عهد فانكم باليمن والاهي **وهو** للوقف اي لاحياء  
الوصول مجرى الوقف **وهو** او الابدال من غنى بدل الاشتمال لان الاستغفار  
مقدمة المن او بدل الكل على الاهداء **وهو** على انه من من بكذا اي امين **وهو**  
وبستكثرة بمعنى كجدة كثر الغنى ان السبي للتوهم ان **وهو** بالنسبة الى النفس  
على الضم ان تغد برفا ولا غنى ان نسكتة اي لان نسكتة فافيه لمن يفي  
الاعطاء واللام لام العلة اي لا تعطه للاستكثار كقوله الا اربا الزاخر  
الوعى وان اسرهد اللذات هل انت مخلد ي نصب **وهو** وقد فرغ بها  
يعني بان وهي قرارة عبد الله من مسعود رضي الله عنهما **وهو** وعلى هذا  
اي على تغدير كون اصل الآية ولا غنى ان يستكثره فان كان يكون ارتفاع



تستكثر لعلها عن العوازل للفظية بحدوثها وإبطال عملها لان العمل  
مفترقة الا في مواضع مخصوصة وهذا الموضع ليس منها وعليه وان رفع  
اصغر في قوله الامها الرامى اصغر الوعى قال ابو حنيفة لا يجوز ذلك الا  
في الشعر ولنا عنه منذ دهر مع من هو الى الوجود اختلف فيه بالشعر  
بان الكوفي يجهل ذلك وفيه كذا اذ يبنى الى هياك مخصوص  
النصراني في قوله فاستعمل القصة على ان يجعل فاصلة متصلة لا متصلة الا في  
بان لا يغير لفظه بما يصير عليه من الطائعات وما يصير عنه من المعاصي  
او على ثبوت التكليف وادنى المشركي بالغير لفظه بهذا المعقول العام المتداول  
لكل مصور عليه مصور عنه لكنه ترك ذكره اعتمادا على القرينة ولقد صدق  
الاختصار **وهو** كما فاذا انشأ في وعيد الاشياء بعد انشأ سببا لا يثب  
انفق المفسر على ان النافور هو الصور وهو الفرق الذي يقع فيه انشأ قبل  
حركة الاصفا في حركة الاصفا سيما في الـ **ب** سمي احد هما الصور والاخر  
النافور وهو على قول من النفر بمعنى ما ينفر فيه كجوهري وقد نزلت بالنفس  
نفا وهو صوت يرفع في ذلك في الفاموس في النفران بيز فاطرفك  
بجنتك ثم يصوت او اضطراب الـ **ك** وصوت سيج من فرع الابهام  
على الوسطي وقيل النفر الصفر ولما كان النفر في الاصل بمعنى الفرع والنك  
الذي هو سبب حدوث الصوت معلوم ان مباشرة ما هو سبب حدوث الصوت  
راجع الى معنى الصوت وجعل الشيء كذا يظهر منه الصوت فالتصنيف هو الله  
النفر بالصوت **وهو** والفاء للنية الظاهرة ان ليس على اسلوب فيهم  
لما تم فكرك فان الفاء للدلالة على سبب الامر بالقيام للتكبير المذكور  
بعد الفاء وكون الامر بصيغة على اذى المشركي سببا لما ذكر بعد الفاء ليس  
بل الظاهر ان الامر سبب فاعيد الفاء لما قبلها قال الفاضل في الذين لا يدرى  
في شرح الكافية وكثيرا ما يكون الفاء السببية بمعنى لام السببية وقد كان  
ما بعد

عن الامام في الصبر

ما بعد هلسيا لما قبلها كقولهم لكانا اخرجه منها فانك جميع ونقول اكرم زيد  
فانه فاضل فانه قد دل على ما هو الشرطي في المعنى كما ان الفاء في مثل قولك  
زيد فاضل فاكرمه دلت على ما هو الجزائي في المعنى لان المعنى اذا كان كذا فاكرمه  
وما بعد الفاء في الآية شرط في المعنى اي اذا كان باي ايدهم يوم عيسى يلقون  
فيه عقوبة اذ اهم وتلقى انت ثواب صبرك عليه فاصبر وقال السدي في قوله  
الله تعالى في الدلالة على ان ما بعد ما سبب عما قبلها **وهو** فكانه قال الصبر  
على زمان صفتا لزمان الى زمان الا ان يجرى على التعليل **وهو** او ظرف خبر  
يعني انه ظرف مستقر اي كائنا بومئذ **وهو** اذ التقدير في ذلك الوقت لا الوقت  
نصب على الظرفية والتقدير بلفظ الوقوع لا بمرز المعنى والتقدير في فعل  
الزمان مظهر لان زمان به وجوه الى الحدث الثلاث ردة الى انه مقدر في الكلام  
فانه يرد ان المصدر جدر في الكلام لا يعمل فيما قبله **وهو** الكسب والذي افاض  
وقوع بومئذ ظرف اليوم عليه المعنى فذلك وقت النفر وقوع يوم عيسى  
لان الفية باي ويقع حاجي ينفر في النافور واختلف في ان النافور الاول  
ام الثانية انتهى **وهو** انما الثانية اذ اي التي يختص بها بالكافرين واما  
النفخة الاولى في حكمها الذي هو الاصفا في يوم الله والفاخر على انها مختصة  
بمن كان حيا عند وقوعها وقد جازى الا في ان في الصور ثقب ثقب الا في رواج  
كلها وانما تجتمع في تلك النفخة في النفخة الثانية فيخرج عند النفخ من كل نفخة  
روح الى الله الذي نزعته منه فيقوم الى صبا باذن الله عز وجل **وهو**  
ما ذكره في الكسب فان قلت فافائدة فهو غير سبب وعين عنه قلت  
لما قلت قال على الكافرين فقصر عليهم قال غير تيسير ليوذون بانه  
لا يكون عليهم كما يكون على المؤمنين سببا ليجي بهم وعنده الكفار زيادة  
عظيمهم وبث ردة المؤمنين وتيسيرهم **وهو** ان مراد الله عن تيسير  
ان يرجع بسبب كما يرجع تيسيرهم من امور الدنيا **وهو** تنزل في التوليد







ضرورة داعية الى ان يخل على المجاز والمراه بالخرق في الحديث العام وسبب خرقه لان  
 آخر العام وفيه يدرك بخارها وفيه يتم ما يتعلق بتلك العام فصار بذلك العام كلها  
 وهذا كما يسمى العلة الصورية على ما ذكره وقال السعدي رحمه الله تعالى هو ان  
 الكشاف راسخ على عام لان الخريف آخر السنة وفيه يتم النمار وتذكر ذلك  
 سمي خريف كالانثى اذا بلغت آخر عمره فانه يحرق وفيه يكف تقبيل للوعيد  
 لوعيد الآخرة المشارة اليها بغيره سار به صغوه او عده الله تعالى في كل الخلق  
 الذي يتم اوله لا يخلو محروما طبع فيه وتكفيل حاله بان يسلب عنه ما نعم الله في الدنيا  
 وعلمه بكونه لايات ربه عنده انما ياتي ما اعتدى الآخرة من الغياب الشديد بغيره  
 سار به صغوه او عده الله في الآخرة بغيره بالآخرة بغيره انه فكر وقد راني فكر  
 فيما يكون منه طعن برعه الفاسد وحياله الروي الكاسد في القول العظيم  
 وادركني الكريم صلى الله عليه وسلم في ان يصفه بانه قول مجنون او قول كاهن  
 او قول شاعر او قول ساحر ثم ظهر له انه لا يمكن ترويج كل واحد من الاحوال  
 الثلاثة الاول لظهور بطلانه عند كل واحد وقد راني يقول فيه انه قول ساحر  
 وشاعر في ذلك وعنه من جملة ما قيل من المطاعن ومعنى كونه علة انه بالغ في الكفر  
 وانكار الحق فبالبح في جزائه بان اعذبه بافظه الغذاب الموت وفيه اوسان للنفاد  
 والظاهر على هذا ان يكون قوله ان كان لا ياتنا عندنا علة متقدمة لقوله سار به  
 صغوه وان يكون معنى قوله ثم بطل ان اريد ان يطلع ان اه ضله الجنة كما رواه  
 صاحب التيسير عن الحسن بن علي مروي عن الوليد انه يقول ان كان محمد صا  
 فيما اخبر به من المي البعث والحي او ضيحا خلقت الجنة الا الى محمد يكون  
 قوله كما كلف قطعا لحياته عما كان بطله فيه من ان الجنة لم يخلق الا له وقوله سار به  
 صغوه اخبار بانه من اهل النار عندنا وكذا كيد اللعنة والحق وقوله  
 انه فكر وقد ربي بل من قوله ان كان لا ياتنا عندنا بيان للعناد وفيه البديل معنى  
 اليك نقول المصنف رحمه الله تعالى تقبيل للوعيد من علة ان سار به بالزيادة او قاله

الجنة

الجنة فليست على وجه تعميم تغذية استهزاء به الا ليعني ان لفظ قتل ما يذكر عند  
 البغ والاسعظام فتوفي الآية كقيل وجهاي الاول انه لم يمت واستعظام القدر  
 وثنا عليه بذلك على طريق الاستهزاء على معنى ان هذا الذي ذكره في غاية  
 الركاكة والسقوط والثاني انه لم يمت واستعظام القدر فاطر في نفس الامر على  
 انه لا يمكن القدر في امر محمد صلى الله عليه وسلم بشبهة اعظم ولا اقوى مما  
 ذكره هذا القائل **مع** روي انه مر آية اشار الى كونه معاندا في انكاره آيات  
 الله حيث اعترف بانه يعبد ولا يعلى وبما لا حيلة على التفكير والتقدير وفي القفا  
 الطلاوة مثلثة الحسن البهجة والقبول والمآل الفذ اي الكثرة وكان معن  
 اي كثر المال **محض** اعلا من واسفله معن استغارة بالكنية  
 القرآن الكريم بالشجرة الفضية الطرية التي استخرج اصلها بكثرة اكالها  
 وانثرت فروعها في السما وانبت له اعلى واسفل ولا علة الاثارة لا اسفله  
 الاغداق على طريق التخييل فقام اي الوليد والي قريب وكلامهم انكم كيف  
 تنسبون الله المجنون وما رويوه كخنف قال فقلت يا علي عنهم ان الشيطان  
 والجن كخنف المجنون والكاهن لا يخبر عن المسد والمعاود عما كخنف عن الحوام  
 المتقلبة بامر المعاش والي سمعت كلام الشواء وما يشبه كلام محمد بن **احد**  
 منهم وامرهم وشانه بمقول عن الكهانة والشعر فقالوا له في نقول في حق  
 فاحذرهم ما قد راني نقول في حقهم عليه السلام فقال ما هو الاس  
 وما كلامه الا السحر يفرق به بين الالهة وما تقبلوا منه ذلك رضوا به  
 حسب الوليد يقال مسك فلان اذا خرج من دينة الى دينة غير **مع** ما احاط  
 اي اغضبه **وي** ان الوليد قال لابي جابر مالي اربك فربنا يا ابن اخي فقال  
 وما يخفى ان احزن وهذه قرين مجنون لك تفقة بعينوك بها على  
 سينك بزعيمون انك نبت كلام محمد وتدخل على ابن ابي كشته وابن  
 ابي جعفر ليس ال من فضل طعناهم فغضب الوليد وقال لم يعلم قرين

معنى

موس



انني اكثرهم مالا واولاد واهل شيخ محمد واهل من الطعام فيكون لهم فضل قوم  
تكرير للمساكنة التي في المعنى الذي فقد بآراء اولاد من استعظام من قدرة  
استهزاء او استعظام قوة خاطرة فان تذكير الاستعظام بغير المبالغة فيه  
وبعد ما بالغ في الاستعظام المذكور على هذا المعنى بكونه على الدلالة على ان  
الكرة الثانية التي في ذلك من الكرة الاولى يعني ان في قوله ثم قيل للنبي احيى كعب  
الرتبة وفيما بعد ما على اصلها اي للنبي احيى كعب الزمان اي من اعاد النظر والفكر  
في امر القرآن رجاء ان ينفع له ما لم ينفع اولادهم به بل في ذلك كعب عيش قطب  
ما يابى عيشه اي حبه وبقية وقيل على انه يعرف بقلبه انه كاذب بآية فيما قد  
في نفسه ان يقصر في حقه عليه السلام وانه انما كونه عليه السلام عناده وطفيا نال  
لو اعتقد صحة ما قدر من الكلام لخرج باستناده وادراكه ولام يعرف به بل  
عيسى بن علي ان كان يعلم ضعف تلك الشبهة يقال عيسى بن علي ان  
وجه ما يابى عيشه كراهته للشئ واسود وجهه منه ووجه ما يابى عيشه  
اسود كالخ من غير اللون وفي التفسير وقيل ثم نظر في وجه محمد صلى الله عليه وسلم  
ثم عيش نفسه ووجهه لرويته ثم اذ تبرع محمد واستنكر عن الانفك له ثم ليس  
فقال ان هذا الاسم لو تراءى ليعلم ويؤخذ عن غيره وليس هو من نفسه من قوله  
اشرت الحديث بآية اشرت اذ اهدت به عن قوم في انارهم اي بعد ما كانوا  
هذا هو الاصل ثم صار بمعنى الرواية عن كان اتباع لعيسى بن علي عطف  
الاتباع على المنوع غير معروف في الظاهر ان كلامها له معنى مغاير لمعنى الا  
فبعض بمعنى قطع وجهه وبسبب معنى فبعض ما يابى عيشه من السواد واسود  
وجهه منه ذكره الى العهد **ع** او الرسول صلى الله عليه وسلم في نفسه  
عيسى عن نبيه اراهم او الرسول صلى الله عليه وسلم في نفسه  
وتعلم عن مسلمة وعن اهل بابل **ع** لما لاحظت جملة هذه الكلمة  
بباليه يوم ان قوله فعال معطوف على مقدروا النقد بزان يقول في حق النور  
وقطر بباليه

عليه

وقطر بباليه

ابن عيسى رضي الله عنهما



وثابتها انها لا تبقى احد من المصنفين للعدا بالعدية ثم لا تدر من ابدان او تلك  
المعدية شيئا الا احرقة وثابتها انها لا تبقى من ابدان المعدية شيئا الا احرقة  
ثم لا تدر من قوتها وشدةها وانواع عذابها شيئا الا واستعمل في تقديرهم واثباتها  
ما ذكره المصنف من انها لا تنترم على شيء بلقي فيها بل تقديره ولا تدعى بان العذب  
بصرف بعض قوته وشدة وبعض نوع من انواع عذاب بل يبين في تقديره الى ان  
تلكه وقيل لا يثبت ولا يحكى بل لا يبقى من فيها عذابا ولا تدر من فيها مينا كمال احر  
جده وادوات لا تبقى لهم كمال ولا تدر لهم عظم مسودة لا الى كلمة يقول الرب  
لافت الحول بالشيء او احرقة وسودة **ف** لواءه بمسودة ومفردة والمفردة  
لابا على الجمل في طواهره اشارة الى ان لواءه اسم فاعل مبني للمبالغة من لاء السخر  
او العطنش اي غيرة وهي لواءه اي مفردة مسودة قبل تلخ وهو فوههم لم يدر  
اشد سوادا من الليل والبشر جمع بشرة وهي طاهر جلد الانسان او  
لا كنه كنهاس على ان لواءه اسم فاعل من لاء يلوم اي ظهر وان السخر بمعنى النكاح  
فيل انها تلوم للشعر من مسودة فمشتا عام فهو كقولهم كبريت الخ من يري  
وفي التفسير طعن القائلين بهذا في الوجه الاول بانهم يمكن ان يتوهم الوجه فيهم  
لا يبقى ولا تدر وفيه نظر **س** على الاقتصار من ادعى انه حال من سفر والعل  
معنى النظم كما سبق او من المنوي في لا يبقى والجموع على رفوها بتقدير اى لواءه في  
ملكها او صفا بريد من ان تستعبد في شيء من يلى امر سفر ويسلط على اهلها  
او لجملة اصنافهم ولا يعلم عدوا شيئا من كل صنف الا الله وقيل هذه التسعة عشر  
الرؤس والقباء واما جملة اشياء صدم كما قال الله تعالى وما تعلم جنود ربك الا هو هي  
عن المعنى ان حزنه النار تسعة عشر مائة وعشرون عشرين عشرين عشرين عشرين  
وانما هم كالحباصى واستعارهم من افعى ادم يخرج ارباب النار من اقواهم ما  
بهي مكنى ادم تسعة عشر سنة نزلت منهم الرافة والرفعة ياء فخذ ادم كسبحي  
القافي كنه وبرمهم صبت اراو من جهنم وقيل تسعة عشر صفاء ويرج الاول انهم

لعروض النظم ان توصفها بنسب الائمة  
لا يبق في نوع لا يبقى ولا تدر لان ذلك تعبد  
الا لاف وفيه التسويد عليه

بازمعة

فمودة من النظم هي سموا ولذا قال ابو جهم ابو جهم كل عشرة منكم  
يبيضوا بواحد من حزنه جهنم قال ابو الاسود انما الكفن منكم تسعة عشر  
على ظهري وتسبعة على بطني فالف في انتم اشياء **س** والمقصود من هذا العدد  
قال ارباب الحكمة في وجهه خفيفه **ف** والنفس الانسية في قوتها  
النظرية والعلمية هو القوى الحيوانية والطبيعية اما القوى الحسية فهو  
الحس الظاهرية والحس الباطنة والشهوة والعصب مجموعها اثنا عشر  
واما القوى الطبيعية فهي الحاذية والماسكة والهاضمة والدافعة  
والفادية والنامية المولدة وهذه تسعة فالحس تسعة عشر فلما  
كانت من اثنا عشر الاثنا عشر التسعة عشر لا هم كان عدد  
الزمانية هكذا والمراد بالقوى الحيوانية القوى التي تختص بالحيوان  
المحالمو البالد الثلثة الحيوان والنبات والمعدن وهي فسان قد ركة  
وقاعدة فالدركة اي ما لها مدخل في الاوراك اثنا عشر اذ الحفظ  
عشرة وهي الحواس الحس الظاهرة والحس الباطنة والفاعلة اي ما  
لها مدخل في الفعل فباعتة او محركة اثنا عشر الشهوة والعصب  
والقوى الطبيعية القوى التي لا تختص بالحيوان بل يوجد في النبات  
ثلاثة منها مخدومة وهي الفادية والنامية المولدة واربعة منها فاعلة  
الحاذية والهاضمة والماسكة والدافعة قال السعدى رحمه الله تعالى فاقوا  
من النفس الكبير والحيوان بحال علم الى الله تعالى فاقول الشبهة فاصرة  
عن اوراق مثاله وقال رحمه الله تعالى ايضا وانت غير بان اثنا عشر  
القوى بناؤه على الاصول الفلسفية ونفى الفاعل المختار فخصان  
تفسير كلام الله تعالى عن امثاله **س** ست منها لاصناف لكفة كاهن  
والنصارى والمجوس وعبد الاوثان وعبد الملائكة وعبد  
واهل كل دركة من ركائز الكفار يعذبون فيها لا نور ثلثة نزل

ليهود



الاغقاد ونترك الا فراد ونترك العمل فيكون في كل دركة ثلثة انواع من العذاب  
 كل نوع منها يناسب امر او احد من تلك الامور الثلثة التي هي اسباب كونهم  
 معذبا في فيها فيكون في ست دركات جهنم ثمانية عشر نوعا من العذاب  
 يلي اخر كل نوع من هذه الانواع ستخفف من الزبانية او نصف منها فيكون  
 مجموع استحقاق الزبانية او النصف فاهم المستولون على نذير الكفار  
 ثمانية عشر يكون في كل دركة ثلثة منها واحدا وركعة الف فاتهم لايه يكونون  
 فيها الا نترك العمل فيكون فيها نوع واحد من العذاب يناسب تلك  
 الجحمة يستولي على ذلك لو اهد من العذاب ملك نصف من الزبانية  
 فصار مجموع الزبانية تسعة عشر **وهي** اوان العا اربعة وعشرون في  
 هفت اعدا الزبانية يكونها تسعة عشر بناء على ان العا التي في  
 نقر في المعصية كذلك فلما كانت العا المفردة كذلك المعصية تسعة  
 كانت عدا من يتولى نذير العذاب العا تسعة ايضا بان يتولى  
 واحد منهم محازات المعصية الواقعة في عا واحدة من تلك الساعات  
 قال السدي لفي اليك يعني انه تكلم بخلق في مقابلة الجحيم جعلت موافق  
 الصلاة زبانية تتركها فلا يلزم الاضيقا من بالمصلي من عصاة المؤمنين  
**وهي** فيما هو كاسم واحد لان تسعة عشر اصله تسعة وعشرة الا انهم قد نوا  
 الواو وجعلوا الاسمين اسما واحدا ولذا نرى في الامم الصا الاول منه على  
 الفتح لكون اخره ونسط الكلمة بسبب التركيب في الامم الاول الثاني  
 ايضا لنفسه معنى حرف لعطف وهذا الاسم المركب في الآية ورفوع المحل بانه  
 مبتدأ وعليها ضمة وكثرة الجا كان فيها هو كالقمة الواحدة توصف الثقيل  
 فلذا نكسك اول الاسم الثاني للتخفيف وجعل ذلك مارة لقوة  
 اتصال احد الاسمين بالآخر **تسعة** كل عشرة جمع اي معاشر  
 جماعة ومدير امرهم على ان يكون عشرة جمع عشيرة بمعنى المقار والمصا

وهي ثلثة تسعة عشر اي اذا كانت خمسة  
 معروفة في الصلوة تبقى تسعة فترى  
 في المعاصي التي يؤخذ بها بانواع من العذاب  
 فخلق تسعة زبانية تنزل تلك الانواع  
 من العذاب لا تنفذ في تسلط على الصلوة  
 فقط كما يوجد ظاهر الكلام بالتسلط عليهم  
 وعلى غيرهم كسيف محمد بن قيس

والفنا من لندبر امرهم فيكون بمعنى النقيض مبلغ الى غير معلوم يعلم من  
**وهي** ولا يستدروا الى لا يميلوا ولا ينجسوا الجوهري استدروا هاج الى  
 استقام ثم قال استقام اليه اي سكن اليه اطمأن روي انه لما نزل قوله  
 تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل لفرس تكلمكم امها تكلم قال ابن ابي بزة  
 ان فرقة النار تسعة عشر وانتم الجعظكم روي وانتم الكسك افيق كل  
 عشرة منكم ان يسطوا برجل منهم فقال ابو الاسود بن اسيد من كلدة  
 وقيل ابو الاسود بن كلدة وكان من شعرا العرب اقربا لهم وكان اقام على اديم  
 واضمح جماعة على ازالة رجليه عنه لم يقدروا عليه وكانوا يجدون الالههم حتى يقطع  
 قطعاً قطعاً ورجلا على حالهما انما الكفكم تسعة عشر منهم فاكفوا انساني فلما  
 قال ابو جهل وابو الاسود ذلك فقال المسكون وكلم لا يقاس الملائكة بالحداد من  
 في هذا املا في كل شئ لا تشاى بينهما والمعنى لا يقاس الملائكة بالسج  
 والحداد السج الهدهد الذي يكس من فانه لاله تكا وما جعلنا اصحاب النار الا  
 لملائكة ليكونوا بخلاف جبل المعذبا فلا يرفو الههم فان الجنة مظنة الرافة  
 والرحمة فلذا نكسك الرسول المبسوط اليها من جنس السكون له رافة  
 ورحمة بنا **وهي** اقوى الخلق باء ساعن النبي صلى الله عليه وسلم لاهدهم  
 قوة التقليد يسوق اهدهم الالة وعلى رقبته جبل فيرى بهم في النار ويرى  
 بالجبل عليهم **وهي** وما جعلنا عدوهم الا العدو الا فان قلت الجبل يكون من داخل  
 المسند والخ يفتني شئبي والافند في عدوهم لانه تسعة عشر فكيف يصو  
 فيه الجبل قلت العدو الذي يمكن ان يكونوا عليه لا يهضم في تسعة عشر فجعل  
 باعنا ربحهم العلم في ضمن التي من فافهم واما اخرج الفتنة عن حقيقة  
 ليصير ثقل في صر يستغن بجعل ثم ان يقضي الفتنة في الحقيقة هو جعلهم  
 على هذا العدو وسببه الى هذا العدو يجوز **وهي** وهو الرعد ففسر  
 ما عن المؤثر اي بالفتنة عن العدو المحض **وهي** تشبها على انه يبع المؤثر لا

بمخفوب

الدهم اي

بنك



عن اي عن الاثر **في** واقتناهم به استغلا لهم له واستراؤهم به اي وفوقهم  
بسبب فالآية هي لنا على انه تعالى لا يريد الا هلال من هت نها دل على ان المقصود  
الاصل من الجعل المذكور انما هو فتنه للكافرين والمعبر عنه اجابوا عنه بان  
المراد من الفتنه الامم هي بغض المؤمنين حكمه تخفيف بالعدو المعاني  
علم الى لو كان هذا من المنة بل الذي احرى ابا لايان به ومهم من قباب  
بالمراد من الفتنه ما وقعوا فيه من الكفر بسبب نكده بهم بعد الحزنه والاعظم الا  
فتنه على الذين كفروا بالكذب ولما قالوا او ذلك عقوبه لهم على كفرهم  
**في** ولعل المراد الجعل بالقول هو ان يعال انه تعالى على فيه وما جعلنا  
عندهم الا فتنة باريه او رواها ليشق الذين او ثواب لكانت ثابها ويزداد  
الذين آمنوا ايماننا وثابتها ولا يربنا له الذين او ثواب لكانت ثابها ويزداد  
الذين في قلوبهم مرض اكله ويهزم منه اكله كما جعل افتنا الكافرين والزانية  
سببا لهذه الامور الاربعة لانك اقلت جعلت الكتاب مغايرا لشيء  
تكون تنسبه في مقصود الجعل الى الاول سببا لما ذكره الله في قوله  
كون جعل الكافر مفتنت بعدة الزانية سببا لتلك الامور وتقرير الجواب  
ان الجعل يطلق على معنيين احدهما جعل الشيء نصفه في نفس الامر وثانيهما الاخبار  
بانصافه ما كان في نفسه تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا واذ  
كان المراد بالجعل الالة الجعل بالمعنى الثاني ظهر وجه التفسير فان الاخبار بان  
عدو الزانية عدو افتنا الكفار يصلح سببا للامور الاربعة المذكورة فان هذا  
العدو المذكور لما كان موجودا في كتابهم ثم انه صلى الله تعالى وسلم لما اظهر  
عنه على وفق ذلك من غير تفسير دراسته ونظم بظاهر عندهم ان ذلك  
العلم انما حصل بسبب الوحي الالهي فيستقنون بنوته عليه السلام  
ويكون القرآن كلاما انبيا **في** ليحسبوا انهم يعلمون ليجوز لان لارادة الجعل  
الفعل على فان السبب انشرب على اسبابها التبعية واللام لب

وفاصلة وجه الى ترك الالفاظ

على

على عقيبها عندنا معاشر اهل الحق **في** ليكنوا البقي **في** اشارة الى ان  
المطلوب انما كان جعل عدوهم العدو المذكور في القرآن سببا لا مستقالي  
اهل الكتاب لا يمكنه في التوراة والانجيل انهم تسعة عشر **في** لما راوا انهم  
ان يكون بفتح اللام ونشد يد المني بمغني حتى ويكوز ان اللام حارة وما مضى  
**في** بالاجابة اشارة الى ان المراد بازو ياء ايمانهم ازو ياءه الحسنة لازو ياء  
منعطف فان از ياءه كسب الحسنة صحيح وانه قال فيم زما الوحي على قرا ياء  
منعطفه يوكافون فان الذين آمنوا بآياتها جاء من عند الله تكافيل نزول عند  
الزبانية اذ انزل عليهم قومه فكان عليها تسعة عشر قاسوا به ايضا فصدقة  
فلا شك انهم ايزوا دون ايماننا **في** او ينصدهم بوجه اهل الكتاب اشارة  
الى ان المراد بالازو ياء ازو ياء يقينهم قوة بقية بوجه اولئك بموافقة كتابهم  
لكتابك ليكنوا استيقنوا وليكن بموافقة كتابهم كتابنا فان قيل لا اثبت الا بغير  
الا اهل الكتاب ثبت زيادة الايمان للمؤمنين في الفاشدة في قوله بعد ذلك  
ولا يربنا له الذين او ثواب لكانت ثابها ويزداد  
بما مضى وفتح الحزب كثر الشبهة فاذ اجهت الانك فيه وفصل له البقي فيهما  
عقل عن مقدمة من مقدّمات الدليل الدقيق فيقوم الشك في ثبوت  
البقي في بعض الاصول لا ينافي طرياق الارباب بعد ذلك المقصود  
من اعادة هذا الكلام هو انه حصل له بغيري جازم حيث لا يحصل عقيب شك  
ولا ريب **في** وهو ان كيد اللام استعان وفيه ترجح لا يكون للعطف وفيه الا  
يجل على ان المراد انه كان كيد فانه من باب لظرو والعكس هو كلامي بقر  
الاول بمسطورة مفهوم الثاني وبالعكس **في** ونفي لما يعرف من المتيقن يعني ان  
في احد فبغيره شبهة لذهوله عن مقدمة من مقدّمات دليله او لظريان ما  
يتوهم كونه معارضا في اول وهلة والمقصود من قوله ولا يربنا ان هذا  
الامر انما البقي لا يقبل الارباب اصلا لتعاضد الاله له **في** منبأ عارة

فأبدل على م

قال الامام

ذلك

المتيقن



شبهة للتفصيل **في** القول الذين في قلوبهم مرض فان قلت كيف يجوز ان يكون  
 هذا مقصود الله تعالى قلت الكلام ليس على صحتها كما ثبت عليه بل للعاقبة  
 فلا شك **في** فتكون الآية اخبارا بحكمة جواب عما يقال كيف يصح  
 ان يفهم من النفاق والى ان السورة مكية من ادبائل فانزل فيها  
 ولم يكن بحكمة نفاق لان اهلها اما مذب ظاهرا وباطنا واما مؤمن حقا  
 والنفاق انما حدث بالمدينة بعد الهجرة الى المدينة فلو كان من قبل  
 ولقول المنافقون والكافرون انه لا يصدق في حق النفاق وقت  
 النزول بل يجوز ان يكون منبأ على علم الله تعالى ان كان متعلقا بانه سكت  
 بعد فاضل عما سيكون فعلى هذا يكون هذه الآية مع قوله صلى الله عليه  
 عليه وسلم لا تظن ان الله اخبر عن غيب سبغة وقد وقع في اخباره  
 وفي الكشاف فان قلت كيف ذكر الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون  
 والسورة مكية ولم يكن بحكمة نفاق وانما حكم بالمدينة فقلت معناه ولقول المنافقون  
 الذين يحجون في مستقبل الزمان بالمدينة بعد الهجرة والكافرون بحكمة ما اذا  
 اراد الله بهذا مثلا وليس ذلك الا اخبارا بما سيكون كثر الاخبارات بالقبول  
 وذلك كما لا يكون السورة مكية **في** ما اذا اراد الله بهذه الآية مرويها  
 اعرابه في ادبائل البقرة ونبي بيان المعنى هنا على الوجه الثاني ظاهر **في** سورة  
 المستغرب استغراب لئلا يشك في ان الاطلاق المثل على سبيل الاستغراب  
 حيث شبهة بالمثل المضمرة وهو القول الثاني في الفاتحة حيث لم يكن  
 عقدا اما كعشرين وثلاثين والاستغراب لانكاروا الامر او انكاره من  
 عند الله بناء على انه لو كان من عند الله لما جازا فصلا **في** وقيل لا يستبعد  
 اني لما كان هذا العهد عدم اعني ظن القوم ان ليس مراد الله تعالى  
 ما اشوبه ظاهرة بل جعل مثلا لشيء آخر ونسبها على مقصود آخر كثر  
 الامثال التي لا فسموه مثلا كذلك فان قيل القوم كانوا يتكلمون

كون

كون القرآن من عند الله فكيف قالوا ما اراد الله بهذا مثلا اجيب ان الذين  
 في قلوبهم مرض هم المراد بهم المنافقون فانهم كانوا مقسرين في الظاهر  
 القرآن من عند الله فلا جرم قالوا ذلك لان المراد بهم الكفار فلو  
 على سبيل التكميل او على سبيل الاستدلال بان القرآن لو كان من عند الله  
 لما قال مثل هذا الكلام **في** مثل ذلك الضلال والهدى اشارة الى ان  
 في الكافي كذلك لئلا يفتقد من حذف في بعض الاصل الاصل  
 ذلك ان ذلك اشارة الى ما تقدم ذكره من الاضلال والهدى الاضلال  
 تقدم ذكره في فهمه وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون والهدى  
 في فهمه يستعمل الذين او هو الكتاب في زوايا الذين آمنوا ايمانا اي كاضلال  
 الله تعالى اياهل واصحابه المتكبرين في خزانة صفتهم وعدمهم اي يعي ويخزي من  
 ويهدي ويرشد من يشا كما رشاد الصالحين صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 في الاضلال بمنح الاطراف منهم من قال لما اهدى قوم بافتنا بهم عند  
 نزول هذه الآيات فصل قوم عند نزولها كذلك شبه ذلك لان المؤمنين في ذلك  
 وفي ذلك لفضائل هو هذه الآيات فهو كقولهم تكافوا وتم ايمانا وراياهم  
 رجبا ومما هم من قال انه تعالى فصل من بيت اليوم القيمة عن دار فواته  
 اليه من بيت **في** اول سبيل لا حد الى هذه المكنات فالتفصيل من بيان خسر  
 كثرها التنية على انه لا يفسر عليه تنعيم الحزنة عشرين ولكن له في اخبار هذا العهد  
 حكمه لا يعلمها الا هو وانهم لما استقلوا عدوا الحزنة قال تعالى وما يعلم جنود ربك  
 الا هو والمفني ان هؤلاء استغفروا عن كل واحد منهم من الاغوياء والجنود  
 ما لم يعلم عدمهم الا الله وفي الكشاف وما يعلم جنود ربك ما عليه كل جنود  
 من العدم الى من من كون بعضها على عقدة كمال وبعضها على عدم ناقص  
 وما في اخفاص كل جنود بعدة من الحكمة الا هو لا سبيل لا حد الى معرفة  
 ذلك كما لا يعرف الحكمة في اعداد السموات والارضين واعمال السموات والارضين

الاستدعاء



والسروج والكواكب اعداد النفس والحدود والكفارات والصلوات في الشريعة  
ما يعلم جنود ربك لفظ كثيرها الا هو فلا يغير عليه تنبيه الحاشية عشر من ولكن  
له في هذا الى من حكمه لا يعلمونها وهو يعلمها وقيل جواب لقول ابي جابر  
اذا لم يرد في اعوان الاثني عشر **وهو** وما يوجب حذفها من في الاستسباب  
العادية لذلك الاضيق من الافاق المحقق هو اليك ولا شرط ولا علة في المحقق  
**وهو** واعتبار ونسبة لكل مراد لا بالنسبة الاخر من النسبة وبالا اعتبار  
الصفات لعدمية الواقعية وعلى هذا الحق النسبة كان التقديم **وهو** وما سطر  
فوقه وما هي الاية عطف على قوله في حيلته شوقا بتفصيله وما جعلنا قوله  
الى قوله الا هو اعترافا من بابي المتعاطفان **وهو** وانما اظهر لكفار **وهو** او عدة الحاشية  
قال فيها تذكير لان الله تعالى قد ورد على ان يفتي القبر المرحوم من كفار النفلان  
وعصا منهم هذا العدد القليل **وهو** او انكار لان تذكيرها قال او هناك  
لا يسوع من الله تعالى ان كثر انما ذكرى للشعر ثم ينكر ان يكون لهم ذكرى قلت  
لاما قال في بعض ان يكون ذكرى للشعر الا ان بعضهم يقولون بسوا اختيارهم  
ولا يذكرون الا يري الى قولهم في الامم عن التذكرة موقفي **وهو** وحذف  
او برب يكون ذال او ذاهب على وزن الفعل والباقيون يفتي ذال او ذالف  
بعد ما وفتي على وزن فعل او ذالف يكون ظرفا لمن في الزمان واو ظرف  
لما يستقبل منه والرسم كقولهم لعلنا بها ومن اخذ راذا قال لان ما بعد اذا  
اسفوا ايضا في حرف عبد الله مكنيا لباقي بعد الذال اهدى بها الف اذا  
والاخرى همزة ادبر وقال في القرآن قسم بعقبة او ذاهبا بعقبة او ذاهبا  
ابن عباس في قوله تعالى اذ بالكون وكفى عنه لما سمع من قال  
انما يدبر ظهر البعير **وهو** انما يدبر هو انما يدبر هو انما يدبر هو انما يدبر هو  
تقبض الافعال والذوات بعضها او لكل منهما معنى غير معنى الآخر **وهو**  
المصنف الاول حيث جعل يدبر بمعنى ادبر اي انصرف وذهب من قال باضلا فما

العدو

الكثرة

منه

معنى يدبر الليل يعني اي جاء بعد النهار ودر في فلان اي جاء خلفي فعلى هذا  
قوله تعالى والليل اذا برضا اذا اقبل بعد مضي النهار **وهو** اي البلايا  
كثرة وسوء واحدة منها بحيث ان يكون الالف واللام في الكسرة للعدد والمفعول  
وركان جهنم وهي سبعة جهنم واللفي والسر وسفر والهمزة الراء ونية نفوفه  
باله منها جميعا ويكمل ان يكون للجنس الكسرة ومعنى كونها احدى بان  
انها من بينهن واحدة في العطف لا نظرة لها كما تقول هو احدى الرجال اي  
احد كالب **وهو** وانما جاء كسر على كسر يعني ان فعلي كسر على فعل كسر على  
واللجنة على فعل بل هو جمع فاعلة كوركبة وركب فينفي ان لا يجمع كسر على كسر لكنه  
جمع على كسر تسمية لكسرة كسرة لا الى الف لالف الثانية بتأثيرها كما ان  
فواعل وفاعلا جمع فاعلة كساربة وفاربات وفوارب مع ان فاعلاء  
جمع على فواعل قال في الصلح شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا الف الثانية  
بمثلة الراء **وهو** والجمع جواب القسم قال في قوله والفرح والفرح ورفقته  
بواو القسم والليل الصبح معطوف عليه وها هنا تفصيل وهو ان فيهم كلاما كان  
روعا للمتكلمين ان يكون فيهم انما لا اهدى الكسرة جواب القسم ويكون القسم  
مع جوابه جوابا للمتكلم بعد در عنه عن الكسرة وتكون ان يكون تعللا لكلاما  
يكون جوابا للمتكلم ومؤكدا بان واللام كما يقال في جواب من انكر قبيح زيدان **وهو**  
لقيام وقته تكلف وفروج عن الظاهر لانه يحتاج الى جعل القسم معترفا  
ببي كلمة الردع وعليه والي جعل جواب القسم محذورا كما في قوله عن انكارها  
لانه هو لانها لا اهدى الكسرة والليل والصبح ان الامر كله لكسرة يكون كلمة  
ان في قوله انما يدبر بها لوه فوع الكلام جوابا للمتكلم لا لوقوعه جوابا للقسم **وهو**  
كان في قوله كذا انكارا من الله تعالى لان تذكروا بها فاني ان يكون قولهم لا اهدى  
الكسرة جوابا للقسم لانه لم يسبق انكار من الغير فيكون الى المذكورة جوابا له  
قوله تسمية اي من نسبة احدى الكسرة الى اسم ان لان معناه انها من معطيات

والحكمة



الدواهي التي خلقها الله تعالى للتعذيب فيصير ان ينتف من التهمة كما تقول اي  
 احدى النبا عفا فليكون التذنب مقصدا كالنكاح **فصل** او قال عا دلت  
 عليه الجمل جعل الجمل كذا وقابل عليه مع قولنا انها لا احدى الكبر وقيل انه  
 قال من الضمير انها وقيل من المولى في لا احدى الكبر ومن النادر  
 مع ان فعلا بمعنى فاعل يفرق بينه وبين المذكر والمؤنث لكون ضميرها في ما قبل  
 الفاعل لكون التذنب بمعنى ذنبت اذ اريد على معنى النبا كقولهم احرأه طالق  
 وظاهره في الكذب وقيل هو متصل باول السورة بمعنى قد نذر او هو من مع  
 النفس **فصل** بدل من البشر باعادة العاقل كقوله تعالى لمن كفر بالرحمن  
 ليؤثرهم ولقد بين استغفوا لمن آمن وان يتقدم مفعول شئ اي نذرا  
 لمن شئ السبق والتقدم الى الجنة بالمحبة والطاعة او التأخر عنه بالمعصية  
 نذير الله بن ان شئوا وانفردوا الى الجنة بالطاعة فزادوا ان شئوا  
 تأخر واعنها بالمعصية فليكونوا غير المصنف اعني هذا المعنى بقوله اي نذرا  
 للممكنين من التقدم والتأخر فان قلت قد تفرق ان مفعول شئ اذ اريد  
 لا يذكروا في الكلام الغرض الا ان يكون فيه غيبة فاعني غيبة فاعني في ذكره في هذا الوجه  
 دون الوجه الثاني قلت غيبة ان التذنب والتمسك بها لا احدى الكبر نذرا  
 للكافرين المتمكنين من فعل الطاعة والطاعة والمعصية فغير عن هذا المعنى  
 بقوله لمن شئوا ان يتقدم او يتأخر وهذا المفعول لا يحصل الا بالمفعول  
 والمعصية اهـ هذه الآية على كون العبد متمكنا من الفعل غير محسوس عليه جواب  
 ان هذه الآية دلت على ان فعل العبد معلق على شئيه لكن شئيه العبد معلقة  
 على شئيه الله تعالى وان كان شئ الله وحيه هذه الآية هي ان  
 عليهم وقال السعدى لو الله اعادكم لكان مردان الا ان اذ كنتم بالمتكلمين  
 ولا توالى بغيري **فصل** او لمن شئوا غير لان يتقدم فلا يكون ان يتقدم  
 مفعول شئ بل يكون في كل الرفع بالانذار ولسنا نذكر غير مقدم عليه  
 وشبهه

تفسيره

وشبهه الزمخشري بقوله لمن توفوا ان يصلي ثم قال ومفلا مطلق  
 لمن شئوا التقدم او التأخر ان يتقدم او يتأخر ومفصول المعنى انه لا ياتي  
 ولا فسر والمكلف محسوس في كل ما اياه او تركه فليست بارادة وتوقع  
 منه بد فلهذا كثره المصنف لئلا يتكلم في المعنى بقوله تعالى فمن شئوا فليست  
 الآية **فصل** ولو كانت صفة لقيل ربه اي لان فعلا اذا كان بمعنى المفعول  
 سنوي فيه المذكر والمؤنث ويكون اصل النظر في القرآن العظيم  
 الى الجين الذي دون العرضي اخبر ربه لما في الوصف بالمصدر من  
 التي تفتن بها الحال على ربه اي مع انه مناسب للبيان **فصل** فانهم فكروا آلا  
 اشارة الى ان الاستثناء متصل **فصل** وقيل هم الملائكة او الاطفال  
 الاول مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما والثاني عن علي رضي الله عنه  
 فعلى هذا الاستثناء منقطع لان النفوس المرهونة اي نفس المكلفين  
 والملائكة والاطفال ليسوا مكلفين فلا يكسب عليهم من التبعات فليكون  
 محسوس في النار بمقتضاها بخلاف ما اذا فسر اضمي الى الجين باهل الاعمال  
 الصالحة من المؤمنين كما اشار اليه بقوله فانهم فكروا فانهم بما  
 احسنوا من اعمالهم قال الاستثناء يكون في منقطا وقيل اضمي  
 اليهم هم اصحاب الجنة الذين كانوا عن يمين آدم عليه السلام يوم الميثاق  
 هاجي قال الله لهم هو لا في الجنة ولا ابالي وسمي قبل الذين اعطوا  
 كتبهم بايمانهم فانهم لا يحسبون نذرا بهم في النار وقيل هم الذين كانوا  
 سائمين على انفسهم وقيل معنى الآية كل نفس محسوسة في موقف  
 الحساب محسوسة بعلها الا اضمي الى الجين فانهم بدخلون الجنة بغير  
**فصل** ولا يكتسب وصفها اشارة الى ان تكسب فئات للتكسب **فصل**  
 كما يجوز ان يكون غير منبذ اي هم في جنات وان يكون حالهم اضمي  
 اليهم او من فاعل ينضاف لكون وجوز ان يكون ظرفا لئلا يتقدم

المبالغة

نفوسهم

ثم

في جنات



عليه ثبوت كون كوز ان يكون من التل والواقع بهي انشائي  
 ان اقصي ثبوت لبعضهم بعضا عن احوال المجريين ويجوز ان يكون  
 بمعنى ثبوت كون اي ثبوت كون غيرهم عن احوال المجريين فان يقال  
 قد يستعمل بمعنى فعل كما يقال ندعينا لا اي دعونا وعلى التقديرين  
 ليس المحرمون مسئولين بل هم المسئول عنهم فلا بد من توجيه قوله  
 سلككم في سقر فانه يفهم منه ان اصحاب الجحيم يثبوت المجريين بان يقول  
 لهم ما سلككم في سقر وان المجريين اجابواهم بان قالوا لم نكن من المصلين الا  
 الا ان المعنى لما افترض كون المجريين مسئولين وكون كلمة عن غير متفها  
 وجه الكلام بان جعل وجه ما سلككم في سقر مع جوابه مكانه من قبل  
 المسئولين لا جرى بينهم وبين المجريين من السؤال والجواب المعنى  
 ان اصحاب الجحيم لما ثبت كونهم سأل بعضهم بعضا او بان ثبوت كون  
 غيرهم عن المجريين قال المسئولون في جواب سألهم قلنا لم ناسلككم  
 في سقر فاجابونا بان قالوا لم نكن من المصلين الا فان الكلام في ثبوت كون  
 والافحصار كما هو نهي الترتيل في غرابة نظمه وجملة ان يكون المراد ان  
 اصحاب الجحيم كانوا ثبوت كون عن المجريين فاقبلوا ابن ابي عمير فلو اذبح  
 قالوا انهم ما سلككم في سقر وجملة ان يكون ثبوت كون بمعنى ثبوت كون  
 وكلمة عن قول عن المجريين صلة اي زائدة والمعنى ثبوت كون المجريين  
 ويقولون لهم ما سلككم في سقر على قصد التوبيخ والتخسيس سلككم اي  
 اذ فلكم من قولكم سلككم سلك في الابرقة اي اذ فلكم فيها  
**وجه** لم نكن من المصلين بمعنى ثبوت كون ثبوت كون هو ان قال من  
 ضربك اي ضربني زيد لكن حذف الفعل لكونه معلوما وانما المقصود  
 تعيبي الفاعل والمعنى في الآية ايضا سلكنا عدم صلواتنا وكذا وكذا  
 لكن سألهم لم نكن من المصلين الا مسددا للفاعل الفعل المذكور

البياني

هذه

ككونه

لكونه مالا عليه **وجه** الصلوة الواجبة مع قضاها بحك اعطاءهم كل  
 والا طعام على الصلوة الواجبة والزكاة لان ما ليس بواجب منها  
 لا يجوز ان يعذر بها على تركه **وجه** وفيه دليل على ان الكفار مخاطبون  
 في اتقوا صيغ الكفار مني طوبى بالايام والعقوبات والمعاظلات اجماعا  
 اما العبادات فمهم مخاطبون بها في حق المواقفة في الآخرة اتفاقا ايضا  
 لقوله تعالى ما سلككم في سقر الآية انا في حق وجوبها واداءها في حق  
 قال العراقيون من ثبوت ثبوتهم وقال شيخنا في بيانها لا **وجه**  
 في الباطل الخوض في الاصل بمعنى الشروع مطلقا في اي شيء كما تم على  
 في العرف بمعنى الشروع في الباطل والقبيل **وجه** اخره لنفطية ان ثبوت  
 القيمة وانكارها في الامور الثلاثة المقدسة في حق ان يتقدم عليها  
 لكونها اعظم الاستات المؤدية الى دخول النار وانحسار الاية اخر كون  
 المعظم مقام الله من الاخرة الى الاخرة فهو يقتضي حيزه الاية فذلك  
 دلالة حيزه على كونه اعظم القبايح وفي الكف فان قلت اريدون  
 ان كل واحد منهم يجر هذه الاربع ودخل النار ام دخلها بعضهم بهذه  
 وبعضهم بهذه قلت فعمل الاربعين جميعا فان قلت لم اخر التذنب  
 اعظمها قلت ارادوا انهم بعد ذلك كله كانوا كذا بهي يوم الدين فظلموا  
 للتذنب كقولهم كان من الذين آمنوا **وجه** ثبوت ثبوتهم فيها  
 يريد ان لا يمتنع قولهم ثبوت ثبوتهم شفاعته الشفعي انهم سيقومون  
 ولا شفعهم شفاعتهم لان الشفاعه يوم القيمة لا تكون الا لمن ارتضا  
 الله تعالى واذن فاذر فيه واذن للشفاء ان يشفوا لشفعوا القبل  
 الشفاعه فيه بل مفساة انه لو فرض وقد راجع الشفاء على شفاعتهم  
 لا تنفعهم تلك الشفاعه **وجه** ثبوت ثبوتهم عن التذكرة معرضي محلي  
 رفع بالابتداء ولهم خبرها ومعرضي حال من الضمير لهم وعن التذكرة

الصلوة



منقول بموضي والعامل في الالام الى الالام الى الالام  
 حال بعد حال اي شي ثبت لهم معضاي عن تذكرنا بهي  
 هم او متنفذة بك الغاء بغير نافذة فان استغفروا لم ينج من عذاب  
 وسخر واستخروا قال الزمخشري كانها تطلب لنفاس من نفوسها ثبت  
 انهم جعلوا لهم نفوسهم للنفاس وعلوها عليه فابقي السبي على بابها من الطلب  
 وفري الفضا مستنفذة بغير الفاء اي مدغورة هونها الصائبة كما كان طلب  
 منها التفريق قبل الكسرة في قوله الى قوله فرت للتناكب والما كان فيهم من كسوة  
 بناس الفخ اذ يفهم منها انها طرد بها القسورة **وهي** اي اسديت بالفسورة  
 لانه يغلب السباع ويغيرها قال ابن عباس رضي الله عنهما الجروحة  
 عانت الاسد من ريب اسد الهرب كدلك هو لاء المشركون اذ اراهم  
 صلى الله تعالى عليه وسلم هربون منه كما هرب الهارب من الاسد ثم قال ابن عباس رضي الله  
 القسوة بفتح السين الاسد بفتح السين الجثة وقال جماعة من التابعين القسورة  
 هي جماعة الرماة الذين نصبوها وقال الازهرى اي اسم جمع للرماة لا واحد  
 من لفظه وقيل القسورة ذكر الناس اصواتهم وعن عكرمة ظلمة الليل وفي شبرهم  
 بالجر شربادة لهم باليلة وقلة العقل ولا تترك مثل نفار هكس فخر الوحي وطرادها  
 في العدو واذا خافت من استي **وهي** بل يريد كل احدى الانبياء عطف على مقدم  
 يقتضيه المعام كانه قيل لا يكتفون بذلك لتذكرك ولا يرضون بها بل يريد كل  
 واحد منهم ان يؤخذ فرائضهم وتقرأ ذلك ثم قالوا الرسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لن تنفك حتى تأتي كل واحد منا بكتبه من السما عنوا  
 من رب العالمين الى فلان بن فلان تؤمر بها باتباعك كما قالوا لن تؤمن  
 لرفيك حتى تنزل لنا بقرآنك وقيل قالوا ان كان جنتا فافلبصيح  
 راء من كل رجل منا صيحة فيبرائة وامنه من النار وقيل كانوا يقولون  
 بلقنا ان الرقب من بني اسرائيل كان يصيح على راءه فكنوا بذنبه وكفارة

فأنا

سبب الكثرة ابطال  
 التفسير الاخيرة

فأنا بمنش ذلك هذا من الصف المنشرة بمفضل الا ان يراد بالصف  
 الكتابات الطاهرة المكشوفة وقرأ سعيد بن جبير صف منشرة تخففها  
 على ان استر الصف ونشرها واحد كان له ونشره **وهي** لا لانت  
 ابناء الصف كذا قدم قيم الدليل لفاط واليه بان القوى الدال  
 على صحة النبوة فانه قد حصلت من المعجزات والدلائل ما فيه كفايتي  
 بها على صحة النبوة بحيث يكون طلب الزيادة عليها محض كبرية وغنا  
 والقصيدة انه تذكرة وفي ذكره للتذكرة في قوله فاما لهم عن التذكرة مع  
 وانما ذكره لانها في معنى الذكر او الفان كالموعظة بفتح الهمزة والصفحة  
 بمعنى الصوت **وهي** اي تذكرة يعني ان تنوب تذكرة للتعظيم اي انه  
 تذكرة بليغة كافية فمن شذ ذكره اي فمن شذ ان يذكره ويتعظيم  
 ذكره اي جعله نصب عنه فانفع ذلك جمع اليه وانه ممكن من ذلك **وهي**  
 وما يذكره ان اي محرف مشبه للذكر كما هو المفهوم من ظاهر قوله تعالى  
 ذكره اذ لا تأنس له شبه العبد وارا دنتي افعاله وقوله تعالى الا ان يثبت  
 الله استننا مفرغ من اعم الاحوال او من اعم الاحوال اي واما يذكره  
 بعينه من العليل وفي حال من الاحوال الا بان يثبت الله احوال ان  
 اثبت الله ذلك وهذا مخرج بان افعال العباد بمشيئة الله تعالى لا  
 او بالواسطة **وهي** وقراءات في نفس القرطبي والتم ويعقوب  
 اي في روايته مشادة عنه **وهي** بنا الخطات وهو الثاني من الخطات  
 والباقيون بنا الغيبة هلا على ما تقدم من قوله كل امرئ منهم وقوله في لهم  
 مشادة وكانهم وقري بالباء والتشاكرا في بابها تخففا **وهي** وهو تفريع بان  
 فعل العبد بمشيئة الله وقالت المعتزلة المعنى الا ان يفسرهم على الذكر  
 ويلجئهم اليه والوجه انه تعالى في الذكر مطلق واستثنى منه حال المشية  
 المطلقة فيلزم منه انه مني حصلت المشية كفضل الذكر حيث لم يحصل

الغيبه الا

والجواب بدل



الذكر علمنا انه لم يجهل الشئ وخصص الشئ بالشيء القسرية بترك الظاهر  
 صفيق بان ينفي ما يتقوى على هذا مقدر من المبني للمفعول وروى عن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اهل ان ينفي واهل ان يفقر لمن انقاة من  
 بلا سورة المدثر في مقام يكون هو اما بالنهار **سورة القيمة**  
 مكتبة وآثارها تسع وتثلثون وفي التفسير اربعون **سورة القيمة**  
**الرحمن الرحيم** او قال لا النافذة يعني في اصل الوضوح والافانيد  
 لا ينفي شيئا وقال ابن السكيت هو الذي لا يزد ولا النافذة في صورة لا النافذة  
 سحرها ودة قومه للتاكيد اي لتاكيد القسم وخبرها ما يادها زما دها  
 للتاكيد كما انها ردت في قومه كما لا يعلم اهل الكفاية كيد العلم وما كان  
 لتاكيد هذه قومه لا يدل على النفي كما ان ما يكون من النفي قد فهم اوله  
 كلامه بقا لا يدل على تاكيد مد قومه قال الامام والقول بان لا صفة  
 زائدة ضعیف من وجهي الاول ان يكون هذا يعرض الى الطعن في القرآن  
 لان على هذا التقدير يجوز جعل النفي اثباتا والاثبات نفيًا وجوزة نفي  
 الى ان لا ينفي الاعمال وعلى اثباته ولا على نفيه ويأتي ان هذا الحرف انما زاد  
 في وسط الكلام لاني اولى ثم قال فان قيل ثم اثبتا انما زاد في وسط الكلام  
 فانظر الى وسط امر النفس كيف زادها في منزل مقسدة وهو  
 قومه لا اوبك بنة العار في لا بد في القوم الى انفس سلمنا انها لا تزد  
 في اول الكلام لان القرآن كله كالمسؤول الواحد لان اتصال بعضه ببعض  
 فيكون اول هذه السورة بمنزلة وسط الكلام والحواليات قومه لا اوبك  
 قسم على النفي وقومه لا افسم نفي القسم مثل لا افعل ولا اضر فلا  
 وقه لقياس لا افسم على ذلك لبيت واولهم القرآن كله كالسورة الواحدة  
 معناه انه منزه في عدم التناقض وذلك لا يستلزم كونه كلاما واحدا  
 حقيقة مسوقا لغير واحد بل الظاهر انه مؤلف من عدة كلام متمايزة

نزلت بحكمة ثم الهمزة تشبه

لا ثم بدل

المبادي

المبادي والمقاطع ومختلفة المعاني والمقاصد والمقاصد للمعاني  
 لم ينفذ الى هذا التضعيف والحيث وقال لا شاع زيادة لا  
 لتاكيد مد قومه في كلام العنقي صرح ان جعل لاني لا افسم زائدة  
 لتاكيد القسم **وهو** اي بانه العار في مقادير حذف منه حرف النداء  
 اي بانه العار في ان لا افر من الجحيم انما يميز بذلك مشهريه حتى لا  
 يدعي ذلك حد في صفي وهو ان القسم في الآية محذوف لدلالة قومه  
 الانس ان لن يحج عظامه عليه اي افسم يا يوم القيمة وبالنفيس  
 اللواتي فان حث الانس ان اهل القبور لا يبقون احيا مجموع  
 النجدة فابطل بل هم يبقون ويحاسبون ويحيون كما علموا وقيل لفظ  
 لا افسم بضم السين بل اي نافية حقيقة ثم قومه افما لان الاول انما وادوة  
 لنفي كلامه ذكر قبل القسم كانهم انكروا البعث فقبل ليس كما ذكرتم اندي  
 بالقسم فقبل قسم يوم القيمة وصيغة الامام ايضا بان قال اعادة  
 حرف النفي مرة بعد اخرى في قومه ولا افسم بالنفس اللوامة مع ان المراء  
 ما ذكره تقدم في فصاحة الكلام والاقصا ل الثاني ان لفظة لا افسم  
 النفي القسم كانه قال لا افسم عليك لك اليوم وينتلك النفس كنه  
 اسئلك غير مقسم احيا لاجل عظامك بعد ما تفرقت وبلت  
 بالموت فان كنت تحت لك فاعلم انما قد دون على ان لا تفعل  
 ذلك ثم قال وهذا القول اصح ويمكن تقرير هذا القول بغير هذا الوجه  
 وهو ان يقال كانه لما يقول لا افسم هذه الاشياء على اثبات هذا  
 المطلوب فان هذا المطلوب اعظم واهل من ان يقسم عليه بهذه الاشياء  
 ويكون النقص من هذا الكلام كقسطه المقسم عليه وجعلت او  
 ان يقال كانه لما يقول لا افسم بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب  
 فان ثبوتها اظهر واجلي من ان كما دل اثباته بثلث هذا القسم ثم قال بعدة

حجب

مهم



ان الانسان ان لم يحفظ عظامه اي كيف فطر به هذا الذي طر القاسد  
 في الاصل قبل ان يخلق على ان يلام ان ينداء دخلت على قاسم  
 ففتح لام الانداء فكان لا اقسام **وهو** شهد على صحة هذا الوجه قرأه ابن كثر  
 لا اقسام بل الف يبي اللام والفاء قسم على وف رسمه فانه رسمه لا الف  
 ولم يختلف الفراء في قوله لا اقسام لنفس اللواقي انه يقرأ بالف  
 بعد لا ان لم يرسم الا كذا بخلاف الاول فانه رسمه لا الف بعد لا كذا في قوله  
 لا اقسام بهذا السند لم يختلفوا في انه يقرأ بالف بعد لا وعلى قراءة ابن كثر  
 سواء استيفت فحة اللام او لا تكون اقسام ضمير مستد او محذوف وصحيف  
 هذا القول بانه يستلزم ضمير اقسام فليس يكون هذه اللام هو اقسام  
 ففصله التقدير واللام اقسام بيوم الفقة فيكون ذلك قسما على قسم  
 ركبت لانه يقتضي الى التسليل **وهو** او التي تلوم نفسها فان النفوس  
 الشريفة لا تاتزال تلوم نفسها وان اهتدت في الطاعة عن الحسن  
 المؤمن لا تتركه الا لما تفتد او الى سهل فيكون رافعا عما هو فيه الا هو  
 الى **وهو** كيف لم ازود اشارة الى ان معنى لوم المؤمن المطيع لربه تقوى  
 في الخشية على طلب العيش والسر هو تمنى الزيادة في الطاعة لا حفيضة اللوم  
 لانها بما يكون عند الفقة وضيق القلب فذلك لا يبيع بالهل في الخشية  
 كونهم في الخشية **وهو** او بالجنس وانت خبير بان او قال النفس الفارقة في المنة  
 والاف لم يقتضي الا عظام عظام باياتهم ام المقام **وهو** لم يزل يتلوم  
 اي يتلوم مبالغة في اللوم فان صفة التكلف قد تكون للمبالغة لكن  
 المشهور ان اللوم مبالغة التمكن والانتظار ولا وجه لارادته هنا  
**وهو** ومنها الى يوم الفقة **هو** اي يقال ما المناسب بهي الفقة وبهي النفس  
 اللوافة هي جملة الله سبحانه في القسم وتقرير الجواب ان نفس البعث والفقة  
 امر عظيم ان في نفسه يظهر فيه الاشياء كجفافها فصح لذلك التكليف

مفسر

سبب القسم

سورة

ورقان

طلاقة

حتى يبر

مفسر به واذا صح ذلك صح جعل النفس للوافة مفتحة ايضا لا سيما  
 من المناسبة النافعة من حيث ان المقصود من البعث اقامة الفقة في ارض  
 النفوس واظهار رستاقها وشفاوتها ومن يدافع الفقة في  
 والمفسر عليه فانه اقسام بيوم البعث وبالنفس في يومها على حقيقة البعث  
 والخر اذ يقول الى عام وثلاثين منها اعرفين كما ذكره المصنف في الله تعالى  
 الرقيب **وهو** كما ان الآيات والامثلة لا تكاد الوافق واستغفار وان تحفظ  
 من التقليل وضمير ان الذي هو اسمها محذوف اي ان ان كان  
 لن كج عظامه فان ذلك كسبا بطل فانا كج بعثتها ورقيونا رمتنا بطل  
 بالتراب وبما سقرها الرياح وطهرتها في افطار الارض والقربا الى  
**وهو** يعني الجنس وقيل المراد به العدة اي الانسان المكذب لبعث على الاطاع  
 لا الانسان المعاني ولا جنس الانسان **وهو** وهو عدي بن ربيعة هكذا في  
 النسخ وفي الكشوف وغيره عدي بن ابي ربيعة فاني الاقربين شريفا  
 وهما اللذان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها اللهم الفقة  
 هاري السوء قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد شئني عن يوم الفقة  
 مني يكون وكيف يكون احدها ففيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو غابت  
 فذلك اليوم لم اصبر فبكى محمد ولم او من به اوجع الله العظام فتركت بلي اوجع  
 ما بعد النية وهو الجحيم فكانه قيل لي جحيم امي **وهو** لم اصبر فبكى الكذب  
**وهو** او بجحيم الله بفتح الواو وانه الاستغفار وقد ضبط في بعض النسخ  
 بسكون الواو اي لم او من الى ان استشهد الجحيم ومعاينة اليوم للاستغفار من  
 الجحيم **وهو** وقري ان لن كج بكتا الفوقانية **وهو** كما قاله من حال مؤكدة من  
 الضمير المنكسر في الجحيم المقدر بعد بلي اي بجحيم العظام قاله ابن علي بن الجحيم  
 واعادتها الى التبرك لال والامثلة عظام الاصابع واليدين واحدة  
 وهي اطراف الاصابع ومن قدر على جوعها من صغرها فهو على وجه الكبار قدر



السلامي كجاري جمع سلاسل  
الصفحة اليد الرجل

ادرس قدر على جمع الحواش والاطراف فهو على جمع الاصول والاسماء  
فكوزان يكون استغفارها كما في عن الارادة بعد الاستغفار عن كل  
فيكون الاضرب عن نفس المستغفر وهو الحسن لا عن الحسن الاستغفار  
وان يكون ايها بان استغفار ولا عن الحسن ثم اضرب عن الاستغفار  
والتي هذا الاضرب ففهم عن المستغفر او عن الاستغفار لفه ونسب  
ومعنى الاضرب انه تكاثر او لا ان كانت انما تكاثر عن جمع اجزاء  
المستغفر ففهمها واخذت بالاضرب فباضربا غير فعال بل فاعين  
عليه فكانه قال اعندة شربة فهو وكجلى الى انكار البعث وهي عن ناعين  
الاجزاء المتفرقة وتغير بعضها عن بعض فحيث انما العجز عن شي مما لا يور  
الممكنة في نفسهم انهم اضرب عن استغفار كون انكار البعث مبنيا على  
الى استغفار كونه مبنيا على ارادة الاستمرار على العجز فيما يستقبل من الزمان  
وان لا ينوب عنه كونه موافقا لمقتضى شهوده وطبيعته وتفصيل المعنى ان  
البعث قد ثبت من الشبهة وقد ثبت من حيث العاجل ومما يؤيد  
فاليه تكاثر الى كل واحد منهما اما الى الاول فبقوله تكاثر الانس ان  
لن يحفظ عظامه فانه انكار للبعث بناء على شبهة ان الانسان اذا مات فاحطط  
اجزائه باجزاء التراب وتفرقت بالرياح شرقا وغربا فكيف يمكن غير اجزاء  
كل شخص عن اجزائه غير له وبعثه بعينه حتى يتعرف عليه محاسنه ومجاريه بما  
عمل في الدنيا ثم رد الله تكاثر هذه الشبهة بقوله بل اي يحفظ عظامه ويتركها كما  
كان بعينه انه تكاثر عالم بالحيثيات فيكون عاكسا باجزاء كل شخص من اجزاء  
غيره وقادر على كل الممكنات فيلزم ان يكون قادرا على غير كبرياتنا  
واما الانكار الثاني عن هب العاجل والانهما في الشهود فان رايه  
بقوله بل يريد الانس ليعرف انما بعينه ان الانس الذي هو اسير بطنه  
وشهوده واستيفاء عظمه التي هي مقتضى طبعه ففكر البعث

نكرر

بوجوب

بذكر عليه مبداه الى ذلك تذكره بنفس الامارة عن اطلاقها في حق  
شهودها وتفسيرها بالقبول الشبهة ففكر ان البعث ثقلا على الفهم  
لمقتضى طبعه ففكره لذلك ويقول على طريق الاستغفار او الاستغفار  
اي ان يوم الدين فلا ينهي عن المعاصي ولا يخط بباله ان يتوب عنها  
وان قتل بباله يقول سوف اتوب حتى ياتيه الموت على شرا هو له  
واسوأ ففكره والظاهر ان قوله تكاثر الانس انما ان يوم القيمة في موضع  
الحال من الانس في قوله بل يريد الانس اني ليس بكارة للبعث  
لاستنباط الامر عليه وعدم قيام الدليل على صحة البعث بل يستمر على  
مجهولة في حال كونه سائلا مني يكون القيمة وتقل عن الى البقاء انه  
قال جمله بباله ان يوم القيمة تقتضي ان يقبل الموت والقبول يكون  
بالاستنباط وبالبديل ورفع نيت اليمين كونه بلا من ليعلم لانه لو كان  
بذلك لكانت فتنة ان يكون جمله مستاء ففكره كانه قبل ما يفعل حتى يريد  
ان يعجز ويميل عن الحق وتقول انما ان يوم القيمة ويوم القيمة مستاء وان  
ضربه ففكره تكاثر بل يريد الانس ان الظاهر ان يريد منزل من الجنة اللازم وحده  
مصدر بلام الاستغفار بمجودة المعنى اي بوجه جميع راديه ليعرف وقد يقال لفقوله  
مخدوف يدل عليه قوله ليعرف انما والقد برى برى شرا ومفادها في يوم  
على مجودة ففكره لانه ففكره عن حال الفاجر ففكره فيما يستقبل من الزمان  
ان الانس انما يستعار للزمان من المكان ففكره من برق الرجل او النظر  
الى البرق الا بعينه ان الاصل فيه ان الرجل اذا اكثر من النظر الى المكان السرق  
فدشش بصره بذلك ففكره يقال برق الرجل ثم يستعمل ذلك كل صفة وان  
لم يكن هناك النظر الى البرق كما قالوا ففكره الرجل ففكره اذا كان بصره من كثرة  
النظر الى الفجر ثم استعمل في كل صفة عرض له من كثرة النظر الى كل ما يوق  
النظر كالشبح وغيره ويقال ايضا بعل الرجل في اذنه اذا خسر ودهش اصله

يريد ان

تقيد بغيره

ثوب النوبة  
سعيد من جسد الذنوب  
وعن سعيد من جسد الذنوب  
يقول سوف اتوب  
فمنه ياتيه الموت على شرا هو له  
واسوأ ففكره







منها انوار الفصول الابنية وادراكها وان يجعل الغرض من هذا الروح الا  
 في يكون جميعا عبارة عن وصول الروح الابنية الى الارواح العالية  
 وتذكر الفعل **تست** وجمعت لتقدم الى كونه مستند الى ظاهر المؤنث الغير حقيقة  
 وهو الشرح في مثله فارتد كسر الفعل وثانية **تست** وتقلب المعطوف يعني ان الجمع  
 لم يستند الى الشرح به بل هو مستند الى الف ايضا بواسطة الواو العاطفة  
 والفرقة كذلك غلبت التذكير في لفظ الفعل وهذا الوجه لا يصح  
 بانفرادة ولذا قال ان قلت فام يستند فيه عند الجمع الى الان يقال ذكره لنا في  
 الوجه الاول والمعنى ذكر الفعل لا استنادا الى ظاهر غير الحقيقة مع انه قد عطف  
 مذكر فعلى المؤنث الغير الحقيقة على الايام عن الفراء انه قال قلت لمن نظر الفاصلة  
 القول هل تقولون الشرح في الفرق لا بل تقول جمعت فعلت بالوقوع  
 باني الموضوع في مرجع عن هذا القول **تست** يقول الانك جواب اذ في قوله  
 فاذا برق واذا اظرف معول له واين المفروض لو لم يكن القول والجموع على الجمع  
 والقائم المفروض انه مصدر بمعنى الفراء فان المصدر من باب ضرب يضرب  
 مفتوح العين اي يقول هذا الانك المنكر للقيمة اذا عاب من هذا الاقوال  
 ابن الفراء من حيث انه لا يرى شيئا من علاقات ملكة الفراء كما يقول من اسب  
 من وجهان زيد ابن زيد حيث لم يجد علامة احسانه فركب بفتح الميم وكسر الفاء  
 فكون اسما لكان الفراء وهو الموقف الذي يفر اليه ويختل ان يكون مهيرا  
 كما لم يركب وقرئ ايضا بكسر الميم وفتح الفاء وهو الشرح في هذا الفراء يقال شخص  
 مطعون ومضرب اذا كان كثيرا لقطع الضرب **تست** بقوته قول الابس  
 ولعله لا يمنع عن الابقاء على حقيقة القول بعدد وهذا الكلام بناء على ما  
 نوههم لينة **تست** وقرئ بالفتح والفتح الميم وسماي من قال بكسر الميم  
 وانه ليس مكانا **تست** وهو المكان واهما الزحمة اي ان يكون مصدره كما لم يركب  
**تست** مستعار من الجبل فان الوزر في الاصل الجبل المنيع ثم يقال لكل ما التفت

لم يقل

لم يركب

الامور  
 قوله يستند الى يومه في نفع هذه

اليه

نفع  
 عن طلب المفعول  
 في قوله يستند الى

اليه وحضنته وزر نشيبا له اي لا شيء ينصب به من دراهم ولا كد  
 اي لا مئلى عنه او في الوجود وقال الى لا قبل وكانوا اذا فرغوا الى  
 الى الجبل تحضوا او قال تعالى لا قبل يومئذ بينهم **تست** اليه هذه استعار  
 العباد استارة الى ان تقدم الى ربك بغنى الاقتصار وان اللام في  
 المستقر عوض عن المضاف اليه وانه بمعنى الاستقار روح الماروا اما استقار  
 العباد انفسهم على معنى انهم لا يقدرون ان يستقروا الا الى حيث اودع  
 اليه واما استقار امورهم على معنى انهم لا يقدرون ان يستقروا الا الى حيث اودع  
 لا يحكم فيها غيره او ان المستقر بمعنى مكان الاستقار فيكون المعنى موضع  
 قرارهم يومئذ من حيث اودعهم من حيث الى حيث ربك وهذه من شأه  
 الجنة ومن شأه النار **المستقر** فوقع بالاستناد الى ربك فربما  
 ويومئذ معول الى ربك ولا يجوز ان يكون معول المستند لانه ان كان  
 مقصد المستقر الاستقار فلا يتقدم مقوله عليه وان كان كم مكان فلا  
 عمل له البتة وكذا الكلام في قوله تعالى الى ربك يومئذ الملك وكه **تست**  
 نبأ الانك يومئذ اي بحسب كل امرئ اكان او فاجر عند وزن الاعمال  
**تست** او بما قدم من عمل عمله فيه اكان او صائرا او بما خسر من حيث او  
 عمل بها بعدة فما قدمه هو ما عمله بنف من الاعمال فيه اكان او شر او لم ينف  
 سنة لمن بعدة وما خسر هو ما عمله بنف من ذلك بقا سنة سنة  
 الاول او سنة لمن بعدة وعلى ما قدمه وما خسر ما عمله وما لم يعمل وعلى الثاني  
 ما انفق من ماله ايام حيوته وما خلفه لورثته وعلى الرابع ما عمله بعدة  
 مقدما ومؤخرا ونظرة فيهم كما فيهم بما عملوا احصاه الله ونسوة والظا  
 ان هذا الانباء يكون يوم القيمة عند وزن الاعمال حال الوض والمهنة  
 ويجوز ان يكون عند الموت وفي ذلك ان افادت بنى له مقدما من جهة  
 او النار ثم انه كما قال ينبت الانك يومئذ باعماله قال بل لا يحتمل



عليه

الى ان كثره غيرة ولا لكان نفسا هدية عليه يكونه فاعلا لتلك الافعال لا  
 جوارحه ينسب اليه قال تعالى يوم نسيرهم عليهم الشجر وابداهم واربهم كما كانوا  
 يفعلون قبل هذا في حق الكفار فاعلم ينكرون ما عملوا فنجت على افواههم وتنطق  
 جوارحه بهم **وهي** حجة بغيره بنيت على اعمالها **اشارة** الى ان الانك من ان  
 وبصيرة فية وعلى نفس متعلية ببصيرة بتقدير على اعمال نفوسه وان العمل  
 ما ثبت البصيرة مع كونها غير اعن الانك وهو قد كرر بني على انها صفة موصوف  
 كذا في الاصل انك حجة ببصيرة او عاين ببصيرة على الشئ العيني **وصف**  
 الحجة بكونها ببصيرة والبصيرة انما هو صاحبها على الاستدلال الحارزي فبكنة  
 الحجة الدلالة على كونها واحدة الدلالة سهلة الاستدلال بها فان الهادي في الظاهر  
 اذا كان بصيرة غير اعني سهل عليه الدلالة وسهل على غيره الاستدلال به فبكنة  
 الحجة ببصيرة ثلاث **اشارة** الى كونها سهلة الدلالة وسهولة الاستدلال به فبكنة  
 الى هذا المعنى بقوله حجة بنيت بدل حجة ببصيرة **وهي** على اعمالها اي اعمال نفس  
**وهي** لانه شاهد بها اي باعمالها **وهي** على الحارزي في الاستدلال فانها  
 للاعتماد على الحقيقة لانه **وهي** ولو هاء بكل ما يمكن ان يعذر به اي هو على نفسه  
 حجة وهو الذي مشر به عليها ولو اني بكل عذر في الذنوب عنها فان الدليل  
 لا رواج له يومئذ لانه يوم ظاهرا للحج كحقيقته وحيث ان يكون المقصود منه  
 تأكيد **وصف** فانهم من محبة قومه كذا الانك اذا كانه قبل يارزي ويعاقب  
 لا محالة ولو اني بكل عذر وقيل المعاذير بمعنى السور جمع معذرات وهو النسب  
 بليغة اهل البين والمعنى ان افعي به واستنارة عن المحلقات في حال الظن  
 مباشرة العفنة في الدنيا لا ينف عنه شيئا لان عليه من نفس ببصيرة ومن الحفظة  
 شهود وقته تلوج الى معنى قومه وما كنتم تسترون ان ان يستشهد عليكم  
 سيعلم الآية **وهي** جمع معذرات ولم يقبل اسمهم جمع كما في الكتاب لان من هذا  
 الباطل ليس من ابنة اسماء الجوع **وهي** او جمع معذرة مستكنة الدال  
**وهي**

**وهي** على غير قياس **وصف** ان يقال انه على وفاء القياس والى تولد  
 من استباح الكفر وكذا في الكلام في المناكير **وصف** وذلك ولي اي كون  
 المعاذير جمع معذرات او الى لان البناء يكون على وفتح القياس كفتح  
 ومفاتيح ومصباح ومصباح فان المعذرة تفتح على معاذير لا على معاذير  
**وهي** وفيه نظر لعل وجه النظر ان يقال كون الباء على وفتح القياس على  
 انما يكون وجهها لا دلالة كون معاذيرهم معذرات ان لو كان معذراتهم  
 العذر لفظا مستغلا سموها وليكن وكونه جمع معذرة وان كان  
 على خلاف لقياس الا انه على وفتح الاصل فان الاصل ان يكون بناء  
 الج جمع مفعول مفعول مستعمل واغظ معذرة كذا في لوجها  
 متعارضا متفان لا اولوية لاحدهما على الآخر والى كل واحد منهما  
 ذهب جماعة من النحويين فان منهم من ذهب الى ان مثل هذا الجمع المفعول به  
 على خلاف لقياس كذا كسر فانه جمع ذكر وهو الغضوب لمعرف ومترهم من باب  
 الى ان مثله اسم جمع لغبة المفعول به بل لمقدرف قال ان مذابغة جمع مذكار ان  
 لم يسبق **وصف** كما لا حرك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا حرك  
 به انك لآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه  
 جبرائيل عليه السلام بالوحي كان رجلا حرك شفتيه ولسانه ويشق عليه كان  
 يعرف منه فانزل الله الانية التي لا اقسام بيوم الفية لا حرك به انك  
 لتعمل به **وصف** قبل ان ينم وجهه اقدمة من وجهه تعالى في سورة اخرى ولا تجل  
 بالقرآن من قبل ان يفيض اليك فيه وقل رب زدني علما **وصف** في  
 من جبر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد عليه حفظ التوراة بل  
 وكان اذا نزل عليه الوحي كثر كثر في شفتيه قبل فراع جبر اكل عليه  
 السلام مخافة ان لا يحفظ فانزل الله تعالى لا حرك به انك اي بالقرآن  
 وجاز هذا الاخبار وان لم يجز له فذكر له لالة الحجة الى الله عليه كما اقره في قوله تعالى











فيه بمعنى السؤال على المحي **زوجه** شدة العيوس قد تقدم في قوله **تعالى** **ان**  
 انما العيوس المعنى انما عابته كانه قد اظلمت الوامها وعدت انوار الشر  
 والنعمة منها كما سوت الله فاي من راي اهل الجنة والنار فابست من رحمة الله  
 وان بقت ان العذاب نازل بها **وتوفيه** كما نطق ان يفعل بها فافرة  
 وهي الداهية العظيمة سميت فافرة لانها تكسر ففار النظر يقال ففرت  
 الرجل اذا ضربت ففارة ظمرا كما يقال راسه وبطنه اذا ضربت  
 وبطنه فهو مفقور والداهية فافرة لانها تقبل لفقارة وتؤثر فيها  
 ومنه سمي الفقير فانه فعل بمعنى مفقور فان الفقير ففارة ظمرا ففعله  
 مفقورا ونطق في قوله كما نطق ان يفعل بها فافرة في محل الرفع على انه خبر  
 وجوه او خبر بعد خبر اي باسرة طائفة وباسرة على الاول صفة  
 وجوه ويومئذ منصوب بها والظن هنا على معناه لا بمعنى العلم واليقين  
 كما ذهب اليه جمهور المفسرين لوقوع ان اليائنة منه بعدة وان النكسة  
 لانفع بعد العلم وانما يقع بعدة ان المشددة **وهك** لان العلم من مواضعه  
 التفرير والتحقيق والظن وكونه من الرجا والتوقع من مواضع الشك  
 والنزوه وان المشددة لا تغيب التاكيد وان الناهية لا تغيب فذلك  
**وهك** تغيب المشددة بما يغيب التحقيق والحققة الناهية بما يدل على الشك  
 والنزوه يقال علمت ان تقوم وظننت ان كذا **واي** ظمرا ان تعطيني  
 ولو قلت علمت ان كذا زيد واطن ان زيدا كذا كان فلما للعادة  
 من حيث انه اقرب ما هو علم التاكيد كما لا تغيب فيه ما هو عار من التاكيد  
 بما فيه تقرير فاذا قيل اراه هو انك تعطيني فذلك اجل الالالة على قوة ارجاء  
 وكذا اذا قلت اخشى ان يفعل فاما لقوة الخشية وتفرها وانما ذهب  
 الجمهور الى ان الظن هنا بمعنى العلم واليقين بناء على ان الله السوم الذي يغور  
 فيه اهل السعادة بمشاهدة جمال ذي الجلال والاکرام يتبين فيه الاشقياء

بما يفعل بهم من الدواهي الفارقة او تبدل في الظنون بالعلم وينكشف فيه  
 الامور بحقايقها وقال الامام الظن بما ذكر على سبيل التكميل فانه قيل انهم  
 اذا شاهدوا تلك الاحوال والدواهي العظام حصل منهم ظن ان يوم لقنة  
 هي وصية الكشف في كل النظر في الآتية المتقدمة على معنى التوقع والارجاء  
 حيث قال والمعنى انهم لا يتوقعون النية والكرامة الاخرى من ربهم كما  
 اقتضاة من جهة عمل الظن في هذه الالة ايضا على التوقع حيث قال اي  
 تتوقع ان يفعل بها داهية تقضم ففار النظر كما توقعت الوجوه النافرة  
 ان يفعل بها كل خبر بناء على ان قصته المقابلة بآي الانبياء تقتضي ذلك  
 فان الوجوه في مقابلة الوجوه النافرة فافرة التوقع الوجوه النافرة  
 من ربها كل خبر توقع ما يقابلها الدواهي العظام **وتسعة** المصنف هو الله تعالى  
 حيث فر لظن بالتوقع ايضا اشارة الى ان الظن ليس العلم واليقين  
 كما ذهب اليه الجمهور فان قيل فبما يتوقع بنا في مقتضى التقابل بآي الانبياء لان  
 لان ما يفعل بآي اب الوجوه النافرة لما كان غاية النية وهو الاستغفار  
 في مطالعة جمال ربهم ينبغي ان يكون ما يفعل في حق ارباب الوجوه النافرة  
 ما هو في غاية النية وهو الاستغفار في مقابلة الدواهي الفارقة لا  
 توقعها لتحقيق مقتضى التقابل فلما لا ينافي بل يحقق فذلك لان الظن  
 اذا ثبت لتوقع دل الكلام على ان ما هم فيه ويقاسون بشدة من كونه  
 الدواهي واقطعها بظنون وقد يتوقعون بعدة ما هو اشده هول  
 لانهم حقيقوا بعظم جرمهم وبكمال سخط الملك لجبار عليهم وتيقنوا ايضا  
 بانه لا نهاية للطفه ورحمته لانهاية ايضا لغزرة والتم غدا به فكل فعل  
 بهما فافرة من الدواهي بظنون ان يفعل بهم ما هو اشده منه وبذلك ابداء  
 ولا يقتضي ان التوقع بهذا المعنى مقابل بما يفعل بآي الوجوه النافرة **وهك**  
 رجع عن اشارة الدنيا على الآخرة كانه قيل لما عرفتم صفه سعادته السعد



وشتها ولة الاستغفار في الأصفاخرة وعلمته انه لانسبة لها الى الدنيا العاجلة  
عن ما اشار اليه علي وتنهوا الما ياتي اليكم من الموت الذي ينقطع عنده  
وتنقلوا الى الآجلة التي جفوت نفوس قوما مخلصين والتمسوا في العظام المنقطة  
بشفرة النحر عن يمين ويسار الجوهري المنزوعة العظم الذي ياتي بشفرة  
النحر والعائق وقال العائق موضع الرءا من المنك ويكوي النفس النسي في  
كنانية عن الاستغفار الى الموت العاجل والعاقل اذا بلغت معنى فوجه الى ربك  
يومئذ الموت اي اذا بلغت النفس حلقها بقيت في سبب الى الله اي  
الى موضع امر الله ان ترفع اليه كما قيل في قوله اني فاهيت بي اي الي حيث  
احرني ربي وقولهم كما من قبل من راق معطوف على بلغت **وهي** من رقبته  
فيشفه بحماه على انه من الرقية وهي النفوذ بما يحصل به الشفاء كما يقال  
بسم الله ارقبك وفعلها من باب ضرب لا تستفهم على هذا كنه ان  
يكون بكنية الطلح ان الذين يكونون حول ذلك الانسان طلبوا له طبيا  
يعالجه وراقبا برفقه وجميع ان يكون استغفارها ما يمنع الا بكار كما يقال  
عند الناس من الذي يقدرا ان يبرق هذا الانسان المشرف على الموت  
**وهي** انكم برفق بروه الى السماء اي تصعد على انه من الرفق وفعله من باب  
علم يقال رقت السم ارقا رقا ورفقا ورفقا اذا صعدت واستغفرت  
فرقلا برفق رقية قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الملائكة يركعون  
القرب من الكافر فيقول تلك الموت من يبرق هذا الكافر وقال الكلبي تخضر  
العبد عند الموت سبعة اطلاق من ملائكة الرحمة وسبعة من ملائكة العقاب  
مع تلك الموت فاذا بلغت نفس العبد التراقي نظر بعضهم الى بعض ابرهم  
يرق بروه الى السماء فهو فوجه من راق روي ان بعض الطاعين في  
في القرآن قالوا انما فصل النفس النسي في بعد مفارقتها القلوب في فارت  
القلب حصل الموت لا محالة والآن ندل على ان عند بلوغها التراقي تنفي

الحياة

وتنهوا بادل

الحياة حتى يعال فيه من راق وهو تنفك راق والحي الى الما من  
حتى اذا بلغت التراقي اي اذا بلغت النفس حصل القرب من تلك الحالة  
ملائكة الرحمة لا يجانف قوس فلا صدق ولا صلي الآيات لان الصفة لله  
لانك المذكور في الجليل كماله المصنف لله فلا ينبغي ان يكون  
المختص من اهل النار **وهي** او ظن المختص وذلك على عاين ملائكة  
الموت قال المفردون المراد انه يقين وعبر عما حصل من الموقنة في  
بالظن لان الانسان ما دامت روحه منفصلة ببدنه فانه يطير في الحياة  
شدة فيه بهذه الحياة العاجلة ولا ينقطع رجاؤه فلا يحصل له يقين  
الموت بل ظنه القالب على رجاء الحياة او لعله غير عنها بالظن من غير  
او شدة فراق الدنيا بشدة خوف الآخرة الوجه الاول مبني على ان  
يكون المراه من القى العضو المختص والتفانها اجنبا عنها والنوا  
احدهما بالآخرى وهذا الوجه مبني على ان يكون القى متلافي الشدة  
وعبارة عنها كما في قوله تعالى يوم يكشف عن قى وقولهم كشف الحجب  
عن سها اي استندت وقوله الميزان لانك اذا اهتمة  
شدة سحر لها عن سها فتم ففضل للام والشديد في  
من حيث ان ظاهرها لازم لظواهر ذلك لا مروي في القاموس آخر شدة  
الدنيا بادل شدة الآخرة وعن فتادة ماتت رجلا فلا يجلا وقد كان عليها  
هولا وعن سعيد بن المسيب قال لا حبي لمعان في الكفانة **وهي** سوفه الى الله  
وهكنا شدة الى ان القى مصدر رمي بمعنى السواد ان الالف اللام في موضع  
عن المضاف اليه وان قوله الى ربك في تفر الى حكم ربك المتع سوفه هو لا في لك  
اليوم مفوض الى حكمه فوق الى حيث اقران فقال الله **وهي** ما يجب تصديقه  
قال ابو حنيفة وعلى هذا يكون ولكن كذب تكرارا ولزم ان يكون استندرا كما بعد  
ولا صلي لا بعد فلا صدق لانها متوافقة في حيث فانه لا الى اجنبا ولا



لك الشك ما فرض عليه فضلا عن غيره **فهم** والقيمة فيها اللانك بدل عليه  
 فيما بعد الى الانك فان ظن انك وانما وكنك الى بدل على ان المفعول  
 فلا صدق ولا صدق في الانك وحق الزمخشري معطوفا على فاعل ان  
 يوم القيمة وهو حال من الانك اي انك كل من يريد كذا في حال كونه منكرا البعث  
 فلا صدق ولا صدق **سبح** الله بكافية اعي له المستقرة على بكارة مما يتعلق به  
 الدين وبغروعه وما يتعلق به نية اما ما يتعلق باصول الدين ولكنه كذب **اما**  
 ما يتعلق بفروع الدين فهو انه فاضل ولكنه قولي واغرض واما ما يتعلق به نية  
 فهو انه ذهب الى انه ينطوي في شجرة كمال في شجرة فذكرت الآية على ان الكافر  
 يستحق الذم والعقاب شرك لضم الصلوة كما سحرها شرك ان لم يأت ادائها  
 عليه الدنيا وهي توضح هذا التفسير لانه لا خلاف ان الكفار في الايمان والعقوبات  
 والمعاملات مطلقا واما العباد افعالهم كما طوبى بها في هي المؤفدة في الآخرة انفاقا  
 ايضا لقوم كما سلككم في سفر فلو المنيك من المصلحي الآية واما في حق وجوب  
 الاذان في الدنيا فغير خلاف **لهم** من المطايع ان ينطوي تنقل من المطايع وهو الله  
 يقال مطه بمطه اي قد عده ومطه حاشية اي قد عده وتكمه ونهض اي عده  
 فاصل ينطوي ينطوي انك لست الطا الاخرة لا يذكرا ان اجتماع الامثال كما في تقضي  
 الباري والحمد في الشيء من لوازم التمجيد فيجعل كناية عنه وان كان المطايع مقصورا  
 وهو الظاهر كان الفه مدله من واود يقال للمتمتع ينظر لانه يلوي مطايع وحركة  
 في شجرة وينطوي عليه حاله من فاعل فاعل في الحديث اذا منى مني المصيطا  
 وخذ منهم فارس والروم فقد جعل باسمهم بنهم بنهم الحديث من ولا يل منونة  
 صلى الله تعالى على سلم لانه عليه السلام اخبر عن النبي وادخا الوافع فانهم كما فخوا  
 بلاد فارس والروم واخذوا اموالهم وسبوا اولادهم فاستخذوهم  
 مسلطه الله فقلته عنك عليه صلى الله عليه وسلم فقلوه ثم مسلطه لي اني عليه بنى  
 بهم ففعلوا فافعلوا **ويصل** لك يريد ان ادلى لك كلمة مستعملة في موضع

فأنشأ صدق بالدين

الآية

وبل

وبل لك قريب معناه من معناه وانه مشتق من الولى بمعنى الف والاصلة  
 اولاك ليه فانكره على ان اولافعل مثل الكرم من ولية يلحقه في قوله تعالى  
 الى يا فعل فعدي الى مفعول الى الاول الكافر الثاني فانكره واللام  
 زائدة في المفعول كما في روف كنتم **ويصل** او ادلى لك الهلاك اي يكون  
 يكون او الى اسم التفضيل بمعنى احقر واحرى ويكون خبر مبتدأ محذوف  
 اي الهلاك ولى لك من كل شيء وقيل انه هو الى فعل من الولى بعد الف والاصلة  
 او بل تقدم اللام على الباء كما في شي كى دها رى اصلها شاكى كى  
 والمعنى وبل لك هو دعاء عليه بان يهلكه فاكبره وقيل انه فعل من آل ثول  
 ومعناه المرح والمصير اللام صلة والتقدير اولاك الى ورجعت عفاك  
 الهلاك والتا رجعت ان يكون ادلى فعلا على وزن افعل بمعنى فعل  
 كابرز بمعنى برز واستغلتته بمعنى شغلته وكررا دلى لئلا يكد وحذف  
 لك من الثاني لدلالة الاول عليه وقيل المنكر برفه ليدل على تنوع وبل لك  
 على علك الشيء الاول ثم على الثاني ثم على الثالث والرابع وهكذا وقيل  
 معناه بعد لك فبعد في ادو نياك بعد لك بعد في ادو اذ انك قلته  
 وبل لك مرة بعد اخرى قال فنادة والكلمة ومقابل ان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم اخذ بيد ابي جهل ثم قال له ادلى لك دلى نوعه به  
 فقال ابو جهل باي شيء تريد دلى لا تسقطه انت ولا ربك انك تفعل كى شيئا  
 انى لا عز اهل الواوى ثم انسل ذاهبا فلما استنكره عدو الله لفرته  
 عند نفسه نزل الله تعالى مثل ما قال له الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل  
 كتمل ان يكون وعيدا مبتدأ من الله تعالى للكافر عدى بن ربيعة وان يكون  
 او من الله تعالى لئلا يبان بقولها بعد الله فيكون المعنى ثم ذهبت الى الهمة تنطوي  
 فعل باجود ادلى لك دلى اي اخذ رفقك قرب منك لافضل لك من المودة  
**ويصل** مفعلا فان السدى في اللغة الممهل يقال اسدب ابلى سدا اي املتها



بالحسن والجمال

البعث

وتكبر الامم لم تبت يقين تكبر الكفرة للحسن والجمال على حق  
 ايضا وتقريرة ان اعطاه القدرة والآلة والفعل بدون التكليف والاعمال  
 بالحق من النعم عن المقاسد يقضي كونه تعالى بعباد الارض والسموات  
 يليق حكمه فاذن لابد من التكليف في الدنيا والتكليف لا يليق بالكرام الرحمن الا  
 بان يميز الذين امنوا وعملوا الصالحات من المفسدين في الارض ولا يجعل  
 المتقين كالفجار ويجازي كل نفس بما تسعى والى رات قد لا يكون في الدنيا فلابد  
 من التوفيق والقدرة ثم استدلال على صحة البعث بدليل ثان وهو الاستدلال  
 بالادلة على الاعادة فقال الميك نطفة وهي الماء العليل يقال نطف الماء اي قطر  
 والاستفهام بمعنى التوبيخ يقول الميك ماء قليل لا في صلب الرجل وترائب البرية  
 وبمعنى بالبا صفة منى وبالثا صفة نطفة اي تراب وبصفت في الرحم نبتة سما  
 ونعالي هذا على قدره او لا وكمال قدرته حيث اقمته مثل هذا البعث  
 الذي بشر اسو بانه فقدره فقدره فيه لقدرته واثارة التي  
 ان مفعول الفعل هو مخدوف وهو ضمير المتني ومعنى الفعل فعل كل مفعول من عصابة  
 الزوج معاد لا لزوجه او جعله معاد لا لا تقضي الحكمة قبل فائدة قوله معنى في قوله  
 من معنى معنى الاستشارة الى حفاة حاله كانه قيل انه مخلوق من المني الذي  
 يجري على مجرى النجاسة فكيف يليق بجل هذا ان يترد عن طاعة الله تعالى  
 به ونهى الا انه عبر عن هذا المعنى على سبيل التذكير كما في قوله تعالى في عيسى كان  
 يأكلان الطعام والمراد منه قضاء الى الله وكنية عنها في قوله تعالى الا اني نجوت  
 ان يكونا يبدلي من الزوجين وان يكونا مضموعين باي باصهارا عنه وقوله تعالى  
 منه اي خلقه من الانثى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 اذا فرأها قال سبحانك بلى قال جعفر الصادق رضي الله عنه من بلاها  
 او شئ منها فانه كريم النفس كطعام الطعام وقيل كنب الامان  
 البارة والفاجرة فلا يحلف لاصدا فاولا كاذبا وقال الكشي كذا

يكون

سورة

بالحسن والجمال

سورة الانشراح  
 في حق ابن عباس رضي الله عنهما  
 وانه قد نطق منهم  
 وانه قد نطق منهم  
 وانه قد نطق منهم

**سورة الانشراح** وتسمى سورة هل اني والانشراح والبدن  
 ملكية اي في قول المكي قال ابو حنيفة وقال مجاهد وفائدة مذنية الامم  
 فافهم حكم ربك في الاقرانه ملكي حكمه المادري في قوله تعالى واهبها اهدي  
 نلتون بالانفاق **سورة الانشراح** في قوله تعالى واهبها اهدي  
 اي ولكونه استفهام توبيخ وتقرير **سورة الانشراح** في قوله تعالى واهبها اهدي  
 منهم ابن عباس رضي الله عنهما والكشي والمجهد والفراء فان فيه معنى  
 التوبيخ والتقرير قال الامام ابو الهيثم انفقوا على ان هل ههنا وفي قوله  
 هل انك حديث الفاسية بمعنى قد كما تقول هل راءيت صبيح فلان هو  
 قد علمت انه قد رآه ونقول هل وعطيتك هل اعطيتك مقصودك ان  
 تقرر بانك قد اعطيتك وعطيتك وقد كفي بمعنى المقول وهل بعد راحة  
 على مثل هذا واما انما كفي بمعنى الاستفهام فظاهر والدليل على انها استفهام  
 ليست بمعنى الاستفهام وحيث الاول ما روي ان الصديق رضي الله عنه  
 لما سمع هذه الآية قال لئن كانت تمت فلا ينسلي ولو كان ذلك استفهام  
 لما قال لئن كانت تمت لان الاستفهام انما يجاب بلا او نعم واما اذا كان المراد  
 به الخبر فيجب ان يكون الجواب الثاني ان الاستفهام على التخييل فلا بد من  
 على الخبر انتهى كلام الامام ونقل عن الكشي والفراء والوعيد عن سيبويه  
 ايضا ان هل بمعنى قد قال الفراء هل يكون هذا او يكون غير هذا من  
 لانك تقول هل اعطيتك فمخبر على ان يخبر بانك اعطيتك والامان  
 تقول هل بعد احد على مثل هذا فمخبر على ان يقول بخبره يقول لا  
 عليه احد غيرك صرح النجاشي ان هل لا تستعمل الا في الاستفهام قال  
 الزمخشري في المفصل هل في قولهم هل يعني قد الا انهم تركوا الهمزة  
 قبلها لانها لا تقع في الاستفهام يريدونها لما لم تستعمل الا في موضع لا  
 كانت كانهما بنفسها علم الاستفهام فمخبر بانها ادلة الاستفهام



فقط من هذا كله ان اهل اذ كان بمعنى قد لا بد ان يكون قبل ان لا استغفار  
او مقدرة فلهذا كمال المصنف رحمه الله تعالى واصفا اهل بمعنى استغفار التعريف  
في الآية ان يحمل من ينكر البعث على ان يقول نعم انه اني عليه زمان قريب  
من زمان الحال فاي من الدهر لم يكن فيه شيئا مذكورا فقال له من بعده  
ان لم يكن وكونه بعد عدمه كونه عليه نعمة واجبا ولة بعد مومنة وتظيرة فيهم  
كما ولقد علمت ان في الاول في قوله لا تدرون فتقول ان من انشأ شيئا  
بعد ان لم يكن فادور على عادته بعد مومنة واول البيت سائل في قوله  
بشيئا اهل راونا بسبح الفاع ذى الالم ويرتفع اوجي من عجم وفهم  
بشيئا بفتح الشين وحي الحجة ويروي بك هاروي القوة وفتح الجبل  
استغفر فبفتح في الاء من الجبل الى الحفيض والفاع المستوي من الارض  
اي الصماء والالام هي الاله واهي السائل الى الجبل المصغر يقول سائل عن هذه القبيلة  
عن حال شيئا اكانت فورية جللت لنا الفوا القليلة ام كانت دورها فجلت  
الذل والمعلومية والسؤال عنه هو هذا المقدور ففعل فيهم اهل راونا  
كنابة عنه **ف** طائفة محدودة **ف** طائفة بالطائفة المحدودة من مطلق الزمان  
ولم يعي حد ها تبينها على انها محدودة في نفسها ومبهمه الهم في علمنا كما  
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الهمي المذكور ههنا هو الزمان  
الطويل الممتد الوهمي كما هو المشهور واصنفوا في الانك المذكور ههنا  
فقال جماعة من المفسرين المراد به آدم عليه السلام فمن ذهب الى هذا قال  
ان الله تعالى ذكر خلق الانك آدم في هذه الآية ثم عطف بذكر خلق ههنا  
من ذرية في قوله تعالى انا خلقنا الانك من نطفة انت ج وقال  
آخرون ان المراد بالانك بنوم آدم بعد ليل قبه تعالى انا خلقنا الانك  
من نطفة اذا المنك يكون المراد بالانك في موضعين واحد ان  
المراد به الجنس من ذرية آدم فالمراد بالحيي سعة اسهر مدة الحمل بطول  
لم يكن

فيكون العلم للعبادة

لم يكن شيئا مذكورا فيها لانه كان نطفة او مفضة او علقة ولا قدر  
منها حتى يذكر ويقتضى شيئا وان كان المراد به نفس آدم عليه السلام فقد  
في تعالي المراد بالحيي في فعل انه اربعون سنة لما روي عن ابن عباس  
انه طاف عليه السلام في علقته فان من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ثم نفخ  
فيه الروح بعد اربعين سنة وهو طين بيض مكنة والطائفة وروى في  
انها ان خلق من طين فقام عليه اربعين سنة ثم نفخ فيهم من طين مسنون  
اربعين سنة ثم من صلصال اربعين سنة ثم خلقه بعد مائة وعشرين  
سنة فانك ريعات وراة ابن مسعود رضي الله عنه فقال خلق  
من تراب فقام عليه اربعين سنة ثم من طين كذا لك ثم من طين مسنون  
كذلك ثم من صلصال كذلك فتم خلقه تمام اربع اربعينات مائة وسبعمائة  
سنة ثم نفخ فيه الروح فلهذا جعل هذه الاصلان في سر الحى بالطائفة  
المحدودة ولم يعي حد ها **ف** بل كان شيئا منبثا **ف** الى ان  
المنفي ليس اقل كونه شيئا بل كونه شيئا ثم يفايد كورا بالان  
فانه في ذلك الحي كان شيئا فاعلا صفة لا يوفق لانه كور لا يذري  
ما اسمه ولا ما يراه به وذلك من حيي خلقه من تراب الى ان نفخ فيه  
الروح وكذا انك من ذرية آدم كان في الرحم شيئا فيها  
صفة كالتطفة فان قيل ان الطين والصلصال والحي المنك قبل  
نفخ الروح فيه ما كان انثى والآن نفختني انه بمعنى على الانك قال  
كونه انثى فاي من الدهر من ان في ذلك الوقت ما كان شيئا  
مذكورا بالانثى **ف** الحي والصلصال اذا كان مصورا  
بصورة الانك وكان محكوما عليه بانه يسفخ فيه الروح وبصورة انثى  
صح نسبته انثى ومن قال ان الانك هو النفس لثا طفة  
وانها موجودة قبل وجود الابدان فلا يتوجه عليه الاشكال **ف**

اضل  
رضي الله عنهما



كما لعنهم ان اريد بالانك آدم عليه السلام والنطفة ان اريد به نبوة  
 للنظر الى كون الاستغفار للتقريب من الله العفوية بعدة منهم هذا هو  
**قوله** كذا في الرجاء اي في نفسه **قوله** انما خلقنا الانسان فان المراء  
 انما خلقه تكا من نطفة لان آدم لم يخلق منها والمعا وموثة يكون عبي  
 الاول في اهل الاصل في اللام العفوية لاظهار لزيادة التقدير من المراء في الخس  
 بنو آدم عليه السلام او ما يسمونه بنو النطفة او بنو قال البعض الى الكل  
 للملازمة على المآل **قوله** او آدم عليه السلام وهو المروى عن ابن عباس رضي  
 عنه وهو النوري وعكرمة والسبع فيهم الله **قوله** بي او لا خلقه اي  
 بطريق الاشارة **قوله** او بنو آدم **قوله** او بنو آدم **قوله** او بنو آدم  
 شجيرة في كل امثال او شجيرة في كل امثال او شجيرة في كل امثال  
 واعدال او شجيرة في كل امثال او شجيرة في كل امثال او شجيرة في كل امثال  
 او خلقها **قوله** او خلقها **قوله** او خلقها **قوله** او خلقها  
 وهو ان الامت **قوله** او كان هبة جماعية وقحة هبة كمال النطفة وهو مفرد  
 وقا **قوله** او كان لفظ النطفة وان كان مفردا الا ان المراد به هو المجرع المؤلف  
 من منى الرجل والمرأة وكل واحد منهما منى مغايرة للآخر وكذا كل جزء من  
 اجزاء النطفة كل واحد منهما مغايرة لباقي الاجزاء كالتوصيف في الاجزاء  
 فصار كل جزء من اجزاء النطفة المؤلف من تلك الاجزاء بهذا الاعتبار  
 كانه نطفة مفردة وكان المجرع المؤلف منها نطفة شتى فيجب وصفها لذلك  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما مع كون النطفة مختلطة اصطلاح  
 ماء الرجل وهو البين غليظ وماء المرأة وهي اصف رقيق فخلطان ويخلق  
 الولد منهما فيا كان من غصبي وعظم وقوة من نطفة الرجل وما كان من  
 لحم ودم وسوف من ماء المرأة فيا هما علاصا هبة كان الشبه **قوله** ولذلك  
 الاشارة الى اختلاف الاجزاء وقية انه يجوز ان يقال ان تلك الصبغة

كذا في الفانوس

بحمد

براد الاضبار على ما هو المذهب المختار **قوله** وقيل مفرد عطف على قوله شج  
 اي قيل ان فيه نطفة امت **قوله** مثل قولهم نطفة امت **قوله** مثل قولهم نطفة امت  
 في ان صيغة افعال فيها لفظ مفرد وذلك لان ذلك قوت صفة كقوة  
 الجمع مكر مثل شراف بنام يقال برة امت اذا انكثت قطعا وبر  
 الكاش وما هو ما يغفل عنه من نطفة وهو بر من برود والحيالين يقال  
 عليك كسوب الاكباش فانه من ثا الكباش وهذا القول لصاحب  
 المكشاف **قوله** المصنف ليعلم ان افعالا لا يكون مفردا نص  
 عليه سيبويه والخو يرون **قوله** وقيل الوان عطف على قوله افعالا قال  
 في امثلة الوان النطفة نطفة الرجل بيضاء ونطفة المرأة صفراء وقال  
 قن والامتناع اي الاطوار المختلفة التي ينتقل الجسم من بعضها الى بعض  
 وقيل جعل الله في النطفة اخلاطا من الطبائع التي تكون في الانسان من الحرارة  
 والبرودة والرطوبة واليبوسة والنفذ من نطفة ذات امتناع  
 فحذف لضاف **قوله** في نطفة من نطفة ذات امتناع الى ان كان مفردا  
 لا ضد معارفة لانه بمقول عن الانبلاء والامتناع وقت خلقه لانه غير مكلف  
 فيه وحال معارفة ان كان يجمع ما قلنا له في بطلان من حال الى حال فاستغنى  
 له الانبلاء بان شبيه الفعل من حال الى حال بفعل اصطلاحا لا مختلفا  
 للامتناع والانبلاء من حيث انه يظهر بعد النقل من حال اخر كما يظهر  
 شجرة الافعال الكائنة للامتناع بعد ما وعين ابن عباس رضي الله عنهما  
 نضره في بطن امه نطفة ثم علقه **قوله** ليتمكن من شها هذه الاطوار لا يكثر  
 فيه لفت شجرة من **قوله** فهو كالمسب من اوطار لا يكثر اي من  
 ارادة الانبلاء كانه قبل ان يخلقنا من الامتناع غير عار شها بل من  
 انبلاء بان تكلفه بالاداء والنواهي وما زانه علقه اعتقاده ونسب  
 انما خلقنا له مريد من تكليفه اعطينا له ما يفي به التكليف الانبلاء واذا

شكل



انتهى  
فهما للشك لا بهم وادام شكك لم تقصد الا بهم على ان مع فهما للتفصيل  
محصل كلام الرضى **قوله** او للتفصيل بان يفتر ذوالحال من حيث انه في  
مطلق وهو اللفظ الدال على المحدث من حيث هو يحصل كل واحد من  
اقله فيحصل بتغييره بكل واحد منهما قسم منه والمعنى ههنا مطلق  
الانك منقسم الى الانك ان كروالى الانك الكفور ومعنى كونها  
للقسم الانفصال قريب من كونها للتفصيل الا انها اذا كانت للتفصيل  
يفتر ذوالحال من حيث انه يحصل من شىء الدلالة بالنسبة الى الاحوال المتعددة  
لان من حيث انه مطلق **قوله** او من العسل على قوله من الزهاى او انهما  
حالان من العسل على قوله العسل سبيلان كراو او سبيل الكفور  
وصف السبل بانك والكفور مجازا لانها وصفان لمن سلكه **قوله** و  
بالفتح على انها التفسير **قوله** على حذف الحجة الحوائى اما كونه متراكما  
فمخلفا فيه من كراو كفور فبسبب اختياره لا يخرج ما ههنا من غير اختيار  
من قبله **قوله** ليطابق لتفصيل للمعنى **قوله** حافظه لتفصيل للمعنى **قوله** وانما  
المأخوذة به الى الذى اخذ به من الكفور ودعوى عليه هو التوغل فيه فذلك  
اخيرة صيغة المسالفة على لفظ كافر فان انك كراو الكفور كتابان عن المنابر  
والمعاقبة ظالم يكن محرم الكفور مستلزما للمؤاخذة لم يصح ان يجعل كتابا  
عنها بخلاف محرم انك كراو ملزوم للانابة بمقتضى وعدة التزم وقيام  
من بيان وجه العدول عنك يقال اما انك كراو اما كفور اما كراو اما كراو  
عن ان يقال اما شكورا اما كفور او ذلك لانك لم تجل عنك كراو  
غالبيا لم يؤم شكره بتمامه فموجبه الانك الشكور الا قليلا والتفصيل  
الناظر في حكم المبدء قال تعالى وقيل من عباده الشكور فاذا مر  
الانابة على مطلق الشكر لا على المسالفة فيه كما مر ايراد المؤاخذة على المسالفة  
في الكفور لا على اصله وكل ذلك بمقتضى رحمة الله تعالى وسبغها على عباده

السمع والبصر وسائر الآلات الفهم والنميز والمراد بالفعل المقيد بالاسماء  
خلقها فان ينسبها حال من فاعله والحال قيد لفاعله ورتب عليه اي على  
اعطاء الجوهرين تعريف سبيل الخير والشر والنجاة والهلكة ينسب كل  
واحد منهما لنفسه لئلا يفتقدوا الالات والكنز في هذه الاشياء  
لان معنى هديته السبل اربنا وعرفنا ذلك فلكل ما يكون بما  
ذكر ورتب ذكر الهدية بهذه المعنى على اعطاء الجوهرين لكونها في نفسهما  
عن خلق الجوهرين فان الانسان في مبدء الفطرة خال عن جميع المعارف  
العلوم الا انه كفيف مشتمل على الآلات فينبغي على تفصيل المعارف وتصورات حقايق  
الاشياء والتفصيل بها هو الهادى الى الجوهرين لظاهرة والباطنة فادراك  
اهل الحسنة لما فيها من الخصال ركات والمساكنات وتترى  
منها عقائد صادقة اولية كالعقائد النقية والاشياء لا يفتقد ولا يترفعان  
بدون الكل اعظم من الخلق وتبوسل كثر كما كبرها الى استعمال الخلق النظم  
والاطلاع على سبيل الخير والشر في كل باب فيستبان مرتبة النظم كالجوهرين الظاهر  
والباطنة متقدمة عن مرتبة تفصيل حقايق الاشياء والتفصيل بها هو الهادى  
وينسب سبيل الخير والشر وان فهم ورتب عليه آية اشارة الى هذه المعنى  
وانما لتفصيل الى تفصيل في الحال فانه يحمل من حيث الدلالة على الاحوال لا يعلم  
ان المراد به انه حال كونه او في حال ايمان او غلب كلمة اعا على كل واحدة من  
الحال الى زوال الاجل وينسب ان الهدية تعلقت به في كل واحدة من حالتي الكفر  
والايمان قال الرضي الانسنة ابادى في شرح الكافية قالوا ان لا وادوا  
في الخسنة مع الشك والابهام والتفصيل وفي الافرع من الخسنة والابهام  
فالشك اذا افرغ عن اهد الشئ والافرة بعينه والابهام اذا افرغ بعينه ونقص  
ان منهم الامر على الحاطك فقلت ما في زيد ادع وادع ما في انا زيد فاما  
ولم تعرف الجاهل منهما بعينه فادع والشك في افرغ بعينه ونقص الابهام على السبيل

صح ورنه عليه  
تفضل كعلمه  
انما هو لك بلاء



ثم لما ذكر ان كذا الكفور اتبعهما الوعد والوعيد فقال انا اعتدنا  
هو اعداد الشيء فيكون عندنا ما لم نكن نعلم ان كذا ما لم نكن نعلم  
والاغلاق على وجهه تشبه اليد الى العنق **فهم** لان الانذار اعم و  
بينهما في الذكر كافي **فهم** كما يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين سود  
وجوههم **فهم** المناسنة لان ما تبيضه وما تبيضه منون مضبوط اعلم انه قد انا في  
والكس وهشام والوبكر يتوبون سلاسل وصلاد الباقون يغيرون ووقف  
حزمة وقيل عليه بلا خلاف ابن ذكوان والبري وحقق لآلف ديدها في  
يعني ان الكس روي عنهم الخلاف في الوقف والباقيون وقفوا بدون الالف بلا خلاف  
والتي اصلان الفوا في هذه الكلمة على اربع مراتب منهم من يتوبون وصلاد ويقف  
بالالف وقف بلا خلاف وهم نافع والكس وهشام والوبكر ومنهم من لا يتوبون  
وصلاد ويقف بالالف وقف بلا خلاف هو ابو عمر وجماعة وقيل منهم من لا يتوبون  
ويقف بالالف بلا خلاف هو ابو عمر وجماعة ومنهم من لم يتوبون ويقف بالالف  
مارة وبدونها اخرى وهم ابن ذكوان وحقق البري وهذا ضبط ذلك  
التوبين في سلاسل فذكر والواجب انما انما تفيد ذلك التماسها  
ان الكس وغيره من اهل الكوفة كلوا عن بعض العرائض فغيرون جميعا لا ينهون  
الا فاعل منك لان الاصل في الاوسما العرف ترك العرف فصارها فيها ومنها  
انها من اسودت اعم اهل الحجاز والكوفة بالالف رواية ابو عبيدة ورواية قالون  
عن نافع روي بعضهم عن مصعب البصرة ايضا فنون وصلاد وقف عليهم  
اشاعا لدرسم الكس **فهم** ان الابزار شرع في ربا حسن حال الش  
اثير بيان سيو حال الكافرين وايرادهم بعنوان البر للامتنان بما استحقوا  
ما نالوه من الكرامة **فهم** من يردون من اطلع اليه وامتلأ من  
البر الموهود قال الحسن الذي لا يؤذي الذرة ولا يضر الشرة في الحديث  
الابرار الذين لا يؤذون احد او قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني بالابرار

قبلة  
بالالف

الصاوي

الصاوي في الايجاد قيل هم الذين برؤ الناس استحقوا عليهم وقيل هم  
الذين ابرؤوا انفسهم بشرك المعاصي **فهم** من عرف الكاس بالبر على طريق  
فكر المحل وادارة الحال لما روي عن قتادة والضحك ابن عباس رضي  
ذلك لعل الباعث على ذلك فهم كما كان ذراعا كاقورا والكافور لا يفرج  
بالكاس بل يفرج بما فيها كلمة من على هذا الوجه صلة والكاس عند اهل  
اللغة الاناء الذي فيه الشراب فانه لم يكن فيه شراب لم يسم كاسا  
فراج الشيء لما يفرج به اي يخلط كالقوام اسم لما يعلق به الشيء ومنه فراج  
اليد وهو ما يمازج من الصفراء والسود والبلغم والدم والكس  
المناسنة لكل منها والكافور طيب معروف اشتقاقه من الكفر وهو  
لانه يغطي الاشياء براحة ولذلك يقال الكافور للليل والكافور  
نعم اليه الكافور الذارع لانه ينسج الى الارض والكافور يغطي  
الاعم في البيوت الفاجرة وكونها من المعاصي بالحق المعينة شرعا والكافور  
ما مكفورة في خوف صنف من الشجر فيفروز به بالحق ليدفع به الى طاهر  
الشجيرة الهوائية فينفذ كالقوة التي المنى على الاشجار  
**فهم** ليرة على كثر الكافور **فهم** وعذوبته اشارة الى ان كافور الجنة  
خلاف كافور الدنيا في الدنيا طعم وممن ذلك لو سكت عنه وذكره له  
الباطن كان او لم يكن فان النسيب يكون بالمعروف قال الاصح فراج الكافور  
بالشر والنفقة لذة في الشجرة كثره منها فاشار المصنف الى ان  
هو ابر او لا ينفقه وعذوبته يريده ان كافور الجنة وان شارك كافور الدنيا  
في البخر والبرودة وطيب الرائحة كثر في الجنة طوبى فانه طيب فانه طيب  
وقيل اسم ما في الجنة يشبه الكافور في بياضه ورائحته وبرودة لئلا يكون فيه  
طعم ولا مفسدة فالجواب ان ذلك الشراب الذي يشربه الابرار يكون ممزوجا  
بهذا الماء فيجلى ثلثا بقل يخلط فيها كفيات كافور اري ليس له رائحة

التي اعرفها  
في المولى العلاء ابو السود  
الكاس من ابي الزاهد اذا كانت  
وتطلق على نفس كثره في  
رأيت في الثاني تبعية

اشم



نفس الكافور وجوه بل المراد كيفية من البس والبر وطيب العرفه  
 الى الكافور بجوار او المراد ان اقراها كنفات الكافور والجملة كاس  
 ان جعل اسم ماء وان كان المراد الكافور الطيب المعروف في كنفها فلا يصح  
 ابدال في كنفه عن منه الا غلطاً وبدال الغلط لا يقع في البقاع فهو بدل من كل  
 من كاس على تقدير المضاف والتقدير يشربون حمراً على او منصوب  
 على الاختصاص اي اخضر عنب واحد فيها او اخضر عنب او باقيا يشربون  
 نفس واحدة ولم يجعل مفعول يشربون عنباً من كاس بناء على انه  
 الكاس بما قل فيه فيكون من كاس مفعول يشربون ومن ملة قوله جعل  
 اسم على تقدير مضاف ولا بد منه على كل واحد من التقديرين اما على تقدير كونه  
 بدلاً من كافور فلا ان كونه بدلاً منه مبني على ان يجعل الكافور اسم ماء والعبارة التي  
 هو مبيح الماء لا يبدل من نفس الماء لا ينفذ المضاف الى ماء على تقدير  
 كونه بدلاً من كاس من كاس فلا بد من كاس من كاس لا يبدل من كاس الا  
 بان يكون التقدير حمراً على فقول المضاف الى الله تعالى ماء على او حمراً على  
 ومنشتر حراً ويجوز ان يجعل من النسبة المجازية كقولهم حمراً على النهر  
 اي ملته الظاهر ان مراد الاشارة الى ان البنية بها متعلق بحرف وف هو حال  
 من مفعول يشرب هو مذكور في المضاف وهو ضمير الذي على ان يكون المضاف  
 بدلاً من محل من كاس المعنى شربها عباد الله في حال كونها ملته ابرها والجملة  
 استئناف لبيان التذلل والابراء بشربها وقيل صفة عابثا ويحتمل ان  
 يكون مراد الاشارة الى ان الباقية متعلق بمعنى شرب في معنى يلبذ وان  
 الجملة محل النسبة الى حال من فاعل يشربون المقدم فيكون لفظ عباد الله  
 من وضع الظاهر موضع له الضمير للاستعارة شربهم فالتعريف انهم يشربون  
 حمراً على فربها الكافور ملته من بها الا انه قيل ملته ابرها عباد الله للاستعارة  
 المذكورة وهذا الاحتمال استغنى من كلامه الى البقاء حيث قال الباقي يشرب

على معنى يشربون

وهو العبادة

قبل

فيلزائد فوفيل هو بمعنى من قبل هو حال اي يشرب بمزجها والاولى ان يكون  
 محمولاً على المعنى والمعنى يلبذ بها ويحذر منها حال انتهى كلامه بعبارة قوله او مجموع  
 بها اشارة الى ان البنية متعلقة بمذكور هو حال من المفعول المذكر وف يشرب  
 والجملة صفة لقوله عنباً على ان يكون عنباً بدلاً من كافور وقوله وقيل البنية  
 مزينة فيكون الضمير المجرور مفعولاً لا يشرب بتقدير المضاف فتقدير شربها  
 يشرب ماؤها او قمرها لان نفس العنب لا يشرب وبعضه كونهما زائداً  
 قرأه ابن ابي عمير يشربها عباد الله وقيل لضمير الكاس من المعنى يشربون  
 الذي ينكس الكاس وفي الكس فان قلت لم وصل فعل يشرب بحرف الا ببناء  
 اولاد بحرف الا لغيره آخر اقلت لان الكاس مبداء شربهم واول غايته واما  
 العلى فيها يمزجون شربهم فكان المعنى يشرب عباد الله بها الحرام  
 لقول شرب الماء بالعدل كما هو اي على الوضوء الذي هو عليه  
 فالكاف للسفلا واما موصولة هو مبداء وند كسر الضمير بناء على التشديد  
 وضرب المستداه مذكور في هذا الوجه اعرب قولهم كمن كان انت في مجزئها  
 لبيان تحت الاخره بالضم فاقترن اي كمنه فالتعريف سقفة فانت  
 وسبيلته فال فخرته كمنه للكنية فقول المضاف الى الله تعالى حيث  
 شت او استغاد من بناء التفعيل وتقر مبهمة مؤكدة لفظه المنفصل  
 معنى السر هو واعلم انه تعالى كما وصف ثواب التابرة في الاخرة شرع في  
 بيان اعمالهم التي يستوجبون بها تلك الثواب فقال يوفون الآية كانه قيل  
 بان قبل اعمالهم حتى زر قوا مثل ذلك الثواب الجزيل فاجبت بهم كانوا يوفون  
 فادوية على انفسهم انتفاء لوجه الله تعالى والتذلل في عرف الشريعة تخفف  
 بال يقول العبد على كذا وكذا من العبدية وسائر ما يتقرب به من الطاعة  
 او يعلني ذلك بما يلبذ من الله تعالى مثل ان يقول ان شقي فربني او  
 رة غايبي فقل كذا واشتغوا فيما اذا على ذلك باليس وجوه البيرة



يطعمون ويصحبون سكناً وما عطف عليه مفعول ثانٍ ليقصه ويطعمون والحق  
 محصورة في أحسن العظم لا والله تعالى واليه الإشارة بقصه يوفون بالآثار  
 والشفقة على خلق الله تعالى واليه الإشارة بقصه ويطعمون الطعام فإن  
 الاطعام وهو جعل الغيرة طاعة كناية عن الاكث الى المحجبي والموات  
 معهم باي وجه كان وان لم يكن ذلك لطعام بعينه الا ان الاكث بالطعام  
 لما كان اشرف انواع الاكث اعبر عن حبس النفس باسم هذا النوع  
 فانه عليه السلام كان يؤتى بالاسيرة قال ابن العزيم لم اقبله فيقول حسن  
 وذلك لانتهى اطعامهم الي ان يرى الامام راءية من قبل او من اذ او  
 استتر فاقبال قبل اذا كان الاسير الكافر ممن كان عاقبة امة الفتن كيف  
 يك اطعامه قلنا الفتن في حال لا ينافي وهو الاطعام في حال اخرى ولا يك  
 اذا غوب يومه ان يعاف يومه آخر ولذلك حسن فممن يذمه القضاة  
 ان يقبل غير الفتن ثم هذا الاطعام يجب على الامم فان لم يقبله الايام وجب  
 على السبي ثم انه كما ذكره اصناف من حبس السبي وهم ثلثة اقسام  
 السبي وهو العاجز عن الكسب والثاني النيم وهو الذي ما كاسب  
 وهو صغير والثالث الاسير وهو المأخوذ من قوم يخشى ان لهم فيه غرضي  
 احدهما كفيل رضي الله تعالى وهو المأخوذ من قوم يخشى انما ينقلبوا الى الله تعالى  
 الاخر من خوف يوم القيمة وهو المأخوذ من قوم يخشى انما ينقلبوا  
 عبوساً فمطهره وفي الحديث غريمك سيرك قال ابن العزيم لم اقف  
 عليه وفي الكسب فوعن الحسن كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يؤتى  
 بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول اهل اليه فيكون عنده الاقرب  
 والثلثة فيؤترة على نفقة عند عاينة العلماء تجوز الاكث الى الكفار  
 في دار الاسلام ولا يصرف اليهم الواجبات وعن قتادة كان اسيرهم يبيد  
 المشرك احوال المسلمين ان نظمه وعن سعيد بن جبير عطاء هو الاسير

كما اذا قال ان دخل فلان الدار فعمل كذا فمن الناس من جعله من باب النذر والالتزام  
بالشيء وهو الايمان بما عاينوا فليس لفظ كان في قوله كان فراهها كافورا ازيد  
والنذر بشرط كون من كاس كان فراهها كافورا او اياهما فكان كذا وفيه النذر  
كانوا يوفون بالنذر وقال قتادة ارادوا يوفون بما فرض الله من الصدقة والزكاة  
وغيرها من الواقي وعن عابث رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من نذر ان يطبخ الله فليطبخ ومن نذر ان يعصر الله فلا يعصر **وهو** ما كان يوفى  
لا حيلة فيه المنصوب كما ذكره المجرور **لما** كان كاشرة مستطيرة قال مقاتل كان شرة  
فاستبان في السموات فاشتقت وتناثرت الكواكب كورت الشمس والقمر فزعت  
الملائكة وفي الارض فاستسفت المياه وغارت المياه وتكسر كل شيء على الارض  
من قبل وباء **ففي** السطور الخ فافى الى النار والحي في قوله عليه السلام **الحي**  
شره يجمع الى ما كان كالكلمة في المحكم **وهو** اليمين من طار كالمستفزة  
فانه ابلغ من النافرة **وهو** وفيه اشعار بحسب عبقريتهم **حيث** اعتقدوا اليوم  
البعث فاد الخ او كثره شدة ابدية وانتشارها غاية الانتشار حتى يلائم  
السموات والارض فطلع الشرح على احوال القية مع انما على حكمه وهو ان يكونها  
مفردة وشدة بالنسبة الى من تنزل عليه فلهذا فسر المصنف به الى تعاقبهم  
شدة ابدية ومن قافي مثل ذلك اليوم فلا حرم بحسب المعاصي فيه تعاينون  
بلا اعلم لهم جميع الواقي وقوم كانوا ياتون بانساناتهم فان الطاعة اعانهم بالنيابة  
ونجى هذه الامم من سقامهم الله تعالى اسرار **وهو** الى يحيى ومن الاول  
ان يكون المفعول مضافا الى الفاعل والمفعول المفعول من ذكر الى غيرهم  
والثاني ان يكون المصدر مضافا الى الفاعل والمفعول من ذكر الى غيرهم  
الاطعام وعلى تقدير ان يكون مفعول المفعول المذكور الاطعام المدلول عليه  
بقوله ويطعمون ما يكون المصدر مضافا الى مفعولهم والفاعل من ذكر الى غيرهم  
صبرهم الطعام او الاطعام وهم كجودهم على ان يكون الى المجرور في موضع الى من فاعل

بطور



من اهل القبلة وعن ابي سعيد الخدري هو المملوك المسجون وتسمى ارادة  
 عليه وسلم الغريم اسيرة فقال غريمك سيرة كفا حسن الى اسيرك **في** على  
 القول اي يقولون ذلك لك او بان يظلموا بالبدل عليه وقبل القول  
 في انفسهم وعن مجاهد وسعيد بن جبير انهم قالوا لموايه ولكن علم اليك  
 منهم ذلك لكشف عن اعتقادهم وصحة شتمهم فاشي به عليهم ليس غيب ذلك  
 راعى له اي شكر الله انك اتي ان الشكر والكفور مقدران على  
 القول والمخرج مقدر اي لا يزيد منكم هرا او بالمال والنفس ولا شكورا  
 باللك عن ابن عباس رضي الله عنهما لا يزيد منكم هدية ولا ثيابا يقولون  
 ذلك زاهية لتوهم المسن والمكافاة لان من احسن لوجه الله لا يزيد مكانا  
 الخلق **في** فلهذا حسن الحكم اشارة الى ان وجهه انما يخاف بديل من وجه  
 انما يظلم فيكون في موضع التعديل لا طعام الطعام فالحق ان احسن الحكم لكون  
 من شدة ذلك اليوم لا ارادة مكافاة **في** او لا تطلب المكافاة على ان يكون وجه  
 انما خاف غلظا لوجه الله لا يزيد منكم هرا اي لا يزيد منكم المكافاة  
 خوف عقاب الله على طلب المكافاة **في** فمما يحتمل ان يكون اشارة الى اخذ  
 المضاف والى المجرى بطريق اطلاق اسم المجرى على المضاف **في** بعض الوجوه  
 اشارة الى ان القبوس صفة لاهل ذلك اليوم وصف اليوم به من قبيل  
 الفعل الزمانه مثل صبرهم بهارة **في** او يشبه الاسد في صراوته فهو من المبالغة  
 في التشبيه او الاستعارة بالكناية حيث شبه الايام بالاسد القبوس بكثرة  
 المنظر في شدة صولته باهله تشبيها مظهر في النفس وجعل اشارة لارم  
 المشبه له وهو القبوس وعدم الانبساط لئلا على التشبيه المذكور الاول  
 اظهر قال القبوس من اسم الاسد في القاموس لعابس بالاسد كالقبوس  
 والفرادة اي السطوة والافدام على افعال الفخر بالفضيلة والجملة  
 لكل من رآه وروى ان الكافر يعبس يومئذ حتى يسبل من بين عينيه

عوف مثل القطار ان **في** شدة القبوس يقال وهو فطر برأي منقبض  
 القبوس ويقال فلان محب ياتي فطر به اي فطره فضا كانه محب حوائه وزيها  
 لان يصول على من يفضيه فطر هو الى ن والاختصاص هو المزمع زائدة  
 لم يقرض لزيادة الرفع ان قاعدة الصرف تقتضي زيادتها ايضا  
 بناه على ان الراء ليست من حروف الزيادة وهي حروف اليوم مت  
 بحروف اليوم ولا يلزم من عدم التقصيص انكار الانسان بها رأسا مع ان  
 مقصودها تضيي ان القطار من القطار لا من القطار ويكفي في هذا المقصود  
 التقصيص الى حال الميم فلهذا كسكت عن حال الراء **في** بسبب هو فهمه  
 اشارة الى ان الفاء سينية **في** بدل عيوس الغي راحة الى التخرج الوجه  
 الاول في نفسه عيوسا **في** وايتار الاموال اشارة الى ان المراد بوجهه تكا  
 انما يظلم لوجه الله ليس الا طعام فقط بل جميع طرق المواسات باهل  
 الحاجات من الطعام والكسوة وبديل عليه عطف في وجهه وحرير على حبه  
 عند ذكر محارباتهم على صبرهم على ما فعلوه في الدنيا مما يؤدي الى الجوع  
 والحر والحر والحر والحر بالجنة تناسب صبرهم على الجوع والحر زائدة بان  
 تناسب صبرهم على العوى **في** بسبب انما يكون منه اشارة الى  
 ليس او بالجنة دار السعادة المشتملة على جميع العطايا والكرامات  
 يقال اي حاجة الى ذكر الجبر بعد ذكر الجنة مع انها مشتملة عليه جملة  
 ما اعد فيها للمؤمنين بل المراد بها البستان فذكرها لا يغي عن ذكر  
 الملبس **في** وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الحسن رضي الله عنهما  
 مر هذا الحديث قال الحكم النمردي هذا حديث مقتول لا يروى الا  
 على احمد جاهل ورواه ابن الجوزي في الموهوب لا شك في ضعفه  
 ثم كتم الرواية بقضي كون الآية متقدمة لان انكار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها كان بعد دفن ابيها وقال المصنف رحمه الله



ان السورة مكية **ف** ثلث اقنوع الصاع بؤنت **ف** فنزل جبرائيل عليه السلام  
بهذه السورة روى انهم لما آثروا الاسر على انفسهم في المرة الثالثة بانوا  
على شدة ما يعرض من الجوع فلما اجسوا اقتذ على رضى الله عنه سيد الحسن الحسين  
رضي الله تعالى عنهما ووجدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في البصر  
وهم يفتشون كالفراخ من شدة الجوع قال عليه السلام ما اشد ما نسيوني  
ما اري بكم ونام فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها قد انصبت دموعها  
وغارت عينها فانه ذلك فنزل جبرائيل بهذه السورة ولا يلزم من هذا  
ان يكون الامم من الابرار اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم غاية  
في الباطل بها نزلت عند هذه القرية المخصوصة منهم لكيلا يثبت  
في احوال الفقه ان العبرة بعوم اللفظ لا بخصوص **ف** في قوله تعالى في اول  
السورة انه انما خلق الخلق للاسلام والاسلام انما يبي ان هذا في الكل كزاد  
علام ثم ياتي انهم اتفقوا الى ما كروا كفرتم ذكر وعبدوا الكافرون انتم  
وعدايتكم فقال ان الابرار يسترعون وهذه صفة جمع فتا دل في  
الابكرين والابرار ومثل هذا لا يمكن تخصيصه بالتحقق الواحد وان كان  
يدخل فيهم فغولا اوليا كما قد قل في جميع الايات انه على شدة احوال  
المنطبعة في ذلك غير من انقضا الصبيبة الباطنية رضى الله تعالى  
عليهم اجمعين فلا وجه لان يقال انها نزلت في حق علي بن ابي طالب حاشية  
الجنة كرم الله وجهه **ف** حال من هم في جوارهم قد اتي ذات تلك الحال لانها  
ارقة الاحوال **ف** او صفة لجنه فيجب ان يكون جارية على غير  
اي له في ابرار الضمير عند التفسير فان احسن اسم الفاعل افاخرى صفة او  
او لا او صفة على غير من اي له لم يستتر فيه ضمير الفاعل بل كبريا ولا  
كذلك الفعل فانه يجوز استنار الضمير في وقوعه بالابرار وان فيها شيب  
يجوز ان يكون صفة لجنه استنار الضمير فيه كلاف متكلمين ودائبة فانها  
لا يكون

بظنهم

لا يكون صفة له لعدم الابرار ومنهم من لم يفرق بين الفعل واسم الفاعل  
في قوله لا يجوز ان يكون متكلمين حالاً من فاعل ضمير الابرار الصبيبة كانه الدنيا  
انما ذمهم انما هو في الآخرة الا ان كمال حاله في الآخرة والابرار انهم ابركة  
اي السبر في الجنة والجنة بالجنة كذا حد محمد بن العروس وهي بيت بزين بانياب  
والاسرة والستور والسرير لا يسمى ابركة الا اذا كان في الجنة الجنة  
كالسبي وهو الدلو المملوء اذا كان فارغاً لا يسمى سجلاً والكاس لا يسمى  
لا يسمى كاساً الا اذا كان مملو من الماء وكذلك لطن الذي يهدي ويهدي  
الهدية اذا كانت الهدية فيه سمي مهدي بك الميم وان كان فارغاً سمي طيقاً  
او هو انما ونظايرها كثيرة **ف** في قوله تعالى في الجنة من هم عليهم  
الابرار هو ما عند الله من البركة التي لا تسمى الا في الجنة المنكفة الشمس  
في الجنة والابرار من البركة التي لا تسمى الا في الجنة المنكفة الشمس  
وقت الزمهرير في الدنيا وفي الحديث هواد الجنة سجد لا حرفة ولا قربة  
السج بالسنين المملوء والجنة هواد الجنة سجد لا حرفة ولا قربة  
بمعنى الباري وانضم معنى البركة يقال اعتكف الظلام اي اضمط كانه تراكب  
بعضه على بعض من بظن الانجلاء وزهرت النار وهو اي افاضت  
مجاد الزمهرير فظاهر بدل فازهر **ف** والمعنى ان هواد الجنة بديانة تقي  
ان المعنى على تقدير ان يكون المراد بالزهرير البرق ان الجنة تكون هواد  
مضيئة بديانة لا بجنة الى الشمس ولا الى نور وان اهل الجنة مندم لاليل  
فيها ولا نهار لانها انما كجسلاً بطلوع الشمس وغروبها غير انهم رؤوا الشمس  
والقمر عن الغمام الاجف في البرية **ف** حال او صفة اخرى قد ذكر ان لا يكون  
يكنى ان يكون حالاً بانية من مفعول جزارهم وان يكون حالاً من متكلمين  
في متكلمين فيكون حالاً من داخله وعلى الوجهين يكون بمعنى غير رائي وان يكون  
صفة لجنه كمتكلمين فظاهر ان قوله ودائبة ان فرى بالانفاس انه معطوف

الابرار

هم

هم



على يرون يكون ناعلة في جهة النفس فيجوز ان يكون حالاً اخرى اما من الضمير  
في جزمهم واما من المنكح فيمكن ان يكون صفة اخرى لجهة ولا يكون  
في عطف فهو دانية وهو موقوف على جملة لا يردون لانها في حكم الموقوف وهو  
العطف الدلالة على ان الارضين كهنين لهما كانه قيل في ارضهم ههنا  
فيها بين السعد عن الم والفوق في ظلل اشجارها عليهم **فقط** معطوفة  
على ما قبلها يعني على الوجهين **فقط** اي و جهة اخرى دانية الى على تقدير ان  
يكون قوله دانية معطوفة على جهة يكون من قبيل حذف الموصوفات فانه  
الصفة مفادة المنع وجرهم ههنا اخرى دانية عليهم ظلالها فيكون سبق  
الكلام لوعده الابرار الموصوفين بما ذكره كنهني لكونهم من جملة الخائضين  
بدليل قوله انا خائف من ربنا وقد مر في آية اخرى بان كل من خاف الله  
جنتان **فقط** على انهما ههنا ظلالها فلا ينبغي ان لا يقبل في قوله  
اعمال اسم الفاعل من غير ان يعقد **فقط** والجملة حال او صفة اي ان كان  
ظلالها مبتدأ ودانية خبرها مقفلة عليه يكون الجملة الاسمية اما حالاً  
من فاعل يرون فيكون الواو فيها افعالية لا عاطفية والمنع لا يردون  
فيها شمس ولا زهرير والى ان ظلالها دانية عليهم واما صفة جهة  
فيكون الواو لنا كد لصوق الصفة بالموصوف كما في قوله تعالى  
وتاتهم قال المفسرون مع قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها ان ظلال الآحاد  
في الجنة قريبة من الابرار من جواربهم ههنا رت الاشجار بمنزلة المظلة  
عليهم وان كان لا شمس فيها لتظليلهم منها وهو اسما لما كانت مقبلة  
بذاتها لم تصور هناك ظل لانه انما يكون بنوسط شئ كشف  
باني المضئ والمنضئ ولا تصور بنوسط شئ باني الشمس والواو  
فالمنع ان اشجار الجنة تكون كبيت لو كان هناك شئ لكانت تلك  
الاشجار مظلة فانهما فلا يبرهان يقال ان الظلال انما توجد حيث

توجد

توجد الشمس واف كان لا شمس في الجنة فكيف يحصل الظلال هناك **فقط**  
معطوف على ما قبله او حال من دانية فهو كون الواو عاطفة او  
فان كانت عاطفة تكون الجملة المعطوفة تابعة لما قبلها في حكم اعراب  
حالا او صفة سواء قرئ دانية بالرفع او بالنصب كون الجملة حالاً من دانية  
منه على ان يكون دانية منصوبة بالعطف على جهة تقدير الموصوفين  
يكون حالاً عن المفعول به اي وجرهم دانية وقد ذكرت قطوبها لهما  
والقطوف جمع فطف بك القاف هو العنقود والعطف بالفتح مهمل  
قولك فطفت العنق في فطفتها سمي لعنقود قطفا لانه يعطف  
سمى الى لانه كنهني وقد ذكرت اي جعلت مفادة لا تمنع عن قطبها  
وتبين لها كيف نشأوا فيقطفها القائم والقاعد والمضطجع سبرولة  
وتبين لها ذلك وصف طعاهم ولياسهم ومكسهم وصف شجرهم  
وقدم عليه وصف الاداء التي شجرها فقبل ويطاف عليهم الآية اي يردون  
على هو لاء الابرار الحمد اذا ارادوا الشرب بآية من فية وآية جواربهم  
واصلها دانية بهتمت في الاولى اخذت افعلة فزيدة للجر والانية فاء الكلمة  
فعلت لثانية الفاعل كونها وانقيح ما قبلها وتطرفة كـ والانية  
وعطاء واعطته وقوم من فية ففت لانية والاكوام اي الكبر ان العظام  
التي لا اذان لها ولا عرى واحد كوت اخراجها بالذكر بعد ذكر الآية لشرها  
بالنية الى غيرها فهو من قبيل قوله من المؤمنين والمهاجرين **فقط** ان يكون  
المراهم من الآية ما يقع منه الشرب كالقصر وبالكوت ما قبله في الآية كاللينة  
والله اشهد المصنف لله تعالى بقرعه وباري **فقط** مقام من فية روي ابن  
انه قال ليس له بناء مما في الجنة الا الاسم **فقط** وباري بلا عرى فيسكن  
منها في كل موضع ولا يحتاج عند التناول الى اوارته **فقط** اي تكونت  
اشارة الى ان كان نامة بمعنى حدث فيكون قوارير الاول حالاً من فاعل

رضي الله تعالى عنها

مهم



انجمن عطف

في التوبة  
الى ان كانت تامة وقوية على المبالغة  
مع ان يكونت جامعة الاشارة

الف







الى مفعول واحد واختلف في مفعول **يقبل** هو منه وهو علم اسم لاطراف  
 واذا رايت ذلك الموضع وقيل كذا في ثم ظرف مكان والقدر اذا رايت  
 الاشتاء في مفعول كل النفس الطرفية وعن الفراء ان تقديرها واذا رايت  
 ما تم فاموصول في موضع النفس علم ان مفعول رايت ثم صلت ثم حذف  
 واقم ثم مقام وهذا خطأ عند المصنفين فانه لا يكون عندهم حذف الموصول  
 واقامة الصلة مقام وقيل لا مفعول له ظاهرة ولا مقدر الشبهة ولم يرد  
 فمن السمع الى كل منقول رتبة كان قبل اذا او حدث منك فكونه في ذلك  
 المكان وهو الجنة رايت لجهة كذا ثم قبل هذا الخطا للشيء صلى الله عليه  
 وسلم وقيل علم والنفس ما يتقرب والملك الكبير ما دور في الحديث المذكور  
 وراى المصنف لو كان العارف ينكشف صور عالم الغيب الشبهة فكيف نقول  
 فيمنع بغيرها بانوار العلوم الدنية والمعارف الالهية الفاضلة من قد  
 الحسنة كما قال تعالى من صابها موبى عليها السلام وعلمنا من لدنا علما  
 وقيل لا زال له وقيل اذا اراد شيئا كان وقيل بسم عليهم الملايكة  
 ويستأذنون عليهم **يقبل** لانه علم المراد عموم مصدر الفعل **يقبل** انه مقدر  
 بل هو الاستفان بمقونة المقام وعليه ظاهر كلام الكشاف وكذا ان يكون المراد  
 الى مفعول مملووظ ولا مقدر بلفظ معيى فاعلم وعلم اذ لا فرقة لتقديره  
 الا الى وناى لفظ على للتقدير يكون ترجيحاً بلا مرجح فيجوز تقدير كل ما  
 يصلح تقديره وهذا معنى كونه عاقفاً على **يقبل** معناه اى قال المصنف  
 وللعارف الكبر من ذلك ما هو من النفس الكبيرة الاية بها نقاداً للمصنف  
 فصرح لعارف وعم الامام لاهل الجنة **يقبل** هو من هم في علمهم اى يطوف عليهم  
 ولذا ان عالماً للمطوف عليهم ثبات الى آخره **يقبل** او قسمتهم رتبة انوار  
 باستنزام تفكير الضمير فان قسمتهم حلوا وسفاهم للمطوف عليهم وفيه  
 انه لا يبالى به اذ اوجد المعاني وكون قسمتهم حلوا للمطوف عليهم غير مستقيم  
 بالرفع

م

الاولى

ملكاً في الكنف من نعم **يقبل** بالرفع يكون الياء وكذا على انه خبر ثبات  
 وهذا هو الاظهر وقراء القون بفتح الياء وضع الرها على الاصل فان  
 الاصل في هذا القسم هو الضم مطلقاً اى سواء كان للمفرد او للمثنى او للجمع  
 كونه وعنه ومنها وعنها ومنهم وعندهم ومنهم وعندهم فمفعول منها  
 وعنها لاهل الالف وكذا اذا وقعت قبلها كسر او ياء ساكنة كونه  
 بهم وفيهم للمثنى نسبة الاخرى فراء الالف الى الالف بضم الرها وى فهم  
 عليهم واليهام في جميع لوقا ان حيث وقعت نظراً الى ان الياء فيهم يندل  
 عن الالف ولو نظراً بالالف لم يكن الرها الا الضم فكذا الحال اذا انطلق  
 ونصبه على الحال اى فاعا عليهم بفتح الياء منى على كونه عالماً من الضمير  
 المحذور في قوله ويطوف عليهم اى ويطوف عليهم ولذا ان عالماً المطوف  
 عليهم ثبات سند من غير نفع ثبات سند من باسم الفاعل المتصوّل الى حال  
 وعالماهم نكرة لكون اضافية لفظية لانه اسم فاعل بمعنى الاستقبال فثبت  
 الى مفعول فلا جمل كونه نكرة جاز نفسه على الحال فان هو الى حال ان يكون  
 نكرة ويجوز كونه لغيره ان يكون عالماً من الالوان والولاد ان يكون ضميره لهم  
 لا لابرار **الان** المصنف هو التكلم بلفظ الياء من حيث ان المقام مقام تعارف  
 فهم الابرار وكرامتهم فالمناست ان يكون الثاني لموصوفة لهم لا للوالد  
 او على كونه عالماً من الضمير المتصوّل في قسمتهم اى قسمتهم الوالان عالماً اياهم  
 ثبات سند من ومن المصنف المقدر قبل مفعول رايت اى رايت اهل  
 نفيم فذلك كبير عالماً من علمهم حال من الابل المقدر وقيل الزمخشري فراء  
 الرفع منية على ان يكون عالماً من مبدء وثبات سند من ضميره بمعنى ما علمواهم  
 من لباسهم ثبات سند من يجب ان يكون اسم الفاعل بمعنى الجمع لان  
 فرة جمع والخبر اذا كان جماعاً يجب ان يكون الجملة جماعاً ايضاً او في معنى  
 واو ر عليه ان اضافية عالماً لفظية فيكون نكرة فكيف جاز لا ابتداء بالنكرة



ايمان فيه كقصص ما بالاضافة من مشركونها اضافة الى المعروفة فذلك  
الاشد اية واقهر المصنف في الكا عكس ذلك حيث جعل ثياب سندس منبذ  
وعالمهم فخر **وهو** مما لا على سندس في معنى فخرى كخففة على انه صفة سندس  
ولما ذكر ان يقال خففتهم اخففت فكيف جعله صفة سندس وهو مفقود  
رفعه عما يخصه ان سندس وان كان مفقودا كلفظ ما لكن لما اريد به  
الحسن كان في معنى الجي فلهذا كصحة وصفه بالجي كما في قوله تعالى ونسج السج  
الثقال واعلم ان القوي خففتهم واستبرقوا على اربعة مرات الاولى رفعها  
وصفص فقط خففتهم ثياب كقوله ولبس ثيابا خففتهم او استبرقوا بالرفع  
معطوف على ثياب لكن على حذف مضاف اي وثياب استبرقوا كما في قوله  
على زيد ثوب فذكر ان اي وثوب كذا والثانية خففتهم الخفة والكا  
خففتهم سندس واستبرقوا واستبرقا عطف عليه لان المعنى ثياب سندس  
وثياب من استبرقا والثالثة رفع الاول وحقق الثاني لاني عدا في غار  
رفع خففتهم على انه ثوب ثيابا استبرقا عطف على سندس اي ثياب خففتهم  
من سندس ومن استبرقا فعلى هذا الاستبرقا البيا اقفوا والرابعة  
عكس الثالثة اي خفض الاول ورفع الثاني لابن كثير وادرك خففتهم على انه  
ثوب سندس ورفع استبرقا عطف على ثياب كحذف مضاف اي وثياب  
استبرقا والثالث سندس البياج الرفيع الفاخر الى والاستبرقا البياج  
الغليظ الذي له برقي وقيل عالمهم طرف مكان بمعنى فوقهم فهو منصوب على الظرفية  
ثم منهم من قدر مضافا اي فوقهم عالمهم المفضولة عليهم ثياب سندس  
المعنى ان جي لام من البرد البياج لان كل واحد من السندس والاستبرقا  
واقل في اسم الجيرة فلهذا وليا ساهم فيها **وهو** بوصول الهمزة وقرئ  
بقطرها البياج **وهو** جعل على هذا النوع حكم الزمير اي بعد صحتها  
موجب شهور وتقرير وان اصله استبرقا وقيل انه باق على فعلية والمقصود

صفحة ٣

ايدان

ايدان ان ليس فيها ذهنة وغش كخففة الدنا بل فيها برقي و **وهو**  
غش المستر عائد على السندس وعلى الاقفرة الدال عليه خففة  
عطف على ويطوف عليهم عطف جملة فعلية على فعلية وهما او ان كان ثيابا  
فانه مستقبل معنى وغير بلفظ الماضي لتحقيق وقوعه واسا ورفيعا لولو  
بمعنى ويكون **وهو** ولا يكالفة جواب لما يقال انه يقال في سورة الكهف  
كلون فيها من اسرار من ذهب في سورة الحج كلون فيها من ثياب من  
ولو لو فكيف جعل تلك الاسرار من فضة **وهو** لا يمكن الجي الى الجوان  
يجي ايدان سواران من فضة وسواران من ذهب سواران من لؤلؤ  
يجي لهم ثياب الجنة وفي التفسير قال سقنة الملبس من اهل الجنة  
احد الاول في يد السورة واحدة من فضة واخر من ذهب والثالث من لؤلؤ  
فذلك فهم كل كلون فيها من اسرار من ذهب لؤلؤ وجاز ان يكون  
ذلك في الثياب في الاوقات نارية بلبس الذهب نارية بلبس الفضة او  
بان يعطى لكل واحد ما يرغب فيه ويميل طبعه اليه فان الطبايع مختلفة فرب  
الانك يكون استبرقا البياج الفضة فوق استبرقا البياج الذهب  
وجاز ان يكون ذلك حسب اختلاف عالمهم وفي الكافي فان قلت ذكرها  
ان اسرارهم من فضة وفي موضع آخر انها من ذهب قلت ان قيل  
هلوا اساور من ذهب من فضة وهذا صحيح لا اشكال فيه على انهم سقون  
بالجسدي على المعافاة واما على الجي كما تروى في ثياب البياج انواع الجي  
وبجها بينها واما احسن باللفظ ان يكون فيه سواران سوار من ذهب  
وسوار من فضة **وهو** والتعريض بان يكون للبعض ثيابا وللبعض فضة  
**وهو** فان على اهل الجنة آفة تغلب لا احتمال التعريض **وهو** او قال عطف  
على ثياب عطف **وهو** وعلى هذا يجوز آفة اشارة الى دفع المبالغة باني  
بوجه آخر وهو ان يكون اسورة الذهب للجنة ومباي واسورة الفضة

ثياب



لا كونها رجب بالشرع لا بالعقل ولست الدار من تكليف ولا نية  
 فتدعي الوجودية وتدعي الالفية أم الدنيا ولم تحصل في الدنيا و  
 الا بالربح التي لم تعين بتطبيقها اولاً ولا بالاول الى النجاسة لانه ترسخ عرفاً  
 من ابدانهم له عرفاً رجب كرجح المسك **فمن** على اختيار القول اه اني يقال  
 لهم هذا الذي كان من الكرامات طبع ما عده الله تعالى القرآن العظيم  
 ثواب اعمالكم فيه وادرك لكل لقول فرحهم وسرورهم كما ان المعاقبة  
 غير اذ قيل له هذا اجر او علك لروى وشكر الله تعالى للعبد قبول طاعته وتناؤله  
 عليه واثابته واطلاق الشكر عليه مجاز تشبيهاً له بالثواب من حيث انه مقابل  
 للثواب كما ان الشكر مقابل للنعم **وقيل** ليس هو مكانه ما يقال لانهم في الجنة  
 بل هو اختيار من الله تعالى لعباده في الدنيا كانه تعالى شرع لهم ثواب اهل الجنة  
 ثم قال ان هذا كان في علمي حكيم **اداعي** لكم فخلقها ولا جعلكم اعداءها **فما**  
 مؤقنا مني مستفاد من صفة التفضل **فما** كذا كبر الضمير سواء كان النوني  
 نوكيداً او فصلاً او متبداً **فما** فريد لا تضيق من تنزيل به **است** به  
 الا ان اصل الاضيق من يعلم من تنزيل فان المقصود من الآية لما كان قوله  
 الرسول عليه السلام ونشره حيدرة فيما نسبوه اليه من كبره وسروره **عنده**  
 ان ما نزل عليه متفرقا عنه بعد آية وحى من الله وبالله في توكيد كونه وحياً  
 حيث اكده الحقائق وكرره الضمير بعد ايقاعه اسماً لان توكيداً على توكيد  
 فكانه تعالى يقول ان هؤلاء الكفار يقولون ان ذلك كبره فانا الله الملك الحق  
 اقول على سبيل التاكيد ان ذلك في حق وتنزيل صدق من عندي فلا  
 تكذب بطلانها فانك انت النبي الصادق المصدق **فما** ففوق به قلبه عليه السلام  
 من خاطرة الماسك الغم والوهمة الحاصلة من طغى الكفار وخلف مقدمته  
 عمدة لما رتب عليه من الاموال والنفى فان الاشتغال بالطاعة والقيام بعبادة  
 التكليف لا يتم الا بعد فراغ القلب ثم احره بالصبر لما حكم به من تأخير نصرته على الكفار

للخير والحق قال وعلى هذا لما ذكر ان ضمة عليهم كوزان يكون للولد ان يكون  
حالا من ضمير عليهم مستمرا فعلى هذا ان كان قهركا وحلوا حالا من ضمير  
عليهم يكون مستمرا الى ضمير الولد ان الضمة خلاف اذا كان حالا من ضمير  
عليهم او من ملكا كبر اعلى تقدير المضاف فان حلوا على التقديرين يكون  
مستمرا الى ضمير الابن ان يكون انسودة الضمة لهم لا للولد ان **قوله**  
**مطرا** اشارة الى ان الطيور يعني المطر قال مقاتل هو عبيد ماء على باب  
الجنة تنبع من ساق شجرة منها نزع الله بها ما كان في قلب من شرب  
منه من غش وغل وهو حسنة وما كان في خوفه من فذر وافي وقال ابو فلانة  
يؤتون بالطعام والشراب فاذا استوفوا منها عطشهم يؤتون بالشراب  
الطيور فيشربون فتنظرون اي فطر يظلم ذلك بطونهم ويفضون عما في قلوبهم  
مثل ربح المسك فطر من قولها ان الطيور يعني المطر لان شربة  
بطر باطنهم عن الاطفال الذميمة والاشياء الموفية وقيل الطيور مبالغة  
الظاهر من كثرة انهم يشربون الدماء فامسك الابدى العذرة والادام  
الذميمة ولا يؤل الى ان يكون كذا لانه نزع شرع عما من ابدانهم لم يربح  
كربح المسك وقال علي رضي الله عنه في هذه الآية اذ اوجه اهل الجنة  
الى الجنة واشجرة كرج من كثرة ساقها عينا فيشربون من اعدائها  
فيجرب عليهم بغيره الضمة فلا يغير اشرارهم فلا ولا تشفت مشورتهم ابدان  
ثم يشربون من الاخرى فيجرب ما في بطونهم من الاذى وقيل طاهرا **الذي**  
من الاقدار والافعال ليدفع الايدي والارجل كقوله قال ابو فلانة وابرارهم  
انه لا يصير لولا كذا ولكنه يصير شيئا في ابدانهم ربح كربح المسك فذلك  
انهم يؤتون بالطعام فاذا كان آخر ذلك نوا بالشراب الطيور فيشربون  
فطر بطونهم ويصير اكلوا ربحا فيجرب من حلوههم اطيب كما من المسك  
الاذى وقطر بطونهم ويعود مشربونهم وفي الكسف ليس بربح في الدنيا



وتعليق الامور باوقافها وادراك الكفار كما نوايا لقول انذاره وهو صريح  
عليه السلام كان يريد ان ياذن له في معيشتهم وان ينصرة عليهم فقال له عليه السلام  
التي فانزلت عليك هذا القرآن مفرقا بيني والاطعمة بالغة تقتضي كفضول حتى  
بوقت معاني وتلك الحكمة اقتضت ان ينصرتهم الا في الفصال الى وقت المقدرة  
فاحسب ما حكم به ربك من بناء هبة نصرته عليهم الى وقت ومن اهتم بالافهم  
معدة فليكن ولا ينبغي ان يفتن في فاته كائن لا محالة وان الامر بالهبة يوفى بانها  
المدة والفرج بعدة **فوقه** بناء هبة نصرته عليهم الى وقت ومن اهتم بالافهم  
من كاد يكتسب الاثم **آه** يتالى صل المنة واما قول الله فان كلمة اولاد الاخرين  
والشوية بينهم لا تملك الكلي فانك اذا قلت في الاثبات جالب الحسن  
ابن سيرة كان المنة فالله ما اهدى بها فلكه في النهي اذا قلت لا تكلم زيد او  
عمروا فانك تضره لا تكلم اهدى بها فيقول المنة الى النهي عن تكلم كل واحد منهما  
لان كل واحد منهما يضره في عليه مفهوم اهدى بها وقد نهى عن تكلمه فانه لا فرق  
بين قولك لا تكلم اهدى بها ولا تكلموا اهدى بها والى النهي عن تكلم كل  
واحد منهما بناء على ما استظهر من ان النكرة في غير الموصوفين تعيد العموم  
فكذلك الاول لانه بمعنى لا فلكه في الاثم بقوله لا تظلم كل واحد منهما و  
روى عن الفراء انه قال تعذر الامة لا تظلم اهدى بها سواء كان اعمالا  
كقوله كفور الرجل لمن سألته شيئا لا اعطيك سواء سأل او سبقت  
**فوقه** وادللنا على انها سبقت استدلنا الى انها لا باهة في احكامها  
المعصية بغير عصية المني طلب للداعي اليها **فوقه** والاستقلال به اي  
باستحقاق العصيان **فوقه** والتقسيم يعني الى الاثم والكفور مع ان  
الداعي يوجب الكفر باعتبار ما يدعونه اليه من الاثم والكفر لا باعتبار  
انفسهم في انفسهم الى الاثم والكفور كما لان القوم كلهم كانوا الكفرة  
والكفور اخبت انواع الاثم فيكون كلامهم اعمى ايضا فلا معنى للفتنة

حجب

بجس كفرهم واثمهم فلهذا اعتبر في كل واحد من اقسام كونه داعيا  
من المعصية ولم يجعل الاثم مجردا من ترك الاثم ولا الكفور مجردا من ترك الكفر  
فالفتنة لا تظلم من يدعو من الكفرة الى الاثم ولا من يدعو من اهل الكفر  
فان الطاعة تقتضي سبوح الدعوة من قبل المطلق والقبول كون المدعو اليه  
اثما او كفرا مستفاد من تعميل النهي بوصف الاثم والاثم العائني فانه يدل  
على ان من انصف بهما يجب ان يعصى لا يطاع فيما انصف به وان كل واحد منهما  
مستقل في ايجاب المعصية واما فصل الكلام ان الفتنة للبدل لانه على ان ليس له  
النهي عن مطاوعتهما مطلقا بل في الاثم او الكفر والاثم اعم من الكفر وشاؤل  
المعاصي كلها فكل كفور اثم وليس كل اثم كفور فنهى عليه السلام عن اطاعتهم  
في الاثم بناء على انه نهى عن اطاعتهم في الكفر وفي سائر المعاصي الا  
ان الكفر لما كان اخبت انواع الاثم حصه بالذكور تنبها على غاية حبه ولا ينبغي  
ان يكتفى في النهي عنه بانذراهم كمن مفهوم الاثم وفي نهيه عليه السلام عن  
الكفر فيما يدعوا اليه مع انه عليه السلام ما كان يطاع اهدى بها ولا ينصرون ففقه ذلك  
استدراكا الى ان الناس يحقون الى مواصلة التوبة والارث من حيث  
ان طيعهم التي جعلوا عليها ركب فيها الشهوة الداعية الى الشهوة الفسقة  
وان اهدى لو استغنى عن توفيق الله واهداوه وارشده لكان اهدى  
الناس هو الرسول المعصوم صلى الله عليه وسلم فظهر انه لا بد لكل مسلم ان  
يرغب الى الله تعالى وينصت الى امره ان يحفظه عن الفاني والافاني واجله مودة  
وفي الكفر وقيل الاثم عنه والكفور الولد لان عنه كان رجا بالاثم متطابعا  
لانواع الفسوق وكان الولد غالبا في الكفر تشبهه الشبهة في العتق فان قلت  
بمعنى اهدى ولا تظلم اهدى بها لا يوجب بالولد لكونه نبييا عن طاعتها جميعا قلت لو  
قيل ولا تظلمها لحيان يطاع اهدى بها واذا قيل لا تظلم اهدى بها علم ان النباي طاعة  
اهدى بها عن طاعتها جميعا انما كما اذا نهى ان يقول لا يوبى اف علم انه نهى

مستغنى بانفسه

الما ارنكه

الكفور يدل

اطاعة



عن من يها على طريق الادب في **شيء** بانه لها اي النهي للوصفي وفي الكلام  
 دلالة على ان المرام بالاسم ثم ما عدا الكفر فالعلم اذا قيل بالحي من برامه عدا  
**و** وادوم على فكرة على الامر بالذكر على الدوام عليه سواء اريد بالذکر بطلان  
 الذکر او الصلوة على طريق اسم الجوز على الكل لانه عليه السلام كان اثباتا لنفسه  
 المأمور به وقول الزكي في يوم على صلوة الفجر والعصر مبنى على فعل فوج  
 بكرة على اول النهار وفيه اصلا على الوقت لهذا العصر في المغرب كما مر به  
 الجوهر في الصحيح وهو كما ترى نفسه لانه على وجه لا يتناول صلوة الظهر  
 واما خلاف المصنف في التكا في الذكر الوافق في الاصل بناء على ان الاصل  
 قد يطلق على ما بعد الزوال ايضا وانما بكرة واصلا على الظرفية وكذا ان تنقلا  
 ليلا طويلا اي صل لربك اول النهار واخره في اوله صلوة الصبح وفي اخره  
 صلوة الظهر والعصر **و** وادوم على صلوة الفجر الا ان التأويل بالبرامه انما  
 يحتاج اليه لو ثبت فرضية الصلوة التي قبل نزولها والظاهر انه كذلك  
 فانها فرضت ليلة الميعاد **و** فان الاصل يتناول وفيها فانه قد يطلق  
 على ما بعد الزوال ايضا **و** وبعض الليل فيه آشارة الى ان من التيقض  
**و** وتقدم الطرف لما في صلوة الليل من الكلفة يعني فاستحققت الاتمام  
 بشاؤها وقدم فيها لذلك ثم الكفاء لا فاهة بمعنى الشدة كانه قال ما يكن  
 من شيء فاسم له كما مر في اول المدثر فيها وكادة اخرى لاحد **و**  
 والخلص لا يفيد عن الربا **و** ونهاية في النفس عنه بالنسبة وتأخير  
 ظفه دلالة على انه في حيزه باقيله وقيل فيه تكا وتسم ليلا طويلا مشوفا  
 بالصلوة التي وقيل الاخر فيه للبند وقيل مخصوص بالشيء حتى انه تكا  
 عليه وسلم وانما انه تكا قال في هذه الآية واذكر اسم ربك قال في انه اخرى  
 واذكر ربك تكا آشارة الى ان العنقول البشرية لا يسيل لها  
 الى معرفة الحقيقة المخصوصة لانه انما المخصوص المقدس بل ليس الا معرفة

الحق لا يصدق  
 فصح وادوم على فكرة  
 الى ان صح كذا واصلا  
 الدوام

عن الانبياء كون ما فيها من  
 اشق على النفس وانه افلا  
 اعظم امرا لان افضل  
 اشقها واخلفها

ليست

باسمائه

باسمائه وصفاته ما في تلك كمال بارة واذكر اسم ربك آشارة الى معرفة  
 وقال اخرى واذكر ربك فكش آشارة الى مقام الصفات اذ لا يسبق  
 من الممكنات والمحدثات الى الاطلاع على الحقيقة المخصوصة التي هي المستزادة  
 لهذه اللوازم النسبة والافاضة ثم انه تكا لما خاطب سوله عليه السلام فطاب  
 تقطير وثبت قلبه وازال عنه ما اغتره الا من القوم بان قال له اني انا الله الذي  
 فصصتك بهديك وشرعت صدرك نزال القرآن العظيم عليك مفرقا  
 بيني وامرا بالانقياد له والعصية له ومنها لا عن طاعة غيره عدا الى شيء  
 احوال الكفار فقال ان الذي فعل هؤلاء الكفار على الكفر والاعراض عن بناء  
 ما تدعوهم اليه ليس هو اشتباه الا فر عليهم لعدم كفاية ما نزلنا عليك  
 من الايات والادلة لاثبات الدلالة على التوحيد وحقيقة او النبوة فيما تكلفه من  
 والارشاد واليه فان فيما بلغته اليهم كفاية في شياى الحق والارشاد اليه  
 وانما الذي حملهم عليه هو غلبة الشهوة والميل لهذه اللذات العاقلة  
 والراعات البدنية **و** اما هم اذ ظفهم خلف ظاهريهم قال الواراسين  
 لكل واحد من المعاني قال الجوهرى وراى بمخفى خلف وقد يكون بمخفى قد ام  
 وهي من الاضداد وقال تكا من وراى بهم جهنم وقال وكان وراى بهم ملك  
 اى اما هم انتهى والظاهر في وجه الاستعمال اى ان وراى بهم للجنة المتوارية  
 اى المستنة الحقيقية عنك استار جهنة الخلف عنك ظاهر وفان جهنة الامم  
 قد يكون متواريا عنك غير مشاهد ومعاين لك في شبهة جهنة الخلف في ذلك  
 فيستعار له اسم الواء لذلك الواء ههنا ان كان بمعنى الامم فالمرجع ظاهر  
 لان يوم القيمة اما هم وقد تميزت كواند ارك حرة وما بلغتهم واما كونه بمخفى  
 الخلف فيجوز الى ان قال لان يوم القيمة ليس خلفهم فكيف قيل انهم يذكرون  
 خلفهم والظاهر ان فهم ذكروا وراى بهم يوما قبيلا يكون استنارة  
 تمثيلية او على تقدير ان يكون الواء بمعنى الخلف بان سميت حالهم

الحق به  
 اليه

ينفعهم



في عدم اهتمامهم بيوم الدين واعراضهم عنه وعدم التفاتهم اليه كجملهم بالآلة  
 وراء ظهورهم فاستعمل بابل على الحال المشبهة بها في الحال المشبهة ويجعل ان  
 يكون الكلام على تقدير المضاف في ويذرون وراءهم مصالح يوم تقبل وصف  
 اليوم بالنقل ما انه من صفات الاعيان لا الامداد الوهمية كما زانيتها  
 له في شدة وهو له بالحق التقبل يقال بنظره لعل اي انقلب **ف** مستغاث  
 من التقبل الباطن في القاموس بنظره الا ان كان عليه نقل عليه بل في  
 شدة والراية اذ فرها فغيرها فقلنا انا اخذ به فنه في حجة والمراد بالانفسارة  
 التخييل **ف** وهو كالنقل لما اورد به ونرى عنه اي توصيفا ليوم بالشدة وان  
 وقع في يقينه حال الكفار من اهل مكة الا انه يصح تعيلا لما جرى عنه في كافي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاول والنهاي كانه قبل ذلك عما اوردت  
 زينتك عما زينتك لتخرج عن نقل ذلك وشدة وتظفر فيه جميع السعادات  
 والكرامات **ف** واكثر ربطا مفصلا **ف** سربا لربط كما هو المنقول عن اهل  
 اللغة وقد رتبة مصافا وهو المفصل لما ذكره الا ان الراجح لهم الى الامرار  
 على ما هم عليه من الكفر والعناد هذا لاجل ان بعد هذه الآية فكانه قيل  
 ان حكم هذه اللغات العاجلة طريقة مستحقة الا ان ذلك في حجة على  
 الايمان بالآية وكذا الانقياد له من حيث التاميم فانتهم فيه من البهيم فانتهمون  
 به الانتفاع بها فانما هو خلق الله تعالى هذه لابتدع له في خلقه شيئا منها  
 كما يقيد تقدم المسند اليه في كونه خلقا وحقا من هذا المنع ان يطاع في جميع  
 ما كلف به ولا يطيع بوجه فادانتم فالبطلان لا في كمال العصبية انكم ترفعون  
 في احسان وفي ان يزيد عليكم فانما ملكوتهم ومثل هذه الرغبة تنافي العصبية  
 وفي الكيف الاسر الرباط والتوثيق ومنه اسير الرجل اذ وثق بالقد وهو  
 الاسر وهو فرس مع سور الخيل وتترس على سور وهو المعنى شدة ونا توصيل العصب  
 غطاهم بعضهم ببعض وتوثيق مفصلهم بالاعصاب مثله قولهم  
 حارة

الاول  
 وجه اسماهم او خلفا ظهورهم على  
 حال من يوقا على الشدة في ظرف كونه

العصب العصب  
 الاسر كساب ما يشد به

حارة معصونة الخيل ومحرولة **ف** ولذا كتبني باذيع ان امثالهم الذين  
 ابدلوا بجمل ان يكون المراض بهم المعادين بالثأفة الثانية فانهم امثال لهم  
 من حيث ان كل واحد منهم مشتمل على ما هو على الاجزاء الاقلية للمنفذ مع  
 الاشهر والاربابا وبنبرها وان كانوا غيرهم ومنه لفيهم لهم كجملهم  
 كما للطافة والكثافة في تكون كلمة اذ اني موقعا لان هفتا ان تستعمل فيما يكون  
 معلوم الوقوع واعادة الامثال وتتميلها تبديلا من المنه بان محقق الوقوع  
 لا ريب فيها ويجعل ان يكون المراد تبديلا الامثال ايجاد امثال هؤلاء الكفرة  
 في الصورة وشدة الاشهر ان قالوا في العلم والطاعة بعد اهلاك  
 الكفرة في الدنيا فيكون اسرها كلمة اذ اني هذا الموضع محضا الى التوجه  
 ايجاد امثالهم في الدنيا لمعلوم الوقوع فاللفظ كجملهم مقام ان النبي  
 لا يستعمل الا في الامور المحتملة التي لا يعلم وقوعها ولا وقوعها فاستعمل  
 الى توجيه اسرارها بان ايجاد امثالهم في الدنيا وان لم يتحقق وقوعه الا انه يشير  
 معلوم الوقوع من حيث كونه واخلافت فدرة الله وقوة ما يدعوا اليه  
 وعنادهم وعدل الله تعالى كونه شدة بالقاب **ف** واذا التحققت القدرة  
 وحق ما يقال ان المناسب لهذا المعنى كلمة ان اذ لا تحق لهذا السند بل في  
 انهم تحق القدرة عليه وقوة الداعية مقامه في مقام الوعد **ف** فترت اليه  
 بالطاعة **ف** السبل في صفات الرب بالطاعة وفيها ايجادها بالتقرب  
 اليها اي اذا انفتح هذا السند كبر من شاء النبي من فعل ذلك ليوم وشدة  
 اخبار رسلا مغر بالي ورضات الله وهو الطاعة **ف** ذلك ان التقرب  
 يعني ان مفعول نشأون محذوف **ف** الا وقت ان يتا الله تعالى ان  
 الى ان مع الفصل في حكم المصدر في قيام مقام الظرف وانقضاء بالظرفية  
 في نحو قولك نيك ففوق الخيل وصباح الديك فهو استثناء مفرغ اي  
 ما نشأون وقتا من الاوقات الا وقت ان تبث الله منبهم قال الامام

شدة

ن

فوق

بما الله تعالى

لنه

كفرهم

لها







من المرسلات والمرسلات وادقة صفة لطائفة من الملائكة فليكن  
توصيف الطوائف من الملائكة الذين كل طائفة منهم رسالة لمصلحة قبل والمرسلات  
بان جمعت بالالف والتاء لكونها في مؤت من العقلاء وهي الطائفة المرسلات  
ولا يكتفي جمعها بالالف والتاء ان يقدر موصوفها الملائكة لان واحد بها ملك  
مرسل فيقال في جميع ملائكة مرسلون او ملائكة مرسلات ان اولت الملائكة  
بالطائفة او الجماعة وانتشار المصنف ليعلم ان كل طائفة من طوائف  
من الملائكة ارسلت باوامر لا كواحدة في افعال الارزاق بالحق  
في الاقطار والرباع وكلما في اعمال العباد بالليل والنهار وقصص الارواح  
باوامر متناهية الباء للملابسة والرافع على ما هو ظاهر من وصف المصنف  
هو الاداء التكميلية وتخصيصها بالامر لذكر الكفاية في تقسيم الارواح  
هو الاصل والشرع يفتن معنى لا فانه في معنى انزك ودع وقيل المرافعة  
للغيات معنى الارسل اليها هو الامر بانقادها في وتشرع الشرائع  
لم تفسر بغير الاجتهاد لانه لو اريد ذلك كان حقه التعميم على العاصمات  
لا في المنقاطات في الذات على اعتبار المصنف ليعلم الكفاية والعدد الى الواو  
في النشأت لان النشأة لا يفتن بل يستدعي رسالة ثم النشأة على هذا  
الوجه هو الاثنتا على الثاني الايجاز في ما اودع في تنزيح فيه العقلاء  
فانقضى الى الاثنتا تنزيه بالفاء على ما فيه ينبغي ان يكون للتأنيد بارادة  
الفوق والتشريف والقول بان الفوق مقدم على الالف لان نفس منزولهم بالو  
هو المحي بالباطل الذي هو امر الهوى ومقتضى الاراء الفاسدة واما  
المتأخر العلم بالفوق فلا حاجة الى التأويل ان سلم صحة لا بد في الاحتياج  
في تنزيه الفوق بالمعنى الذي قاله على النشأة التي قاله بالفاء على نفسه  
بنشأة شرايع او نبش النفوس ومايات الف وان عطف على قوله بطوائف  
في المرسلات بكل عرف كما معروف ظاهر كلامه يشير الى ان عرفا تفتن

والنواحي  
مع ان الملائكة مرسلات بالاداء

في

الحا فني

الحا فني الا ان يقال بان ما حصل المصنف فلما بان ان انتفى على العلم ثم لا يمكن  
بمعنى متباينة فانه نزل مني في فخص من احدى اذهاب وان يكون في فاني  
اي اشياء وارسخ فان الالف تفتن معنى ما لا يكون للشئ الثقيل  
في الاغلب في او بالنفوس الكاملة ظاهر ما يدل على ان نفوس الانبياء  
والاولياء يكملها الله تعالى قبل تعلقها بابدانها وفيه نظر لثبوت حاله في لطفونه  
ولعل المراد بالكاملة اي المشرقة على الكمال في الاستكمال لها  
الانفس عرافا واعرابا والضمير للابدان في فخص من ما سوى الحق  
اي نفسي وادريس في ونشر انشر في الاثنتا الى عصف  
ما سوى والحق في فيرون كل شئ بالكا تفسير لفرق في او  
برباع عذاب آله فليكن هذا يكون في في والنشأت في فسمت فابرياح الرحمة بعد ان اقسمت  
في ففرق في اي السج كجولة قطعة قطعة كقوله تعالى وجعله كسفا وقيل  
في خرج الوفا من فلاله وفي الكثف اوسى بنشر في الموات ففرق  
في شكر لله وبهي من كفر كقوله تعالى لا يسفناهم فادعوا لثقتهم في انشر  
او فرق كل صنف منها عن سائر الاصناف بالكل والليون وسائر الخواص  
في فاني فذكر في الكثف فاني ذكر افا عذر الذين يشكون الى الله  
بجورهم واستغفارهم اذ ارادوا الغمة اليه في الفث وشكروها واما اذ ارادوا  
للمن يفعلون الشكر لله وينسبون ذلك الى الانواء وقيل فلفيات للذكر  
لكونهم سببا في حصول اذ اشكرت النعم فيهم او كوف فان قلت فاما  
عرفا قلت متفقانه متباينة كثر العرف يقال جاوا عرافا واهداهم عليه  
كوف الضيف اذ انما لبوا عليه ويكون بمعنى العرف الذي تفتن الشكر وانتفتا  
والنصاير على انه مفعول في اي ارسين للالف والمفروق الاول على الحال  
وخرى عرافا على التثنية كقوله في نكر في قلت فانه المرسلات بملائكة  
العذاب فكيف يكون ارسا لهم موقوف فقلت ان لم يكن موقوف للكفار فانه موقوف

ان يكون  
في  
في الله



للأنبياء والمؤمنين الذين استقاموا لله ولم ينقضوا النكاح  
 ان يكونوا رادة بيان معناه واعرابه على الوجه الاخير فانه اشار الى المعنى والاعراب  
 في الوجود المتقدم فلا ينافي الاشارة الى نفسه على شئ الى نفس في الوجه الثاني  
**وقد** ارسل للاهات وعذاب الاعداء احسن للاول والثاني **وقد** وانذر اذ اوتى  
 لم يسمع فعل مصدر راس من افعل ولعله اراد بالمصدر ما يقع اسم المصدر ايضا  
**وقد** وحسن نصيبها على الاولى بالعلية ومقتضاها على الثاني ليكون داعي نغرة  
 للمخفي اذا اسبوا واذ يكون ان يجعل نغرة فانه سبب لئلا ينجح **وقد** على  
 ان المراد به الوحي فيكون بدل السمع فان الوحي يشبهها وغيرهما **وقد**  
 ما يوم التوحيد والشكر في الايمان والكفر اي جازع في التوحيد ويرى  
 عن الاشارة ان يكون بدل الكل **وقد** وعلى الثالث بالجملة اي عاقرين  
 ومنذرين **وقد** وقراءتها الوجود والاعراب غير هؤلاء فواذ عذرا ما تخفف  
 الاوردها عن لغوب ونذر البهيم الذال المراد منها بالتحفيف الاسكان  
 والنجس كالتفصيل التي يتبعها **وقد** ومعنا الذي نؤخذ **وقد** استشارة الى ان ما  
 موصوفه وان كانت موصوفة والى ان العائذ كذوف **وقد** بحيث اكدوا انها  
 ليس النجاس بل ما بقية **وقد** او قد يتصورها بالسر فاستوفى بغيره  
 الشما فدل عليها ان لها علما غائبا القدرة **وقد** التي في مذكورها  
 موافق لقوله انشئت انكدرت ويجوز ان يكون نورها ثم تشرق كقوله النور  
**وقد** قد عبت اي انشئت فخرت السقوف وبارها من الغناديل باسفل  
**وقد** التي الكثر في كانت ابوابا قال الفارسي بابك لاسر المهرم **وقد** شفت  
 وكثرة وبست الى سب وقيل اخذت من مقارها بستر من انشئت  
 الشئ اذا انطقت وفري طمست وفرت ونسفت شدة **وقد**  
 كحصوله منقلا يعني والضمير لوقتها **وقد** لا يتبعى لهم قبله اي قبل حصولها  
 وان علم ذلك الى انه **وقد** او بلغت مبعثها **وقد** كما في الكثر

ان كتب  
 يعني ان قياس ما الموصوفه وان كان  
 مفعول كمن خط المصنف  
 عن القياس  
 وجه الفارسي سقطت النون بالا  
 اي الفارسي بالاسم المفعول  
 بصف القوم بالخط والجملة وانهم  
 اذا انوا بالاسم يفتح بهم

هذا

هذا الوجه في الاول من شائبة جعل الشئ ظرفا **وقد** وقراءتها  
 وقت على الاصل لان من الوقت والباقي ابد لو الواو اتممت  
 في احدانا واهوة في وهذا كان ووجهه واذ في فح ما اصله اذ  
 فان كل واد النقص كانت ضمها لازمة فانها تبدل على الاطراف اتممت  
 وقعت ولا او ثالثة كافي الامثلة النقص والسبب ان الضمة من قبل الواو  
 فالج بينهما مجرى مجرى الجمع بين المتداني فيكون ثقبلا وهذا السبب  
 الكثرة على الثاني ولم تبدل في نحو لا تنسوا الفضل بكم لان ضمة الواو ليست  
 فيه **وقد** اي يقال لاي يوم اخذت اشارة الى ان الجملة لا يستغنى عنها في كل  
 النقص لقول المضم وهذا القول المضم كوزان يكون جوابا لافا كما تقدم  
 وان يكون حالاً من رفوع ائت اي مقولا فيها لاي يوم اخذت الرسل  
 والامور المتعلقة بجموع واحفادهم ومعنى الاستغناء التفضل والفضل  
 لذلك اليوم والتعظيم هو له **وقد** ويجوز عطف على **وقد** اي يقال فالتقدير  
 في هذا الرسل اعلمت وقتنا هذا **وقد** بيان ليوم الفصل الثاني  
 وهو اليوم الذي يفصل فيه بين الخلايق **وقد** كما وما اورد بك يوم الفصل  
 ما متبدا اورد بك ضمة اي اي شئ جعلك اربابا هو موضع موضع الضمة  
 يوم الفصل الزيادة تقطع ونحوه على ان ما فيه ويوم الفصل متبدا  
 لا بالكلية اشارة سبويه لان محط الفائدة بياكون يوم الفصل اذ  
 بدليها بل لا يفهم رقدرة ولا بكنة كنهه كما يفهم ضمة بالاباكون  
 بدليها من الامور يوم الفصل كما يفهم **وقد** وويل في الاصل مصدر  
 مضروب باضمار فعله اي كلف من لفظه فان اصله اهلك الله اهلكا اذ اهلك  
 هو اهلكا والواو يمل موضع موضع الاهلاك والهلاك هو اهلكا  
 وقوع ويل متبدا فيجاءه نكرة فانه لما كان مصدر اسما متبدا فعله كخص  
 عن فاعل معاني كانت النكرة المذكورة متخففة بذلك الفاعل فسأغ

التخفيف بدل



التاجيل **الاجل**  
 الابداء بها لذلك قالوا سلام عليكم لما في يوم الفضل بقية لاي يوم  
 انتم ذلك نطقا ما بنا بقية وما ادرىكم انكم يوم الفضل ثم اتبعه بنحو  
 نالت فعال وبن يوم من ذلك لاي بكل ما جاء به الانبياء واخبروا عنه والمصنف  
 قد رجع في المذهب او لا بقية بذلك اي بنوم تفصيل فيه الرحمن ياي  
 الخ لا ينج ونايا بقية ما بات له وانبياؤه لتكون كل واحد من النكبات  
 غير الاخرين بغير متعلق ما سري من التكرار واعلم ان المقصود من هذه  
 السورة كذيف الكفار وكذبهم عن الكفر فخرهم اولابان افسم على ان  
 اليوم الذي يوعدهون به وهو يوم الفضل كوا فيهم هو ل فعال وما ادرىكم  
 ما يوم الفضل ثم زاد في التحويل فعال ذلك بل يوم من ذلك لاي في هذا النوع  
 من الكفر نفس النوع الثاني منه فاذا ذكره بقية المزمع لاي ولى وهم جميع الكفار  
 الذين يهلكوا قبل بقية سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم والاخرون هم  
 الذين كانوا بعد بقية عليه السلام وفوقهم بان اخبرنا اهلك الكفرة المتقدمة  
 بسبب كفرهم فاذا كان الكفر حاد فسلاني هؤلاء المتأخرين فلا بد وان يهلكهم  
 ايضا **وقرى** نهلك بقية النون **وقرى** ثم كن يتبعهم الاخرين **اشارة**  
 الى ان فيهم يتبعهم ليس معطوقا على ما قبله لان العطف يوجب ان يكون المعنى  
 اهلكنا الاولين ثم اتبعناهم الاخرين في الاهلاك ليس كذلك لان الاهلاك  
 الاخرين لم يقع بعد ذلك فكري برفع نتيج على ان يكون معطوقا عما قبله  
 ويستأنف به الكلام على وجه الاخبار على ما سبق في المستقبل باضمار  
 المتبداء اي كن يتبعهم والقصيدة في آخر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
 يتبعهم زيادة سبب التنفيس فيكون الاخرين المتأخرين  
 من المرسلين الذين كذبوا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لانهم ليسوا  
 من المرسلين وقت النزول السورة وهي مكنة وعطفه على ذلك بقية  
 كونهم من المرسلين كالا لاولي لذهول الاباح في غير لم التي تغلب

معنى

مع المصارح ما ضيا وبقية وبقية لان قراءة المزمع منسوبة الى  
 وليست بمنوارة وانما القراءة الثانية بالنوارة يتبعهم بحركة الغاي هو  
 فعل مضارع يتناول الحال والاستقبال ولا يتناول الماضي التام  
 ان في قراءة الرفع ما قبله معنى الى الماضي ويذكر من ذلك ان يكون الفعل  
 في القراءة سيكون الغاي عابا على استمرارية الحال والاستقبال  
 ولا يكون محروما داخل في غير لم نقطه على ذلك لا يكون السكون سكون  
 جزم بل سكون خفيف كما روي في بيت امرء القيس ليوم اشرب غير خفيف  
 سكون اشرب مع انه مرفوع لانه عن القواصل اللفظية والابحار  
 الثاني ياي القوايل وانه غير جائز فلا يكون المراد بالاخرين من المرسلين  
 بل المتأخرين من البقية كما في قراءة الرفع **وقرى** مثل ذلك الفصل **اشارة**  
 الى ان كل الكاف في ذلك لاي نص على انه لغت لمصدر مخدوف اي فعلا  
 مثل ذلك لفعل **وقرى** بكل من اكرم فيه **اشارة** الى ان اللام للاستعارة  
**وقرى** كما في فرار ملكي القوايل موضع الاستعارة والملك الحصى اي جعل في  
 ذلك لانه في موضع صبي يمكن فيه اما محفوظا سالما من التوق به وقوم  
 الى قدر معلوم في موضع الحال من الضمير المنسوب في جعله الراضع الى الماء  
 اي مؤخر الى مقدار معلوم من الزمان قد علمه تعالى وحكم به وهو يسير  
 او دونه او ما فوقها **وقرى** فقد راعى ذلك فقد راعى **اشارة** الى ان  
 قد راعى خفيف الدال يجوز ان يكون من القدرة ويعقبة فيهم فهو القادرون  
 اي فقد راعى على خلقه وتصويره كيف يشاء وادنا من مثل تلك المادة  
 الخفة فيهم القادرون حيث خلقنا في اهل الصور والاشياء ويجوز  
 ان يكون من التقدير فان قدر المخفف لغة بمعنى قدر المشد وقومهم  
 نحن قدرنا بكم الموت فري بالمخفف والشدة فالمراد تقدير خلقه وهو  
 والوانه وشكاله وجملة هيئته وبديل على كونه من التقدير فراء لا ينفخ

غير خفيف في القاموس  
 المتأخرين

الاشهر



والكثرة بالتشديد فيكون قهراً فتم القادرون ايضاً بمعنى فتم المقدرون  
 وهذه الآية نوع ثالث من كونه الكفار ووجه التخييل فيها من وجهي <sup>الاول</sup>  
 انه تعالى ذكرهم عظم انعام عليهم بان باي لهم من اهل خلقهم وانهم تارة في قرار  
 ملكي الى ان هذه تارة استونا في احسن تقويم ونبه على انهم كانوا في  
 مثل هذه المنعم الذي لا يحصى انواع نعمه واهل عليهم وان من في مثل  
 هذا الاهل بمنزل اسائرهم وعصا بهم فعدوا في الكفر وانهم تارة العباد  
 واستوفوا هذه العذاب فظن العباد ذلك عتبت وكرهت الانعام بقوتهم  
 وبل يومئذ للمكذبي **الوجه الثاني** انه تعالى نفى النقص لخلقهم من المالم ياتي  
 صريح بكونه قادراً على النشأة الاولى ولا يخفى على ذوي العقول السليمة  
 ان من قدر على الابداء فهو قادر على الاعادة فكانه تعالى قال من قدر على ايجاد  
 مثلهم من مثل ذلك الماء المربى الا فقدر على ان يبعثهم ويجازيهم على عهدهم  
 فكيف لا يخافون من احوال نوم البعث والحياد وكيف لا يستعدون له ثم قال  
 وبل يومئذ للمكذبي ثم شرع في النوع الرابع من كونههم بان ذكر ما انعم به  
 عليهم من النعم التي في الافاق فقال الم جعل الارض كفناً للآلئ وقد عرفكم  
 في الآلئ التي قبل هذه الالئ نعمته التي في الانفس وقد علمت على هذه الآية  
 لان النعم التي في الانفس كالاصول للنعم التي في الافاق فانه لو لا اصل النعم  
 وما تنفرع عليه من القوى والالات لما كانت الانتفاع بشيء من النعم  
 التي في الافاق ووجه التخييل فادرك في الآية المنقذة وكفناً مقبول بان  
 يجعل لانها بمعنى الم تفسر بها كافتة تفسر الاحياء الى ظاهرها والاموات الى باطنها  
 وهذه اسمون الارض اما تشبهاً لها لانه في غيرها للناس الى تفسرها  
 وامواتاً كالام التي تفسر ولد بها اليها وتضبطهم ولما كانوا يفتخرون بها  
 جعلت كثرها تفسرهم وايضاً كما ان الارض كفات الاحياء بمعنى انهم سكنوا  
 فيها كذا لك انها كفات لهم بمعنى انها تكفوت ويخرج بجمعها كجاء اليه الناس

في صوته من المأكول والمشرب والملمس كذا لا يثبت الى معة للمع  
 للمفسر وغيرها وايضاً انها تكفوت فانفصل من الاحياء من الامور  
 المستفزة ومعنى الكف في اللغة الضم والجمع يقال كف الشيء يكفنه  
 كفناً اذا ضمه وجمعه وفي الحديث كفوا حبكم للسلطان فان للسلطان  
 حظاً يقال جركف وكفنه اذا كان لا يقبل شيئاً مما جعل فيه وقد مر المصنف  
 في كفناً اربعة اوجه الاول انه اسم لما يكف كالنعم والحي مع اسمان لما يفيض  
 يقال هذا الباب جماع الاجزاء في ضم اصول الكف يقال شذرت الكشي  
 ثم يسمى الخط الذي يشده الشيء شداً والثاني انه مصدر كالكتاب  
 والحيث وصفته به الارض للمنافقة كرجل عدل والثالث انه اسم فاعل  
 كصبيهم جمع صبيم والرابع انه جمع اسم فاعل وهو كفت بمعنى الوعاء فالكفات  
 بمعنى الاوعية وعلى الثالث بمعنى الاشياء الكافئة ولما ورد عليها ان الارض  
 بمفرد فكيف يصح ايراد الجمع عليها اجاب انه اجرى عليها باعتبار اقطارها  
 ثم ذكر ان ناهباً هباً وامواتاً اما كفناً اما كفناً واما كفناً وعلى كل تقدير  
 فهي اما مفعول لان لها ملها اذ حالان لمفعول عاقلها واما كفناً الم كلفاً  
 اهتاً واهتاً او الم كلفاً فانه الانسان هباً واهتاً او الم كلفاً الارض  
 اهتاً مبتدئة واهتاً لانت حال كونها كفناً او الم كلفاً الارض كافتة حال  
 كونها اهتاً واهتاً والظاهر ان فعل الكفات عاقلها مبني على كونه مصدر  
 او جمع اسم فاعل لانه اذا كان اسماً لما تكفوت او جمعاً للكتبت بمعنى الوعاء لا يكون  
 عاقلها تفرقة في النح ان الاسماء الحادثة وكذا اسما الزمان والمكان والآلئ  
 وان كافتة مشتقة لانفعل وفي اسمها المصدر فلفاً او المصدر جمع اسم  
 الفاعل فها من الاسماء العاطلة وفي الكش ففد استدل بعض اصحاب  
 الش في قوله تعالى فطع الباس فان الله تعالى جعل الارض كفناً للاحياء  
 فكان بطريق آخر انهم قالوا شرب من الارض فان قلت لم قيل اهتاً  
 الارض لاهتات

لما اورد



وامواتنا على التنكير هي كفات الاله والاموات جميعا قلت هو من تنكير  
كانه قال بكفت متا لا بعدون وامواتنا لا بعدون على ان اوتت اها السن  
وامواتهم ليسوا بجيد الاقبا والاموات هي او مصدر نعت به عطف على اسم  
ويجوز ان يكون كافت على ما قبل الارض بالمكان او على النسب **ويجوز** او  
كفت كفتهم وفراخهم وعلجهم وهو الوعاء المعروف من القاموس  
ان الكفات قال الكفات بالكل لموضع الذي بكفت فيه الشيء اي يضم  
فجمع والارض كفات لنا **ويجوز** اجري يجمع وهو الكفات مع ارض  
مع انها مفردة **ويجوز** منتصبا ان كان مصدر او ج كافت اسم فاعل **ويجوز** تنكيرها  
للتخمين يعني انها كرام ان الظاهر هو التنوير لا استغراق فانها كانت الاله تنكيرها  
والاموات جميعا كانه قيل بكفت اها لا بعدون وامواتنا لا تحصى في معنى التنكير  
الاستغراق **ويجوز** اولان اها الانسلا يعني ان المراد بها اها الانسلا وامواتهم  
بدلالة السبا وهم بعض الاله والاموات فان في غيرهم من الحيوات كثره وانه  
كثرة فنكر للذات على التبعيض **ويجوز** للعلم به اى فاعلم معلوم ان التقدير كفاتنا  
اهياكم **ويجوز** وكفاتنا قال اي من الارض **ويجوز** فيكون المفعول يعني على وجه النسب  
اهياكم **ويجوز** هيا الاثواب استارة الى ان مفعول هيا مفعول مقدر ورواى  
صفحة له وثبات تحت صفته بعد صفته ومعنى الاول اثوابت من راسه  
برسواى ثبت والحيال ثوابت على ظهر الارض لا تزول والاشباح القبا  
المرتفعة ووصفهم المذكر بجمع المؤنث في غير الفعلا مطرد كاشهر معلوما  
وجمال سحلا **ويجوز** او الاستعارة بان فيها اى في الجبال عالم يعرف لم يعرف كمال  
السموات وفي الكف فان قلت فالتنكير في راسه شىء ما فانا  
قلت كتمان افادة التبعيض لان السبا جبال لا قال الله تعالى من جبال فيها من  
وفيها ما فزات اها بل اي معدنه ومعدنه ان يكون للتنكير **ويجوز** كفاتنا  
منقول باسقباء **ويجوز** فيها اى في الجبال الراسية اى الارض

الوعاء هو  
الارض كفات  
مع انها مفردة  
للتخمين يعني  
انها كرام ان  
الظاهر هو  
التنوير لا  
استغراق فانها  
كانت الاله  
تنكيرها  
والاموات  
جميعا كانه  
قيل بكفت  
اهيا لا بعدون  
وامواتنا  
لا تحصى في  
معنى التنكير  
الاستغراق  
ويجوز اولان  
اهيا الانسلا  
يعني ان المراد  
بها اها  
الانسلا  
وامواتهم  
بدلالة السبا  
وهم بعض  
الاله والاموات  
فان في غيرهم  
من الحيوات  
كثره وانه  
كثرة فنكر  
للذات على  
التبعيض  
ويجوز للعلم  
به اى فاعلم  
معلوم ان  
التقدير  
كفاتنا  
اهياكم  
ويجوز وكفاتنا  
قال اي من  
الارض  
ويجوز فيكون  
المفعول  
يعني على  
وجه النسب  
اهياكم  
ويجوز هيا  
الاثواب  
استارة الى  
ان مفعول  
هيا مفعول  
مقدر ورواى  
صفحة له  
وثبات تحت  
صفته بعد  
صفته ومعنى  
الاول  
اثوابت من  
راسه  
برسواى  
ثبت والحيال  
ثوابت على  
ظهر الارض  
لا تزول  
والاشباح  
القبا  
المرتفعة  
ووصفهم  
المذكر بجمع  
المؤنث في  
غير الفعلا  
مطرد  
كاشهر  
معلوما  
وجمال  
سحلا  
ويجوز  
او الاستعارة  
بان فيها  
اى في الجبال  
عالم يعرف  
لم يعرف  
كمال  
السموات  
وفي الكف  
فان قلت  
فالتنكير  
في راسه  
شىء ما  
فانا  
قلت  
كتمان  
افادة  
التبعيض  
لان السبا  
جبال  
لا قال  
الله تعالى  
من جبال  
فيها من  
وفيها  
ما فزات  
اهيا بل  
اي معدنه  
ومعدنه  
ان يكون  
للتنكير  
ويجوز  
كفاتنا  
منقول  
باسقباء  
ويجوز  
فيها  
اى في  
الجبال  
الراسية  
اى الارض

اى في وجه التنكير

وتنه بامثال الاله متعلق بالمكذبي **ويجوز** يقال لهم انكم كاذبون للتوبيخ والتعريف  
والظاهر ان القائلين هم فرقة التي رويها فيهم **ويجوز** ومن يعقوب في رواية  
رويس **ويجوز** على الاله رابطا للاستيفان السلف لك تنكيرها  
**ويجوز** على ان كل المكذبي هو من جبال نار جهنم يرتفع منها ثم يقترن تلك  
فرق كما هو ثبت ان الاله الفظير اذا ارتفع انشعبت نفسه الى شعب  
كثيرة يعصب بها وكل من يحوم ذوقه كيشعب لعظم انشادة الى ان  
ذى تلك شعب كناية عن كون ذلك لدهان عظمي بناء على ان الاله  
الشعب من لوازمه واستشهد فامدة على ذلك بقوله تعالى احاط بهم سرهم  
وقال سرهم فها وقال سرهم في النار هو الدهان شبيه بالاسف  
الجوهري السرة واهل السرة التي عند فوق صحن الدار وكل بيت من كسف  
فوهية ام في ثم قال ان شعبه من ذلك الدهان على يمينه وشعبه اخرى على يساره  
وشعبه ثالثة من فوقه قال الكوفون ان السبب تقرب يوم القيمة من رؤس  
الخلايق وليس علمهم يومئذ ليس ولا كذا في علمهم السبب في نفسها وباقه  
كرب ذلك اليوم انفسهم ويمتد ذلك اليوم ثم ينجي الله بها برهنة من بيت  
الى كل طليل من طله **ويجوز** يقولون فمن له علينا ووفانا عذاب السموم وبعثنا  
للكذبي انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون من عذاب الله انطلقوا من ذلك  
الموضع الى كل من جبال نار جهنم فذسطح ثم اشته في تلك فرق فقال لهم  
كونوا فيه الى ان يفرغ من الحيت ثم يؤمر بكل فرق الى مستقرة من الجنة او ان  
فعلى هذا كل المكذبي هو من جبال نار جهنم وقال قوم المراهيقه كل ذي ثلث  
شعبى النار لا فائدة له وشعبها ثلث شعب عبارة عن كونها من فرقهم  
ومن تحت ارجلهم ومحيطه بهم **ويجوز** عاى النار بالظلم كاز من حيث  
انها محيطه بهم من كل جانب شتى بقوله تعالى لهم من فوقهم ظلمة وقال تعالى

لهم النار







للمكذبي فاتم المسبي والاولون هم المكذون لمن قبله من انبياء على نبينا  
 افضل الصلوة والسلام **وقد** كان كان لكم الآية قال مقاتل ان كانت  
 لكم هيلة فاحملوا لانفسكم **وقد** تفرج لهم الا وتجعل بانهم كانوا في الدنيا  
 يدافعون الحقوق عن انفسهم ويطلبون حقوق آل من نصر وبالحيل  
 والمكابدة والتدليس ويحاولون ايقاظ ابطال اهل الدين بالنسب الزائفة  
 ويبدلون جهدهم ابتداء المؤمنين في طلبهم اليه تعالى علموا ان اهل الحقيقة  
 والتبليغ غير ممكنة بغيره فان كان لكم كيد فكيدون لزيادة النبي **وقد** تفرج  
 وهذا من جنس الغدات لرواها لاظهارهم عن الكيد فان قيل هذا  
 الكلام لا ينكر به الا من يقن بغيره في طبعه عما هو عليه **وقد** لا انهم في مقابلة  
 المكذبي في سورة فمن اولها الى آخرها تفرج الكفار على كفرهم  
 وكذبهم في ان يكون هذه الآية مذكورة لوعده المؤمنين بسبائهم  
 في مقابلة وغنى الكفار بكفرهم فيكون الآية بذلك نوعا آخر من تبليغهم  
 ونقدتهم من حيث انهم كانوا في الدنيا من البغض والعداوة  
 ما سبه يكون الموت اسهل على الكافرين من ان يبري المؤمنين دولة  
 وقوة فلما تبين اليه تكافى هذه السورة اجتماع انواع العذاب لغيره على الكافرين  
 في هذه الآية اجتماع انواع العادة والكرامة في حق المؤمنين في  
 ان الكافر ما يرى نفسه غاية الدل والهوان اذ ارأى حقيقة غايته  
 الفوق والقدرة والارتفاع عفو حسنة وزيادته عظمة واحرانه  
 وهذا ايضا من جنس العذاب الروحاني فلهذا قال في آخر هذه الآية ايضا  
 ويل يومئذ للمكذبي ولو حمل المنفون على من يتبع المعصية ويكون شديد  
 الانهم في رعايته فكلفت لفات هذه المناسبة والانتظام والظلال  
 جمع ظل وبتوبه للتعظيم لما عفا الكفار الى ظل ذي ثلث شعب عبد المؤمنين  
 في مقابلة ثلث انواع من الثمة ظلال طلبية مغنية دافعة عنهم كل شيء بقاء

عن تفسيره في ما ذكره في تفسيره  
 على الحقيقة

منه

منه وعيونهم مغنية لهم من العطش والقوا له النبي يستهزئونها ويموتونها  
 اي لا يتنزلون منها عن جوع ولا عن املاء بل عن شهوة ذلك **وقد** في ظلال  
 على الحقيقة كما يدل عليه الاطلاق **وقد** لا كطل المكذبي ولا يشبهها اعملى  
 ظل في الدنيا واحدة الا بالاسم **وقد** اي مقولا لهم ذلك استرة الى ان جملة  
 الاخرة وما عطف عليها في موضع النفس على انها مقول قول مضمر منصوب  
 على انه حال من المنوي في فيه في ظلال اي هم مستفرون في ظلال مقولا  
 لهم ذلك وكذا انهم كانوا متمسكون في موضع الى ال من المنوي في فيه للمكذبي  
 اي الاول ثابت لهم في حال ما يقال لهم كواو متمسكون **وقد** تخلف لهم استبا  
**وقد** نذكر لكم حالهم في الدنيا آفة فلا تراه كيف يقال لهم ذلك الاخرة  
 ولا تمنع لهم فيها فضلا وجور الزمخشري ان يكون كواو متمسكون كلاما  
 متباغا خطابا للمكذبي في الدنيا ولم يذكرها المصنف في قوله تعالى لعدة  
 عن مقتضى الق والسباق وعلى ذلك جوامعهم دلالة على ان كل حرم  
 ماله هذا اي الاكل والتمتع اياها فلا يبل تم البقاء في الهلاك **وقد** واذا  
 قيل لهم اركعوا **وقد** في حواشي الكشاف اتصال وادافضل الآية بغير  
 لا للمكذبي كانه قيل ويل يومئذ للمكذبي كذبوا الذين افاضل لهم اركعوا لا  
 يركعون **وقد** يجوز ان يكون اتصاله بغيره انهم يحرمون على طريق الالتفات كما  
 قيل هم اخفاء بان يقال لهم كواو متمسكون غل ذلك فليكونهم محرمين بكونهم  
 اذا قيل لهم صلوا لا تصلون **وقد** اطعوا الا الركوع في اللغة حقيقة  
 في مطلق الاكساء الى ركوع الصلوة من جملة افراده يقال ركع الشئ  
 اي اكسبه من الكبر **وقد** عرف الشرع هو حقيقة في ركوع الصلوة خاصة  
 محاز في غيره ونفسه بالاطاعة لله والخضوع بجاز لغوي تشبيها  
 لها بالاكساء الى نفسه بالصلوة محاز مرسل عن في اطلاق الاسم الى  
 على الكل وبؤيه الثاني سبب نزوله **وقد** لا يجي قال الجوهري في فصل الجمع

من الحواشي  
 في تفسيره في ما ذكره في تفسيره



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

من المقتضات النجاسة ان يقوم الانسان بقيام الركعة وفي حديث ابن مسعود  
في ذكر القيمة ما ينفع في القصور فيقومون فيكون نجاسة رجل واحد فيا لم يرب  
العالماني وقال ابو عبيدة النخعي تكون في حالها اربعة اقسام بعضها يدبر على كنية  
وهو قائم والوجه الآخر ان يثبت على وجهه باركاد وهو ليس وانتهى في قانها  
منه غلبت اي ان يثبت النخعي في نظره وترفع فيها الشبهة وهي الاستي  
الذي اوزعها زمان طموزها وارفعها وفي النسخة لا يكون الا في الاخرة  
للكون والسجود فقلوا استأمنوا فقال عليه السلام لا خيرة في دين لا يكون  
فيه ركوع ولا سجود وقبل هو يوم القيمة انما يقال لهم اركعوا على يدعو  
الى السجود كمال الناس في الدنيا فيسجد لله تعالى فكل من السجود  
كل بسجود رياء الخالفه صراط طاعة طاعة او لا يستطيع ان يسجد  
فان رما يوم القيمة ليس في التكليف في قولهم اركعوا على امر التكليف  
والاي حقيقة بل هو حقيقة الجواب فهدى ما كلف حالهم في الدنيا **فقد**  
على ان الامر للوجود **فقد** الاستدلال انه تعالى قد ذكر في الامور به فلو لا ان  
تعلق الامر به بسبب لوجوده لما احتجوا له به فدل ذلك على ان الامر  
للايمان فدل ذلك قبل انما ذكرهم كفهم فالحق ان الله تعالى قد علم انهم من جهة  
وانما ذكرهم في هذه الآية لتذكيرهم بالامور به فقط فدل على ان ترك الامور به  
لا يجوز وانه تعالى لما ذكرهم حال كفهم على تركهم الصلوة علم انهم حال كفهم في طوبى  
بغزو الشرايين كما انهم مخاطبون بنفسهم بان يستحقوا الذم والعقاب  
منهم **فقد** وان الكفار في طوبى بالوقوف قد عرفت ان الله تعالى لا يراعي في كونهم  
مخاطبون بها في حق المؤاخذة في حق الاخرة مع ان المحتمل لا يكون **فقد** اذا لم  
يؤمنوا به **فقد** الى ان فهم يقابلون حديث بعض المؤمنين فواستمر  
مخدوف ان كلمة بعد بميزة في افادة التبراع في الرشي يعني ان الكون  
من بين الكتب لميزة متميزة بآية في دانه مشتمل على جميع الواضحة والمكان

الشريعة

الشريعة فله ارتفاع شأنه وعلو منزلته بالنسبة الى سائرها فان المؤمنين  
في كتاب يؤمنون همم الى رفعه بالتقوى من الكفار ويأتي انهم في انفس  
وزجات التفرقة والعداوة حيث لم ينفذوا المثل هذا التبرع القاطع  
الدليل القاطع على حقيقة الدين القويم من حيث كونه في ارفع درجات  
الفصاحة والبلاغة وبلوغه اقصى درجات طبقات الاعلى زقا ليعفو  
الصالحين الى الله كما من ملا سورة المرسلات او شيئا منها فانه يكون  
غورا على عباده سبحانه وقيل برزق السعة والرحمة **فقد** سورة  
**البقرة** وتسمى سورة **فقد** مكتبة بالاتفاق **فقد** واما اربعون  
او احدى واربعون والاضلافة في قريبا وتقصود بها الدلالة على ان  
يوم القيمة الذي كانوا يجاهون على تقية صبارا بعد بعث النبي صلى الله  
عليه وسلم في خلاف فيه من المؤمنين ثبات ثباتا لا يمحى شك ولا خلافا لوجه  
لان خالق الخلق مع انه حكيم قادر على ما يريد **فقد** احسن تدبير  
لهم سكنا وانقته وجعلهم على وجه ينبغي به توغهم من انفسهم تحت  
لا يكون الى امر خارج يردونه فكان ذلك استدلالا لافهم واعظم الاشياء  
بعضهم ببعض وجعل سقنهم وفراشهم كافيا لمنافعهم والحمد لله  
عبيده وهو تمام القدرة كاملة السلطان يبرهون في بعضهم على بعض  
وما يكون خيرة ويعبدون غيره بلا هيبة **فقد** اذا كان فاما كلف  
اذا كان احكم الى كمال هذا ما لا يجوز في عقل ولا كفا ببال اصلا فالفهم  
واقطع قطع **فقد** اضله على انه حرف جرد على ما لا يستفاد منه  
في قراءة عكرمة وعيسى بن عمر قال **فقد** على ما قام يستعمل في كثر  
تبرع في شراب رعاد والاستعمال الكثرة على الحذف والاصل قليل  
فحذف الالف لما راي في سورة الصف القطبي هو الله تعالى قال الخرجاني ما الا  
يخذف لفرها تفرقة بينها وبين كونها هبة او قيل حذف الالف بحرف الجر

الباشهر

تدبر بمكة ثم وانما

استفهامه







بها الك. لا ألف ماء الاستغناء منه لا حذف جعلت فخر الميم واللام على  
 المحذوفة فوقف عليها بالها حفظا لتلك الفتح عن السقوط فأكلة الوقف  
 واهى الفائدة في الوقف بالها في جميع المواضع التي وقف بها والى هسل  
 اني بها الك. حال الوقف لئلا يخلو الكلمة عن احد حروفه الاصلية  
 وعما يدل عليه ووقف عليه اكثر الفوائد بالاسكان انما من الالبس وتسل  
 يجوز ان يكون فهم عن البناء استغناء ما آخر متصلا بما قبله بتقدير الف لا استغناء  
 فيه والتقدير نعم يتلوا عن البناء العظيم الا انه حذف الاستغناء  
 لدلالة الاستغناء المذكور عليه ونظرة في فهم انما يكون من فهم الى كرون اي  
 افهم الى كرون وتسل يجوز ان يكون فهم لا شيء فهم يتلوا عن  
 البناء العظيم متصل بفعل تقدير لا شيء يتلوا عن البناء العظيم  
 ونسب هذا القول الى الفوائد الذي في الآية كمن ان يكون في ورع  
 لغت للبناء وان يكون مستأفرا فوعا بتقدير هو او منسوب بتقدير  
 وفيه متعلق بخلافه فقدم عليه انما مابه ورعاية للتقوا اصل وجعل الصلة  
 اسمية للدلالة على البناء اي هم راسخون في الاختلاف فبهم من جازم  
 باستخانة يقول ان اي الاهيوننا الدنيا موت وكما وماره ملك الا لا  
 وما نحن بمبعوثين وشان يقول فاندري ما اثنان ان تظن الا ظنا واحدا  
 يستغنيان وقيل منهم من ينكر المعاديين معادتهم كبرلاء ومنهم من ينكر  
 المعاد الجسدي فقط كبر النفس وقد عمل الاختلاف على الاختلاف في كيفية  
 الانكار فمنهم من ينكره لا تنكاره الصانع المخرج ومنهم من ينكره بناء على استحالة  
 كائن إعادة المعدم بعينه **فهم** بخلاف النفي والشك **فهم** ان الفقيه لا يهلك فانهم  
 كانوا مختلفين كذلك **فهم** او بالافوار والانكار ان كان الفقيه للناس فانهم  
 مختلفون فيه بان يقرب المؤمنون وينكره الكافرون **فهم** روي في الرواية  
 مستفاد من كلام اي ليس البعث مما يتكلم به بل مقطوع لا شبهة فيه  
 بحيث

فيه بحيث يسأل عنه والوعد مستفاد من سيعلمون اي انهم سيعلمون  
 ان ما يتلوا من حق لا دافع له واقع لا ريب في مقطوع لا شك في السعي  
 للبعث في تلك الكيفية **فهم** تكرير اي تكرير للروح في تلك الحالة والوعد بتكرير سيعلمون  
 للبعث فيها والتشديد **فهم** ونتم للاشعار بان الوعد الثاني استغناء  
 ان لفظة نعم موهوغة للنسبة الى الزمان وقد يستعمل مجازا في النسبة الى الزمان  
 اي لتأخر ما بين المعطوفين في الشدة والفضة وذلك لتبيين ان  
 الرتبة بالترتيب الزماني في الاشتغال على مطلق التأخر بين الاخرين  
 والمعنى المي زى هو المراد به هنا لان المقام مقام التنبؤ والتشديد لا  
 في العارفة ان يقال ونتم للاشعار بان الرتبة الثانية والوعد الثاني  
**اشد** وقيل الاول عند الترتيب الا فيكون ثم يحول على معنى لا الحقة  
 وهو الترتيب الزماني اذا المعنى سيعلمون حقيقة عند الترتيب ثم في الحقيقة  
 ولا شك ان القيمة متباعدة في الزمان عن وقت الترتيب او المعنى سيعلمون  
 حقيقة البعث جازي يعنونهم في قوتهم ثم حقيقة ان تباري كل احد على  
 اطاعة وعصا جازي يجازوا على كفرهم وانكارهم ولا شك ان وقت جزاء  
 متاخر عن وقت البعث وعلى تقدير ان يكون فهم يتلوا لمطلق  
 الناس من الكفار المؤمنين كمن ان يكون فهم احد لفظي سيعلمون  
 وهم سيعلمون الاخر للكفار والمعنى سيعلم المؤمنون عاقبة تقدير بقاء  
 سيعلم الكفار عاقبة نكدهم فيكون احد ما وعد المؤمنين والاخر وعد  
 للكفار ونتم لتأخر ما بين الوعد والوعد من الرتبة وكمن ان يكون كلامها  
 وعد الكفار بان يكون المعنى سيعلم الكفار احوالهم ثم سيعلمون احوال  
 المؤمنين وكل منهما وعد للكفار اما الاول فظاهر واما الثاني فلان المؤمنون  
 اعداؤهم وعلمهم يكون اعدائهم في النعيم المقيم واللذة العتاة عدا  
 اشد من الجحيم **فهم** على تقدير قل لهم سيعلمون وجوب في التفسير الكبير ان

ب

مبني

مبني



يكون من اللغات الى الخطا الموافق لما بعد من الخطا بنشد الموضع والوجه  
وكان الم جعل الارض منها واد الجبال اوتام امة استنب في مسو تحقيق  
المتا ل غنه بعد اذ بعض الشواهد ان طفة بحقنه انما ما به عليها بما ذكر  
من الروح والوعيد من انهم انما انما المتا ل غنه هو بعث لا القرآن او  
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل والهمة للتغريب والالتفات الى الخطاب  
على القراة المشهورة لتب الفة في الازام والتسكين والربا والط والفر اش  
وهي الجبال اوتام الربا اربا بها كما يربى البيت بالادنا وفي الكتب  
فان قلت كيف انفصل الم جعل الارض منها قلت لما انكر البعث قبل الم  
خلق من بضاف ليه البعث هذه الخلائق العجينة الدالة على كمال القدرة  
فما وجه انكار قدرته على البعث وهو الا اخبرنا في هذه الاخرة اعان او قبل  
لهم الم يفعل هذه الافعال المتكاثرة والكل لا يفعل فعلا غيبا وما تذكرون  
من البعث والم ادموه الى انه عاين في كل فافعل **وهو** ليس لوانه لك  
يعني انه لما حكم اعينهم انكار البعث في الحشر واداه اقامة الجحيم على محنة اوزة  
ما يدل على كونه قاورا على جميع الممكنات عالما بجميع المعلومات لا ان ثبت هذا  
الاصل لا ثبت القول بصحة البعث فثبت هذا بين الاصلين بان عدوا  
من مخلوقا المحيية المتقنة فان هذه الاشياء من جهة قدرته تدل على القدرة  
ومن جهة انقارها واحكامها تدل على العلم ومن كان في العلم والقدرة  
بهذه المتانة هي من ان يكون قاورا على تحريك الدنيا بسماها وارضها  
والجاء عالم الاخرة بخواصها واحكامها لانه فر في علم الكلام ان الاسباب  
من قبيل الاقدام في قبول الصفات والاعراض **ولما** في النبأ العظيم بالبعث  
ظهر انفصال هذه الآية بما قبلها وما بعدها ايضا وهو قوله تعالى ان يوم الفصل  
كان مبفانا اة ولذلك ختم المصنف بوالله تعالى نفسه به ولو بالقرآن  
او بالنبوة كما في بعض لغات انتظام الآية بما قبلها وان انتظرت بما بعدها

كما لا يخفى

كما لا يخفى ومن النبأ العظيم بالقرآن قال لنا عظيم في فصا وبلغة واحتمائه  
على العلوم الكثيرة واهمهم اخذكوا في دوت الواعية فم جعل بعضهم سحر بعضهم  
شعير او بعضهم قال انه اساطير الاولين وقال نفسه النبأ بالقرآن اولى  
من نفسه بالبعث والنبوة لان النبأ اسم للشيء لا للشيء غنه والبعث  
والنبوة اسم للشيء بل هما كمن عنهما فكان اسم النبأ اسم النبأ والبعث بالقرآن  
منه بالبعث والنبوة والجهالة اسم النبأ وان كان النبأ بالقرآن الا ان اسم  
العظيم النبأ بالبعث والقيمة لان منه في الخلق وهو فهم وهو عظم الاشياء  
في قلوبهم ولان ما بعد من الايات لما كانت مسوقة لاثبات صحة البعث  
ظهر به ذلك المرافد بان العظيم هو نبأ البعث **وهو** سمي به اربا لمدها  
بمهد سمي به للمهم وهو بالمهد كقرب الاميرة ووصفت بالمهد للمبالغة  
كما في رجل عدل او بمعني فوات مهد على حذف المضاف **وهو** كما خلقنا  
عطف على المضاف المنفي ليم اهل في حكم فانه في قوة اما جعلنا الا اذ  
على ما يقتضيه الانكار التوحيدي فانه في قوة ان يقال قد جعلنا الا  
**وهو** ذكره او اتى ليكن كل من الضماني الى الآخر وينظر الى المعاني وبقي  
التناسل كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكور والانثى **وهو** قول اخوه  
هو ان كل الازواج على معنى اخر اعلم من الاول على معنى انما خلقناكم حال كونكم  
مفروضا لاوصاف متقابلة كل واحد منها زوج بما يقابلها كالقوة والضعف  
والمرض والصحة والعلم والجهل والقوة والجهل والضعف والذكورة والانوثة  
والطول والقصر والحسن والقيح الى غير ذلك فيكون كل واحد منكم كسابقه  
من الاوصاف وجا بما هو موصوف بما هو موصوف بما يقابل وصفه كما في  
بالقيح والطول بالقصر الى غير ذلك من كل زوجي متقابلين كما قال ومن  
شيء خلقنا زوجين **وهو** اذ ليس ظاهر على كمال القدرة ومثانية الحكمة في  
الابتناء والامتنان فيسبب الفاصل بالشكر والمفضول بالصبر ويوفى صفيقة

كل  
يصح



كل شيء بعينه فان الانك انما يعرف قدر الشئ عند المشي وانما يعرف  
 قدر الامن عند الخوف فيكون ذلك بلوغ في نورف النعم **وهو** قطعاً من **هـ**  
 والركنة لما طعن بعض الملاحدة في هذه الآية بان قالوا ان الشئ هو النوم فاطعن وجعلنا **نوماً**  
 نوماً في الفائدة في هذا الكلام اجاب عنه بوجهين **الاول** ان الشئ اللفظ القطع  
 يقال مستشعر اي فطنه وحلقه وسمي النوم قطعاً من حيث ان النائم  
 مقطوع عن الارض والركنة وان النوم يقطع النعم والظلال فكان فقه عظمة  
 في ذكره في انشاء نعم الجميلة **والثاني** لان الشئ هو النوم بل  
 هو الموت المستوي **م** او موتنا اي كالموت **ل** لانه احد النوفين  
**ا**شارة الى وجه الشئ قال الله تعالى في الانفس هي موتها والتي لم تمت  
 في منامها اي وفي نومي التي لم تمت في منامها **ف** وجعل الليل لباساً كما  
 ذكر النوم اشارة الى البقي به فذكر **ل** بنوع الظرف الزماني بعد التذكير  
 بالظرف **ل** عطاء يستعمله من اراد الاختفاء اي اختفاء نفسه  
 او غيرة من الانفس الاموال عن لاي اطلاع عليها فوجه الشئ في الليل  
 والناس كمنهم سبب الاستئثار بالانوار بطوره **و** وجه النور  
 فذلك الانك قد تزداد الاستئثار عن الهوى او ارادهم بانهم عددوا  
 اراد ان يفعل فعلاً لا يبرق في ان يطعم عليه غيرة وبأمن بظلمة من ساء الله  
 ايضا وفي الكف يستعمل عن الهوى اذا ارادهم بانهم عددوا وابتاعوا  
 او اخفاها لا يكون الاطلاع عليه من كثير من الامور **و** كم لظلم الليل  
 عندك من يدركه ان لا توتيه كذب ووجه الماتوية منسوب الى ماتي  
 وهو اسم جبل كان يقول بالنور والظلمة ونسبهم ان الخبيثة في النور وهو الكذب  
 في الخبيثة والشركة في الظلمة وهو الذي ياتي بان **و** رقة المتشعب  
 في هذه البيت فقال كم من نعمة في الظلمة تبني ان هو لاء الذين سبوا  
 اليها كانوا ثم ياتي تلك النعمة فقال وقال في الاعداء في البهائم وازار

الكلبي  
 لانه فاطم كمال الحيرة فذكر كماله  
 والاستبصار منه كماله

في الظلمة ذو الدلال المجرى وقال ظلم الليل العدو وانت نكس في النعم  
 بينهم فلا يبصر ونكس انك في الظلم المجرى **ف** وقت معاش تنقلب  
 فطابق فقه وجعلنا نوماً سبباً على التنفس الاول للشد وقوت  
 معاش يستطاع ان يكون معاشاً في النظم اسم زمان ومصدر **ا** ميمت  
 المصاف في كلامه فهو منقاي للمصدر **ل** او حباناً **ا** يطابق نفسه  
 الشا بالوت وادثر الزها على البقعة لمعااة مطابقة وجعلنا الليل  
 وعلى الوحي فقه وجعلنا الليل لباساً **س** سطر **د** في البين لذكر  
 النوم في القرية الاولى **ف** سبب سموات اقوياء اشارة الى ان شدة  
 صفة الخوف وهو بمنزلة سبب وشدتها احكام فلفها كمن لا يؤمن فيها  
 مرور الزمان لا فطور فيها ولا فروع ونظيرة **ف** وجعلنا السما  
 سقفا محفوظاً **ق** قبل لفظ الشئ يستعمل في سافل البيت والسقوف  
 في السقوف في اعلاء فكيف قال وشدت لا فوقكم فلما لان الشئ يكون **ل**  
 عن الآفة والاضلال من السقف فذكر فقه وبنيت اشارة الى انه وان  
 كان سقفا لكنه في البعد عن الاضلال كالسقاء **د** امر او يجعل السراج  
 فلفه فلذلك تنعدي الى مفعول واحد **ل** جعل فيما سبق بمعنى التهيئة  
 الى مفعول **ل** او بالقي في الحارة **ل** لعل كلمة او لمع الخلو لان منهم من قال  
 الوهج كجج النور والحارة ومنهم من قال الوهج هو النار او الشمس  
 الوهج كالمسافة في هذه المعاني على سبيل منجى **ل** السحاب  
 ان قس المقصود بالسحاب يكون اسم الفاعل من اعطت الشئ  
 اذا قال لها ان تقصها الربا في فمط ولم تقصها بعد وبنية **ل**  
 لحيث كان في احصاء الزرع اي حال ان يحصدوها واعطت الى **ل**  
 اي فانت ان تقصم الطيرة وجمعها فتمض **و** الاكاف لان ينبغي ان  
 يواد المقصود بجمع الصاف على انه اسم مفعول لان الربا في تقصها

٨١



وكون السج مبدء الانزال المظاهر وان فسر المعصيات بالرياح يكون  
 ايضا اسم فاعل من اعصرت الرياح اذا كان لها ان تفعل السج فتعطر واهم  
 اعصرت للحيوة الفيا واما اذا اريد بها الرياح فذوات الاعاصير فمعرفة افضل  
 يكون للمعصية ورة في اسم فاعل من اعصرت الرياح اي صارت ذات اعصار  
 كما يقال انبت الارض اي صارت ذات بقل والاعاصير جمع الاعصار اي  
 الريح التي تنسد في الارض ثم ترتفع الى السج كالعمود وقيل هي ريح  
 تشبه سحابة رعد وبرق والسيج اذا اعصرت ريح ذات اعصار لانه  
 ان ينزل منه المطر قال الفراء المعصية السج تحل بالمطر ولا تعطر كالمرأة  
 التي دنت من الجيف ولما ذكر سي وبقا بالحي لطلوبه حرارة انفع ما يطفى  
 الحرارة برطوبته وبرودة فيشتت عنه المأكول والمنسارب التي بها تمام الحيوة  
 ويكون تولد بها من الظرف لها من السقف وجعل في كنفه شئ  
 مما يتولد بهي الزوجه من الاولاد كالسج كالزوج والارض كالمرأة والماء  
 كالفم والنبات والشجر كالاولاد **وهو** اي شافت ان تقصر بها الرياح يعني ان  
 الهمزة للحيوة ولو جعلت بصيرة ورة الفاعل والمأخذ كواله واطفل واسب  
 واعلى صا في الم واطفل وبغيره لكان وجها مضمونا اذ اذت المعصية  
 بالرياح **وهو** اذ من الرياح التي قال لها ان تفعل السج فان قبل لم تجعل  
 الهمزة للسفينة قلت لان الرياح عاصفة لا معصية **وهو** اذ الرياح ذوات  
 الاعاصير فبها افضل للنسبة والاعصار ريح تهب السج فذكرها صياح  
 القاموس هو الله تعالى ونسبة الانزال الى المعصيات من باب ينفون فلان قبلوا  
 زيدا اذ كان القاتل واحدا منهم ويجوز ان يفسر التجريد في النفس الكلية  
 نفلا عن الماركة انه يجوز ان يكون المعصيات اي السج ذوات الاعاصير  
 فان السج اذا اعصرت بها الاعاصير لا بد ان ينزل المطر منها انتهى وهذا  
 اظهر **وهو** وانما جعلت مبدء الانزال جوابا على قبل ما وجه من فسر المعصيات  
 بالرياح

وهو السج الوهاج اي  
 الشمس

والنجم

بالرياح مع ان المطر لا ينزل من الرياح بل ينزل من السج وهو الجواب  
 ان ما هو مبدء الانزال للمطر هو السج لا الرياح لكن السج  
 انما تشاء وتكون وتحتل اختلافه بالمطر ليهوب الرياح فصح ان جعل  
 الرياح مبدء الانزال باعتبار كونها الله وسبب لتكون مبدء الله الذي  
 هو السج وقيل في جوابه كلمة من في قوله من المعصيات بمعنى السج اي انزل  
 بالرياح المنة السج **وهو** وندرا خلافا وجه خلف وهو حكمة فسر في السج  
 اذ هو للنافعة كالصنيع لث **وهو** وبتوبة اي كونه نفسه بها بالرياح  
 فان الثاني السج الالهي وحي الرياح اشهر منه في المبدأ الماوي و  
 هو السج وقد جاء ان الله تكلم في الرياح في السج الى السج  
 فان لم يكن لانزال منها ظاهرا **وهو** يقال كونه في نفسه انه مشعر كانه  
 اللازم بهي اللازم والمقدي وهو في النظر من اللازم كما اشار الله المصنف  
 ويجوز ان يجعل من المقدي على ما اشار به الزجاء حيث فسر بالهنا كانه ينج  
 نفسها وتفسير المصنف لا ينافي ايضا او لا يمنع من ان يكون بيافا فاصل  
**وهو** وفي الحديث انه استشبهها وتكلمها متعديا والذوم لشئ مستغنى  
**وهو** وفيه في حياها الى الماوية بعد الجيم ولم اجد في الصريح ولا في حواش الكتب  
 ويفهم من قوله ومنها ان ينج بنفسه لا ينج نفسه مراد في السج الماوي  
 من المقدي كما اشار به الزجاء **وهو** وما يقف به القوت بالضم ما يقوم  
 به الانك كالخسفة والشعر وكما اي لحي به هذا ليكون قونا للانك  
 كالخسفة وكونها ونبانا ليكون علفا للحيوان كالنبي والحيث وهما الفافا  
 لنفك به الانك واعلم ان كل شئ ينبت من الارض فاما ان يكون له  
 او لا يكون فان لم يكن له ساق فاما ان يكون له كام فهو الخش لا يكون له كام  
 وهو الخش وهو المراد ههنا بقية ونبانا والي هذا من القسي في فقت  
 الاشارة بقوله كلوا وارضوا انما علم واقا الذي له ساق فهو الشجر فاذا

الخلف كبحر الخاضع انما في السج

هو السج  
 حيث قال منصف بكثرة منه  
 والكثرة مستفادة  
 من صيغة المبالة

اما

اجمع







عظم  
الصورة من نور على قابل  
مما بين السما والارض

وذلك فيه تكاثر في الصور ففصل من السما ومن الارض الامتداد  
ثم تفرق اخرى فينبغي ان لا يمتد معها ميت الابعث وقام وذلك في صور  
ثم تفرق اخرى فاذا هم قيام ينظرون ويحتمل ان يكون المراد من التفرق  
الارواح في اجزاء الاموات فيكون جميع صورهم في صورة واحدة وبشر  
فتأتون القاء ففصلت عن قلة قد حذفت لفظة لالة الى ال علمها  
وايد انما بانه سرعة الانسان كما في قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفلق  
اي فتفتق من فبوركم فتأتون الى الموقف عطف ذلك من غير الفصل واذا  
حال من فاعل تأتون **في** جماعا مختلفة الاحوال متباينة الادوار ففصلت  
اعمالهم ونبأ بها وفي الكشاف اجمال اية مع افعالهم **في** روى انه عليه السلام  
الحدث قال ابن الرواحي رواية التعليل وابن مردويه في تفسيرهما من حديث  
محمد بن زهير عن محمد بن المراكبي عن فضالة السدي عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عن معاذ بن يحيى عن محمد بن زهير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الوضع **في** فقال آله وفي الكشاف فقال با معادس الكشاف عن ابيه عن ابيه  
ثم ارسل عيسى **في** كثر عشرة اصناف من امي ان قيل لم لم يذكر كثر  
فصل المنقاي من امه في يكون الاصناف الخمسة من احدى عشرة صنفا  
فكث لعل الوجه فيه لا يخفى على اهل العلم الذين رضى الله تعالى عنهم من المنقاي  
يكون على الصور الخمسة ثم اتم وان كانوا اصنافا كثيرة على هيات  
الاعمال الخمسة والافلاك المرفوعة الا ان اهتمام السائل لا يتعلق بتفصيل  
كصورهم الخمسة وتفاصيل ما ادى الى ان يكون عليها من الاعمال والافلاك  
المرفوعة بل مطلع نظره ومهنية فصدده واهتمهم معرفة فمشارفهم الفهم  
في الحجة ومعرفة ما كان سببا لان كثر واعلمها ففصل فصل في بيان  
اهل المعاصي مع الاستبانة المؤثرة اليها ولم يتفرع من هيات الهيات  
بل اكتفى بالاشارة الاجمالية اليها بقوله من امي بمن السقيضية والتكسبي

اي بكى منه

تفكيك

عليها

تفكيك القيام على الرجل بالرجل اعلو والرأس اسفل **في** ثم ففصل  
بهم القاف جميع قات وهو التهم وهو لفظ للذين كثر ون على صورة  
القدرة والثاني الثاني والثالث الثالث وهكذا الترتيب للغة الشعر  
وبان الناس ياتي معا صبرهم وبان الصور التي كثر ون الربا يفتي  
الى تطويل الكلام فليست من علم البقية **في** كما وضحت غطف على تنقيح وصفه  
الحاكي للذلة على التحقيق **في** واشتقت كى تصدعت بعد ان كان شدة اذا  
لا يطور فيها فيكون قوله تعالى وفي السما منها بفتح اذا السما اشتقت  
السما انقطعت بناء على ان الفتح والتشقيق والافتقار متعارفة المعنى قال  
الاعلم هذا السبق لقوى لان المفرد من من فية الباب غير المفرد من التشقيق  
والنقط والما كانت للسما ابواب تفتح تلك الابواب في انه لا يحصل في حرم السما  
تشقيق ولا انقطاع بل الدلائل السبعة دللت على ان عند حصول فتح الباب لا يحصل  
التشقيق والتقطر والفتا بالكلية انتهى ويمكن ترجم ما ذهب اليه المصنف بان  
القافي في قوله فكانت ابوابا يدل على ان الفتح سبب لحدوث الكل كما في ابواب  
او فوات ابواب فلو لا كان الفتح يفتح التشقيق لا يفتح معنى هذه السبعة  
لو كان مستغلا في معناه الحقيق لكان الابواب حاصلة قبل الفتح الا ان  
كانت معلقة فلا يصح ان يقال فكانت ابوابا الا انما ويل بعد وهو ان الابواب  
قبل الفتح كانت معدومة ثم وجدت الفتح وفي الكشاف والمعنى كثر في الوضوح  
المفحة كثر والى الملازمة كما في البت ابوابا مفتحة كفتحهم وفي السما الارض غنونا  
كان كل ما عيون تنظر وفي الابواب الى الطرق والمسالك الى انما تنشط  
فيفتح مكانها وبصيرة طرفا لا يسهلها شيء **في** وقراء الكوفون داهم كثر تشو  
من القراء السبعة عاهم وحرارة ذلك فانهم في اللفظ في كثر التشو  
والقانون بتشديد للتشديد كما ورد ان يقال ان قوله تعالى وفي السما فكانت  
ابوابا يفيد ان نفس السما تكتبها فبها ابوابا كيف يكون ذلك ان تلك الابواب



في اي حابط اي اشار الى توجه المعنى بوجهي الاول ان فيه فكانت ابوابا محمول  
 على المبالغة من حيث ان تلك الابواب لما كثرت جدا هارت السما كأنها كانت  
 الابواب مفتحة كقوله تعالى وفيها الارض عيوننا اي الارض كأنها هارت عيوننا  
 تقو والثاني ان من على هذا المنفذ اي كانت ذات دواب قتل منه كانت  
 ليس للشمائل نور ارجع الى المقصود والتقدير فكانت تلك المواقف المقنونة  
 ابوابا لتزول الملائكة الى الجنة كما قال وجار بك الملك صفاء صفاء  
 سرب على الشية البليغ وهذا الشية اشار الى من ان من يرى الرب  
 من بعد كفاية فافاء الموضع الذي كان براه فيه لم يجد شيئا كذلك  
 الحال اذا استرحت اي نسفت وقلعت من اهلها وقيل اذا استرحت اي ازيلت  
 وخطفت عن وجه الارض بحيث تترى الارض كأنها بارزة وذلك ان ترسل  
 الرياح فتطيرها في الهواء كأنها غار خسرانها تنكأ ثوبا احفاد اجادة  
 وهي في الحقيقة مارة بسبب دور الرياح بها فان الحال في هذه الحال اذ  
 كانت شيئا موهودا الا انها لما لم يبق على صفتها هارت مثل السرب الذي  
 هو ليس شيئا والربا الشيء الذي تراه في السرب من هو الشمس والربا  
 ايضا فافان الترات كذا في كصحي ونسبته الى حال من حالها عند قيام  
 الغنى ولها احوال اخر غير ما ذكرها الله تعالى في آيات متفرقة فقل اول  
 احوالها الا كما في الايات مذكورة في فهم وعلت الارض والحال قد كن  
 دكة واحدة وجارها الثانية ان نصير كالعين المنقوشة وهاتين الثانية ان  
 نصير كالرأى وذلك ان تنقطع وتنتد بعد ان كانت كالعين كما قال فكانت  
 هيا متبنا وجارها الرابعة ان تنسف وتقطع من احوالها لانها مع الاحوال  
 المتقدمة مارة في موضعها والارض كأنها غير بارزة فتسقط عنها بارسال  
 الرياح عليها وهو المراه من فوقه فقل ينسفها ربي نسفا وهاتين الثانية ان  
 ان الرياح تدفعها عن وجه الارض فتطيرها في الهواء كأنها غار خسران

مطلوب احوال الجبال

بقية

بقية وهي تكرر السج ويبيى ان تلك الحركة والمرو حصلت بغيره ونسبته  
 اليها فقال ويوم منسبته الى حال وتري الارض بارزة والحيالة التي  
 ان نصير سربا يجمع لاشيئ مثله والحكم ان الاحوال المذكورة الى هنا احوال  
 عامة القيمة ومن ههنا شبر في وصف جهنم واهوالها فقال ان جهنم كانت  
 درسا واد في لفظ كانت بارزة الى ان اهل النار منتظر ومطلوب لجهنم  
 من قديم الزمان على تقدير ان نصير لمرصادا بالحدة في ترصد القفرة للثقل  
 بشدة منها واهدا واما على تقدير نفسية بموضع ترصد فغلبت بارزة الى ان  
 اهل النار منتظر ومطلوب من قديم الزمان لجهنم جهنم يرصدون الكفار  
 او الى ان اهل الجنة منتظر ومطلوب من قديم الزمان لجهنم الى جهنم يستقلون  
 عند جهنم ويرصدونهم عندها ليجسوسهم من فيها لان عمره المؤمنين كان  
 على جهنم بقية كفا وان منكم الاذوا رهها وقيل نفاة كان درسا واد في علم  
 الله تعالى وفيه مبالغة لا يخفى **وهي** كالمصير **اشترط** لكون المرصاد اسما  
 للمكان الذي يرصد فيه والضمير الرزاق وحققه الله وتضمنه الفرس  
 ان تعلفه فيه يسمي ثم تروى الى القوت وذلك ان تعلفه في جهنم  
 وبهذه المدة تسمى المصير والموضع الذي يضم فيه الخيل ايضا فقار  
 ذكر المصنف ليه الله تعالى المرصاد وهي الاول ان يكون اسما للمكان الذي  
 فان الرصد هو الترقب الثاني ان من انبئة المبالغة كالمصير والمطلوب  
 والمعاير بمعنى ان جهنم تكثر وتبالع وكذا في ترصد اعداء الله تعالى ونسبته  
 عليهم كما قال تكاد تخشى من القنيط **وهي** اذ تترى آلا **اشترط** الى وجه الشية  
**وهي** على التقليل لقيام الغنى بكون جهنم مرصدا للطاغى كانه قبل  
 كان ذلك فامة الخ **وهي** للطاغى كجور ان يكون صفة لمرصاد او  
 حال من ماديا وان تنقل بنفس مرصدا او بنفس با وجوز تعلقه بكليهما  
 والظاهر من صيغة المصنف ليه الله تعالى الثاني او الرابع **وهي** كالمصير







فيه كذا اذا التزم في كذا  
كقولك كذا في كذا

انه يرمى بل يقال انه كذا في كذا  
مفاد لا يأتون ونظرة في كذا  
بأي ف في كذا النظر في كذا  
مضربين على الباطل فكل من كذا  
بشيء عفا وهو ما هو عليه في كذا  
في كذا او قد افترقا عطف على كذا  
وفرقى وفاقا كذا او قد افترقا  
وفرقى وفاقا كذا او قد افترقا  
ووقع امر كذا كذا في كذا  
ووقعه والله كذا اعلم ان الكفار لما كان في بينهم  
التي في كذا لا يروون كذا اذ مينا كذا  
فوافقهم عدم تنافي الفدا في كذا  
الذي يروون النفس في كذا  
بدل ما يحصل للمؤمنين مما يروونهم من برد الحية  
هو الموافقة في التمدد فكل من كذا  
وكذا لو ابايات بدل كذا في كذا  
وهذه القوان وسائر الاحكام الشرعية  
في القوة النظرية في كذا  
وفي كذا لا يقولون غيره  
ما يجمع بينهما في كذا  
كذا شبهوا المراد بغيره كذا  
الكذب وهو الاستدلال ان كذا  
فلكل من كذا كذا في كذا  
لانه منسوب كذا بوالا بغيره  
في كذا

شبه كان تهر

وهو ظاهره بدر

في

في كذا او المكاذبة عطف على الكذب في كذا  
المخفف مصدر كاذب الذي هو كذا  
المشرك في كذا او كذا ما لفي عطف على كذا  
ان يكون الكذاب فيه مصدر من كذا  
المشرك في كذا فيكون مصدر كاذب  
الفعل الواقع من واحد في كذا  
السنة ان المفاعلة للمفالة والفعل في كذا  
منه عطف على ما عليه في كذا  
يقال في كذا وعلى المعنى كذا  
كون انتصاب كذا ايا المخفف على كذا  
الكذب او المكاذبة في كذا  
جمع كاذب كذا رجعنا صرنا انتصاب على كذا  
القوة صيغة مبالغة للفعل الواحد  
فيكون كذا صيغة واحد مبالغ في كذا  
كذا بواو المعنى وكذا بواو ايات كذا  
يكون انتصاف كذا المخفف على كذا  
المصدر والمعنى كذا بواو ايات كذا  
كاذبوا قيل في كذا مصدر المفاعلة بناء على ان كذا  
كاذبون عند الآخرين نظر لان كل واحد من كذا  
يريد ان يثبت على الآخر في كذا  
بذلك الفعل كذا في كذا والمسلمون مع الكافرين  
منها شبهة نفس عن الكذب وسند لآخر انتهى كلامه  
في كذا مفرط كذا ان اريد بالكذب في كذا

غيب  
الكتاب  
في كذا  
في كذا من الاضرب كذا







ولذلك يقال للفلاحة اذا قل ماؤها مغارة تقو لا بالجلال من منها وقد يقال  
 على الفوز بجميع الارضين والظواهر المراد بالفوز في الآتي الفلج بالمطلوب  
 لانه كما في نسخة واحدة وهو في نسخة اخرى واعني ما هو في ل يكون المراد  
 من الفوز بهذا الفقدان قبل الخلاص من الهلاك اهم من الفوز بالذات  
 فلم يزل اهم وفكر غير الاهم فلما لان الخلاص من الهلاك لا يستلزم الفوز  
 بالنعيم لكونه حاصل لا في الاعراف مع انهم غير فائزين بالنعيم بخلاف الفوز  
 بالنعيم في نفسه يستلزم الخلاص من الهلاك فكان فكرة اولى في **قوله** بدل الاحتمال  
 ان قيل مغارة مصدر اسم لان الفوز بدل على الحدائق والاعناق الكؤوس  
 دلالة التمام ولا معنى للاستئصال او لانه المبدل للبدل فكذلك لانه لانه  
 في يكون المبدل منه كالمشمل على البدل وقد بقي في موضعه وكذا على تقدير كون  
 مغارة اسم موضع يصح كون اعناق الكؤوس سائدا في الاستئصال منه ولا يصح ذلك  
 هذا اثنان لانها بعض المفاز فلا يكون بدل استئصال منه واقابل البعض فلا يصح  
 على تقدير كون مغارة مصدر او هو ظاهر وعلى تقدير كون اسم موضع يصح في  
 الحدائق لانها بعضه ولا يصح في الاعناق الكؤوس لانها ليست بعضا منه  
 والحق انه يجوز ان يكون شئ بدل بعض والمعطوف على ذلك الشئ بدل  
 لا يخلو عنهما سواء كان المفاز مصدرا ام اسما او اسم موضع فان قلت فابن القلاء  
 قلت كذا وفيه كذا لكن قد سريه اذا قيل بدل الاستئصال لا يخلو عن تكلف  
 ويجوز ان يجعل بدل الكل على الادعاء ونفسا بتقدير **قوله** فلما تدرين  
 اي الاستدراك وصارت كالكؤوس الشؤ يقال فلما تدرين الي اية نفسك  
 ار اسنداء كفلته المفضل الشؤ في جمع ندى **قوله** لذات جمع لانه ذلك هو اصل  
 تدرين وفريقه في السن المبلا والها في لانه عوض من الواو الذاهية من قوله  
 لانه من الولاوة والمعنى فامس حلبة واحدة التراب قبل الاخرى بل لو كن مو لو

والمتقى اذ انما المتقى من الشؤ  
 المتقى عن الشؤ هو الذي لا يتقى  
 من الشؤ لا يحصى

لكنه ولا ونبس في آن واحد **قوله** تعالى وكأنا لذكر الناس ذكر الملائكة من  
 من الخبز الى لاملش لاني لانه الذوق ظاهر او باطنا والكل الشؤ انما  
 القوى ولما كانت العادة جارية بان العادة لشرب الجيد يكون قليلا ل  
 على كثرته بقوه وبقا **قوله** ملأنا فقهها فقهه ر على وتلك قال نوح قد هبط  
 او مملوءة وصف به الكاس للمبالغة في امثلة **قوله** واهم من الخوض الاشب  
 واهم فان واهم واهم بمعنى **قوله** فلفوا الكؤوس الكلام بالني وبط في  
 لعدم الفائدة وقيل كذا في اي في الجنة او في الحدائق وقيل في الكؤوس هو  
 الحدائق غالت الاستعمال والمراد به ههنا الفرج الذي فيه الخمر بقرينة وصفه  
 بالدهاق واهل الشراجه الدنيا تنقبه عقولهم فيرى بينهم لغوي الكؤوس  
 الذي ستر بونها بخلاف اهل الجنة فانهم اذا شربوا لا ينفقوا عقولهم فلا  
 يتكلمون بلقوس من الهذيان والصباح والعدوان ولا يكذب بعضهم بعضا حتى  
 شيئا من ذلك **قوله** اذ لا يكذب متعلق بقوله لا سمعوا **قوله** بمقتضى  
 وعدة استشارة الى دفع ما غشى بؤهم من المناقبات الى الجنة والعلانية  
 لاقتضا الاول الاتخاف دون الثاني وتقرير الجواب ان ذلك الاستخفاف  
 انما ثبت حكم الوعد لا من حيث ان الطاعة توجب الثواب على الله تعالى ذلك  
 الشؤ انما نظر الى وعدة لقائنا بما لا يقابل الطاعة يكون جزاءه النظر الى الله  
 لا يكسب على الله شئ يكون نفعه لا وعطاء **قوله** فناء جزاءه على انه مصدر مؤن  
 لفعله المدلول عليه بقوله ان المتقاي مغارة كانه قيل فاني اليه المتقاي بمغارة  
 جزاء **قوله** وهو بدل من جزاء اي قوله عطاء بدل من قوله جزاء بدل الكل  
 من الكل لان العطاء والجزاء منى ان ذاتا وان تغايرا في المفهوم وفي فعله  
 بدل من جزاء كونه لطيفة وهي ان بيان كونه عطاء ونفعه لا منه تعالى هو المقصود  
 وبيان كونه جزاء وسيلة فان هو البدل ان يكون مقصودا بالنية  
 ذكر المبدل منه وسيلة اليه **قوله** وقيل يشعب فاكه الزخري ورفقه

سمعوا



مسألة مفعول كالمفعول اهبة فهو صيا راي مجية واورك فهو راي  
مذكر اقصه عن الشيء فهو قضا راي مقصر **ف** قد رفعه الى زبان  
وهم انا فاع المدي وعبد الله بن كثر المكي انما قال على الابداء في افعال  
كونه هنر متداخلة في هورب السموات لان الابداء راجع لعدم عتبه  
الى الخذف **ف** الرحمن بالجر صفة له في اسمي الرب والرحمن ثلث قرأت في القرآن  
لا بن كثر ونافع وابن عبي غمر وفضلها لابن عامر وعاصم ويقوب وفضل  
الاول ورفع الثاني لجره والكل في افعال رفعها فان يكون كل واحد منهما  
متبداً مخذوف والتقدير هورب السموات هو الرحمن او بان يكون الاول  
متبداً والثاني هنر عنه فيكون فاعه لا يملكون استيفاء او بان الاول متبداً  
والثاني صفة ولا يملكون خبره واما جرحها فليذكر المصنف ان الله تعالى  
رب السموات والارض ربك الرحمن صفة واما الاول فليكون به لابن  
ربك ورفع الثاني فليكون متبداً ولا يملكون خبره او لكونه هنر متبداً مخذوف  
ولا يملكون استيفاء وخبره خبره **ف** قال السعدي في الله قال كثر  
روبان المضاف الى الموصوف لا يوصف بالموصوف بها قلت بل هو مذهب  
بسيوبه والجمهور هو زوه **ف** قال ارضي المضاف الى ذي اللام يوصف بذي  
اللام والمضاف اليه وكنه المضاف الى الموصول هذا كله على مذهب الجمهور  
الذي عليه الجمهور انتهى وكفي بهم قدوة **ف** الا في قراءة ابن عمر هذا ان كثر  
النسخ وفيه نظر لانه لا يقع في قرأتهم ايضا عن جعله صفة ودفع في بعضها  
بالجر صفة له في قراءة ابن عامر وعاصم ويقوب بالرفع في قراءة ابن عمر وفيه نظر  
او لا وجه في خفضها لقراءة بالرفع بالجر فان الهمزة في قوله بالرفع انما  
فان ابن الجوزي في النسخ اختلفوا في رب السموات والارض فواء  
يقوب وابن عامر والكوفيون بخفض الباء والبا فون برفعها واختلفوا  
في الرحمن فواء ابن عامر ويقوب وعاصم بخفض النون وفراء الباقين فيها

المصنف هو الذي لا يتغير في النحو ان المفعول المطلق لا يعمل لانه لا يتجلى بحرف  
وفعل كذا قيل وكذلك نقول هذا اذا كان الفعل التام للمفعول المطلق  
مذكورا اذ حذف لازما كان الحذف واجزا فاعني خلاف هل هو الفاعل  
او الفعل هو العامل وما نحن فيه منه فان فاء مصدرية فيكون الفعل المحذوف كماله  
غائبا انه انما راعى حال المصدر وكل وجه التميز من حوصلة افعال المصدر يقال  
الرضي الاول ان يقال العمل للمفعول على كل حال وفيه تأويل **قوله** كافيًا استارة  
الي ان كافيًا صفة لعطاء فهو مصدر اقيم مقام كافي كافيًا من قولهم عطاء  
ما احسنني اي كفايني ومنه قول ابراهيم عليه الصلوة والسلام صبي من سواي  
عليه كافي اي كفايني من سواي ونقول احسب فلانا اذا اعطيت ما يكفي  
منه قال **قوله** من احسنني الشيء **قوله** بل طرأ انه مصدر احسب تروا ان  
المصدر لا يشق منه شي من الفعل وان مصدر افعل لا يجيء على فعال بل المراه  
بيان المناسبة بينهما وتلافيهما في المعنى **قوله** او على حسب افعالهم بفتح الهمزة  
وتكونها اي على قدرة وقاعدة الية من المصنف داخلة في القدر كفاية كفاية  
قدرة الخ او على ثلثة اوجه وجه منها على عشرة اضعاف كما قال من جاء بالحيثنة  
فله عشر مثارها ووجه على سبعائة ضعف كما في السبيل ووجه على مالا ثلثة  
له كما قال كفا انما ابو في الصابرون ابراهيم بغير كفاية فان قول المصنف  
على افعالهم بفتح الهمزة كون الخاء مثل الفعل وذلك لما يكون في الية لقوله كفا  
وجه اربعة اشياء مثله لاقى الخية والكلام في جزاء التقى وجزاء اعم  
لا يكون مما تلا لا افعالهم الية فلا بد ان يكون مراد المصنف ان يكون الاضفا  
الموعودة من الخاء على افعالهم بان يجازي كل عمل بما وعده من الاضفا  
**قوله** وفرئنا حسب بفتح الهمزة ونشد يد النبي بفتح عطاء كفاية كفاية على انه  
صفة المبالغة من افعلي كفاية تدل على المبالغة في الكفاية وقياس فعال  
ان يبنى من التلافي وان يكون مبالغة فاعل وحسب هنا فعال من افعل

من ركب التوفيق لفوائد الرواية  
المنيرة عن التبليغ الى الكمال  
ففتح مع الاضائة الى الصفة  
عليه السلام



**وقد** اي لا يملكون عظامه فاعلم انه جعل من صلته عظاما با قدم عليه فليفت  
 قال صاحب الكتاب يقال فاطت زيدا و فاطت من زيد كما يقال فليت  
 و بعث من زيد و قيل ان فدية الخطاب بمن كان الى النفل من امة اللغة لا  
 اظنه واحدا ثم ان النبي لا يندى بملأ وانسطة الا الى المبيع الى المشتري فلا  
 صحت لما قال عليه انما ينبغي ان يجعل من صلته لا يملكون اي لا يملكون  
 من الله تعالى في ذلك اليوم الذي لا ملك لاحد و منه عظاما اي اعترافا  
 ولا من في كلام المصنف يوم القيامة من اجل عليه و ترك التفصيل لما رأى ان  
 دفع التنا في الظاهر الى ما في الآتي اهم منه **وقد** فلا يستحقون اعترافا  
 اذا املوك لا يستحق على ما لك شيئا **وقد** و ذلك لان في الشفاعة اذ لا اعراض  
 في الشفاعة باذنه **وقد** فان هؤلاء لا يسمون اربابا لفضلته الاكثرية يؤثروا  
 في لف ما عرف من مذهب اهل السنة بل اكثر الناس من ان الله الشفاعة  
 فله الوسائط على ما اشار اليه عطف قوله و اقربهم عطفاً بقوله يا و الله لا  
 عادية فان الاقرب من الملوك من هذا اهل يكون تسطيم اكثر من البعد منهم  
 وان كانت وظائف البعد اكثر و عوايدهم او **وقد** كالشفاعة لمن ارتضى  
 المسجون نكلمهم من نضون قال الله تعالى انما اوردنا الكفار الذين اصطفين من  
 عبادنا منهم ظالم لنفسه **وقد** و يوم ظرف للامكان فله ولا يتكلمون اما حال من  
 يقوم اي كسبي او غير طريقي و من انك في حال الردع والملائكة و **وقد**  
 الامن اذن له تجوز ان يكون في موضع الرفع على اليد من و اولا يتكلمون  
 وهو الارجح لكونه غير موقوف المستثنى منه مذکور و في مثله كذا و الله وان  
 يكون منصوصا على اصل الاستثناء و المعنى لا يشفعون الا من اذن له الرحمن  
 في الشفاعة و قال في ذلك الشفيع الماذون له بالشفاعة هو ابا بان يشفع لمن  
 ارتضى او بان كان من اهل الايمان فان المؤمنين لهم الشفاعة كما لا ريب  
 و قيل المعنى لا يتكلمون بالشفاعة لاحد الا من اذن له اي الا في حق شخص

الرحمن

الرحمن لهم في شفاعة و كما في ذلك الشخص من قال ملأه يعني حقاً بان يقولوا  
 و الرسالة و كقته جميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي  
 يشفعون لمن قال لا اله الا الله فعلى هذا يكون من اذن له الرحمن في شفاعة  
 على تقدير جاريته في اي لمن اذن له و من قال راجع الى من الذي اراد به المشفوع  
 له **وقد** و الروح ملك لكل امة و اهلكتوا في الروح في هذه الآية فلو ان  
 انه ملك اعظم من السموات والارض و عين ابن عباس رضي الله عنهما من الملائكة و  
 في السما الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة كل من كل تسبيحة ملك  
 يحكي يوم القيمة شفاعة هذه و قال في الجاهد و قد اذنا و قد اذنا الروح فلو ان  
 بن آدم و لسوا بناس يقولون شفاعة هؤلاء و هؤلاء و هؤلاء و هؤلاء و هؤلاء  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق على صورة بنى آدم و ما ينزل من السما  
 ملك الامم و احد منهم و عن الحسن و قد اذنا و قد اذنا و قد اذنا و قد اذنا  
 و قيل هم اشرف الملائكة و قيل هم حفظة على الملائكة و عن الضحك  
 و التسعة هو جبرائيل عليه السلام قيل هذا القول هو المختار لان الفزان  
 يدل على ان هذه الالام اسم جبرائيل و ثبت ان القيام صحيح من جبرائيل و يصح  
 ان يتكلم و يؤذن فيه فكيف تصرف هذا الاسم عنه الى خلق لا تفرق **وقد**  
 او من نفس الارواح و قد نظر الا ان يؤل بذوات الارواح **وقد** كما في ذلك  
 اشارة الى يوم قيامهم على الوجه المذكور و ما فيه من معنى البعد و في العهد  
 بالث ربه للملائكة يقولون و بعد منزلته في الهول والفاقة و يحل الرفع  
 على الاستدانة فبها بعدة **وقد** فمن ثا الآية الفاء نصية ترفع عن شرط محذوف  
 و معقول المستثنى محذوف لوقوعها شرطا و يكون مقولها ما يكون من الخ و انشا  
 الفرائد في تعلوقها بالشفاعة المستمرة و الى ربه متعلق بما با قدم عليه  
 به و رعاية للفواصل كانه قيل و اذا كان الامر كما ذكر من كنه يوم المآل  
 لا ياله فمن ثا ان يتجده و جفا الى ثواب به الذي ذكره العظم فقل

الشفاعة

رضي الله عنه

يأثمون و يستبشرون

وجه النظر ان العباد لا يشفعون



ذلك لا يملك والظاهر قال فساد ما بآي سبيل ونطق الى ربه لما فيه من ذكر  
والا يصال كما في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا **وقوله** انا انذرناكم آي  
في السورة من الآيات الناطقة بالبعث وبما بعد من الدواهي او بها  
ويشمل الفوارع التي لو اورد في القرآن والخطا الكفار فيمن مشركي  
الفر لا هم ينكرون البعث **وقوله** يعني عند الآخرة وعن فساد اي عقوبة الدنيا  
لانه اقرب العذاب ويمن يعامل هو فضل هو فر من يوم يدربا باله فيصير  
يوم ينظر المرء انه افاضل من عذابا او ظفر هو فقه له اي عذابا  
كما في يوم ينظر المرء اي بيتا هدا قد من فيه او عذر المرء علم للمؤمنين  
والكافرين لاني كل واحد يرى عمله في ذلك اليوم مثبتي في صحفه غير ان كان  
فيه هو المؤمن ثوابه على ما عمل في الدنيا وكما في القفا على راسه واما الكافر  
فيقول يا ليتني كنت نرايا **وقوله** وقيل هو الكافر قاله صاف الكشف ولم يرفعه  
المصنف له الله تعالى لان المطابق لما سبق من وصف اليوم الفصل عما استعمل في حال  
الرفيعي والمناسف في شأنا الكذا الى ربه فاما هو اليوم واللا ليتني **وقوله** انا  
انذرناكم على انفسنا من لرب الكافر وهو ظاهرا **وقوله** وما هو صفة منه  
ينظر والنايد محذوف اي قد منه **وقوله** او استغفها به مضمومة متعلقة بـ  
**وقوله** وقيل بحسرة قال ابو الزباد لما اقصى بهي الخلاء في حلة من القفا  
يعال لئلا لا يحسن البهائم والطيور والمؤمنين عموما وانما افسحوا  
نرايا فعند ذلك يقول الكافر هي براهيم باليتني كنت نرايا فنت  
ينوقه العفود ابن الموت الجلود في العذاب الدائم وقال لئلا لا يحسن  
مؤمنوا الحق يومون نرايا وقال عمر بن عبد العزيز والزهرى والكل  
ومجاهد مؤمنوا الجن هول الجنة في بعض فرحات وليس فيها وهذا  
اصح فانهم يكفون منا بون ومهاضون كسبي آدم كذا في اللسان والنامي  
في قوله تعالى ليتني محذوف اي يا قوم وكنت نرايا في كل الرفع على انه صير

الكيف يدل  
تقدمت  
الجن

وقيل

وقيل ان الكافر ههنا ابلوس قال خلق آدم من التراب فخر به خلق من التراب  
فادعاهن يوم القيمة فافيه آدم عليه السلام ونسوة المؤمنين من التواتر اربعة  
وما هو فيه من التواتر السبعة والثلاثون قال باليتني كنت نرايا وقال الوهم برة  
فيقول التراب ولا اراهم لك جعلك مثلي قال النبي صلى الله عليه وآله قال ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه من تلاها سورة النبا في منامة او شيئا منها فانه ينشئ عليه  
نحو ما سن و كهيلى خلفه **وقوله سورة والن زعات** ونسب الى النبي  
والطامة **وقوله** يكتنه بالانفاق **وقوله** واهبا غشا يعون **لئلا**  
**الجن الرحيم** **وقوله** تك والن زعات هي نارعة الواقعة صفة لطيفة  
من الملائكة انت صفة الملائكة باعتبار كونهم طائفة ثم هي صفة فصيل  
نارعات وناشطات كما مر في سورة والمرسلات **وقوله** هذه صفات ملائكة  
الموت يعني ان الواو العطف الصفات **وقوله** فانهم ينزعون اي يلقون  
او اوح الكفار يعني ان فيقول النار محذوف بقرينة الق **وقوله** اي اغرقا  
في النزع ينظر اضما الى كون الفرق اسماء للاغراق وان يكون قصده اغراق كحذف  
الزوائد **وقوله** فانهم ينزعونها من اهل الابدان في هذا لا ينفصل الكفار  
الا ان يراه انهم ينزعونها عنهم معكوت او يقال النزع ينفصل الكفار  
وعا في المؤمنين نشط لا نزع وهذا **وقوله** او نفوسا عطف على ارواح  
الكفار وغرفة على غرقا وانفصا غرقا على هذا الوجه على المفعول به على ان يكون  
مصدرا اريد به معنى الصفة المشبهة فان قيل على تقدير كون غرقا صفة للنفوس  
هل يكون المراد بالنفوس بعين نفس المؤمنين والكفار فاصفا بالكفار فليكن  
بالكفار بقرينة النزع والنشط لان **وقوله** تك والن زعات غرقا والنشط  
نشط قسم يملك الموت اعوانه الا ان الاول استرة الى كيفية نفس الارواح  
الكفار والثاني الى كيفية قبض ارواح المؤمنين ووجه التخصيص الفرق بين النزع  
والنشط ان نزع الشيء جذبه من مفرقة بشدة والنشط جذبه من مفرقة بالسهولة

نزلت بكلمة ثم الانقطاع منه



والنشاط نشاطا معاصفا ملائكة الموت والثلث لما فيه لطوائف اخرى فلكون  
عطف الجان من عطف الذوات بخلاف اليبقات والمدبرات **فهي** في مقصدها  
الاطرف في مقصدهم **وهي** اوصاف النجوم عطف على فقه صفات ملائكة الموت  
فالنازعات على هذا المجمع الذهبية وفيه وان الادب نزع اليها ذهب  
فكانها تطلع وتغرب بالنزوح والسوق وعرقا حال من المنوى في النار  
اي وطوائف الذهبية من المشرق الى المغرب عرفت الى منوغلات في الذهب  
بالغات الى اقصى رحابة او عرفت الى غائبات في افق المغرب فعلى هذا يكون  
النازعات سيرة الى غروبها **وهي** نقط الفلك **سبع** وان النجوم تتحرك  
بنفسها وكذلك بل النجوم مركزا في الافلاك تتحرك كركتها وانما قال  
نقط الفلك نظرا الى اننا نراها تتحرك في حركتها **وكذا** الكلام في **البرج** قوله  
تنشط من برج الى برج فعل الامر هذا المعنى من صاها **البرج** ثم قال واقول  
رجع حاصل الكلام الى ان فقه والنازعات عرفنا اشارة الى حركتها اليومية  
والا نشاطات اشارة الى انتقالها من برج الى برج وهو حركتها المحسوسة  
بها في افلاكها الى منه **والبحر** ان حركتها اليومية قسرة وحركتها من برج الى  
برج قسرة تبيل ملائكة لذنوبها فلا هم غير عن الاول بالتردد وعن الثاني  
بالنشاط فاعلم يا هذا المكين في هذا الاسرار **وهي** كاختلاف الفصول  
المسبوحة كحركة الشمس **وهي** وتقدير الازمنة وظهور موافق الفلك  
كحركة الشمس كموافق الصلوة وتقدير السنة الشمسية وحركة الفلك  
الصوم والجمعة والركعة وتقدير السنة القمرية والاسرار **وهي** تسمى الاول بتركان  
فان الحركتين جامع الفسر كما في الجواهر المتشعبة **كلاهما** النشاط **وهي** صفات  
النفوس الكافضة **فانما** تنزع على صفة المفعول لان تلك النفوس منه **وهي**  
عن الابد ان فاعلا لانا زاعات عليها كاطلاق النار والابن بمعنى فاعل  
نمر ولبي اودى تمر فان تلك النفوس اذا كانت ذوات تنزع فبعضها ان يعل

تنشط ارواح المؤمنين كما ينشط البدن من الشر وينزع ارواح الكفرة  
كانت تنزع الاشياء المتفرقة الفروقة في اطراف الارض وكما ينسحب جلد الحيوان  
وهو حي ولا ان نفوس المؤمنين ليست بفرقة في اجسادهم من حيث انها تنطلي الى  
عالم القدس في اوقات نومهم وقصورهم **وقد** ويسمكون في اجزائها سبع القواص  
اشارة الى ان فيها والى جانبها استغارة بقعة شبه ملائكة ملائكة  
الموت بابهم في نزول الارواح وتنشط سبع القواص لاجزاء الشئ من عظام  
البحر فانه ينحدر برفق ولطافة لئلا يفرق فكل تلك الملائكة يرفعون في ذلك الاسترخاء  
لئلا يفصل كليه الموشدة ثم استعمل لفظ السبع تلك الملائكة ثم استعمل  
الانبياء قال القولي السبعات الملائكة تفيض ارواح المؤمنين يسكنونها  
سلاسل وديارهم بدعوتها في نعيمهم ثم يسكنونها سلاسل فقامت بدعوتها من  
كذا قال الحكيم والى جانبها في المائدة لك الله اعلم **وقد** فيسبقون بارواح الكفا  
الى النار ان قبل السبع له من المسوقاين المسوقاين ههنا قلنا لعل السبع ههنا كناية  
عن الاسراع في ايصال كل واحد من الارواح الى منزله لانه السبع من لوازم  
الاسراع والبصائر واد الكفار يسبق ارواح عصاة المؤمنين في دخول النار  
والظاهرين ارواح المؤمنين تسبق ارواح الكفار بمعنى انهم يدخلون الجنة  
قبل دخول الظالمين اهل النار النار بمقتضى قوله عليه السلام نسفت راحتي على عقیفة  
والله تكاذبا في فوههم فالسبعات وفي فوههم فالتدبر ان للدلالة على ان السبع  
الصفات وكذا تدبر النواجيق الفقا بغير الاذخال في الجنة والنار او علم  
ان كون هذه الصفات الخ الموصوفة قد تفيض ان يكون ملائكة الموت على  
ملائكة الرحمة والعذاب حيث ذكر ان ملائكة الموت بعد قبض الارواح بدقلم  
الجنة او النار بعد الاذخال بدبرون ارجعها بها او ثوابها ولعل قول المصنف  
بان يربطها اشارة الى دفعه فاعلم **وقد** او الاول ان لم عطف على وجه هذه  
صفات الملائكة يعني ان الاول بان من الكلام الخ ونهي فوههم والنار عات  
والنار

اذا  
 اذا  
 مفوض  
 الفواص فيه ان الفواص على  
 فوج من المومنين والاطلاق  
 اذ ارجعني ففوض  
 الفواص غير متعارف  
 سمي له الله  
 سيرة



النشيط  
لان

ان يقال انها نازعة على قياس اللابن والتمرد انما قيد النفوس بالفاضلة  
الى عالم الملكوت والصفاته والسبح الى عظمة القدس تدبير النفوس  
القاهرة انما يتصور من النفوس البشرية التي تبت عن العلائق الجسمية  
المنشوقة الى الانفصال بالعالم العلوي بعد خروجها من ظلمة الآفات  
تدبرها على اسرع الوجوه في روج وزمان فغير عن غيرها على هذه  
الحالة بالاضمان لا شك ان مراتب النفوس بالفاضلة في النفوس على الدنيا  
وحكمة الانفصال بعالم القدس تختلف فاكنت انهم في هذه الاحوال كان  
سرها الى ذلك العالم اسبق وما كانت اضعف كان سببها اقل ولا شك  
ان الارواح النقية التي اشرف عليها وفتح القصر بها حيث قال اوليفان  
سبقا ثم ان هذه النفوس السريعة لا يسقط ان يظلم كمرثا شرفها وفوتها  
انما في هذا العالم فتكون حردت الا ترى ان الانك قد يرى في المنام  
بعض الامور ببرسدة الى مطلوبه **وهي** او حال سلوكها عطف على حال الفارقة  
اي انها حال مستوصفات النفوس حال سلوكها **وهي** فتسبح في مراتبها  
اشارة الى ان الواو في فهم والابح على هذا الوجه لتفويض الترتيب في  
السابع **وهي** او ابدىهم وفي محله اسناد والنشاط والعودة من الصفات في الآيات  
كلام الا ان يقال انه يري للملاسة **وهي** افسر الله بها على قيام الاعمال للنفوس  
الاعمال **وهي** وهو منصوص على ان الجواب لم يذوق كان قبل كيف يصح هذا ان  
القيمة لا يقع يوم الراحفة وهو النسخة الاولى التي يموت فيها الخلائق بل ما يقع  
عند النشأة وينتهي اربعون سنة فلكل المراتب يوم الراحفة الوقت الواسع  
الذي يفضي فيه النفوس ولا شك انها تقع في بعض ذلك الوقت الواسع  
وبدل على ذلك فهم تتبعا الرادفة جعل حالها عن الراحفة فانه يستلزم  
كون رجعان الراحفة واقفا في حال كون الراحفة مائة كنه وان يكون في زمان  
واحد لان الحال يجب ان يكون حصولها مفارنا لحصول الفعل المعيد بها وذلك

لا يكون

الفاضلة فان النفوس

النشيط

لا يكون الا يكون المراه باليوم الوقت والراحفة الحركة والاضطراب **لها**  
يوم ترصف الارض وترصف للكونه فكلما مضى ما يقضي كون قيامه بغيره  
تفعله على وجه الحوادث والحركة انما تحدث في الاجرام الالهية فكلما مضى  
الراحفة بالاجرام الالهية التي تفرق لها الحركة **وهي** ترصف الاجرام  
عندها فاستناد الراحفة الى الوافقة يكون مجازيا ولو في الرصف في هذا  
الوجه بالحيث كان وجهها قال في القاموس رصف فرك وتخرى اخطر  
**وهي** او النسخة الثانية **وهي** على تقدير ان يفسر الراحفة بالنسخة الاولى فان  
الرادفة كل شيء جاء بعد شيء آخر يقال رادفة اي جاء بعد كالتالي ان  
يكن بعد الاول ويكتفي احوال الاجرام الكونية كالقطار السحاب وان  
الكواكب وتكون انما تحرك السواكن **وهي** والحكمة موضع الى ان الظاهر انها  
حال مقدرة وتكون الاستباق ايضا ويذكر ان ما في الكون من وجه  
فالكلت كيف جعلت يوم ترصف ظرها للكم الذي هو لتبعض ولا يتبعون  
عند النسخة الاولى قلت المعنى لتبعض في الوقت الواسع الذي يسبح فيه النفوس  
وذلك هم يبعثون في بعض ذلك الوقت الواسع وهو وقت النسخة الاخرى  
وهل على ذلك فهم تتبعا الرادفة جعل حالها عن الرادفة منظور فاذ  
الحال متبعية وعلم تسليم نفسها في حال كبر مقارنتها لذي الى الوجود  
الرادفة بعد انقضاء الراحفة ولا يبعد كون كل منهما في يوم واحد او ايام متباعدة  
فلا بد ان يكون حال مقدرة فلا دلالة على ما ذكره قلت **وهي** وهي صفة لقلوب  
اشارة الى صفة الاندواء بقلوب وهي نكرة ليعني انه وان كان نكرة موصوفة بغير  
واحدة والنكرة الموصوفة يجوز ان يكون مبتداء فقلوب مبتداء وهو مبتدأ منصوب فواحدة  
والصواب مبتدأ ثان وفاعله فبيرة وهو مفعول حيز الاول واخيرا الالبها  
الى ضمير القلوب ان القلوب يصار لها صيغة تقدير المصنف واشارة المصنف  
اليقظة اي ايقظ راضيا بها وبديل على تقدير الاضحية ايضا فتم يقولون قال

لكنه

يوم الراحفة



الامام ففصل القول بالوجه ولم يعرفها بل الاستغناء بان يقول القول <sup>بوجه</sup>   
 لانه ثبت لدليل ان اهل الايمان لا كانوا بل اطراف فلو الكوفة وما يثبت ذلك   
 انه تكلم على غيرهم يقولون ايضا لم يردون في الحافة وهذا الكلام الكفار لا كلام   
 الطريقة المؤمنين **وهو** ولذا كلفنا في الاية ولكون المراه انما وليته من الخوف   
 انما في القول في الخوف من صفاتها **وهو** تكلموا في الاية استئناف   
 بيان اي هم يقولون في الدنيا قول لا يجدونه كل وقت من غير خوف ولا استخفاف   
 استناده او انكار **وهو** على النسبة او على الاستدلال الى راي **وهو** او نسيه   
 القابل بالفاعل الذي في فعله الكفر بكل منها فاطلق اسم البنية على الاول للثبوت   
**وهو** يقال ففوت استناده اي اثر الاكل في اصولها ففوت ههنا في اصول   
 بان ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها والخوف والخوف سلكا في اصول   
 الانسان والكرام بالخوف في هذه القارة الارض التي تقهر وانت باها بها   
 وباجرام الموت وقيل كخوفه بمعنى الحافة ومعقورة منها وقال بعضهم في فرة   
 وجه الارض التي كوفها قبورهم سميت حافة بمعنى المحفور كخوفت راضية   
 بمعنى فرة فكون في الحافة فالأمانة على القارة التي حال **وهو** فقال اية   
 كن نقب نجي زوف ففورة اثبت اذ كان **وهو** وفراء نافع وابن عاراة او   
 مهول لقوله لم يردون على فرة من فراء او افعلى الخ واما من فراء اية على   
 الاستغناء ففعله كخوفه بل عليه مودود والتفكير اذ امكن   
 عظاما كخوفه فزيادة استغنى للبفت واما قلنا ان القائل في مخوف   
 لان حرف الاستغناء يمنع من ان يكون ما بعده معمولاً كما قبلها **وهو**   
 الية لان فعلا من صيغة المباعدة او لانه صفة مشبهة والية على الشئ فان لفظ   
 فاعل ما يطلق على من صدر عنه الفعل ولفظ قيل يطلق على من كان الفعل   
 فيه مفعولاً او كالفرقة فالنزة والناخرة لئلا يقع في واحدة كالطبع   
 والطامع واللبث اللابث وفعل الية والناخرة البلي يقال نخر العظم والخشب

قوله على النسبة اي سميت بذلك نسبة   
 بالخوف مع انما مخفوة على   
 ففوت راضية اي ذات خوف   
 ففوت من الخوف   
 قوله **وهو**   
 الانسان   
 اصول   
 السلاف كقربا في اصول

ونزوة   
 قوله واية في الاول استناده   
 افرة مع ان الثاني فرة الاستغناء

بكر

بك العلى اذ ايلي واستغنى في دهر ركب لو مرس لتفت وقيل النخرة <sup>الناخرة</sup>   
 اذ النخرة بمعنى البالية واما الية لناخرة في القطم الفارغة المحفورة   
 تحصل فيها صوت الرخ كخنة النائم والمجنون لامن اللحم التي ايلي واعلم   
 ان حاصل شبهة امن هي على انكار البفت بقوله انما عظاما كخوفة ان   
 الذي شبه اليه كل احد بقوله انا هو هذا الجسم الراسك المحفورة فافادات   
 قد نكر كسبه فتمت اعادته لا فلكا ط كل جسمه كمنه باصلة فتمت تلك الاخرة   
 من اصل فلكا العنصر وكذا غنم بعضها عن بعض كمال ولان الاخرة البنية   
 باردة بابت فتمت تولد الانك منها لانه جازر ط في فراه ولان اعاد   
 غاي ما عدم او لا يمال لان الذي عدم لم يبق له لوات ولا فصوله فادخل   
 شئ آخر في الوجود استحال ان يقال بان هذا العائد هو على ما في اول   
 الجواب انما لا نعلم ان ما اشار اليه كل احد بقوله انا هو هذا الجسم الراسك المحفورة   
 فما الدليل عليه بل يجوز ان يكون امر آخر ليس كسبه ولا ههنا كسبه لئلا   
 طائفة عظيمة من المسلمين والفلاسفة او يكون جسمنا لفا بالية لا فم   
 القابلة للكون والف ساريا فيها كما الورود في الورود كالنزة في الفرة   
 في السفة اذ هذا الراسك بقي فلكا جسم صايد كاعظا افا في الكوفة   
 او الشفاوة او يكون جسمنا بالية الا فم في المانية الا ان الله تعالى   
 بالبقا والاستمرار من اول عمره الى الابد وعند هذا الاحتمال لا يلزم من   
 البدن وفراية في ما هو الانك حقيقة ولي سلب ان الانك   
 هو هذا الراسك فلا نعلم امتناع اعادته ففهم احفظ اخر اية العنصرية بالفاهر   
 فلا يتم قلنا علمه كما محيط بجميع المعلوات الكليات والجزئيات وانه تعالى على   
 كل الممكنات فيقدر على جميعها باعيانها واعادة الحيوه اليها لانها متميزة في علمه   
 وقوله الاخرة البنية باردة بابت قلنا السند يفتش في الن والنفا   
 يتبع الحيد المي فبطل الاعتماد على الاستغناء وقوله المعدوم لم يبق له



فلا يصح الحكم بالعائدية على الفاعل بقاء الاعضاء المنفردة في علم المكلف في الحكم  
 بان الداخل في الوعد هو عي ما في ادلا **فوق** تنكحوا لو امكنكم لكونهم افرام  
 متفرع على كونهم النكاح ولعل توسط قائلوا بينهما للايدان بان عدد هذه الكثرة  
 عنهم ليس بطريق الاطراف والاستمرار مثل كثرهم النكاح المستمرة هذه عندهم كانه  
 اذ فاتهم بمباني غيبه كانه بصيغة المفعول اي قائلوا بطريق الاستمرار **فوق** ان  
 الى انكروا من الرمة في الحارة لغاية بعد ما من الوفوع **فوق** ان  
 او حاسرهم بها يعني ان اسناد الخبر الى الكثرة والاحال اهمهم الى كون  
 والكثرة محسوسة فيها اما على ارادة النسبة من اسم الفاعل كلابس وتاد بمعنى  
 فان لم يرد ونسب اليها واما على الاستدراك الى رى على طريق الاستدراك  
 الفصل في ما يقارنه في الوعد كقولك خذوا رايكم والرجع فعل امر في الحارة  
 والرجح والخارة متفاران في الوعد وفيه ملك متبدل استمرها الى الرمة  
 والرهفة الى ذرة ذرة ضربها والمفعول ان كان بعث بعد الموت ففانك  
 الرهفة فاسيرة وهذا المفعول اذ كنهه فانه فانه جواب جواز عند  
 الجموع والكرة الرجوع يقال كرة وكرتف يتعدى ولا يتعدى كما يقال رجع  
 نكف ورجع غرة والكرة من اكا الرجوع والجر كرات وقولهم هذا استمر  
 منهم بالحسنة حيث ابرزوا ما قطعوا بانتقائه واستثنى له في صورة المشكوك  
 المحتمل الوفوع **فوق** متعلق بمحذوف يرتد بالمتعلق المتعلق كالمفعول واللفظ  
 والمفعول لا يكون تلك الكرة صعبة على الله تعالى فانها سهلة يسهل في قدرته في اي  
 صيغة واحدة يقال زجر البعير او اصاح عليه والمراد من هذه الصيغة النسخة الثانية  
 وهي صيغة اسفل عليه السلام قال المفسرون كسبهم الله تعالى بطون الارض  
 فسبقوا فيقومون **فوق** فاذ اهم اهلها على وجه الارض فسبهم الله يوم  
 الارض موافقا لتفسيرهم ذلك على ان المراد بها ارض الدنيا قال  
 الامام واختلفوا فيها فقال بعضهم هي ارض الدنيا وقال آخرون ارض الآخرة

شعوب ٣  
 فصح او فاسرهم بها على الاستدراك  
 او حذف المضاف فاقامة المضاف اليه  
 معناه تسبى بوجه الله

متعلق بمحذوف كونه تعظيلا  
 مع رايك

لاهم

لاهم عند الرمة والصحة بتقبلوا افواجا الى ارض الآخرة ولعل هذا الوجه  
 افرل انتهى وفي التيسير الخليل بالاسم اي بوجه الارض بعد ان كانوا في  
 بطنها وهو قول الاققس والى عبدة وقطرب وجميع أهل اللغة وقال  
 الفراء سميت بها لان مقام الجنون وسهرهم فيها وصفت الارض بصفة  
 النوم **فوق** اهلها من السهر غايته انه الكفى بذكر احد الوصفين عن الآخر وذلك غير بعيد  
 ونظيرة قوله تكاسر ابل تغلم الحراي الح واليه وهذا الوجه ما في التيسير  
 والظاهر ان بياض الارض عبارة عن فلوها عن الماء والكلاء والاعجاز  
 شبهه بان السب فيها كبر بان الماء عليها فقبل لها ساهرة بمعنى حارة  
 الما قال الشاعر وساهرة يعني السب بجلالا لا قطارها قد جفيتها مثلثا  
 مجللا اي مغطيا ومنه جل الدابة لا قطارها اي جوانبها يقول رب ساهرة  
 قد غطى السب جوانبها وقت الضحى قد قطرها مثلثا اي واما استمر اللثام  
 في في وفي من خوف السبوم والحق القابل ليعال الضحى فلا ان يفعل كذا اذا كان  
 يفعل بالضم كما يقال قل يفعل كذا اذا كان يفعل بالهمزة دون اللين **فوق**  
 اولان سلكها سهر خوفها توصف الارض بوصف من يسلك فيها وهي السهر  
 لاجل الخوف لا لانهم فتلك الاضيق كجنت الكفار فيها في موقف القيمة يكونون في  
 الخوف سميت تلك الاضيق ساهرة لهذا السب كل فسادة هي جهنم والمفعول فاد  
 هؤلاء الكفار في اكا جهنم وانما قيل لها ساهرة لان اهلها لا ينامون فيها  
 وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السب ساهرة ارض من فضة  
 لم يعص الله تعالى عليها قط فلقها جهنم وقيل هي ارض كد طاله عز وجل يوم القيمة  
 وقيل سمى الارض لثام باني بها الله تعالى سب الخلايق عليها وذلك هي الجنة  
 الارض غير الارض وقال الشوكاني ساهرة ارض انهم وقال وبن منه  
 جبل بيت المقدس وقيل ان ساهرة بمعنى الصخرة على هذا تفسيرهم **فوق** الس  
 قد اتاك **فوق** ان اهل الجنة قد والرهمة مقدرة قبلها كما اشار اليه سورة  
 فيه لطافة

الانك



والاستفهام للتوبيخ وزاد الشئ ظهرا ولا لانه مقدرا في النظم  
 فيسلك كلامه يعني ان هذا الكلام واراد لتبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذيب  
 قومه بانه يصهم مثل ما افتاب من كان اقوى منهم واعظم في فرعون **وقد** كما اذ  
 ناداه طرف للحدث لا لالبيان لا اختلاف فيهما **وقد** كفاة المقدس في المظهر  
 غاية النظر في شئ يقال له بانزال النبوة المفضلة للبركات ثم يسمي بقوم  
 طوي وهو الذي طوي فيه الشجر من بني اسرائيل ومن اراد الله من خلقه ذلك  
 بركات النبوة على جميع اهل الارض المسلم باسلامه وغيره برفع هذا الاستيفاء  
 عنه فان الظاهر ان عذاب الاستيفاء ان رفعه في انزلت النورية  
 وهو وادى اى ابله **وقد** قد مر بيانه اى يتاقيهم طوي وهو ان طوي  
 بالضم اسم الاله اما المقدس قبل ان طوي بالضم مثل طوي بالكسر انما يعني  
 شئ بكسر الهمزة وهو السج المشي وفي الفصحى الشئ مفضو الارض فصار فرناي  
 يقال ناهيه طوي وتتي اى حرمي وهو عطف بيان للواو و قوله ابن عباس  
 والكوفون بناء على المكان وقيل هو كشي من الطي مصدر لنودي او المقدس اى نودي  
 نذ ابن اذ قدس فرناي **وقد** كما اذهب الى فرعون اى ملك مصر الذي كان قد  
 استعبد بني اسرائيل ثم خوف من واحد منهم فصار يذبح ابناءهم خوفا منه هو  
 انت فبينما كان يذبحه اهلكه فني قل انه لا مفر من قدرنا فقلت اغربني اسرائيل  
 وكاسب هلاكه مع في بيته لعله لم ير اى منه ومسمع هو لا يسمع نذ كتم قتل  
 منهم نفقا وخرقت منهم قابلاته **وقد** كما انه طفي فليل للامر اذ هو  
 الامثال به اى انه نبي وزاله فاستمرى المفاصلة بالحد **وقد** على اداة القول  
 اى قال يا موسى اذهب الى فرعون **وقد** كما في النداء من معنى القول اشارة  
 الى ان ان نفسه وكجوز ان يكون مصدره اى بان اذهب **وقد** كما نقل الى الله  
 ما اتته فل له **وقد** هل لك ميل وقد يقال فيهم هل لك يحاز عن اهدبك دعوى  
 والقوية اى الى اية **وقد** بالتحديد اى بنشد يد الراء لا فاعلم الثالث نبه فيها

بالطور

ومن فائدة غيبه من  
 بناء وبل النصفه

قوله المحي زيان اى ابن كثير

لما ينهم من قرب المخرج وقراءة المجهور من كى بتخفيف الزاء كذا هدى  
 من تنزى **وقد** كما واهد بكى الى ربك ولقد تم التثنية لتقدم النحلة على كلبه  
**وقد** وارسدك الى معرفته اشارة الى ان في النظم معناه فافهم اذ يجوز  
 ان يكون اشارة الى ان الهداية الى معرفته هداية الى سبيلها لا انها وفهمه  
 في الذين فتأمل **وقد** ففهمه اذ جعل الخنة غاية للهداية لا انها وفهمه  
 الامر من قس الى الله كما اني منه كل خير ومن آمن اجتهاد على كل شر **وقد**  
 اذ الخنة انما يكون بعد المعرفة يجوز ان يكون تعبيلا للعطف او لافها الموقوف  
 قال عز وجل انما كنش الله من عبادة الفيل **وقد** وهذا يعني فيهم هل لك  
**وقد** كالنفسيل لقوم كما نقول له فوالا لبت حيث امره على السلام بان كان  
 بالاستفهام الذي معنى العرض لست عبي بالنسطف في القول ويستتر له  
 بالمداراة من عنوة **وقد** فذهب فبلغ فارة يعني ان الفاء في فارة نقصية  
 نقصية عن حمل قد طويت نقولا على تفصيلها في السور الاخرى فانه عليه  
 ما اراد اياها عقيب الامر بل بعد ما جرى بينه وبين الله كما جرى من السلام  
 والاحابة وغيرهما من المراجعات وبعد ما جرى بينه وبين فرعون ما جرى  
 من المحي وراة الى ان قال ان كنت فئت بانية فاءت بها ان كنت منها  
 والآرة اما معنى التهمة والتبريف فان اللوى هي اهلها عروفا  
 واهد عروفا بها انما كان اشارة منه واظهارا للجنة ونسبها الى الله السلام  
 بالنظر الى الظاهر كما ان نسبتها الى نون القطر في قوله تعالى ولقد ازيناه  
 ابائنا بالنظر الى الحقيقة **وقد** وهي تلك لعصاة و الصوى على هذا لغة من  
 وهو قول ابن عباس من ضي الله كما عظمها **وقد** فانه كان المقدم في على الكل  
 فينبغي ان يكون المراد على ما يقتضيه العاء النقصية **وقد** والاقبل يعني بالنسبة  
 الى الله البيضاء على الخفوص فانها كانت كالنبي لانه كان يقيمها بيده  
 فقبل له اذ قلني عبيك الاصل هو الاصح للوصف بالكبرية دون ما هو  
 يدعى

وتنبيه على السلام من فافهم  
 من فافهم من فافهم  
 من فافهم من فافهم



كالنبي وان كان هو ايضا مقفيا **في** او مجموع مع انه والقاب للنعيق ايضا  
 باعتبار كون هذا الاول مقفيا او للنبوة والقوى مع آيات المنفعة  
 او اسم التفضل للزيادة المطلقة وفي هذا الوجه ان ما عداها كاني المقفيا  
 من الآيات النبوية انما ظهرت على يد علي السلام بعد ما عداها كاني المقفيا  
 في كون من غير شئ كما قرئ في سورة الاعراف ولا ريب ان هذا مطلع القصة  
 واما السورة من قبله وفي آيات فادراكها جميعا الا انه جعلها واحدة  
 لان الثانية كانت من قبله الاولى لكونها تابعة لها وهو قول مجاهد **في** كالآية  
 الواحدة حيث كانت كل واحدة منها على نبوة موسى عليه السلام **في** وعفي الله  
 وكونه ان يراود عفي الله موسى عليه السلام فيما ادبره الا ان ما ذكره المصنف  
 ادخل في فهمه ونقص حاله وكان اللعين وقوته فامور من بعداته عز  
 وعلا ونترك لفظة التي كان يدعيها الطائفة ويقسمها منه فثبت الثابت  
 لا بأس بالاسرائيل من الانس والجن فقط **في** عن طاعة وكلمة  
 ثم على هذا على معناها من الترافى الرافى اذ انى ابطال اذرة يقضي  
 وكلمة **في** عبا في ابطال مرة فيه انما الى ان بسى حال من فاعل ادبر  
**في** او ادبر عطف على المعنى كانه قيل اي ادبر عن الطاعة لكن في كلمة ثم عن محل  
 على هذا المعنى الا ان يقال انها للدلالة على استبعاد او باردة من عار عوامع الفهم  
 او عابث الالهة قال الحكيم **في** او من عطف كذا اللفظ  
 في نادى لوجه الفاصل **في** كما يقال اناركم الاعلى وقال حمزة الكرماني قال  
 لموسى عليه السلام ان ربى ارسلني اليك لئلا امنت بربك تكون اربعة امة  
 في السور والسمع ثم يموت فذل الخنة فقال في استنساخها فان فاستنساخ  
 فقال انفسه بعد ما كانت ربك بعد فخذ ذلك بعين الشاهد ووجه السورة  
 والجنود فلما اجتمعوا قام عدو الله على سريرة فقال تلك العظيمة **في** اعلى كل  
 من بني ادم بربته انه لم يرد بغيره اناركم انما قال السموات والارض والجب

عن رطب العصف واليد البيضاء

والنبات

والنبات والحيوان كما العلم فذلك ضروري ومن سكت كما يجوز  
 لا جاز من الله تعالى بعثة الرسول البيرل الرجل كان وهو يا منكر الله  
 والشرك كان يقول للعلم لم الله فيكون ادوني عليكم او بعث  
 الحكم رسول الله بل المراد لكم والحيوان لا غيري لا بمعنى انه قال في العلم  
 وقال القاضى الباقلاني كان النبوة عند ظاهري عنده عند انفسا للعصا  
 فيه فظهر ذلك ونحوه ان لا يقول ذلك القول الدال على تربية الخلق  
 علوانا مع ظهور كونه من جهة اهل الارض في الدل والهوان فكانه صبار  
 الرجل في ذلك الوقت كالمفوضة الذي لا يرى ما يقول **في** اذ  
 منكلا استرة الى ان النكال بمعنى التشكيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم  
 والتكليم وانه بمعنى اسم الفاعل صفة لمصدر اخذة وان الالف في المعنى  
**في** لمن رآه اي لمن رأى اخذة في الدنيا **في** او سمعته اي سمع اخذة في  
 الدنيا او في الآخرة فان من سمع في الدنيا ما عوقب به في الآخرة وصير  
 بذلك تمتع بسبب ما عمن اذ تكلم بذلك الذي اوى اليه فيكون  
 العقاب في الآخرة تنكيلا ومنع لمن سمعه صدقه في الدنيا وان لم يكن  
 تنكيلا لمن رآه في الآخرة ولهذا قال لمن رآه او سمعه فان فيه لمن رآه  
 مخصوص بالتنكيل في الدنيا وفيه او سمعه متناول للتنكيل في الدنيا والآخرة  
 وكلمة ادنى كلام المصنف في العلم كالمعنى الخلود الكلمة كجمل اللفظة تنوع  
 الامتناع عن السمع وعن الاقدام عليه ومنه نكل عن اليدين اي امتنع  
 عن كل خلف ونكل عن العدو اي امتنع عن معارضة ومياريته حينما وبعال  
 نكل به عن ذنبه تنكيلا اي عاقبه على ذنبه عفايا كجمل المعاقب على الامتناع  
 عن الاتيان مثل ما اتى به ونكل نكال الآخرة مقصد مؤكدا للفعل المذكور  
 وهو اخذة الله على المعنى لان الاخذ هنا عقوبة فكانه قيل نكل به نكال  
 الآخرة اي تنكيلا فان قيل ما وجه قوله نكال الآخرة والاولى بالعطف

لشخصه

خفة



بالو اد الى مع فان اخذ بصيغة الماضي ان كان حقيقة مستقلة في الاخذ في الالف  
لايتناول الاخذ في الاخرة وان كان محملا مستقلا في الاخذ في الاخرة لا يتناول  
لايتناول الاخذ في الاول وعلى التفسيرين لا مجال للبحر بينهما فكل واحد منهما مستقل  
في معنى يمازى بصيغة الماضي في كلا الاخذين ويحتمل ان يقدر اخذ في الاخرة المعطوف  
تقدير الكلام فخذ في الكمال الاخرة واخذ في الكمال الاول فيكون اخذ في الاول  
المذكور محملا واخذ في الثاني المفرد حقيقة **وهو** اد على كلمة الاخرة عطف على قوله  
في الاخرة بالاحراق وعلى التعليل وفيما تارة الى ان الاضافة من اضافة اليه  
الى **الشيء** وهو قوله في قوله القصة باعتبار الخبر وكان بينهما معنى اربعون  
سنة وقيل عشرين سنة والمقصود التبيين على انه فخذ في الكمال الاول  
في الالف بل امهارة بعدى سنة فليذكر الثانية اخذ فيهما وهما متضمنة على انه  
تأخر في الالف لا يهمل **وهو** او للتشكيل فيهما يقع يكون انتصاب لكل واحد على المفعول  
**وهو** فيهما اي في الدارين **وهو** او لهما اي ككلمة **وهو** ويجوز ان يكون مصدر  
مؤكد مفعول بعينه كقوله في هذه القصة بقوله ان في ذلك لعلامة اي فيما تضمنت عليك من  
نصرة موسى عليه السلام وفري وعون لعلامة لمن شأنه الخشية فانه يدع النمر  
على الله كما والتكذيب لانيابيه فوق من ان ينزل عليه مثل ما ينزل المنكرى  
بقية موسى عليه السلام وعلى بانه تكاين صر سلة وانشائه كما نصر موسى واعتبروا  
معاشرة المنكرين بمجيءه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا لكم واعلموا انكم انتم انتم  
في المعنى الموهب للثقات كما كنتم في حلول العقاب بكم **وهو** لمن كان  
شأنه الخشية **اشارة** الى ان كفى منزل منزلة اللازم **وهو** كما انتم  
استد خلفا الا انتم سمي هذه رجة الى ما طرقت منكري البعث فقال انتم  
استد خلفا فاطمروا ولا بالقبيل ان افسم باللائحة الموكلي بقبض الارواح  
على قيام العشي ويبي مقدمها الرابطة وذلك الكفرة فيها ثم التفت  
عن

مثل اراد وقضى

امر بربك

القصة

عن خطابهم الى ان كل من بطريق الفية مقالاتهم المتعلقة بالكار  
ثم اجابهم بقوله فانما هي زهرة واحدة اي لا ينشعب منها في رها  
سلسلة بيته في قدرته كما في الان شريع في بيته هو فاعل انتم  
استد خلفا **وهو** المصنف ليه الله الله بالصقوبة لا بالصلابة لانه  
لا يعلم المقام اي اخلفكم بعد الموت اصحابكم فليكن السمت بلا فائدة مع  
فتنة وضعف تأليفكم مع عظم جنتها وقوة تأليفها وهو استنهاضهم  
تقريب البقوة بان فليكن السمت اصعب فيلزم بان يقول لهم ايها السفهاء  
من قدر على الاصعب الا عسر كيف لا تقدر على اعدائكم وفسركم وهي  
ايها السهول **وهو** اصعب كصقوبة بالنسبة الى المي طيبين ونفاريهم والاف  
فكلا الامر من بالنسبة لا قدرته الله كما واحد ففهم انتم منذوا واشد خيرة  
وخلفا تخيرة والسمي عطف على انتم وحذف خبره لدلالة خبر انتم على اي  
ام السمت استد خلفا **وهو** ثم ياتي كيف خلفا ففهم هذا الوقف عند قوله  
ام السمت ادم متضمنة استعمل لفظ البعث في موضع السقف فان السمت  
سقف مرفوع والبناء على استعمال في اسفل الست لان في الاعلى للام  
الى انه وان كان سقفا لكنه في السعد عن الاضلال كما كنت فان البناء  
ابعد عن طرق الاضلال الى بالنسبة الى السقف فلهذا الدقة  
اخصيه لفظ البناء في هذا الموضع **وهو** ثم ياتي **اشارة** الى وجه ترك  
العاطف **وهو** اذ كثرها الذباب في العلو امتداد السمت اذ من اسفله  
الى اعلاه سمي سمكا واذ اخذ من اعلاه الى اسفله سمي عمقا **وهو**  
رفيعا **وهو** فذكر وان ما ياتي الارض وبينها مسيرة خمسمائة عام ومن  
كل واحد منها كذا **وهو** فقد لها آفة **وهو** المصنف ليه الله كما السوية  
بوجوه ثلثة ولا خفاء في الفرق بين الوجه الثالث والاولى لكن بين  
الوجه الوجه الاول والثاني ففقد قلعه اراد بعدد لها خلقها متعادلة



الافراد اي متباينة الاجزاء في جميع الجهات والافراد في سلاسلها  
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت واهل ترى من فطور واهل  
مستوية عدم الاختلاف والاختلاف تفاوت اي اجزائها بان  
يكون بعضها اقرب الى المركز من البعض الاخر بل يكون بعضها  
التباعد بالنسبة الى المركز فيكون ذلك شارة الى كونها كرة فالوزن كانت  
انها مكدسة متفجرة الى فاعل منها رفاي فمررت الى من ينشأ من كونها  
كرة ويكمل ان يريد ان يسواها كونها مسطحة كونها مسطحة  
بان لا تفاوت اجزائها بالارتفاع والاختلاف من **قوله** افلا اي كلفكم  
مظلمة انما النور من ظلمة **قوله** افلا اي كلفكم مظلمة وانما  
اضافة اليها في الكلف اخصف الليل والشمس الى السماء لان الليل  
ظلمة واعتبر من عليه بان الليل ظل الارض لا السماء وانما باعتبار حركتي  
النظر وفيه تأمل ولعل الاول ان يقال الاضافة للملائكة فان هذه من حركتي  
السماء على ما قاله المصنف **قوله** واهل ترى من فطور واهل ترى من فطور  
على اصغار المصنف **قوله** يريد ان يسواها كونها مسطحة كونها مسطحة  
فكان اصح بالذكري في مقام الامتنان وهو ان في خلقه من فطور الليل  
وفي التبعية عن اعدائه بالافراد فان افاضته النور بعد الظلمة اتم في الانعام  
والكل في الآفك **قوله** تكاد الارض بعد ذلك هيها لما بين الله تعالى كيفية  
خلق السماء تبعه كيفية خلق الارض فقال والارض بعد ذلك العاتية  
على نصف الارض والجمال على اثنائها رفع مغبر بالعدة اي وهي الارض  
اي بسطها بعد خلق السماء وبناؤها السكن فيها ومستقر عليها و  
النصف المنيح رها لان الجنة المتقدمة المعطوفة هي عليها فعلمت وكلمة  
بعد على اصل معناه وهو التأخر ولا معارضة بينها وبين انه فصلت اي  
ثم فصلت استوى الى السماء بعد فخلق الارض في الايوبي واهل  
فيها

والشمس الى السماء المتعدي في صوبها  
والضحي الى الشرق المتعدي في صوبها

العبوب

فيها روايت من فوقها وبارك فيها من قدر فيها اقواها في اربعة ايام لان  
خلق الارض او لا غير مدحوة بل كائنه كالكرة المكنونة ثم خلق السما تاسلا  
ثم دعى الارض اي بسطها تالفا وفيه ان الدلائل دللت على ان الارض الان  
كرة ايضا وايضا ان الجسم العظيم يكون ظاهرة كالسطح المستوي فيستحيل  
ان يكون هذا الجسم العظيم مخلوقا ولا يكون ظاهرة مدحوة كسطح قاع البحر  
ههنا في موضع من كائنه قال والارض مع ذلك هيها كقوله تعالى عجل بعد  
ذلك نعيم وكم يقال انت انت بعد ذلك سبي الخلق وقيل ههنا بعد نعيم  
فصل كقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من بعد قبل الزبور  
**قوله** ورعيا الرعي بالكر هو الكلا وبالفصح مصدر والمراد ههنا ما يظلم  
الناس والانعام فاستعمل الرعي لانك استغارة المرسل للانعام  
كما استعمل الرعي في قوله نرفع وخلق الطير ويجوز ان يكون استغارة مفتوحة  
لان الكلام مع منكر الى الجنة كما قيل ايها المعاندون الذين اهلون زمرة  
الربا الممذون في قوتها في تمتع الدنيا وهو لكم عن الاخرى فان قلت  
ببعض كون الكلام معتمدا فخصها من لم يعمل بها هو بغيرهم وغيرهم على ما هو المناسب  
لمقام الاستدلال والالزام فلا يعم ما ذكره قلت بل في مقامها كما لا ياب  
بعضها الاخصصا من لهم فليست **قوله** وهو في الاصل محمول على الرعي  
فانما يشاهد الاستعمال فيه وان كان لا احتمال ان يكون مصدرا بمعنى المفعول  
ايضا **قوله** لانها حال باقها قد اذاع على الوجهين لا يثبت كون الدهر  
على خلق الجبال فوفها على ما قاله في سورة السجدة بل الوجه الاول يقتضي  
تقدم خلق الجبال فان قد لتقريب لما في من الى اعلى ما عرف **قوله** فمحييا  
لكم من الآفة الى ان المتعدي بمعنى التمتع وهو كجمل النصف على المصدرية بفعله  
المقدروا على المفعول له والاول اولي لان الخطاب بمنكر الى الجنة والمقصود  
الاصلي هو تمتع المؤمنين فلا يلائم جعل تمتع الآخرين كالفرص **قوله** تكاد

فيها



معاشهم

فاذا كانت الطاعة الكسرية شروعا في بيوت احوال معادهم انزبا احوال  
 بقوله تعالى مناعا لكم الا ذوالفاء للذلة على تزلزل فابعد ما على فابعد  
 قليل كما ينبغي عنه لفظ المناع **وهو** اي تعلو على سائر الدواعي وعلى هذا  
 فوضفها بالكسرية لكونها لا تكون الا بالذلة ولو وصفها بالتعلو على الجلال وبقدرها كان  
 مخصوصا **وهو** اي الطاعات الا لا تزدل الطاعات بالذلة اي فان الطاعة  
 مفتوحة على سائر الدواعي فتأمل **وهو** اي الطاعة الكسرية **وهو** الغنية  
 لطولها على كل ما يملك من الامور والطاعة عند الرب لا الهية التي لا يستطاع  
**وهو** او النسخة الثانية التي فيها البعث قال ابن عباس رضي الله عنهما **وهو**  
 او التي التي ينفذ فيها الا فكلما اذا اظفر في تلك الساعة باعتبار حاله  
 عليها وقيل اي الساعة التي ينفذ فيها اهل الجلايل الى محشرهم **وهو**  
 بان نرا الا لا يتغير بين ذكر **وهو** في محشرهم **وهو** ان يكون الضمير للآيات  
 يكون لما سعى فانه يقال كنت لا اعمل في هذه الاعمال **وهو** وكان قد نسيها  
 انت ضمير ما سعى باعتبار المعنى فانه عبارة عن اعماله **وهو** وهو بدل من اذا  
 وقيل الاظهر انه منصوب عن نفسه الطاعة الكسرية فان الابدال بانها  
 بالظرف المحض مما يوجب تعلوها بالحواس ويجوز ان يكون بدل من الطاعة الكسرية  
 مفتوحة لا مضافه الى الفصل على اي الكوناني **وهو** وما فوضف الى ما علم  
 فسيها بمنع عمل **وهو** وبرزت عطف على جوار **وهو** واظهرت اي اظهرت  
 بنا لا يخفى على احد روي انه يكشف عنها فتستظفي فيها كل ذي نصيب **وهو**  
 لكل راء يعنى ان من لفظ عام يشمل لكل **وهو** وقرئ برزت اربا تخفف  
 وهو قراءة ابونعس **وهو** وقرئ لمن راي ولمن تزي الاول قراءة اتن  
 مستوحدة رضي الله تعالى عنه والبراني قراءة عكرته ليه الله **وهو** كقول  
 اذ انهم من مكان بعيد يابعد لكون تزي مستند الى ضمير الجوار فان القول  
 يفسر بها بعبارة **وهو** او انه خطاب للرسول عطف على ان فيه

منه

كقوله في الامامة والوفاة

ضمير

ضمير **وهو** محذوف ول عليه يوم تذكراي كان من عظام الشئ لم  
 بشئ هذه الصيون **وهو** او ما بعد لا يجوز ان يكون عطف على محذوف  
 فتكون الجواب هو التفصيل نفسه على فاشارة الزكي و ان يكون  
 عطف على يوم تذكراي فان التفصيل دليل الجواب وهو انفسه في معنى  
**وهو** من التفصيل اي للآيات **وهو** تعالى فاما من طغى ارضها وجرعها الطاعة  
 وهاوز الجدة العصب **وهو** كما دانه الجوارح الدنيا اي اخبار الجدة الدنيا  
 القانية التي اي على جناح القوات فانهمك فيما منع به فيها ولم تستند  
 للجنة الاخرية الابدنية بالايمان والطاعة **وهو** اي فادواة واللام فيه  
 الا فانه في اختياره ذهب لكونها فيهم يقولون في مثله ان الغرض  
 عن الضمير المضاف اليه وانما اهل النعمة فذكرهم ان الاصل اي المادوي  
 له حذف لانه للعلم بان الطاعة هو فاضل المادوي **وهو** للعلم بان  
 المادوي هو الطاعة في انه لا لانه في ذلك على ما ادعاه فانه لم يذكر المادوي  
 هذا العلم كماله وليست للام عذبة لعدم سبب الذكر قيل تزلزلت الآيات في النظر  
 واية الحركات المشهورة بين يديها في الكفر والعصب **وهو** مقامه بيدي  
 وقته وجوه اخر تقدمت في آخر الرحمن ولعل ما ذكره الوجه الثاني انفسها  
 مما ذكره المصنف يوم الله **وهو** لعلمه بالبعد والمعاداة رة الى ان الجوف من  
 القيم بين يدي رب للرب لا بد ان يكون نسبوا لما بالعلم كما قال تعالى انما نحن  
 الله من عباد الله العلماء **وهو** كما ذكر النفس في النفس الاشارة بالسؤال عن الهوى  
 المروي وهو اتباع الشهوات وزجرها عنه وضبطها بالهوى والتواطي على  
 اتيار الخير والابتعاد عن الشر في لغيره من عصب ومصنف بن عتبة وقد  
 نزل مصنف اشارة باعبر يوم اخذ دودي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نفذت المشاقص في جوفه **وهو** بانه اراد الهوى **وهو** اي ذلك ليس  
 سواها مادي استة الى ان نهي النفس عن الهوى موانع منها عن

كان صريحا



الهوى على ان اللام للاستواء والافلاخ مع الحصر المومن الفاسق قد بطل  
 او لا تمخرج منها ويدخل الجنة فلا يخرج منه في حق من كان الجنة هي المادى بالهوى  
 اللهم ان تقال معنى الحصر ان الجنة هي المقام الذي لا يخرج عنه من دخل فيه **فهي**  
 ستكونك في قبض على سبيل التجدد والاستمرار سوال استمر او انكار  
 واستبعاد **فهي** مني ارساؤها **اشارة** الى ان اياك طرف بمعنى متى هو  
 مني لثقتهم مع حرف الاستفهام وان المصداق مسمى مصدق بمعنى الارشاد هو  
 الاشياء هو متداوياً في نفسه وكما ج الى تقدير المصداق او لا كخبر بالزمان  
 عن الحدث والتقدير مني وقت ارساؤها اي مني بقدرها اليك وتوحيدها فيكون  
 ان يكون المرسي اسماً لزمان الارشاد فلا حذف على هذا **فهي** او مشتقها  
 اي مستوفها **اشارة** الى انه اسم لكان ينهي الى المنزلة مستوفية كمرسي السفينة  
 كان الغشبي شئ يخرج الى جانب الوقوع وانما مثل كان السفينة الى مستوفها  
 ولهذا قيل سمى الغشبي لشيء الى جانب الوقوع **فهي** من ان يذكر وقتها  
 لهم **اشارة** الى ان اسمها في حق من ذكرها فيه مضاف محذوف وهو  
 الوقت وصلة محذوف وهي لهم والقوية الدالة عليها فذكره في مقابلة  
 مكانه سوال الكفار عن وقت تباركها فان اياك مرسيها سوال عن وقت  
 انياك الغشبي كناية سوال لهم هذا وقت على ذنبك المحذوف اي وان  
 المعنى ما انت في قبض وقربها لهم على ان يكون الاستفهام في حقهم  
 انت للانكار فقلت هذا انت متبداً وفيه خبر قدم عليه ومن ذكرها  
 متعلق بما يتعلق به **فهي** اي ما انت من ذكرها لهم الا فاشارة انه عليه السلام  
 منع عن ذكر القيمة لنفسها لهم وفيه ما لا يخفى به انه لا يوافق ما ذكره في نفسه  
 من ذكرها فان قيل فليعمل فيهم وتبين وقتها الا عطف لذكرها قلت يا ابا  
 قهي فان ذكرها لا يترتب لهم الا غيا لا يقال المراد فذكر وقتها لان قهي وفيه  
 مما استأثره الله تعالى عنه ويجوز ان يقال فقص المصنف به انكالات

نفسه

الوجه

الى وجه آخر لنفسه من ذكرها ولا امتناع في المنع او كان فذكرها بزيادة  
 غيا فهو قريب من قهي كما ذكر ان نفعت لذكرى وعليه يدل ظاهر قهي  
 انما انت منذر من يخشها فاشارة عن عابسه رضى الله تعالى عنها لم ينزل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الغشبي وبطل عنها في نزول  
 فهو على هذا القهي من كثرة ذكرها لكانه قيل في اي تنقل واهتمام انت من  
 ذكرها والسؤال عنها والمعنى انهم يسئلونك عنها فكلهم صك على قهيهم  
 لا تزال تذكرها وتبطل عنها **فهي** وقيل في انكاره وقيل كونه افعالاً  
 للنظم عن الظاهر المتبادر **فهي** وقيل انه متفصل اللفظ انهم يقولون في اي  
 مرتبة انت من علمها والذكرى اريد بها العلم وفيه ايضا كذا ولذلك **فهي**  
 وهو لا يناسب لغيره الوقت **فهي** اذا لم يتفق الوقت كقيل وقيل  
 في كل حال فيكون الابرار او فعل في الاضافة والاشارة الى ان الكلام كقيل اصحابها  
 ان يكون القهي من فعل الموصوف على الموصوف لصفة كما اشارة الى كقيل  
 اي ما انت لا تقبل لامند روف كرسلة المنذر لكونها مفعول لكونها ذات مفعول  
 في القهي وان يكون من قصر الصفة على الموصوف على ما اشارة الى المضاف  
 اي ما انت منذر الامن بخشيتها ولا يخالع الاضافة فانها لم والحقف  
 لا يتفاوت بها المعنى **فهي** وتخصيص من كقيل في انه مفعول الى من كقيل  
 والى من لا كقيل **فهي** على ان قهي من كقيل اي من اضافة الصفة الى  
 مفعولها للتحقيق على الاصل لان الاصل في الاسماء الاضافة والعلل  
 انما هو بالشيء فمن فراء بالتشوين اعتبر ان الاصل الاعمال والاهتمام  
 اي للتحقيق **فهي** كما انهم يوم كناية عن شدة ما انكروه بحيث انهم اذا  
 راوه كقيل انهم ابدوا كقيل وفيه يستفادون مدة لغيرهم في الدنيا لفتنا  
 لذاتها وبقاوتها ويزعمون انهم لم يلبثوا فيها الا ايام يوم او اوله  
 او اوله ويوم ظرف لما في كان من معنى التسمية ولما ورد ان يقال مادام

ما انت الا منذر لا معلم

الاصل  
 على الاصل قال ابو جابر بن  
 في الاصل في الاصل  
 في الاصل في الاصل



عوض

اضافة الفهم الى غنية العشرة والعشرة لا تسمى لها احاب غنية بقوتها عشرة  
 عن المضاف اليه وهو يوم منكر ومعنى فقه او ضمني بها اذ هي ذلك اليوم الذي  
 اضيف اليه العشرة الا ان الفهم والعشرة لما كان ناس من يوم واحد فكيف  
 بينهما ملائمة فقه للملائمة فلهذا قيل في غنية الفهم الى العشرة والمراوفا فيها  
 الى يوم تلك العشرة ومثله كثيرة في كلام العرب فيصفون الفداء الى العشرة  
 وبالفهم يقولون انك لفداء او عشرينها وانك العشرة او عشرينها  
 يرويون انك عذابة منار او عشرة النهار الذي ملك لفداء او له فذ ف  
 ما هذا فلف فلف فان قيل لم لم يقل الا عشرة او فقه وما فائدة الاضافة  
 فلفا لو قيل لم يلبس الا عشرة او ضمني اهمل ان يكون العشرة من يوم في  
 من يوم آخر فتبينهم استمر اللفظ من ذلك اليوم الزمان من اليوم الاول  
 الى الزمان الاخر من اليوم الاخر وما اذا قيل الا عشرة او ضمني بها لم يمتل  
 ذلك لانه **فقه** من صفة عبارة عن استقصاء فدة اللبث بما يتعلق  
 من البصر والكرامة في البرزخ والموقف قال جعفر الصادق عليه السلام  
 من تلاه سورة والن رغات او شربها منها يكون له حظ في النجاة و  
 الفائدة في الصلوة ويترفع اليك الشك من قلبه **سورة عيسى** وسمى  
 الصلوة **فقه** مكتبة بالاجماع **فقه** واسمها احدى ورعون وفي التبر  
 ارعون **الحمد لله الذي جعل** **الحمد لله الذي جعل** **الحمد لله الذي جعل** **الحمد لله الذي جعل**  
 ام كنون في الكف ام كنون ام اية واسم عبد الله بن شريح بن مالك  
 بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وهو وهم وقد نص ابن عبد البر وغيره  
 انها ام واسمها عاتكة **فقه** وعنده حساديد وريش الكواكبي والقبيل  
 جمع حسد وهو البعد الشبه وكان يدعوهم الى الاسلام بتبليكا لهم وجاء  
 ان يسلم بانسلاهم غيرهم لان عادة الناس انهم اذا مالوا كابرهم الى امر  
 قال اليه غيرهم كما قيل الناس على دين ملوكهم والمراوفا بعناد وريش بها

نزلت بمكة ثم الفدر

عشرة

عشرة وشيئة اربعة وابو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب و  
 بن خلف والوليد بن المغيرة **فقه** يدعوهم الى الاسلام قال اوستاف  
**فقه** ولم يعلم نسا غلة بالقوم **فقه** وضع في النفس الكبير من ابنه ليعلم به  
 يسمح لها طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقوم وتوفد لك سبعة  
 اثنا عشر منهم غير مسلم ولا يمكن الكارعة فلية الا بشار في العيا كانت **فقه**  
 واستخف على المدينة فزني وقال انس رضي الله عنه رائحة يوم القادسية  
 وعليه هرع وله رائحة بسوء **فقه** وان جاء علة لنوي او عيسى مستحب على  
 العلية باهدهما والا فهو في المعية علة لها مستحق بهما **فقه** على اقل من الله تعالى  
 يعني قد سب البصري والكوفي في اقب راعا الموح والقدم في التنازع  
**فقه** وقرئ ان بمرزبان وبالف بينهما للفصل على الاستفهام الذي معناه  
 الانكار فيوقف على عيسى فولي على هذه القراءة لا على قراءة الموح ثم سب  
 بقوله ان جاء الاعي على معنى الان حلة الاعي صلا فعل ذلك **فقه** ان  
 على هذه القراءة متعلق بمحذوف يدل عليه عيسى فولي لا بالمدكور لان ما بعد  
 حرف الاستفهام لا يتعلق بما قبلها **فقه** وذكر الاعي للاستفهام فذرة اة  
 وقع لما قبله في البال انه كان قد استن الناديب الزجر لا قدم على فلف كلام  
 عليه السلام وايداه **فقه** والدلالة فان قلت هذه الدلالة وسيلة الى  
 زيادة الانكار فما وجه تأخيرها كما في الكف قلت انها كما يجوز ان يجعل وسيلة  
 اليها يجوز ان يجعل للمي والبغت على الرأفة وعليه شبه المصنف هو **فقه**  
 او زيادة الانكار **فقه** ان اصل الانكار حصل من دلالة المقام واستن  
 الفعل الى ضمير الغيبة فم ان مقتضى الظاهر الاستن والى ضمير الخطاب  
 فيه دلالة على ان مثله لا ينبغي ان يصدر من مخاطب من كان كان العباس  
 والمنولي غير هذا وفي الموح جاء بضم الفاء في عيسى فولي احلا لاله عليه السلام  
 ولطف به ان مخاطبه لما في المثاقفة بناء الخطاب لا لخطي **فقه** لكونه اعني بغير

والشفقة







مثل ذلك في غير لائق **قوله** والضمير للفرد أو الفاعل الذي لا يجعل  
 للآيات والسورة أو المصنفات وجعل التذكير الثاني بتأويل القرآن أو الفاعل  
 أو يكون المصدر في تأويل المحقق الفاعل به ان فيه لا بد من اركان لتأويل قبل  
 ظهور الاضمار اليه ثم الظاهر من الكتاب ان الضمير الثاني للتذكير لكونها  
 في معنى الذكر والوعظ لا المراد من الضمير الاول **قوله** مشتبه فيها قبل المراد بها  
 اللوح المحفوظ لكن كونه مصفاً غير ضروري وقيل مصفاً لانها لفظها كما ان هذا  
 لفظ الصفي الاول او مصفاً للملائكة المتكلمة من اللوح وقيل مصفاً للمسلمين فيكون  
 اعتباراً عن الغاية لم يكن الصفي الاول مشتقاً في الصفي الثاني لكونه عليه السلام ذكره  
 بمكة قاله ابو حنيفة **قوله** صفة لتذكير او هبة ثمان وعشر الوجوه فيقولون في شأن  
 اعتراض في ثبوت الترتيب فيها والاحتياط على حفظها والفاء لا يمنع اعتناء نقل  
 عن الزمخشري ولعل لنقل غير صحيح فانه صريح في التحمل كذا يكون فاستلوا  
 اهل الذكر اعتراضاً واعلم فاعلم المراد بنفسه **قوله** كما ذكره نعت الصفي اي مصفاً  
 بكونه عند الله تعالى وكذا مرفوعة مطهرة نعت بعد نعت للصفي وكذا ابا عبد الله سورة  
 في موضع الصفة للصفي وهي جمع صيغة وهي ما كانت في الشيء **قوله** مرفوعة المقدر  
 او مرفوعة كمال لكونها في الشيء البقي **قوله** منزهة عن ابدى الشئ  
 او المراد انها مطهرة بئس لا يمسها المطهرون وهم الملائكة **قوله** يشهدون  
 الكتب على الألوه الاول **قوله** او الوحي على الوجه الثاني **قوله** او سواء  
 عطف على كونه **قوله** يسفرون بالوحي الا على الاول **قوله** او الا انه عطف  
 على رسالة يعني على الوجه الثاني **قوله** من السواء السفارة في لفظة  
 دنت **قوله** والتعريف للكشف اي تركب حرف دنت لسوء اكان من سوء  
 بمعنى الكناية او من السفارة كقولهم الاضلاع شئ عن معنى الكشف البياني  
 اما اذا كان من السوء بمعنى الكناية فلا في الكناية بمعنى الكشف والتوضيح  
 ويقال للكتاب بسوء والكتاب سا فلان كل واحد منهما بياني الشيء

تشبيهاً  
 الا ان يقال اطلق عليه حرف

ويوم

وبوضوحه واما اذا كان بمعنى السفارة بمعنى الاضلاع فلا ان الاضلاع بياني القوم يكون  
 للكتاب والتوضيح ويقال للرسول بسوء وسوءه لانه يعبر عن ارساله ويكشف  
 حكمه وامر **قوله** او منقطعاً على المؤمنين فذكر ام على هذا الوجه هذا اللوح  
 وعلى الاول من الكرامة **قوله** انباء وقيل مطبوعاً لله تعالى من قولهم فلا يبر  
 خالفه اي يطبعه وقيل صاوي من برزخه **قوله** دعاء عليه باسمه الدعوات  
 فان الفصل غاية من ابد الدنيا واستغنى فان افضل الدعاء على الاثبات انما يليق  
 بالاعمال والاعمال على الكل كيف يليق به ذلك حيث ان ذلك وعلى اسلوب  
 كلام العرب يقولون اما انكروا افضل هذا فانه الله والمقصود بانهم اخفوا  
 اعظم انواع العقاب حيث اتوا باسمه الفياض وقوله بالقرآن نقي من افراده  
 في كونه نعم الله اي على صورته فان حقيقة الشيء انما يتصور من اهل السب  
 ففيه الذي احاط عليه بسبب المعقومات لا يتصور منه ذلك فهو في الحقيقة  
 نعم من الله تعالى لحقه اي اخرج من كونه باله نعمه في مؤنثه بكثرة اجاب الله  
 ويحتمل ان يكون باي ما في القوم استغنى منه ويكون ما القوة استغنى عن التقر  
 والتوبيخ اي اي شئ علمه الكفر قبل المراد بالاثبات انهم الذين افضل الرسول  
 عليهم وترك ابن ام مكتوم يسبهم وقيل بل مرادهم كل كافر شرع يسب عنه  
 على العقاب لفقهم لانه تعالى اقامهم لثمة فقام قوله انهم الحكم بسبب عموم القلة  
 ولانه تعالى يفرط بغيره حال الاثبات في الاثبات والاثبات على ما قال  
 من نقطة خلقه ثم اقامه فافهم هذا الزجر يقتضي عموم الحكم والاثبات  
 هذه الآية بما قبلها يؤيد الاول فانه انما لا يستغنى ذكر القصة المشتملة على استغنى  
 صناديد فرس عن طلب الحق وعلمهم يقصه قبل الاثبات وعلى عبادة  
 المؤمنين من ذلك فاقصه ما القوة فكانت اقبل اي سبب علمه على هذا الترتيب  
 والاستغنى ومع ان اول حراية نقطة مذرية واخره لحيفة فذرية وهو في بياني  
 المرتبتي فقال عذرة **قوله** وهو اي في قوله قبل لانه ما القوة **قوله** يدل

على







له الانفس بالكلية والعدوان والانفس بنفسه الطمان والانس على العالمين  
 وعد الامانة والافار في السم لا يفعل فيه كما من اي شيء خلقه الى فوه كلب  
 لك ما انتم اليه تعلقه وكذا انه بذلك وحفي وجه كون الامانة والافار نعمة  
 ذلك لوجه وانما قال وصلة في الجملة لان كونها وصلة الى سعادة الابد لذة  
 فالهنا انما هو بالنسبة الى المؤمن لا الى الكافر لا يقال الكلام هنا في الكافر بقية  
 فيه قتل الانك ما القوة فكيف بعد الامانة نعمة في حقه ان الموت في حقه نفسا  
 مفاد كل بلا ووضحة محنة لا يقال قول الامانة في شئها ان يكون كخفة للميت  
 يتخلص من كس من الدنيا الى سعة عالم الآخرة وكونها نعمة في حق الكفار  
 انما هو من سوء اعتقاده وسبب ان اعماله **في** وصلة في الجملة اي في بعض  
 افراد هذا الجنس اهم المؤمنين **في** والامر بالقية تكملة وصلة على السبب  
 فانه لو لم يقرب بل التي على وجه الارض كمن الجنات لا تكله الطير والسيوف فان  
 قبل من اي شيء استغنى الامر بالقية والى ان لا تكله الطير والسيوف استغنى  
 من قية فاقبره فانه يقال الى الميت بقية من باب بقية اذا فته بيدة والبقية  
 هو الدفن بيدة ولا يقال اقبر الميت الا اذا ارغمة بان كعلة في القية فالقبر  
 هو اليه كمن لانه هو الاقربان بدفن اموات بني آدم في القبور اكراما لهم على ان  
 يلقون للطر والسباع والامم بالانشر الاشب والبعث وفي الهي يقال اقبر  
 اي امرته بايقين يقبر القبر الدفن وفي الكس يقال اقبر الميت اذا فته واقية  
 الميت اذا امره ان يقبره وتكنه منه ومنه قول من قال للمجانيح اقبرنا صا الى **في**  
 غير متعين في نفس كذا وقت الموت فانما يحرم بان اهدا من ابناء الزمان لا تجاوز  
 مائة وخمسة سنة سلا ولا ليس مثل هذا الخرم في الشور **في** عما هو عليه من  
 الاسم ار على الكوفان **في** لم يقض بعد اشارة الى ما في لفظه لما من معنى التوفيق  
 وهذا التفسير مبني على ان يراد بضمير لا يقض الانك المحي على الاستغفار  
 كما روى عن مجاهد وقاسم من معنى الاتية لا يقض له جميع ما كان مفروضا عليه

قصة

قال تميم بن حارث عليه السلام  
 قد فلتت مني ايامي وحياتي  
 فقال لهم وذكروا به

ابدا

ابدا وان فيها اشارة الى ان الانك لا يخلو عن تقصير البنية وقال الامام  
 هذا التفسير في نظر لان قصه لما يقض الضمير فيه راجع الى المذكور ان  
 وهو الانك في قصه قتل الانك ما القوة وليس لم اراد من الانك  
 فيه جميع الناس بل الانك الكافر فقصه لما يقض كيف يمكن عمله على جميع  
 الناس وذكره هنا آخر وهو ان يكون المعنى ان جميع ذلك الانك المنسوخ  
 المتكسر لم يقض اذ به من ترك التكسر المعنى ان ذلك الانك المتكسر الكافر  
 لم يقض اذ به من التأمل في ذلك لابل اليه كما في النسخة في غايته فلفظه وانما قد  
 انتهى كلامه ويمكن ان يقال اراد ضمير لا يقض الى جميع الناس على طريقتين  
 لا يستلزم قتل الانك المذكور سابقا على الاستغفار بل المراد به  
 الانك المفهوم الا انه اراد بضمير لا يقض جميع الناس على طريقتين الاخذ  
 لقصه بالمبالغة فانه اذا لم يخل الانك من المؤمنين عن تقصير ما فقدم فلو  
 الكافر بالطريق الادنى وقافي قصه ما اذ به موصوفه وعائده يجوز ان يكون  
 محذوف والتقدير ما اذ به محذوف كما راد لا يقضي ما امره ثم حذف القائده بنا  
 ويجوز ان يكون باقيا على ان المحذوف من الرهاين هو العائده الى الانك  
 والباقي هو العائده الى الموصول فاعرفه وقس عليه امثاله **في** انباء السمع الدنية  
 فان عاده اليه كما جارية في القرآن العظيم بانه كلما ذكر الله لابل الموصوفه في  
 الانفس فانه يذكر عقيبها الدلائل الموصوفه في الافاق **في** ما ذكر من  
 الموصوفه للشكر ما هو اهل بوجوده في نفس الانك من خلقه بايزال النطقة  
 من صلت الاباء الى ارحام الاديان وما يتبع عليه من الاطوار والادشاح الى ان  
 ينتمى الى ارحام الابد عقبه الى بيت ما انتم عليه من النعم الى ارحامه عنه وبتدعيها  
 اليه الانك في معاشه وبها ان كلف دبر في خلق طاعة الذي هو فوقهم خلقه  
 واخوانه شيا معاشر التي يستغنى بها المعاشية وذكر ان ذاته كما تكون بنزول ماء  
 الرجل الى رحم المرأة كذا كذا طمانه انما يحصل بنزول الماء من السما الى الارض كما



[illegible]

يتبع من الذبذبات المتصلة بنوله لا من الارض الى اقصى كما **في** وفي الكون  
 بالفتح وبالفتح في اوردوس البيا وصلًا واما في الاستدلال فهو بغير ادب الحق كذكر  
 ابن الجوزي في الشرح وقرأ الحسن علي رضي الله عنهما اني صبي بالاحالة على  
 معنى فليظن الانك كيف صبي الماء **في** على الاشتغال منه من الطعام والتغذية  
 فليظن الانك الى انك كيف صبي الماء لان موضع النظر الاخرى غير  
 هو كيفية تكون الطعام وهذه من الارض بالاستسناد المذكورة وكيفية تقايم  
 حدوث المطر المشتغل على هذه المياه العظيمة وكيفية تقايم معلق في جو السماء  
 مع غايته ثقلة وغير ذلك مما يعجز العقل عن اوراقها وقوله من بدل الاشتغال  
 لان انفتاح الماء واستشفاف الارض بسبب حصول الطعام فتكون التثاقل في اشتغال  
 على الاول فان الواجب بدل الاشتغال ان يكون بينه وبين المبدأ متعلقا  
 غير الكثرة واليقين وقد فصل ولا يلزم فيه ان يكون المبدأ منه مشتقا على  
**في** بدل الاشتغال فانه لكونه من اشتغال تكون الطعام مشتغل عليه فالحال  
 محذوف في التغذية صبيته ويجوز ان يكون من بدل الكل على الاعاء **في** واستد  
 الشئ الى نفسه **في** على الوجه الثاني **في** استناد الفعل الى السبب فيه بحيث كان  
 الشئ قد كثر بمفعول الابعاد والاهدات وبمعنى الرتبة الى صلة بالاهدات ولا شك  
 ان محدث تلك الرتبة في الارض هو الله تعالى ذلك العبد فلا مانع من قيام  
 معنى الشئ به سميته كقيام الاضداد والافادة ولا عن فعل الاستدلال حقيقة  
 واما الخوف والطبع فانها كيف كان يستحل قيامها بالذات المقدسة فلا مانع  
 الشئ عليها فاما **في** فكانت عينا عطف على ما وليس من لوازم العطف  
 ان يبعد المعطوف بوجه فانه بالمعطوف عليه فلا ضير في قولنا ان الغيب  
 شئ الارض **في** لانها تقض مرة بعد اخرى فصار ثلثة قطعها  
 كما انها على القطع فسميت قطعا للمساغة **في** عظاما القلت هي اغلب  
 او اغلبا في جمع احراد واهل في وصف الرقاب يقال رجل اعلى واستد

اغلب

[illegible]



فيها وهي اغربها والمكملها وليست بفكرتها عند الحقيقة بل هي الفكرية فكيف يمكنها  
فكرتها وكلها واما ان وفهمها فكيف ففهمها وزيوتها وكلاهما غلبا وفكرتها  
نقطتها الفارقة عليها مرة وعطفتها على الفارقة اخرى والشئ لا يقطف على نفسه  
هكذا في كنه الفقه والقائمين انهم ابرار او ابيهم بل هي الفارقة في كنه الفقه والقائمين  
لكونه مما يوجب كل عداوة في حق الفقه في كنه الفقه فلا يتناول اسم الفارقة على  
الاطلاق في كنهها بل كل فكرتها لا يثبت كنهها كونه عداوة من وجه وان كان فكرتها  
من وجه آخر وعطفتها فكرتها على لا يثبت في كونه فكرتها من وجه لان امرها بالفارقة  
المعطوفة ما هو فكرتها من كل وجه ولا يثبت ان الفكرتها من كل وجه معانها لا هو  
فكرتها من كل وجه ووجه وجه ففهمها عليه **وهو** لانه يوم ونهار اي تفقه في  
جزء الاجل الدوام الحق بالحق طلب الكمال في موضوع **وهو** نواتج تفقه في  
وفي الكنت فوعن اني بكر رضى الله عنه انه سئل عن الات فقال اي سئل نطق  
واي ارض تفعلني اذ اقلت في كنه الله ما لا يعلم به وعن عمر رضى الله عنه  
انه فراهمة الآية فقال كل هذا قد عرفنا في الآيات ثم رفض عصا كانت  
بيده وقال هذا هو الله التكلف وما عليك يا ابن ام غرارة لاندري بالآيات  
ثم قال انت هو ما يتبين لكم من هذا الكتاب وما لا يدعوه قال قلت فمذا يشبه  
الذي عن شيخ معاذ الفزان والشيخ عن فكلانه قلت لم يذهب ذلك  
ولكن القوم كانت اكبر اهتماما كنه على العمل وكان الشغل بشئ من العلم  
لا يعمل به بطلافا عندهم قاراه ان الآية مسبوقة للامتنان على الانك بمطهر  
واستعداد شكره وقد علم من فحوى الآية ان الاب بعض ما اتاه الله  
للانك متاعا له او لانها فكلها هو اهم من التوفيق بل الله على  
شئ لك لم يشكل معاده ومن فقه ولا تشغل عنه بطلب معراج معرفة  
الكتاب الى من الذي هو اسم له واكتف بالمعرفة الجلية الى ان يتبين لك  
في غير هذا الوقت ثم وقى الناس ان يكونوا على هذا الشئ فيما تشبه

من

من مشكلات الفزان **وهو** كنه متاعا لكم ولانها لكم اما مفصول الى اي فعل ذلك  
تمتعا لكم ولما تشكر فان بعض النعم المدة ووجه طعم لهم وبعضها علف  
لذاتهم والالفات لتكميل الامتنان واقال تشكر مصدر مؤكده لفعل المضم  
كذلك لزوايد اي متفكر في كنه متاعا او لفعل قرب عليه اي متفكر بذلك  
فتمت متاعا اي تمتعا كما في غير مرة او مصدر من غير لفظة فان ما ذكر من  
الافعال الثلاثة في معنى التمتع **وهو** تقا فاداءات الصافة شروع في بيان  
احوال معادهم ان شربا مبدء طعمهم ومعادهم شربهم والفاء للذات على ترتيب  
ما بعد بها على ما قبلها من فكون النعم عن قريب كما يستعمل لفظ المتاع في قوله  
**وهو** اي ما دل عليه يوم يوم المراد الآية على قياس ما سبق في النازعات او ما  
دل عليه ففهم لكل اخرى منهم الآية اي استعمل كل واحد بقا وما يد له عليه  
فوه ووجه يومه الآية اي انفسوا في سبي **وهو** وصفت بها ما زان فكلون  
اسماء الصافة الى صفة الفقه بما زاد في الحقيقة صفة الناس **وهو** تقا يوم  
يفر المراد الآية اما منصوصا عن تفقه للصافة او بدل منها من على الفقه بالافادة  
الى لفعل على راي اللوفي وي قبل بدل من اذ احدث كافر في فقه تقا يوم  
انذكر الانك الا اي يفرق عنهم ولا يصا هبهم ولا بيل عن عالم كما  
في الدنيا **وهو** او للجزء من مطالبهم **وهو** يقول الاخ لم نواستى بالاك الا ان  
قصرت في حقنا وتربنا والصاحبة اطعنى الحرام وفعلت وصفت البنون  
لم نفعلنا ولم ترشدنا وقيل دل من يفر من اخيه بايل ومن ادويه ابراهيم من  
صاحبة نوح ولوط ومن ابنه نوح **وهو** تقا ووجه يومه مسوقة بياك لآل  
او المذكورين وانفاهم الى السعد والاستقاء بعد ذكر وفوقهم في الآية  
وهياد فوجهه متدة وان كانت نكرة لكونها في غير التنوين وميسرة  
هبة وبومئذ متعلق به **وهو** مضية وعن ابن عباس رضى الله عنهما من  
الليل لما روى في الحديث من كثر صلوة بالليل فسجد به بالنها وعن



من آثار الوضوء وقيل من طول ما اغبرت في سبيل الله **وهو** تكلمت في سبيل الله  
 للشعر وهو نقيض الشعر من السور وهو جده لذلك اي بغيره نبي في باري  
 من شجرة الملايكة وذلك بما كانت فيه الدنيا من عبوس الوجوه ونفسها  
 من هفتة الله وما يظهر من حلاله في الغنى كالبين ام مكنوم رضى الله عنه الذي  
 كان يحمله فوق الغنى على رجل الرائي في استداره وجوب كسوم القادسية والنيات  
 بها حتى يكون كالعمود لا يزدل عن مركزه اصطلاحه في المعنى **وهو** بغيرها سواء  
 وفي الكسوف ولا ترى اوجس من اجتناع القدر والنسوان في الوهم كما  
 ترى من وجوه الزنوج اذا اغبرت قال جعفر الصادق عليه السلام انك من نكاح  
 سورة عيسى منها فانه يكون مناجيا يعطى غير محو السيرة  
 وكذلك الكسوف وقيل بكثرة القدر والزكوة **وهو** سورة النجوم  
 وهي احدى السور كورت مقصودها التهديد بالشديد يوم الوعيد الذي  
 هو محط الرحال لكونه اعظم مقام لظهور الجلال لمن كثر في هذه القرائن  
 تذكرة في صحف فكرته ما يدى سورة والدلالة على حقيقة كونه كذلك ان السيرة  
 اعمى في الملاء الاعلى بكى لكاته فيما نكح الموصل له النامنة عن كونه  
 رضى من النقص بغيره من حاله قبل النبوة وما كانوا يشهدون له بين  
 الكمال في حكمة لهم المطاولة التي يترجم بالتعليق بها على الاستكوار فيه من احوال  
 وكم يترجم بعد هذا الالهام شرفه ونزكته بما انفسهم وفي الافاق من الابواب  
 وذلك كاف لهم في الحكم بانه صدق والعلم الباقى بانه هو **وهو** ملكية بلا فلاف  
**وهو** واهيا تسع وعشرون وفي التيسر ثمان وعشرون **وهو** سورة النجوم  
**الرحمن الرحيم** **وهو** بمعنى رقت متعلق بقوله لفت يعني ان يكون بها كناية  
 عن رقتها اذ لا مدح من ارادة المعنى الخفية ايضا وكون الشمس  
 على تسليم حكمة لا يمنع عنها الجواز ان كثر الله تعالى فيها فالبينة النكوة بان  
 بصيرها تنسب لغيره ثم يكون مدحها ان الله على كل شئ قدير **وهو** لان التوب

الا استرة الى بين العلاقة المصير لارادة الكناية يعني ان التوبة اريد رضى  
 وسنة يجعله في حسد وقادسية لف وطوى فكان بين اللف والرخ  
 علاقة اللزوم وتحولة يوم تطوى السما **وهو** اول فصولها عطف على قوله  
 رفعت فيكون اسناد كورت الى صفة الشمس كناية او بقدر المضاف **وهو**  
 فزال اسبطن فاللف على هذا مجاز عن الاعداد اذ لا معنى لارادة المعنى الخفية  
 لان الضوء كونه من الاعراض لا يتصور فيه اللف وفي الكسوف وهي عبارة  
 عن ازالها والذهاب بها لانها ما وامت باقية كان ضياءها منسجما  
 غير ملحوظ وقيل نظر فان الله تعالى فادر على ان يطوى بها فاعنيها **وهو**  
 او القيت عن نكاحها عطف على لفت وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
 تكويرها او خالها في العرش **وهو** وارتفاع الشمس بفعل نفسه او الى هذه  
 مذهب الصريحي واما الكوفون وارتفاع الافق في فصولها على  
 الانبعاث لان التقدير خلاف الاصل وفي الكسوف فان قلت ارتفاع الشمس  
 على الانبعاث او على الفاعلية قلت بل على الفاعلية رافعا فعل مضمرة  
 كورت لان اذا انطلق الفعل لما فيه من معنى الشرط **وهو** واذا النجوم انك  
 تقيم كعبه خفيصا اذ لكل احكامه تقيم افعال اذ الشمس كورت **وهو**  
 انقضت وقيل تناسلت ونساقطت روى عن ابن عباس رضى الله  
 عنهما انه لا يبقى يومئذ كرم الاسقط في الارض وعنه رضى الله عنه ان النجوم  
 قوت دليل معلقة بين السما والارض بسلاسل من نور بايدي ملائكة  
 فاذا مات من السموات ومن الارض تساقطت من ايديهم **وهو** قال النبي  
 العجى في مدح عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوله اوله اذ الكرام الله والبايع بدر  
 تقضه البازي اذ البازي كسر قصبه والبايع يستعمل في الكرم يقول الله  
 فعل الكرام بدمهم اي اسرع كانهما من البازي على الجباري وخراب  
 بالكلية حرب محرقة وهو فكر الجباري **وهو** اذ اظلمت اة قال ابن عباس

من نور

اذ الكرام

رضي الله عنهما



كبر الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ثم بيعت عليها زكاه بوزن  
 فضة منها ثمانون قنطاراً وقال الكلب وعطاً ثمطر السبا يومه كونه لا يبعي  
 كذا الأوقع وفي الكلب في ويروي في الشمس والقمر والنجوم أنها نظرت في جهنم  
 لمرآها من عند ما قال انكم وما تعبون من دون الله حصبت جهنم **وهي**  
 عن وجه الارض اي رفعت عنه **وهي** اذ في الجو فكنس السبا قال الله تكا  
 وهي ثمرة السبا **وهي** تكا واما الفار الآتي لما ذكرنا عظم الجحيم اربعة عظم  
 الجحيم النافع الذي هو اعراض اموال العرب واغلبها على وجهه ولعل على عظم  
 الهول **وهي** النوق اللواتي اتى على جمل من عشرة اشهر **وهي** افيها اموال العرب  
 البهم وانفسها عندهم لانها تجر الكرم والظهور واليدى والوبر روى الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في اهي به بعث ركن النوق ففعل فاعرض عنها وعن  
 مصر لا فضل له يرسل الله هذا النفس اموالنا لا ننظر اليها فقال ربه  
 الله تكا عن ذلك ثم تلا ولا تمدن عليك الآية **وهي** عشرين ألفاً من مائة  
 قال في القاموس وليس في الجحيم على فقال غير نفث **وهي** عشرين ألفاً من مائة  
 عطف على النوق وفي التفسير الكبير وهذا وان كان محار الا انه اشبهت  
 ما قبله فان قلت ما وجه شبهته بالجمال قلت من حيث ان السبا ينقصد  
 في الاكثر على رؤسها ثم هي ثم يرمونها السبا بهذا وانت فسيبان المني  
 الحقيقية اشبه ما بعدة **وهي** وفيها بالتحقيق الا ان الله عدى بالجر في ثم حذف  
 وادخل الفقل بنفث هذه القراءة رواها مفسر عن النبي قال في اللوايح  
 قيل هو دهم انما هو عطلة مفتحة في معنى تعطلت لان التشديد فيه للتفكي  
 يقال منه عطلة السبا واعطته ففعل بنفث ثم قال ففعل هذه القراءة  
 عن ابن كثير لغة استوى فيها فعلت افعلت **وهي** تعالى واما الوهوش  
 التي رواها النبي لانا ناسج هذه التي يظن انه لا عورة بها ولا البغات  
 اليها في ظنك بغيرها **وهي** حشرت اي بعثت وجفت من كل اوجها

لارادة

لارادة العرض على الملك اعظم والفصل فيما بينها انفسها بقتل من القوا  
 ويبرزها ويبي غيرها ايضا في بئس العصفورة فانه لم قبله قال قسادة كمثل  
 سبي للفصاح من في الذباب انتهى ولا يستوفش الوهوش من الناس لا  
 من الوهوش من شدة الاهوال وذلك الهول واخرج واخوف واقطع **وهي**  
 ثم روت نرا بالكل معبر في معنى الحشر وانما ذكره المصنف لانه تعالى كمالا  
**وهي** اذا المجفبات لناس اي استأصلهم **وهي** او طلت وقيل طلت نبتا  
 تقطرم لتغيب اهل النار وعن الحسن بن ماذن فلابيغ فيها فطرة  
**وهي** من سحر التوريق على الوهوش **وهي** وقرأ ابن كثير وانو غرود وروح  
 بالتحقيق **وهي** وقرأ ابن كثير ايضا الاخر رواية ابن الطيب **وهي** اذ كل منها  
 عطف على المستتر في وقت للفصل وعن الحسن بن ماذن فلابيغ فيها فطرة  
 بلغة **وهي** واما المؤددة وفي الكلب فادبته مغلوب من اذ كودا فاد  
 انقل قال الله تكا ولا يؤددة مغطيا لانه انقال بالشراب كان الرجل اذا ولدت  
 له بنت فاراد ان يستحبها البشرا من ه خوف او شوقه عى له الابل  
 والغنم في البادية واما اذا ولد لها نر لها من اذا كانت سدا سبي فبقول  
 لانها طليتها وزينتها حتى اذهب بها الى اهلها بها وقد هولا بشرا في  
 الصبي او قبيلج بها البسر فيقول لها انظري فيها ثم يدفعها من قفها  
 ويهيل عليها الشراب حتى يسوي البسر بالارض وقيل كانت الى اهل اذا قربت  
 حقوت صفة فتمت **وهي** على رأس الحفرة فاذا ولدت بنتا رمت بها في الحفرة  
 وان ولدت بنتا ابنا حسنة فان قلت ما علم على واما النبات فقلت الخوف  
 من الجوع العار بهم او الخوف من الاطلاق كما قال الله تكا ولا تغفلوا اولادهم كم  
 حسنة املاق وكانوا يقولون ان الملائكة نبات الله فالجوع النبات به فهو  
 اهو بهان **وهي** من جنة من فنية الوؤد وبه افصح الفؤد في **وهي**  
 ومن الذي من الوايدات فاهيا الوؤد فلم تود **وهي** تبكيت لوانبها

الناس  
 وفي الكلب في فلابيغ فيها فطرة  
 لانه تعالى كمالا  
 وهو

اذا قربت ولا انبها  
 وضع الوؤد











بها من ادراك الخلق الى آخرها التكليف **في** عند الله في مكانة عندية **في** لاف  
 لا عندية مكان لم يظهر عما ذكره كنية النطق فيهم عند في الشيء الا بهذا الوصف  
 والا في فاش راليه صاه الكف ان كفضه للدلالة على عظم منزلة جبريل  
 فابن منزلة من يلائم السلف عند سر الملك من رتبة من يلائم عند الوصف  
**في** في ملائكة اي الموقريين بعدون عن احره ويرفعون الى رتبة **في** تعلقا  
 للامانة لانهم هنا للنسبة في النبي **في** وما صاهبكم بمجنون في هذا العنوان  
 اشارة الى انهم اعرف حاله صلى الله عليه وسلم فانه كان ياتي اظلمهم في مدة  
 منطاوله وقد جربوا عقله فوجدوا الكمال والجلال في دلفه بالايمان الصافي  
**في** اذ المقصود نفي قولهم انما يعلى سر ولكن ان يقول فكيف كان يكفي  
 ان يقال لقول رسول كريم فالزيادة على ما سبق له الكلام من البليغ قد  
 كنهه وفضوا لا الاله في المال كلام على السند الا فاضل الاسلام ان يقال في الجواب  
 الكلام موقف لا يقتضيه الحق المنزلة والدلالة على صدق ما ذكره من البهول  
 القيمة على ما يد له الفاء النسبة في قوله فلا افسم ولا شك ان كنهه يقضي  
 وصف الا في به فلهذا كنه بولج فيه دون وصف من انزل عليه فلهذا كنهه  
 فيه على نفي ما بهتوه وفيه حاشية الكف في هذا الكلام من المصنف صاد  
 عن حراة وعقله ونزك دل را ونروج فلهذا ففعل عما يقول ونبال في مباحث  
 قبيحة فان الله تكاد به هذا الكلام رد قول الكافرين لنت ان نبينا صلى  
 عليه وسلم نبي قائم النبي ويكرم منه الحكم بالمرتبة العالية التي لا يبلغها جبريل  
 عليه السلام في هذه الصفات المذكورة فانه اذا ثبت نبوة المقصودة في نفي  
 هذه الصفات التي يذكرها الكفار ثبت رفعة التي لا يبلغها جبريل ولا غيره  
 من الملائكة الموقريين ولو تأمل من تأمل علم ان المرام من ذكر جبريل بهذه  
 الصفات بيان رفعة مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم اذ المقصود اثبات نبوة  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ذكر جبريل من حيث هو كذا كانه تعالى قال

ان

ان جبريل عليه السلام مع هذه الصفات التي سمعتم بربدة وبلغ الرتبة التي  
 كم ياتي هذه المرتبة وباني ما فتم من انه محنون فانه ليس بمجنون بل هو النبي الذي  
 جعل الملك المقرب برتبة الاله في الاله من مرتبة سنية وعظيمة رفيعة **في** افتري  
 على الله كذا بام به جنة الاظهر ان يتلو به ما يريها الذي تنزل عليه الذكر انك  
 لمجنون وانك ان فيهم ما صاهبكم بمجنون ايضا من حوال القسم افسم على ان الوان  
 تنزل به جبريل وان محمد الكافي في اهل مكة وقد كنههم قالوا انه مجنون  
 وما يقصه نقوله من عند نفسه **في** تكا بالافق المبين وهو الافق الاعلى من  
 المشقة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يجز ائبل عليه السلام ان احالك اربك صورتك التي تكون فيها في السماء  
 قال لن تقوى علي ذلك قال بنى قال فابن نشاء ان انجل لك قال بالا بط  
 قال لا يسفني قال فيما قال لا يسفني قال فبغوات قال فذلك لم يري ان يسفني  
 فوا عده **في** النبي صلى الله عليه وسلم للوقت فالا هو جبريل اذ اقبل  
 من هبال عرفات فحشيه **في** وكلمة قد طرد ما بين المشقة والمفرد  
 في الاض في النبي ور حلا لا فكم راة اكسني صلى الله عليه وسلم فمشتا عليه قال فقول  
 جبريل عليه السلام عن صورته ففقه على صدرة وقال باجم لا فكم **في**  
 بمطلع الشمس على وهو راس السرطان والا على صفة مطلع **في** بمنهم اسبا  
 الى ان الظنبي ففيل بمعني المفعول واضار فراءة الطالطا وفاقا لا في  
 لان نفي المحقق ادلي من نفي المقدر **في** وفردنا في وعاصم وحرمة وابن  
 عامر يفتني بالصاد قال في الشرح وكذا لك هو في جميع المصاحف ونقل السني  
 في شرح العقلة عن ابن عبيدة ان الظالمين خلاف لكتا لان الظالم والقياس  
 لا يختلف فظهما في المصاحف الا بزيادة راس اهد هما على الاخر فذا قد ثبت  
 في خط المصاحف وتبداني قال السني دي وصدقا ابو عبيدة فان الخط القديم  
 على ما وصفه انش **في** نظر فانها انهم كنه المصاحف الذين نقلوها

الالف المكيين وصف للمجنون  
 او الالهية صفة الشمس

على الكمال  
 وصف المصاحف بالاله على المكيين  
 لان الكفار قالوا انه مجنون وما قالوا



عن المصنف الفقيه فانهم اتفقوا على رسمها فبادرنا له صاحب الشرح فكتب  
بصحة فهم انه كذلك في جميع المصنف وقد ثبت انه في مصنف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
بالظاهر **قلت** اما المصنف الذي ينادي بها الناس **فهم** والظاهر من اصل حافة  
الكتاب ان قيل ان مصنف المصنف احدى المصنفين مكان الاخر **قلت** في المحيط البصري  
اذا اتى بالظاهر مكان الضاد او على العكس لقيل ان تعد صلوة وهو قول  
عامة المشايخ وهو قول واستحسننا وقالوا بعدم الف في الضرورة  
في هو الف مقصود للعلم في الثاني راجعة عن كلامه ولو قرأنا بالظاهر  
الضاد او بالضاد مكان الظا تعد صلوة عند الحنفية ومحمد بن يحيى  
وعند عامة المشايخ كافي بطريق الترمذي ومحمد بن سلمة لا تعد صلوة وفي ذلك  
هو في مصنف عبد الله بن الظا وفي مصنف له بالضاد وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ بها وان كان الفصل بين الضاد والظا واجب معرفة في جميعها  
بما لا بد منه للفرق فان اكثر العجم لا يفرقون بين الهمزة والواو فرقا  
غير هواد بينهما يولدون بعد فان يخرج الضاد من اصل حافة الكتاب فليتها  
من الاصل اصل من من بين اللين اوتى وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
اضبط يعمل بكتابه به وكان يخرج الضاد من جانيه كس او ي احدى الاخر  
الشجر اختلف الجيم والش ي واما الظا فيهما من طرف اللين واصل  
الشجر بالقياس الى احدى الاخر الذي لفته اختلف الدال والواو لو استوى  
الحرفان لما ثبتت هذه الكلمة فراتا ان اشتان واختلفا بين جيلين من  
جبال العلم والقراءة ولما اختلفت اللفظ والاشتقاق والنسب **قلت** فان  
وضع المصنف احدى الحرفين مكان صاحبه **قلت** هو كواضحه الدال مكان الجيم والواو  
مكان الش ي لان التقاطع بين الضاد والظا كالتفاوت بين احوالهما **قلت**  
فالمخالفين تذهبون القائلين بنبأ بعدا على ما قبلها من ظهورا ووجه مبني  
وليس يقولون في شيء **قلت** تذكير لمن يعلم التحقيق بمن يعلم كقبض العلم الفصل

الشيء في الغم منه  
الذولي والدلي طرف اللين

اولا في القول الثاني من الاقوال المذكورة في اول الفاتحة **قلت**  
واما ثبت ذلك الا ان ابي الله الابن لا فهم من ظاهر قوله تعالى لمن  
منكم ان يتخير ان الانك مستقل في افعاله في استقلالهم لان  
واثبت له الكتب نفهم واما ثبت ان الانية وعن ذهب بن منبه انه قال الكتب  
التي هي انزلها الله تعالى على الانبياء عليهم السلام بضع وتسعون كتابا فان  
منها بضعاً وعشراً كان ثابته في كتابها من جعل الى نفسه شيئاً من المشية  
فقد كفر انتهى ومن تأمل هذه الآية او في تأمل علم ان كلام المفسر له بعد  
في القدر قليل على ان الانك اذا كان له هو لا يبروه شيء اصلاً ومن  
يقتل الله فانه من هاد **قلت** **سورة الفطرات** ونسب سورة الا  
مقصود بها الانها في الاعمال الستة اغترار بابها الرب وكرمه نبي  
ليوم الدين الذي يكاتب على التقدير والقطعة ولا يعني فيه نفس عن نفس  
**قلت** مكتبة بالاتفاق **قلت** فكتبها آياتها من غير خلاف **سورة الله**  
**الرحمن الرحيم** **قلت** انشئت اي كتبت ول الملائكة كقولهم وكلمة شفيع  
السماء بالهمز وتشكل الملائكة تنزل بلا والكلام في ارتفاع السماء كما في ارتفاع  
الشمس **قلت** شافط مشرقه كاشفاً لظلال الليل او انقطة السكب  
**قلت** في بعضها الى بعض دلالة في النظم على خصوصية هذا المعنى ولعل ذلك  
النعيم مستند الى الاثر وروى ان الارض تنشق لما بعد امتلاء البحار  
فنصب ستونيه وهو معنى النسخ عند الحسن بن علي **قلت** ان مائة السما  
الآن زائدة محتملة فافترحت ثقلت وذهبت وقرئت بالتحقيق  
وقرئت على البناء للفاعل والتحقيق بمعنى ثقلت لزال السكون نظر  
الى قوله لا يغيث لان البقي والخور اقوان **قلت** قلب ترابها واهرب  
موتها ولا يخالف ما سيجي في النوبات فان البقرة كذا في معنى الاخر  
البقاء **قلت** وقبل انه مركبة هذا في الكتب وفي التفسير الكبير **قلت**

نظار



بعد ما كتبه وكلفه نفسي وكفر النعم المتفضل بها أن يتفضل عليه بالشوائب وطرح  
اعتبر أرا بالتفضل الاول فانه منك خارج عن هذا الحكم ولهذا قال رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم لا اله الا الله **قوله** وقال عمر رضي الله تعالى عنه غرة فقه وجاهل  
وقال الحسن رضي الله تعالى عنه والله شيطان طمعه ان يزين له المعاصي وقال  
له افعل ما شئت فربك الكريم الذي تفضل عليك بتفضل به اولادك هو متفضل  
عليك فرائضه **قوله** وتفضل للفضل من عاصم ان اقامك الله يوم القيمة  
وقال لك ما غرك بربك الكريم ما ذا تقول قال اقول غرتني سنورك  
المرفاة وهذا على سبيل الاعتراف بالخطا في الخطا الاعتراف بالخطا  
وليس عند اركاننا بطن الطماع وبطن به قصاص من الحيوة ونور وود  
عن ائمتهم **قوله** قال بربك الكريم دون سائر صفاته ليلقن عبدا الجواب  
هذه بقول غرتني كرم الكريم **قوله** اسعد من حبيب ما غرك افا على التوفيق  
واما على الاستغفار من قولك غرتني فلو غارت غارت غارت من قولك  
شركم العدو وهم غارتون واغرة غرة جعلها **قوله** والاستغفار عطف  
على قوله للمنفعة **قوله** بعض النسخ وعن الاستغفار بما به بفرقة الشيطان  
والاول هو الوجه **قوله** وللدلالة على ان كثرة كرمه **قوله** المعقولة بما بقية  
من الصفة الكاشفة **قوله** تستدعي الى طاعة شكر الله **قوله** منته  
من النبي **قوله** منته على ان من قد رعى على ذلك على ما ذكر من الخلق  
والتسوية والتعديل **قوله** قد رعى عليه فانما يطرح الاول بالنسبة الى  
قد رعى **قوله** مناسبة الاعضاء فانه جعل احدى اليد من الطول ولا  
احدى العينين اوسع ولا بعض الاضراس ابيض وبعضها اسود ولا  
بعض الشقوق حاراً وبعضها اسفر **قوله** بما تستغفرها انت فغيره ما لا ينبغي  
عن القوى **قوله** اى عدل بعض اعضائك ببعض الوجه التوجيه **قوله**  
الكوفيات ونظيره ما ذكر في سورة الانعام ولقد سئى من جعل الاول التوجيه  
اوله

بجاء وجنيد  
ابو صبيان الرأى است من حروف الزيادة بل هما دوتا مختلفان والتمراء  
المعنى ونظرة ذهت ومثله ان التركيب غير الزيادة فلما لم يعمد كون  
من حروف الزيادة ولعل وجه تخرىف المصنف ان التركيب فلا فلاح لاهل  
اليد اذ كان عنه منه **قوله** من عمل اوصدقة وقد سبق من المصنف هو اليك  
اشارة الى نفسه بوجه آخر في سورة القيمة فتذكر **قوله** من سنة او تركه  
الاول في مقابلته الاول والثاني في مقابلته الثاني ودفع في بعض النسخ  
بدل سنة والاولى الى الاولى وكلف بعضهم التركة بالترك المصنف الى الفهم  
ولا وجه له **قوله** وهو جواب الكمال لا على انهما تعلل عند العت بل عند نشر المصنف  
لما عرفت من ان المراد بها زمان واحد مبدؤة الف الف الاول وسنة الفصل  
بهي الخلائق لا ازمته منه مبدؤة هي كلمة اذا واما كرت لتدويل ما في خبرها  
من الدواهي **قوله** وجرأك على عيشة اشارة الى ان الانسان يوم الاخرة والآخر  
ولا خصوص له بالقار لو فوعه بي المحي ومفصلة واقامه كتابا بل يكون بالبدن  
اما من قبل من فلان فتلو ازيد اذا كان القابل واحدا منهم واما ان تترجمه بقوة  
اغترارهم كما قال صاحب الكسف نعم لا يناسب قول المصنف هو اليك اضراب  
الى ما هو الاصل في اغترارهم فمثل **قوله** وذكر الكرم لليف في المنع عن الاغترار  
لدلالة على ان الكرم لا يصلح سبب للاغترار فاما لم يصلح هو ان يكون سبب  
له فاي شيء يصلح لذلك **قوله** انفقهم فان الكرم لا يعقل لما يفهم من  
الكلام من عدم صلاحه الكرم للمح على الاغترار وفي الكف فان قلت ما معنى قوله  
ما عرك به الكرم وكيف طابق الوصف للكرم انكار الاغترار به واما ما يفهم  
بالكرم كما يروى عن علي رضي الله عنه انه صيغ نظام له كرايت فلم يلبه فنظر فاذ هو  
بالنات فقال له مالك لم تحبني قال لتفني بجلد وامني من عقوبتك فاستحسنه  
واغترقه وقالوا من كرم الرجل سواء على انه قلت معناه ان هو الانسان  
الا يفهم بكم الله عليه حيث خلقه صيا كيفه وبفضلته بذلك عليه حتى يطعم





قراءة التشديد **وهي** او فصرتك اعطفت على فعل اي منعك **وهي** تنافي اي صورة  
 اي من الصور التي تفوزها وانني لا تفوزها من المجد والادب الطور وغير ذلك من الصور  
 وغير **وهي** اي ركب في اي صورة شأها ينظم اهتالي تعلق الطرف ببركة النفس  
 معنى الوضع وتعلقه بالوضع لم يزد في على الى اليه اي ركب ما هلا في صورة **وهي**  
 ركب في صورة معنية متميزة فان اي سؤال عن المعنى وفي فهم شأها ان  
 اشارة الى ان مفعول شأها مخدوف عبارة عن كصورة **وهي** وقيل سبطية  
 اي ان شأها ركب في غير صورتك ان افت عليها به ركب والتمريض لكونها ظاهر  
 السد **وهي** والطرف صلة عندك يقع على الوجه الثاني اذ لا يجوز تعلقه بركب  
 لان مفعول ما بعد حرف الشرح لا يقدم عليه **وهي** والمراد بالدين الى اوفائه  
 في هذا المعنى كما في فهم تكا ملك يوم الدين **وهي** او الاسلام لان الدين عند  
 الله الاسلام وهو هنا كناية عن التوحيب التهديج بالثواب الصفا على ما اشبه  
 اليه الكسوف فلا يبره ان ما بعده يعي ارادة الى اذ فاهم **وهي** تنافي وان  
 عليكم لفظي حال من فاعل تكذبون مفيدة لبطا ان تكذبهم وكفوق ما  
 تكذبون اي تكذبون بالجراد وان لي ان عليكم من قبلنا لفظي لا علم  
**وهي** تنافي ما يفعلون اي من الافعال فليلا وكثيرا **وهي** كفضي لما يكذبون  
 سواء كان حالا او استينا فاف **وهي** ونظم الكنية يكونهم لو كانا اي بيان كونهم  
 كراما وقية اشارة الى ان التظيم في وصفهم يكونهم اغراء على اليه فغالي لا  
 بالكنية لا بالكنية والحفظ على ما يفهم من الكسوف **وهي** عند الله اشارة الى ان  
 معنى العطف لا يلائم هذا المقام بخلاف ما في سورة عبس **وهي** تكا يهلونها  
 حال من ضميرهم في الجاد استيناف مبني على سؤال شأها من ثوبيلها  
 كانه قبل ما قالهم فيها يكما سون **وهي** تنافي وهاهم عنها بغايبا  
 اي طرفه عبي فان المراد ودام نقي الغنة لا نقي دوام الغنة لما مرار  
 من ان الجملة الاسمية المنفية قد يبرأ بها اسمها النقي لا نقي الاستمرار

عجز المفعول ركب واضحا بابك  
 في اي صورة صورة  
**وهي** وما زائدة ونش وصفة

باعتبار

باعتبار ما تفيد من الدوام والنبات بعد النقي لا قبله **وهي** وقيل معناه في  
 عنها اشارة الى ان غايبا من باب مكانية الحال الماضية والتمريض لانه خلا  
 الاصل ولا على الى ان كتابه الطيب الواد على هذا المعطف فيقتضي المقابلة  
 بين المعطوف والمعطوف عليه اي انهم الا ان لسوا غايبا عن الجملة ان  
 بعض النقي رغبة في الاهياء بعد بعضهم لم يكتف به كذا لك عذاب كالفهم  
 هو بعد الموت وقول العلامة قبل ذلك ياتي عن علمه عليه من المعنى والظاهر  
 ان الاول للحال والجملة على الوجه الاول قال مفردة وعلى الثاني من باب  
 او جاذم حضرت صدوهم والله كما علم **وهي** اذ كانوا يجدون سيموها كما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او فقرة من صف النار  
**وهي** في القبور وقيل اخبر الله في هذه السورة ان لابن آدم ثلث حالات حال  
 الحية التي يحفظ فيها عمله وحال الآخرة التي يجازي فيها وحال البرزخ و  
 فهم وهاهم عنها بغايبا **وهي** ان سلمان بن عبد الملك كل لاني حازم  
 المدني لبث شعري بالناس عند الله قال اعرض كتابك على علك على كتاب  
 الله فانك تعلم ما لك عند الله قال فابن اجد في كتاب الله قال عند الله  
 الابرا لقي نعيم وان الذي رقي لم قال فابن رحمة الله قال قريب المني  
**وهي** اي كنه امره حيث لا يدركه درانية وراية وراية الى ان الخطاب لكل  
 من شأها منه الدراية **وهي** الكسوف فبني ان امر الله حيث لا يدرك  
 درانية وراية في الهول والشد وكيف ما تقورته فهو فوق ذلك وعلى  
 الصفا والتكبير لزيادة التهويل **وهي** تنافي والامر يومئذ لله قال صاحب  
 الكسوف الظاهر ان الامر واحد او افرقهم تكا لمن الملك اليوم فان الامر  
 شان الملك المطاع وفيه كفضي **وهي** لانك نفس لنفس شيئا لانه  
 على ان الكل مرسومون مطيعون مستفلون بحال انفسهم مرسومون  
 بعبوديتهم سطوات الربوبية قلت اذ اهل الامر على واحد لا يكون

يوم



ارسطو في الانقضاء

جاری

فیلر

فقبل الويل شدة الشدة وقيل الفداء الاليم وقيل هو داه في جهنم وهو  
الكاظم اربعين خريفاً قبل ان يبلغ قبرها وقيل وقيل واياها كان يقبض  
وان كان نكرة لوقوعه في موقع الدعامتين سلم عليك **عليه** لان فاجس  
طغف فقبل لتسميه الخبيث لتطفف والظاهر ان بناء النفعيل للثنية لان  
البحس كان من عادتهم كانوا يكثر من التطفيف ويكره ان يكون للثنية **عليه**  
روى ان اهل المدينة قالوا لابي الويل بن العراف في رواية النبي و ابن عباس  
في صحيحهم والحاكم في مسنده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما والرواية  
بظاهرهما دل على نزول هذه الآيات بالمدينة وفي الكافي وهو يروي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم المدينة وكانوا من اهتت الناس كلاً  
فشرلت فاصنوا **وقيل** قد مرها و بها رجل يعرف بابي جهنم وهو عيان  
يكيل باحد هما ويكيل بالآخر **وقيل** كان اهل المدينة يجازوا يطفون وكان  
يباعانهم المائدة والملازمة والمخاطرة فشرلت في ربيع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ففراها عليهم **عليه** وفي الحديث غنمهم رواها الحاكم  
في مسنده من حديث ابى هريرة ومن حديث عبد الله بن عمر ورواه  
الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما اجمعين وفي الكافي  
وعن علي رضي الله عنه انه قد شر برجل يزن الزعفران وقد ارج فقال له  
اقم الوزن بالقسط ثم ارج بعد ذلك ما شئت كانه اجرة بالسنة او لا  
ليعتادها وتفصيل الواجب من النفل **واعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
انكم معاشر العرب ولستم باقرين بها هلك من كان فيكم المكبال والمنه ان  
وخص الا عاظم لانهم يجمعون الكسل والوزن جميعاً وكان مغفان في الحر  
كان اهل مكة يزنون و اهل المدينة يكيلون **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما  
انه كان يمر بالبائع فيقول اتق الله واوف لكيل فان المطففان يوفون  
يوم القيمة لعظمة الرحمن حتى ان القوم يلبسهم وعن غيره ان كل كبايل  
اشهد

في الرودوسية  
اريد ان يطلع من الرودوسية  
في الرودوسية



عن  
الشيخ  
الشيخ

ووزان في النار فقبل له ان انكسار ووزان فقال اشهد انه في النار عن  
اللائس الخواج بمن زرقه في رؤس المكابيل والسوا من **وهو** كما الذين  
اذا اكلوا الاثمة قال الله تعالى اكلوا اذ اترزوا على الناس  
يسنوفون كما قال الله تعالى في مقابلة واذا اكلوا هم او وزونهم **وهو** فلما  
لان المطففين كانت عاقبتهم انهم لا تأخذونهم باكمال ولا فوزان الا  
بالكمال لان استغناء الزيادة بالكمال كان امكن لهم واهون عليهم منه بالميزان  
واذا اعطوا اكلوا او وزونوا المكنهم من الخس فيها **وهو** وانما يدل على من آله  
استارة الى ما قاله الغراء ان من دعا على يفتنك بها فاذا قال انك منك  
فكانه قال استوفيت منك اذا قال انك عليك فكانه قال اخذت ما عليك  
**وهو** والنسب الى ما قل فيه عليهم عطف على قوله لما لم وفيه استارة الى ان تعدية  
الاكتساب على نفس معنى التي قل فانهم كانوا يكونون المكابيل وكما لو كان في الملا  
**وهو** في ف الى الاظهر قد عطف على خبره واول قد عطف على خبره على قوله  
اي اذ اكلوا **وهو** كقوله ولقد ضربك الموتوعب فلا تمانه ولقد نهضت عن  
بنات الاوبر الاكوة جمع كاداة والف قل ضرب منها والعطف من باب عطف  
خبر اهل على الملائكة قبل اصله عطف لان واحد بها عطف على كصغر  
فخفف اليها للضرورة وفيه كذا بل واحدة عطف على قانون الاداء العطف  
سمادوع نزر كسيد فجي فعد على فعال كعقوب وعقارب عكرو عاكر  
وبنات الاوبر ضرب من الكماة روي **وهو** فانه يخرجه الكلام اذ قد كت  
فان في جعله تأكيد الدخ فوهم الى زبد يقيهم حالهم بعد ما حصل الدلالة على  
افضلها في الاخذ والدفع لان مفعول الفعلين وهو للناس فحذف للعلم به لانه  
المقام كما اذا كان التقدير كالمكسرين فان المراد مكسريهم للناس حيث دل  
على انهم يباشرون فذلك لفعل الخسيس انفسهم دون هذه وابتاعهم والله  
اعلم **وهو** ويستند على اثبات الالف بعد الواو واما اجابة في الك في ان خط

المصحف

المصحف لم يراع في كثير من هذه المصطلح عليه في علم الخط فثبت ان المصحف  
الي دفعه في اول من قد كره وقوله رادت في الك في المنة بايدي الائمة  
المتقنين هذه الالف مرفوعة كمالف للموقوف من فاس علم الخط **وهو**  
وفيه الكار وتبين ان الهمزة الداخلة على الالف في الكار والفتحة في  
ابو البقا الالب للثمة لان ما بعد حرف لثمة مثبت وبت في **وهو** فلو لم يثبت  
لا يضاف رفة رة عظمه وعظمه فافيه **وهو** وفي هذا الكار وروى النوف وكره  
الظن اة الطي قل كلمة الظن كذا الخرجيل ووصف الفية بيوم عظمه ثم ابداه  
يقوم يوم يقوم الناس لرب العالمين على استعظام ما يستحقونه  
وان الحكمة اقتضت ان لا يامل فرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي تخصيص رب العالمين من باي سائر  
الصفات استعار بالمالكية والتمية فلا تمتع عليه الظلام القوي ولا يترك  
حق المظلوم الضعيف وعن فتادة اوف ابن آدم كما كان يوفي كذا عدل  
كما قيل نعل كذا عن الفضيل كذا الميزان سواء الوهم يوم القيمة **وهو**  
عبد الملك مروان ان اعرابيا قال له قد سمعت ما قال الله في المطففين  
بذلك المطفف قد نوه عليه الوعيد العظيم الذي سمعت به في ظنك  
بنفسك انت تأخذ اموال المسلمين بالكيل ولا وزن **وهو** وقيل عطف  
على العظيم **وهو** مبالغات في المنع عن التطفف واهل المنع فصل يقو ويل  
للمطففين الذين **الامم** وتعلم انه عطف على المنع وعن ابن عمر رضي الله  
عنهما انه قرأ هذه السورة فلما بلغ فيهم يوم يقوم الناس لرب العالمين  
بكى بكيا وامتنع عن قراءة ما بعده **وهو** روى عن المطفف وقال الى اي معنى  
فما متصلة بما بعده **وهو** ما يكتب آية يعني ان الكتاب كجمل ان يكون اسما  
بمعنى المكتوب وان يكون مصدرا بمعنى الكتابة والحكمة لتفصيل للدواعي وادع  
الارتداد بطريق التحقيق **وهو** كتاب جامع اة وفي الك في ان قلت قد اضهر

الشيخ رضى الصوت بالكتاب



الله عن كتاب الفجر رابنه في سمي وفيه سمي بكتاب مرفوم فكانه قبل ان يكتب  
 في كتاب مرفوم في معناه قلت سمي بكتاب جامع هو يونان الشهد دون الله  
 اعمال الشاطي واما الكثرة والنفقة من الكثر والانشاء هو كثر مرفوم  
 مسطور بتي الكثرة ام علم يعلم من رآه انه لا فخر فيه فالعلم ان ما كنت فيه  
 من اعمال التي رمت في ذلك الذوق ان **في** سبيل النفس في جهنم **في**  
 في مكان وحش وهو كمن يلبس في رتبة الشهادة طرفة فيها استهانة  
 به وازالة لشهادة الشاطي المهورون كما شهد ذوق الخلق الملايكة  
 المقربون فان قلت فاسمي من اصفه هو ام اسم قلت بل هو اسم علم تقول  
 من وصف كاتم وهو منصرف لانه ليس فيه الا كاتم هو التوقف **في**  
 لانه مطروح اذ في سمي ابا جعفر المسمى اذ من اطلاق اسم المجل على الحال  
**في** وقبل هو اسم المكان والنفقة هو كثر في الماور في الحديث ان علي بن  
 مكان **في** حذف المضاف واقيم المضاف له مقامه وعلى الوجهين لا تنوفا  
 السؤال بلزوم حصول الكثرة في الكثرة في اسم في اللازم **في** كما يدل  
 يومئذ للكذب في مقول بقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين وما بينهما  
 اعتراض **في** صفة خصصة على ان يكون المراد بالحق هو المعهود الذي  
**في** او موصية ان اريد بالحق المعهود الخافي **في** او فائدة على التفسير  
 للكذب في كقولك فعل ذلك فلان الفاسق الخث **في** آياتنا الى الناطقة  
 بذلك **في** كما قال ارفع لك المعند الاثيم من فوطه هذه واعراضه عن الذي  
 لا يحسد عنه **في** كما قال اساطير الاولين اي هي فكانت الاولين قال الخليل عليه  
 السلام بالمعند الاثيم هو الوليد من المغيرة وقبل التفسير الخليل وقيل  
 عام لكل من انصف بالادعاء في المذكورة وقرى اذ انبى بتذكير الفضل  
 وقرى اذ انبى على الاستفهام الانكار **في** رجع عن هذا القول ولا  
 ان يكون رجع عن مجموع النكذ في القول **في** كما كانوا يكسبون جوارحهم

لسانه ووجهه  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

ما مصدرية او موصية والتأنيذ حذف **في** رد لما قاله فان كلمة بل لا  
 وابطال ما قاله **في** وبيان لما ادى بهم ما موصية والباء موصية **في**  
 بان غلب مغلوب بيان **في** بالانهاك فيه اي اللج في العصب **في** قنصار  
 في تلك الاشارة الى **في** فعمل عليهم آفة قال علي بن ابي طالب **في**  
 كثر في الافعال الا لتكسر لغوهم غلب في ذلك كثر كثر في المعاصي  
 لحصول ملكة الحق **في** كما قال صلى الله عليه وسلم يعني ان المراد بما ذكره  
 الحديث حصول تلك الملكة ولما كان الذنب ثباتا بغير الله تعالى فحصل  
 منه سوء او ظلمة لانها بمنى عن الاوراك في الحسن الذنب بعد الذنب  
 هي سوء القلب **في** باظهار اللام وفي الكف وقرى باو علم اللام في الرأ  
 وبالاظهار والادغام اجمود واميلت الالف في **في** فلا يروى خلاف  
 المؤمنين يعني ان فيه ليل على ان المؤمنين يرون الله تعالى الاخرة قال البيهقي  
 قال الكثر المفسرين عن رؤيته وقال ان الاقاصي ان في رتبة ما كان  
 بهذه الآية على الرؤية **في** اسند الحافظ ابو عبيد في الحديث في ترجمة ان في رتبة  
 قال في هذه الآية دلالة على ان اولياء الله يرونه على صفته وقال ابن الفضل  
 كما في الحديث عن نوح عليه السلام في الاخرة رؤيته وقال الحسن الزاهد  
 العابدون انهم لا يرون ربهم في المساء لانه يفت انفسهم في الدنيا وقال الغبري  
 ومن ليل الخطايا يوهب ان يكون المؤمن يرونه كما يوفونه اليوم انتهى **في**  
 انكر الرؤية وهم الميئنة **في** جعله تمثالا لا كناية اذ لا يمكن ادعاء الميئنة  
 على زعمهم **في** باهانة من يمنح من الدول على الملوك اذ لا يوفون على الملوك الا  
 للوجهات المكملة لديهم ولا يحجب عنهم الا الاقرباء والمهاون عنهم **في** او قد  
 مضى اذ وعن ابن عباس رضي الله عنهما وقادة وابن ابي مليكة نحو بي  
 عن رهنه وعن ابن كثر عن كرامته **في** ليدخلون النار اذ كانت  
 الى ان اسم الفاعل هنا بمعنى الاستقبال وعم لسراحي الله الرتبة فان صلى

عن



اشهد من الالهة والرحمة والكرامة **في** كما تم يقال لهم توبوا وتفرعوا  
 من جهة الزبانية **في** كما تم متعلق بكنة بون قدم عليه ان الرعاة الفواصل  
 او للاختصاص الادعائي **في** تكرير للاول **في** المذكور في قوله كذا ان كنا  
 الفريسيين استعاروا على لفظ عطف عن سبيل التنازع **في** او رجع  
 عن التكرار عطف على تكرير وهذا الوجه هو الذي ارادناه الزهري **في** كما  
 ان كنا الاشارة لفي عليا استيف لبيان محل كتاب الابرار بعد بيان  
 سؤال الفجار متصلا ببيان سوء كتابهم وفتنة كيد للردع ووجوب الازدواج  
 وكذا الابرار فاكنت من اعمالهم وعلمهم انهم انما هم الذين دون قبيل  
 ما علمت الملائكة وفضلهم التفاضل من جعلهم على قبيل من اهل البيت  
 من السجين يذ لك اما لانه سبب نفع الى اعالي الدرجات في الجنة  
 اما لانه مرفوع في السما التي فيها سكن الكروبيون مما تكرر بحاله لفظا  
 وروى ان الملائكة لتفقد فعل العبد فيستقلونه فاذا انتهوا به الى ما شاء الله  
 من سلطان او الى البرهان انكم الحفظة على عبيدي وانا الرقيب على قلوبهم  
 احلص علمه فاجعله في عليا فقد غفرت له واما لتفقد فعل العبد فيكون  
 فاذا انتهوا به الى ما شاء الله او الى البرهان انكم الحفظة على عبيدي وانا الرقيب  
 على قلوبهم وانه لم يخلص علمه فاجعله في سبي قال الرازي في اللوامع من تزي  
 علمه عن الخواص والادبهم وفعله عن مقتضى الشهوة والفتنة وهو حقيق  
 يكون عليا ومن كان علمه وادراكه مقتصرا على الخواص والخيال والادبهم  
 وفعله على مقتضى الشهوة فهو حقيق بان يكون في سبي **في** كما  
 يشهد المقتربون صفة اخرى لكن **في** كما ان الابرار لفي فهم قال الامام  
 اعلم ان الله تعالى عظم كتابهم الالهة المستفدة عظم هذه الالهة منتهى فقال  
 ان الابرار الالهة **في** على الاسرة في الحيل ولا يكاد يطلق الابرار على  
 الشرة عندهم الا عند كونه في الجملة **في** الا ما يشرهم اشارة الى

مفعول

الجنان **في**  
 مفعول بنظرون محذوف للعلم الى ما يشتهون من الامتياز والحرر والولد  
 ليس لهم شغل غير ذلك كما كانت به من المستلزمات وقال الفقيه  
 اثبت النظر ولم يبيح المتصور اليه لافلا فهم منهم من ينظر الى قصوره وهم  
 من ينظر الى صوره او منهم والخواص على دوام الاوقات الى الله كما ينظرون كما  
 ان الفريسيين اجمعين بهم محذوف **في** كما تعرف اي ارباب الناظر اليهم والخطا  
 لكل هذا من له حظ في الخطاب للابن ان بان ما لهم من انار النعمة واحكام الهمة  
 حيث لا يحصى برونه وادون راء **في** على البناء للمفعول وهو اول على  
 القوم **في** كما سيفون ولما كانت مجالس الانس لاسيما في الاماكن البقرة  
 لا تطيب الا بالاكل والشرب كان الشرب يدل على الاكل قال مفسر عليه  
 لان هذه السورة قصار تفضل فيها الجمع مع الاختصار بسفون **في** كما  
 له للمفعول ولانه على انهم محذوفون ابدا لا كلفه عليهم في شيء **في** كما  
 فالص اي لا غش فيه وقيل الرقيب اشرب فالص صاف عتيق البص  
 مطب في غايه اللذات **في** اي مفضل بغيره عن الغم فتمام الشيء وفائته اخره كانه  
 قيل فتم بالكل اي الانتهاء وحصل به كذا ذكرها صاحب المكشوف **في** بغير الرقيب  
 وهو الاثبات بما بعده ولذلك فقه **في** فليقبل المرقبون بالبادية الى طاعة  
 الله كما قال تعالى فليعمل العاملون نظيرة لتسبل هذا فليعمل العاملون وقال تعالى  
 بن سليمان فليتنزع المتنازعون وقال غطاء فليستع المسجونون  
 التنافس لتفانك الشيء النفس هل من النفس لقولها قال الواحد  
 نفث الشيء انفثاته والتنافس هل من منه كان كل واحد من الشئ  
 ان يثأثر به وقال البقوي واهله من الشيء النفس الذي هو عليه نفث  
 الناس ويريد به كل واحد لنفسه ونفسه بغيره اي يفتن به **في** كما ذكره  
 من تنعيم عطف على فناء مك صفة اخرى لرقيب مثله وما بينها اغتر  
 مفر لتفانته اي ما يمزج به ذلك الرقيب من ماء تنعيم على ان من يثأثر  
 او تنعيمه او من نفثه على انها ابتداء **في** علم لابي بغيره قبل فكان من صفه

وقال الحسن بن علي  
 والسورة في القلب



ان يمنع من الصفح للعلم والسمو وان كان مازيا وهو انه قد ثبت  
 فذهب الزيد وكذا فيكون كواسط وادب **قوله** لا ارتفاع مكانها روى انها  
 تجرى في الهواء سنة فتصعد او انهم **قوله** لانهم لم يشغلوا غير الله فيكون خبر **قوله**  
 موافقا لا عالم **قوله** ويمرغ في اهل الجنة لانهم فطروا علة في اهل واهل  
 سببا **قوله** فكان الذين اخرجوا الاله فكانت لبعض فياخرج مشركي مكة  
 بها ثم بعد ذلك بعض اهل الاسرار في الجنة **قوله** بقراء المؤمنين كفا  
 صرحت فينا بلال وغيرهم من فراء المؤمنين وقيل جاء على بن ابي طالب  
 رضي الله عنه في نفر من المسلمين عليهم من منافعهم ورضيوا وقفا  
 ثم رجعوا الى اهلهم فقالوا اربنا اليوم لا فعله ففهم من ففهم قبل ان  
 يصل على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الى الجوارح واللفظ  
 بغاية شناعة ما فعلوا اي كانوا من الذين امنوا بضميكون مع ظهور عدم  
 استخفافهم لذلك على من جاء فيهم فكان في الله شك او لم اعلم الفواصل **قوله**  
 واذا ادواهم اي فراء المؤمنين بالمشركي واهل اندبهم وهو الاظهر  
 وان هازل المكش **قوله** بقا وما اسلو عليهم حافظي حال من واد  
 قالوا اي قالوا ذلك الى انهم ما اسلو من جهة الله تعالى موطنهم كحفظون  
 اهلهم احوالهم ويؤمنون على اعمالهم ويشهدون برشدتهم وفضلهم  
 وهذا انهم هم وشعار بان ما احسن واعلم من القول من وظائف من ارسل  
 من جهته كما قد يجوز ان يكون ذلك من جهة قول الجباري كانهم قالوا  
 هؤلاء لفضالون وما اسلو اعلم حافظي انكار الفهم عن الشرك  
 وعائيم الى الاما **قوله** فاعلم عليهم نقلا له بالمعنى كما في قولك حلف للفتل  
 لفتل لا بالعبارة كما في قولك حلف لافعل **قوله** تعالى فاليوم الذين امنوا  
 اي المعروفون من الفراء من الكفار المعروفين وهو الاظهر وان  
 وان امكن النعيم من اليانبي **قوله** كما يضحون حاجي بردهم اذ لا  
 منقولين قد شربهم فنون الهواء والصفاء بعد الفرة والكبره فقام

الاسلام بـ

الوان

الوان العذاب بعد التسم والتنفذ وتقدم الجوارح واللفظ خفيفا للسمو  
 اي فالسوم هم من الكفار يضحون لا الكفار منهم كما كانوا يفعلون في الدنيا  
**قوله** حال من يضحون اي يضحون منهم ناظرين اليهم والى ما فهم من سؤالي  
 وروى من تلا سورة المطففين في منامه او شئنا منها فانه كلف بمساقاة  
 وباء فخذ من احوال الناس بالنجس لفظه تكاويل للمطففين وقيل سرقوا  
 العدل والوقار وفاء الكليل والميراث **سورة الانشقاق** وتسمى  
 انشفت وهي تريك السور الثلاث تكتة تقدم في انقطت التوقيف لحفظ  
 الكاتبي وفي المطففين التوقيف مستوفى الكتاب وذكر في هذه السورة  
 ابتداء في القيمة عند العرض **قوله** مكية واياها خمس وعشرون ولا تعلم  
 في ذلك خلا **سورة الاحقاف** **قوله** بالقيم روي  
 ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما كانه اريد الانشقاق باللائكة اذ كثيرا  
 يظهر الملائكة في صورة الفهم السيف كما وضع في السنة كثر اذ قال الفراء  
 الزجاج وقيل ينبغي لحصول القيمة لفظه تكاويل انشفت السماء في يومئذ  
 واهية وفيه كثر الاصح في ان يكون ذلك ايضا بالفهم **قوله** تنشق من الحرة  
 وهي باب السماء على ما في العاموس **قوله** واسمعت له ربه يوم عليه السلام  
 ما اذن الله شيئا كاذبه ليني ينفي بالقرآن وقول حماد بن عكيم اذ نتكلم  
 لما سمعتهم يركم اي اسمعت لهم والعرض لفضول الربوبية مع الاضافة  
 اليها للاشعار بقلة الحكم وهذه الجملة ونظيرها الآية بمنزلة قوله تعالى اننا  
 طائفي في الانباء عن كون ما نسب الى السماء والارض من الانشقاق اوله  
 وغيرهما جارا على منقضي الحكمة **قوله** وانما نزلنا شرف قدرته عطف نفسي  
 لما قبل **قوله** انقيط المطواع **قوله** انشدة الى ان فيه تكاويل استغارة  
 تمثيله **قوله** جعلت حقيقة بالاستماع والانقياد لكن لا بعد ان لم يكن كذلك  
 بل في نفسها وحد ذاتها والمعنى انما نزلت لربها وهي حقيقة بذلك لكن لا على

المراد بالقرآن الكتاب السماوي منه  
 وهو الكتاب صوته وكون نباه من خلقه  
 صبرة على البعد



المذاهب فمفوضه فانها من باي سائر المقادير بل مفوضه القدره القاهره  
 الربانيه التي بنا في لها كل مقدور ولا يتخلف عنها امر من الامور فحق الخلق  
 تكون اعترافا مقورا لما قبلها لا معطوفه عليه **وهي** بان تزال هي لها واكامها  
 وكل امت فيها حتى يمتد بسطه ويستوي ظاهرها كما قال قاعا فمفوضا لا  
 تزي فيها عوجا ولا امتا وعن ابن عباس رضي الله عنهما مدت مد الاديم  
 العكاظي لال الاديم اذ اعد زال كل انشاء فيه وامت واستوي وكحل  
 ان يكون من قده بمعنى امدته اي زبدت سعة وبسطه **وهي** ما في جوفها من الكون  
 قال ابو جهم وشفف هذا بان ذلك يكون وقت خروج الاله حال لا يوم القيمة وفيه  
 انه لو سلم ذلك يكون وقت خروج الاله حال في يوم القيمة وقت منسوخ زاعنارة  
 من وقت خروجه ولو لم يزل اودم من غير ان الاله تعالى علم **وهي** وتكلفت في  
 مستقاد من صيغة الفعل كما يقال نكرم الكريم ونرحم الرحم اذ ابلغا جده  
 في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعهما **وهي** في الاله والخلق الاظهر في  
 الظاهر كما في الكف **وهي** للتحويل بالابهام الذي هو المقدر لكل قدس **وهي**  
 او الاكتفاء عطف على التحويل **وهي** او بدلالة آة عطف على قوله بما فرقه **وهي** وقد بره  
 لاني الانث كده **ان** رة الى ان ضمنية الملاقاة للكدح الا ان الكدح على هو  
 عرض لا يبقى فملاقاة متممة فلا بد من فعل الكلام على تقدير المضاف اي خلا في  
 جزاء كده **ان** يقال فملاقاة كده نفس اذ الكناية نوع وجود للمكنون **وهي**  
 هذا بظن كون ما بعد ما تفصيلا لما قبلها فلو رايينا ان لم لا من عن جعل  
 ضمنية ملاقيه للرب كما لا يخفى **وهي** او ملاقيه يعني بقدر المستد او مثل انتا وهو  
**وهي** وما رايها الانث انك دح الى ربك كدها اعترافا **وهي** على الوجه  
 الاخير **وهي** سهلا لا ينافي ولا يعترض بما يسوءه ويستوي عليه كما ينافي  
 اصحا الشئال وعن عابسة رضي الله عنها هو ان يعرف ف توبه ثم يتجاوز  
 عنه وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من كاسب بعذب فقبل

المكان  
 فيه وكل امت عطف على الجبال الامت  
 المرتفع  
 بسطه فانه يبي بستره  
 الله

ان

بارسور

بارسور الى نسوف كاسب كاسب **ان** في ذلك الوض من نوق في الحيا  
 غيب **ان** راي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى ان بعض الناس من اهل السجدة  
 لا يجاسون فذلك كسأل الابل وقال وما في قومه فسوف كاسب  
 فاقاب صلى الله تعالى عليه وسلم بان ذلك هو العرض لا الحب وعلى ذلك ان  
 قومه صلى الله تعالى عليه وسلم فيما رواه الشئبان عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان الاله يدلي في المؤمن يوم القيمة فيضع عليه كف ويسنة ثم يقول له  
 اتعرف وتب كذا حتى تذكره بذكوبه كلها ويرى في نفسه انه تلك قال  
 الرب سبحانه سنزها عليك الدنيا وانا اغفرها اليوم ولعلك كنه بدل  
 على ذلك فان كف الطائر جناه وهو اذ وضع افرقه في كف عاملة بقائه  
 اللطف فانه ارحم والطف سبحانه **وهي** اي يوتى كناية بتماله من وراء ظاهره  
**ان** رة الى ان اوتى بمعنى يوتى والنفير بصيغة الماضي للتحقيق ثم في كلامه  
**ان** رة الى دفع النافع المتوهم باي هذه السورة وسورة الحاقة حيث  
 حيث لم يذكر فيها الظاهر فان قيل عصاة المؤمنين من اي قسم من هذين  
 فليكن من الاول ان ث الله تعالى ولا اشكال فيجوز ان يكون قومه فسوق كما  
 كاسب **ان** من وصف لكل بوصف البعض وقد يقال كناية عن عصاة المؤمنين  
 يعطى عند خروجه من النار وقال ابو حيان الظاهر ان من الاله ان الا  
 انقسم الى هذين القسمين ولم يفرق بين العصاة الذين يدفون الى النار  
**وهي** وقيل تغفل الا وقيل تجلج بده السير من وراء ظاهره **وهي** فارعا  
 عن الآخرة **يقع** انه كان في الدنيا بظا منة فبظا منة كدوة الفجر  
 الذين لا يهتمهم امر الآخرة ولا يفكرون في العواقب ولم يكن كسب حزينه  
 متفكرا كعادة الصلي والمفقين وهكاته الاله عنهم انا كنا قبل في اهلنا  
 مشفقين **وهي** لن يرجع الى الله تكذبا بالمعاد يقال لا كور ولا كحول اي  
 لا يرجع ولا ينفق قال لبيد يجوز وماذا ان بعد اذ هو ساطع وعن ابن عباس

قدم

رضي الله عنهما



ما كنت ادري ما معنى كور حتى سمعت اعرابية تقول لينة لها صوري اي ارجعي  
وان تخفف من ان سادة مع ما في خبرها مسدود في الطين او اهدى على  
الخلاص المعروف **في** ايجاب لما بعد له ان يلى كورن الينة وقيل الانك في ان  
سليم بن عبد الرشيد واخيه الاسود بن عبد الرشيد **في** تكا فلا افسر بالشفقة  
الآية في كل من تلك الاشياء التي افسر بها قول من حال الى حال كذا است  
المفسر عليها **في** وعن ابى حنيفة هو انه تكا وهو من طبعه صفة هرة وغير  
بن عبد العزيز وروى اسد بن عمران ابا حنيفة هو انه تكا وهو من طبعه  
سمى به يعني على كل من المعنى في غير مناسبة لمعنى الباطن اكثر **في** من الشفقة  
وهي رقة القلب في الكف في ومنه الشفقة والاشفاق او المراد من العباد  
ما ان الاشتقاق في الكسرة فيجعل كل واحد منهما مشتقا منه **في** وما هو  
ظاهره اية اشارة الى ان ما هو قوله **في** يقال وسفه فاسق واستوسق  
يعني ان كلا منهما مطاوع لوسق ونظيرة اشبع واستوسق **في** مستوسقات  
اي مجتمعات وكلمة لو للتعني اوله ان لنا قلا يصح معاقب القلا يصح معاقب قلا  
الناقة الثانية والحق في جمع هقا في جمع هقة وهي التي طعن في الرابعة **في**  
او طردة عطف على جمع يعني ان الوسق كما في معنى الجمع في الجمع يعني الطرد  
من الوسق للابل المرسفة **في** ونم بدرا كيلة اربع عشرة **في** حاله ل  
بيان لي صل المعنى والاشج عن على معناه المشهور وهو الميوزة **في** هو  
اي الطبق **في** لما طابق غيره اي مطلق يعني ان الطبق في الاصل اسم  
لما طابق غيره يقال ما هذا الطبق هذا اي لا تطابقه ومنه قيل لفظا الطبق  
تم قيل للمحال المطابقة لغيرها طابق يعني تم الفرق ههنا **في** او ان  
عطف على حاله قال عكره حاله عطفه في رضيع ثم فطم ثم غلام ثم شيخ  
ثم شيخ **في** وهي الموت اة القبر للميت المتقدمة والحق في جرة وجعل الموت  
لاستحياء اباها **في** وهو الها عطف تفسير لمواطن القية **في** او هي

مواطن

مواطن يوم القية او الاور المذكورة من الموت والمواطن **في** وما قبلها  
يعني الدواهي الوارفة على الانك الى الموت او الى المواطن مما قبل الموت  
وما بعده في القبر وعن كميل كل عشرة من عام كحرون او لم تكونوا  
عليه **في** على خطاب الانك باعتبار اللفظ **في** وفي قراءة غيرهم من السبعة  
على خطاب باعتبار المعنى لان المراد الجنس **في** او الرسول عطف على الانك  
**في** وبالكسرة اي بكسر الباء اي قرئ بالكسرة **في** وعن طبع صفة وفي الكسرة  
قال قلت فامحل عن طبع قلب النفس على انه صفة لطفا اي لطفا محاورا  
لطبع او حال من القية في كسرة اي كسرة كسرة لطفا محاورا من لطفا او محاورا  
او محاورا على صفة الفزاة في كسرة كسرة من الفم والفتح **في** تكا في  
لهم لاء يؤمنون والفاء لينة نيبا بعد ما من الانكار والتكذيب ما قبلها  
الا هو ال الموهبة للايمان والسمو اي اذا كان حالهم يوم القية كما ذكرنا  
شيء لهم حال كونهم غير مؤمنين اي اي شيء يفسد من الايمان مع عطف  
موجبانها **في** تكا واذا قرئ عليهم القرآن لا يسيرون جملة شر طنة كلها  
النفس على اليها لينة نيبا على ما قبلها اي فاي فانه لهم حال عدم كبرهم  
وفضو غمهم واستكانتهم عند قراءة القرآن **في** واجه به الوصفية  
في الفصل سبعة وعن انس رضي الله عنه صليت خلف ابى بكر وعمر  
رضي الله عنهم فسموا او عن الحسن بن علي بن فضال الذين كفروا الآية  
من وضع الظاهر موضع الضمير نفيا وتنبها على الوصف الذي علمهم على التذكير  
**في** بالقرآن وما دل عليه من فقايق القرآن العلة الى اوج الايمان  
بالوحدانية **في** تعالى والله اعلم الاية الواو حاله اي والى ان الملك المحبط  
بكل شيء قدرة وعلى اعلم منهم انفسهم بما يصفون في او عتبه وديهم من الكفر  
والعداة بسببها ان الشاغلة لهم عن الله برب هذا القرآن وعن هذا الجوهر

آية اي صفة صديقا

اللفظ  
الفصل اسم  
الذي



**وهو** استنزالهم يعني ان فيه استغارة بعبودية منكم حيث استغفر النبي  
 بتبريل النعمان منزلة النبوة **استغارة** ان جعل الموصول عبارة  
 عن المؤمنين كافة اذ هم غير فاعلي في الكافرين **وهو** تكاليفهم غير ممنون  
 استغاف لما افادته الاستغارة من انتفاء العذاب عنهم ومبالي لكيفية  
 مغارنته للثواب العظيم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من تلا سورة  
 الانشقاق في صلاة او شيئا منها فانه يدعى له ويدعى عليه وان تلتها في  
 طهرها زوجه ما ويكون كثر الاولاد والنسل **سورة البروج** مقصودها  
 الدلالة على القدرة على مقصود السورة التي هي الذي هو صريح في آخرها  
 من تعظيم الولي وتغذيب الشقي بمن عذبه في الدنيا من لا يمكن العادة  
 يكون عذابه في ذلك الا من الله تعالى وهذه نسخته لعل المؤمنين ونسب لهم على  
 اذى الكفار ولا هم السورة التي بقى بنو المؤمنين وعقاب الكفار والاستغارة  
 بعد ان ذكر انه سمي اعلم بما يقدر الاعداء من المرد وما يردون من الانكاد  
 للادلاء ونوعهم بما لا يطيقون وكانوا قد عذبوا المؤمنين بنوع العذاب  
 اجهزوا في قسمة من قدر واعلموا بالفوا في التضييق عليهم في ايامهم الى  
 شعب في طالع عشرة من النور في البلاد ومعارقة الاهل والاولاد  
 انداء هذه السورة بما اوقعه باهل الجحيم من تقديمهم على وجه معلوم ان ذلك  
 انقاع منه سمي قطعا ومعلم ان الما فسيح كما وزوا فاعلموا ان الله  
 في النار وان اهل الايمان ينشأوا في ذلك لشدة المؤمنين ويشتبهون الكافرين  
 ونسبهم **وهو** مكنه واهلها شتان وعشرون **سورة الرحمن**  
**وهو** يعني البروج الاثني عشر الجمل والنور والجزاء والسرطان والاشد السبله  
 والمنزلان والعقرب والقوس والهدى والدلو والحوت ونسب البروج في  
 الفلك الاعلى فالمراد بالسمي فلك الافلاك لكن المعهود في ان الشرح  
 اطلاق العرش عليه دون السما ويجوز ان يراد الفلك الاقرب لبنا فالآية

مقر

كفوه

كفوه ولقد زيننا السما الدنيا بمصابيح **وهو** شربت يعني بروج السما  
 ومقصود الاشارة الى ان اطلاق البروج عليها استغارة نصر كية  
 وهذا هو المراد من قول صامك الكشاف على الشبهة قال الطبع  
 ان المراد من السما بسور المدنية فانه ذوا ابراج **وهو** لانها تنزلها  
 الشياخ **استغارة** الى التي مع بينهما **وهو** اذ منازل القمر لا يقع قبل  
 ان المراد بالبروج هنا النجوم التي هي منازل القمر كل ليلة وهي ثمانية وعشرون  
 نجما تنزل القمر كل ليلة في واحدة منها ولا يتخطاها ولا ينقص عنها  
 واذا اصاب الى آخر منزله وقاد استقوس وبسته ليلته ان كان الشهر  
 ثلثي يوما وان كان تسعة وعشرين فليدة واحدة **وهو** سمي بذلك  
 الكواكب العظام واما البروج الاثني عشر فليكن لها ظهور حيث لا يذكر  
 هت وكذا المنازل وكواكبها لا يذكر ايضا بالنسبة الى غيوم الناس  
 على الوجه الذي اعتبرت منازل **وهو** فان النوازل يخرج منها فسميت  
 بروجها لشهرها بالقصور من حيث كونها يخرج منها اولكوها مظهر  
 للنوازل فليست ظاهرة على الشبهة المحزنة كما في قولهم جري النهر **وهو**  
 ومن يشهد في ذلك اليوم تقبلت هذ وقوه وما احضره من العجب  
 تفسير المشهور **وهو** او المبالغة في الكثرة كما في قوله علمت نفسا احضرت  
 ولعل نداء غير هذا الوجه مع تقديمه في الكشاف لعدم منتهى بعض الوجوه  
 الآية لظهور انه لا كثرة في الشاهد اذ اراد النبي صلى الله عليه وسلم  
 او الى لى **وهو** او النبي صلى الله عليه وسلم وامنه الى قوله وسائر  
 الامم لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة ونسطا لنكونوا شهداء على الناس  
 ويكون الرسول عليكم شهيدا **وهو** فان الى لى مطلع على فلفه وكل  
 على قوله او الى لى والحق وقوه وهو الركن في شهد على وجوده في  
 وجود الى لى ليل العكس **وهو** او الجملة وفي المصباح عن ابي هريرة

رضي الله عنه



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود  
يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود  
منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب له  
لا يستفيد من شئ الا اعاد له منه **وهو** فانه اليوم الموعود يوم القيمة  
او كل يوم واهله وعقبه من يوم الا وبادى الى يوم هدى الى علي  
يعمل في شربه فاعظمه فلو عانت شمس لم تدركني الى يوم القيمة **وهو**  
على نفي من قبل وقيل على هذا الوجه فانه لا دعاء ولا نجس الى الله تعالى تقدير  
قد افترجوا ان يكون كفوه حلفت لها بالله فاحر لنا مواجها ان من  
هدى ولاصال **وهو** فان السورة الا الطاهر انه قليل لا يظهر به الوجه  
الوجه الثاني فان التثنية في ظاهر **وهو** وتنه كبرهم اي كفاركة **وهو** روي  
مرفوعا الا الطيبي هذا حديث طويل اخرجه في تفسيره عن حماد بن عيسى  
مع زيادات في اقتلافات بطول ذكرها **وهو** فلما كبر اليك الباء اي طهرت  
السن **وهو** فانها اي بان تجلج في قوة اري بها هذا الوجه الباطن بها  
فرماها ففعلها فصار ذلك سببا لا غرض الا يعلم عن الله واستغنى  
بطريقه الراهب حتى صار الى حيث يرى الاكبر والابرص ويستغنى من الادرا من  
الى آخر القصة والرفعة الزلزلة ويقال كفات الانا اى كيتبه وقلبه  
وتفاعلت اي تأخرت مكانها ارتدت **وهو** فافترج اي رمت نفسها  
من غير قوة **وهو** وعن علي رضي الله عنه ان بعض اول القصة على ما في  
الكث فانه هاهنا ففعلوا في احكام الجوس قال هم اهل كتاب كانوا منكبي  
كتابهم وكانت الخ فذاهنت لهم قننا ولها بعض ملوكهم فذكر فوقع على  
افته فلما هم ندم وطلب الخ فذاهنت له الخ فذاهنت له الخ فذاهنت له الخ فذاهنت له الخ  
ياثرها الناس ان الله قد اهل تكاح الاخوات ثم خطبه بعد ذلك ان  
الله فخطب فلم يقبلوا منه فقال له ابسط فيهم السوط فلم يقبلوا فقال

والجميع فاعلم من جمع القوم نجيبا  
والجميع فاعلم من جمع القوم نجيبا  
والجميع فاعلم من جمع القوم نجيبا

أحمد

السط

ابسط فيهم السوط فلم يقبلوا فادبه بالا فادبه وادبه بالنيران وطرح  
من الى فيها فم الذين اراهم الله تكبهم ففعلوا في الا فذوه **وهو** فاحر  
الا وفي الكث ف فافترج منهم اثني عشر الف الف الف الف الف الف الف الف  
الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ذكر ارضي الا فذوه نفوذ من  
جهنم البلاء **وهو** بدل الاستعمال لان الا فذوه ومثل على النار والفائدة  
النار فيه وافهم ال مقام الفهم على اختلاف مذاهب اهل البصرة والكوفة **وهو**  
وكثرة ما ترفع به لهما على ما يدل اللام الاستغنى في ذري الوفاء باله  
**وهو** تعالى اذ هم الالة طرف لعل اي لقوا اهلهم افر فوا بالنار فاعيد من هولاء  
ومنع عليها على ما يدنو من هافات الا فذوه كفوه وبات على النار الذي  
والمحلى وكما تقول فمرت عليه تريد مستغنيا مكان يدنو منه **وهو** او  
بشبهه وان الا فالطرف على كلا الوجهين متعلق بشبهه فدم للاهتمام  
ولرعاية الفواصل وقيل على معنى مع والمغنى وهم مع ما يفعلون بالمؤمنين  
من العذاب مضمون لا يرفون لهم لغاية فسوة فلو بهم هذا هو الذي  
النظم الكريم وينطوي به الروايات المشهورة وقد روي ان الهيا برة الى الفوا  
المؤمنين في النار وهم فعوه هولاء علف بهم النار فافترجهم ونجى الله  
المؤمنين منها سالمي والى هذا القول المرفوع لربيع بن انس الوادي  
وعلى ذلك خلا ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
وما كرهوا **وهو** استثنى على طريقة قوله ولا عيب في ان ما انكره لا ينكر  
في الواقع وغيره ففعل بالا بكار كما ان ما فعل الشا غريبا ليس عيبا ولا ينبغي  
ان يهد عيبا ولا ينكره لكون الاستثناء في قول الشا غريبا ليس عيبا ولا ينبغي  
بجلا في النظم فانهم انكره والامان حقيقة **وهو** غريبة غالبا الا تصرف  
في عبارة الكث ف فحصل ميت موزون وفي قوله منقلا ما فعل فان

من الخطب الكبيرة وادب ان الناس  
من الخطب الكبيرة وادب ان الناس  
من الخطب الكبيرة وادب ان الناس

بسنده

ارفع قول النافعة

الحمد







عن ابي ارقم

ولما كان أبا عن مرام المقام ترك المصنف **عنه** **وحي** الكثرة في الودود والفعال  
بأهل طاعة فافهم الودود من أعطائهم ما أرادوا وقيل مناه الودود هو الخلوب  
والركوب بمعنى الخلوب والركوب وقيل يفرد ويقود ان يفرد وقيل المستود  
الى اولناية بالمفردة **في** وقيل مراد بالعرض الملك يعنى على المازاي ذو السلطة  
القاهرة **في** فانه واجب لوجوده فيكون عظمي في ذاته **في** ثم الفدرة والكلية  
فيكون عظمي في صفاته **في** صفة لربك لا يفتي عليك بعد **في** كما قال فيرشد  
مخدوف والى قيل فعال لان ما يريد وتفعل في غاية الكثرة **في** لا يمتنع عليه اذا  
فيكون دليله لا يهل الحي على انه لا يتخلف شيء عن ارادته وفيه رد على الزمخشري المقتلة  
**في** كما يهل ناك الاله استيفاء في قوله بطله كما بالظلمة القصة العصار على  
والكثرة الغاية **في** انه لا يها من الجنود يعنى مع ان البذل غير مطابق ظاهر البذل منه  
في الجنة **في** لان المراد بفعلون الا وقد يجعل من هذا المضاف اى جنود  
فرعون وقال بعض المفسرين يجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني لانه لا لم يطابق  
ما قبله وجب قطعه وفيه انه فيكون فسر الجنود فعلا لا اشكال **في** والمخبر  
قد عرفت انه يعنى ان المراد من حديث الجنود تكذيبهم للرسول وما حاق بهم من  
الغذاب وان المقصود من هذا الكلام قبل الرسول صلى الله عليه وسلم على النبي  
والصبر وعلى تحذير فرعون على عن مثل ما احبب الجنود **في** لا يبرعون عنه بدلالة  
كلمة في اى لا يمتنعون عنه وبكل احزاب عن مما ظنهم لهم وبما لكونهم اشد منهم في  
الكفر والظلم كانه قيل ليسوا مثلكم في ذلك بل هم اشد منهم في استحقاق  
الغذاب واستحقاق العقاب فانهم مستفدون في تكذيب شديد للقرآن الكريم  
او قيل ليس جنابهم مجرد عدم التذكر والانتباه بما سمعوا من حديثهم بل هم  
مع ذلك في تكذيب شديد للقرآن الناطق بذلك لكن لانهم يكذبون بوقوع  
الحادثة بل يكون ما نطق به قرانا من عند الله تعالى وصوره وظهوره عالم  
بالبينة الباهرة **في** فانهم سمعوا انفسهم يعنى فصر فرعون وصوره **في** **في**

林

غفر

انما هلاكهم اي هلاك غمور لانها كانت في محرهم **موج** وكذا لو اشد من  
اشارة الى ان تنكيره تكذب للسفيل **موج** كما لا يغوت الى ط المحيط يعني انه مثل  
لعدم نجيتهم من باس الله تعالى لعدم ثبوت الى ط المحيط وفي الكشاف قال العالم  
باجوالهم وفادار عليهم وهم لا يعرفونه والافاضة بهم غفل من وراهم مثل الانهم بتقليل صله بل صلة مثلهم  
لا يغوتونه كما لا يغوت فابت الكشي المحيط انتهى وتعلقه فصل نوادر لان الا  
كفيع ما يحكي ما وراثة ولانه فته الفرار من المصائب **موج** تكا بل هو قرآن محمد **موج** كفرهم  
وتكذبهم واطل الى كشي السلك كما لو ابل هو كتاب شريف عالي الطقة  
فما بين الكتب الالهية في النظر والمعنى **موج** كما في لوح محفظ محفوظ اللوح كل  
صحيحة غريبة من فتن اعظم او غيرهما قال الفر الى في كتاب المونة من  
الافضاء يعبر عنه نارة باللوح ونارة بالكتاب المبني ونارة بالنام مبني فجميع  
ما جري في العالم وما سجي مكتوب فيه كذا لانه هبة هبة الهة  
ولما تفهم من الالواح فلوهم كما لا يشك الالواح فلفه كما ان ذاته كما  
لا يشك ونقد سن فوات فلفه ومثال مثال فالتا لانه في حفظ القرآن مثلاً كما  
ومر فله ولو فتن قلبه لم يوجد فيه شيء ولا ينظر ذلك الابن او الى فوب  
من ورهنة هذا معنى كلام الايام له **موج** من التخرق ومن الشياطين اليه وصول  
**موج** وقرئ القاري كمن يعرف **موج** وهو الالواح على الحففة **موج** يعني فان  
الشيء اليه الى على التماز سورة الطارق **موج** مقتضوه بها بيان محمد القرآن  
في صدقه في الاضمار بتعليم اهل الايمان وتغيب اهل الكفران في كل لغة  
حيى بنى السيرة وتكتف مخبرات الضمائر عن مثقال الذر وما دون  
المثقال مما دونت الحفظة في مصنف الاعمال بعد استنفاء الاحال كمال  
قدر في ازل الازال من استعمل ولا تافيه عن الوقت المصروف ولا الهما  
واسمها الطارق اول ما فيها على هذا الموعود الصا وقابنا مثل القسم  
والقسم عليه بيان في الكلام اليه **موج** كنية وآياتها سبع عشرة وفي النبيرة



ووصف بالطارق لأنه سيد الليل  
كما يقال للآفة السارق أولاته  
يطرق الخيعة الرقيقة اربعة  
مبار

مجلسه ای علیه  
الفرق النافعه  
۲۵۸

النفس وهو رطل فهو طارق فاني نزل وهي بصعد **وهي** تفهم ان  
 اي ان القسم به **وهي** الكسوف فان قلت ما يشبه فهم وما درك  
 الطارق النجم الثاني الا ترجمته كلمة باخري فاني لي اي فائدة كنه قلت اراد  
 الله عز وجل ان يقسم بالنجم الثاني فبقيا له لما فيه من عظم القدرة ولطف  
 الحكمة وان يشبه على ذلك **وهي** كما هو وصفه مشرقة بينه وبين غيره وهو  
 الطارق ثم قال وما درك ما الطارق ثم فسر بعض النجم الثاني في كل هذا  
 اظهار لغنيته مثله لما قال فلا اقسم بواحد النجوم وانه لقسم لو فعلوا  
 عظيم **وهي** اي ان الشان يعني ان اسم النجم الثاني من مخدوف **وهي** كلفها  
 حافظ رتب **هي** الملك الكاتب فلا على علم كنهه بل لانه قول فلا على على  
 حافظ الامانة وان كان يجوز ان يراوه الله تعالى كما في قوله تعالى وكان  
 الله على كل شيء شهيذا **وهي** الملك لما حفظ بعضهم لحفظها من  
 الايات وبعضها لحفظها من الوسايس وبعضهم لحفظ اعمالها وادبها  
 بالكتابة وبعضهم لحفظ ما كتب لها من رزق واجل ونشأته او سعيها  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل بالؤمن ثمانية وستون ملكا  
 يدقون عنه كما يذب عن قصعة النمل باب ولو وكل الغيب لي نفس  
 عني لا غشقة الشياطين **وهي** فان اي المخففة **وهي** على هذا المعنى  
 واما الكوفيون فيجعلون ان نافية واللام بمعنى الاداء فائدة على الله  
**وهي** واللام الفاصلة **وهي** بين المخففة والنافية **وهي** على انها بمعنى الا  
 وهذه الفظة في هذا من غيرهم يقول العرب فست عليك لما فعلت  
 الا فعلت فقل انوحي ان عن الاقش **وهي** وان نافية والهمزة مخدوف كقول  
 كائنة اي ما كل نفس كائنة في حال من الاحوال الا في تلك الحال التي هي في معنى  
 الغائب في الحال من الاحوال **وهي** والجملة على الوحي هو القسم فان كلا  
 من المخففة والنافية يتلحق به القسم قال الله تعالى ان كنت لست لدين



المطلب

الكلية  
ثم إلى  
الطعام  
ثم إلى  
جميع الأعضاء  
ثم إلى  
فعلية  
الهاضم  
الزاجع

الصلب والنته **ابن** **بهم** وشب كثرة آفة قد تنجح ذلك على السلم يقال ان  
الشغل عصب لا ذوات تخافون قبل العظم والعصب من الرقبة الى القدم  
والدم من المرأة **وهو** تكا على رقبته الى اعادته والجارو الخور متعلق بالاعاد  
قدم عليه للاختصاص والرعاية الفواضل على ما اشبه اليه في الكثرة **وهو**  
ظرف لرجعه رده ذلك ان فيه فصلا بين المصدر وقوله باجني واهت كان  
ينسج في الظروف باليتبع كما في غيرهما وتارة بمنح الفصل بالاجني فان الظرف  
اذا نسب للمصدر العامل في الجارو الخور ان قيل لهذه اللام المصدرية واما  
عامل ان نسب عنها ملك **ومن** فعل الغنم في رجبه الماء وفيه رجب  
الى مخربه من الصلب والنته **ابن** والافليل او الى لته الاولى نص الظرف  
بمضمرة **قال** مجاهد على رفا النطفة في الافليل وقال عكرمة على رفا الماء في الصلب  
الذي خرج منه وقال الضمك على رفا الانثى لما كان من قبل لها دور  
قال مقاتل بن حبان ان شئت رونه من الكثرة الى الشا ومن الشا  
الى الصبي ومن الصبي النطفة وقال ابن زيد على حسن ذلك لما قاد رفس  
لاخره **وقال** قباد ان الله على بعث الانثى واعادته بعد الموت **قادر**  
**واو** الى الافاويل نعم تكا يوم نبلي **النته** **وهو** قال من قوة ولا ناهية **من**  
لا فائدة عموم التفعيل في الافاويل والانصار فليها وكثيرها كانه قيل ماله  
سعي من القوة ولا احد من الانصار لم يسد الدفع الا بهذين الايتين  
قوة قايمة به وقوة خارجة عنه **وهو** في رجب في كل دورة فان قيل رجب مصدر  
رجع المنفرد لا مصدر اللام فلا يصح هذا التفسير قلنا بل قد يحكى مصدر  
من اللام **قال** ابن زيد الرجوع مصدر بمعنى رجوع الشمس والقمر والكواكب  
من حال الى حال ومن منزل الى منزل ولو سلم فيموز ان يكون مصدر رامن المنى  
للمفعول فيكون قول المصنف ليه التكا يرجع على بناء المفعول ويجوز ان يفسر  
عن الرجوع بالرجع للزم اوجه **فان** قلت سلمنا امكان ذلك لكن ما الحاف

٢٤٩  
 وصح وما ضغ عطف على الفضاير وصح  
 عطف على ما طالب به في ضمير  
 ينبغي  
 والحمد لله رب العالمين  
 والحمد لله رب العالمين  
 فقال ما اغفله عما في السما والارض



عن الحمل على المشهور من كونه مهبط المنقذ حتى بعدل عنه فقلت له لان  
 الرجح المنقذ الى السما مجازية فالفاعل حقيقة هو الله تعالى لان كل ما في تلك  
 سيجر لان الله يرهب السما بهذا ولا يبعد ان يكون قول المصنف هو الله تعالى  
 يرهب في كل دورة من حروف المعقول للعلم به اي يرجع الكواكب **في** اولها  
 فيل عطف على لان الله في الكسوف والارادة والنقول فسمي اودا ورجا  
 ليرجع ويؤب **في** وعلى هذا اي على تقدير ان يراد بالرجح المطر يجوز ان  
 يراد بالسما السما اذ فاعلا كقوس **في** ما تنصدع منه الارض  
 اشارة الى الصفة يجوز ان يكون اسما لا تنصدع عنه الارض كانت  
 وان يكون مهبطا بمعنى الشئ الذي تنصدع وتنشق فيه من السما  
 والعيون بقاء عاده وفيه دلالة ظاهرة على البعث **في** ان الله تعالى بالقسم  
 العلوي الذي هو كالرمل والسفلي الذي هو كالرمل ان الرجل يسبق  
 من مائة فتصدع عن الولد فذلك لسمي بسبق الارض فتصدع عن النبات  
 وكما انها تنصدع عن النبات بعد فناءه وحيروته فانما فيقول كما كان  
 فذلك تنصدع عن الناس بعد فناءهم فيقومون كما كانوا ابا ذر  
 من غير فرق اصلا ولما كانت هذه كلها براياها فاطمة وملائكة  
 ساطعة على حقبة القرائن وانباها باعلى البيا فكان من المستبعد اظفارهم  
 في القرآن بعد هذا قال منها على ذلك لتأكيد تعبيرها بالضمير اشارة الى الله  
 المحدث عنه ما انما في جميع الاذهان لا غيبه لغيرها اصلا انه لقول الآية شيعي  
**في** فاصل بين الحي والباطل ومبالي في ذلك كانه نفس الفصل **في** فانه  
 هكذا وفي الكسوف يعني انه صمد كله لا تهداة فيه ومن حقه وقد وصفه  
 الله تعالى بكونه مهيأ في القلوب ومهيأ في القلوب ترفع به ربه  
 ومشا ان يعلم به ان او يفتك بخرام وان يلقى ذهبه الى ان حيا السموات  
 كما طبع فبأمره وبها وبعبدة وبعبدة هي ان لم يستقر الخوف لم يبال

الرواية اللابي وما يربى به  
 الاصل  
 الاصل  
 الاصل

في الجنة فادنى امره ان يكون جادا غير هازل فقد نفي الله تعالى الشك  
 في قومه وتضمن ان ولا ينيكون وانتم سانه ون الفوا فيه من حق هذا القول  
 ان يهتدي به القواة وتضمن له زكاة الفناء **في** تعالى بيده وان اي يعلون  
 المكانيه ابطال امر الله واطفاء نور الحق **في** تكفير الكافرين القادة  
 لتزيت بعد ما على ما قبلها فان الاخبار بتولية تكا ليدهم بالذات مما  
 يوجب بهالهم ونزل لتفدي المكانيه ثم قطع **في** امرها لا يسيرون  
 الى ان روي اصف مهبط محمد وفيه مفعول مطلق مجازا وانه بمنى فليلا كما قاله  
 فسادة **في** ان يكون مهبطا مؤكدا للمفعول العامل بلا تنقيد للموصوف وقال ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنهما روي بمنى فربما قال ابو عبيدة هو في الاصل الضمير  
 روي بالضم وقيل بضمير روي مهبط روي بالضم فم في الاستفهام  
 وجهان آخران كونه اسم فعل كخور روي ايدا وكونه حالا كخور القوم  
 روي اي من يملأ **في** والتكرير لغة تكرر المعنى مع تغيير البناء لزيادة التأكيد  
 قيل في المني لغة اشعارا بالتعاقب روي او كد من مجر والتكرار ولا يخفى عليك  
 ما فيه من الخفاء ويجوز ان يقال التكرير يدل على الايجال المحالة وبناء الا  
 باني انه لانه روي بعد ما اشعر بناء القفيل التدرج فيه زيادة التأكيد  
 والله تعالى اعلم قال جعفر الصادق عليه السلام من تلا سورة الطارق او شئت منها  
 في المنام فانه يبرز في النبات والنباتي وقيل بك التسميم والتهليل **سورة**  
**الاعلى** ويسمى سورة اسج قال الملوي وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يجربها لكثرة ما اشتملت عليه من العلوم والخبرات مقصود بها الايجال لتربية  
 الاعلى سيما من ان يلحق ساحة عظيمة شيع من شوايب النقص استعمل  
 في امر من اهلك الكافرين او غيره او المخرج عن البعث او اهل الخلق سدي  
 يعني بعضهم على بعض بغير حث او ان يتكلم بما لا يطابق الواقع او بما لا  
 احد ان يتكلم بمثلها كما اذنت بذلك الطارق انجلا وشعره هذه مفصلا

اللام  
 في الاصل  
 في الاصل  
 في الاصل



وعلى ذلك كل من اسجد سجدا واحدا على وجه الارض في الصلاة  
وقبل منتهى لذكر صلاة العبد وكوة الفطر فيها قال وبردة ما اخرجه البخاري  
عن الامام ابن عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن مكتوم فجللا بقرانا القرآن ثم  
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم فآيت اهل المدينة فمر هو ابشع فرحهم به حتى قرأت بسجدة اسم ربك  
الا على في سور منها ثم ذكر صلاة العبد وكوة الفطر فيها غير مسلم ولو سلم  
فلا دلالة على مطلوبه وبسجدة تفصيله **نحو** نزهة اسم من الاله في هذه الآية  
بما في الكسبة اسم عز وجل لا تنزهه عما لا يعجز عنه من القادرات التي هي الخلق  
في اسمائه لان الاله هو لنفسه بهذه المعاني تفريها يحتمل الى نوعنا وبل  
**نحو** بالنا ويلات الزايفة كوان تجعل الاعلى من العلو في المكان ولا يستوي  
على الوتر حقيقة والتشبيه ان يفكر على بغير العلو الذي هو القدر والافضل  
**نحو** والاطلاق على غيره الا كان يسمى الصمد والوثن بالرب والاله ومن تشبه  
اسماؤه العباد بها عن ان يسمى بها غيره على الوجه الذي يسمى به الحيوان فكان  
العبد وان صح ان يطلق عليه زعيم فليس كمن كلف ذلك لكن في الاطلاق  
بوجه آخر غير الوجه الذي اطلق عليه لقاد من تشبه بها الحيوان ان يصاحبه  
لا على وجه الخسوع والتعظيم ويدخل فيه ان تذكر تلك الاسماء عند الغفلة  
وعدم الوقوف على معانيها وفها بقرها والاعلى اما صفة للرب هو  
الاظهر او للاسم **نحو** وفري القاري على رضي الله عنه على ما في الكسبة  
**نحو** وفي الحديث لما نزلت الا قال ابن الرواحي رواه ابو داود وابن ماجة  
وابن حبان في صحيحه من حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه قلت وفي الحديث  
دلالة على ان لفظة الاسم مع واليه اعلم **نحو** الذي خلق فسوى صفته اخرى  
لربنا لوجه الاول ومنه كوكب على المدرج على الوجه الثاني لئلا يلزم الفصل

فما جاء  
لنستشهد الله الرحمن الرحيم  
لا اله الا الله

الموصوف

الموصوف والصفة بصفة غيره اي خلق كل شيء فخلق خلقه بان جعل له ما به  
يتا في كماله ويتنبي مفاضة **نحو** فسوى خلقه الاظهر الانساق خلقك  
فسواكل ان يقول فسوا لا بلا تعدد المضاف **نحو** ونتم معات نسوة  
بخصيص مفعول خلق بالحيوان **نحو** وفراذ الكسبة قد رباله خفيف الخفيف الدال  
ونسبه بها الاخرى ودها مفعول واحد قال ما به هدي الانك لسيل الخبز  
والشر والسعادة والشقاوة وهدي الانعام لم انفسا وقال تعالى  
الكلير قد ركل كل شيء مسكك فهدى عزها كيف ياتي الذكر الا اني قد  
الارزاق وهدي لا كنت الارزاق والمعاش وقيل خلق المياض في في الا  
وهدي الانك لوجه اسماها منها وقال السدي قد ردة الكسبي  
في الرحم ثم هدي للخرزج وقال الكوا اسطر قد السعادة والشقاوة غلظت  
ثم سلك واحد من الطائفتين سلوك سليل ما قدر عليه **نحو** خلق  
الحيوان والالهامات الاول في الطبعي والثاني في الافتاء وري ولو  
تبعنا احوال النيات والحيوانات لرايت في كل منها ما جاز فيه المفعول  
بما ان الافي اذ الفت الف سنة عمت وقد اجمعا الرها الله تعالى  
ان مسج عنها بورق الرزق يا باج الفض يرد اليها بعد ما فرجا كانت  
عند عزه من العلي لها في برية بينها وبها الريف مسافة طويلة مسية  
ايام فتطوى تلك المسافة على طولها وعلى عما هي مناهج في بعض الب  
على شجرة الرزق يا باج لا تظلمها فتجك عنها بورقها واكثرها باهية  
باذن الله عز وجل وتروى ان النعام لا يكون له دبر وانما يخرج فضلات  
ما يكلمه من فيه حيث قبض الله تعالى طائرا قد رعد اذة من ذلك فاذا  
راى في التمس بفتح فاة فيه فله لطائفها كل مانه قد خلق الله تعالى  
فوق منقارة ومن تحته قربان لئلا يطبق عليه التمس في هذا ابا  
فنون هداياته لئلا يلا من حيث الجسيمات الحيوانية لاسيما

تسني معات تسهيل منه  
شبا  
الريف ارض فيها رزق وفصلت  
نبي



من حيث الاستنباط في لا يحيط به فلك العبارة والتميز ولا يعلم الا العلم  
وهذا باب الله تعالى للآيات التي بالآية من مضاهيها لا يحيط بها من هو الجحيم  
اغديته وادوية في ابواب ونباه ودينه واليهامات البرهان والطوبى  
وهو ام الارض باب وانسج وسوط بطاني لا يحيط به وصف واصف  
فبشي ربي الاعلى **فوق** والذي اخرج المخرج **فوق** فاستغل في النازعات  
**فوق** وفيل اهو حال من لم يره **فوق** لبعده به استغناء فعلة ففنا  
كخلاف قبا في اول الكيف فانه لا يمكن فعلة ففنا لوقا **فوق** ففنا سنقر  
فلا نسي بان ليه الله تعالى الى منه برسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيان هذا الله تعالى لكافة مخلوقاته وهي هديته عليه السلام لسلكي الوجي فقط  
القرآن الذي هو هدي للعالمين وتوفيقه عليه السلام لهداية الناس جميعا  
والتي هي امانتنا كبريا واما لان المراد اقراء فادعي الله حينئذ وانسيوي  
اليه بعد ذلك فهو عند كرم باسمه ار الوحي في ضمن الوحي بالاقراء **فوق**  
سخطك قبا لا لعل اشارة الى ما روي عن عفو الصافي رضي الله عنه  
انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من الكتاب ان كان لا يكت ولا يحافه ففنا  
فلا نسي اذ لم يقرأ في نسي القرآن بل بقية مطلقا وانما قوة الحفظ  
**فوق** مع ان الاقراء به اي سنقر ففنا **فوق** وفيل نهي **فوق**  
لانه خلاف لظاهره اذ ليس المراد ان نسي عن النسي ففنا لانه لا بد من كثر  
الاقتدار بل من سببه فيلزم ان كتاب المأز ملازمة ورة داعية اليه وانه  
خلاف ففنا لا تحرك فيك الآيات فتأمل وانها فعل الالف  
مزيدة للما قبل لا ليرتك اذا كان عنه مذوذة واذا كان نهيا يكون  
المعنى فلا تقفل فرائه وتكررة فتفك الامامات الله ان تنسك  
برفع تلاوته للمصلح **فوق** او نفي النسي راسا وبرقة الحديث لا  
يلامه ففنا الامامات الله الا ان يحمل على الخلق الاستنباط على التاكيد  
كما يقول

كما يقول الرجل لصاحبه انت سر بهي فيما املك الا فيما انت الله لا  
شي قال له بالنيابة حيث النسي بالكلية اذ هو المنق راسا لا مائة  
ثم ند كر تخطي **فوق** ففنا انه تعلم الا تقبل لا قبل **فوق** وما دعاك له الى  
الى الجحيم وهو المراد بقوى وما يكف **فوق** ففنا فانه صلاحكم اذ الظاهر انه  
تفرغ على المعنى الاول ويحتمل ان يكون نفي نفي المعنى **فوق** ففنا ونسي  
للك عطف على سنقر ففنا انه يعلم الجحيم ففنا اعترافا للنفس **فوق**  
ونقدك للطريقة اليه وهو ثابت الانس من ففنا نسي معنى الاعداد  
والتوفيق توفيقا لهدية بدون اللام **فوق** او الذين وهو الشريعة السمحة  
التي هي اسرار الشريعة وهو عطف على حفظ الوحي **فوق** لها اي للطريقة  
**فوق** ولله النكتة التي تكون العطف في نفي معنى الاعداد والتوفيق **فوق**  
بعد ما استنتك الامر في قانون الادب الاستنباط استنباط  
كار ومقصود المصنف الاشارة الى وجه تصدير الامر بالند كبر بالفاء الحقيقية  
وبان انها في محورها **فوق** لعل هذه الشبهة اذ هو ان عما يقال كان  
الله صلى الله عليه وسلم بالند كبري نفعت او لم تنفع الزايم ففنا في الشراط  
النفع **فوق** اوله المذكر من عطف على ففنا بعد تكرير التذكير ففنا في  
كما تقول للواعظ اعظم الكتابي ان سمعوا منك هذا هذا الهم  
استناد ذلك انه لن يكون **فوق** او للاستغارة القوي باني هذا وباني  
الجواب الاول ان الشبهة في الاول قبل لامه التذكير وفي هذا الاهداء فلا  
حاجة الى ملاحظة محورها بعد تكرير التذكير وتكرير منه ان لا يكمل الله على  
صلى الله عليه وسلم تذكير من يعلم باعلام من الله ففنا لا يؤمن ولا ينفع  
له كونه **فوق** ففنا كان واحدا عليه صله صلى الله عليه وسلم لا الزام له  
عليهم كما سفت لاشارة اليه ففنا يقولوا املا انا كنا عن هذا اعلم  
**فوق** ولذا كثر بالاعراض **فوق** ففنا ان هذا الامر بعد ما اندر وبلغ كما استأ

سول الله  
ب



الى المصنف هناك **فهم** بها اي بالذكري **فهم** من جئنا الى اشارة الى ان  
 جئنا محذوف لكونه متعينا ورعاية الفواصل وقيل ان معنى اذ كان في قوله تعالى  
 وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين اي اذ كنتم وقبل اي بمعنى ما اي فذكر ما نفعت  
 الذكري فانها لا تخلو عن تقييد كل حال وقيل هناك محذوف فالتقدير ان  
 نفعت الذكري وان لم تنفعكم كفهم تعالى فذكر ما سبب تقييد الحرمان الكفر  
 والناس الجرحاني والرهادي **فهم** وهو يتناول العارف والمنزه وفي  
 التفسير الكبير الناس امر المعاد على ثلثة اقسام منهم من قطع بصحة وثمرتهم  
 فوز وقوة ولكنه غير فاعله لا بالنفوس لا بالانسان وثمرتهم من ائمة على الكافة  
 والقبلي الاول ان ينفعون بالثبوت خلاف لثالث **فهم** الكافرة  
 ان الاشقي فيمن جئنا وقد جئنا المصنف بنا وله المنزه ومن الكفرة  
 وعلى هذا التفسير يتناول الاشقي ايضا هذا اختلف فاصل **فهم** او الا سفي  
 من الكفرة الا وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة وعنه بن ربيعة **فهم** انما  
 جئنا بناس النفس الاول للاسفي **فهم** فانه عليه السلام قال نازكم الى حيث  
 قاله في علي هذا نازك الدنيا **فهم** او ما في الدرك لا يسفل منها يوافق  
 التفسير لنا في له فالصفي سائر الربكات **فهم** ثم لا يموت فيها ايراد  
 كلمة ثم لان الترددي بين الحيوة والموت اقطع من الصيا فهو مترادف عنه  
 في مراتب لشدته **فهم** قد افلح اي تحيا من المودة وطق بما يرويه اي فاز  
 بكل مراد **فهم** من الزكاة متعلق بالمعنى الثاني والزكاة هو التنازل **فهم** ونظر  
 للصلوة وانت جبر بان الانبياء قد ذكر هذا المعنى على المعنى الثاني كما  
 في الكتب لاشتراك مع الاول لكونه بمعنى التطهر **فهم** او اوى الزكاة  
 على ان تركي تفعل من الزكاة كما ان تصدقا من الصدقة قبل هذا الخالف  
 لما جرت به العادة القرآنية من تقييد الصلوة على الزكاة شيئا فذكرنا فان نفعت  
 بمنش قوله تعالى فلا تصدقا ولا صلى يقال المحمل لا ينقص به ولو سلم فاعل العاقل

يخفف

يخفف بعام التبرع **فهم** ويجوز ان يراد ان يستدل به على وضوئية  
 الافتتاح حيث انبط به الفلاح وعلى انهما ليست من الصلوة لان الصلوة  
 عطف عليها والخبر لا يعطف عليها عليه الكل وعلى ان الافتتاح جائز بكل  
 اسم من اسمائه **فهم** وقيل **فهم** لان السورة مكنة ولم يكن مكنة غفلا  
 صدقة فطر واجبة لما كان في علم الله تعالى ان ذلك سيكون انني على من  
 فعله وفيه الاختيار عن الفيت **فهم** الكثر في عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه رجم الله او تصدقا ورضي عن علي رضي الله عنه انه تصدقا  
 بصدقة الفطر وقال لا ابالي ان لا اجد في كفاي غير غيرها بقوله تعالى  
 قد افلح من تركي اي اعطى زكاة الفطر فتوجه الى المصلي فصل صلوة  
 العيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر معاودة وموقفه باني يدي  
 ربه فصلي له وعن الضحاك رضي الله عنه فذكر اسم ربه في طريق المصلي  
 فصل صلوة العيد **فهم** يقال تؤذون الحيوة الدنيا اهتدأ عن مقدم  
 بيت الله الكلام كانه قيل شربان ما يؤدى الى الفلاح لا تفعلون ذلك  
 بل تؤذون اللذات لافهة الفانية فتسعون لخصيلها والخطاب اما  
 للكفرة فالمراد بانها الحيوة الدنيا هو الرضا والاقمسان بها والاف  
 عن الاخرة بالكلمة كما في قوله تعالى ان الذين لا يرحون لها وثنا ورضوا  
 بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها الاية او لكل فالمراد بانها ما هو عم  
 مما ذكره وما لا يخلو عنه الناس عاليا من ترجيح جانب الدنيا على الاخرة  
 في السعي وترتيب لمبادي والالتفات على الاول لتشد به التوجه  
 وعلى الثاني كذلك في الكفرة وتشد به العباد في حق المسلمين **فهم**  
 فلا تفعلون ما يسعدكم اشارة الى ان الاضربان عن قوله قد افلح  
 من تركي **فهم** على الالتفات للمبالغة كما هي فواجبه بالعبادة على  
 اصحار قل اسفا ظالم من حين شرف الخطاب بلا واسطة **فهم** الكثر



في الجملة الى الموضع او الموضع اكثر من وجه وهو اذا اعتبر بالنسبة الى الموضع  
 النسبة للشيء اكثر في كل فرد لمكان الشيء والحد يفسر **في** مكانه والاخرة  
 فيه والشيء حال من فاعل تؤنرون مؤنونة للتوابع والشيء اي تؤنرونها  
 على الاخرة والى ان الاخرة فيه نفسها لان نفسها مع كونها غائبة عما يكون  
 من البهة فالص عن شائبة الغائبة ابي لا انصرام لم وعدم النقص ليس  
 تكدر نفس الله تعالى بالمتغيرات وانقطاع عما قبل الغاية ظاهرة **في** كان نفسها  
 ملذذات الا لتقبل كونها فيه بخلاف نعيم الدنيا فان الاكل بواسطة دفع  
 الموضع والشرب من حيث دفع ألم العطش وعلى هذا انه لا يخرج عن الغوائل  
 كما لا يخفى **في** لا انقطاع له لتقبل كونها فيه وعن عمر رضي الله تعالى عنه ما الدنيا  
 في الاخرة الا كنفخ ارنف **في** الاثارة الى ما سبق له في الاخرة في سورة نهارها  
 فانه بمنزلة استغفار الابواب يعني ان معنى هذا ان في تلك الصحف **في** يدل  
 من الصحف الاولى **في** آياتها ووصفها بالقدم ثم بيانها ونفسها من حيث انها  
 مالا يخفى وروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كم انزل اليك من كتاب فقال ثمانية واربعه كتب منها على ادم عشر صحف وعلى  
 شيت خمسون صحفة وعلى اخنوخ وهو اول رسل بني اسرائيل صحفة وعلى ابراهيم  
 عشر صحف وفي التوراة والزبور والانجيل والفرقان وقيل ان في صحف ابراهيم عليه السلام  
 ينبغي للعاقلة ان يكون حافظا لكس عارفا بزمه مقلدا على شانه وكان عليه السلام  
 او اخراها قال سجد ربي الاعلى وكان على وابن عباس رضي الله عنهما  
 يقولان ذلك كان عليه السلام كبريا وقال اول من قال سجد ربي الاعلى ميكائيل  
 عليه السلام وقال كان بدو في سجد ربي الاعلى ان ميكائيل عليه السلام خط  
 على باله عظمة الرب هل وعلا فقال يا رب عطني قوة حتى انظر الى عظمة سلطانك  
 فاعطاه قوة اهل السموات فطار تحت الافسنة فنظر فاذا الموضع حاله  
 واحترق فبانه من نور العرش ثم سأل فاعطاه ضعف من تلك القوة فقبل  
 تلك **في** ويرتفع

نفخ الارنب تبارك موسى الى الجحيم

الكلام

اربعة السورة

ويرتفع عشرة الاف سنة حتى احترقت فبانه وصار في اخره كالنور  
 وراى الحبيب والعرش على حاله في ساجدة وقال سجد ربي الاعلى يعني  
 تكلم من ان يكون محسوسا ومعقولا ثم سأل ربه ان يعيده الى مكانه والى  
 حاله الاول كذا في تفسير اللبث قال يعقوب الصاوي رضي الله عنهما ملاسوة  
 الاعلى او شيئا منها **في** كان مضيقا فانه يكون كثر النسيج وقيل يؤنرون  
 الاخرة على الدنيا سورة **في** مكنه مكنه وهي سنة وعشرون انه  
 يعقوب وها هو شرح ما في آخر سجد من تنزيه الله عن الغيب بآيات الدار  
 الاخرة التي الفاشية منها ذكر ما فيها للآتي والاشقي والذلة على القدرة  
 عليها واول ما فيها على هذا المقصود الفاشية يعقوب بالله من الغيب الفاشية  
 والبصيرة الفاشية لتلك يكون للفاشية علينا نسو الاعمال يا شيت **في**  
 مكنه وهي ست وعشرون آية لم ترقه خلا **في** **السلام الرحمن الرحيم**  
**في** تهاهل اناك حديث الفاشية قبل هل يخفى قد كان في فهم تهاهل اناك  
 على الانك الآتية قال فطرب انا قد جاوزك بانجر حديث الفاشية وليس  
 بذلك بل هو استغفار اريد به النسيج ما بعده والتشويق الى استماعه الا شفا  
 بانه من الاك حادثة البهة التي فخرنا ان يتناقلها الرواة ويتناقلها في بعضها  
 الوعاة من كل حاضرة وباه **في** يعني يوم القيمة الاظهر ترك ذكر الصوم كما  
 في الكس في غير **في** او النار عطف على الناله ائنه والاول هو الحق  
 فان ما سجد ربي من حديثها الخشعا بالنار واهلها بل ناطق با هو ال اهل  
 الجنة ايضا **في** تكا وجوه يومئذ فاشية الى فهم تكا مشوثة استئناف  
 وقع جوابا عن سؤال بنت من الاستغفار التشويق كما في قبل من جهة  
 عليه السلام ما اتاني حديثها ما هو فقبل وجوه يومئذ اي يوم اذا غشت  
 ذليلة قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يكن اناة عليه السلام حديثها فاشية  
 عليه السلام عنها فقال وجوه يومئذ اناة فوجوه منبذ ولا بأس بتكبيرها



لانها في موقع التوزيع وفيها كمالها ناهية خبر ان آخر ان لوجه اف  
 اصحابها **نصب** فعل ما تنصب الخبر المحرور للموصول **نصب** كسر السلاسل وكهف ك  
 كان يقال له الامانة ثم مثل له امانته في قوتهم فيكلف النزول اليها  
 جبال بدر ثم جعلها على غنقه وبصره على جبل لبنان حتى يراها ان ينصل الى اعلاها سقطت  
 منه فيكلف النزول اليها وهكذا وهذا كان يملك العمل في الدنيا **نصب** في الوصل  
 بفتح الهمزة هو الطائر الرفيع ونسكنه بالقرية روية **نصب** في بلادها وودها  
 نسبح على ترتيب الالف السلال جمع بل وهو الجبل الصغير والوهاد جمع  
 وهداة وهي المكان المطمئن **نصب** او علمت ونصب اليه الخشوع على هذا  
 النفس في الآخرة وهو متعلق بومئذ والعمل والنفس الدنيا وانت خبر  
 بما فيه من النقص الذي ياباة الفضاة القرآنية **نصب** لا تنفعا بومئذ  
 كقوله تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل وهم كسبون حسونا صنف او ليكن  
 الذين جعلت اعمالهم وقيل هم اصحاب الصوفية ومعناه انها خست  
 لله وعلمت ونصب في اعمالها من الصوم والايام الزهيدة الواجب  
 وقيل علمت في الدنيا اعمال السوء والشر التي كانت بها ونصب في  
 نصب منها في الآخرة وقرى عاملة ناهية على الشتم **نصب** كما نصلي  
 نارا حامية خبر اخر لوجه وقيل هو الجنة وما قبله صفات لوجه وقدر  
 غير مرة ان النصف فقريا ان تكون معلومة الانتساب الى الموصوف عند  
 ان يوقل جعلها صفة له ولا ريب ان صلي النار وما قبله من الخشوع  
 والعمل والنصب مورثا فيه في الانتساب الى الوجود معرفة وجهالة  
 تجعل بعضها عنوانا للموصوف فيبدا مغروغا عنه غير مقصود الافادة  
 وبعضها مناطا للافادة كالحكمة حيث يجوز ان يكون هذا ما بعده من  
 الجملتين استينا فامينا لتفصيل كقولها **نصب** للمبالغة لما فيه من الدلالة  
 على التثنية **نصب** متناهي في الحر قال في القاموس هي الشمس والكنار هي

وَابْجَلَانِ فِي عَمَلِهِ  
 وَابْجَلَانِ فِي عَمَلِهِ  
 وَابْجَلَانِ فِي عَمَلِهِ

حما وحملا وحملا **نصب** بلغت ناهية في القاموس بلغة هذا انا  
 وبك غلبة نفسي غلبة النفس فصارت اذا قوتها من هم سقطت لهم وجوبهم  
 واذا شربوا قطعت امعاءهم باشر لو اني الدنيا من كانت الهوى  
 التي قطعوا ما يستلزم اذ هم بها فلو الى ولنا **نصب** كما ليس لهم طعام الا  
 بيان لطعامهم انهم بيان شربهم **نصب** وهو شوك برعالة الابل ما دام  
 رطبا فاذا يبس كحامة وهو سم قاتل **نصب** وهو شجرة تارئة تشبه الضرع  
 وقال ابن كرك هو طعام يفرعون عنده ويزنون وينفرون الى  
 الله كما طلبنا للتخلص منه فسمي بذلك قال في القاموس والفرع كاميبر  
 الشجرة او يسميه اوبنات رطبة يسمي شجرة فاذا يبسه فترى لاي فرع  
 وانه لينة او شجرة في هاهنا من الصبر وانه من الجيفة واحمر من البناء  
 وبنات منتس برمي به البحر وقال ابن الاثير في النهاية الضرع يوت  
 بالحي زله شوك كبار **نصب** وقال السقوي قال مجاهد وعكرمة وفائدة هو  
 ذو شوك لا طي بالارض تسميه القريش الشبر فاذا هاج سموة الفرس  
 وهو افض طعم واشتم وهو رذيلة القوم عن ابن عباس رفر الى غنما و  
 لا يمتنع في فدرقة الله كما ان يكون الفلاني اذا انفضل من ابدان اهل  
 النار صار على هيئة الشبر في المسمى فترى فكون طعام الفلاني الذي  
 هو الضرع ويجوز ان يكون ذلك كناية عن افجع القبح ولا يراد به  
 بعينه والله كما علم **نصب** ولعله طعام هو لا دفع لايته اي من الخالفة الظاهرة بينها  
 وبها آية الى انه ولا طعام الا من غلب على **نصب** او المراد به ينع على الحمار  
 ونحو ذلك فادار يد ان لا طعام لهم اصلا لان الضرع ليس لطعام للبهائم  
 فضلا عن الانس كما يقال لفلان فلان الا الشتم يرد في الظل على التوكيد  
 ينع على انهما من باب التوكيد التفسير بالحق كقولهم لا يذوقون فيها الموت  
 الا الموت الاول وعلى هذا الجمل **نصب** ولا طعام الا من غلب على هذا



الى الضمان فلا مخالفة **ثم** يبقى المثل في بينهما وبقي فوه كما ان شدة الزقوم طعام  
 ولعل المصنف انما ترك ذكره لذلك **ف** كما لا يسمي لا يقع من جوع الى ليس  
 من شدة الاسم والاشباع كما هو شأن طعام الدنيا وانما هو شيء يضطر  
 الى اكله من ان يكون له دفع لضره ونهمه لكن على ان لهم استغناء عن الشبع  
 والسمك الا انه لا يقدر شئ من اجل على انه لا استغناء من جوعهم ولا  
 افاداة من جوعهم طعامهم وحقيق ذلك ان جوعهم وعطشهم ليس في قيل  
 ما هو المعروف منهما في هذه الشدة من حاله عارضة للانشاء عند  
 استغناء الطبيعة ليدل ما يخلل من البدن مشوقة الى المصروف الطعام  
 والشرب بحيث يلبث بهما عند الاكل والشرب ويستغني بهما عن غيرهما  
 عند استغنائهما في المعدة ويستغني بهما قوة وسما عند انهما بهما  
 بل جوعهم عبارة عن اضطرار النار في اقسامهم الى اذ قال شئ كيف  
 يلاؤها ويخرجها من اللزج اما ان يكون لهم شوق الى مطلقها  
 والتذوق عند الاكل واستغناء به عن الفير او استغناء قوة فوسم  
 وكذا عطشهم عبارة عن اضطرارهم عند اكل الفير والتمسك به في تطوهم  
 الى شئ ما به يارو يطفوه من غير ان يكون لهم التذوق بشرب او استغناء  
 قوة به في الجنة وهو المفعول بما روي انه تعالى يسلط عليهم الجوع بحيث يضطرهم  
 الى اكل الفير فاذا اكلوه يسلط عليهم العطش فيضطرهم الى شرب  
 الجوع فيشربون وجوعهم ويضطرهم الى شرب الجوع فيشربون الجوع لا يقع عن جوع  
 وانما في الاغناء منه لمراعاة القواصيل والنسب الى التضرع في  
 كلا الامرين اذ لو قدم الى اشيى الى نفي الاسماء ودراسة استلزام نفي الاغناء  
 عن الجوع اماه بخلاف العكس لذلك كرا لالتكيد النفي وقيل قالت  
 كفار فليس ان الضير ليس عليه ايلنا فيزلت لا يسمي فلا يخاف ان  
 يتكذبوا وينقضوا بذلك هو الظاهر في قوله بنفي السمع والشم والابصار

اضطرارهم عنه

ان يصدقوا فيكون المعنى ان طعامهم من ضيرهم ليس من جوعهم بل  
 هو من ضيرهم غير متبهم لا من جوعهم بل من جوعهم **ف** كما وجوه يومئذ  
 شدة في رواية حديث اهل الجنة ونعيم مكانه حال اهل النار لا يراى  
 في نهو بل لغاشية ونعيمه شدة لان مكانه من حال اهل الجنة بعد  
 سوء حال اهل النار مما تركه كيد المحيى حسنا وبهية والكلام في اغراب  
 الجنة كالذي في نظيرتها وانما لم يقطر عليها عذابها انما لم يكن  
 بنا من مضمونها **ف** ذات بهية على ان ناعية من نعم الشئ في الجنة  
 كقوة كما تعرف في وجوههم نعمة النعيم **ف** رفيت لعلها الاطراف  
 وفيه اشارة الى ان السمع في العمل **ف** اذ الوجوه عطف على قوله باني طب  
 يعني يجوز ان يكون الثاني لا شئ لخطاب والمؤنث **ف** لقوا اذ كلته ذات  
 لقوا **ف** ان لا غنة اما مصدر كالعاقبة او اللب صفة لكلمة او اسم فاعل صفة  
 لنقص ونحوها اذا جعلت صفة لكلمة ان يكون من باب لما رز في الاسناد  
 وفي البيت في لا تكلم اهل الجنة الا بالكثرة حكمه وحمد الله على ما رزقهم اليها  
 من النعيم الدائم **ف** يجري ماؤها ولا يقطع النعيم عدم الانقطاع اما ان  
 جعل جارية نفعها لعل فيكون نظير نار هامة واما من جعل جارية للاسرار  
 بدلالة المقام **ف** والتسكية للنقطة وفي الكشاف يريد عيوننا في غاية الكثرة  
 كقوله تعالى علمت نفس ما اهتفت **ف** كما فيها كمال سوا بعد الاكل والشرب  
 الا الاكلا قال مقاما اتمام ملوك فيها مفيد الذي قطعاً للكلام عن الاول تبها  
 على شرف الماء لعل لان الاما لافاضة بدونه والكتكة سرر للكتكة جمع  
 سرير وهو مفيد عال يجلس عليه الملك تنقل الى الموضع الذي يشتره سمي  
 بذلك لا تيسر النفس **ف** رفيع السمك كبرى المؤن من كلوم عليه جميع  
 ما فهم ربه من الملك النعيم وقيل مجبوة لهم من هذا رزق الشئ اذ افاء  
**ف** اذ القدر قال البقوى قال ابن عباس رزق الله غنما الوافق من ذب



اشهد بان لا اله الا الله



مري غرضهم نزول المطر واهم ما ربح النظر عندهم السما ثم اذ كانوا  
 مضطربين الى ما روي ولا يحصل الا بال في تلك لتقات فاطمهم اليها  
 ثم اذ انقضى طول مكثهم في منزل كان عقد الائمة عندهم بالتقل من  
 الى سواها من غرم الامور انتهى وجملة افلا ينظرون الآية استيف  
 مسوق لتقرير ما فصل من حديث الفاشنة وما هو فيه عليه من البعث  
 الذي هم فيه من مختلفون بالاستشهاد عليه بما لا يستطيقون انكاره  
 والائمة للنبوة والابكار والفاء للعطف على مقدر تفتتبه المقام وجملة  
 كيف منصوبه بما بعدهما كما في قوله فكيف تكفرون بالله متعلقه بفعل  
 انظر الى في هذه الجز على انها بدل اشتمال من الابل اي انكروا  
 ما ذكر من البعث واهلكه ويستبعدون وقوعه من قدرة الله عز وجل  
 فلا ينظرون الآية **وقد** تكاد الى السما اراي بشارته واما كل لحظة  
 بالليل والنهار **وقد** تكيف رفعت رفقاً حيفاً لم يزل ينادي بلاء عاد ولا  
 يساك حيث لا يناله الفهم والادراك **وقد** والى التي ينزلون  
 في افطارها ويتفقون بمسارها واسمى رها **وقد** تعالى الى الارض  
 اي التي ينزلون فيها وتقبلون عليها **وقد** وقرئ الافعال الاربعة  
 على بناء الفاعل القارثرين على رضى الله تعالى عنه على ما في الكشاف **وقد**  
 وحذف لراجع المنصوب لتقدير خلقها ورفقها **وقد** من البط  
 كالارض والسما **وقد** والمركت كالابل والجمال **وقد** ولذلك لا يكون  
 المعنى فامرهم **وقد** فلا عليك اي لا بأس عليك وقد اشار الى ان قوله  
 انما انت مذكر فليس الامر وقومهم اذ ما عليك لا البلاغ فليس لفظه فلا  
 عليك يعني لعلك اصبحت الاكتيل وقد بلغت فلا فمر عليك فامرهم  
 وانفاظهم **وقد** وعن الكشاف بالي لم يظفر بهذه الرواية عن الكشاف في  
 الكتب المشهورة وانما هي رواية بنسب ابن عامر وروي عن قيس

وعن هارون الرشيد  
 سخطت بالتدبير كشاف

عليك

وابن ذكون ايضا فذكرها صاغت النثر **وقد** وجملة بالاشم وهو هلاط  
 باني القناد والاداي يخلط صوت الارض صوت الصاوت حيث كان فتولد  
 منها حرف ليصل دو لا زاء والخط المذ كوراي فخط حرف حرف فخط  
 الاشيم في عرف القواد وقرئ بفتح الطافيل هي لغة بني تميم فان سخط  
 عندهم متعده ومنه قولهم تسبط **وقد** لكن من فولي فله ان الى الان  
 منقطع اي كنت بحسبهم ولكن من فولي منهم فان الله الولانية الفهم  
 فمن موصولة لا مشرطة لما كان الفاء ورفق الفعل **وقد** وكانه او عدمهم  
 بالجهاد اذ جوب عما يقال انه عليه السلام ما كان ماء مورا بالفعال **وقد**  
 وقيل هو استثناء متصل **وقد** وتوابع الاول وجه الثاني ان ما بعد  
 الاول لا على كلا الوجهين جملة مستقلة **وقد** كما ان البناء اياهم مقبل  
 لتعديته كما بالهذاب الاكبر اي ان اليسر هو علم بالموت والبعث لا  
 الى احد سوانا لا استغلا لا ولا استنة اكا وجه الضمير فيه وفيما بعده  
 باعتبار معنى من كما ان افراده فيما سبق باعتبار لفظها فان معناه  
 جمع ولفظه فهو **وقد** او فاعك عطف على فيقال **وقد** من ادب مثل  
 كذا كذا **وقد** فارت **وقد** فلت واداة الاولى بياضها ردة ابو  
 بانهم يقو اعلى ان الواو الموصولة عند الادغام لا يغلب الاولى بياضون  
 انك ما قبلها وملكوا انفسا اب مصدر راد **وقد** فليها في وديوان  
 قال ابو حنيفة هذا التشبيه حسن كبد لانهم لم ينطقوا بها في الوضعية  
 ولم يقولوا قروان ولولا ذواوين لم يعلم ان اصل هذه الباء وادود  
 فصبوا على سذوق وديوان فلا تباين عليه غيرة وقال الي كونهم  
 لم ينطقوا بديوان لا يلزم منه ردة هذا القول ونص النحاة على ان  
 ان اصل وديوان وديوان وقبر اطرافا بدليل الجمع على دو اوين  
 وفرار ربط وتكونه شذوا لا يقدح لانه لم يذكرها مقبلة عليه بل مشظرة



قلت دراد الوصا انه لا طاعة الا لله تعالى كما قال تعالى لا اله الا الله  
 ان يكون ان يكون اصله فيقال لا او فاعوا الا ولا يلزم من تفصيل ان لا يكون  
 اصله وان النطق به فانه يقال ان اصله قال قول ولم ينطق به **قوله** وتقديم  
 الخبر للخصيص كما قيل ان اياهم ليس الى الجبار المقدر على الانتقام وان  
 ليس لا علمه وهو الذي كما يستعمل النقرة والقطر ونم للشر في الرتبة  
 لا في الزمان فان الترتيب لزمانى بى اياهم وهى لان بى كون  
 اياهم اليه كما وهى عليه كما فانهما احزان من ان وهى نفسه من الجملتين  
 بان وتقدم خبرها وعطف الثانية على الاولى بكلمة ثم المفيدة لغير  
 منزلة الخبر في الشدة من الانباء عن غاية السخط الموقوت لشد  
 العذاب فالألف في قال جعفر الصادق والكسرة رضى الله عنهما من بلا  
 سورة الفاتحة في مقامه او شيئا منها ان كان مضيقا عليه في معناه  
 وسبح الله عليه وقيل برزق العلم والرهبة **سورة الفاتحة** مقصودها  
 الاسناد الى علي بن ابي طالب الفاتحة الابواب والحب وادله ما فيها على هذا المقصود  
 الفاتحة المنبى بالفتح عن النهار الماضي بالامس من غير فرق في شيء  
 من ذلك ان انتبأ النيام من الموت الا وهو اليوم بالانتشار في ضياء  
 النهار للمحيزات بالنواحي الفباب **قوله** مكنة قال ابو حنيفة في قول الجوزي  
 وقال علي بن ابي طالب مدينة وديانة عشرة وكن وفي التفسير عشرة وكن  
 وفي الكشاف ثلاثون **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**قوله** ادخله عطف على الضم اي كلمة وضائية **قوله** او بصلاته على هذه في  
 المضاف او على المجرى بعلامة الحول **قوله** ولذلك ان يكون المراد بالفتحة  
 عشرة في الحجة فخر يوم موعود وهو في عرفة او يوم النحر **قوله** وتكبير  
 موعود على الوجهين فان الظاهر هو التكرار باللام الفريدة لانها  
 ليالي موهودة معلومة وفي الكشاف فان قلت فما بالها منكدة من بى

ثلاثة  
عشرة

ما انتم قلت لانها ليالي مخصوصة من بى جليل الله بعض منها  
 او مخصوصة بفضيلة ليست لغيرها فان قلت فبلا عرفت بلام العهد  
 لانها ليالي معلومة موهودة **قلت** لو فصل ذلك لم يستقل بمعنى الفضيلة  
 في التكرار لان الاصل ان يكون اللامات مني نية ليكون الكلام  
 ابلغ من الالف والزة النعنية **قوله** لتكفيهم لانها مخصوصة بفضيلة ليست  
 لغيرها وفي المصباح وتروى بان قال فامس ايام اهل الى الله كما ان يفتقد  
 فيها من عشرة في الحجة بعدل حسام كل يوم منها بقسم سنة وفتن  
 كل ليلة منها بغير ليلة القدر **قوله** وفردى وليالي عشرة **قوله** بن عباس  
 رضى الله عنهما تم ضبط بقضيم وليالي عشرة بلام دون ماء وبعضهم وليالي  
 عشرة بالياء بالحاء كذا في البحر **قوله** من ان المراد بالايام وشرك لنا في عشرة  
 مع ان المعنى مذكور لانه اذا جازف لمجد وهما الوصيان فهو مثل **قوله**  
 صلى الله عليه وسلم وانتم ستم من شوال واقتبار النحر للفقوا **قوله**  
 او الجمل عطف على الاشياء كلها **قوله** والى الى عطف على الخلق **قوله** او  
 بيومى عرفة فالاول عاشر ايام ذي الحجة والثاني تاسعها **قوله** وفردى  
 مرفوعا في الوجه الاخير روى احمد والنسائي عن ابي جابر عن عيسى بن عبيد  
 وهو ثقة عن رسول جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة  
 الاضحية والسفحة يوم الاضحية والوتر يوم عرفة **قوله** او بغيرها كالاعضاء  
 الفلج الشفوي واللسان **قوله** الظاهر دلالة على التوضيح كالقفا والال فلاك  
 والبرج والسيارات **قوله** او بلا خلا في الدين كالقبلة شقها ووترها  
**قوله** او مناسبة لما قبلها كقوى النحر وعرفة **قوله** او اكثر منقطة موهوبة للتكرار  
 كالاعضاء والفتن الشفوي واللسان **قوله** وهما لغتان الواح في العدد  
 والفتح لغة ومن ومن والاهما والكر لفرقة وفي الكس في وهما  
 لغتان كالحبة والحبة وفي العدد وفي النيرة الكسرة وقرئ الوتر

التي



يفتح الودك الثأر وهاهنا بوس عن البحر والفر والودع وبسبب التنوين  
 وهو التنوين الذي تبدل من حرف لا تطلق **قوله** في النفاق أي في نفاق  
 الليل والنهار **قوله** من قبح الدلالة حصل بدون ملاحظة النفاق  
 فإن الليل له وجهه يدل وفيه استهزاء وسرور وملاحظة النفاق  
 يحصل القوة وأنه لأم الليل تسليخ منه النهار **قوله** أو ببر كافيه عطف  
 على قوله أو المحض وعلى هذا فاسناد الالف إلى الليل مجازي كما  
 في مزارعة صابم **قوله** الكفا بالكسر وخصيص به كذا في هذه العلة  
 مع أن الأصل اثبات لام ففعل المضارع المرفوع لسقوطها في فسط  
 المصنف المجيد والموافق رؤس لا **قوله** وفري ببر وكذا فري في البحر  
 والوتر بالتنوين كما في أقل اللوم عادل والعنان الكس وهذا ما ذكره  
 النحويون في القوافي المطلقة لم يسم الشعر وهو أحد الوجهين للعرب  
 إذا نشد وأول من عزا الوجه الوقف فيقولون العنان أقصاب  
 كي لأم إذا وقفوا على الكلام في الشعر وهذا الوجه آخر القوافي  
 القوافي **قوله** كما هل في ذلك قسم الآية كقبي وتقرير لغيره نشأ من  
 المقسم بها كوزها أمورا جلية حقيقة بالاعظام والاهلال عند رباب  
 العقول وتنبه على أن الالف هم بها أو معند به فليق بان يؤكد به الأضمار  
 على طريقة فقههم وإنه لقسم لو فليقون عظم **قوله** القسم أو المقسم به  
 يعني أن ذلك ما إشارة إلى الالف بالأمور المذكورة أو إلى الأمور  
 المقسم بها والتأويل التذكير بنا وبل ما ذكره وأما ما كان في فقه من غير  
 السعد لا يذ أن يكون ثمة الشارحة وبعد منه لثمة في الش في الفضل  
**قوله** لأنه لا يسمي لا يسمي وقال الغراء يقال أنه لذوم إذا كان قاهر النفس  
 ضابطا لها **قوله** كما سمي عفا ونهية بفتح النون لأنه بفعل وينهى  
**قوله** يدل عليه فقه كما الم تر الآية فانه استشهد بعلمه عليه السلام بما يدل

يقع  
 التحلل الدلالة  
 الالف كالمهدي السيرة

الأفراء

عليه

عليه من نقيب عادوا فاضرا بهم المثل ركني لقومه عليه السلام الطغيا  
 والقب على طرفه فقه كما الم تر إلى الذي يبيع الذي حاجه إبراهيم في الآية  
 وقوله كما الم تر أنهم في كل واد يهيمون كأنه قيل لم يقيم على يقين كيف غلب  
 عاد أو نظايرهم فسعد بهؤلاء أيضا لاستنساخهم فبقا بوجه من الكفر البطل ولد الولد  
 والمعاصي **قوله** سبط ارم فلي هذا فم اسم ابراهيم **قوله** ومنع صفة  
 أي على الوجوه المنتشرة قبل لا دأبهم عاد الأولى ولا دأفهم عاد الأخيرة  
 قال عماد الدين ابن كثير كل ما ورد في القرآن خبر عاد الأولى الأما في سورة  
 الاصفاف وقري أرم باسكان الراد كما قرئ بورقم **قوله** ذات السبعين  
 يعني أن ذات العباد كناية من قبيل ذكر اللازم وأرادة الملزوم **قوله** أوله ود  
 الطوال على تشبيهه قد وهم بالاعادة بأدنه قوله رجل مؤمن إذا  
 كان طوبى **قوله** أو الرفعة والثبات يعني أن العباد مجاز عن الرفعة والثبات  
 الرفعة الثبات والثبات في الوفا والزمانة أو ثباتهم وقيل ذات الخيام  
 والإعانة حيث كانوا يبروهم أهل عجم وقري أرم ذات العباد أي معلميها  
 التي لم يبدلها من فعل ربك وقيل هي جملة دعائية اعترفت بها  
 الموصوف والصفة **قوله** قيل كان لها وابنان يعني أن يكون وجهه من لفظه  
 مخالفة الظاهر **قوله** كما وأما عاد فاهلكوا ببرح هصر عانية **قوله** وملك  
 المعجزة أي المعجزة الأرض وهي الربع المسكون **قوله** ووات أي  
 انقادت **قوله** فسمي بذكر الجحيم وفي الكس ففعال ابنى مثلها فبنى ارم  
 في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعين سنة وهي  
 مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجدة  
 والياقوت وفيها اصناف الاسماك والامهار المطردة **قوله** فوقع  
 عليها وأمر القصة أنه حمل ما قدر عليه مما تم من اللؤلؤ والمسك والزعفران  
 ولما خرج منها وانفصل عنها خفيت عنه فبعده وسمي بمعوية رضي الله عنه



فاستخففة نفق عليه فبعث الى كفت فقال هي ارم ذات الهود  
 رجل من الكرمين رجل اخر استقر فصار على حاجبه قال وعلى عفيه قال جرح  
 في طلب بل له ثم التفت فابصر من فلاة فقال هذا والله ذلك الرجل **فوق** اسم  
 قبيلة اي لم يخلق مثل ارم في البلاد عظيم اجرام وقوة كان طول الرجل منهم  
 اربعماية ذراع وكان يارب في البصرة العظيمة فحملها فبلغها على الخ في ملكهم  
**فوق** او البصرة اي لم يخلق مثل مدينة شنداء في بلاد بني ارم ورافقها  
 وعمارها ونف مباهها وانهارها وطبها وفساها وطارها وها  
 اجتمع بها ما يقوى الجحش والقوى وقراء ابن الزبير لم يخلق مثله في البلاد  
 اي لم يخلق الله مثله **فوق** فطموه ارم في الجبال وفي الكثر في قبيل اول  
 من كت الجبال والصخر والجمال الرعام تودونوا الفاسه سبهاية مدينة  
 كلها من الجزيرة **فوق** كما بالواذ اما متعلق بها كما يوا الى فيه واما مخدوف  
 على انه قال من الفاعل او المفعول **فوق** كما وفرعون الابنة كما ذكر قبيلتي من العرب  
 فكريض من جاورهم من طفاة العمالي في قصيرهم من العتود والحيث  
 ما حوت من الفرائث ووارق العمايل في الكسبان في القدرة على البعث فقلت الهما  
 هبة واعامتها اذ افع التكر وباتجاذا الصفاوح والقمل من كسبان  
 الارض وغير ذلك **فوق** ومصارهم في الخيام جمع مضروبة **فوق** او لتقديبه  
 بالاولاد كما فعل با شطة منه وبأسنة **فوق** صفة للمذكورين في هذا  
 يكون كل الموصول محورا **فوق** او هم منصوب في هذا الوجه رجم فاعلمت  
 وحسنه فيكون التقدير اربعة او ادم **فوق** او فروع اي اعم الذين الا  
 اي طفا كل طائفة منهم في بلادهم **فوق** كما نصت عليهم اي انزل عليهم  
 انزل الاسد يدا على كل طائفة من اولئك الطوائف غفقت فافعلت  
 من الطيف والنف **فوق** كما بسوط عذاب والتكسر للثوب في الابرار  
 اي عذاب شديد لا يبرك غايته وهو عبارة عما حل بكل منهم من فزون

النصيب  
 في كل  
 فقت قال الحسن الوجه فيه ان يكون  
 على الهم

العذاب

العذاب التي شرفت في سائر السور الكريمة ونسبت سوطا للثابت  
 الى ان فلك لثمة الى ما عده لهم في الآخرة بمنزلة السوط من السف  
 والتصير عن انزاله بالصب للابيان بكثرة واستمرارية وتناهي فاته  
 عبارة عن اوراقه شتى في نايجه او جازمجة في السلان كالرمل والحب  
 واخر اغر شدة وكثرة واستمرارية ونسبت الى الصفا السوط لانه ليس  
 من ذلك لثمة بل باعتبار تشبيه نزوله المتناهي المندار كعلي تطروب  
 لقطرات الشئ المصنوع **فوق** ما قلنا لهم اشارة الى ان السوط مفيد  
 بمعنى اسم المفعول واقتضاه كما فيه من الدلالة على العثرة في النزول **فوق**  
 وقيل اشارة الى صاحب الكسف وعلى هذا السوط بمعنى الجدة اريد به العذاب  
 الذي ينزل على الاسفارة وقال ابو حنيفة استقر السوط للعذاب  
 لانه ينفذ من التكرار والنزول فاللغظة السيف والاعيرة **فوق**  
 كما ان ركب الجراد يفتك كما قيله وانه ان بان كفار قوم صلي الله  
 عليه وسلم سبيهم مثل فاصاب المذكورين من العذاب كما ينبغي  
 التقرين لقنوان الركونية مع الامانة الى هزيمة عليه السلام وقيل هو  
 هو القسم ما بينهما عثرة ارض **فوق** المكان الذي تنزف فيه الرعد  
 ويجوز ان يكون المراد صاومبا لثة كاليطعان والميخوان كما تقدم  
 في غم سألون والباخر يدية **فوق** يعقل العرب انه قيل له ابن ركب  
 بالمرصاد **فوق** كانه قيل انه لما مر صاومبا من الآخرة من لتفيل اي  
 من اهلها **فوق** فلا يريد الا السفي الى لا بطل فلما كالف المذهب  
 الحق وفي الكثر في قال قلت يم انفيل قومه فاما الانك قلت نفهم  
 ان ركب لما مر صاومبا كانه قيل ان الله لا يريد من الانك الا الطاعة  
 والسفي للعاقبة وهو مرصد بالعقوبة للعاصي فاما الانك فلا  
 يريد فلك لانهم الا العاقلة وما يلة وبنه فيها **فوق** اختبر

ان اذا اني على  
 وعن الحسن ان  
 ان عند الله سبحانه  
 بسوط منها



## الإفطار

الاخلاص التفضل لا يكون انما ولكن تركا للكرامة وقد يكون المولى  
 لعدة ومهينا وغير مكرم ولا مهين واذا اهدى لك به هدية قلت  
 اكرمني بالهدية ولا يقال اهانني فلا اكرمني اذ الم بهد لك فان قلت  
 فقد قال فاكرمه فصح الكرام واشتهى انكر فصح اكرمني وفقره عليه  
 كما انكر فصح اهانني وفقره عليه قلت فيه وهاهنا اقد هما انما انكر فصح  
 ربي اكرمني وفقره عليه لانه قاله على قصيد فلفظ فاصح اليه عليه اشتهى وهو قد  
 اني ان الله اعطاه الكرامة مستحقا مستوجبا على عاذا اقصي اقصي رايهم  
 وهلا لانه اقد ارهم عندهم كفضله انما او تشبه على علم عندي وانما اعطاه  
 الله على وجه التفضل من غير استسجاء منه له ولا سابقه مما لا يقد الله الاله  
 وهو التقوي دون الانس والافتح التي كانوا يفتخرون بها ويرون  
 استحقاق الكرامة من اجلها والاشي ان يفتق الانكار والذم الى  
 فصح بها من يفتق انه اذ التفضل عليه بالخير والكرم به اعترف بتفضل الله  
 والكرام واذا لم يتفضل عليه سمي ترك التفضل هو انا ولا يوافق  
 وبعضه هذا الوجه فذكر الاكرام في قوله فاكرمني **فصح** لغرض نظره  
 على الدنيا جعل الاكرام الدنيا والكرام على ما علم من عادته  
**فصح** وسؤفكرة فاقبل ما ليس سائنا اهانته **فصح** فان التقية ان يفتق  
 لسؤفكرة وناء دية التقية الى كرامة الآخرة اذ ظاهره هو الفقير لفتق  
 واما ناء دية الى كرامة الدنيا فلا فذسلم به من علم الاعداد وكيفية اغنا  
 الكبر او من اهل الدنيا فيه ضوونه ويلمحون منه الدعاء **فصح** ولذلك  
 ذمه **فصح** كما ذكر من فقصور نظره وسؤفكرة فذمه على قوله النابغة  
 وان كان ظاهره فصح الاول مطابقا لكرمه ويحوز لفتق الذم بفتح الالف  
 لصدورة على وجه المفاخرة والتعليق بالدنيا وهو صاغت الكتاب  
 انشبا الانكار والذم لفتح الثاني وما اشار اليه المصنف هو الله

فمنه خطأ من  
في أنه لا ينفعل إلا بالفتح











منهم **في** قال الجواهر القدسية كالمرايا المتقابلة أي يظهر لكل ما في كل ما  
 فيكون ذلك سببا لتعامل السادات وتعامل الدرجات **في** اوداد فلي  
 في اذن عبادي اذ في هذا يكون المراد بالنفس الروح وقيل نزلت  
 في منزلة بن عبد المطلب قبل في هبة عن عدي الذي صلبه اهل مكة  
 وصعدوا وجهه الى المذبة فقال اللاتم ان كان لي عندك قدر فحول وجهي  
 نحو قبلك فحول الله وجهه نحوها فلم يستطع احد ان يحوها والظاهر  
 العموم قال البغوي قال سعيد بن جبير مات ابن عباس رضي الله عنهما  
 بالطائف شهيدت جنازته في ذي طار لم يزل يصرخ على نفسه فدخل نفسه فلم  
 يرفأ فقامت فلي دفنت فماتت في هذه الآية على شجرة الفيل فلم يدرك  
 من تلاميذها وقال المديان من تلا سورة الحج في منامه او شيا من  
 لم يخرج من السنة في يموت وقيل يبرز في البراء والبرية **سورة البلد**  
 مقصودها الدلالة على نفى القدرة عن الانسان وانما تنزل في لفة الدنيا  
 بذكر ما لا يملك من الهموم والاغراض وذكر الاستقامة في الدنيا  
 اذ في ذكر السبب المخلص منها الموصول الى السعادة الآخرة وهو  
 هدى الله به سبحانه وذلك هو معنى اسمها قال من تأمل ايمان اهل  
 الحرم وما به من الرزق والخير على فله الرزق ببلدهم مع فاني غيرهم  
 ممن هم في الشدة والافق من الجوع والخوف علم ذلك **في** ملكه اذ في  
 الزمخشري في الاجماع وفي الانباء انها مدينة الامم اياها  
 وقيل مدينة وقوم هذه البلدة يتردد القوم اياها عرسون  
 ولم ينف في على خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**في** لا افسم ابي افسم فما انت مقصود في انفي هذه ويمكن ان يكون  
 النسخ على ظاهرة والمغنى ان الامر في الظهور عنى عن الافام في هذا  
 القسم لذي انتم عارخون بانه في غاية العظمة **في** افسم سبي ونا

في الاشارة الى على الحضور

فيه

منه اشارة الى الاصل **في** بالبدن المحرم وبما بعدة على ان الانسان خلق  
 في مكابدة المشاق **في** ايد **في** وقيدة كقول الرسول صلى الله  
 عليه وسلم في اشارة الى ان قومه وانت هل حال على هذا من القسم  
 بخلاف الوحي الاخير من قومه عليها اعراض بى المتطافى او  
 القسم والمقسم عليه ويجوز ان يكون في الوجه الثالث حال مقدرة **في**  
 اظهار المزية ففعله الصبر المحمور للسلط وفيه تعريف لاهل مكة بالهم  
 لجهلهم بربهم وان كان كرهوا منه من به شرفه وثبوته **في** واشعار  
 بان شرف مكان آة اى مطلقا لا مكنته كقصصها فلا يلقى لوجه الاول  
 ووجه الاول شعاره اذ انشأت البلد الذي شرفه الله تعالى البلاد  
 بكنيسة ثم فاز ائبا بشرف الى حال يعلم منه ان ما لا شرف فيحصل له  
 اصل الشرف **في** وقيل حالة قال على هذا فيه الجلال والتميز  
 لان جعل لجة معترضة والواد اعترضة فلا ف لظاهر وهذا المعنى  
 وجه التميز في الثالث مع ان فيه ايضا جعل اسم الفاعل بمعنى الاستقبال  
 فيكون المعنى ومن المكابدة ان منك على عظم جبروتك على هذا البلد  
 المحرم كما تستحق الصفة في غير المحرم عن شرفه كقولهم ان يفتلوا  
 بها صيدا او يعفدوا رماضها شجرة ويستحلون لها فكل من تلك  
 وقية ثبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت في ان كان  
 يكابدة من اهل مكة ونجى من هالهم في عداوته **في** او ظلال لك كل  
 ضد المحرم فيكون الاعتراف لنسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالوعد بعتي على ما وافق هل به في المستقبل كما قومه تعالى انك ثبت  
 وانهم مستوفى تصنع فيهم ما تريد من القتل والاسر وقد كانت كذ  
 حيث اهل له عليه السلام مكة وفتحها عليه وما فتى عداه قبله ولا طلت  
 له فاعل عليه السلام فيها ما شاء وحرر ما شاء فلان بن اخطل وهو متعلق

مفورا



يا سائر الكعبة ومقبس من ضيائه وغيرهما وحرّم وار الى سفيان  
 ثم قال ان الله حرّم مكة يوم خلق السموات والارض في حرّام الى ان  
 تقوم الساعة لم يخل الا بعد قبلي ولم يخل لاحد بعدى ولم يخل الا سفيان  
 من سفيان فلا يفتد سفيان ولا يفتد سفيان ولا يفتد سفيان ولا يفتد سفيان  
 لفتنه الا لفتنه فقال العباس بن رسول الله الا لا فرق فانه لقبونا  
 وقبورنا وبيوتنا فقال عليه السلام الا لا فرق **فمن** ذرته ان اريد نواله  
 اقدم عليه السلام **فمن** ادمي صلى الله تعالى عليه وسلم ان اريد به ابراهيم عليه السلام  
 فقد وقع القسم بسيد السلام وسيد السلام ولكل قسم سيد وهو  
 انما اولا في الشرف **فمن** فاشرف في الجاه الباقوت وهو سيدة والورث  
 عن هذا الشرف لهاربنا نأتموا كما في الجنة **فمن** فاشرف في كليات النحل  
 ولو ارتفع صار هوانا ثم كمال لارادة فالحيون سيد الاكوان وسيد  
 المحيوان الانك كماله من النطق والبيان وسيد الرسل عليهم  
 الصلوة والسلام كمالهم من عظم الوصلة بالملك لذي بان وسيدهم من  
 ضنوا به لما فاق به من القضايل التي اعلاها هذا القرآن **فمن** خلق محمد  
 بن عبد الله رسول الله اشرف المكنان وسيد الهالاه وصل الى اعلى  
 مقام يمكن ان يكون لها ولو بقي فوق ذلك مقام يمكن ان يكون  
 لنقل الله في الكشاف فان قلبه بالمراد بوالده وما ولد قلبه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومن ولده لا قسم ببلدة الذي هو مستقط رأسه  
 وحرّم ابيه ابراهيم ومنشأ ابيه اسماعيل ومن ولده وبه فان قلبه  
 لم يترك قلبه للابراهيم المنفصل بالدم والنعم فان قلبه هلا قيل ومن له  
**فمن** فاني فني تكا والى اعلم بما وضعت اي بابي شئ وضعت بمعنى  
 موضوعا على الشان وقيل كل والد ولده **فمن** وابتار ما اولا  
 هذه النكتة انشأ لوجه الثاني واما على الوجه الاول فهو من وصف

ارطب  
 عنق لا يقطع الخلاء وهو  
 من الخشيش  
 الا فرقت عرقين الا وراق

الكل

الكل بوصف لبعض او للشيء من الامر الذي يشترك فيه الكل كالنطق  
 والصورة البديعة وغيرها **فمن** كما في قوله تعالى والى اعلم بما وضعت اي  
 بابي شئ وضعت يعني موضوعا على الشان وقيل كل والد ولده **فمن** وابتار ما اولا  
 بالافهم نسلكه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونشأ على احتمال الاذي  
 انشأه الى ان من حكمه كان قد حكم عليه بانه لا يزال في تلك كان الذي ينبغي  
 له ان يخرج ان يكون ذلك لنكته فيما يرضى الله تعالى وذلك لان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان في حكمه المشقة في اعظم شدة مما يعاينه من اذى الكفار  
 في نفسه اصبحت رضى الله تعالى عنهم لعلو مقامه فان شدة البلاء لا مثيل لها لامل  
 كما مضى مع امره صلى الله تعالى عليه وسلم بالصبر وكل ولد ومولود  
 في شدة بالوالدين والمولود لونه وغير ذلك مما لا يحصى من الانكاد والشد  
 من هاجم هو نطقه في ظلمات قلت في هين ممر ومفر من ولاوة وريضة  
 في ثابوت وفطام عن الالف وانه من المؤود في الحكم وتوبيخ من المش  
 ومفاندة من الاقران ومن يتسلط عليه من السجون كمن انه عرفة للامراض  
 وسبب ما يكره من الاعراض والاعراض والفاقات والنوايب  
 والآفات والمطالب الى ما كان لا يخطئ به ولا يبلغ من الابد  
 ما اجنباه ولا ينجو غالبا عما كانت **فمن** ومنه المكابدة اي من الكبد بمعنى  
 التفت المشقة او من الكبد بمعنى وجع الكبد والاول اولى كما لا يخفى  
**فمن** والضمير في بعضهم اي لبعض فرئيس الذي كان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يكابه منهم فابكابه والمعنى ابطن هذا الضمير  
 القوي في قوة المنصف للمؤمنين ان لن يقوم قيامه ولن يفتد  
 على الانتقام منه وعلى مكافاته بما هو عليه **فمن** او لكل احد منهم اعطى  
 على لبعض **فمن** او لان ذلك اي المذكور في النظر وعلى الوجه الاول  
 فالضمير لغير المذكور للعلم به لانه المقام وقت الكلام ثم المقصود من

نريد به



الانك على هذا الوجه تهديد الاستغناء منهم **في** كما ان لن بعد الان  
 مخففة من **في** ان واسمها الذي هو ههنا انك مخذوف اي اكنه  
 على الانتقام منه **في** اي في ذلك كوقت اي وقت الانتقام **في**  
 او بعد ذلك فلم يخف لن والتعب عنه به تخففة في حسابهم **في** يعني ان  
 الله يراه الظاهر زالة ورؤيته فاني كان ينفق غير مستر له من استمر  
 انفاقه وانه ناظر الى الوجه الاول **في** او بحجة الا ناطر الى الوجه الثاني  
**في** ثم قرر ذلك في ما ذكر من الميزاة والى سنة او الرؤية والوجه ان  
 نفقهم لم يخف الان من حيث ان من قدر عليه قدر على تركه بقا **في**  
 وغيرها كالنفس **في** طريق الى الخير والشر في النفس الكسرة فالاية كانه هل لا  
 على الانك الى قوله فمباعدة سمعنا انما به شاة السائل كرا  
 واما كفور **في** او الشد يبي معنى هذا الانك قال طفولته كسفة ارتجاع  
 الذي من امه **في** واصلة اي اصل الذي **في** استعارها لما فرقت  
 به من الفك والاطعام **في** لك بندخ ما في النفس لكسر من انه لا بد من  
 تقدير مخذوف لان العفة لا يكون فك فته فالمراد وما ذكره انك افني لم لعفة  
 فان اريد ان لا يكون اية حقيقة فسلم ولم يدع احد وان اراد ان لا يكون  
 ادعاء فممنوع اذ لا مانع عنه وكذا ما قاله ابو القاسم انك فته فعل  
 سواء كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والعفة عبي فلا يفسر لفعل  
 فانه مدفوع ايضا اذ لا مانع من جعل الفعل عينا على الاوعاء فان قلت  
 في المرام من افني وما **في** قلت كذلك الفعل على المذهب الحي وخلفه على  
 مذهب الاعتزال وهذا اذا جعل الفك والاطعام بمعنى الحي افضل بالمصدر غاية  
 الظهور **في** كما وما ادركك الفقة اي شيء اعلمك ما افني في الفقة  
 لزيادة تقريرها وكونها عند الله كما يمكن رفقة **في** ما فيه متعلق بقوله  
 استعارها واشارته الى وجه الشبهة **في** ولقد المرام بها اي بالعفة

12

فيه اشارة الى ان الاستغناء  
 لا ينافي مع انه لا ينبغي ان

النجدة

جواب

جوابك يقال من انه قلما توحده لا اله الا الله على الماضي الا مكررة نقول  
 لا اربك لا فبه منك قال نقلا من قوله ولا يصلي وفي هذه الاية ما جاء  
 التكرير في الشئ قاطبة ان المرام بالعفة متفرد لانها عبارة عن الفك  
 والاطعام واذا انفردت بالعفة كانت بمعنى تفرد افني بها لا محالة فحيث لك  
 هو قول لا على افني بدل لم وان لم يوحده التكرير لفظا قال ابو علي لا يلزم  
 التكرار اذ كان لا يجمع لم وههنا كذلك اي لم يفتقر وفي الكسوف فان قلت  
 قل مانعة لا اله الا الله على الماضي الا مكررة وكذا في قوله فاني امر سي لا فعله  
 لا يكاد يقع فاليها لم تكرر في الكلام الا فم قلت اي متكررة في المعنى لان  
 معنى فلا افني الفقة فلا فك فته ولا اظلم مسكتا الا يري انه في انتم  
 العفة بذلك وقال الزجاج فمهم ثم كان من الذين امنوا يدل على  
 فلا افني الفقة ولا آمن والافني هم اله قول والى دوزة بشدة ومشفة  
 والفقر الشدة وجعل الصالح عفة وعلمها افني ما كمالا في ذلك  
 من ميانة المستغنى وما يهده النفس وعن الحسن عفة عفة واليه  
 شبه بقاء مجاهدة الانك فته هوالة وعدوة الشيطان وفك الرقة  
 فكسرها من رقة او غيرة وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذلني علي عني بدخلني الجنة فقال نفق النسبة ونفك الرقة  
 قال اوليس سواء قال لا اعتاقرتها ان تنفد بعقها وفكها ان نفق  
 في كل صفة قوم او غريم والعق والصدقة من افضل الاعمال وعن  
 ان العقق افضل من الصدقة وعند صاحب الصدقة افضل والانه ادل  
 على قول ابى حنيفة كنفهم العقق على الصدقة وعن الشعبي في رجل عنده  
 فضل نفقة اتصفت في ذى قرابة او بعق رفته قال الرقة افضل لان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من فك رفته فك له بكل عضو منها  
 عضوا منه من النار **في** مقطعات اي مصداق ميمية **في** وما ادركك

لا ينافي مع انه لا ينبغي ان

ابى حنيفة رضى الله عنه







هازان يعمل الح والنفك كالأصل لذلك عمل الواو الثانية في الف واوا اذا  
 استشكل هذا القوم تكاؤ اللبيل وا عيس والصبغ اذا تنفس فان فعل القسم  
 مذكور فيه فلا ينشئ هذا الفذ قبل تحقيق ان الالف الفظ لنفس القسم  
 اذا التقيد بالزمانه ان غير واوا لا كان اذا استغيا لأجل حصوله  
 للمضاف لمقدرب كوا العظة فان القسم الشئ اعظم له وقية فيه كذا  
 اقسام اليه كبا شئ مستغارة اظها عظمة ذلك الشئ وانما شئ فيه  
 وقد لا يميز باعتبار هذا المعنى المراه وانما اذا كالا الفم اعظاما لمفوق  
 نقد يرمثل العظمة فاعمل فيجوز ان يكون اذا اصله من كذا في النظرية  
 وكون منسوب لكل بدل الامن قد قول الواو كانه قبل واللبيل وقت  
 عمن **في** من حيث استلزم متعلق بالثانية والثانية استلزم  
 للواو الاولى كالمجور في مقها والمجور في طرفه بفعل **في** ربطن  
 المجورات والظروف اطلق صيغة الجمع على الاثنى لفارته المجورات  
 فكل قرين بالمقارن يفندى **في** بالمجور والظرف لمقدري في التوا  
**في** من غير عطف على عامله في عطفه في المضاف اي على معوي عامله  
**في** لاراهة معنى الوصفه لان ما يسل بعن الوصف **في** ولذلك  
 افره ذكره اي بناؤها **في** وجعل لما ات مصدرية كذا الفعل عن الفاعل  
 الموافق لما في هوائه الكثر ان يقال المراه بالفعل اكرم وبما للال  
 النظر لزوم عطف الفعل على الاسم وقوم الا ان يفندى كذا في المرفوع  
 الاول وقية فيها على ما في كثر من كثر لا اتم على تناول الكلمة  
 وقية ما لا كثر من السعد ولا كثر ان يراد بالفعل الافعال التي لا الشئ  
 الجنس يسميها ولا يجوز تحريك الفعل والنزعة بالتحريك مصدرية بموجب  
 عن الفاعل ثم تقويت النكتة المنوطة بمفعولها موضوعه وبما للال  
 النظر فوات تلاوهم المعنى فعطف الفعل على الاسم غير محذور في كل  
 من الاعراب

النقية

فيه

من الاعراب الاخلال مرتب على الترتيب فقول الا ان يفندى كذا في المرفوع  
**في** وتنكير نفس للتكثرة **في** الكثر فان قلت لم نكرت النفس قلت  
 فيه وهما ان امة هما ان يريد نفس فامة من بي النفس من اي نفس  
 ادم كانه قال واحدة من النفوس الثاني ان يراه كل نفس وتنكير  
 للتكثرة على الطريقة المذكورة في علمت نفس لان المضاف الى المضاف  
 قدم اتمثال التنكير لعموم وشموم ادم وغيره وكونه استجاب  
**في** ونفوقه حالهما بان التقوى حسن والنجور رقيق وتقدم النجور  
 في النظر لكونه لمرآة القواصل **في** والتمكيد من الاتيان بهما اي بينهما  
 وعند المقارنة كلفها قال صاهل لكشاف بفعل فاعل التنكير و  
 التماسية لان الاسناد ينفضي الفهم لا المصدر وقية كذا لان  
 اسناد مثل هذه الافعال ينفضي الايجاد **في** تكاؤ اقل اي فاعل  
 بكل مطلوب في كل مكررة **في** جوا القسم الطبي وعلى هذا كذا  
 عمود بظهورها كلام تابع على سبيل الاستطراد لقوم وقد فاه من  
 م سها فان الطفان اعظم انواع التماسية **في** وهذا الملم  
 للطول **في** النفس الكثر اي صا طول عوصا منها **في** وكانه لما اراه  
 بيان المناسبة بين المقسم والمقسم عليه تدبر **في** به اي بقوم قد  
 اقل من ذكرها والامام تكمل النفس بقتبها **في** افسم عليه اي  
 على هذا القول **في** هو مشترك لان القوة العقلية على النظرية ايضا  
 فان الشكر على ما حققه لا اعتقاد ولذلك قيل افادكم النعماني  
 بكنة البت مع لفظ الاستفاد يفهم البت كالعرفي ولا شك  
 في تناوله لتعلم بوجود الصانع ودجوب فانه **في** وقيل استطراد  
 اكا قاله الزمخشري قال صاهل لكشاف بفعل فاعله جوا بالمنقول عن  
 الزجاج وثقاة المصنف للزوم حذف اللام وان جوزة في اول المؤ من

بجعله  
 فاعل التنكير وقية  
 وتكون لهما وجهان هذا الاكسار  
 في كل التنكير وقية

افره ابيه دلي والضمير المحكي







وقيل مدنية قال السدي تزلت في ابي الدرداء الانصاري رضي الله عنه  
 بسبب كان يعلق في المسجد صدقة وسبب الحكمة التي استنزلها من المناجاة  
 بها بطوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم المناجاة بجملة  
 وذلك لكاتبه الذي كان ينفذ فيهم على كبرهم فبأنفسهم منها  
 الشيء فافقوا الاتمام منهم المناجاة في ابي الدرداء رضي الله عنه وقال  
 رسول الله انا استنزل الحكمة التي في الجنة بهذه كذا في البحر وقبلها  
 لكي مدني **في** واتيها اهدى وعينه دون لم يقف فيه على خلاف  
**باب ما في الجنة الرحمن الرحيم** **في** اي يفتي الشئ  
 ان مفعول يفتي محذوف وهو الشئ لقوله تعالى لليل اذا انفتحت  
 او النهار لقوله تعالى يفتي الليل النهار **في** او كل ما يوارى بظلام من  
 افراد **في** تعالى والنهار اذا اجلج اهلها فاصبحت بالفضي والاستقبال  
 لما ذكرنا في السورة النطق والسر تعالى اعلم **في** ظاهر نزول ظلمة الليل  
 التي روي هذا المعنى على تقدير كون المفتي النهار او كل شئ ونحو  
 او تباي بطلوع الشمس على تقدير كون المفتي الشمس **في** نظر  
 فان فاعل تجلي هو ضمير النهار لا الشمس ولا كل شئ ثم لا اختصاص  
 للمعنى الاول بكون المفتي كل شئ كما لا يخفى **في** والقادر الذي خلق  
 صنفي الذكر والانثى فالذكر في النظم كحقيقة ويكون ان يكونا كاستفراق  
 وفي كلامه اشارة الى وجه افتبار ما علم من بالظن في الذي تقدم في سورة  
 الشمس **في** من كل نوع له نواله وهذا القيد يخرج مثل ليل البقلة  
 والمقام مقام النعم ولذلك لم يقيد بالشمس وان على الى ركلي  
 يخرج اول من خلقا منها **في** او آدم وهو ربه عليهما السلام على ان اللام  
 للفرقة قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وفي رواية ان  
 صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وفي صحيح البيهقي رضي الله تعالى ان خلقه

قال

سعد بن مسعود

قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود بن ابي الدرداء  
 فانما نفعنا انكم من براء فقلنا نعم قال فانكم افراء فان روي الى  
 فقال افراء ففراوات والليل اذا انفتحت والنهار اذا اجلج والذكر  
 الانثى قال انتم سمعتموها من في صا فقلت نعم قال وانا سمعتموها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يابون علينا انهم ورواها عن  
 والذي خلق الذكر والانثى وعن الكشي وخلق الذكر والانثى  
 على انه بدل من محل ما خلق بمعنى وما خلقه الله اي ويخلق الله الذكر والانثى  
 وبما راسم الله لانه يعلم لانفراة بالخلق اذ لا فاعل سواء وقيل  
 ان الله لم يخلق خلقا من ذوي الارواح لست كروا لانثى وان اشكل  
 امره عندنا فهو عند الله غير مشكل معلوم بالذكورة او الانوثة فلو خلق  
 بالطلاق انه لم يلق يومه ذكر او لانثى ولقد نعى فيه مشكلا كان فاشا  
 لانه في الحقيقة اما ذكر او انثى وان كان مشكلا عندنا **في** وقيل بانه  
 مفرقة لما مر من تجريد الفعل عن الفاعل ولغات النكتة المنوطة بجمعها  
 موصولة **في** تعالى ان سفيك الاجواب لفسم **في** ان مساعدا لثارة  
 الى ان المصدر بمعنى الجمع لما عرفت ان الجمع المصدر المضاف من كسبه اليوم  
 ولذا لك ضمير عنه بالجمع **في** جمع نشت في القاموس لشت المرفوع  
 المشت **في** المعنى من اعطى الطاعة وفي الكافي يعنى حقوقهم وهو الكتاب  
 لفظ اعطى ولما قبله بكل ولقوه وما يعنى عنه فانه **في** بالكلمة الحنة او  
 بالفضلة الحنة وهي الايمان او بالملئة الحنة وهي طاعة الاسلام او بالملئة الحنة  
 وهو الحنة **في** كسبه واما كان مع النسبة النائية لم يبق حاجة الى ان يقال  
 استعمل النسبة العري على ان كل كلمة كاذبة فراء ستة ستة منها  
**في** الحكمة التي اني بيته لما كانت البيرة نائية الابرة بها بالحكمة  
 ثم اطلاق السيرة على ما يورى الى البيرة يكون انا بيا ويل **في** من سيرة

والخشيعة  
 ج حسن

قوله



الفرس **ومنه** عليه السلام كل مسير على له **ومنه** بما ادر به او بما له فلم يبدله  
 في سبيل الخير لعل نفسه يرغمه بالاعطاء والنجى مع ان كلا منهما اودى  
 رتبة مما بعدهما في استنباع النيرة للنيرة والنجى للنيرة لان  
 كلا منهما اصيل فيما ذكر لانهما من النيرة بوجوه القوى والتلذذ  
 والاستغناء وقيل تزلزل في اذكر الهدى رضى الله عنه ولا سفلان  
**ومنه** تفعل من الروى للمبالغة والروى الرهلاك **ومنه** او ان غلبا ظروفي  
 الهدى بغير اتصال لبنا من بسلكه **ومنه** كقوله تعالى وعلى الله فهدى السبل  
 النفاس المذكورة فيه والمقصود التنبيه على الوجه الثاني فقط  
**ومنه** او ثواب عطف على فانت كقوله تعالى وآتينا ابراهيم في الدنا وانه  
 في الاخرة لمن الصالحين **ومنه** تظلي كذا في هذه التائين من تنظي اي  
 تهرب وقرئ على الافضل **ومنه** لا يلزمها مفسا شدة بها كما دل قوله تعالى  
 لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى على انه لا يصح يدخل النار الا  
 الكافر وهذا المحصر بوجه النصوض الدالة على وعيد العصاة والفق  
 حمل صلي النار على لزومها والحذو فيها مفسا شدة بها و**ومنه**  
 ولذلك لا يكون المراد الكافر يتجى المستنى او الصالحى اشقى لان  
 الكافر اشقى من الصالح **ومنه** ولا يخفى لف المحصر بوجوه الاظهر فلا يخالف  
 بالفاء **ومنه** فانه بدل من يوفى في لا يحمل له من الاعراب لانه ما حمل في حكم  
 الصلة والصلات لا يحمل لها **ومنه** او حال من فاعله فيكون في محال الضم  
 اي بطلان يكون عند الله تعالى كذا كذا لا يبريد به رياء ولا همة **ومنه**  
 وما لا حد الاية استئناف مغرر لكون انباء التبركي في الصلوة لوجه الله تعالى  
 اي لا يصح عند نعمة من شئها ان تجزى ذكافاء **ومنه** الا ابتغاء  
 وجهه ربه الاعلى استئناف منقطع لان ابتغاء وجهه رب ليس من جنس نعمة  
 تجزى والمفصّل على هذا لکن فعل ذلك ابتغاء وجهه رب كقولك ما في الدار

والضمير في قوله تعالى عنده لا نفى

احد الاحرار **ومنه** كجى بين وثاب الا ابتغاء وجهه رب بالرفع على البدل من كل  
 من نعمة فانه الرفع اما على الفاعلية او على الاشارة ومن حزمة **ومنه** او متفعل  
 كذا وفيه لا عن المذكور لانه مشتق من التفرج لا يكون الا من المنفى في قول  
 الجمهور **ومنه** ولذلك لا يكون المراد بها الربا **ومنه** او امية بن خلف قد  
 روى عطاف والضمير كعن ابن عباس رضي الله عنهما انه عذب المشركون  
 بلا لا وبلا ليقول احداهما في ربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد فني  
 الله نجيكم ثم قال لا يكرهني الله عنه ان بلا لا يعذب في الله خوف مراقة  
 عليه السلام فانصرف الى منبره فاخذ رطلا من ذهب مضى به الى امية بن خلف  
 فقال له اني بعتك بلا لا قال نعم فاشتره فاغفر فقال المشركون فانفقه  
 ابو بكر الالبدي له كانت له عنده فبنزلت وقوله تعالى ولست براضى هو  
 قسم مضمر اي وبالله لسوف يرضى وهو وعد كرم بيل جميع ما يتفقد  
 على الكمال الوجوه واجملها اذ في تحف الرضى وخرى تير هي مبت للنفق  
 من الارضاء وروى ان الله تعالى تجلى لابي بكر فاحسنه وعلى الناس غنة  
 قال المديان من تلك سورة الليل في منامه او شيئا منها فانه يكون  
 قليل الرزق وما يزرقة الشفاة وفيهم الليل وطاعة الله عز وجل  
**سورة الضحى** مقصودها الدلالة على آخر الليل بان النقي الانقي  
 الذي هو الانقي على الاطلاق في عبي الرضا واما لا ينفعك في دنيا  
 لا آخرة لما تجلى به من صفات الكمال التي هي الاتصال الى المقصود بما لها  
 من النور المعنوي كالضج بباله من النور الحلي الذي هو اشرف باقى النهار  
 وقد علم بذلك ان اسمها اول ما فيها على مقصودها والنية في قراءة  
 اهل مكة ان يكسر من اول سورة الضحى على رأس كل سورة في حتم  
 القرآن فيقول الله اكبر قال لا يكسر في حتم في حتم في حتم في حتم  
 مكينة وآيها احدى عشرة لم تنف في ذلك على فلا ف



بعلانة

**بسم الله الرحمن الرحيم** وقت ارتفاع الشمس على  
 انتم اكلوا والظفره او على نقد المضاف ثم الاظهر الانسك للمر في الشان يقول  
 وهو صبر النهار صبي برتفع من بين اوقات النهار **ففي** في اي الفهم **ففي** اولان فيه كلم موسى ربه فكان  
 بذلك شرف ومناسبه كمال الفهم لا يحله **ففي** او النهار فيكون محازا  
 باعتبار نسبه الشئ بانتم شرفي جزائه وهو معطوف على وقت ارتفاع  
 الشمس **ففي** ويؤيده قوله ان بانهم اذ وانه قول سبال لليل **ففي** كمال  
 اي من الليل وتقل عن فتاده ومقابل وهو الصادق ان المراد  
 بالفهم هو الفهم الذي كلم الله كفاه موسى عليه السلام وبالله لليلة الموعود  
**ففي** سكن اهله فاستادوا السجده الى الليل بجاري اذ من هذا المضاف اقامه  
 المضاف له مقام **ففي** من سجي التبرع على الوحي **ففي** باعتبار الاصل او الاصل  
 الظلم والنور طارعه لعمري وفصل الظلم والنور **ففي** باعتبار الشرف  
 ابي الذي والفرقي **ففي** ما فطعت فطع الموضع اشار الى ان في وقتك  
 استغارة تبعه **ففي** وفري بالتخفيف نقل عن ابن جني انه قرأ الله  
 صلى الله عليه وسلم وعروة بن الزبير وهو قبل لا يستعمل فانهم استيقنوا  
 عن ورز وودع بقوله ترك الكسبي وانما في هذه القصة لا يوفق  
 باني الكسبي كانه قبل تركه وما فلك **ففي** فاحا في الحديث  
 دعوا الى الله فادعواكم وانتم كوا النكر ما ترككم في كل من الفقرناي  
 من الحج على الصدرة صفة النهر صبر عنه **ففي** وهو جواب القسم على القراني  
**ففي** او اغان للفواصل او كلفه الى في صبر والفصل عنه بالكلمة **ففي**  
 ما ذكر عنه الا ما قال في الكيف بصفة عشر يوم **ففي** اما النكر الاستثنا  
 قال المفرد سالت اليهود عن ذي القرنين واصحاب الكيف والروح  
 فقال سابعكم عدا ولم يعقل انث الله فاضب عن الوحي **ففي** او لوجه

سائل

سائل على روي ان عمر رضي الله عنه فاعفوه العت واهدي الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في سائل فاعطاه العت الفقوم ثم فرج  
 وباع وخرجه عمر واشره انتم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في  
 السائل ايضا وسئل فاعطاه الفقوم فباع من عمر رضي الله عنه  
 فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم فاعطاه من النبي صلى الله  
 لك عليه وسلم ايضا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسئل انت  
 ام ناخر بريد الملا طفة **ففي** ردا عليهم وتبشير الله عليه السلام بالكرامة الى  
 والمتبرقة كما تشعرون ابراد اسم الرب المنع عن التبرقة والتبليغ الى  
 الكمال مع الاضافة الى الصفة عليه السلام **ففي** تفتن بابتغى من نقي النور  
 والقلبي انه كما يواصله بالوحي والكرامة في الدنيا بشير عليه السلام بال  
 ما سؤيته في الآخرة اهل واعظم من ذلك فعل وللآخرة الاثمة **ففي**  
 فانها باقية بينا فالله لا يكلم هذا القليل **ففي** لك لانه على الاضمار  
 وما ذكره المصنف له المستنكر فيه القاضون **ففي** كانه لا يبي اية  
 في لاله فوه ما وعك ربك لانه على اسم الواصل بالوحي والكرامة  
 فقاء الا ان يجعل كنهه عنه وكان في كلام الكشاف تشارة اليه **ففي**  
 وعدله الا ففهم ان يكون كلام الوعد بين واخلا في المقسم عليه على ان يكون  
 اليه اقسام على اربعة اشياء اشان منفيا واشان متبنا مؤكدا فيكون  
 ان يكون كلاما متبنا فذلك باللام فالواو استنباطية لا عاطفة  
 وهذا هو اللام من في كلام المصنف له الله **ففي** با هو اهل الكرامة  
 السبع والتقدم على انباء الله ورسله ورسله وشهادته امته على  
 سائر الامم ورفع درجات المؤمنين واعلام انهم سباعته و  
 غير ذلك من الكرامات السنية **ففي** او لانه اية امر كعطف على قوله فانها  
 باقية على المعنى كانه قبل اي للدار الآخرة فيرك من الدنيا فانها فيه الا

التي  
 صفت قال لا في ضمن نفي النور  
 ان الله يواصله بالوحي اليه



من التخصيص

وهو وعد شامل لما اعطاه الله بعد الوعد من كمال التقدير **اعطاه**  
مع كمال النفس في عما في الكساف بالاخيرين في ذلك موعد شامل لما  
من الفيل والظفر باعدائه يوم يدر و يوم فتح مكة وهو دخول الناس في  
الدين احوالها والفطنة على قريضة والتضيق والجلال يوم ويث عاكرة  
وسرايا في بلاد العرب ما فتح على فلانة الراشد في اقطار الارض  
من المداين وهدم ما به من ممالك الحيايرة وانتهى من كوز الاكاسرة  
وما قد في فلول اهل الشرف والعرب من الرعي ثوب الاسلام و  
فتوا الدعوة واستبلا المسلمين ولما افرله من الثواب الذي لا يعلم  
كنهه الا الله قال ابن عباس رضي الله عنهما في الحجة الف قصير من لوكو  
ايض تراه المسك **وهو** واللام للابتداء وقائدها تاكيد مضمون الجملة  
على ما اشار اليه المصنف **وهو** في قوله وجعلها في سورة **وهو** دخل الخبر  
بعد حذف الحذف **وهو** لا اسلف في الكلام على قوله كما ان هذا ان  
اخرج ان المؤكد باللام لا يليق به الحذف وقال ابن ابي حبيب اللام في ذلك  
لام التوكيد واما قول بعضهم انها لام الابتداء وان المبتداء مقدر بعدها  
فاسد من وجهين جهات اظهرها ان اللام مع المبتدأ كقوله في الفعل  
وان مع الاسم فكما لا حذف للفعل والاسم ويبقى بعد حذفها كذا في اللام  
حذف الاسم ونقض ذلك بقوله كان قد يقال الطيبي بان حذف المبتدأ  
والفوق باني هذه اللام وان قد انهما مؤنثان في المدحول عليه مع التوكيد  
بخلاف اللام لان مقتضاها ان يؤكده الجملة لا غير وهو باق وان حذف  
المبتدأ وفيه ثامل **والثانية** انه اذ افاد المبتدأ في كونه سوف يقوم زيد  
بعضه التقدير لزيد سوف يقوم زيد ولا يخفى ما فيه من الضعف **وهو**  
بان تكرار الظاهر عما يقع اذ اخرج **وهو** استغناء ليس به  
التكرار بل من حيث وقوع الظاهر ابطا في غير مقام التخييم وهو ضعيف

شبهه

عنه

عند سبويه والمحققين والثالثة انه انما لا يجر الى الكلام ووجهه بان  
الجمعي قد رواه ابتداء بعد الواو في كوفت واصلت عني وبعد الفاء  
في مثل ومن عاد فيقسم الله منه وبعد اللام كما في لا افسر يوم القيمة وكل  
ذلك تقدير لاجل الصلابة دون المعنى فكذا ما قبل هذه الكلام يستحق  
استواء المقدر والمفوض في افاة المعنى المقصود وليس لك قال الجملة  
الاسمية في مثل ذلك بغير نقى الحكم دون الفعلية فاني تنجز ان واجبت  
ذلك قد فيق بياني وكفن تنكلم على فواكبي **وهو** فاما لانه فل على  
الا قال ابن هشام في معنى البيت ممنوع بل نارة كماله ويحج النون و  
ذلك مع حرف التنكير لانه ومنه فصل مفعول الفعل باني اللام والفعل  
كقولهم اتم او قلتم لاني اله خسر ون ومع كون الفعل للمحال كقولهم  
وتارة يتفق ذلك مع الفعل المنفي كقوله نفقوا ونارة خسران وذلك  
فيما بقي كقوله لانه لا كذا **وهو** في المجدك نبيا قاضي وذلك ان  
اباه عليه السلام مات وهو جاني قد انت عليه سنة اشهر وماتت له  
ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب عطفه الله عليه فاحسن تربيته كذا  
في الكساف **وقال** في التفسير ماتت امه وهو ابن ست سنين وكان  
مع جده ثم هلك جده بعد امة لستى ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم ابن ثمان سنين وكان اعمد المطلب اوصى ابا طالب لان عبد الله  
وابا طالب من امه **وهو** بحسن قبا يستقبل فقصر المصنف لانه  
في البيت المعروف المشهور بعد احسن الله قبا مضى كذا كبحس قبا  
فاخرجه من اكون انما ما كجانب المعنى فان ما بقي يستعمل فيما يستقبل  
بالنسبة الى ما تقدم والامر بهنا بالعكس **وهو** نبيا مفعوله الثاني والمعنى  
الممكن نبيا **وهو** او المصادفة يقع على المماز والاختصاف السرية المصنف  
لا يمكن في حقه **وهو** عن علم الحكم والاحكام فالضلال على هذا المعنى فدان

يقضي

لما راع

بني



ما يوصل الى المطلوب معناه الضلال عن علم الشريعة وما طرقة السجدة  
 ما كنت تدرى ما لكنا **ف** فعملك بالوجه الا في الكف فذلك فقولك القرآن  
 والشريعة ومن قال كان على امر قومه اربعين سنة فان فعل اراو على خلوصهم  
 عن العلوم السمعية فنعلم ان اراو انه كان على دينهم وكفرهم فهاذا الله  
 والانبيا على ان يكونوا معصيا في قبل النبوة وبعد هاهنا من الكبار والصفاء  
 الثانية فاما بال كفر والحي على ان يصح ما كان لنا ان نذكر كالبه من شئ  
 وكفى نقية عند الكفار ان يسوق له كفر وفي القاموس في الحديث كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على دين قومه اي على ما في فهام من ادب ابراهيم واسماعيل  
 عليهما السلام في محرم ومناكم وبيوعهم واساسهم واما التوحيد فامرهم  
 كانوا قد بد لوه والنبى عليه السلام لم يكن الا عليه **ف** وقيل قد كنت من الانبياء  
 لعل تحريض فيك لو هي لان الهداية من قبل هذا الضلال ليست  
 فرسها في عظم النعمة **ف** او هي فطنتك لا يقال كان ضلاله في عذاب  
 ملكه لا في الطريق لانه لا منافات بينهما وقيل في حيازة في بعض شيا  
 ملكه فزود ابو جهم الى عبد المطلب فقبل فسل مرة اخرى فطلبوه فلم يجدوه  
 فطاف عبد المطلب للقبه سقا ونضرع الى الله تعالى فسمعوا مناه ياتوا  
 من الشيا بامعة التال لا لا فخرجوا فان لم يبالا لجله ولا يضيعه وان يحا  
 بواوى نهامة عن شجرة السمرق عبد المطلب وورقة بن نوفل  
 فافا النبي صلى الله عليه وسلم فاجم تحت شجرة بلعب بالاغصان والاور  
 وقيل اضلته مرضعة هلمة عند باب مكة حتى فطنته وجاءت به  
 لندوة على عبد المطلب فقبل به فسل في طريق ان لم هي فخرج ابو طالب  
 بروى ان الميسر فخره فم نافية في ليلة ظلماء فعدل بعن الطريق في  
 فبرئ عليه السلام فخرج ابلبس ثوبا كئي ووقع منها الى ارض الهند ووجه  
 الى القافلة **ف** فقيرا ورا عيال فيه ان معنى الفقر للقبل والاخر للقول

ضل

فلا مفع

ومه بدر  
 فلا مفع للجهل بينهما لاختلاف المادة **ف** ما حصل لك من ربح التجارة في الكف  
 فاعتاك بجال فذبحته او بافاه عليك من القاييم قال عليه السلام جعل  
 رزقي تحت ظل رمحي وفيه بحث فان السورة مكتبة بالانفاق واد القاييم  
 كان بعد الهجرة وقيل ففعلك عا غنى فليك **ف** تعالى فاما التيم فلا تغير  
 بوبل الامتنان التثنية بثلثة تكاليف ولما قدم ما يقابل المقدم عطف  
 بذكر ما يقابل الاخير لمرآة القواصل ولان في تأخير ما يقابل الثانية فبا  
 الى الاسراف لا على لسمي النعمة الدينية والدنيوية ولان التيم بعد  
 النعمة وتقدم الثاني عند ذكر الامتنان على الثالث لان الله اوله تعالى  
 التيم وتو المكلف فانه عليه السلام كان موقفا للنظر الصحيح ولهذا لم يقيد فيها  
 فقط والمغنى كنت يتما وهذا لا دعا بلا فاذا اكل له وعناك وهداك فمها من  
 من شئ وعلى ما صليت فلا تنس نعمة الله عليك هذه التثنية افيد  
 باله فقطف على التيم واودة فقد دقت التيم وهو انه ورأيت كيف فعل  
 اليك وانه على ان بل وتفقد بمووفك ولا تزهرة عن بابك  
 رحمت بك غناك بعد الفقر وهدت بغير الله كلها وبديل فته هداية  
 الضلال وتعليم الشريعة والقرآن مفند باله ان هداية من الضلال  
**ف** فلا نقبش جهه وقلان ذو كبر ورة عابسل لوجه ومنه الى بيت  
 فباي وامي هو ما كرتي واليه الزهر **ف** فلا تزهرو ولا تفلظ له القول  
 بل زود رفا جملالا ل ابراهيم بن اوههم نعم القوم السوال يكون زادا  
 الى الاخرة وقال ابراهيم النخعي ان بل بريد الاخرة يحكي الى باب هدم  
 فيقول اتبعون الى اهلكم بشي وقيل لمراد بال بل نهرا الذي  
 عن الدين وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا روت السبل فلا تال  
 فلا عليك ان تزهرة وقيل افا انه ليس بالسبل المستدي ولكن طالب  
 العلم اذ اجاءك فلا تزهرة **ف** فان الحديث بها شكرها وانها عذبا بريد

الزهر الزهر والمنع



بما ذكره من نعمة الابواب والهداية والاعتناء وما بعد ذلك وعن مجاهد بالقرآن  
 فحدث اقرء وبلغ ما ارسلت به وعن عبد الله بن عباس قال اذا اصبحت تقول  
 انما اريد في الله لبارقة خير اقرأت كذا وصليت كذا فاذا قيل له يا ابا قحافة  
 امثلك يقول مثل هذا قال يقول الله تعالى انا بغير ربك فحدث وانتم  
 تقولون لا تحدث بنية الله وانما يجوز مثل هذا اذ قصد به اللطف وان  
 يقصد به غيره وان على نية لينة والنية افضل ولو لم يكن في الا  
 النية باهل الربا والسفح لكان في رواية اخرى على تحريمه **فصل المراءاة** في النية  
**فصل** في كونها مخصوصا بالخاصة ولقد امتثل صلى الله تعالى عليه وسلم اثناء  
 هذه النية الذي شرع الصدور وعلا الاكوان من السر والنية  
 والمحجور بالنية المنة لكل النعم بالتكبير كما ورد في قراءة ابن كثر وفي رواية  
 السوسني عن ابي عمرو **واختلف** القراء في ابتداءه وانتهائه ونقطة فقال  
 بعضهم هو من اول الفتح وقال اخرون من آخرها وقال غيرهم من اول  
 الشرح فبين قال للاول لم يكسر فرائس ومن قال للآخر انتهى بكسر  
 بالتكسر **فأمر** به **صلى الله عليه وسلم** الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد فقرة الوحي فملا السورة عنده كسر وسورا لما كان اخره من الفقرة  
 ومن قول المشركي فقرة ربه ومحمد بن النوفلي التي هي في هذه  
 السورة له ولاشئ امتثالاً له **واختلف** عنهم في لفظه فمنهم من افترض  
 اليه اكبر ومنهم من زاد التهنيل فقال لا اله الا الله واليه الكبر وهذا هو المستعمل  
 ومنهم من زاد ولله الحمد والبرق قول من قال انه لا آخر سنادا ومع لها  
 وان كانت هي لك لعادة جارية بالامم منهم او عظم بكسر او لا لكن  
 شفع عليه السلام بالافضاء الى ما يوفي الله منه من ذلك فليفت  
 تفرغ له فكان ذلك لو فت كان ابتداء مفاجأة الامر العظيم له ورا دما  
 في السورة من جلال النعم المقتضية للتحية فاجابة في ذلك من يد الصبح

الضمي

الموجب

الموجب للتهليل وقد علم بذلك من ظنه في اولها واما من ظنه لاول  
 فكونه كاف في آخر الفتح كما وصل بها المشرع التهنيل لجل ونفيل  
 بالاول هو الاوامر المعنوية وحكمة مع ما مضى من سبيل التهنيل بتوحيد  
 سبيل الامور امتناع شريك بمفهوم من سبيل يربطها من الوحي وغيره و  
 التكبير تفريدا بالكبرياء تنزيها له عن شئ يقصم لم يربط من ان يتحد له  
 علم بما لم يكن ليكون ذلك سببا لقطع من ذمته بوجي او غيره وانما  
 اثبات التفرد بالكمال له على اسماح نية وفي ذلك هذه السور اذ انت  
 بان القرآن اشرف على الختام لان عادة الحكماء من المدبرين تخفيف  
 المنازل في الاواخر على ان يترين كتحفيف اول رحلة رفقاً بالمفقرين  
**فما** سلك لذكره عند الاخر لان تذكر الانقضاء بهيج مثل ذلك عند  
 الالك لان نقصه السور بما اودهم شئ مما لا يليق **فصل** في التهنيل  
 بتكبيره لقاعن كل ما يونهم نقصا واثبات الكمال له بالتوحيد منه على  
 على نه برهاني هذه السورة من الجحيم للمعاني وهازنها ونقصا بانها  
 وحلاوتها مع ما في ذلك من تخفيف التعليم والتدريب على الحفظ  
 في المبادي والتهنيل وقال المديان من قوله لا سورا الفتح من حيث  
 او شئاً منها فانه يقال خيراً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكون منقطعاً على العصفاء **سورة الم نشرح** مقصودها تفصيل  
 ما في آخر الفصح من النعمة وبيان المراءاة بالتحديث بها هو شكرها بالحب  
 في عبادة الله والرغبة اليه بتدكريات وعظم رحمة بوصفها لربوبية  
 وامتثانه وعلى ذلك ول اسمها الشرح وفي تفسير البقاعي سورة الشرح  
**صلى الله عليه وسلم** قال البقاعي عند ابن عباس رضي الله عنهما **فصل** في  
 بالانفاق **سورة الرحمن الرحيم** **فصل** في مكان غائبها  
 اني حاضرة مع الحي لا تنفرا في مقام من جاته وانما غائبا عنه فانه لا

التهنيل  
الحث

قدنية



بدعوة الخلق او غائباً من الخلق بالاسمارة في مقام المناقاة  
عندهم في الظاهر مستفلاً يدعونهم ونذكيرهم والجمع بينهما مما يقتضي عنه  
الصدر **فوق** او بما ينسب اليه كلمة ما هنا مصدر متعدي في ما اوردنا من  
صحت بينت بغيره من الحكم والعائدية محذوف في اوردنا **فوق** وقبل ان  
المرحلة لصف الرواية والحدث ذكرها البهية **فوق** او يوم الميثاق  
وقبل المراحل المبينة للمواعيد والاختلاف بعدة والظاهر ان المراحل يوم البقية  
فان الشئ وقع بثلث مرات على ما في المواهب للدينه **فوق** قال وقد انكر  
القاضي عاصم في الشفاء وقوع شئ صبرة الشئ ليلة الاسرار  
وقال انما كان وهو صبي وقبل الوحي بعشر نبي سعد ولا انكار في ذلك  
قاله الحافظ ابو الفضل العسقلاني رحمه الله تعالى فقد تواردت الروايات  
ونبت شئ الصدر ايضا عند البقية كما اخرج ابو يعقوب في الدلائل وكل  
منها حكمه فالاول وقع فيه من الزيادة كما عرفت من حديث انس فاخرج  
علقة فقال هذا حفظ الشيطان منك وكان هذا في زمن الطفولية فنشأ  
على اكل الاحوال من القصة من الشيطان ولعل هذا الشئ كان سبباً  
في اسلامه فربما المروي عند الزيادة من حديث ابن عباس رضي الله عنه  
ويحتمل ان يكون اثره الى حفظ الشيطان المعادين كالفريق الذي  
اراد قطع صلوة وامكنه الله منه **فوق** الشئ الصدر عند المسبب فليزاد  
الكرامة وليبلغ الوحي اليه بقلب قوي على اكل الاحوال من النظر **فوق** **فوق**  
عند ارادة العروج الى السماء فليكن في الله في الملاء الاعلى والنبوة  
في المقام الاسنا والتقوى لاسم الله الاسما الحسن ولله المالم يتفق لموسى  
عليه السلام مثل هذه التام لم تقوى له الرواية وكيف ثبت الرجل لانه لا  
ثبت له الجبل ويحتمل ان يكون الحكمة في هذا الفصل ليقع المبالغة الاسما  
بحصول المرة الثالثة كما نقر في شرع عليه السلام ثم ان فيج ياوره من شئ

مطلوب شئ صدره صلى الله عليه وسلم

واما قوله ووضعت عنك وزرك الذي انقصر ظرك فغير علقته في النبوة وهو قول ابن زيد والحسن ومعه قول قتادة  
وقوله انما حفظ قبل النبوة من اوعىهم ولولا ذلك لانقضى ظرك وحكمه انما هو ذلك ما اقل ظرك من اوعىهم  
الرسالة حتى بلغها حكايا الماوردي والسبي وقيل اراد حفظنا عند نقل انما المبالغة حكايا مكي وقيل نقل شغل ترك وحرك  
وطلب شريك في شئنا ذلك لك حكايا القشيري وقيل معنا وخفنا عليك ما حلت حفظنا كما لا يحفظت وحفظت عليك واليقين  
او كما ينقص فكله الذي عجز عن جعل ذلك لا قبل النبوة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بما مورثنا من النبوة وحركت عليه النبوة فخذها  
لم اوزار انقلبت عليه بعد النبوة واشق  
الصدر واستخرج العلق غير ذلك من الامور الحارفة للعامة في التسليم  
ودون التوفيق لغيره عن حقيقة لصلاته القدرة فلا يستحيل شئ من  
**فوق** ولعلنا نرى ولا منع عن الحمل على ظاهره ان صحت الرواية لانه امر  
ممكن **فوق** انكار في الانسراج الاظهر في الشرع **فوق** مبالغة وهو  
المبالغة ان الانكار في معنى النفع ونفي النفي اثبات فكان المنع قد شرفنا  
هذه ذك وانبات الشرع بنفي انتقائه اثبات له بدليل فكان ابلغ  
من اثباته ابتداء **فوق** ولذلك لا يخل ان معنى الم نشرع كقيد شرفنا  
عطف عليه وضعت لانه بهذا الاعتبار يكون عطف الى الخير على مثلها  
وميله الم تبرك فيها وليد اوليت **فوق** تكاود وضعت عنك وزرك  
والطرف متعلق بوضعت وقد يرب على المفعول المخرج مع ان هذه  
التأخير عنه كما مر انما من القهيد الى تحمل المسرة والتشويق الى المؤخر  
ولما ان في وصفه نوع طول فناء ضمه الحاز والمرد عنه محل شئ واطراف  
النظم الكريم **فوق** عتقك لتقبل الى الحمل **فوق** وهو ما قبل عليه من قرطانه  
القضية المرفوعة للعبث ووضعت على هذا اغفره في الثاني والثالث تعلية  
ما جعله وعلى الرابع تقوية قلبه وتأييده على الى مس تمهيد عذرة  
بعد ما بلغ وبالك وبالله على الناس كفاية الله تكا بعضهم وهذا فيه لبعضهم  
واشار المصنف الى الله تعالى ان وضع الاخيرين هو التوفيق  
منه للاسناد والطاعة وانت خبير بان العموم لها حيث لم يهتد بعضهم  
لم قطع هذا وقد جعل **فوق** وضعت عنك وزرك كناية عن عصية  
من الذنوب نظيرة من الاواني فيكون كقول القائل رفعت عنك  
مشقة الزيارة لمن لم يهتد عنه زيادة فقط على سبيل المبالغة  
انتفا الزيارة **فوق** او هيبة اي في انه كيف يتكر ما اعطاه الله تعالى  
من نعم الجليلة التي لا تكاد تحصى كالحيوة والفعل والحواس وشئ

منها سنفها شريف حرره جليل  
ذلك  
توجه بعد حواشي  
في هذه القبولين بما عايناه ان المراجع الذي  
ليس ظاهره بل هو في الماسبق في  
وتفسير على الوحي كمنه



الى ما لا يتناهي فانه كاقبل الوحي لا يدري بها **محمد** مثل من قرن اسمه باسمي  
 والا فان والافاقه والتشبه والخط في غير موضع من القرآن والله ورسوله  
 اهدى ان يرضوه ومن بطع الله ورسوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول  
**محمد** وجعل طاعة الرسل طاعة الله كقوله تعالى ان الله كفوه تكلم بطع الرسول  
 فقد اطاع الله **محمد** وصلى عليه الله كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على  
 النبي **محمد** وخطبه بالالهات مثل يا ايها النبي يا ايها الرسول **محمد** و  
 رآه كقوله تعالى في طه وفي الكاف فان ما قلت اي فائدة  
 في زيادة لك والمفعول من قبل بدونه قلت في زيادة لك في طه  
 الابرار والابصار كانه قبل لم يسمع لك ففهم ان ثم مشرو قائم  
 قبل صدرك فافهم ما علم منها وكذلك لك كرك وعليك زرك  
**محمد** كقوله الصدرة ان كان في كلام المصنف اشارة الى ان كلمة ان  
 تقدم الملوحة والفاء للتفريع بالسين والمفعول لان الله قد سجد  
 الله قد ركع ووضع وزرك لان الله تكافى لكل عسر **محمد** فان قلت  
 كيف تصور ترتيب السبب على السبب لبقاء مع ان الواقع ترتيبه على السبب  
 قلت من حيث ان ذكر السبب في ذكر السبب كقوله تعالى فافهم فلان  
 ثابوس ليس لك مدلول لافئارة بل استفادة لك بطريق الاست  
 وهذا غير فاسلك مما عرفت لك في سبك كيفية تعلقه بما قبله من قوله  
 كان المشركون يعبدون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمؤمنين  
 بالحق والصفحة في سبب الى دهم لهم رعبوا عن الاسلام لا اقتدارهم  
 واقتدارهم فذكر ما اقيم به عليه من جلال الشيم ثم قال قال مع العسر  
 يسر كانه قال قولناك ما قولناك صافلا ثابوس من فضل الله فان  
 مع العسر الذي انتم فيه يسر انتهى فالقاعا على هذا فصح لا على ما لو  
 عليه المصنف ليعلم الله تعالى والكلام فيه عديده وعلى ما قاله المصنف ليعلم الله تعالى

جعل

محمد

**محمد** وضلال القوم ومنه انهم فيه انهم كالاناء اخلت في محلات لفظا  
 ومنه لانه فافهم انهم بالذكر غير ظاهر الوجه **محمد** والمفعول بما في ان  
 يعني ان الظاهر من حيث الظاهر ذكر اداة المعافاة لا اداة المصافاة  
 لان الضدين لا يكتفان بل يتعاقبان وانما عكس لقصه المبالغة **محمد**  
 والفضالة به اتصال المنقارين شبه الى ان فيه استغارة تفتت جعل  
 المشبه بالمنقارين واخلاقه في المنقارين ادعاء **محمد** وعدة بالالف  
 مستفوع بسر فان الكثرة اذا اعدت كثره افضل ان يكون غير الاول  
 وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انها غير ما فقال الحسن البصري  
 ان الآية لما نزلت قال صلى الله تعالى عليه وسلم انكم البسر لن يفلح  
 بسرين وقد روي هذا من اوجه كثيرة **محمد** وعبد الرزاق عيسى  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال لو كان العسر في غير من حيث العسر  
 بخبره ولطبر الى عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لو كان العسر في غير من حيث العسر بخبره ثم قرأ رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم الآية **محمد** فان العسر معروف بقليل لا افعال  
 ولما لعدة وفي الكاف فان قلت فامعني قوله ابن عباس ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنهم لن يفلح بسرين وقد روي فروعا انه خرج رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وهو يقضي وهو يقول لن يفلح  
 بسرين قلت هذا عمل على الظاهر وبناء على قوة الراء وان قوله  
 الله لا يحل الا على او في ما يحتمل اللفظ والبناء والقول فيه انه يحتمل ان يكون  
 الجملة الثانية تكملة للاولى كما كرر فيهم وبل يومئذ للمكذبان لتقريبها  
 في النفوس وتكميلها في القلوب كما كرر المحفوظ في قولك فاني زبد  
 وان يكون الاولي عدة بان العسر مذكور في سيرة الامامة والثانية  
 عدة متأنفة بان العسر مذكور في سيرة ما سيرة على تقدير الاستيفاء

لوز

سباف



وربما كان العبد واحد لانه لا يخلو ما ان يكون توفيقه للعبد وهو العبد الذي  
 فيه فهو هو لان حكمه حكم زيد في قولك قد زيد بالادب مع زيد بالادب  
 يكون للخصم الذي يعلمه كل حد فهو هو ايضا واما التفسير فتناول لبعض  
 فاذا كان الكلام الثاني مستافا غير مكرر فقد تناول بعضا غير البعض  
 الاول بغير اشكال فان قلت في المرافة بالبين فلتنكره وان يراهها  
 فانبرأهم من الفتوى في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبرأ  
 لهم في ايام الخلفاء وان يراه سيرة الدنيا والاخرة كقوله قل هل ينظرون  
 بنا الا احدى الحسنيين وبها تها حتى الظفر ومنه الثواب فان قلت  
 فابغى هذا التفسير قلت لئلا كان في اللفظ اعطيا واما التفسير  
 وفي مصنف ابن قسوم روى عنه مرة واحدة فان قلت فاذ انت  
 في قرأته غير مكرر فلم قال والذي نفسي بيده لو كان العبد في لطلبه  
 البصر يدق عليه انه لن يغلبه سر من قلت كان قصد بالسر من  
 ما في قوله سر من السر فتأوله بغير التكرار وفي ذلك سر ان في الحفنة  
**وهو** سواء كان السر في السر على فافرة الزمري **وهو** او الحسن  
 ما انت راكبه المصنف ثم **وهو** من التبيين ويجوز ان يقال المراءو والمعلم  
 اذا فرغت من تلقي الوحي فانعت بليفه وعن مجاهد فاذا فرغت من بيان  
 فانعت بليفه وعن السهري انه رأى رجلا يتسلك بشل مجر افعال  
 ليس بهذا أم الفارع وقعود الرجل فارغا من غير شغل واستغفاله  
 بالاعتناء في منه اود ناه من بغير الرأي وسمافة الفعل واستغفاله  
 الفعلة ولقد قال عمر رضي الله عنه اني لا اكره ان ارى احداكم فارغا بشل  
 لا في عمل ولا في عمل آخر **وهو** وقيل اذا فرغت من الوفاء بآية الحسن  
 فرضه لان السورة يكفيه في قول المجاهد والجماعا فرض بعد الهمزة **وهو**  
 ولانت لغيره استرة الى تقديم الجار للاقتصاص قال جعفر الصادق

على نيل الشئ ارفع وانكسرت  
 رفته نهر  
 جاء الرجل عبي سبلا اذا جاوزت  
 وبعث شبي

من تلك سورة الم نشرع في مناه او سببا منها فانه بأم من الاعراض  
 والادراض والعلل والاستقام **سورة والتي** مقصود بها من  
 الم نشرع وذلك هو اثبات القدرة الكاملة وهو المثل التي اسمها  
 فان في خلق النبي والذين من القليل بدل على ذلك كذا في التفسير  
 اليه ذلك من التواتر وضم القسم الى المقسم عليه وهو الانك الذي  
 هو انج في الاكوان واضمح في ذلك وفي الكثرة في التسمية وغيرها  
 سورة النبي بلاد **وهو** يخلف فيها فانها يمكن في قول المجاهد وقال ابن  
 وفائدة مدنية وبدل على قول المجاهد رايشارة المحصور **وهو** وآياها  
 ثمان بالانفاق **السر** الله الرحمن الرحيم **وهو** لان  
 النبي فاكهة طيبة لا افضل له روي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه طبق من تبي وفي رواية الى فر رضى الله عنه كل من تبي  
 فاكل منه فعال لاصى به كلوا فلو قلت ان فاكهة مؤنثت من الجنة فقلت  
 هذه لان فاكهة الجنة بلاء محم فكلوها فانها تقطع اليوسر ويقطع  
 وعن علي بن موسى الرضا النبي بربيل نكرة القم وبطلون الشعر  
 وهو امان من القال **وهو** عدا ابي قوت بغير الصليب كالبصر **وهو** والسر  
 فاكهة واهام آة وممر معاذ بن جبل رضى الله عنه بشجرة الزيتون  
 فاخذ منها قضبا واستنك به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يقول نعم السواك لزينون من شجرة المباركة بطيخ لم  
 وتذهب حفرة وسحطة يقول هي سواك لى وسواك لاني لا نبتا قبل  
 وعن ابن عباس رضى الله عنه هما هو يتكلم الذي تأكلون وزيونكم  
 الذي تقصرون منه الزيت **وهو** قال مجاهد وعكرمة وابراهيم النخعي  
 عطا وجابر بن زيد ومقاتل والكلي **وهو** هبلان من الارض المقدسة  
 يقال لها بالسر يانية طور تينا وطور زينا لانها مينا النبي الزينو

عباس رضى الله عنه  
 عن زوجه نكاد هذه الامة

التقريب

ينون

ارثف واهول الانك بلو



وقيل النبي جبال ما بين فلوان وتمدان والزيتون جبال الشام لانها  
 منابها كانت قبل ومنازل النبي والزيتون **في** اومس او مشي اوه وقال  
 كافيا ذلة النبي الجبل الذي عليه مشي والزيتون الجبل الذي عليه مشي المقدس  
 وقال عكرمة وابن زيد النبي دمشق والزيتون بيت المقدس وهو  
 اخصيا لطري وقال محمد بن كعب النبي مسجد احياء لكهف والزيتون  
 مسجد ايليا وعن ابن عباس رضي الله عنهما النبي مسجد نوح عليه السلام  
 الذي بناه على الجودي والزيتون مسجد بيت المقدس وقال الهيثم  
 النبي المسجد الحرام والزيتون المسجد الاقصى **في** اوله ان قال كعب النبي  
 ومشي والزيتون بيت المقدس وقال شهر بن هوشب النبي الكوفة  
 والزيتون الشام وثمة ان الكوفة بلدة اسلامية فصرها سعد بن  
 وقاص رضي الله عنه في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **في** اسماء للموضع  
 اي موضع الذي حصل فيه الجبل على ان يكون فيه الجبل مستنفا في الطرف  
 قال ابو هاشم كنف في طور سيناء انه جبل الشام وهو الذي كلم الله  
 موسى عليه السلام عليه ومعنى السيني ذوالشعر وقال عكرمة هين  
**في** اي الامم اي ائمة الرجل اذ لا ينجي الا من من ائمة يعني الميم بل اباي  
 واما ككرم وكرام واطلاق الاية عليه من باب التشبيه لحفظه من وصل  
 كحفظ الاية والامم بمعنى التسمية لا يقابل معنى المأمون **في** او المأمون  
 فيه على الخزي والالهي **في** والمراد به مكة ومعنى الفهم هذه الاشياء  
 الابانة عن شرف لبقاء الماركة وما ظهر فيها من الخيرة الماركة سكن  
 الانبياء والصالحين فثبت للنبي والزيتون مكانهم منها فابراهيم  
 ومولد عيسى عليهما السلام ومثابة والطور المكان الذي نودي  
 منه موسى عليه السلام ومكة مكان البيت الذي هو هدى للعالمين  
 وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبغته **في** يريد به الجنس  
 بدلالة

أسماء المؤمنين  
 وسمون كبرون في هذا الجبل  
 والافار على النجيب  
 النون بكان الاعراب

بدلالة صحة الاستشاد **في** يعني في احسن تفهيم اي كائنا في احسن ما يكون  
 من التفهيم والقد بل صورة ومعنى حيث براهنا تفاه مستوى العامتنا  
 الاعضا متصفا بالجنوة والعلم والقدرة والارادة والنكاح والشمس البهر  
 وغرفة لك من الصفات التي هي اعنوفات من الصفات الكسائية  
 واثار لها وقد عثر بعض العلماء عن ذلك بقوله خلق آدم على صورته  
 وفي رواية على صورة الرحمن وبني عليه كقبي معني قومه من عرفه  
 فقد عرف به وقال ان الانسان النفسانية مجردة لانه  
 في البدن ولا فارق عنه متعلقة به فخلق الله به النفسانية تتعلم  
 كقنات فادارات فعلا من الافاعيل الجسمانية بخلقها الى باقي  
 من الروح الحية الذي اعد له الارواح واصفها واخرها منها  
 واقواها مناسباته الى متاعا لمجردات الفاروقاها وهو بخلقها بواسطة  
 ما في السراب من الارواح الى الدماغ الذي هو بيت الاعضا  
 التي فيها القوى الحركية للانسان فبعد ذلك يحرك من الاعضا بالخلق  
 به لك الفعل من مساهمة البعثة والقرينة فبعد ذلك هذه  
 الطريقة فمن عرف نفسه على هذه الكيفية من صفاتها وافعالها  
 نسيه له ان يترقى الى معارج معرفة رب الفرة عز سلطانه ويطلع على  
 انه سبحانه عن كونه في اخلال في العالم او خارجا عنه بفعل فيه ثابت  
 وحكم فابعد بواسطة فارتبه فيه من الملائكة الذين يستدل على شئوهم  
 بما ذكر من الارواح والقوى المرتبة في العالم الانساني الذي هو شئ  
 للعالم الاكبر وانموذج منه **في** قد بل **في** سورة انقط **في**  
 واستخرج خواص الكائنات ولقد احسن من قال ونجس انك جزء  
 صغير فيك نظوي العالم الكبير **في** ونظائر سائر المكنات اي وبان  
 فخص باستخرج مثال كل مكن لان مقابلة الجحيم بالجمع يقتضي انعام الافا

سب

القلب



الى الاحاد فلذلك كانت الفلاسفة ان العالم الاصغر في كل ما في المخلوقات حاصل  
**في** بان جعلناه من اهل النار الذين هم افع من كل شيء واسفل من كل سائل  
 لعدم جريانه على موهب خلقه عليه من الصفات التي لو عمل بمقتضاها كان  
 في اعلى عليين فيكون انتصا اسفل على الى لانه من المفعول والمراد بالافق  
 عصاة المؤمنين وافعل التفضل يتناول المقدمه المتفاوت **في** او الى  
 ال فلي فانتصا به بشرع الى فف **في** وهو النار وال فلي هي  
 الامكنة التي فوق النار وهي جبرها جه الفلا لتتبر بها من لتهنم **في** عا  
 الفواصل وقا في الكف فاولي بال لانه عن مثل هذا التكلف حيث  
 قال ثم كان عاقبة امة هي لم يستكر نفع تلك الخلقه الحنة السيوية ان  
 روي ناله اسفل من اسفل خلقا وتركيبا في افع من في صورة واشياء  
 خلقه وهم اهل النار واسفل من اسفل من اهل كركات **في** وقبل  
 ارذل العراي ثم روي ناله بعد ذلك النفويم والنجي اسفل من اسفل  
 في كل الصورة وال كل حيث تكساة في خلقه ففوس ظهارة بعد  
 اعين الة وابيض بشرة بعد اعتداله سواوة وتنشأ جلد وكان بفيا **في** رقيب الجلب  
 وكل سمه وبصرة وكانا هديين وبغير كل شيء منه قسمة وليف وصو  
 ففات دفونه ضفف وشربا منه خرف وقرأ عبد الة اسفل ال فلي  
**في** فيكون الا الذين الا متقطعا **في** ليس القصد فيه الا الى الاخراج  
 وبن كان عن الحكم وان كان المستني من جنس المستني منه **في** فيكون المعنى  
 ولكن الذين كانوا اهل الى من الرري فلم نواب وايتم غير شقق على طاعهم  
 وصبرهم على ابتلاء الة تكا بال شفقة واكل الكرم وعلى تعاسة الشاق  
 والقبيل بالطاعة والعبادة على تحافل فهو كرم **في** هو على الاول  
 حكم مرتب يقع ففهم فلم اجر على كون الاستثنا منسلا **في** حكم مرتب على  
 الاستثنا ولذلك صدر بالكفاء **في** فاي شيء يكذبك مجرا الى ينسب  
 الى الكذب

التمريض من مية الى اصل  
 منقطعا

الى الكذب بسبب اثباتك لجزء **في** لانه او نطقا او قاعا لان غير  
**في** بالجزء اذ يعني ان المراد بالذبح الجزاء **في** بعد ظهور هذه الدلائل  
 ابتداء لمعنى الفاء في ما يكذبك **في** وقيل ما يعني من مرته لان التلويح  
 انش واولي بمرام المقام مع ان كون ما يعني من خلاف لظاهر لا يرتفع  
 بلا ضرورية فاعنه الة **في** وقيل الخطاب للانك مرته لان قما  
 فكرة اول من المعنى الضمير منه وقته عن ارتكاب الاتفات **في** والمعنى انه  
 في الذي يجعلك كذا بسبب كذا من ذم لكارة بعد ظهور هذا الدليل يعني  
 انك تكذب او كذبت بالجزء لان كل كذب للنج فهو كاذب فاي شيء  
 يضطر كذا في ان تكون كاذبا بسبب تكذب الجزاء **في** على الاتفا  
 يقع من الغيبة الى الحضور **في** والمعنى ليس الذي كلف لك بقاء  
 للكلام على الوجه الممرض من وهوة تفسر اسفل اب فلي لظهور ان  
 المراد بالرد هو الرد الى ارذل العرفان الاستدلال يكون بالمعلوم  
 على الميول والظاهر ان الحكم الحكمي على هذا الوجه من الحكمة لا  
 من الحكم والية تقا اعلم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان اذا قرأها  
 يقول بكي وانا على ذلك من انك هديين **في** تلا سورة النبا في منابه  
 فانه انذار له وخرن وعاقبة سلمة وقيل برزق عمل الانبياء والاوليا  
 والاصفياء **سورة الصلح** قال البقاعي ونسبها افراد **في** مكنة بلا  
 خلاف في انما الخلاف في انها اهل هر كية اول ما نزل من القرآن ام لا فقبل  
 وقيل **في** واما ما نسخ عشرة وفي النسخ عشرة **في** **سورة البقرة**  
**الى حسن الرحيم** افراد القرآن وليكن تكليف ما لا يطاق سواء  
 قول الامر على الفور ام لا لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم القرآن بعد **في**  
 مفتني باسمه قيل فكون حجة لك في حرة بالتسمة في اول كل سورة  
 وانت خير بانه لا دلالة فيه على الجزع ولم لو سلم فظاهر المقابلة يدل



على انها ليست من لقان ولا يقول به انت في قوله **لما** او مستجاب  
 يجوز ان يكون الفهم مرجع ضمير اسم للابن لم ينزل فليكون لفظ الام  
 في النظر مفعول ويجوز ان يكون كلام **فهم** مفعول الذي خلقه صفة الرب التي  
 لعنوان الربوبية المنبئة عن التبرية والتلبيح الى الكمال اللاتقي شيا قش  
 مع الاضافة الى ضمير عليه السلام للاستفاد بتسليمه عليه السلام الى الثانية الفاهية  
 من الكمالات المستترة بانزال الوحي المتواتر وصف الرب بهذا الوصف لتبيين الذي  
 اول النفا الفاهية عليه منه تكاد التبرية على ان من قدر على خلق الانس على  
 هو عليه من الحيوة وما يشعها من الكمالات قادر على تعليم القراءة للحي العالم  
 المتكلم **فهم** اي الذي له الخلق على ان يكون خلقه من لا يشعها بالارزوم وبهم  
 مرام المقام لئلا يظن على ان كل خلق متخلف على ما عرف في علم الله **فهم** اول الذي  
 خلق كل شيء فيكون من حذف المفعول لئلا يظن على النقص **فهم** ثم افروا  
 يقع على الوجه الثاني او الوجهي لان الاول ايضا عموما على ما نهيت عليه  
**فهم** واول على وجه العبادة الظاهر انه اشارة الى ما تقدم في آخر الآيات  
 من كون الانس مخلوقا على صورة منوجهة الى العبادة مقلدة لها **فهم**  
 او الذي خلق الانس **فهم** لتبين ان الذي خلقه يقع ان القصد الى الخلق  
 بمفعول خاص وهو الانس لكنه لم يذكر بقصد التخصيص بالابهم ثم التفسير  
**فهم** كما من خلق اي يوم جابده كمال قدرته تعالى باظهار ما بيني فاكهة الاوت  
 والافرة من التباين البين **فهم** جملة آية من عطف كثر وعرفة لان الانس  
 في معنى الجمع فيكون من مقابلة الجمع بالجمع وراعا القواصل ولعله هو ان خصيص  
 بالذكر من بابي ساير اطوار القطرة الانس بانه مع كون التباين النطفة  
 اول من خلق لافرة لكونها العدمية بالنسبة الى الانس **فهم** تزل الا  
 ما يدل ان يقع اول هذه السورة قال الزهري اول ما نزلت افراد الى  
 لم يعلم وقبل اول سورة نزلت هي المدثر وقبل هي الفاتحة واهل الحديث

وقفوا

الوحي

وقفوا بان افراد اول ما نزل مطلق والمدثر اول ما نزل بعد  
 من الايات والفاخرة اول ما نزل من السور **فهم** الاول مطلق فتا  
 فراء للتعليم او للتعليم يخرج عن عدة الامر **فهم** والثاني للتعليم اي  
 للتعليم **فهم** او في الفكرة عطف على قوله للتعليم **فهم** ولعله لما قيل ان  
 وعلى هذا فرك فهو ركب الاكرم قال وعلى الوجه الاول ايهت  
 وعلى الثاني فتمهما **فهم** فصيل له الاولى في طر في الفاء **فهم** الراية الكرم  
 وفي الكثر ف الاكرم الذي له الكمال في زيادة كرمه على كل كرم نعم على  
 عبادة النعم التي لا تحصى ويحكم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم و  
 مجودهم لنعمه وركوبهم المناهي واصطراط احكام الاوامر وقبل توبتهم  
 وبنى وزعمهم بعد اقتراف لفظهم في كرمه غايته ولا امد **فهم** بل هو  
 الكرم وهذه اذ الكرم حقيقة هو افاة ما ينبغي لا يفرض وعلى هذا  
 بالنظر الى الظاهر لا الخفية او هو للزيادة المطلقة كما قيل في الله اكبر  
**فهم** اي الحظ بالقلم اشارة الى ان مفعول علم محذوف لكونه مفعولا **فهم**  
 وقد فرغ من آية افراد ابن الزبير علم الحظ بالقلم **فهم** ليقيد به العلوم اشارة  
 الى فائدة تعليم الحظ بالقلم **فهم** الكثر في وكانه ليس وراء النكرم بافاة  
 الفوائد العظمى تكرم حيث قال الاكرم الذي علم بالقلم علم الانس عالم  
 يعلم فدل على كمال كرمه بانه علم عبادة عالم يعلموا ونفكرهم من ظلمة الجهل  
 الى نور العلم وتب على فضل علم الكثرة لما فيه من المنافع العظيمة التي لا تحيط  
 بها الا هو وما دونت العلوم ولا قدرت الحكم ولا ضبطت قنار الاولين  
 ومما لا تنهم ولا كتب المنفعة الا ما كتبه وتولاها هي لما استقامت انور  
 الدنيا والدين ولولم يكن علمه في حق الحكمة والطف تديرة دليل الامر  
 العلم والحظ كفي **فهم** كما علم الانس عالم يعلم به اشمال من علم بالقلم  
 والجزئية علم به وبدونه من الامور الكلية والجزئية والتحقية عالم يحفظ به وفي حذف

لا فعل



المفعول أولاً وادبر اوة بعنوان عدم المعلومة ثانياً من الدلالة على كمال قدرته كما وكال كرمه والاستغراب به كما يعلم من العلوم مما لا يحيط به القول ما لا يحصى **ف** مبدء امر الانك وهو العلق **ف** ومنها لا يقع خبره في عالم **ف** الى ما يدل على معرفته عقلاً وهو خلق الانك من علق **ف** ثم شبه على يدل سمعاً وهو في فهم علم الانك عالم يعلم ان احدى طرق العلم انزال الآيات كما قال المصنف **ف** كما ذكره المراد من قوله كما يصفه التي لا تتوقف شئنا الشرع عليها كالنوع **ف** لانه الكلام عليه قال صاحب الكشف وذلك لان مفتح السورة الى هذا المقطع يدل على علم منه على الانك فادام قبل كلامه روعاً للانك الذي قابل تلك النعم الكلايل بالكران والطفيل وكذلك التفضل بغير ان الانك ليطفي اي لبي وزاهد يستكبر عن ربه **ف** للمردوع والمردوع عنه قبل هذه السورة تنزل في ابي جهل بعد زمان وهو الظاهر **ف** كما ان راية استغنى مفعول له اي بطني لان راي نفسه مستغنياً **ف** ولذلك كان يكون فاعله لا يقع لو كان بمعنى البصر لا منتهى الى بين الضمير قال الكلبي السئلة فيها خلاف فذهب جماعة الى ان راي السهرية بطني حكم القلية وجعل من ذلك قول عاصم رضي الله عنه لغيره ايتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لنا الا الاشودس وانشد لغيره **ف** في لراع ذرية وتعليل طفيلانه برؤيته لا بغير الاستغناء كما نبى عنه قوله كما ولو سطر الله الرزق لصاوة لبغوا في الارض لا بدان بان مدار طفيلانه زعمه الفاسد **ف** وى ان ابا جهل قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من استغنى طفي فاصبل لنا جبال مكة نفقة وذهبنا فاعله منها فطفي فذبح ديننا ونسج ونيك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال ان شئت فعلنا ذلك ثم ان لم يؤمنوا فعلنا بهم ما فعلنا يا هني المائدة فكف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الدعاء ابقاء عليهم **ف** الخطب بالانك على اللغات والظاهر انه لا مانع عن كونه لرسول الله

الطريق  
المردوع الانك والمردوع عنه

طعام  
ار النور وال...

لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والهند يدو التحذير كصلا منه **ف** والزمى مصدر بمعنى الرجوع كالشكر والالف فيها للثابت وتقدم الى الجود عليه لفظة عليه اي ان اليك فرك جوع الكل بالموت والفسخ لا الى غيره استغناء لا اد استغنى كافسرى ع عاقبة التعلق طفا بك **ف** كما رأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى **ف** وتنبه لخاله لغير منها وايدى بانها من الشئ والفران به كيت كيت برها كل من بني منة لرونة وبقضى منها **ف** تنزل في ابي جهل قال ابن عطية لم يجتهد احد من المفسرين ان النابي ابو جهل وان العبد المصلي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الكشاف عن الحسن امته بن خلف كان ينهى سلمان عن الصلاة **ف** ولفظ العبد آفة فانه لو قيل رأيت الذي ينهى ك بدل فقه ينهى عبداً كان الكلام فاعله في الدلالة على تقيع النهي لان نهى العبد عن تعظيم مولاه افع من نهى فروس من افراد الانك **ف** للمبالغة في نهى النهي **ف** على ترتيب للف فف العبد ل عن ينهى ك الى ينهى عبداً لانه على ان النهي كان للعبد عن افاة هذه مولاه وما افع منه في التعظيم المدلول بالنكسة دلالة على كمال الصورية في المنهى **ف** وكذا الذي في قوله اراديت آفة قال صاحب الكشاف اراديت الثالث مستغل لانه يقابل الاول للتعاقب باني الشئ طوي وفي كلام المصنف اشارة الى ان التعاقب لا يمنع ان يكون الثالث تكريراً للاول لان كيد وانما يستغل لو فاعى فوع على الشريعة الثانية وليس كذلك لو استغل لفظ على الاول والقول بانه ترشيح للكلام الميكيت وتنبه على حقيقة الثاني لئلا **ف** والشريعة مفعولة الثاني صير مفعولة الاول قد يقال لاها يكون المفعول الثاني لا رأيت الا جملة استغنى منه وهي ههنا الجملة المذكورة بعد الثالثة **ف** دل عليه جواب الشريعة الثاني بمعنى الجملة الاستغنى منه

حقيقة



وفيه النية نصوا على وجوب ذكر الفاء في منه **في** الواضع موضع القسم  
وعلى هذا كان الظاهر قصد بربها لفظي يدل عليه كلام المصنف في بيان  
المعنى الا ان يقال كون الفاء ثانيا كذا بسط الفذ عن تركه او لا مساع  
لذوقهم على المؤكدة كما تفردوا على ما بعد للاهم وفيه فافيه **في** والمعنى اظهر في  
فهو من قبيل الكلام المنصف وادعاء الغناك للتبكي **في** وقيل المعنى آله  
والمنحط على هذا الوجه والوجه الاول كل من يصلح ان يكون محاطا من  
مسكة او الانك كما في الى ركب لرجعي قال صاحب الكشف وهذا اظهر  
واولي لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الكفار لان الذي انبى عبد الله  
والكافر من الجاهل من هذا الوجه وفيه كنه فان ذلك لا يتناول  
يوهب الخرج بل تصوير حاله وحال غيره فنعوان كل من فعله على ما في  
الموضوفاي ومعلوم انه كلما ما في نامة لم ارم المقام من التبكي والارام  
ثم كوضح هذا التقليل لرجاع الخطا في الوجه الثالث ايضا فلا يكون له **في**  
وقيل لخطا في الثانية مع الثانية الكافر يعني وفي الثالثة في النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم وفي التفسير الكبير كقوله ان يكون مع الكافر ايضا **في** انما  
قد الجمل الاسنفها منه مفعولا لا رأيت له لانه المقام عليها على هذا الوجه  
**في** في النسخ والتوزيع يعني على الوجهين الاخرين **في** ولم يتفرض له حال **في**  
وانتصر على ذكر الصلوة يعني انه قصد الاكتفاء بذكر احدهما اعتمادا على دلالة  
ما بعده على الآخر وما للاختصار فخص الصلاة بالذكر لا سيما على  
قسي الدعوة ايضا بخلاف الامر بالقوى **في** وعامة احواله محصورة وفي بعض  
النسخ احوالها ولا وجه له يعني ان كون عامة احواله صلى الله عليه وسلم  
محصورة فيها يدل على ان مفعول بربها كلاهما وفيه تأمل فان المحقق منه عليه  
السلام في حال الصلوة انما هو الصلوة لا الدعوة **في** كما ان لم ينسب الكلام  
موطئة للفهم والله لئن لم ينسب عما هو فيه ولم ينسب جز **في** على حكم الوقف  
فانه

فانه يوقف على هذه النون بالالف تشريها لها بالتون **في** وانما  
جاز لو صفها قال ابو هسان وليس شرط في ابدال النكة من المعرفة  
يوصف عن البصر باني فلان شرط ذلك من غيرهم ونقل كرضي  
عن ابي علي المناط في هو ابدال النكة من المعرفة هو الافادة لا  
التوصيف وقد مر **في** **في** على الاسناد والمجازي للمصنف كان  
الكافر بل في الكذب الخطا الى حيث ان الكذب في الخطا فله من  
وفيه من الحسن الجزالة بالنسبة فذلك ناهية كاذب فاطي **في** اهل  
يحمل ان يكون اثره الى انه من حذف المضاف واقامة المضاف اليه  
مقامه وانما انه ما يرسل من قبيل ذكر المحل وادارة الحال **في**  
يندي اي كذا كجنته **في** سندع الزبانية اجمعت المصاحف  
العثمانية على حذف الواو من هذا الفعل فظا ولا موصوف كذا في  
العربية لفظا ولعله للمف كلمة مع فليدع او للتشبيه بالافز في ان  
امر لا بد منه والمراد ملائكة العذاب وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
لو عاناديه لاخذته الزبانية عيانا **في** وهو اي لفظ الزبانية **في**  
كعقوبة قيل عفوية الديك في عقاربته شفرة القفا التي يرميها الي  
باقوفه عند الهرش **في** على النسبة الى الزين فغير  
للسنك قال لواء السي بكه الزمعة روى انه من تلا سورة العلق  
او شيئا منها يرفق ولد اذ ذكر او يكون صالحا وقيل برفق الكتا به  
والخضوع **سورة القدر** **في** مختلف فيها قال ابو هسان **في**  
في قول الاكثر وحكي الماوردي عكس ذكر الواحد اي انها اول سورة  
في المدينة وفي الاتفاق فيها قولان والاكثر على انها مكتوبة  
بكونها ممدنية بما اورده الترمذي والحاكم عن حسن بن علي رضي  
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى الى بني امية على منبر فسا











ان جعل فيه من اد اى اى او هو رسول **موج** كالسالى لى فيه تلبوا استفا  
 بالكتانة وشبه السلاوة الى الصلوة اى القواطس بجازية اى بجاز عا  
 تعلقة الهاكلول **موج** فيها استخدا م حيث اريد بغيره معبلة كحقيق  
**موج** صفة على الاول **موج** او غير على الثاني **موج** كما فيها كنفه صفة  
 لصفها او حال من صفة بها مطرزة ويحوز ان يكون الصفة او الحال الحار  
 والمرد فقط وكنه تعلقا على الفاعلة ومعنى قيمة مستقيمة ناطقة بالحق  
 والصواب **موج** تعالى وما تفرق الذين ادنوا الكتاب الاية كلام مسوق لغاية  
 تشييع اهل الكتاب فاحسنه وتعليلها بينهم بين ان ما نسب اليهم من الانفكاك  
 لم يكن لاشتمالهم في الامر بل كان بعد وقوع الحق ونشأ الحال وانقطاع الاعذار  
 بالكنية وهو النسبة وصفهم بانها اهل الكتاب المنسوبة عن كمال عكسهم من مطالعة  
 والافاطة بما في نفسا عطف من الاحكام والاهبار التي من جعلتها نفوت النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعد ذكرهم فيها سبق بما هو جار محرى اسم الى اللطافى بقيا  
 ولما كان هو كالأو المشركون باعتبار اتفاقهم على الزاير المنع كونه حكم فروع  
 واحد غير عا هدر عنهم عطف اتفاق عند الاخبار بوقوعه بالانفكاك عند  
 سالكه فوقع بالفرق اعتبار الاستقلال كل من فروع اهل الكتاب بانه انما  
 بان انفكاكهم عن الراى المذكور ليس بطريق الاتفاق على راى آخر بل بطريق  
 الاختلاف القديم **موج** عما كانوا عليه ناظر الى الوجه الاول في تنفكي **موج**  
 بان آمن متعلق بفرق وكذا اقول بالاهرار **موج** او اعن وعدمهم بالاهرار  
 ناظر الى الوجه الثاني فيه **موج** فيكون كقولهم بغيره على هذا الوجه **موج** للدلالة  
 على شناعة حالهم اى حال من استمر على الكفر منهم فانهم كانوا اعلى كقبة  
 بوجه انهم لغته في كتبهم ووجوه العالم اشيع **موج** وانهم لا تفرقوا على علم  
 اى باسمهم بعضهم على كفره جواب آخر وهذا ما ذكره الزمخشري **موج**  
 وما امر والا ليعبدوا الله جلالة فالبينة مغيرة لغاية في ما فعلوا اى والى لانهم

ادوا

امر واما امر وانى كن بهم الا لاجل ان يعبدوا الله وقبل الله بمعنى  
 اى الا بان يعبدوا الله وتفضله قراءة الا ان يعبدوا الله **موج** كما الا ليعبدوا  
 الله استثناء من اعم عام المفعول له **موج** تعالى تخلفني له الدين اى عا  
 منهم فالصالة كما اوجها على انفسهم ليعبدوا الله كما في الدين **موج** يعبدوا  
 الصلوة ويؤتوا الزكوة ان اريد بها ما في بشر بعضهم من الصلوة و  
 الزكوة فالامر ظاهر وان اريد ما في بشر بعضنا فمع امرهم بهما في الكتاب  
 ان امرهم بانساع شرفنا امرهم بجمع احكامها التي اياها من جعلها  
**موج** ولكنهم حرفة عطف على مقصود اى ما انوا بما امروا ولكنهم حرفة  
**موج** تعالى وذلك سبارة الى ما ذكر من عبادة الله كما بالا خلاص وقائه  
 الصلوة وانباء الزكوة وما فيه من معنى البعد للاشعار بظهوره ونبه  
 منزلة **موج** ومن الملة الفضة **موج** الموصوف لئلا يلزم اضافة الشيء الى  
 صفة فانها بمنزلة اضافة الشيء الى نفسه **موج** قد يقال الفضة اى الكثرة  
 حرى ذكرها والالف واللام للتعهد **موج** كما ان الذين كفوا والانية بيان  
 لخال الفرقين في الآخرة بعد بيان حالهم في الدنيا وذكر المشركين لئلا  
 يتوهم اختصاص الحكم باهل الكتاب خصوصاً من هذه سوا هذه النبوة  
 في الكتاب **موج** للملازمة ما يوجب ذلك استشارة الى ان النسبة مجازية  
 او المراد بنارهم اسماها المفضية اليها على المجاز في الموقر والمعنى كالكا  
 فيها للملازمة اسماها ان كان ما هم فيه من الكفر والمعاصي على النار الا انها  
 ظهرت في هذه الشبهة بغير عطفه وشيخها الشئ في الآخرة ونظر  
 بصورتها الحقيقية **موج** واستمر الى الفرقين جواب سؤال **موج** ولعله  
 مختلف الا ان جهنم وركات وعداها اوان **موج** كما اولئك سارة  
 اليهم باعتبار انفسهم بما هم فيه من لعبا المذكرة وما فيه من معنى البعد  
 للاشعار بقائه بعد منتهى في السراى اولئك ليعبدوا المذكورون

الاعنى  
 الملة باعتبار القابض  
 وصحة اضافة الدين  
 فيها على ما عرفت



[illegible]

أي الحنة الموصوفة وجهه الروح أي رضا الرب فلهذا استأثفت  
 مصطلح المكلف في دار الكرامة بقوله تبارك وتعالى له غنم **في** أي المذكور  
 إشارة إلى وجهه إذا سمى الأثر بفتح كونه المثل ربه منه **في**  
**في** فإن الحنة طلاك لا مر قال الله تعالى بما جئني الله من عباده العلماء  
 والتعرض بعنوان الربوبية المعربة عن المالكية والتميزية للاستغفار  
 بعلية الحنة والنجدة من الاعتراض بالتميزية **في** أي أنه من تلاسوة  
 التبرية أو تسبباً فانها تدل على الانذار والبشارة وقيل **في**  
 على يدية تفكر من المشركي **سورة الزلزلة** بمقصودها التذكير  
 الأمور وظهور القيود ورائع ظهور وانقاس الناس في طر الخاء في طر  
 البقاء إلى سقاء وشقاء على ذلك لاسمها بتأمل الطرف ومطروفا  
 وما انفك من يدع القدر وهو **في** مختلف فيها قال أبو حسان بكه  
 في قول ابن عباس في الله تعالى عطاء وعطاء ويجهل مدنية في قول فائدة  
 ومقاتل **في** الأنفاق بسند لكونها مدنية بما اخرج ابن الجاهم  
 عن أبي أسيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت من جعل منقلا  
 نزلت في أبرة الآية قلت يا رسول الله اني لراي على الحديث وأبو سعيد  
 لم يكن إلا بالمدنية ولم يبلغ إلا بعد **في** وأمرها شنع **في** التبرية  
**سورة الزلزلة** الرحمن الرحيم **في** اضطرابها بالقد  
 لها كانه جعل الزلزال مصدراً لجميع من المفعول علمها هو المناس  
 زلزلة وإلا فمصدر المنبع للفاعل بمعنى التحريك لا الاضطراب الحركة  
**في** عند النسخة الأولى نقص الروي على الزلزلة حيث حرم أن **في**  
 ذلك عند النسخة الثانية وموجب الحزم **في** أو المكن لها استبر في الكف  
 المال الامانة على هذا الوجه استغرافية وفيه تأمل إلا أن يراه  
 الاستغافة الروي **في** وهو اسم الحركة قال أبو حسان جعله غير الزلزلة

فان ما يحكيه لك  
كف بوجد في زمان  
الزوال لا تنسى



مصدر راد في القاموس زلزله زلزلة وزلزلة **وهو** في الالبسة  
 فلال الاني المفعول على الكثرة والفتنة الانية فلا يتفرض كرجع  
 وقطاس وفرطال او لا راجع لها والفرط لفة ففظة **وهو** كما واخرت  
 الارض انقلب القارص ان الاخراج نبع عن الزلزال كما تبين عن الزلزال  
 النطق بالنفس اخرج ما في بطنه وطنة من وسخ وثراب فاختار الواو على الثاني  
 للتفويض الى ذين السامع **وهو** ما في جوفها من الدخان نبع اذا اريد  
 زلزالها عند النسخ الاول فان اخرج الكون من اسرارها **وهو** او الاموات  
 اذا اريد زلزالها عند النسخ الثاني واظهار الارض في موضع الاضمار  
 لزيادة التفسير او للايجاد الى تبدل الارض غير الارض اولان لا اخرج  
 الاثقال حال بعض جزائها **وهو** نفل وهو متاع البست فالتقل  
 محركة بمعنى المتاع كحركة ووجه المتاع وواحد الاثقال بمعنى كنوز الارض  
 وموناتها انما هو النفل بالكنس عليه الجوهرى وصاحبها موسى **وهو**  
**وهو** وقال الابنك اي كل فرد من افراد **وهو** كما يهرهم من الادراك  
 يعلمهم يعني كل من تحته تلك الزلزلة ممن آمن وكفر فنقول هذا القول لفرط  
 التفسير وغاية الحجة قال الله تعالى ونرى الناس كسارى **وهو** وقيل المراد  
 بالانك الكافرا **وهو** لانه لا موهب للتخفيف وعلم المؤمن بالها لغة  
 ثاب اليه عقله ووجه لانه فكرة عدل المؤمن يقوى بطريق الاستغفار  
 والكافر بطريق التقي **وهو** لان المؤمن يعلم بالها ويقول هذا اواعد الرحمن  
 وصديق المرسلون **وهو** كثر الخلق استراحة الى ان المفعول الاول  
 كذوف لعدم تعلق الغرض بذكره اذ الكلام مسوق لبيان نبوءة اليوم  
 وان الجادات لتطو في كس كلام المصنف لانه كما هي فانقرج بان  
 جهم اخبارها مفعول ثان في يورده عليه بان ابن الحافظ ذكر ان حديث  
 جهمى وانباء ونباء لا يتعدى الا الى مفعول واحد والاخر في كونه ثانيا

وخصونه

وانما قال بهذا لان  
 يقال حديثه كذا وكذا  
 بان جهمى كذا وكذا  
 لا يرد عليه الباء

ضربا

"المنها لينة من  
 الجوز استغفرت  
 الذنب العظيم  
 بنصب لذب  
 وجر العظيم  
 لجوز انك

ضربا او حديثا مفعول مطلق والآخر ان لغنى المفعول المطلق ان  
 ما انما ذكره ابن الحافظ غير مسلم الصريح والتفصيل في شروع الكس  
**وهو** ما لا اظهر زلزالها الا بعد ان اشتمال من ضربة ضاربها **وهو** وقيل ينطقها  
 الله في الكس الكبير وهو قول الجمهور وفي الكس فكان قلت ما يتخذ بيت  
 الارض والاتى لها قلت هو مما زعم احداث الله فيها من الالهول  
 ما تقوم مقام الحديث بالكس في ينظر من يقول ما لها الى تلك الالهول  
 فيعلم لم زلزلت ولم لفظت الاموات ان هذا ما كانت الانبياء يندرون  
 ويذكرونه ومنه وقيل ينطقها الله على الحقيقة فيجبر على عمل عليها من غير  
 وشروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على من يشهد على كل  
 احد بما عمل على ظهرها **وهو** وناصيا ما حدث وهو هو الكس وطه وهذا على  
 القول بان العامل في اذ الشريعة هو اربابها **وهو** او اصل عطف على  
**وهو** واذا امتنع بضمير وهو كذا القيمة او كثر من او كثرها او اذكر  
 وعلى هذا فاذالت بشرط ولا طرف **وهو** اي كذا في بيت الله ان  
 الباء سببه متعلقة بخبر **وهو** ويجوز ان يكون بدلا لآلة وتسمى لمصنف  
 ذكره وان يكون المعنى يومئذ كذا في حديث ان ربك وهي لها ضاربها  
 على ان كذا فيها بان ربك وفي لها كذا في ضاربها لا ضاربها الى الكفاي  
 في جميع الاخبار وفي جعل لنا خبر يدنيه قال ابو حيان بعد نقل ما ذكره  
 الزمخشري وهو كلام فيه غشيش شذوذا القرآن عنه **وهو** اذ يقال حديثه  
 كذا وكذا يتبع جازا اذ بان ربك لانه اذ لا مانع عنه فان الفعل يتبع  
 نفعه بواسطة الثاني زلالا لانه اذ لا مانع عنه فان الفعل يتبع  
 ما قاله ابو حيان انه اذا كان الفعل يتبعه يارة نفعه نارة حرف جر  
 وحرف جر ليس يرايد فلا يجوز في نابعه الا الموافقة في الاعراب فلا  
 يجوز استغفرت الذنب العظيم بنصب لذب وجر العظيم لجوز انك

لجوز انك

او لا يرد  
 في الخبر



تقول من الذنب حيث ظهر انه لا ماس للامام **قوله** واللام  
 على الوهي والعدول الى اللام للمواصل **قوله** اذ اربا في ذلك في الا نطق  
 بما عمل عليها **قوله** او على اصلها الى على الوجه الثاني بان يكون للتعليل  
 او للتفريع **قوله** تكشف من العصاة اى اخذ انتقام منهم **قوله** من خارجهم  
 من القصور الى الوقوف من الاولى ابتدائه وانتهى بانيته والى منطلقه بعد  
**قوله** متفرقي اشارة الى ان اشتباها حال بمعنى متفرقي كجس انهم  
 بعض الوجوه اثنى وسو الوجوه فرغى او بعد رول عن الموقف  
 اشتباها بفرق منهم طريق الجنة والنار **قوله** خرا اعمالهم لعل تقدس  
 المضاف لان لكل عمل لا يتعلق به الرؤية البهيمية **قوله** والفقابة  
 ورد ان هاتما كفف الله تعالى عنه لكرمه وورده مثله في اى موطا طالب  
 وغيره **قوله** وقيل **قوله** لانه لا يناسب له هب الحق والمراد ان الخط  
 عمله والمفغولة مخصوصا من عموم الابتنى لدلالة المفغولة على الخط  
 والمفغولة **قوله** او من الاولى مخصوصة **قوله** هو ما ارتضاها صاحب  
 الكشاف **قوله** لفتح تعالى اشتباها لفتح تفصيل لانه كذا او لو قيل المراد  
 رؤية الاعمال اما جعلها احكاما نورانية او ظاهرية او برؤية كبريا او برؤية  
 نفسية وهو الحق فالله سبحانه وتعالى جليز رؤيته كل شئ فالفا كان او  
 جليزا جوهرا او عرضا لم يفتح الى هذه الالهوية المكنة **قوله** يدل على هذا  
 الاحتمال ما رواه محمد بن الحسن والاعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
 ليس من مؤمن ولا كافر عمل غير اكان او شرا الا اراه الله اياه فابا  
 كما المؤمن فيقول له سبحانه وتعالى كذا واما الكافر فيقول له  
 كذا وكذا يعذب به سبحانه وتعالى يعقبن لتعاسيه الكافر يوقف على  
 عمله من غير علم على انه جوزى به في الدنيا او انه احتبط لبنائه على غير  
 اساس لايمان فهو صورة بلا معنى ليشه ندمه ويقوى حزنه واسفه

مختونا مد

والمؤمن براه ليشه سروره به وفي جانب الشرير الا المؤمن **قوله**  
 قد غفر له لتكمل فرقه والكافر براه ليشه حزنه وترقه والله تعالى  
**قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من فراء اذا زلزلت الحديث قال  
 شيخنا رواه الشيخ بسند ضيف لكن يشهد له ما رواه ابن ابي  
 حنيفة اذا زلزلت بقدر ربع القرآن روى انه من تلا سورة الزلزلة  
 في منامة فانه يعطى بقاء من جهة الشيطان في ذلك الوضع وقيل يزلزل  
 الله اهل تلك المدينة من الزلزلة **سورة والعاديات** مقصود بها لا علم  
 بان اكثر الخلق يوم الزلزلة هناك يثار الفاني من الفوز المال على لبا  
 عند ذى الجلال المدلول عليه بالقسم وهو العاديات والمفسر عليه  
 وما عطف عليه **قوله** مختلف فيها قال ابو صان مكنه في قول ابن مسعود  
 وجابر وهشام وعكرمة وعطاء تدنيه في قول ابن عباس وانفسادة  
 وسند لكونها مدنية بما ذكره المصنف لانه صلى الله عليه وسلم  
 بعث قبلا منى شهر الحديث واه الحاكم وغيره **قوله** واربها اهدى  
 بلا خلاف **سورة الرحمن الرحيم** **قوله** تكاد ان  
 اى الدواب التي من شأنها ان تجرى بقية السعة وهي الخيل التي تظروها  
 غرو بطونها كثر وهي لرجل ورز ورجل اخر من فافرها وتادى  
 اهل الاسلام وبطرها غرها ففقط الطريق واخاف لرقيق كانت  
 له شرا ومن جعلها سبيل الله كانت له احر او من حمل عليها ولم ينس حق الله  
 في رجاها وظهورها كانت له سيرة او اقامها ليقسم بها لنوسل ما فيها من  
 الكبار التي بايت به امثالها من الدواب كالنور مثلا والى رسلهم ان  
 فقها نذرت على نذر واحد فها رفا القسم الحقيقة به سبحانه **قوله** كمثل  
 الفرة الا لا يابل الحمار على ما قيل وفي الكثر فوعن ابن عباس رضي الله  
 عنه كثر جالب في الحمار رجل فالتى عن العاديات ففما بالخيول



فذهب على وهو وقت سقانه زفر من فله وفكره ما قلت فقال او علم  
فلما وقف على رأسه قال تفتي الناس بما لا علم لك به والله ان كانت  
غزوة الاسلام بدروما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد  
العاديات ضبي الابل من عرفة الى المرفقة ومن المرفقة الى بني قاي  
صحت الرواية كانت في الضبي للابل كما استعملت في الرواية في ثلاث  
والشفتان للزبير والتوراة وبما استعمل في قبيل الضبي لا يكون  
للزبير والكلب الضبي فقد استأجرة الى ان ياء العاديات مقلوبة  
من الواو لك في قبيلها وفي هو صوت انفسها عند العدو وفي الكف  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حكاه فقال اخ اخ وفيه تفعله  
المحذوف في الواقع حالاً من العاديات وهو تفعيل او يفعيل فانها تدل  
بالاشارة على الضباكات اي لا تقار فيها كانت كأنها مملوطة بها وفي  
فالتى توري النار وتسمى تلك النار التي تخرج من الكواخر نار الجاهل  
هو اسم رجل جليل كالا بوقد النار الضيقة تسمى في الضيفان ففقدوا بها  
المثل حتى قالوا نار الجاهل لما يقدح الخيل كجوا فرها وفي يقال قدح  
الزبد فاوري قال قدح في تقدم على الاشارة الى ان الضبي حيث يتأخر  
وتب عن العدو وانتصاب قدحاً كأنه ضبي على القوة البلية  
وفي يغير اهلها يجوز ان يكون اشارة الى افعال المنافق او الى الما في الاسناد  
او في المفرد وهذا فيه بعد الاشارة الى الركض الشديد لا رادة الضبي  
والزب وفي اي في وقت اشارة الى ان ضبي نصب على الظرفه وهو الضبي  
في العارات بعد ذلك لئلا يشعروا بالعدو ويجهلون عليهم فسا جاليداً  
ما يأتون وينزرون وفي كان فاشرك به عطف على صيغة الموصول فانها في  
الفصل وان كان في صورة الاسم واصل انشرك انوزن وفي فاشرك بذلك  
الوقت ويجوز ان يجعل الضمير لفعل الاشارة فالبالسبية او للعلانية  
واشارة

واشارة النقع لانهم يكونون حال الاشارة مختلفين بمنا وشمالاً  
واما ما دخلت كجس الكبر والغر في المي ولت انز المديس الهارب والمضلة  
مع المقبل المي رب تيناً البغار الكثرة وفي غبار او مضمين تارة  
بالهيم لانه لا يتور او لا يظهر توارنه بالليل وهذا ظاهر ان الابرار المي  
لا يظهر في النهار وافتح في الليل والله في شأن التبريل وفي اوصيا  
فالتقع بطلن على الضبي ايضا ومنه ما روي ما لم يكن نفع ولا العفة وفي  
الكف في اي فربح في المقار عليه صيا وفي فوسطن بذلك الوقت  
اشارة الى ان وسطن يعني فوسطن والى على الوجه الاول ظرفه وعلى  
الثاني سببه وعلى الثالث معدية وعلى الرابع للملازمة وجمعا على  
الوجهين معقول به والاثان للعلانية على نعت لعدو كل منها على ما قبلها  
كما في قوله بالهيم زياته للحارث الضبي فالقائم فالأب فان توسط المي  
حرب على الاشارة الى المرتبة على الاشارة الى المرتبة على الابرار المرتبة على العدو  
وفي او متلباً به اي بالنقع بمعنى البغار وفي ويجهل ان يكون القسم  
ببركة الروايات مع لزوم ان تكون المي زيات الكثرة وفي فانزك به اي يجهل  
انوار القدس وفي فوسطن به اي بذلك لشوق وفي لربه متعلق بكنوزهم  
عليه لافادة التخصيص ومراعاة القواصل والمراد بالانك بعض افراد  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث الى اناس من بني كنانة سرية واستعمل  
عليها المنذر بن عمر الانصاري وكان اهد النقي فابطاعه عليه السلام  
فببرها شراً فقال المنافقون انهم قتلوا فببرلت السورة اخبار النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم بسلامتها وبثابة له باغابها على القوم نقياً  
على المرحفان في حقهم ما هم فيه من الكفر وفي تفتي من القوم نقياً  
بها من البراعة ما لا يريد عليه كأنه قيل وجعل القراءة التي تفتي كسرت  
وقد ارجف ارجفها هو لا في هي ارجفها ما ارجفوا انهم مبالفون في الكفر



**وهو** من كذا النعمة كنودا اي كوفرا نأوني الكفاف ومنه سم كندة لانه كند  
 ففارقته وعن الكل الكنود بك كندة العاصي وبك كندة كند  
 مضر وربيعه الكفور يعني انه لينة زكاه حصا مضمونا كاشد الكفر  
 لان تفرطه في شكر نعمة غير اليه تفرط فرب لمقاربه النعمة لان اهل  
 ما انعم به على الانك من مثله نعمة النوبة ثم ان عظمها في جنبه في  
 نعمة الله فليكن فضيلة **وهو** وان الانك على كنودة يعني ان ضمة انه  
 راجع الى الانك وذلك شارة الى الكنود **وهو** لظهور اشارة عليه  
 يعني ان الشدة بك الى الال لا يك بيان المعال **وهو** اوان الله  
 على كنودة الاول اولى لانك الصما ترفانه مخوف بضمير الانك  
 ولذلك فرضه الزمخشري وتعلل المصنف به الى انظر الى قرأه  
 على الثاني فسوالة بالاول فليكن بل **وهو** المال روي عن عكرمة الخمر  
 هنيئا وقع في القرآن هو المال وقبه نظر **وهو** ليحتمل ان الله لاجل هب  
 المال وتعلل انفاة عليه ليحتمل مكلف لعل وصفه بهذا الوصف البقيع  
 وصفه بالكنود للابا الى ان من جملة الامور الداعية للمنافقة الى انفاق  
 هب المال لانهم بما يظهرون من الال بما يعصمون اموالهم ويكوزون من  
 الغنائم نصيبا **وهو** كما افلا يعلم الاله تهديبه ووعده الرهبة للامكار والفاء  
 للعطف على نعمة بضمضه لكان اي انفق ما يتقبل من الفبايح او  
 الا بلا حظ فلا يعلم حاله **وهو** اذا انفق اختلف في تأويله فقبل نفسه اذا  
 لم يمتنع فيه وهو قول المحققين عامل اذا الشريعة وقيل فاذل غلبه  
 ان اي اذا انفق هو زواو قتل يعلم وهو بالارادة يعلم الان وانما  
 اذا على هذا الوجه اسم بمعنى الوقت وقع مفعول به ليس به طولا طرف  
 وقيل يحذف وهو مفعول يعلم المعنى افلا يعلم حاله اذا انفق ولا يجوز  
 ان يعمل فيه تحية لان ما بعد ال لا يعمل فيما قبل **وهو** او مبر في الكفاف  
 ومنه

ومنه قبل للمتحل المحصل **وهو** وتخصيصه اي تخصيص الصدور في  
 العلانية الاصل واعمال الجوارح نابعة له فانها تنبئ عن الاعمال  
 القلبية كالقبول والارادات وغيرها واعتبارها بالنيات **وهو**  
 في زيارتهم يعني ان معنى علمهم تكلمهم يوم القيمة هم مجازاته لهم على قدر  
 اعمالهم لان ذلك نعمة بهم والافضل كما محط بما كان وما سكون  
 وقوله تكلمهم ويومئذ متعلقان بكنية ما عليه كراعات الفواضل  
 واللام غير فائدة منه **وهو** وانما قال قايه يعني في قوله ما في القيوم  
 ان ما لغير العقل ثم قال بهم وهو ضمير العقلاء **وهو** لا اختلاف بينهم  
 في الال في حقهم كانوا في الضور كانوا في دات بلا عقل ولا علم  
 بكمالات وقت الحشر روي انه من تلا سورة الفاديات في منامه  
 او شئ منها فان كان ما فاقطعت عليه الطريق وان لم يكن فزا  
 فانه يكتمها الرئس وقيل يكرب رباط الخيل والقيم **سورة الفارغة**  
 مفسود بها البصاح يوم القيمة ينصوبه احواله في مبداه وبعاله  
 وتقسيم الناس فيه الى ثابح وهالك واسمها الفارغة وادفع في  
 ذلك **وهو** مكبه وانها عشر وفي التفسير احدى عشرة  
**سورة الكهف الرحمن الرحيم** **وهو** تعالى الفارغة  
 اقرب هو الضرب بشدة واعتماد بحيث يحصل منه صوت شديد اي  
 القيمة التي مبداهها الشفة الاولى ومثباتها فصل القف باي الظان  
 سميت بها لانها تفرح العلوية والاسماع بفنون الافراغ **وهو**  
 وتخرج جميع الاحرام العلوية والسفلية من حال الى حال السما  
 والالقطار والشمس والنجوم بالنكوس والانداد والاشباح انتشار  
 والارض بالذك النفس وهي مبداه ضرة قومه كما الفارغة على  
 الاستغناء منه ضرة الفارغة مبداه لا بالعكس كما غير مرة ان محط



الافادة هو الخلة المنة والاربع ان مدار افادة الهول والنفحة  
 هو كونه بالافازية اي شي في الفينة والقطاعة وقد وضع الظاهر  
 موضع الضمير كذا القبول وفتحها وما ادركك الفارعة ناكبة لهولها  
 وفتحها بين ان فروعها عن دائرة علوم الخلق على معنى ان عظمت بها  
 ومدى شدتها بحيث لا تكاد تناله درانية احد فهي بديك بها وما في ضمير الرفع  
 على الابداد او ريك هو الخلة ولا يسيل الى العكس منها وما الفارعة فليكن  
 كما مر عليها النسب على شريع الى فضل لان ادرى بقدرى الى المفعول الثاني  
 بالبا كما في قوله تعالى ولا ادرى بكم به فليكن وقفت الجملة الاستغناء بعلقة كانت  
 في موضع المفعول الثاني له والجملة الكسرة مقطوعة على ما قبلها من الجملة الواقعة  
 ضمير المتكسر الاول اي واي شي اعلمك ما نسب الفارعة ولما كان هذا منشا  
 عن الوعد الكريم باعلامها بخبر ذلك بقوله تعالى يوم يكون الناس الالة على ان  
 يوم مرفوع على انه ضمير متبوع او مخدوف وحر كنه الفتح لافادته الى المفعول  
 مضارع كما هو رأي الكوفي اي اي يوم يكون الالة **فتح** سبب بيانه يعني  
 اعرايا ونفسا **فتح** في كنهه تهم فيه ان الفرائس لا يعرف بالكثرة بحيث  
 يصلح ان يكون مشربا بها لاهل الجنة فيها الا ان يفسر بغير الجراد  
**فتح** وقد تهم قال الزمخشري وفي امثالهم اصف من فراسة واذل  
 اهل وسمى فراسة نفراة وانتشاره **فتح** وانتساب يوم بمقتضى الفارعة  
 الاول للزوم الفصل في اجزاء الصلوة يا جنبي هو الخلة ولا بالافادة اذ  
 لا يلزم معنى الطرف مع واحد منهما **فتح** كالصوف ذي الالوان **فتح** كنه  
 ما يتفق به من التفصيل في المعارج وكلا الاوين من انار الفارعة بعد النفحة  
 الثانية عند حشر الخلق بيد العزيز وجل الارض غير الاض وبقدرتها  
 وبسيرة الجبال عن مقدارها على ما ذكر من الرهشات الرها لثمة ثبت بها  
 اهل الجنة **فتح** وان اندكت وتعدت عند النفحة الاولى لكن تسيرها  
 وتسوية

وتسوية الارض انما يكونان بعد النفحة الثانية كما صفا ينطق به قوله تعالى  
 وبس لوتك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيدها فاعا صفتها  
 لا تتركها فيها عوجا ولا امتا يومئذ ينسفون الداعي **فتح** كما يومئذ  
 الارض غير الارض وبسروا الله الواحد القهار فان اساع الداعي الذي  
 هو اسير قبل عليه السلام وبسروا الخلق لله سبحانه وتعالى لا يكون الا بعد  
 البعث **فتح** فطفا **فتح** كما قاما من ثقلت الالة بيان احوالي الخلة للناس في  
 وتنبيه على كيفية الاحوال الى صفة بكل منهما اثر بيان الاحوال كمثل ملنة  
 للكل والموازين اجمع الموزون وهو العمل الذي له حظ ووزن عند الله  
 كما قاله الفراء اوجهم فمن ان قال ابن عباس رضي الله عنهما انه كسره ان له  
 وكفان لا يوزن فيه الا الاعمال قالوا وضع فيه صهي بفتح الاعمال فينظر اليه  
 الخلائق اظنها بالتمهدة وقطعا للمعذرة وقيل الوزن عبارة عن القضاة  
 السوي والحكم العادل وبه قال مجاهد والاعشى الضحك اشارة  
 كنه من المتأخرين قال لو ان الميزان لا يتوصل به الا الى معرفة مقدار  
 الاثم فكيف يمكن ان يعرف بمقادير الاعمال التي هي اعراض  
 متقضية وقيل ان الاعمال الظاهرة في هذه الشاة بصور عرفت  
 تنبذ في الشاة الاخرة بصور هو بهر به مناسبة لها في الحسن **فتح**  
 وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يؤتى بالاعمال الصالحة  
 على صور هيئة وبالاعمال السيئة على صور قبيحة فتوضع في الميزان  
**فتح** بان تخرجت مقادير انواع حسناته يعني ان المراه ينقلها رجاها  
 ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه في وصية له وانما ثقلت  
 موازين من ثقلت موازينهم يوم القيمة بانبا علم الحي وثقلت الدنيا  
 وهو كنه ان لا يوضع فيه الا الحسن ان ينقل وانما خفت موازين  
 من خفت موازينهم بانبا علم الباطل وفقرها في الدنيا وهو كنه ان

حزبي

ك



لا يوضع فيه الا السبائك كخف **م** ذات رضى او مرضه على ان يكون الكلمة  
 للسبائك بمعنى المفعول وعلى البلاغة ذكر ومنها مثالا للاستناد الى ما رى  
**م** فادوا لا النار اشارة الى ان الامم بمعنى المادى على التسمية فالامم مفرغ  
 الولد وما دالا وفيه تكميل **م** واليهاديه من اسمائها ارساما الى  
 سميت بها لقاية عقمها وبعد موها روى ان اهل النار يهوى  
 يهوى قنبا سبعا حريقا وقيل انها اسم للباس الاسفل منها وعن  
 فتح دة وعكرته والكلمة ان المعنى قام برأسه يهوى في قعر جهنم لانه يطر  
 فيها منكوسا والاول هو الموافق لغيره كما هو ركب ما به وناحية  
 فانه يفرير لها بعد ان يها والاشعار يخرجوها عن الحدود المعروفة  
 للتخمين **م** هي ضمير اليهاديه واليهادى للسكر واذا وصل الى  
 هذوها وقيل حقه ان لا يرجع لئلا يفسد الادراج لانه ثابته  
 في المصنف وقد ابرزنا فيها الى الوصل **م** ذات هي وفي القاموس  
 هي الشرا والناحية وجمعا وهو الشدح وهو على هذا افلا حقه الى جعلها  
 للسكر **م** انه من ثلاث سورة الفارغة في مناه او شيئا منها يدل على  
 البشارة والانداز وقيل يكون صاهت **م** ونسك **م** **التكميل**  
 مقصود بها الاشارة الى التبرج بما اشارت اليه العاديات من ان سبائك  
 يوم الحج الذي وصورة القارعة الحج للمال والا فلا الى دار الزوال  
 اسمها واضح الدلالة على ذلك **م** مختلف فيها قال القرطبي هي بكسرة قول  
 جميع المفسرين وقال البخاري انها مدنية وفي الانفاق الاشارة الى مدنية  
 يدل لكونها مدنية وهو المختار ما اخره ابن ابي حاتم عن ابي بريدة انها  
 تزل في قسطنطين من قبائل الانصار تغافر الى بيت واهلها البخاري  
 عن ابي بن كعب لكانت تسمى هذا من القوان يعني لو كان لابن آدم واد  
 من ذهب حتى تزل الريحكم التكاثر **م** وابها تمان بلا خلاف سمى

والله اعلم

**بسم الله الرحمن الرحيم** **م** شغلكم الرب  
 ١ للهو ما شغل لانك على يقينه وربه يقال لهوت كذا او لهوت عن كذا  
 اي اشتغلت عنه بل هو وبعينه عن كل ما به استجماع باللهو يقال الهى  
 عن كذا اي شغله عن عما هو اهم **م** التباهى بالكثرة وان يقول هو لا  
 كن اكثر وهو لا يكن اكثر **م** اذا استوعبتم عدد الاحياء ذكره كخفي  
 المعنى لانه مفرد في النظم **م** هدمتم الى المقابر الى ذكرها **م**  
 فكما ترمتم بالاموات فالتباهى من حسن نه قل كنت المصباح هذا الوجه كلف  
 الوجه الثاني **م** عبر عن انتقالهم الى ذكر الموتى بزيارة القبور **م**  
 جعلت كناية عنه في الكثرة في تكميلهم الطهي انما كان تكميلا لان  
 القبور شرعت لتذكر الموت ورفض حب الدنيا وترك المصاحبة  
 والنفاه وهو لا عكس حيث جعلوا زيارة القبور سببا لمزيد  
 القسوة والاستغراق في حب الدنيا والتفاخر في الكثرة **م** فكثرة  
 اي علمهم بالكثرة يقال كثرته فكثرة اي غالى فيه في الكثرة فقلته **م**  
 فكثرة هم بنو سهم البقاء قصصه اي فسادهم فكثرة هم **م** وهو بالقياس  
 الى ان الذي الياهم في هذا الوجه لا بعضهم اصلا بخلاف الوجه الثاني قال  
 الملهي فيه من جملة الملمات وان كان الملهي عنهم اهم ولذلك غرغنه بصفة  
 الافعل **م** للتفظيم فالحرف كالتكثير كقول ربعة الى الاربعة التفظيم لانهما  
 في الاربعة **م** والمثاقفة حيث يذهب النفس كل ذهب ممكن فيه  
 جميع ما يجنيه المقام **م** الى ان نتم وفترتم والتعصية بالمضي اذ للتعصية اولان  
 الحجة عن نعمهم كالحج عنهم لا كما وطر نفهم او للتفصيل فيكون زيارة  
 القبور عبارة عن الموت وجملة اشارة الى انهم يعقنون ولهم الماسمونها  
 بعض الاعراب قال بعض يوث القوم بوثم الغيبة ورب الكعبة فان الرب  
 منصرف لا مقبوم وروى ابن ابي الدنيا عن ابن عبد العزيز رضى الله عنه

للقية



انه فرائها ثم قال لا اري المقابر الا زبارة فلا بد لمن زار ان يبرح الى بيت الله  
الى الجنة او الى النار **روح** روع وتنبيه في المفصل قال الزجاج كلاما روع  
وذلك كقولك كلاما لمن قال لك شيئا تنكره كقولك ان يفضلك  
اي اذ يدع عن هذا وتنبيه على الخطا فيه انتهى فكم ان ليس اوما فيه  
الطبي **روح** خطا راعكم قد رجعوا لا اذ كان جعل نفوسهم من العلم  
بمعرفة المعرفة وكذا في قوله لو تعلمون **روح** اذا عاينتم ما وراءكم الوفاء بمعرفة العلم  
وهو الموافق للكتاب ولقول المصنف به انما اي لو تعلمون ما زيارتي  
ايكم او بمعنى الخلف فله ايضا وجه **روح** وفي ثم دلالة على ان الثاني ابلغ  
لان فيه تاء كية افلا عنه الاول **روح** عند الموت الا فكل هذا الانكر بركة الانذار  
كلا في الحوت الروع **روح** اعلم الامر البقاي يعني ان العلم مصدر اضعف  
الى مفعول وقد يجعل من اضافة العلم الى اي حق بناء على ان البقاي  
اخفض من العلم **روح** اي كعلمكم ما تنفقونه يعني انه من قبيل التنبيه المبين  
وان اذالة التنبيه مفعلة فيه **روح** فخذ آلهو اللحن وقد تهرت على  
وهو التفاق **روح** لانه ينفق الوقوع يعني وهو ان يكون كحقيق الوقوع  
لانها الامتناع **روح** بل هو الرقعة لعل في لثرون جوان قسم **روح** الكبر  
ار بالقسم **روح** ما انذرهم منه القسم المحرور لما **روح** بعد ابراهيم اي بعد ابراهيم  
ما انذرهم منه بالحدف **روح** او الاول اذ انهم الا فكل هذا ابتداء في العفلا  
في عبي البقاي وفي النفس الكبر قبل هذه النفس ليس كانه قال  
ثم لث لث في السؤال يكون قبل القول انتهى والحوادث انه يجوز ان يكون  
كلمة ثم للترتيب الاخبار فحوز ان يكون الخطاب للكفار ولا يثبت لو كان  
الا بعد القول في النار فونين لا ذلك لانه قال قبل الجمل على الترتيب  
في الاخبار خلاف الاصل فلما كنك ذلك كعمل على التاكيد فان الاصل هو  
التاسيس **روح** او المراد بالاولى المعرفة الا ان هذا هو مراد الزكاة  
بعج

عن قال سوف يكون الخطا  
اذا عاينتم ما وراءكم الوفاء بمعرفة العلم  
ورحمه عليكم

بقصه ويجوز ان يراه بالعلم لرؤية العلم والابصار اي بالرؤية في المقام  
لا ان الابصار عطف نفسه للعلم والابصار اشهد كلام غير مقابل للوجه  
الكتاب **روح** اي الرؤية التي هي نفس البقاي يعني على الوقوع التلخيص  
كلامه اشارة الى ان انتصا على البقاي على انه صفة المصدر **روح**  
الذي الهالك كانه بني نفسه هذا على الوجه المرفوع في اول السورة **روح**  
والخطا اي خطاب لتسكين وفي الكف فان قلت ما النعيم الذي  
يسال عنه الانك ويعان عليه فاما من احد الاول نعيم قلت  
نعيم من علف بهمة على استيفاء اللذات ولم يفسد الا كل الطيب  
يلبس الله ويقطع او فانه بالدهو والطرب لا يعنى بالعلم والعمل ولا العمل  
نفسه مشا فاما من تمنع بغير الله وارزاقه التي لم تخلقها الا ليعا  
ونقوى بها على راسه العلم والقسم بالعمل وكان ناهضا انكره  
من ذلك بمغزل واليه اشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما روي  
انه اكل هو واصحابه ثم اوشروا عليه ما فعل الجمل الذي اظفنا  
وسفنا واهلنا مسلمي **روح** والنعيم مفعول من اذ روي عن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم قلت لا يث ل الله كما العبد عنها يوم القيمة  
ما لو اري عيونيه وما يقم به صلبه وما يكفه من الخلق اري الله **روح**  
اذ كل يث ل عن شكره يعني ليس المراد سوال التوسيع عن كل احد  
وسلم **روح** عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاد الركن قال شحنا موقوف الا  
آخرة فاداة الى كماله يعني بل يفظ الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف  
آية في كل يوم فالو من يستطيع ان يقرأ الف آية قال انا يستطيع  
احدكم الهالك الكفاية روي انه من فاد سورة التكاثر في مناهة وشهادة  
منها فانه كثر مع الدنيا ونسي الآخرة **سورة العصر** روي عن  
انها سورة لو لم تنزل الى الناس لاي كلفهم وهو مع قول غيره انها

الثاني لله الكفاية



شملت جميع علوم القرآن مقصودها تفضيل نوع الانسان المخلوق من علي  
 وبيان خلاصته وعصايرته وهم الخلق الثاني يوم السؤال عن تكاثر الاعمال  
 هذه الاشارة الى احوالهم والاعمال بما ينبغي من الاعمال والاحوال التي هي في  
 والافعال على الباقى لانه خلاصته الكون وكما في الوجود واسمها العصر والحق  
 في ذلك ان العصر فليس روح المعصوم ويمتد فينا وانه كذلك كان وقت هذا  
 النبي الذي هو خلاصته الخلق وقت العصر وكانت صلوة العصر افضل  
 الصلوات وبيان اشتمالها على علوم القرآن تنزيل جملها على ما قال القرطبي  
 ان القرآن كان الذي فيه اثرها فكانت منها اربعة مائة وثمانون  
 منها ما كانت في فخره فخره للعلم باله واحضرها لصفاته وادركه لافعاله  
 وزمره احضرها العلم باليوم الآخر وعافيه واما اولها ودر انفسه وهو العلم  
 بالعبادات المفوتة اليه كسبها وتاثيرها منسك احضرها هو العلم بالعبادات  
 بها تنزيها للعبادات وثمانان وثمانون واما الثانية وهو العلم بالادب والشكوك  
 والاشبه الاولها لاها سموم ملكة للدين وغير اشبهت هو الاعتناء  
 بما بين تلك الاشياء كان سبب هلاكه والافتقار بين بني ابناء ما كان  
 سبب كجانه فالجمله الاولى للفتنة الاشبهت لان فيها ضمير وادب الرهاك وصدقة  
 الثاني ويذكرها لان وادب المفايد مقدم على طلب المتاع والجملة الثانية للبيان  
 بصفاته الثلاث والزمره والثالثة للدر والمك واما عاوان مقصود  
 وعامات وسيلة الرها ممدودة والرابعة للدر باب لان الشبه والشكوك  
 انما هو من ادبها عاطلة وحيالات باطلة والجملة وسيلة الرها ومنته  
 لبيان موقفه من ذلك اجتنابه لا يكون الا ببدل اليه في العصر مكنة قال القرطبي  
 وقال قتادة مدنية وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي الخبر اي مكنة  
 في قول ابن عباس ابن الزبير رضي الله عنهما والجملة الثالثة في قول قتادة  
 ومجاهد ومعاقل وكان المصنف رحمه الله تعالى يقف على هذا الاختلاف فيخرجها

المصالح الخ

مكنة

مكنة واما ثلث بالافتقار اليه **الله الرحمن الرحيم** قسم  
 بصلوة العصر لفضلها في ثلثها بصلوة الوسطى في قول الاكثرين وقد يدل على ذلك  
 وروى من فائدة صلوة العصر فكانما وقرأه ومله ولان التكليف في اولها العصر في  
 اشبهت لنهاية الناس في تجارتهم وكما سهرهم في النهار واستغفارهم في  
 شهرهم ويجوز ان يكون القسم بوقت العصر تكليف في الفجر فقد خلق فيه كل  
 البتة اقدم عليه السلام **م** او بصلوة النبوة الذي قد اذنت في معنى من ان  
 مقدار وقت العصر من النهار **م** لا شتماله على الاغصان كاستعماله  
 والصحة والسقم والبلادة والام والحسن والموت والفقر والغنى والفصل  
 والوصل الى الايمان كجسمي **م** والتعريف بغير ما يضاف اليه الا من حيث  
 ان الافهم بالشي اعظم له وما يضاف اليه ان لا يعظم عادة **م**  
 لفظة في فخره في متاعهم وفسادهم وصف اعمالهم في معادهم  
**م** للجهنم والتعريف اي في الانك **م** للجهنم لا يستغفر في بدلالة  
 صفة الاستثناء **م** والتكثير يعني في صفة **م** بالثابت وهو كل ما  
 اشبه الشرع وحكم به فلا يصح توجه نفيه **م** عن المعاصي التي تنافي  
 اليها النفس كجسم الجسد البشرية **م** او على الحق عطف على عن المعاصي  
 والمراد بالحق الطاعات التي يشق على التفصيل **م** وهذا يعني عطف  
 النواصي بالادب على عمل الصالحات **م** للمبالغة في شدة نصيحة  
 جعل لشره كانه جنس في كافي عطف جبريل على الملائكة **م** الا  
 كخص العمل بما يكون مقصودا على كماله اي كمال العاقل او الانك في  
 ان النواصي بالادب من ليس مقصودا على كماله بل هو لا كمال الفارقيا  
**م** الكفا وبيان المقصود وهو حسب المرجح وسبب الخلق ليس  
 بمقصود **م** فان الابرار في جانب الخير كرم لا يشتركون فيهم متساو لهم  
 والاعراض عن مواجبتها به وفي التفسير الكبير اعلم بذكر سبب

من فائدة صلوة العصر فكانما وقرأه ومله ولان التكليف في اولها العصر في  
 اشبهت لنهاية الناس في تجارتهم وكما سهرهم في النهار واستغفارهم في  
 شهرهم ويجوز ان يكون القسم بوقت العصر تكليف في الفجر فقد خلق فيه كل

اي ان تعالي اقسامه باله كذا التعريف في  
 ينسبون اليه كجسمي في قوله وما يملكها الا الله  
 ووجه التعريف ان تعالي ما قسم به علمه على  
 مخلوقات التي افسخها في السموات والارض  
 بخلق حكمه عظيم ومصلحته مهمة وانه مجرب ان  
 اليه شئ من لوازم كماله الدورية والاشياء  
 شر كماله بمفوضاته فلا يقسم سبحانه



لأن الخوان كما يحصل بالفعل وهو الاقدام على المعصية كحصول التبرك وهو عدم  
 الاقدام على الطاعات واما الزج فلا يحصل الى لا بالفعل وفيه ان امثال  
 النهي شر من امثال المنهي عنه من استباح الزنا ايضا ولو سلم فليذكر  
 الفصل في التبرك روى من تلا سورة العصر في منامه يدل على الا  
 والتبركة وقبل يكون كثر الزج والخان ويصير على الاعداء  
**سورة الزمر** مقتبوس بها الدلالة بيان الخان لا كثر الخان الذي  
 الرهاة السكائر فبانت فتا يوم الفارعة التي فقهه الرافعة واسمها  
 الزمرة طاهر الدلالة على ذلك فليكنه قال القولي بالاجماع **في** واما  
 بلا خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم** **في** تكاويل لكل زمرة من  
 وضوء سابع الاستدلال بالبركة لانه دعاء عليهم بالبركة او بشدة الشرف **في**  
 زمرة ولمزك بالكون وفي ارب الكاتب لابن قتيبة فقلة يسكون العباد  
 من صفات المفعول وفعله يفتح العباد من صفات الفاعل يقال رجل زمرة  
 للذي بهزاد به وهزاة لمن بهزأ بالناس وكذا لك لغة ولمزة وازمة وعلى هذا  
 القياس **في** وهو المسخرة اي الزمرة بالسكون وانت غير بان هذه الفرة  
 تاء نبي عن نزولها في احدى الرحلى لانها كانا من اشراف قريش لم يكونا  
 ممن يغرب ويستم على السيرة **في** ونزولها في الاضيق من شرب  
 ويجوز ان يكون السقفا واسلو عبد عامالنا دل من ياشرك في  
 الفقه وليكون حاريا مخيخي التعريف بالوارد فيه فان ذلك خبره وانك فيه  
**في** كما جزمه الا ان الشك في التقليل فان مناع الدنيا قليل او للتعظيم وهو  
 الموافق لغيره تكا وعنده **في** بدل من كل او فم منقول قال الخ زبر  
 ويجوز ان يكون في محل الخ لكونه صفة لكل لانه موقوفة كما ذكرها المصنف بعض  
 الزمخشري في قوله تكا وهاءت كل نفس معها سائق وشريد حيث قال وكل  
 معها سائق النصب على الحال من كل لتعريفه بالاضافة الى ما هو في حكم الموقوفة

مفصلة

وفيه كثر فان الخال فيها سعة يكفي في صحتها كون في الى انكرة  
 بخلاف لصفة المعرفة او بشرط فيها ان يكون الموصوف فصل ومما  
 وبالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة لا يحصل ذلك جوابه ان الموقوف للام  
 اقص من الموصول وكذا المضاف الى الموقوف للام وما اضاف كل في  
 على ما صنف في قاف **في** للتكثير الظاهر ان التكثير في المفعول **في** و**في** بده  
 اي يؤيد انه من العدم لا من العدة **في** انه قرئ وعدة وفي الكثر  
 اي جمع المال وضبط عدده واحصاه اوجه ماله وقومه الذي ينفقه  
 من قوتك فلان ذو عدده وعدة اذا كان له عدده وافر من الانصار واما  
 يصليهم وقيل حصاة وعدة معناه وعدة عطفك الادغام فوضتوا  
**في** على كذا ادغام يدل بظاهرة على انه جعله فعلا في هذه الآية  
 والا فلا سم لم يكن فيه ادغام حتى يفتك انت غير بان الظاهر هو الاكثية  
 وكونه فعلا وجه متكلف بمرفض الا ان يراهم يفتك لا ادغام معنى تنال  
 تركه ابتداء ايضا **في** تكا كذا في الآية والحي من نفعه او حال من فاعل  
 جمع والاظهار في موضع الاضمار لزيادة التقدير **في** تركه فالداني  
 الدنيا اي فاكنت مكثا طويلا **في** او طول امله عطف على اعطاه وعلى الو  
 فيه استعاره نيفة **في** فعل عمل من لا يظن الموت من لا يظن الموت  
 تشبه النبي الموقوف بالهجر والافرو غرس الاشجار وعامرة الاض  
 وكرها لانها **في** وفيه تفرض التي في غير الوجه الاول فان فيه تعبير  
 الخوف بالدياوي وفيه روى على صاحب الكثر في حيث جعل التعريف فيها  
 مستغلا وروى انه كان للاضيق شرب اربعة الاقويين روي  
 عن الآف وعن الخان عام مويضا فقال ما تقول في الوف لم اقتديها  
 من لثيم ولا تفضلت على كريم قال ولكن لما قال لنبوة الامان و  
 السلطان ولواثيل الدهر ومخافة الفقر قال اذن ندمه لمن لا يرك

نصف  
 عطف على ما لا على  
 عطفه نيب وما باروا



[illegible]

5

أي التي يسميها المتكلمون وجه الدليل واتفاق المذاهب انما يحصل  
 الكيف لا برؤية الذات ولهذا قال اقل من ينظر والى السماء فوهم كيف  
 بينا بانتهى فان قيل كانه نزل ايضا على الوافقية والنوع على ما ذكر عن  
 قلنا الكلام في ما لا يستقر به من الاصول في الاستقراءية نزل  
 بها عن الخبير فانها من الارهاصات متعلق بالافقية والضمير المنسوب  
 للوفية **وجه** اذ روي ان قال قبل اتحاد السنة اذ اتفقا في لا يمنع عن  
 كون الموافقة لتعظيم الكيفية فلما شرفها بنصف مكانه صلى الله عليه  
 وسلم الا ترى انه لا كيف فيه الا قسم باليد كحلوله صلى الله عليه  
 فيه ولقد وقع من الفرافلة والجرع ما وقع ولم يستعمل عند اهلهم ثم توبه  
 جانب السؤال فنهى بروك لغضوي في الحديث وفيه عليه السلام فسرها  
 فاسبغ الفيل **وجه** الا شرم في الفاعوس الشرم قطع الارنية ورجل  
 اشرم يان الشرم محرمة اي شرم الالف ومنه قيل لا برية الا شرم  
**وجه** وسماة الفيل على ان فيط وفي الكيف به منها **وجه** ففقد فيها  
 اي قضى حاجته وقيل اجت رفق من العرب نارا فجلها الزخ فافترتها  
**وجه** فخرج كنه الباطل لانه ويجوز ان يكون للنفقة **وجه** وقيل اخرى  
 كمال الفاء وفتح الباء قبل كفو وقرنة وفي الكيف واثني عشر فضلا  
 عشرة وقيل ثمانية وقيل الف قبل وقيل كان وحده ولا كيف عليك لانه  
 الثالث لا يقع عليك ان القول في غاية ما يكون من البعد **وجه** وعما جئت الجواهر  
 عشت الى نفسي اذ ايسرته في مواضعه وقال ابو زيد عتانه بالهز **وجه**  
 يترك ما قال ان يسهل في قوله فيرك لفيل فيه نظر لان الفيل لا يترك  
 فيمكن ان يكون فعلة فعل البارك الذي يلزم موضعه ولا يترك فخر  
 بالبارك عن ذلك **وجه** ان يكون بحركة سقوطه الى الارض لما جاء امر  
 سبحانه وتعالى وقد سمعت من يقول ان في الفيلة صنف يترك كما يترك

لان اياه فيه بحسنه  
الرفيعه على بعض



روى انه لما بلغ الحسن بن علي بن ابي طالب  
 وعرض اليه ثلث اموال زمانه ليرى  
 ما فيهم  
 ارسل من كل الامور

المجلد الى صاحبها فوجد في كل واحد  
 طين و في الكف طين اسود وقيل فخر او قيل بغيره  
 بفتح الميم وكسر هاء الكسوف كالميم افسح وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 انه رأى مريتا عند ام هانئ كذا فخر كخطبة كذا كذا في عطف الفخاري  
 ففتح الميم عن الماضي بصفة الحال لا كسوف رنك لصورة الربة  
 في فلكها جميعا وفي الكف وعلى كل اسم من يفتح عليه ففروا او يهلكوا  
 في كل طريق ومنزل وقد روي ابراهيم بن يوسف ان ابا عبد الله وارثه وامامات هي  
 الضيق حيرة عن قلبه انقلب وزيرة ابو بكر يوم وطائر خلق فوق راس  
 حتى بلغ النجاشي ففقد عليه القصة فلما انتمى وقع عليه الحجاب فمينا  
 بي يد به وقيل كان ابراهيم قد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم باربعين سنة وقيل بثلث عشر سنة وعن عائشة  
 رضي الله عنها رأت ابا عبد الفضل وبابا عيسى مفقدين بسطط  
 وفيه ان ابراهيم اخذ لعبد المطلب في بغيره في الله فيها فخره وكان رطلا  
 هبما وسما وقيل هذا سيد قريش وصاحب غيرة الذي بطم  
 الناس في السهل في الوهوش في رؤس الجبال فتنزل ابراهيم عن شجرة  
 وحل على رطل وقيل اهلكه في سريرة ثم قال لئن لم يهلكه فله فاهك  
 فلما ذكر حاجته قال سقطت من عيني حبيبت اهدم البيت الذي هو دينك  
 ودين اباك وعصيتكم وشرككم في قديمي لانكم مني فيه قال لها كعبه وداخذ  
 فقال عبد المطلب ان اربك الابن ولدت بسمك ثم رجع والى بالعبية فاخذ  
 بحلقه وهو يقول لا اثم ان المراءى بفتح راء فانه هلاك لا يغلبني صلبيهم  
 ومي اثم عدواي لك ان كنت تاركهم وكنتا فاربا لك يا رب لا اثم هو  
 لهم سواك يا رب فافزع منهم كما قال قلت وهو يدعوا فاذ انظر من كل النعم فقال  
 والله انها لطير غريبة فاهي بجرني ولا زها فيه فارسل حلقه الباب ثم انطلق

تدبر سعة النبر صلي الله عليه وسلم  
 نخلت الطائر ارتفاعه في طيرانية  
 ارعظ في عنبه صبره  
 اوارى رايه عظيم الحياء

الدهر

المطلوب  
 غيث جوار اذا كان غيرة كنية

مع اصحابه تنبظون ماذا يفعل ابراهيم فارسل الله تعالى عليهم الطير فكان  
 وقيل ان اهل مكة قد اهنوا على اموالهم وجمع عبد المطلب من جواهرهم  
 وفهروهم الجوار وكان سبارة وعن ابن ابي سبيد الخذري انه سئل  
 عن الطير فقال حمام مكة وقيل حات عشته ثم صيرهم وعن عكرمة بن صابنة  
 جذرته وهو اول حيدري ظهر فيهم وقرئ المنة حدة في اظهار اثر الم  
 يعني كلف في اظهار اثره حذف اللام وحذف حركة اللام الى المذخور  
 والسر في تحصيل الغزاة لهذه العلة بهذا المقام هو الاسراع الى ذكر قايدهم من لانه  
 على الاخر الا لونه والنبوة كما فصله خلاف غيره او الارتفاع الى الحقول  
 في الاسراع بالروية ايماء الى ان ابراهيم على كثرهم كان كل واحد منهم لم يسر  
 الى بقعة لم يدركه هو او ركه وكلف نصب فعل على المصدرية او الى انه  
 في لا يترك ما فيه من معنى الاستفهام وقية انه قد انسلخ عنه معنى الاستفهام فلا  
 منع عن احوال فاقبله فيه نفس عليه في مواضع من شرح المقام في  
 الميم جعل كيدهم اذ يات اجمالي لما فعل الله بهم والهمزة للتقريب كما سبق  
 ولله لك عطف على التمجيد الاستفهامية ما بعد ما كانه قيل قد جعل كيدهم  
 في تقطيل الكعبة وتخريبها في نصيبه وابطال بان دهرهم اشد من غيرهم  
 كعبا دية وشما طيط في آغا موسى العباد يد بلا واحد من لفظها الفرق  
 من الناس والجنس الذي هو في كل وجه والاكام والطرف البعيد  
 قوم شما طيط متفرقة وثوب شما طيط خلق مشفق وهاوت لعل شما  
 متفرقة ارسل اسلا لا في كذا ثم ميم ففتح طير في وقرئ بالثاء فاءها  
 الامام ابو حنيفة في الله في لانه اسم جمع يعني يجوز تذكيره ونازنيته نظر  
 الى جاني اللفظ والمعنى في اواسد عطف على قوله على تذكيره فلا يكون  
 الجملة صفة طير بل فالأمن ضمير ارسل او است فاق في وقيل من سجل  
 اي مشق من سجل وهو الذي لو اكبر في آغا موسى سجل الدلو القطية

الاكام جمع اكم على مكان نفوذ

طيط



معلومة مذكورة لوسجل حيلة صخر والمغنى حارة كائنتهما صفة الله تعالى من خزانة  
 فقرة **في** الاستيصال عطف على السجل والمغنى من مثل الشيء المرسل  
 ذكره في **هو** **و** مغفلة يقع على الاخير **هو** او اكل فيه عطف على قوله  
 فيكون من حذف المضاف اقامة المضاف اليه مقامه والتشبيه بما لديها  
 ارفواهم وبقضاء اهلهم او لان الحارة كان ياتي من الراس فيخرج بحاله  
 من الحرارة وسندة الوقع احوالهم حتى يخرج من اربابهم **في** او كذا عطف  
 على قوله كورق **في** ورائته ولكنه جاء على ما عليه آداب القرآن بلفظ  
 كائنا كان الطاهر يعني انه شبه بغيره او صلا لم يتفرق اخفاء الروت فيه  
 اظهار ريشه حاله ونسوا حالهم كما في ريشه جمد وريش حابدة  
 قد نقرتها الديكة روي انه من بلا سورة الفيل من في مناه او شيا  
 منها فانه نصير على اعدائه **سورة قريش** مقصود بها الدلالة على  
 ما وليت الفيل بان اهلك الجاهدين الماندين لا اصلاح المقربى الى دين  
 وهو بيت رقة عظيمة لقريش خاصة باطرها رشرهم في الدارين واسمها  
 قريش ظاهر الدلالة على ذلك **التصغير** قريش دون قومك او الجنس  
 مثلا وكهولة دال على انهم يعلو الناس اجمع بقوة كما يدل عليه الاسم  
 وبغير قوة كما يدل ما فعل لاهلهم من قسمة الفيل **في** مكنة **في** **سورة**  
**سورة** لا بلال قريش وهكذا وقع في الحديث الذي رواه المصنف **في**  
 في فضيلة السورة قال الفرطحي ابو حيان مكنة في قول الجوهري  
 في قول الضي ك ابن السائب قلت ويشهد لقول الجوهري **سورة**  
 المحصور **في** وآيها ارجع بالانفاق **سورة** **الله الرحمن الرحيم**  
**في** رحلة الشتاء والصف **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** مفقولة به واخراد  
 الرحلة مع انها متعقدة اما لا من الالباس مع تناول اسم الجنس  
 والكثرة **في** اي الرحلة في الشتاء الى اليمن اشارة الى ان افانة

في في **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم**

الرحلة

الرحلة الى الشتاء والصف بمعنى في كافي ضرب اليوم لان الشتاء  
 طرفة للرحلة وانما افان رواه في الشتاء الرحلة الى اليمن لان في الشتاء  
 الى اربعة مطلوبة وارض اليمن حارة بالنسبة الى الشتاء وفي الصيف  
 افان رواه الرحلة الى الشتاء لان في الصيف البرد مطلوب وارض  
 الشتاء باردة بالنسبة الى ارض اليمن **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 فليعبدوا **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 والصف وتركهم عبادة الله تعالى امرهم بالعبادة بعد اعلمهم انه تعالى  
 اطلعهم على حقيقته وآمنهم **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 فذلك **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 نطقا لا يصح الالباب **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 من صلوة المغرب وقراء في الاول والاني والمغفلة اهلك حيث  
 الذين قصدوهم لتسارع الناس بذلك فيربسهم زيادة تنب  
 وكثرة يومهم فضل احذرهم حتى ينظم لهم الامن في رحلتهم فلا يكسر  
 احد عليهم وكانت لقريش رحلتهم ان يرحلون في الشتاء الى اليمن في  
 الصيف الى الشام فيمرون ويحرون وكانوا في رحلتهم امنين لاهلهم  
 اهل قريش الله وولاة قريش لهم والناس غيرهم يحفظون  
 لغار عليهم والابلال من فوكك لفت المكان ابلال افان **في**  
 وقريش لئلا في **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 الاحر واللام فكسورة وعنه فني مانع الامر واي لغة وما في الكتاب كجمل  
 الكل **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 وما ذكره المصنف لئلا يكون الاصح بل الصريح **في** **سورة** **الله الرحمن الرحيم** عطف على قوله  
 فرش الا قال صاحب الفاموس قريش قطع وجه من هتتا  
 وهرنا ومنه بعضه الى بعض وقريش لئلا يكون الحرم او لانهم كانوا

بينة



هذا هو الذي كان عليه  
الفرس في الجاهلية

نفسه من الساعات في الدنيا اولان النضر من كنانة اجمع لو كان في نوبة  
فقالوا انفس اولانهم كانوا انفسون الحار فبدون فلما اوسمت  
بمصر الفرش وهو دابة كبرية تحتها دواب البحر كلها او سميت فرش  
بن مخلص بن غالب بن فز وكان صاحب غريم وكانوا يقولون قد  
غير فرش وعرفت غير فرش والنسبة قرشي وقرشي قال النضر  
وقال ابو ركانة بن معاوية بن عباس رضي الله عنهما لم سموا بذلك  
فقال لداية يكون في البحر اعظم دابة يقال لها الفرش لا غير شي  
من الفث والسمي الا الكلبة وهي تاكل ولا تؤكل وتغزو ولا تغل  
قال وهل تعرف لغت فذكر في اشعارها قال نعم واسد للبحر وفرش  
هي التي تنسكن للبحر بها سميت فرش فرشتا سلطنت بالعلو  
في لغة البحر على سائر الجيوش هيوشا تاكل الفث والسمي ولا  
تترك لذي الحياهي رشتا هكذا في البلاد فرش ياكلون البلاد  
اكلت لشتا ولهم في آخر الزمان بني بكثرة الفسل والجموش والتفيرة  
الاسم له هم وكما اجري سميانه هم على الالسة فكلهم موضع للدم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من بني اسحق واصطف  
فرشتا من كنانة واصطف في بني اسحق فرشتا واصطف في من بني اسحق  
وقال صلى الله عليه وسلم لا بد من فرشتا قال العلاء وذلك ان طاب المقصود  
يؤدي الى محاسن الاخلاق ومحاسن الاخلاق تؤدي الى صفات القلب  
وصفات القلب عون على ادراك العلوم وادراك العلوم نال الدرجات  
العلي في الدنيا والاخرة وحرف الاسم ففهمنا على معنى الحى ليكون الاسم  
بما دونه والاعلى الجاهة اشرفه الى كمال هيونهم ظاهرة او باطنية قال سبوت  
في معد فرشتا وتقف هذه الالهة اكثر وان جعلتها اسم الفبايل  
فمنعها في ثمره **فرش** والاطلاق الابلافي اسم ابدال المقيد بجمع بالمفعول

فرش

**فرش** وقرأ ابن عامر لا لاق على انه مصدر الف فلاننا كقولهم كنت كنانا  
او مصدر الف رباعيا كقوله لائل فبالا وهذا هو معنى الزمخشري قال  
السمي ومن غرت ما اتفق في هذين الحرفين ان القراء اختلفوا  
في سقوط الياء وثبوتها في الاول مع اتفاق المصنف على اننا هنا فظا  
واتفقوا على اثبات الثاني الثاني مع اتفاق المصنف على سقوطها  
فيه فظا وهو اهل وليس على ان القراء يسمون الاثر والرواية لا في  
الخطا ثم الاظهر تقديم هذا القول على قوله وقرئ لائل **فرش**  
من هوع قال ابو هسان من التسلسل اي لاجل الجمع قلت الجمع  
الاطعام والظاهر انما للثنية **فرش** اي باله هلماني وقيل بدعوة ابراهيم  
صلوات الله عليه وسلالة كي الهم نمرات كل شيء **فرش** او الحمد انه قال ابن  
والضني ك رضي الله عنهما ومن يدع النفا سيرة امهم من خوف ان يكون  
الخلافة في غيرهم روي انه من تلا سورة قريش منامه او شئت منها  
ول على الحج ان كان من اهل الهدى والامانة والا اكل رزق الله  
شكر وقيل يؤلف بين الناس ويطلع المحرم على **سورة الماعون** **الماعون**  
قال النفا عي وتسمى ارباب الدين والنكذ مقصود بها التوبة  
على ان النكذ لا يبعث لاجل الخرافة انما كانت فاته تجري المكذ على  
سيادة الاخلاق ومنكرات الاعمال حتى يكون الاستهانة بالاعظام  
فلما لم يقصير من ليس فلاق وكل من استأثر بها في غايه الظهور في  
الدلالة على ذلك بناء على السورة لتعرف هذه الاشياء المذكورة في  
ما بينه عن المنكرات تنصركي واعنه الى المكابها وما دونه نوكها  
**فرش** مختلف فيها وهي الهم مكنته في قول الجمهور مدنية في قول ابن  
وقتا دة قال ابنه الله المقصر الضرب يزل نصفها بمكة ونصفها  
بمدينة في عبد الله بن ابي المنافق وقال صاحب الانفاق قبل نزلت

وهو الاظهر ان قرأ ابن عامر انفس  
وهو الاظهر ان قرأ ابن عامر انفس  
لا يخالع مدر

عباس بن النضر  
في العاص بن دابل







بالدين ولم ترى من المسمي بالاسلام بل من العلم منهم من هو على هذا  
 فيما مضى **ف** يرى الناس عالمهم ويكذب في الكذب فيهم بلزم  
 التجهي بالحقيقة والمجازاة التاء لا يتطوع به الردية البهية الا ان يحمل على  
 عموم المي زاد جعل الارادة من الردية بمعنى الموقفة **ف** او ما يتجاوز في العادة  
 من الفاء من القدر والود والمقدرة وكونها وعن عابثة رضى الله عنها  
 الماء والنار والماء وقد يكون من هذا المحذور في الشريعة اذا استغنى  
 عن اضطرار وتجي في المروعة في غير حال الضرورة **ف** والمفح اذا كان  
 عدم المبالاة الادع على هذا فيكون فيه تكا فويل **ل** الانه لا يستطاع **ف**  
 من ضعف الدين يعني على ما بينه عليه مضمون النظر فانه اذا كان عدم  
 مبالاة المكذب متباعد عن تكذيبه يكون عدم مبالاة غير المكذب لضعف  
 وزنه ورفاهة عطف نفسه وفيه تأمل **ف** ولذلك ان يكونها اجن  
 والتوحيج رتب على تلك الاور فصول الويل نفسه ادرا الى المشتق  
 عليه الماء فذ **ف** الكذب في ان قلت ان فرق بين قوله عن صلواتهم وبين  
 فوك في صلواتهم قلت معنى عن انهم ساهون عن غيرها سهو تركها  
 وقلة التفات إليها وفذلك فصل المناقبة او الفسقة الشطار من  
 المسلمين ومعنى في ان السهو لغتهم فيها بسوسة شيطان او  
 هدمت نفس ذلك لا يكاد يكون منه فلم وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يضع له السهو الصلوة فضلا عن غيره ومن ثم انت الفقه  
 بات بسوء السهو كثرهم وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يقل في صلواتهم وفراء ابن مسعود رضي الله عنه لا هو ان قلت  
 ما منع المرأة قلت هي مفاعلة من الارادة لان المرأى ترى ان سئل  
 وهم يرونه التنا عليه والاعجاب به ولا يكون الرجل رايا باظهار  
 العمل الصالح ان كان فريضة فمن هو الفريضة الاعلان بها وتسميها

لنفس

سنة

لنفس عليه السلام لا غنة في فرايق له لئلا يظن ان العلم الاسلام وشفا  
 ولان تاركها يستحق الذم والمقت فوجب طه الزهية بالاطهار وان  
 كان نطوعا فحذف ان كلف لانه لا يلزم تركه ولا كثرته فيه فان اظاهرة  
 فاصد للاصد قد ان كان جميلا وانما الرباء ان تقصد بالاطهار  
 ان تراه الاعيان فينبى عليه بالصلاح وعن بعضهم انه رأى رجلا في  
 المسجد سجد سجدة انكر واطاها فقال فافس هذا لو كان  
 في سنك كاد انما قال هذا لانه توسم فيه الربا والسمعة على ان اجنبا  
 الربا صعب الا على المتأففي بالافلاص ومن ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الربا افق من ويب التلمذ السوء في البيعة  
 المظلمة على المسح الاسود **ف** او للبيعة عطف على جزائه وفي  
 اجراء الوجاهي على كون **ف** فذلك من عطف صفة على صفة رد على  
 الزمخشري حيث خص الوهم الثاني به فمائل **ف** على معنى فويل لهم  
 فتى المصلي مع المكذبي ويكون المراه المناقبة ويؤيد هذا  
 قول من ذهب الى ان السورة مدنية ويجوز ان يراف بالمصلي المكلفين  
 بالصلوة فلا يكتفى بالمناقبة رد من تلا سورة الدين في منا  
 او شئ منها كان ممن لا يصح في يوم الدين ويمنع الموقوف ولا يخرج  
 زكاة ما له وقيل كما لفتو بظفرهم **سورة الكوثر** قال القائل  
 ونسب النحر مقصود بها المنحة بكل فيه يمكن ان يكون واسمها الكوثر  
 واضح في ذلك وكذا البحر لانه معروف في الابل وذلك في الكرم عند  
 العرب **ف** كنه العطف في قول ابن عباس رضي الله عنهما والكلبي  
 ومدنية في قول الحسن بن سعيد وعكرمة وقادة وفي الانعان الصلوة  
 انها مدنية ورجح النووي في شرح مسلم اخرجه مسلم عن انس رضي الله  
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي اظفرا اذا غنى اغفاه

الشيخ  
 سنة ٣٠٣  
 ان شاء الله تعالى  
 والواحدة شعيرة وقيل

نفس  
 غافا فاموس



فرجع رأيه فما قال انزلت على سورة انفا فقرأ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيت الكون فرج ضيقها **وهي** واربها  
 قلت بالانفاق **كتاب** **سيرة** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **وهي** وقرئ  
 انا انظناك في آخر اية وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفا  
 الاعطاء بلغة اهل اليمن وفي حديثه عليه الطوا النبي ارا الواسطي من  
 الفهم في الركوة للرسمة ولا يهمل **وهي** الخ المفوظ الكثرة في الكف  
 الكون نوع من الكثرة وهو المفوظ الكثرة قبل الاعرابية رجع انما  
 من السور غير آباء ابن بك قالت اب بكونه وقيل المصنف لم يكتف  
 موهوبه الخ وروى عن ابن عباس رضي الله عنه ويحيى بن اسطر  
**وهي** وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل في الحديث **وهي** في  
 الترمذي انه نزل في الجنة حافاة من فتيحة على الدرر البوق  
 تربية اطلب من المنك وداوة اهل من القبل واليهض من التبر  
 وقال هذا حديث حسن صحيح قال قلت انا في النفس عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كماله عليه ما قلت اربايات متعارضة في صحيح  
 النبي روى عن سعيد بن هير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الكون  
 هو الخ الكثرة قبل الابن قال الناس يزعمون انه نزل في الجنة فقال الزهر  
 الذي في الجنة من الخ الذي اعطاه الله اياه وظاهر ان ابن عباس رضي  
 وهو صفة الامة ورثت كلفه من لا يقول ما يقول الا عن ايقان وقد  
 اشار سعيد الشهد الى وجه التلقين كمال حديث الترمذي على ما ذكره  
 بطريق التفسير **وهي** لا يظلم من شرب منه وفي الكشاف اول وارده  
 فقرأ المهاد من النساو النبالي ثلث الرؤس لذي لا يزد وهو في  
 المنان لا يفتح لهم ابواب السموات اهداهم وحاشية يتلوه في هذه  
 لو اقسام على الله لا يبره **وهي** وقيل هو من فيها ووجه ترفيض الاقوال  
 كونها

أربايات

جيبه

السلطان  
جميع سنة اى

كونها كفضيها بلا كفضيها **وهي** اذ انبأه او على امنية ظاهر العطف  
 على الخ واثبات تلك الاقوال مع النور في تعينها ولكن تلك لا تظهر  
 تكرير لفظ قبل في كل منها **وهي** تفصيل لم يك القاء لتزيت بعد على  
 ما قبلها فان اعطاء الله لك اياه عليه الصلوة والسلام ما ذكر من العطف  
 لم يقطرها احد ولم ين يعطرها احد امن العالمين مستوحية للمأثور  
 اى استنبط **وهي** قدم على الصلوة اول الامر باهاته المأثورة لان المأثورة  
 كان موهوباً باصل الفصل فالج على طاهرة يكون افران يحصل الخ  
 ولان النعم ائمة في يوم دام الخ ايضا **وهي** فالصالحون الله يدركهم  
 الاضيقا **وهي** فلا تال اب ابي يتلقون نفوسهم وم على الصلوة **وهي**  
 المراتى ناظر الى قوله فالصالحون الله **وهي** شكر الانعامات رة الى وجه  
 ترتب الامر بدوام الصلوة على ما قبله بالفاء فان وجوب الشكر يرب  
 عن النفا **وهي** فان الصلوة جامعة لا تقبل لتعليل اذاته الصلوة  
 بالسكر وسمى ان كبر بالافهم لان الجزء يطلق عليه الفهم ومنه  
 تقسم الكل الى اربعة تامل **وهي** التي هي خبار اموال القربايات  
 الى وجه كفضيها الخ بالذكر **وهي** وقد فت الصلوة الا بتاتكون السورة  
 مدنية وعن عطية بن الصلوة الفريخ والتخمين وقيل اى فليس  
 الصلوة والخ وضع اليهم على الشكر وقيل هو ان يرفع يديه في التكبير  
 الى كونه وهو المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس  
 استقبل القبلة بجرعهاك وهو قول الكلبي والبراء والى الاقوال  
**وهي** ان من انفضك طاهرة لا انه جعل الش في بطنه الماضي ولعل الاولي  
 ان يجعل للامرار فكم من اكابر الصمى انه من كان يفضه نفساً شديداً  
 وكان ثم يهداه الله وكان عليه السلام اهل به من نفسه **وهي** لفضه  
 لك سارة الى ان نسبة امر الى آخر الشق تفيد عليه الما فذ **وهي**

الله تعالى



هو الابرار المفضل لكل الامم بالحق هو العاص بن ابل وفي نسخة  
 اطالعها وقيل بوجاهل قال لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم خرج ابو جليل الى اهلها فقال بئر نوح وانزل اليه كما ان شاة  
 هو الاشرار هذه اعرابهم فان ابا جهل لم يكن حيا حتى توفي ابراهيم بن  
 النبي عليه السلام ولعل في نسخة نفصا او كرا لعمري فيبقى فربك  
 اشارة الى ان اولاد النابت من الذرية فقد جعل له كفا عسي  
 عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام في سورة الانعام وفي الكاف  
 ان من ابغضك من قومك لمي الفتك لهم هو الاشرار لان كل من  
 بولد الى يوم القيمة من المؤمنين هم اولادك واعفائك في كرك  
 مرفوع على المنابر والمنابر وعلى كل عالم وفي البر الى اخر الدهر  
 سدا ذكرا له تكاويش في كرك في الاخرة ما لا يدرك تحت الوصف  
 فانك لا تعلم ان الله تعالى لا يدرى ما لا يدرك تحت الوصف  
 وان ذكره كرا باللفظ وكانوا يقولون ان محمد **ص** افاضات  
 ذكره وقيل نزلت في العاص بن وابل وقد سماه الاشرار والاسرة الذي  
 لا عفت ومنه الحمار الاشرار الذي لا ذنب له وفي انه من بلاد سورة  
 الكوفة في منامه او شاة منها فانه كرس على اهل الاخرة ويظفر  
 بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة **سورة الباقين** وفي بعض النسخ  
 انما كان مؤثرا في سورة الكافرون وتسمى الاقل من والمفتحة وفي جمال القراء  
 ومن كل كفوا وما واهل الجنة وتسمى ايضا سورة العبادة مقصود بها اثبات مقصود الكوفة  
 فلا يهاجران من كل تفاق بالدليل الشهودي على ان منزلهما كامل لعلم شامل القدوة لانه  
 المنقرض بالوحدانية **في** بكية العركي في قول ابن مسعود رضي الله عنه  
 وعكره له الله كما وعدتني قول اخيه في قول ابن عباس رضي الله عنهما  
 وقفا ولة له الله **في** وآياتها سبب خلاف **سورة الرحمن**

انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة  
 انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة  
 انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة

نق

**في** بياض باثرها الكافرون قالوا في منامهم هذا الوصف الذي  
 في عبدتهم ومحل غرهم وشوكتهم ان بان عليه السلام محروس منهم  
 فغيرها علم من اعلام النبوة وفي النسخ بالجمع الصريح لانه على قلوبهم  
 او قفا رزهم وفي نسخة **في** قد علم اليه في منامهم انهم لا يؤمنون على ما  
 هو مضمون السورة الكريمة وتجوهر ان القدر من الذين كفروا الى الكافرون  
 للذلة من اول الامر على استمرارهم على الكفر **في** بقية التمسك  
 ستة اة كلا الفعلي في معنى الامر وفي الكاف فقال الله ان الله ان  
 باله غيرة فقال لو اقامتكم بعض الميثاق فذكرت بقية التمسك  
 فعد الى المسجد لحرام وفيه الملا من فريش فقام على رؤسهم فقرأها  
 عليهم فابسوا **في** اي فيما يستقبل متعلق بلا عبة **في** فان لا تفرط الا  
 قال ابو صبان هذا السين نصي بل ذلك لئلا فيها لا تحم وقد ذكرنا  
 دخول لا على المضارع يراد به الى ل وهو قول ما على المضارع براهبه  
 الاستقبال وكذلك لم يورث سبويه في ذلك داهية الجهر انما قال  
 ويكون لانها لغوي بفعل ولم يقع الفعل وقال داهية الجهر انما قال  
 بفعل ولم يقع الفعل فذكر الفعل الغالب فيها قلت لذكره معرض  
 التعريف يقع غناء اة الجهر ان التعريف ينبغي ان ياتي المرفوع  
 نقله عن سبويه يدل على خلاف ما ادعاه ولو سلم فالمراد لا بد من  
 الا الا وقد مر نقطة في اول الزلزلة او الجهر انما عاين لتتبل منزلة العلم  
 مع ان فهم قد ذكرنا في اوله دخول لا اة منظور فيه فان المني لفظ المبني  
 ابن مالك قال ابن هشام في معنى البيت تخلص المضارع في بكنة لا لا استقبال  
 عند الاكثرين وفالفهم ابن مالك لغيره فذلك جاء به لا يستلزم بالاتفاق  
 مع الاتفاق على ان الجمة الى لانه لا يقدر ربه ليل الاستقبال ثم قال  
 واذا انقبت المضارع بكنة ما تخلص الحال ورف عليهم ابن مالك نحو

انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة  
 انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة  
 انما وجه التسمية بالافلا من فلكس بالاعداء وقيل بكثرة الاخرة



فلما يكون لي ان ابدله اجبت شرط كونه للمي ان انتفاء قرينة فلا فائدة انتهى قلت  
و بمجلة يجوز ان كان عن الاول ايضا وقد جاء محمداً الاول عنه بان التقدير  
فلما يكون لي قصد ان ابدله ثم قلنا انه لا يتوجه ظاهراً الى من يجوز ان يبدل  
المجوز في الكلام **مح** اي فيما يستقبل مستقبل يعقوب عابدون والمراد انتم  
عابدون عباداً بعد ما اذا انقضى في اشراك لانه لا يكون في غير  
الاخذاء **مح** او فيما سلف واعترض عليه ابو هبان وبقية الدواني بان ام  
الفاعل اذا كان يفي الماضي لا يعمل الا على مذهب الكثر وذهب وذهب  
قد عمل فيما بعد ثم وذهب لا يرد على المصنف لانه يتقافيه جعله من المحدثات والاضاف  
لا يمنع عن الاضمار خلاف الزحري حيث فسر في نفسه عليه السلام  
مذهبهم لكن يجوز ان كان عن جانيه ايضا بانه منصوب بفعل مقدر على الاستيفان  
الشيء او هو من باب شرط زراعية بالوسط في انه فكانه الى ال قال الاندلسي  
معناها ان تقدر نفسك كأنك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان  
كأنه موجود الآن وفيه كذا فان الزحري في تفسيرها بان معناه ان تقدر  
ذلك الماضي وفيه حال التكلم وقال انما بفعل هذا في الفعل الماضي المستوف  
كأنك كذا ففسره للمخيط وبصورة للمخيط **مح** ليقول هذا المعنى  
بظاهرة الاستفاد بها والجواب ان ترك عبادة ما اتفقوا على عبادة  
نقطاً وهو عليه السلام ولد في نريهم ونشأ في بلدتهم مستوف **مح** اي  
وما عبتهم في وقت ما بعد العبادة المقتر بها على ما تقدم اي فاليه عن الاشراك  
وكان المناسك ان ما قبله وقرانه ان يقول باعبدتم في الحال او فيما سلف  
لان هذا العبادة هي كنه في الاستمرار واعا غير هذا الزحري لان طريقه  
من لفة المصنف لانه كان في نفسه بمحل اعتقاد اعلى ما قبله **مح** على  
طريق ابلغ له من باب تفليك الا بلغته انما هي في التاكيد الاول حيث  
عدل فيه عن الفعلية الى الاسمية **مح** ليطا بن تقييل للمعنى **مح** لا ارم كانوا

عليه السلام  
لما كان في سنة  
بمكة

مخبراً عن حاله

الفعل

عبادة الزحري  
فما سلف ما عبتهم  
لم يفرق من عبادة  
فكف برجي مني في الاستيفان  
انتهى في هو صريح في الاستيفان  
بما صرح به

تفصيل

تفصيل للتقي **مح** وهو لم يكن ح موسوماً بعبادة الله على ما تقتضيه فعل القيا  
صلته للموقوف ثم عدم الموسومية بشي لا يقتضي عدم ذلك الشيء فلا يلزم  
ان يكون صلى الله عليه وسلم عابداً لله تعالى قبل البقرة وفي الكفا في الله  
صلى الله عليه وسلم لم يكن بعد الله كما قبل البقرة واعترض عليه ابو هبان  
وغرة بانه ليس بصحيح لانه عليه السلام لم يزل موحداً لله تعالى متميزاً به  
عن كل ما لا يليق بجلاله مجتنباً عن اي شيء منهم كجيت له ويقف  
ابراهيم عليه السلام وهذه عبادة واعي عبادة اعظم من قوسه له  
وبنذاضاتهم والمعرفة بالله من اعظم القات وقد ثبت انه عليه السلام  
كان يجتنب في عار حراء والحيوان الا ان الله انى العبادات الدينية التي بعد  
الله بها بعد المبعث فانهم كانوا انكروا ما هو عليه فيما مضى عبادة كانت  
اولا بل كانوا يفتقرونه ويلقبونه بالانبياء وانما كان المنكر عندهم فاكراً  
عليه بعد النبوة او المراد الموسومية بها **مح** كأنه قال لا اعبد الباطل  
استعمال كلمة ما في مبدوءاتهم وان كان في محركة غير محمداً الى التاويل  
الا ان تاويل مقابلها استنبج تاويلها **مح** او للمطابقة في المثل  
**مح** وقيل مصدرية فيكون انصافها على انها مفعول مطلق اي لا  
اعبد عبادتكم ولا انتم عابدون عبادتي **مح** فليست في في الكفر بل احب  
عن الغيب هو من اعلام النبوة **مح** من فراء سورة الكافرين قال شيخنا  
موضوع الآية الاولى رواها الترمذي في روى من تلا سورة الكافرين  
في منامه او شئ من هذا فانه دليل على البدع وقيل يعادى الكفار المنافقين  
ويجاهد بهم **سورة النصر** وتسمي التوديع كما سيجي من المصنف في التكا  
وسورة اذا جاء نصر الله وعلية الى حيث الذي روى في المصنف في فضيلة  
السورة مقصود بها الاعلام بنهم الله بين اللارم عن مدلول اسمها النصر

تفصيل



اللازم عند موت النبي صلى الله عليه وسلم اللازم عنه العلم بأنه فابرز الى عالم القدس  
والفد الا لعل كلمة الله وادقها من كلمة الكائنات اللازم منه انه صلى الله  
عليه وسلم خلاصة الوجود واعظم عبد للولي الوجود ود على ذلك ايضا  
اسمها النور و قال نزل لها وهو ايام النبوة من سنة حجة الوداع  
**في** مدنية قال ابو حنيفة نزلت منصرفه صلى الله عليه وسلم من خيبر وعاش  
بعد نزلها سنين وقال ابن عمر رضي الله عنهما نزلت في اواسط ايام النبوة  
بمكة في حجة الوداع وعاش بعدها ثمانين يوما او كونه صلى الله عليه وسلم  
وقال القرطبي آخر سورة نزلت جميعا قال ابن عباس رضي الله عنهما والحيث  
في صحيح مسلم وليس فيه دلالة على تأخر نزلها عن فتح مكمل **في** وآيات  
اجماع **باب الله الرحمن الرحيم** **في** اذا جاء نصر الله  
القامل في اذ هو سبحانه ولا يخفى الفاعل على قول الاكثرين او فعل الشرط  
وليس مضافا اليه على مذاهب المحققين **في** اظاهرة اياك من الظهور يعني  
الفناء والمراد النصر المذكور في قوله تعالى ونصرنا الله ونفخ فيه  
على ان اللام للعهد وهو الفتح الذي كانت يظن اليه الايباء وله ذلك  
فتح الفتوح ووقع الوعد في اول سورة الفتح وفي آيات فان قلت  
الفرق بين الفتح والنصر في عطف عليه **في** النصر الاغاثة والافطار على  
العدو ومنه نصر الله الارض عايتها والفتح في البلاء والمفتح نصر الله على العرب  
او على فارس وفتح مكة **في** المراد من نصر الله المؤمنين وفتح بلاد  
الشرك عليهم وكان فتح مكة لغرض من ربه من ربه سنة ثمان و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من المهاجرين والانصار  
وطوائف العرب اقام بها خمس عشرة ليلة ثم خرج الى هوازن وهلي  
ومكنا وقف على باب الكعبة ثم قال لا اله الا الله وهذا لا شريك له  
وعدة

الكتب  
هذا الوجه هو الذي ذكره  
صحت قال اذا مضى  
لاستقبل ولا علم بذلك  
كونه من اعلام النبوة  
او جوده

وعدة ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **في** قال با اهل مكة ما ترون  
فاعمل بكم قالوا خبرنا **في** كرم وابن اخ كريم قال اذ يهوانتم الطلق  
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الله امكته من قايام  
عنوة وكانوا له فيا فلذلك سمي اهل مكة الطلقاء ثم يا يولا على الاسلام  
**في** وقيل المراد من نصر الله على ان الاضافة واللام للاستغراق **في** لان  
لان الاصل في التفرقة هو الا لعه لا ينبغي ان يحل على غيره اذا امكن  
وانما عبر عن المحصور بالفتح يعني على الوجهي يجوز على الاستغارة التقية  
**في** متوجهي كالتوجهية **في** فتقرب اي المفدرات **في** منها اي من اوقاتها  
المقدرة المعينة **في** شيئا شيئا اي فربما فاك الاستغراق والافا و  
والاستناد الى المدة **في** وقد قرب لنصر الله والفتح والفتح  
عنه بذكر النصر **في** وراويت للناس يعني العرب واللام للعهد او الاستغراق  
العرفي قال ابو عمرو بن عبد البر لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وفي العرب رجل كافر بل دخل الكل في الاسلام بعد هزيمتهم  
قديم ومنهم من قدم وفده قال ابن عطية والمراد والله اعلم من العرب  
عبدة الاصنام واما نصارى بني تغلبا سلما في هيوته عليه السلام  
لكن اعطوا الجزية **في** كما في دين الله اي في ملة الاسلام التي لا دين بغيرها  
اليه غيرهما **في** جماعات كنيته كانت يدخل فيه القبيلة باسرها بعد  
كانوا يذولون فيه واحد او اهداوا شيئا انتباي وعن جابر بن عبد الله  
انه بكى ذات يوم فقبله فقال سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول دخل الناس في دين الله افواجا وسجروا من افواجا وفضل  
اراد بالناس اهل اليمن قال ابو سبرة رضي الله عنه لما نزلت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم ان نصر الله والفتح وجا اهل  
اليمن قوم رقيقة قلوبهم الايمان الفقه بجان الحكمة بانية وقال اجد  
بحان  
ارسلوا اليهم

في اسلوب

ربكم



من قبل المن ومن الى الله فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اقبلت اليها  
 على بعض فقالوا انا اظن باهل الحرم فليكن يدان وقد كان الله اياهم  
 الفضل عن كل من اراهم وكان نوابه فلو ان القتل في الاسلام من غير  
 وفاء ابن عباس فتح الله والنصر **وقد** ويذفلون حال على ان رأت  
 بمعنى ابصرت وفي الكثر في وعرفت قال ابو عبد الله يعلم رأت بمعنى ابصرت  
 فيجاء في ذلك الى انبائه **وقد** في ظاهره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 السيرة فان من رأت امرأته يقول سبحان الله قال صاحب الكيف  
 في قول فتاه الكثر في فتى واخذت على صفة دلالة على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 من اهل بيت كبره ان يومه وليس الامر بمعنى الخ والتعجب بان  
 قال ما ذكره المصنف هو الله الى جعل الامر بمعنى الخ لكن بوجه آخر **وقد** او  
 فصل عطف على نفي فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم يحار عن الصلوة بطلافة الحرمة  
 لانها تشمل عليه في الاكثر **وقد** او فشره تكون المراد بالنبي  
 معناه المفعول **وقد** حادثة اشارة الى ان قوله تعالى كذا حال من فاعل  
**سبح** تصلا بصفات الجلال بقى الصفات السنية **وقد** على صفا  
 الاكرام اى على آياتها او على تنزهها من لثة الاوصاف لاختيار  
 لكفائة الذات المقدسة الانصاف بها فان المحمدي عليه السلام يكون امرا  
 اختار **وقد** بالالتفات الى غيره لان حسنات الانبياء رسيات  
 المقربين وعن عاصم رضي الله عنهما انه كان صلى الله عليه وسلم  
 يكثر قبل موته ان يقول سبحان الله ويحمدك سبحانك سبحانك سبحانك  
 البكر **وقد** وتقدم النسبة على الوهاى بل على الوجه الاخير فانه فيه  
 اظهر والنزول في الجلالة يكون ملاحظة اثار صفات الاكرام على ما  
 نزلت انفا ويقام منه ترجيح المصنف هو الله تعالى في ذلك الوجه جعل صفات  
 الاكرام محمدا عليها والله اعلم **وقد** ما رأت شيئا الا ادها لمؤثر قبل

الانثر

الانثر **وقد** كان نوابا يجوز ان يكون الانية من الاضمار كمال بالا  
 بالاستفهام على التعليل بانه كان غفارا او بالتعليل بانه كان نوابا على الامر  
 بالتوبة اى استغفره **وقد** الاكثر على ان السورة نزلت قبل فتح  
 مكة وفي الكثر بعد ما نزلت اليها نزلت قبله وروى انها نزلت  
 في ايام النبوة بمعنى في هذه الودائع وعلى هذه الرواية فكلما اذ يكون  
 فاحتمل عن معنى الاستقبال فانها قد خرج كما قيل في قوله واذا رآوا  
 تجارة الانية نص على ذلك بنهش لم في معنى اللطف وانه نفي على قوله  
 فعل او فصل خبر الموت وفي الكثر في وروى انه لما فرأها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم او بكى اباها رضي الله عنه  
 فقال صلى الله عليه وسلم وما يبكيك يا عم قال نعت البكر **وقد** قال  
 انها لما تقول ففأش بعد ما سئلتني لم يرفضا فكم شئنا او قيل  
 عباس رضي الله عنهما هو الذي قال ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه وسلم لقد اذني هذا الفلام على كثره وروى انها لما نزلت فقط  
 رسول الله فقال ان عبدا لله باني الدنيا ولقائه واصار لقائه  
 الله فعلم ابو بكر فقال قد بناك نفا واما والنا واما بنا واولادنا  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر كان يذنبه ويأذون له ما اهل  
 به فقال عبد الرحمن انا وذن لهذا معناه في انبائها من هو مثله  
 فقال انه ممن قد علمتم قال ابن عباس فاذن لهم ذات يوم واذن لي  
 معهم فاهم عن قول الله تعالى اذا جاء نصر الله ولا اذلة لاهل  
 من اهل صفات فقال بعضهم ادرا له نبيه اذا فتح عليه ان يستغفره ويتوب  
 اليه فقلت لك ذلك ولكن نعت الله نفا فقال عمر ما علم منها الا  
 مثل ما تعلم ثم قال كيف تكونونني عليه بعد ما نزلت وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه وسلم انه دعا فاطمة رضي الله عنهما فقال يا بنتا الله نعتني

فيهما

نفي



فبكت فقال انك فانك ان اهل الحق في **ق** لدا لالتها على نعم الدعوة  
 التي قرب بها واما لها **ق** اولان الاستغفار في النفس الكبر كانه قال  
 قرب الوقت واما الوصل فبما لا يرويه عنه علي بن العاص اذا قرأ هذه  
 ان يستكثر من التوبة **ق** وللهذا اي تكونها فبما كادى عن ابن مسعود  
 ان هذه السورة بسم سورة النوديع روي انه من كلام سورة النور في  
 او شيئا منها ان كان سلطانا في مدائن ويظهر وان لم يكن سلطانا فهو  
 يموت **سورة تبت** وتسمى سورة المد مقصودها التذلل والافتقار  
 بخير اهل الكافر ولو كان اقرب الجن الى عظم الفاضل بين اللازم به  
 ان يشارع الدين له من العظمة ما يفهم عنه الوصف فهو يفصل ما بين  
 لانه لا يكون له املا هنا على التوحيد من باب العبد **ق** فكتبه واماها ليس  
 بالاتفاق **بسم الله الرحمن الرحيم** **ق** هلك في الكف النبا  
 الهلاك منه فولد ام نابة اي هلك من الهرم والشيخ **ق** الت  
 فان الاله في النفس الكبر وقالوا اما دة ت اوتت تدور على  
 القطع المؤدى في اعلى الاله الى الهلاك قال ابن دريد كان الت  
 مصدر والت الاسم **ق** فب على ان يكون ذكر الله كناية عن كذا  
 في شرح الكلف **ق** وقيل انما قصدا اة قاله صاحب الكشاف في علة  
 فلا كناية في ذكر الله من وكنا الجن في دعا الاول يهلك بدنه والناية يهلك  
 نفسه التي ثبت رواة الشئ **ق** وفي الكف وروي انه لما نزل واندر عشيرتك  
 الا فرها رفي الصفا وقال باضا حاة فاضع اليه الناس من كل اوطقال  
 يا بني عبد المطلب يا بني فهران اخبركم ان بسم هذا الجليل العظيم  
 مصدفي قالوا نعم قال فاني نذير لكم يا بني اذ **ق** قال ابو الهيثم  
 الهذا دعوتنا **ق** واخذ محمد اي بيته **ق** وقيل المراد الا نركضه لبعده  
 مع استغفار المعنى الظاهر **ق** والتكسبة تكرر ولا تقبل على ما قاله  
 ابو صبا

هذه الكلمة بقولها المتدبر عند العبادة  
 النار اذا اقبلت بحسين  
 فربا بوفيل من قوس هو في  
 بن نصر بن شون تة

ابو صبا ان الاسم اشرف من الكسبة فعدل الى الانقص لذكر الله تعالى  
 الانبياء عليهم السلام باسمائهم ولم يكن واحدا منهم انتهى لانه انما هو  
 كالبه نبي واما ذكر الله تعالى الانبياء عليهم السلام فلا منكر له فيه فانه كلام  
 صادر عن مقام العظمة والكبرياء **ق** لا شهابا لا بكسبة يعني كسبت التكسبة  
 ههنا للمكر بم بل لشبهة بدعوة السوء وان بقي سمة **ق** كانت الكسبة  
 اوفى كماله اي الكسبة المفروقة **ق** اولى بنس اي كيو افع حاله كسبة وكحل  
 ان يرفو بالمجانية المجانية اللفظية فيحصل به رعاية الفواصل وفي الكف  
 انه لما كان من اهل النار وقاله الى نار ذات لهب وافقت حاله كسبة وكان  
 حديثا بان يذكرها **ق** قال ابو الهيثم كما يقال انوا الشئ لشره واولو الخير  
 للخي وكما كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المهديك باصقرة لصفرة  
 في وجهه وقيل كنى بذلك لثقله وجنته واسرافها وكبره ان  
 بذلك تركها به وبافتيه **ق** فري لا بولرب اة ليلك بغيره  
 شئ فيشكل على **ق** مع قوله وفرا ابن كسبة اة الكسبة والكسبة  
 كالنهر والنهر والشيء والشيء قال صاحب الكشاف وهو قياس على الجذ  
 الكوفي ووافق الجي عنه في تركها فان لب مراعات الفواصل **ق** اصاب  
 بعد عاء يعني على النفس المحي **ق** جزاء الكلاب لعا ويا بوي بالواو  
 من عوى الكلاب اصاح وبالدال من عدى في المشي اي اسرع **ق**  
 وبدل عليه انه فري وقد نب فان كلمة قد لاندخل على الدعاء **ق** او الاول  
 اصاب عما كسبت بدالة اي من اعماله او حاله **ق** وحلها النفس عنها  
 مفعول مطلقا او مفعول به لا غنى اي اي اعنا واداي شئ **ق** وكسبة  
 مكسوبة الاول على ان ما مصدرية والثاني على انها موصولة وجوز  
 ابو صبا ان يكون استغفامية اي واي شئ كاي لم يكسب شيئا  
 ولو صح هذا الجازان يجهل بانيه ايضا وفيه تأمل **ق** بحاله لدهق توهم التكرار



منهم انما المال والكتب **اول** ولد عنته قال الشيخ ابن حجر في اول  
 ان عنته بن ابي لهب كانت تحب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج  
 الى الشام فقال لا ياتي محمد افلاذ فيه فقال يا محمد اني كافرا لغيري اذ  
 هو في الذي دني فيني ثم نفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه الله وطفه بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلط  
 عليه كتابا من كلامك كان الوطال عافيه فوجهم ليه وقال يا غناك  
 يا ابن اخي عن هذه الدعوة فخرج عنته الى ابيه فاصبره ثم قرءوا الى الشام  
 فنهروا منه لافاشه فعلمهم رايهم من الذي فعل قال ان هذه ارض مسنة  
 فقال ابو لهب عنتوني يا عنته فريش هذه الليلة فاني اخاف على ابني  
 من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فجمعوا اهلهم واناخوا اهلهم وادعوا  
 بعنته في الاسد تشتم وهو بهم حتى ضرب عنته فغلبه رداءه ابو لهب في الدلائل  
 النبوة من طريق محمد بن الحسن عن عثمان بن عروة ورواه الترمذي في  
 الدلائل والطراحي من طريق سعيد عن قتادة مطولا نحو ذلك ولكن  
 قال عنته ورواه الى ابي لهب في الدلائل ايضا من رواه توفيق بن عوف  
 عن ابيه قال كان لهب بن ابي لهب كرها محمدا فقال البيهقي قال ابن  
 عباس بن الفضل لا رزق وليس بالقوي واهل المغازي يقولون  
 عنته او عنته انتهى وقال الطبري هذا الحديث موضوع ورواه بعض الشيعة  
 واني سمعت من احمد بن محمد بن المودف بالمدولاني في كتابه ونيه الظاهرة  
 فابن عبد البر وابن الاثير صاحب الاستيعاب هما جامع الاصول وكررا  
 ان عنته بن ابي لهب لم هو واخوه يوم فتح مكة وكانا قد هربا فبعث  
 العباس فاني بهما فاسلما وشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا  
 وشرهما معه حينئذ والطائف قلت وكان رحمه الله تعالى لم يقف على رواية  
 ابي نعيم فوثقه بغيره على روايته ثم لا بعد ان يقع له او بعض اسبابهم

في عنته وذكر كثره في حمله السلام ويكون صاحب الفقه ما غيره كما يدل عليه  
 البيهقي في الطراحي وغيرهما وكحصل التوفيق بين ما قاله ابن ابي شيبة  
 وبين ما روى ذاك اعلم **ثاني** وقد اهدى به ابي اخطا **ثالث** وفات ابو لهب  
 بالعدنة وهي بشرة يخرج بالانكاشية العدة وهي من قبل الطاعون  
 يقتل غالبا قال الثغاري اني كانت فدي في ابي لهب فلا يسلم منها احد  
 يقال عدس الرجل فهو معدوس كما يقال طعن قوم مطعون او اخطا  
 الطاعون **رابع** بابام معدودة وهي تفسير المولى ابو السعدي في التكا  
 بسعة ايام **خامس** ترك ثلثا ابي لم يفر بوجه لا نقابهم عدوا **سادس** فهو اخصا  
 عن الفتيق فوه وتب ما اغنى عنه قاله الآب **سابع** وليس ما يدل على انه لا  
 يؤمن حتى يصح اسند لال الاشعة على وقوع التكليف بما لا يطاق  
 فان التصديق بالتقصي في زمان واحد خارج عن ضبط الامكان  
 ليس سحاحا لكن هو المصنف لا ينشئ اذا اسندوا بقوا  
 ولا انتم عابدون ما عبد بقوا لكم منكم على الوجه المنه في نفسه  
 الا ان يقال لا دلالة فيه على استغراق الزمان الاستقبال  
 بل يقتضي الاستقبال بل الذين ارادوا بالكافرين غير متعدي  
 وحينئذ الواحد لا يبعد امثال تلك المطالب وقاؤه كذا في الكلام ان  
 التكليف انما هو بالامان الاجمالي دون التفصيل لا كذا في بعد ان  
 بالتفصيل وعلوه **ثاني** بالنعم اي بضم الميم والواو فتح الكلام على ضعفه  
 من باب لا فاعلم الاول من باب التفسير على اني وعلى الوجه كذا  
 النبي لما كيد الوعد ونشد بده اى سيدخل لا محالة بعد هذا الوعد  
 الها جلي في الاخرة والتكثير اي تارة عظيمة فانت استغفار وتوقد **ثاني**  
 فتشربها اذ وكان عليه السلام بطا لا كبطاء الحرير **ثالث** فانها كانت حمل  
 الاوزار في دلالة على حملها مطب عنهم ففادوا لظاهرة الاغلا عن القليل

العدوى بدر

للتعظيم







سمات الرب قال  
واحد لا من خلقه

الخبر

لا الواحد بالعدد لان المطلق ينصرف الى الكامل ولان وصفه الى الواحد  
بالعدد وكل شيء عن الفائدة اذ لا منكره اعلم ان كل واحد من الناس يكون  
في عشرة لانه يكون بين الاثنين من الارب كلام ويكون في الاثنين اللسان  
والزهار ويكون بقاؤه باثني بالطعام والشرب ويكون مع اثني في  
الحركة والسكون ويكون مرفعه الى اثني ايا الى الارب اذ الى الارب النار  
والله واحد على الحقيقة لا من الاثنين ولا في الاثنين ولا باثني ولا في  
اثني ولا يكون مقبلة الى اثني بل هو فالحق كل اثني وليس كونه  
شيء قبل ما الفرق بين الواحد والاحد فقال بعضهم الواحد بانه  
والاحد بصفته بصفاته وقال بعضهم واحد بلا كيف احد بلا حيث قال  
بعضهم واحد لا يزيد في ملكه اظهار فلفظ احد لا ينقص في ملكه اقنا واهم  
وقبح لكان هو الله احد كونه الفاظ كل واحد منها اشارة الى مقام من  
مقامات الارب يترين الى الله تعالى مقام الاول مقام المقربين وهم الذين  
نظروا الى ما بين الاشياء وفقايقها من حيث هي اي فلا حرم ما زادوا  
موجودا سوى الله تعالى لان الحق هو الذي كلف هوادة واما ما جده  
فيمكن والممكن هو الذي اذا نظر اليه من حيث هو هو كان معدوما فهو لا  
لم يردا موجودا سوى الحق سوى الحق سبحانه وكلية هو وان كانت الاشارة  
المطلقة ومقتضية في نفي المراد بها الى سبب الذكر باحد الوجود اولى  
ان ينفرد ما يفسر بها الا انهم يشبهون بها الى الحق سبحانه ولا يفتقرون  
في تلك الاشارة الى ما يغير الذات المرادة عن غيرها لان الافتقار الى الخبر  
انما يحصل حيث وقع الابهام بان بعد ما يصلح لان ثباته في ذاته  
انهم يفتقرون عقولهم الا الواحد فقط فلهذا كان هو كافيه في حصول  
العرفان التام له لا والمقام الثاني مقام اصحاب الجاني وهو دون المقام  
الاول وذلك انهم شاهدوا الحق موجودا وشاهدوا الخلق ايضا موجودا

لا يرون بصيرة

فحصلت

الى الحق  
الاشياء

فحصلت الكثرة في الوجود فلا حرم لم يكن لفظه هو كافيه في حصول  
سبح بل لا بد هناك من مميزة تميزه الحق عن الخلق فولا احدا هو الى  
يفرق لفظ الله بلفظه هو فقبل لا جلهم هو الله لان لفظ الله اسم للموجود  
الذي يفتقر الى قاعدة ومستغن هو عن كل قاعدة فتميزه الله بالمرادة  
على قاعدة والمقام الثالث مقام اصحاب الشمال وهو اقل مقامات هم  
الذين يجوزون ان يكون واحد هو اكثر من واحد ففرق لفظه الا  
بما تقدم رقا على هؤلاء وابطال لفظهم فقبل هو الله هو اعلم ان  
احد به الشيء عبارة عن كونه واحد في ذاته وصفاته وافعاله والوحدانية  
في ذاته بان لا يكون مقسما الى افاض وافراد لا فاهية ولا عقلية والله  
يكون كذا لانه لو كان مركبا في الخارج لكان مقسما الى كل واحد من  
اجزائه وكل واحد من اجزائه غير فيكون مقسما الى غيرة والمقسما الى غير  
مممكن في نفسه مبدا الممكنات متمنع ان يكون ممكنا في نفسه لو كان مركبا  
في الفعل لكان مثارا كالفية في ما به في ذلك الغير حتى يحتاج الى فصل عنه  
عنه وفي كل مستند كان الواحد ايضا لان كل ما به مما سواه بقضي  
الامكان فلو كان كذلك لما به ما به للتوابع لم امكانه والوحدانية في صفاته  
بان لا يكون له نظير ولا شبه بصفاته شيء من صفاته والوحدانية في  
افعاله بان لا يكون له شريك في شيء منها بان يكون مبدا الممكنات معدوما  
في شيء وكل ذلك يستند على الامكان وينبغي الوجود فثبت ان الاحدية  
لا تكون ليس بمركب هذا كما ان التركيب لا يبطأ عليه التقدم لا كذا ولا كذا  
العدد ليس بمقدوم باحد انحاء التركيب لا يبطأ عليه التقدم لا كذا ولا كذا  
احواله صفاته ولا كذا في الوجود فلهذا كان هو كافيه في حصول  
التوحيين وحركته بالكلية هكذا احدث الله الوجود وهو القياس لانه لا تنوع في  
التوحيين ولا في التنويف في لفظه الله وحركته ولها بالكلية عن غير الله



بضم الـ الـ من غير تنوين ووجه هذه القراءة ان التنوين نون كثر والنون  
 حرف للهي في انما من حرف الزيادة فلما ثبت بها اجرت بحرفها ان  
 حذف لا تنقل الـ كني فانه يقال يفرز القوم بحذف حرف اللام لا تنقل  
 الـ كني فذلك حذف النون في اهد الـ الصمد لهذا حذف النون  
 الكثر في الفعل المجروم كقولهم بك يفهم ايمانهم ولا تنقل عن الـ  
 اهد الـ الصمد باسكان الـ الـ وقطع نبرة الوصل من غير سكن بينهما  
 على اداء الوصل محو الوصل عليه في السهم وفرا من نقل الحركة و  
 التنوين وقال اوركت القراء يفرزها كذلك وصلا **ع** عن الحاء والتركيب  
 يعني الحاء رجي والعقل **ح** والتعدد بان يكون نفس صورة ما فاعلم  
 على كثيرين **ح** وما يستلزم اهد بها عطف على الحاء كالجسم النحس يستلزم  
 النركب جعل النركب النفي داخل في صفة الوهم على ما ذهب اليه الفلاسفة  
**ح** المقنن للالوهية **ح** للتلازمة الاخيرية ويلزم منه ان يكون منزلة الذات  
 عن المتركبة في الالوهية ايضا ثم في كلامه اشارة الى رد ما قاله ابو هاشم  
 ان الوجودية القدرة معللان بالالوهية **ح** وفري هو الـ على بلاقل وكذلك  
 في المعوقين ايضا **ح** في الرسول اي الـ باركونه في شئ واهم  
 في شئ آخر على الوجه المخرج في تفسيره **ح** وموافقا لهما اي مشاركة لهم على الوجه  
 الآخر ثم المراه كل ما هو كذلك **ح** ان يكون منه فاذكر بيا ان يكون منه  
 لكنه اختصر وترك ذكر الكبري والتجزي اعني ما اعلى نفها بما يقرينه المقام  
 وفي الكلام **ح** فلا يباين ان يكون منه **ح** محامل فان في لفظة قل ولان على انما  
 لتنبيل من الـ كني وانما في لانداد في النظر كافي الكافرون فلا  
 يمتنع اجماعه في لا يباين **ح** ابن الشيخ نعم الـ كما واما ان معانته في  
 بهذا القليظ الشد يد ان يقع منه عليه السلام لامن عند نفسه لا بان يؤمر  
 بذلك من قبل له فلا ان للم حكمة الا لان الـ لرجل ووجه شفاك

في مائة

الوقف الاستمرار

ح

ثاني

من اصل

من اصل واحد كما قال عليه السلام عم الرجل صنوايه وكل من كان في الرضا  
 والدعوة الى الحق عليه ان يكون معاملته مع عامة قومه باللطف واللين  
 كما قال تعالى موسى وهرون عليهما السلام نقولا له قولا لينا وقال لينا  
 السلام ولو كنت فظا غليظا القلب لا نفضوا من حولك فاف او جيت اعا  
 اللينة مع عامة القوم فكيف بالعلم لا سيما من هو على خلق عظيم ومقبول  
 رحمة للعالمين فلهذا الـ لم يقل في ذلك لئلا يكون من قومه لينا  
 والفظيظ وان شئتم ببقية تلك لينة او عوننا كما انه يقول اسبكت  
 انت قولي بما امرت عليك فاف افا طهرهم الى الجاهلون قالوا اسلانا فانما اسم  
 واجبه عنك فانزل قومه فانت يداني لرب **ح** روي ان ابا بكر رضي الله عنه  
 كان يؤذيه واحد فبقى ساكنا فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدق ذلك  
 ان ثم ويزجره فلم يشرع ابو بكر رضي الله عنه في الجواب سكنت الرسول  
 عليه السلام فقال ابو بكر ما العج في ذلك قال لانك لما كنت ساكنا كان  
 الملك يحب عنك فلما شرعت في الجواب حكت الملك قومه الشيطان فظهر  
 ان الآية في الحديث تنبيه من الـ كما ورسوله عليه السلام على ان من لا يثبت  
 السفيه كان الـ كما ذاب عنه وناصر الـ ومعت **ح** واما هذا فتوجه الـ  
 الآخر بان يوصف فباس ان يقول لها وان يؤمر بتبليغها **ح** السيد القوم الـ  
 لشارة الى الحذف لا يصل فان صمد يتعدى ايضا قال ابو الليث  
 يعني الذي بالكل ولا يستر **ح** وقال بعضهم الصمد الذي لا خوف له وروي عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الصمد الذي يصمد اليه الخلق في حاجاتهم  
 وينصرفون اليه عند حاجتهم وقال ابو داود الصمد السيد الذي قد انتهى  
 سوره وكذا قال سعيد **ح** وهو الموصوف به الصمد المرفوع لله  
 المجرور للصمد والوصف بمعنى المحل يعني ان الله هو المسمى لان محله الصمد  
**ح** ونفر ينف يعني مع تنكيره **ح** لعلهم يصمدونه لكن يلزم منه ملوخر

قل

هو الـ



عن ألفاظه الآتية يعال التعريف لا فائدة القصة ولا فائدة الجمل في  
 مفهوم احدى على ما فسر المفسر هو انه كما ينبغي عن ذلك مع انهم لا يعرفون  
 احدى ولا يعرفون بها **قوله** لانها كانت في الاول في من وجه **قوله** اوله ليل  
 عليها من وجه آخر **قوله** استبان او تاكله **قوله** لانه لم يجانس ولم ينسج الى ما بينه  
 وقية اشارة الى ان قوله لم ياكله كانت في الجمل في المنهج شاي وذلك فلي  
 عن العاطف **قوله** لا مناع الى ما خلفه **قوله** ولعل الاقتصار على لفظ الماضى  
 الفاء لعدم اشارة الى ما خلفه **قوله** ولعل الاقتصار على لفظ الماضى  
 اى لا على لفظ المضارع مثل من يلد او لا يلد **قوله** لو رودة على من الا الى  
 لو رودة فيهم لم يلد **قوله** كما ولم يولد اى لم يلد من شى لا يستحيل ان يولد  
 اليه باقدا لا حقاً والتصریح به كونه من غير فاعى يتصوره لتقرير ما قبله  
 كتحقيقه بالاشارة الى انها مثلاً زمان اذ المعهود ان ما يلد يولد بالاشارة  
 فلا ومن ففته الاعتراف به لم يولد الاعتراف به لا يولد فهو قريب من عطف  
 لا يستفاد من على لا يستفاد من **قوله** او ليطابق اى يعنى ان المراد  
 نفي الولد واختار لم على الا مثلاً لفقد المطابقة والمث كذا لما بعد **قوله**  
 وذلك اى كونه غير مولود وفي الكف لان كل مولود يولد **قوله** وهو **قوله**  
 قديم لا اول لوجوده وليس **قوله** لانه هل من اى ظرف لغو متعلق بكفوا  
**قوله** فقد جلاهم وفي الكف في الكلام العوي الفصحى ان يؤخر الظرف الذي  
 هو لغو غير مستوف ولا تقدم وقد نفس سبويه على ذلك في كتابه في ما بال قدم  
 فقد كان في اقص الكلام واعرب **قوله** هذا الكلام انما سبغ لفي المكافاة عن  
 السارى سبحانه وتعالى وهذا المنع هو مقصود ومكره هو هذا الظرف فكان ذلك  
 اهم شئ واعادة واحقه بالتقدم واخر **قوله** ويجوز ان يكون حالاً فيكون  
 سفر الاصله **قوله** او فته او نقضه بوجه ان بان الظرف لتامل ما في نفس  
 اذ لا يستلزم له ذهن حتى انه لا ينفق كلام من قوله لم يكن له اهد فلا يصح  
 ان يكون

ان يكون خبراً واهباً المنع فالظرف النافذ عبارة عما لم يكن في الاصل  
 فائدة نحو في دار رجل وليس النظم كذلك في فهم لدلالة الحال وفي الحال  
 ان المراد لم يكن اهدى مكاناً مما لا **قوله** ويكون كفواً حالاً من اهدى  
 ففته في الطرف الواقع خبراً **قوله** لان المراد تقي افسم الامثال فيكون  
 المراد تقي افسم بفتح ولم يكن له كفواً اهدى غير الوالد والولد بقرته المقابلة  
**قوله** في كجمله واحدة فالمراد الجمل لا الشعار بعدم استقلال كل اهدى  
 منها وقد فلهذا انظار **قوله** ثمة عليها اسم مفعول من التثنية **قوله**  
 في الحديث رواية البخاري وروى ابي داود عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم  
 انه كان عليه سلم استبست السموات السبع الارضون السبع على  
 قل هو الله اهدى ما خلفت الا لتكون ولائى على توحده الله ومعرفة صفاته  
 التي نطق بها سنة السورة **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع  
 رجلاً الحديث قال شئني رواية الله مدي والى غيرهما وروى  
 انه من تلا سورة الاخلاص في منامه او شئاً منها فانه يوحى اليه  
 ولا يزيغ ولذا اريد ولا يوت في يد من جميع اهله **سورة الفلق**  
 مختلف فيها في البحر مكنة في قول الحسن وعطاء وعكرمة وجابر ورواية كريب  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما  
 في رواية في ضاحي وفسادة وجماعة وقيل هو الصبح وهو جليل النفاذ الحيا  
 انها مدنيان لانها نزلت في ففته سحر ليدبر الا عظيم كما اخبره النبي  
 في الدلائل **قوله** واسمها جليل نفاذ **سورة الفلق**  
**قوله** ما ينفذ عنه اشارة الى انه من باب الحذف والابصال وقد يفسر  
 بالمعطوف كالارض والسموات والسموات ولعل وجه الاول هو اختار  
 فانه الاكثر لان التسمية فيه اظهر كالمولود **قوله** وهو يوم جميع المكش القيمة  
**قوله** فانه كما خلق اى شئ وان **قوله** مظنة القدم بنور الاجاد من باب



الى المأواث غير بان سنة العلق اليه ليست على الحقيقة بل كخيل **في** علمها  
 التي عن الممكنات النابتة في علم الله تعالى فان الممكنات باسمها اعيان ثابتة في  
 مسورة تحت ظلمة العدم فان ظلمة العدم غير متناهية وبثرة  
 بجميع الممكنات والبرق في تلك الظلمات بنور التكوين والاحتياج فظهر  
 في علمه من المكنونات فكانت باسمها مخلوقة عنها كاشة صارت مسلوفا عنها  
 بسليخ ما عليها من الجملد وكسح صارت مخلوقة عنها بازالة ظلمة الليل **في** سما  
 ما يخرج الا **في** ان عوالم العلق له اظهر لتخفيفه فيه على الحفنة **في** وعطف  
 على نعم وقيل هو اوضح في حاتم اوقت قيات من قولهم لا اظلم من الارض  
 العلق والبرق فكان **في** بعض النسخ انه قد مر ان في دور اهل الذمة  
 وما فيه من خفض العيش ما يتبع عليهم من دينهم فقال لا ابا الى البس  
 من ورائهم العلق فقل وما العلق قال ينتج حاتم اوضح صاع حتم  
 اهل النار من شدة حره **في** ولذلك لا تضاعف بالهبة عرافة  
 ههنا **في** وتقصصه اي كقصص البصم بالذكر على هذا التفسير **في** وتبدل  
 وقت الليل كالقطف لنفسه في تنفر الحال **في** وما كانه فانه يوم  
 القيمة في التنفس الكبير فضل البصم بالذكر لانه اوضح من يوم القيمة لان العلق  
 كالاموات البتة كالقبور منهم من يخرج من داره ملكا عرابا  
 لا يلتفت اليه منهم من كان مدبونا فيهم الى الحس منهم من كان ملكا مطاعا  
 فيقدم اليه المراكب يقوم الناس باي نداء في الفناء بعد بعضهم مفلس  
 عن التواخي عن لبس التقوى ومنهم من عليه حقوق الله تعالى وحقوق  
 عباده كجبر الى الملك الجبار ومنهم من كان عبدا مطلقا لربه في الدنيا  
 فيصير ملكا مطاعا في العقبى بعد اية البراق **في** ولا يخفى انه لا يلزم مرام المقام  
 فان العقبى الى الاستعادة لا الى الدلالة على يوم القيمة والاشارة  
 الى بيان احواله **في** اوقع من سائر استنباطه اسماء التي تجوز اضافتها

ببحر من

الى العلق من كمال الحق والموجد فلا يرد ان الاستعادة رادفة ورحمة **في** لان  
 الاستعادة من المصارف رتبة فان قلت الرب صنف هنا الى العلق من كماله  
 لا الى المستعبد فمن اين الدلالة على ما ذكر قلت العلق على التفسير الاول  
 المستعبد ايضا وعلى التفسير الثاني فقه نوع من الاشارة والاحتياج قال  
 المولى ابو السوف ثمة الله تعالى في نصيب الفيا باسم الرب المضاف الى العلق  
 المبني عن النور عقيب لظلمة والسيف بعد الفسق والفتن بعد الرقة عطف  
 كرمية باعادة العائد بما يعود منه والحياتية منه ونقوبة لرحمة تنكره بعض  
 نظائره ويزيد رغبته الى الاعناء بفرع بالالتفات الى الله تعالى **في** خفف  
 عالم الخلق وهو عالم الجسمانيات فان العلق هو التقدير والتقدير **في**  
 فيه كماله من شوائب الشر بالبرقة **في** وشدة اختياره لا يرد الى لا  
 ينفي الى الغير بل يختص بمحله ولا يلزم من هذه التفسير ان الشر لازم  
 منه ليجال ما سباني ان الاستعادة في سورة العلق من المصارف الدينية لان  
 النفس ليس لها من الاستعادة من شدة اختياره الى المستعبد  
 ولو سلم كتمان فليكن المراهمة سباني ان الاستعادة فيها بالاضرار الفارضة  
 للنفوس الشريفة بل نعم المصارف الدينية **في** كالظلم مثال للاختيار  
 فان خفف الظلم بالظلم **في** والكفر مثال للاختيار الذي لا يلزم لظهور  
 انه لا يصف بتعدى الى غير من النصف به واقفا عليه السلام ثم ابواه وهو  
 وينص الى الحديث فكيف دلالة على تعدية الكفر نفسه من الابوين الى الولد  
 بل على تعدى اشره **في** وطبع كاهن النار ظاهرة لا يوافق المذهب  
 الحق فان الامراء ليس بالاختصاص طلق الله تعالى الكثرة منهم بالفضل  
 المكلفون من الحيوان المعاصي المأثم ومصارفة بعضهم بعضا من ظلم  
 وبغى وقيل وضرب وستم وغير ذلك ما يفعله غير المكلفين منه من كل  
 والنهش للذبح والقص كالسباع والحيثات وما وضعه الله تعالى الموت



من انواع الضرر كالاهراق في النار والقتل في السم **في** ومن شر غاسق **في**  
 ليعقل الشرور بالذكر **في** انذاره فيما قبله لزيادة **في** من الى الاستعداد  
 منه لكثرة وقوعه ولان نصاي المستعد منه اهل على الاعتناء بالاستعداد  
 وادعى الى الاعادة **في** ليل عظم ظلامه وسنة الشر اليه يماز به بظلمته  
 الظلمة كما في زيادة ضياء **في** يقال غسقت العين كوز فحة الشئ كبرها  
 على انه من باضه **في** وقيل السيل عطف على فقه واصلة الامثلة  
 ونحوه **في** لا يناسب ما سلفه من **في** دخل ظلامه في كل شئ **في**  
 وفي الكثرة يقال وقت الشئ غابت وفي الحديث لما راى الشئ  
 قد وقت قال هذا هبى هلبا يعني صلوة المغرب **في** وتفسيره  
 كفضيل الليل بالذكر بعد ما انه رج في عوم العلق **في** لان المضارفة تكثر  
 فيكون بذلك كأنه جنس **في** ولذلك قيل الليل هبى للويل **في**  
 الى علة دفع فيه قال المدة الى اقل ما تدرى فانه استمر **في**  
 فانه يكسف اوله مظلمة لانه يمتلئ على ما قيل ولانه في غاية العتمة في سيرة  
 على ان الغسق يعني السيل فيفسد كالبني وفيها **في** ودقوبه  
 وهو له في الكسوف وقيل في المقياد والمخيم بعد ذلك **في** وله ذلك  
 لا تنقل السيرة بالتميزت للتميز في الا في ذلك الوقت قيل وهو لما  
 لسبب لنزول وفي الكثرة **في** وقيل هو الفرافة امثلة وعن عابته رضي الله عنها  
 افتر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فانت را الى الفرفقال نقوذى **في**  
 من شره فانه الفاسق اذا وقي ودقوبه وهو له في الكسوف اسوداده  
 وهو ان يراه بالفاسق الاسود من الحشا ودقوبه منه ونقبة الوقت النقب  
 وقيل لفاسق الشرا ودقوبه سقوطها لانها اذا سقطت كثرت الامراض  
 والطواعي وقيل هو كل شر يعزى الانك ودقوبه اي كونه وفي الفاسق  
 ومن شر فاسق اذا وقي الى الليل اذا دخل او الشر اذا سقطت كسرة

الطواعي

الطواعي والاسقام عند سقوطها القوي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 من شر الذكرا **في** ومن شر النفوس او النسا والاول او الى الشئ  
 الرقال قال **في** سبب لنزول مناهم وقبح السواد نعت لكل من النسا  
 والنفوس على البدل **في** وينقش بقبح الفاكه **في** لما روى انه **في**  
 ابن عباس وعابته رضي الله عنهما انه كان غلام من اليهود كخدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان عنده انسان من مشطه عليه السلام قال عطاها  
 اليهود فسموه عليه الصلوة والسلام فيها ونولاه ليدن الا ليعلم  
 ونباته ومن النكثات في العقد قد فيها في بيوتهم **في** ومن النكث  
 صلى الله عليه وسلم فسرل جبرائيل عليه السلام بالمعروفين واهية بخوضه  
 السحر ومن سحره **في** سحره فارسل صلى الله عليه وسلم عليا كرم  
 الله وجهه والنبي سحره وعارافه هو ارضى الله تعالى عنهم اجمعين فاد الله  
 فكانه نفاة الخاتم رفعوا راعوفة اليه وهي الضرة التي توضع في سفل  
 الشرا فخرها من كنهها الانسان ومعها ونزف عقد فيه احدى عشرة  
 عقدة مفرزة بالاسرى **في** وراها النبي صلى الله عليه وسلم فحمل بها المعوذتين  
 عليها فكان كلما قرأ آية اخلت عقدة ووجهه عليه السلام خفة حتى اخلت  
 العقدة الاخرية عند تمام السورتي فقام عليه السلام كأنما انتشط  
 من عقال فقالوا يا رسول الله افلا تنقل الخيط فقال عليه السلام انا  
 فقد عافاني الله تعالى عز وجل واكره ان اشر على الناس شر اقات  
 عابته رضي الله عنها ما غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب ينتم  
 لنفط الا ان يكون شئ هو الله تعالى فيفقد للبه وينتم **في** ولا يوفى **في**  
 هو اسؤال **في** مستفارقى استفاضة تمثيلية **في** كواها بها بالتعريف  
 الاستفراقى وقصوه من لا يحل في عوم الحكم على ما عرف **في** كلاف كل  
 غاسق ولله ذلك قيل ولم لظلم الليل عندك من يد كنه ان الما تونية **في** كذب



هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به

الفصل  
 وحاسد على ما يدل عليه التقيد بالظرف **ف** اذا اظهر هذه اول  
 باظهاره لظفر فائدة التقيد والافضل حاسد نصف بنفس **ف** فانه  
 لا هو تقيد وحسنه منه بيان فائدة التقيد واول الغنية بين المحرورين للحد  
 وثانها التي **ف** بل كحق لا غناء به سورة وعن عمر بن عبد العزيز لم يركب  
 لم ارطالما استنبت بالظلم من حاسد وقال ان عمر اصر على منصف المحو  
 فان صبرك فانه كان كانه كل نفع لم يحد مانا كله ويجوز ان يراد به  
 الى سدائمه وسنما حاله في وقت هذه واظهار ان **ف** وتخصيصه الى  
 المحرور **ف** غيره بدل من الحيوان اوصفه اي غير الانسان **ف** ويجوز ان  
 يراد بالفاسق الا مبي على القواعد السخنة الفلسفة ينبغي ان يقسم من  
 امثالها كانت تقيد ورواها بما يخلو عن النور وما يقسم به هو المعادن  
 لكن لم يظهر مما ذكر وجه تقيد لفاسق بالظرف **ف** بل **ف** كالقوى التقيد  
 تمثيل ما يقسم به النور **ف** فان قواها النباتية **ف** ان النباتات  
 استغنت للقوى النباتية ثم اطلاقها على النباتات بعلاقة الحلول  
**ف** وبالي سيد الحيوان يقع على الكائنات **ف** ولعل افراد **ف** اي افراد على  
 المواليد النباتية وفي الكشاف فان قلت **ف** من شر ما خلق تقيد في كل  
 ما يستفاد منه في معنى الاستفاضة بعدة من الفاسق والنفقات والى سيد  
 قلت قد قص شر هو الامن كل شر كقضاء امرة وانه يلحق الانسان  
 من حيث لا يعلم كما يقال به وقالوا شر القعدة المذمومة بكنهه من حيث  
 لا تشعر **ف** عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على سوزان الخشب  
 قال ابن العوامي اوله في صحيح مسلم من حديث عوف بن عامر رضي الله عنه  
 لم يفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ير مثله من قط فل اعوف بن  
 الفلق وقال عوف بن الربيع الناس اخره في صحيح ابن عباس من حديث عوف بن  
 لن نفراد سورة اهل الى الله ولا يبلغ من كل اعوف بن الربيع الفلق وقال عوف

يعود

ببر

ببر الناس فان استطعت اني لاندعهما في صلوة فافضل  
 من تلا سورة الفلق في منامه او شيا منها فانه يدل على حال  
 والظفر بالاعداء وقيل برفع اليه فكرة ويرزق اسم الله الاعظم وسحاب  
 وعادة ولا ينس ولا جان وبما من شر اليوم والحق **سورة**  
**الناس** وقد تسمى سورة المعوذتين بالحق فشتان الضمان مختلف  
 فيها لكن المنع رانها من نبتان كما تقدم في اول الفلق **ف** واما  
 قال صاحب الكشاف ان بها سبع وقيل ست **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ف** قرئ في السورين كذف الزيادة كما قرئ في رقة **ف** لما كانت به  
 الاستفاضة في السورة المتقدمة الا قد سبق في تلك السورة كلام يتعلق  
 فتذكر **ف** التسمي الاضافة منه مبي على نعم الفلق نجح لمكانات واما اوضح  
 بالبحر فقد تقدم وجه تخصيصه بالذكر هناك هذا ثم منقضي ظاهر تقرير  
 المصنف رحمه الله تعالى تخصيص الاضافة بدوات الابدان من المني فان لان  
 بني وز النعم الى ما شمل سائر عالمي الخلق والامر **ف** كانه قيل  
 وفي الكشاف كما ينبغي لبعض الموالى اذا اغتر بهم خطب سبهم  
 ومخرومهم ووالي امرهم **ف** عطفها بيان له اي كرس الناس يجوز ان  
 يكونوا وصفوا او بدلى **ف** فان الرب قد لا يكون ملكا يعني ان الناس  
 مطلق على من لا يكون ملكا لهم كقوله تعالى اخذوا به اعباءهم ورسائلهم  
 اربابا من دون الله قد يقال الآية كقوله تعالى اخذوا من دون الله الهة في  
 كون كل منهما لا تكار الا كما ذكرنا لادلالة فيه على صحة اطلاق الالهة على  
 معبوداتهم الباطلة كذلك دلالة فيها على صحة اطلاق الارباب على  
 الارباب والربان **ف** والملك لا يكون اربا ملكوك الدنيا وكلمة  
 قد للتكثير **ف** وفي هذا النظم حيث هي بين الرب والملك والاله **ف**  
 حقيق بالاعادة الى ربوبية **ف** قادر عليها يعني للملكية **ف** غير ممنوع عنها



لمقتضى الوهنة فان المصنوع العاقل لا يكون **الرب** واستعار على مراتب النظر  
 عطف على الدلالة عدى الاستعار يعني لتفصيل معنى الاطلاق **وهو** في المعارف  
 يجوز عطفه بكل من المضاف المضاف اليه الاول هو الاصل **وهو** كما انه اي  
 العارف **وهو** بما يرى عليه من العلم اي على العارف والعائد الى الموصول هو  
 محذوف هذا اذا قرئ يبرى على صيغة المعلوم على ان يكون فاعله ضمير العارف  
 واما اذا كان يبرى على صيغة المجرى فاعله المستتر فيه راجع الى الموصول **وهو**  
 ثم يتفصل الى يبرى على **وهو** ان الرب **وهو** وفات كل شئ مبتداء وقوم له خبره  
**وهو** ومصارف امرة اي صروفه **وهو** وتدرج في وهوة الاستغادة **وهو** المستغادة  
 يعني ان العادة جارية على ان **وهو** اذا اراد ان يظلم من احد بل هو اول الا  
 بمن قام بامره وربا لا كالمفعل فانه في مثله يستسكو الامه واما الذين  
 نولوا امرة وربا لا فاعله لا يحصل منه غناء يذهب الى الملك ويستدفع  
 الظالم كما اذا انت الظالم ويتفكر ان ابوالا لا يكون في هذا الامر اذا  
 لم يحصل منه كفارة ينفرع الى الله تعالى وبث في منه الغاية فحق المعادة  
 لغت للوجه وفي النظر ان رة الى انه تعالى كاف في الاستسما على الاوهام  
 واستعار على ثبته عليه **وهو** الافة المستغادة منها حيث لم يكتف بذكر واحدة  
 من تلك الصفات المنزلة منزلة الذات بل جمع بينها **وهو** كلاف ما في سورة  
 الفلق فان المستغادة فيها لما كان المقار البديهة على ما ذكره لم يهتم هذا  
 الانجم **وهو** في صفات الصفات الا وفي الانسان بصورة الفداء وتترك  
 العطف بالواو الى مفعول نوع اشارة الى هذا الترتيل اذا الاول ادل على  
 الاستقلال **وهو** كما في الاطمار من زيد السات وفي الكشاف ان عطف السات  
 للسبب فكان مظنة للاظهار دون الاقتصار **وهو** والاستعار بشفق  
 الا انك فان ما لا شرف له لا يعبأ به ولا يباد ذكره بل يتركه ويهمله  
 ولذلك قال من قال اعدوكم نعمان لنا البيت **وهو** اي الوهنة يعني ان

المراقم

الوسواس

الوسواس اسم بمعنى الوسوسة لا مصدر **وهو** فعل لعلامة الطبع عن بعض المفارقة  
 ان الفرق بين المصدر واسم المصدر هو ان المفعول الذي يعبر عنه بالفعل الحقيق  
 الذي هو مبتداء الفعل لصاحبه مصدر ان اعتبر فيه تلبس لفاعل **وهو**  
 واللفظ الموصوف باثره مطلقا عن هذا القيد المذكور هو اسم المصدر **وهو**  
 شرح الكافية للمحقق الرضى بعل اسم المصدر على المصدر وهو شئ  
 احد هما مادل على المفعول المصدر في فريضة اوله فم كالمفعل والمسترخ **وهو**  
 الثاني اسم العاقل مستغلا بمعنى المصدر كالمفعل يستعمل بمعنى الاعطاء  
 وهو في الاصل كما يعطى الشئ **وهو** لا يحق ما بين الكلام من المذاهب  
 في كلام الرضى **وهو** والمصنف لهما الى التخصيص على ان الوسواس اسم  
 المصدر فلا يلقى به ما قاله وقال الرضى في الله **وهو** واما المصدر  
 فبالكسرة وفي الكشاف لو وسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزوال بمعنى  
 الزلزلة واما المصدر فوسواس لكسر الزوال والمراد به الشيطان  
 بالمصدر كانه وسوسة في نفسه لا نية صنية وشبهة الذي هو عاكف عليه  
 او اريد به ذوالوسواس والوسوسة الصوت الحفي ومنه وسوس  
 الحلي **وهو** الذي عاده ان يخشى فيه اشارة الى ان الالف واللام في  
 الخناس موصول بغير الذي والجناس صفة مبالغة وفي الكشاف  
 الخناس الذي عاده ان يخشى **وهو** الى الخناس وهو التأخر كالمقاييس  
 والنيات لما روي عن سعيد بن جبير اذا ذكر الانك ربه قال الله  
 وولي واذا وسوس اليه **وهو** اي يتأخر اذا ذكر الانك ربه قال الله  
 وان هذا لاهم القالبون وقال الشافعي اذا جاء من الله بطل من مفضل  
**وهو** اذا غفلوا عن ذكر ربهم **وهو** لفظه بوسوس **وهو** وذلك في الواسوس  
 الخناس **وهو** كالقوة الوهنة الشبهة الخناس والوسوسة وقد قيل ان  
 الوهم شيطان رجيم **وهو** فانها اي القوة الوهنة **وهو** فاذا آل الى رجيم **وهو**

وهو وسوسة منه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

لرجل او النفس الذم الرفع قال صاحب الكشاف في تفسيره على الخبيث  
ويشير على احد هذين الوجهين ووجه الواحد المعنى من الوجهين هو ان  
الشيء الذي للرفع والنقص به يندفع مافكرة صاحب الكشاف في بيان اللوسوس  
او للذي وهو ان يكون فالام من جهة بوسوس وبدلا من شر باعادة  
العامل الى من شر الجنة فان حذف المقتضى كالمقتضى وان يكون بدلا من  
الوسوس يعني على ان يكون من تبعية في اي بوسوس في صدقهم من  
جهة الجنة انهم يعلمون انفسهم ويصرفون وينفقون ومن جهة الناس كاللحم  
والنفس في النجس كذلك مفعلة ابتداء الفانية في على ان المراد ما بين القليلين  
قال البغوي عن الكلبي في تفسيره لورثته قال جاء من قوم من الجن فوقوا  
فقبل من انتم قالوا ناس من الجن وفيه نصف اى ميل وغدول عن  
الطريق فان الجحيم سموا بها لاقتنائهم والناس ناسا لظهورهم من الايمان  
وهو الايمان ولو ثبت انهم سموا به لانهم يسمون بآياتهم او لسموا  
لثبوتهم اى جركهم واضطرارهم فيم القليلين في الاصل لانه خلاف المعروف  
مع فانية من شبه جعل الشيء قسما لنفسه فلا يشارك في القسمة القرائنة  
في الاثر من ادب الناس في في في في بالبحر عن الباء ههنا سر في في ان في  
عليه هو ان كلمات هذه السورة لا تنطق من انبأ في وعشرين حرفا  
كلمات الكلمات الفاخرة اشتركت في ثمانية عشر واقتضت كل واحدة  
باربعة احوال الفاخرة بالحاء والطاء المملتين والصاد والميم  
والنابن الجيم والحاء والثيم المعجمة والفاء فلا يبعد والبقاء ان  
يكون انشراحا الى كمال نزول القرآن من اوله الى آخره في عشرين  
الحروف لاني استعمل عليها كل من سورة في اوله وآخره من السبع  
انسان وعشرون سنة في فان نشأ من الله تعالى في النظم لا قبل  
من قبل نفسي ولم يجد غيري

وعن احمد بن حنبل في مسنده  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان من شرب ماء من يدي  
يغفر الله له ما مضى  
منه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان من شرب ماء من يدي  
يغفر الله له ما مضى  
منه

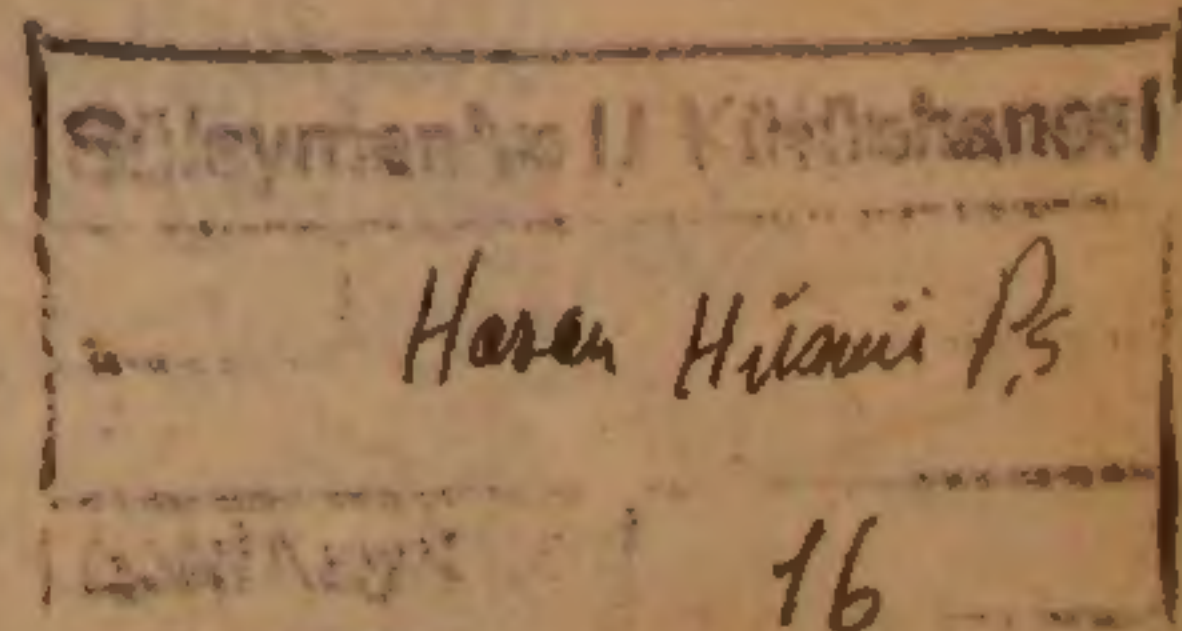
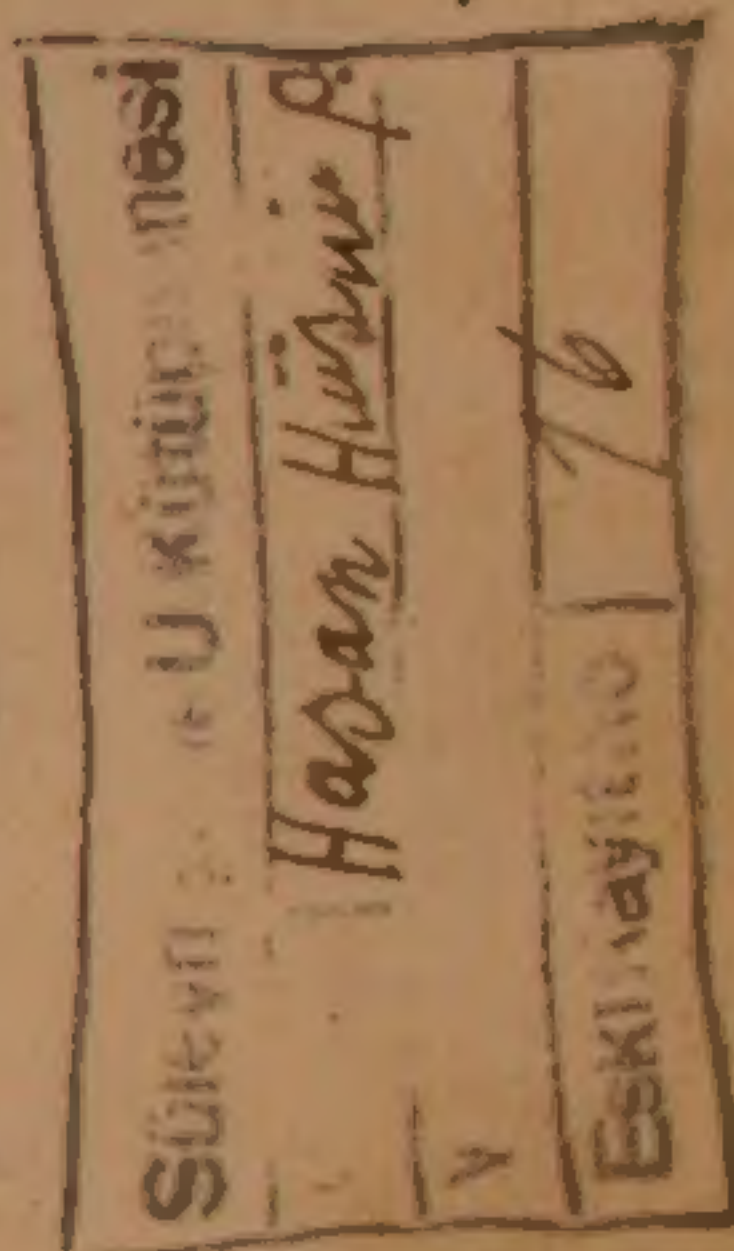
الاعتناء بالقراءة

من

من افراد الغريقين يتبلى بسبب حق الله تعالى الى الامن تداركه شوق  
عصية وتناوله واسمعه رغبة عظيم الله تعالى من الفضلة عن ذكره  
وفقنا لاداء حقوق شكره وروى ابنه من بلا سورة الناس من  
او شيئا منها بل على الخبيث امره ثم يظفر باعدائه وقيل بدفع  
الله عنه سحر السحرة وكبد الشياطين والوشوشة وعداها  
فقدس الله تعالى اعلم بالصواب قال الله تعالى ليل تنفرا الى رب  
الجليل اللهم يا ذا العظمة والارشاد وهاذي الفتاة الى سنن الرشد  
بارئ البرية مالك لقاك عليك توكل واليك المنايا انت المغيث لكل  
حائر ملهوف والمحيي من هائل مخوف التوكل بك للمؤمنين  
غواثيل رب لمؤمنين في حزنك الى حزنك واودى الى ركنك لغزير  
واستلكت من حرايب نزل المخزون في مكان سر كل ملهون خفي  
به قيم النكوب من امور الدين والدين واعوذ بك من فنون النفاق  
القاتي والشر والاسم الاطمينان به اذ الفود والاعترار بعينها  
زهرتها والاثنتان برقا رفرها وزهرتها فاعذني في كبريتك عشي  
لعنا نيك وافضل عليا من شوارق الانوار الربانية وبوارق الانوار  
السمائية يا مخلصني من العوايق الظلمانية ويجردني من الطامع  
الحيثية وهذب نفسي الانية من دس الطامع والافلاك وتوكل  
القاسي مع بلوامع الاشراق ليستعد للفقور على سائر الانس  
وبهتيا للفقور في عظام القديس وشتي على مناجي الحق الرهيب  
ارشدني الى مسالك ليله والنقي واجعل اعز مراي ابتغاء ربي  
واشرف ايامي يوم لعاك ولوم يقوم الله للناس رب العالمين  
فرقا فرقا واحشر ناعم اسم الدين التعلل عليهم من النسيان  
الشهادة والصالحين وحسن ادبك رقيقا



قد اتفق الفراغ من تسويد هاتيك الاوراق بيد العبد الفقير الى  
 الفنى حبيب بن درويش على غايتها بلطفه الخفى **صحة** يوم  
 الاثنين التاسع عشر من المحرم سنة تسع وثمانين  
 ومائة و الف من الهجرة من له العرف والشرف الحمد لله العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين  
 اللهم اغفر لوالدي ولأختي ولصاحب  
 الخيرات ولجميع المؤمنين والمؤمنات  
 الابرار منهم والاموات برحمتك  
 يا ارحم الراحمين اللهم **حسن**  
 عاقبتنا في الامور كلها  
 واقرنا من جزئها  
 الدنيا وعقب  
 الآخرة  
 آمين





اسئل الله المتوفين قول وجواب معطوف على فائهم مقام فاعل اسئل  
 في قبيل علمه لا ينال ما باروا وزجج كواب والعباد كما ذكره في صنف  
 غير مرة والعمدة المتعارضة في السلف في توصيف عبارة التفتيح فاحل  
 واستدل على ابطال الكرامات وقيل جوابه تنصيص الجواب على صنف التفتيح  
 بين لا الشبهة في ولا الجواب بعد ما في على عيب الغيب المخصوص  
 حرره قليل افند المدرس بدارسة احمد اعاليه السلام  
 فانظر بعين الانفس

